بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **سليمان بن سعيد بن مريزن العسيري** كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : **الإمام محمد بن يحيى الذهلي محدثاً مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . . . وبعد ،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢ / ١ / ١٤١٦هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق .

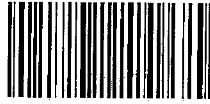
أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم د. سليمان الصادق البيرة	الاسم د. عبد الله بن علي الغامدي	الاسم د. محمد ولد سيدي كريم
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس القسم
الاسم د. عبد الله بن علي الغامدي
التوقيع :

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
الدراسات العليا
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



الإمام محمد بن يحيى الذهلي محدثاً

مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته

رسالة مقدمة من الطالب

سليمان بن سعيد بن مريزن العسيري

لنيل درجة الماجستير

اشراف فضيلة الدكتور

سليمان الصادق البيرة

الجزء الثاني

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

المبحث الخامس

أثر الإمام الذهلي في رواية الحديث

المطلب الأول : نماذج من رواياته

كان الإمام الذهلي من الأئمة القلائل الذين جابوا البلاد، وارتحلوا للآفاق، وأفرطوا في الرحلة، ومن كان كذلك فلابد أن تكون حصيلته في الرواية ضخمة، فإن من أهم فوائد الرحلة كثرة الرواية وتحصيل العوالي من الروايات .

وفي هذا المطلب نستعرض عشرة نماذج من روايات الإمام الذهلي رحمه الله تعالى . . انتخبتها من عشرة كتب مختلفة من كتب أشهر تلاميذه وهي كالتالي :

١ - صحيح البخاري ٢- سنن أبي داود ٣- سنن الترمذي

٤- سنن النسائي ٥- سنن ابن ماجه ٦- صحيح ابن خزيمة

٧- التوحيد لابن خزيمة ٨- المنتقى لابن الجارود ٩- تعظيم قدر الصلاة للمروزي

١٠ - مختصر قيام الليل للمروزي .

واكتفيت بمثال واحد كدلالة، وقد راعيت أن يكون مشتملاً إما على فائدة حديثية أولطيفة في الإسناد، ومن أراد الوقوف على بقية رواياته، فليطالع الملحق الثالث في آخر الرسالة، فقد تقصيت جميع رواياته في هذه الكتب العشرة بدقة وتحرٍ شديدين، كما بينت هناك ماكان مروياً عن الزهري، فيكون من زهرياته، وعليه فيستطيع الباحث الإلمام بجميع ما كان عن الزهري، وكذا ما رُوِيَ من غير طريقه .

وهذا آوان استعراض تلك النماذج مشيراً في الحاشية إلى اسم الكتاب والجزء والصفحة .

النموذج الأول : من الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري.

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى : وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم مَلَكاً ، فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : لون حسن وجلد حسن، قد قذرني الناس . قال : فمسحه فذهب عنه، فأُعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً. فقال أي المال أحب إليك؟ قال : الإبل - أو قال البقر - هو شك في ذلك : إن الأبرص والأقرع قال أحدهما : الإبل، وقال الآخر : البقر - فأعطي ناقة عشراء، فقال : يُبارك لك فيها . وأتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : شعر حسن ويذهب عني هذا، قد قذرني الناس . قال : فمسحه فذهب، وأعطي شعراً حسناً. فقال أي المال أحب إليك؟ قال : البقر . قال فأعطاه بقرة حاملاً، وقال : يُبارك لك فيها . وأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : يرد الله إلي بصري فأُبصر به الناس . قال : فمسحه، فردَّ الله إليه بصره . قال : فأي المال أحب إليك؟ قال : الغنم، فأعطاه شاة والداً، فأُنتج هذان وولد هذا، فكان لهذا وادٍ من إبل، ولهذا وادٍ من بقر، ولهذا وادٍ من الغنم . ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك - بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال - بعيراً أتبلغ به في سفري . فقال له : إن الحقوق كثيرة . فقال له : كأني أعرفك؛ ، ألم تكن أبرص يقذرك الناس، فقيراً فأعطاك الله؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر . فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأعمى في صورته فقال : رجل مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك - بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري . فقال : قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيراً فقد أغناني، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله . فقال : أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك .[1]

---

(١) صحيح البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل . ج٤/ ١٧٦ .

النموذج الثاني : من سنن أبي داود السجستاني.

قال الإمـــام أبو داود رحـمه الله تعالى : حدثنا محمد بن يحـيى بن فارس، حدثنـا عبد الرزاق، قال محمد: كتبته من كتابه، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى [إلى] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أرى الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل، فأرى الناس يتكففون بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، وأرى سببا واصلاً من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع، ثم وصل فعلا به، قال أبو بكر: بأبي أنت وأمي لتدعني فلأعبرنها، فقال: «اعبرها» قال: أما الظلة فظلة الإسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر [من القرآن] والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه: تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع، ثم يوصل له فيعلو به، أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت، فقال: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضا» فقال: أقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقسم». (١)

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب السنة، باب في الخلفاء ٥/ ٢٧, ٢٨, ٢٩).

النموذج الثالث : من سنن أبي عيسى الترمذي (الجامع الصحيح).

قال الإمام الترمذي حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به . (١)

النموذج الرابع : من سنن أبي عبد الرحمن النسائي.

قال الإمام النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد قال رأيت مروان جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يُمِلُّهَا علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي حتى هَمَّتْ ترض فخذي ثم سُرِّيَ عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر . (٢)

النموذج الخامس : من سنن أبي عبد الله ابن ماجه.

قال الإمام ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عبد الرزاق (إملاء عليٍّ من كتابه ، وكان السائل غيري) . أنا ابن جريج ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمر بن طلحة . عن أم حبيبة بنت جحش ؛ قالت : كنت أستحاض حيضة كثيرة

---

(١) سنن الترمذي : كتاب المناقب ، باب مناقب لمعاوية ابن أبي سفيان ، ج/ ٥ ، ص٦٤٥ .

(٢) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، ، باب فضل المجاهدين على القاعدين ، ج/ ٦ ، ص٩ ، حديث ٣١٠٠ .

طويلة. قالت فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأُخْبِرُهُ. قالت فوجدته عند أختي زينب. قالت: قلت: يا رسول الله! إن لي إليك حاجة. قال «وما هي؟ أي هنتاه» قلت: إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة. وقد منعتني الصلاة والصوم. فما تأمرني فيها؟ قال: «أَنْعَتُ لُك الكرسف، فإنه يذهب الدم» قلت: هو أكثر. فذكر نحو حديث شريك. (١)

النموذج السادس: من صحيح أبي بكر ابن خزيمة.

قال الإمام ابن خزيمة: أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن يحيى بخبر غريب غريب، حدثنا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز - يعني ابن محمد -عن عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك، قال:

كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، قال: وكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به، إفتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بسورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة، فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه بالخبر. فقال: «يا فلان ما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟» قال: إني أحبها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «حبها أدخلك الجنة». (٢)

النموذج السابع: من التوحيد لأبي بكر ابن خزيمة

قال الإمام ابن خزيمة: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن يحيى قالا: ثنا أبو عاصم عن سفيان، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم -بأربع: إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل

---

(١) سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام اقرائها قبل أن يستمر بها الدم، ج/ ١، ص ٢٠٣، ٢٠٤.

(٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب إباحة ترداد المصلي قراءة السورة الواحدة في كل ركعتين من المكتوبة، ج/ ١، ص٢٦٩. حديث ٥٣٧.

الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل، حجابه النار، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره) . وقال محمد بن يحيى : (يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار و عمل النهار قبل عمل الليل) . [١]

النموذج الثامن : من المنتقى لأبي محمد بن الجارود

قال الإمام ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى، قال ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، قال ثنا حاتم بن إسماعيل قال ثنا جعفر عن أبيه، قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعاً ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذّن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع؟ قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله فما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، قال وأهلّ الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته، قال جابر رضي الله عنه: لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً ثم نفذ إلى مقام إبراهيم فقرأ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [٢] فجعل المقام بينه وبين البيت، قال وكان أبي يقول ولا

(١) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: باب ذكر صورة ربنا جل وعلا ١/ ٤٧، حديث ٣.

(٢) سورة البقرة آية: ١٢٥ .

أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [1] أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقي عليها حتى رأى البيت كبر الله ووحده، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة فصنع على المروة كما صنع على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال: لو أني استقبلت ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هذي فليحلل وليجعلها عمرة، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي، فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى ثم قال: دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي فوجد فاطمة رضي الله عنها رجّلت ولبست ثيابا صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي رضي الله عنه ذلك عليها، فقالت أبي أمرني بهذا، قال فكان علي رضي الله عنه يقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة في الذي صنعت، مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي ذكرت عنه وأنكرت ذلك عليها، فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم إني أهل ما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي فلا يحلل فكان جماعة الهدي من الذي قدم به عليٌّ من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة، فحلَّ الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى أهلوا بالحج، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس أمر بقبة له من شعر فضربت له بنمرة، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تشك قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها، حتى إذا زاغت

---

(١) سورة البقرة آية: ١٥٨.

الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي هاتين وأول دم أضعه دماؤنا: دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فَقَتَلَتْهُ هذيل. وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربانا: ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، إني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد اللهم اشهد، ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتى غابت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص، وأردف أسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق القصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رجله ويقول بيده اليمنى السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين الصبح **قال ابن يحيى قال لنا الحسن بن بشير في هذا الحديث عن جبر في هذا الموضع بأذان وإقامة ولم يقله النفيلي**، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقي عليه فحمد الله وكبره وهلله، فلم يزل واقف حتى أسفر جداً، ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس رضي الله عنهما وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً، فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظُعُنُ يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل ويصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر، وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر، ويصرف الفضل وجهه

إلى الشق الآخر، ينظر حتى أتى محسراً حرك قليلاً، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى إذا أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر بيده ثلاثاً وستين وأمر علياً رضي الله عنه فنحر ما غبر، يقول ما بقي، وأشركه في الهدي ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم، فناولوه دلواً فشرب صلى الله عليه وسلم منه.[1]

النموذج التاسع: من كتاب تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله المروزي

قال الإمام المروزي: حدثنا محمد بن يحيى، أنا جعفر بن عون، نا هشام بن سعد، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟! قال: هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً، ليست في سحاب؟! قلنا: لا، يارسول الله! قال: فهل تضارون في رؤية القمر في ليلة البدر صحواً، ليس فيها سحاب؟! قالوا: لا، قال: ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا! تلحق - لعله قال - : كل أمة بما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثناً، ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار، ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر، ثم يبتدئ الله لنا فيقول: أيها الناس! لحقت كل أمة بما كانت تعبد، وبقيتم، فلا تكلمه يومئذ إلا الأنبياء، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟ فيقولون: نعم! فيكشف عن ساق، فيخر سجداً أجمعون، فلا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء، ولا نفاقا إلا

---

(١) كتاب المنتقى لابن الجارود، ، باب المناسك، ص١٨٩، حديث (٤٦٩).

على ظهره طبق واحد، كلما أراد أن يسجد، خرّ على قفاه، قال: ثم يرفع بريئنا ، ومسيئنا، فيقول: أنا ربكم، فيقول: نعم، أنت ربنا ثلاث مرات، ثم يضرب الجسر على جهنم، وذكر الحديث بطوله[١]

النموذج العاشر: من كتاب مختصر قيام الليل لأبي عبد الله المروزي.

قال الإمام المروزي: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمعت الطفيل بن أبي بن كعب يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربع الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله: يا أيها الناس اذكروا الله. جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك أفأجعل ثلث عملي صلاة عليك؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فنصف عملي؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فثلثي عملي؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فعملي كله؟ قال: إذا تكفي ما أهمك ويغفر لك ذنبك.[٢]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة للإمام المروزي، باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود، ص١/ ٢٩٦، ٢٩٧، حديث ٢٧٧.

(٢) مختصر قيام الليل للإمام المروزي، باب أوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى إجابة الدعاء فيها، ص٩٥.

المطلب الثاني

منهجه في رواياته

تمهيد :

إن دراسة أي منهج لأي عالم في باب من أبواب العلم سواءً في التفسير أو التاريخ أو الأصول أو اللغة أو الأدب . . . . . الخ ، له طريقان :-

١ - طريق سهل لا يكلف الباحث عناء البحث ومعاناة الاتصال بعلم صاحب المنهج المراد دراسته ، وذلك بأن يكتفي الباحث بما ذكره الآخرون عن هذا العالم فيكون دور الباحث ترديد لما ذكروه وقيدوه .

٢ - طريق آخر وهو المعاناة والبحث وصولاً إلى علم صاحب المنهج في مختلف مظانها وتشعبها ، والصبر على ذلك صبراً يكون من شيمته قراءة ذلك كله وتصنيفه وتقييمه ومقارنته وتأمله تأملاً فاحصاً ، ومن ثمَّ العمل على مقارنة هذا المنهج ، بإبراز خصائصه كعمل له قيمة - ثم مقارنته بغيره ، ومن شأن هذا الطريق أن يوقف الباحث على حقائق كثيرة قد يكون من نتيجتها إلغاء أو تعديل بعض المعلومات التي كانت محل ترديد ممن سلكوا الطريق الاول في البحث ، ولا شيء أن صفا للحقيقة في هذا المجال من الاتصال المباشر بعلم من نريد أن نبحث منهجه ، وقد آثرت سبيل الطريق الثاني برغم انه قد كلفني جهداً ووقتاً غير عاديين ، وهو ما حملني على الاتصال بمرويات الإمام الذهلي - رضي الله عنه ورحمه - في كتب السنة وفي سواها ، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل ما بدا لي من خصائص أو معانٍ تمثل منهج هذا الإمام شيئاً قريباً إلى الصواب ولا معصوم من الخطأ إلا صفوة البشر عليه الصلاة والسلام

القسم الاول : خصائص منهج الإمام الذهلي في رواية الحديث :

بعد الحديث عن الخطوات التدريجية في آفاق التحديث نصل إلى المحصلة (من تلك الآداب والاحتياطات والتفاني في الطلب والتحري في الكتابة) وهي تأهل طالب العلم لمرتبة رواية الحديث والتمكن من خصائص ومزايا وسمات الرواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والإمام الذهلي رحمه الله من الأئمة الذين رحلوا إلى الاصقاع وحصلوا العلم من الأكابر والأصاغر والثقات والضعفاء ، وتحروا في الطلب ، ودققوا في المرويات . . "

وبعد ذلك وأثنائه اشتغل بالتصنيف وقام كغيره بأمانة الرواية للحديث النبوي الشريف ، وهذه أبرز خصائص وملامح منهجه في الرواية ، وقد قسمتها إلى فروع :-

الفرع الاول : الإهتمام والتركيز على الرواية من الأصول والتحري فيها .

الفرع الثاني : رفضه وامتناعه عن رواية بعض الأحاديث مع بيانه للسبب .

الفرع الثالث : ألفاظه في سياق الروايات إذا وردت من طرق وكان بينها تفاوت في اللفظ .

الفرع الرابع : ألفاظه في الإشارة إلى بقيَّة المتون إذا رواها من طريق واحد أكثر من مرة .

الفرع الخامس : تنويهه ببعض الأمور في الأسانيد أو المتون سواءً في أولها أو وسطها أو آخرها .

الفرع السادس : توقيه وعدم تعجله في تقرير العلم والألفاظ الدالة على ذلك .

الفرع السابع : روايته للحديث بالمعنى .

الفرع الثامن : إختصاره للحديث

الفرع التاسع : التوقف عن العمل بالحديث إذا لم يثبت ، ولزوم العمل به إذا ثبت .

الفرع الاول : الاهتمام والتركيز على الرواية من الأصول والتحري فيها :

قال الحافظ العراقي : " إذا أراد الراوي أن يحدث ببعض مسموعاته فليروه من أصله الذي سمع منه أو من نسخة مقابلة على أصله بمقابلة ثقة " (١)

وقد ذكر الحافظ الذهبي في ميزانه بعض من جرح بسبب تحديثه من غير أصل فقال : ومنهم محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله السَّاوي (٢) قال فيه ابن طاهر : حدث بمسند الشافعي من غير اصل سماعه (٣) ، ومنهم مخمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق (٤) ، قال عنه : مكثر ، لكنه يحدث من غير أصول ، ذهبت أصوله وهذ التساهل قد طم وعم " (٥)

ومن أهمية الكتاب والأصل المسموع من الشيخ أنه إذا حامت الشكوك حول المحدث طولب بأصوله فإن وافقت قوله قبل ، وإلا فلا ، وهذا يدخل في اختبار مدى ضبط الراوي ، وقد اعتبر الحافظ الحازمي (٦) وجود الكتاب الاصل عند المحدث من المرجحات للخبر عند الأصوليين ، وقال " : الوجه الرابع والعشرون " أن يكون راوي أحد الحديثين مع حفظه صاحب كتاب يرجع إليه " (٧) .

---

(١) فتح المغيث ص ٢٥٨ ، وكان كلامه السابق شرحاً على هذا البيت من الألفية .

« وليرو من أصل أو المقابل . . . به ولا يجوز بالتساهل» وانظر في شرح السخاوي ٣/ ١٤٣ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله السَّاوي ، سمع أبا بكر الحيري . صدوق . انظر ميزان الإعتدال ٤/ ٣٨٧ ، لسان الميزان ٥/ ٧٣ . والسَّاوِي بفتح السين المشددة نسبة إلى ساوة بلد بين الرَّي وهَمَذَان ، الأنساب ٣/ ٢٠٦ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ .

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن مهران ، أبوبكر المستملي الورَّاق ، قال الأزهري : كان ابن إسماعيل حافظاً إلا أنه ليّن في الرواية . مات سنة ٣٧٨ . تاريخ بغداد ٢/ ٥٣ .

(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٤ .

(٦) هو أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهَمَذَاني ، الإمام الحجة الناقد ، توفي سنة (٥٨٤) . السير ٢١/ ١٦٧ . والهَمَذَاني بفتح الهاء والميم ، مدينة من عراق العجم من كور الجبال ، الروض المعطار ص٥٩٦ .

(٧) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحافظ أبي بكر الحازمي ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ص٣٩ .

وهذه شواهد موجزة عن اهتمام الإمام الذهلي واعتنائه بالاصول :-

أ – تصريحه بالتحديث من أصول مشايخه وإن لم يُسألْ عن ذلك .

١ – سأله الإمام البرذعي عن حديث أنس عن أم حبيبة ، حديث شعيب ابن أبي حمزة ، حدثكم به أبو اليمان ، وقال : عن ابن أبي حسين ؟ فقال محمد بن يحيى : نعم حدثنا به من أصله عن ابن أبي حسين " (١)

ويلاحظ هنا أن البرذعي لم يسأله عن سماعه أكان من أصله أم لا ، ولكن تضمينه ذلك في الجواب دليل على اهتمامه بمناهج الرواية .

٢ – نقل الإمام ابن قيم الجوزية عنه منْ كتابه العلل قوله : حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد الصفار (٢) من أصله وكان صدوقاً " (٣)

٣ – وقال أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا عبد الرزاق ، قال محمد : " كتبته من كتابه " (٤)

ب – تثبته من أصوله وكتبه إذا شك في حديثٍ ما .

٤ – قال البرذعي : وقال أبو زرعة ، عن عبد الله بن الحسن قال : ألقيت على علي ابن المديني حديث أبي ذر في الحناء والكتم فانكره عليَّ وقال : ليس هذا من حديث معمر ، وقال أبو زرعة : وكان فيه لين أي في عبد الله بن الحسن ، قال : فقلت لعلي : هذا هو عندك !! فقال علي : عندي ؟ قلت : نعم أليس قد كتبت عن (عندك) وانت لا تحفظه .

قال أبو زرعة : لقد كان من العلم بمكان يعني عبد الله بن الحسن .

قال أبو عثمان البرذعي : فحكيت أنا هذه الحكاية لمحمد بن يحيى النيسابوري عن أبي زرعة عن عبد الله بن الحسن قال : ترى وقع إلينا هذا الحديث عن عبد الرزاق ، فقام فدخل

---

(١) سؤالات البرذعي لابي زرعة تحقيق د. سعدي الهاشمي ٢/ ٧٤٦، وفي تهذيب التهذيب نعم حدثنا به من أصل عن شعيب عن ابن أبي حسين» ٢/ ٣٨٠ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) تهذيب سنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود ١/ ٢٤٤ ، والمطبوع مع مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري بتحقيق محمد حامد الفقي١/ ١٠٧ .

(٤) سنن أبي داود ٥/ ٢٧ .

إلى بيته ثم خرج إليَّ فأملاه عليَّ من كتابه . قال : نا عبد الرزاق ، نا معمر " (١)

٥ - وقال أبو حامد ابن الشرقي : " سمعت محمد بن يحيى الذهلي ، وأملى حديثاً ، فردَّ عليه الجارودي فزبره محمد بن يحيى ، فلما كان المجلس الثاني ، قال الذهلي : ها هنا أبو بكر ؟ قال : نعم . قال : الصواب ما قلت فإني رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت " (٢)

وقد قال الخطيب مرشداً إلى مثل صنيع الإمام الذهلي : " يلزم الراوي إذا خالفه فيما رواه راوٍ غيره أن يرجع إلى أصل كتابه فيطالعة فيستثبت " (٣)

جـ - إطلاعه على أصول وأجزاء المحدثين للاستيثاق :

٦ - قال ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن موسى انبأنا عباد بن العوام عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم " .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد فذهبت أنا وأبو بكر بن الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام فأخرج إلينا أصل أبيه فإذا الحديث فيه " (٤)

د - إطلاعه عليها لمعرفة مكانتها من الصحة أو الحسن أو الضعف .

٧ - قال عن اسحاق بن يحيى الكلبي : " مجهول لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح

---

(١) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ٢/ ٧٧٤ وقد سبق عرض المثال والتعريف برجاله وغريبه والإشكال في كلمة (عندك) في مذاكرات الذهلي مع طلبة العلم ص ٥٠٦ .

قال مصطفى إسماعيل في شفاء العليل ١/ ٨٤ : وسر المسألة أن تعلم أن من عادة الأئمة الأثبات- غالبا- أنهم إذا حفظوا حديثاً كتبوه في أصولهم لعلمهم بأن الإنسان عرضة للنسيان وآفات الزمان، فإذا شك أحدهم في حديث هل هو من حديث فلان، أو على الوجه الفلاني دون الفلاني، أو بلفظ كذا دون كذا، رجع إلى أصله الذي أثبت منه ماسمعه) .

(٢) السير ١٣/ ٥٤٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٣٨ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب وقت صلاة المغرب ١/ ٢٢٥ وانظر المثال ورجاله ص ٥٠٠ .

الوحاظي ، فانه أخرج إليَّ أجزاء من حديث الزهري فوجدتها مقاربة " (١)

٨ - وقال عن عبد الله ابن أبي زياد الرصافي : " من أهل الرصافة لم أعلم له راوياً غير ابن ابنه أخرج إليَّ جزءاً من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً فلم أكتب منها إلا يسيراً " (٢)

ومن هذه الأمثلة ندرك مدى اهتمام الإمام الذهلي بأصول الرواة ومحاولة الإطلاع عليها والتثبت منها ، وهذه مسالك من يتحرى الدقة والأمانة في روايته .

الفرع الثاني : رفضه وامتناعه عن رواية بعض الاحاديث مع بيان السبب :

الإكثار من الشيوخ أمر تسابق إليه طلبة العلم طُراً ، فبالاكثار منهم يزيد التحصيل من الحديث ، وتختلف الأسانيد والطرق ، ويجتمع عاليها ونازلها ، ومحال أن يكون جميع الشيوخ في منزلة واحدة من الضبط والعدالة ، فمنهم الثقة ومنهم قليل الضبط ، و منهم الضعيف ، ومنهم الوضاع ، ومنهم من لا يعتني بالأصول . . . الخ أحوال الرواة المتنوعة .

وكان الجهابذة من العلماء لا يبالون بالكتابة عن اي شيخ مع التفطن والتنبه والتمييز فإذا حان أوان الأداء والرواية والتحديث انتقوا الجوهر الثمين مما كتبوه .

وقد سأل الوليد بن أبان الكرابيسي يزيد بن هارون فقال : يا أبا خالد ، هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم ، قال : أدركت الناس يكتبون عن كلٍ ، فاذا وقعت المناظرة خصَّلوا " (٣)

ويؤثر عن أبي حاتم الرازي في ذلك مقولة أصبحت قاعدة :

" إذا كتبت فَقَمِّش ، وإذا حدثت فَفَتِّش " (٤)

---

(١) راجع مبحث الوحدان وانظر المثال ورجاله ص ٣٥٩ .

(٢) راجع مبحث الوحدان وانظر المثال ورجاله ص ٣٦٢ .

(٣) الجامع للخطيب البغدادي ٢/ ٢٢٠ ، وخصَّلوا بمعنى شذبوا ماكتبوه ونَقَّوه ، قال في القاموس ٣/ ٣٧٩ : « وخصله تخصيلاً ، جعله قطعاً ، والشجر شذَّبه »

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢/ ٢٢٠ ، والمراد ب «قمِّشْ» أي أكتب كل ماتجده دون تمحيص واذا أردت الرواية فعليك بالتفتيش عن صحة ماتروي» .

٤ – امتناعه ورفضه رواية ما ليس بمحفوظ

قال البرذعي (سألت محمد بن يحيى عن حديث كان في كتابي عنه ، عن روح بن عبادة ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : " ذكاة الجنين ، ذكاة أمِّه " [(١)] فلم يقرأه عليَّ . ، وقال : هذا عندنا غير محفوظ .[(٢)]

الفرع الثالث : منهجه في سياق الروايات اذا وردت من طرق وكان بينها تفاوت في اللفظ ومعناها واحد :

هذه المسألة من المسائل المهمة في اطار الرواية والارواء ، ومن الأمور التي تحتاج من المحدث إلى الضبط والاتقان حتى يكون كل ما يروى عنه واضحاً لا لبس فيه ولا خلط في جانبي المتن والاسناد

فعندما يروي الشيخ حديثاً عن اثنين أو ثلاثة أو أكثر من شيوخه بألفاظ فيها اختلاف ولكن المعنى واحد يفهم من جميع تلك الألفاظ ، فهو مخيَّر بين أن يرويه عنهم جميعاً ويسمي واحداً واحداً ، ثم يسوق لفظ أحدهم فقط ، أي يحمل ألفاظهم على لفظه ، ومثاله أن يقول حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني قالوا : حدثنا عبد الرزاق فيرويه عنهم جميعاً بلفظ أحمد فقط ولا يذكره ، وهذ جائز عند مجيزي الرواية بالمعنى وهم الجمهور كما ذكره السخاوي[(٣)] ولكن الأفضل والأحسن والأرجح – وهو الخيار الثاني أن يبين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه ومثاله أن يذكر السند الماضي ثم يقول : وهذا لفظ أحمد ، أو واللفظ لأحمد ونحو ذلك خروجاً من الخلاف ، وإذا لم يعلم تمييز ألفاظ بعضهم من بعض فالراجح

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأضاحي باب ما جاء في ذكاة الجنين٣/ ٢٥٣ ، عن الذهلي بغير هذا الإسناد ، قال أبو داود حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثني إسحاق [بن راهويه] حدثنا عتاب بن بشير ، حدثنا عبيد الله ابن أبي زياد القداح المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله به بمثله مرفوعاً وقال فيه الألباني (صحيح) انظر صحيح سنن أبي داود ٢/ ٥٤٤ . وسبب عدم محفوظية ما رواه البرذعي عن الذهلي بالإسناد المذكور ، أن إسماعيل بن مسلم المكي وصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بينما هو عن الزهري قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إذا أشعر ا لجنين فذكاته ذكاة أمه . هكذا رواه ابن عيينة وغيره من الثقات ، انظر المجروحين لابن حبان (١/ ١٢١) . وقد رجح أبو حاتم الرازي وقفه على ابن عمر ، فقال في علل الحديث ٢/ ٤٤ (وهو أصح) .

(٢) الضعفاء وأجوبة أبي زرعه على أسئلة البرذعي ٢/٧٤٨ .

(٣) انظر فتح المغيث ٣/ ١٨١ ، وممن كان يفعل ذلك كما ذكره السخاوي حماد بن سلمه بن دينار البصري ، فقد قال عنه أبو عبدالله الحاكم : قد قيل في سوء حفظ حماد بن سلمة ، وجمعه بين جماعة في الإسناد بلفظ واحد . . . . . الخ ٧/ ٤٤٦ .

أيضا أن يُبيِّن ذلك كما وقع في الحديث الذي عند أبي داود [١] وللامام مسلم رحمه الله اعتناء بهذه الصيغ في الأسانيد، لاشتهاره بجمع جميع الاسانيد في الحديث الواحد في موضع واحد وذلك مما تميز به عن الإمام البخاري " [٢]

أما الإمام الذهلي فقد سبق الإمامين مسلماً وأبا داود وسواهما فيَ هذه المنهجية بل أبان عن تضلعه - ودقته في الجمع بين الروايات وحسن الإشارة إلى الاختلاف الواقع بين ألفاظها وإن كان حروفا .

لذا فإن المتتبع لطريقته في الجمع بين الأسانيد، والإشارة إلى الفروق بينها يجده سالكا الطريق الذي حَسَّنَه ورجحه العلماءمن بعده [٣] وهو البيان والتوضيح في أول الروايات أو آخرها لمن أُقْتُصِرَ على لفظه من الرواة أو الجمع بينهم مع الإشارة للزيادات والاختلافات دقَّت او جلَّت، - كما يلاحظ بعده عن التعميم بينَ الفاظ الروا ة وادخالها في بعضها البعض وهذه أمثلة توضح طريقته في ذلك - وقد قسمتها إلى شطرين .

أولاً :- الرواية عن أكثر من شيخ مع التصريح باعتماد لفظ أحدهم :

المثال الاول :

ما رواه عن شيخيه أبي نعيم [٤] وأحمد بن يونس [٥] وتقديمه حديث أحمد .

---

(١) قال : حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل أخبرنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن إبراهيم - زعم أنه سمعه منهما جميعاً ولم يحفظ حديث هذا من هذا ولاحديث هذا من هذا- قالا- قالت أم المؤمنين : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فأنا فتلت قلائدها بيدي من عهن كان عندنا، ثم أصبح فينا حالاً يأتي مايأتي الرجل من أهله» سنن أبي داود كتاب الحج باب من بعث بهدية وأقام ٢/ ٣٦٦ .
والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب الحج، باب القلائد من العهن٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين بنحوه مختصراً، وقد بيَّن الحافظ ابن حجر أم المؤمنين في هذا الحديث وهي عائشة رضي الله عنها. فتح الباري ٣/ ٥٤٨ .

(٢) باقتباس يسير من فتح المغيث للعراقي ص ٢٧٠، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٨٢ .
وانظر في ذلك علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٩٤، التفريع الحادي عشر من تفريعات صفة رواية الحديث وشرط أدائه ومايتعلق بذلك» قال : اذا كان الحديث عند الراوي عن اثنين أو اكثر وبين روايتهما تفاوت في اللفظ و المعنى واحد كان له أن يجمع بينهما في الإسناد ثم يسوق الحديث على لفظ أحدهما خاصة ويقول أخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان أو وهذا لفظ فلان قال، أو قالا أخبرنا فلان أو ما أشبه ذلك من العبارات . أ. هـ.

(٣) أقصد بهم الإمامين العراقي والسخاوي في شرحهما للألفية وسواهما (انظر فتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٨١).

(٤) هو الفضل بن دكين سبقت ترجمته ص١٠٩ .

(٥) سبقت ترجمته ص ٣٧٥ . والحديث أخرجه أحمد في المسند، انظر الفتح الرَّباني ٦/ ٢١٥، وحنش الذي يروي عن علي هو حنش بن المعتمر الكنانب، صدوق له أوهام ويرسل، وعليه فالحديث ضعيف، التقريب ص١٨٣ .

قال ابن خزيمة : حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ، ثنا زهير عن الحسن بن الحر ، حدثني الحكم عن رجل يدعى الحنش عن علي . ح

وثنا محمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالا ، حدثنا أحمد بن يونس ، . حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن الحر ، حدثني الحكم عن رجل يدعى حنشا عن علي .

قال محمد بن يحيى – وهذا حديث أحمد – قال : كسفت الشمس فصلى علي بالناس ، بدأ فقرأ بيس أو نحوها ، . . . . . الخ [(١)] .

المثال الثاني :

قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى ، قال ثنا أبو نعيم ، ويعلي بن عبيد [(٢)] ، قالا ثنا زكريا عن عدي بن حاتم قال ابن يحيى : وهذا حديث أبي نعيم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ » [(٣)]

ثانيا : الرواية عن أكثر من شيخ باصطلاحات تدل على تطابق مروياتهم مع الإشارة إلى الزيادة في بعض الروايات وذكر صاحبها أحيانا والإشارة الإجمالية إلى الزيادات أحياناً أخرى مما يدل على دقته في الرواية .

المثال الاول :

أخرج الإمامان ابن خزيمة [(٤)] وابن الجارود [(٥)] عن شيخهما الإمام الذهلي : قالا : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا حجاج بن منهال [(٦)] وأبو صالح كاتب الليث [(٧)] جميعا عن

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٢/ ٣٢٠ . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، انظر الفتح الرباني ٦/ ٢١٥ ، وحنش الذي يروي عن علي ، هو حنش بن المعتمر ، صدوق له أوهام ويرسل ، وعليه فالحديث ضعيف .

(٢) سبقت ترجمته ص ٧٢ .

(٣) المنتقى ص ٣٤١ .

(٤) في صحيحه ١/ ٢٣٥ كتاب الصلاة باب [٨٠] ذكر الدعاء بين تكبير الافتتاح وبين القراءه » .

(٥) في المنتقى باب [٣٨] صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٧٩ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٤٢٠ .

(٧) سبقت ترجمته ص ٨٠ .

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عـمه الماجشون ابن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

أنه كان إذا افتتح الصلاة كبَّر ثم قال : (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، « أنت »[1] ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً « إنه »[2] لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك . أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك). [3]

فإذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وبصري، فإذا رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد ، فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوَّره فأحسن صوره، وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين . وإذا فرغ من صلاته فسلَّم قال : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخَّرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر " لا إله إلا أنت " .

قال أبو صالح فيهما جميعاً " لا إله لي إلا أنت " [4]

وقول الإمام الذهلي : قال أبو صالح فيهما جميعاً " لا إله لي إلا أنت " أي في الموضعين في أول الحديث وآخره بزيادة لفظ " لي " ومفهوم منطوقه أن حجاج بن منهال لم

---

(١) لفظة « أنت» الثانيه لم يذكرها ابن الجارود.

(٢) وكذلك لفظة « إنّه» لم تذكر أيضاً.

(٣) اختصر ابن خزيمة الحديث إلى هنا وذكر باقيه ابن الجارود.

(٤) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٤ بمثله والترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع بنحوه٢/ ٥٣ ، وقال حديث حسن صحيح.

يذكر هذه الزيادة وهو بهذا قد صرح بالزيادة وصاحبها .

وفي رواية ثالثة [١] عن شيخه أحمد بن خالد الوهبي بنفس الإسناد أشار إلى وجود بعض الزيادات إجمالا فقال :

" وأحدهم يزيد على صاحبه الحرف والشيء "

المثال الثاني :

قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق ، قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث قال ثني حكيم بن حكيم ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

(أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشراك ، ثم صلى بي العصر حين صَار ظل كلٍّ شيء مثله ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر حين حَرُم الطعام والشراب على الصائم ، ثم صلى الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي العصرْ حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم لوقت واحد ، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأول ، ثم صلى بي الفجر فاسفر بها ، ثم التفت إليَّ فقال : يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت فيما بين هذين الوقتين) [٢]

ثم أورد حديثاً عن الذهلي عن مشايخه .

قال : حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو نعيم ومحمد بن يوسف [٣] قالا : ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين .

قال ابن يحيى : (وساقا جميعا الحديث) فذكر الصلاة لوقتين في التعجيل والاسفار "[٤]

---

(١) انظر الصحيح ١/ ٢٣٦ .

(٢) المنتقى ص ٦٧ ، باب [٢٣] مواقيت الصلاة . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في المواقيت [١/ ٢٧٤] والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة باب ما جاء في مواقيت الصلاة (١/ ٢٧٨) وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، كتاب الصلاة ، باب في مواقيت الصلاة ١/ ١٩٣ وصححه ووافقه الذهبي .

(٣) هو محمد بن يوسف الفريابي سبقت ترجمته ص ٨١ .

(٤) المنتقى ص ٦٩ .

المثال الثالث :

" في باب إثبات صفة الضحك لله عز وجل " ذكر الإمام ابن خزيمة عجالة في منهج أهل السنة والجماعة، في إثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى [(١)] والذي ينسحب على جميع صفاته، ثم ذكر في ذلك حديثاً مرفوعاً عن عبد الله بن مسعود ، ثم أورد ثلاث أحاديث عن شيخه الإمام محمد بن يحيى الذهلي بأسانيد مختلفة إلى الصحابي الجليل أبي هريرة . . . . وهذا سرد تلك الروايات عن الإمام الذهلي باختصاره لها وإشارته في الأخير إلى الاختلاف في الألفاظ والاتحاد في المعنى .

قال :

١ - حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان ، وقال : ثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فذكر الحديث بطوله ، قال : " ويبقى رجل بين الجنة والنار وهوآخر أهل الجنة دخولاً (الجنة) مقبل بوجهه على النار ، فيقول : يا رب ، اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني [(٢)] ! ريحها ، وأحرقني ذكاؤها [(٣)] فيقول الله عز وجل : فهل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول : لا وعزتك ، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار " فذكر الحديث وقال : (فيقول أولست أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه) [(٤)] ثم ذكر باقي الحديث .

---

(١) وهذه العجالة هي قوله رحمه الله تعالى : «باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل بلا صفة تصف ضحكه، جل ثناؤه، لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين وضحكهم كذلك، بل نؤمن بأنه يضحك، كما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم، ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلى، إذ أن الله عز وجل استأثر بصفة ضحكه، لم يطلعنا على ذلك فنحن قائلون بما قال النبي صلى الله عليه وسلم، مصدقون بذلك بقلوبنا منصتون عما لم يبين لنا، مما استأثر الله بعلمه» . التوحيد ٢/ ٥٦٣ .

(٢) أي سمني ريحها، وكل مسموم قشيب، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤/ ٦٤ .

(٣) ذكاء النار : شدة وهجها. يقال : ذَكَيْتُ النار إذا أتممت اشعالها ورفعتها. النهاية ٢/ ١٦٥ .

(٤) انظر التوحيد لابن خزيمة ٢/ ٥٦٥ .

٢ - حدثنا محمد بن يحيى قال ، ثنا عبد الرزاق . قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣ - وثنا محمد قال : ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : ثنا إبراهيم - وهو ابن سعد - عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد ، أن أبا هريرة أخبره .

قال محمد بن يحيى : " وساقا [1] جميع الاحاديث بهذا الخبر غير أنهما ربما اختلفا في اللفظ والشيء والمعنى واحد . " [2]

الفرع الرابع : ألفاظه في الإشارة إلى بقية المتون إذا رواها أكثر من مرة من طريق واحد .

المثال الأول :

قال ابن الجارود رحمه الله :

حدثنا محمد بن يحيى ، قال أنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة رضي الله عنه قال : إني لأعلمكم بصلاة رسول الله .

---

(١) قد يتوهم البعض أن مقصود ومراد الذهلي بالضمير في قوله (وساقا) سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي لتصريحه بالرواية عنهما سوياً في طبقة التابعين، ولكن هذا الوهم يتلاشى بما قرره الإمام ابن خزيمة، من أن المراد: الصحابيان الجليلان أبا هريرة وأبا سعيد الخدري، . . قال مبيناً ذلك: هذا الخبر عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ وأبي سعيد جميعاً، لأن في الخبر أن أبا سعيد قال لأبي هريرة: أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال: قال الله: ذلك لك وعشر أمثاله، فهذه المقالة تثبت أن أبا سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، إلا أنه حفظ هذه الزيادة: قوله : (ذلك لك وعشرة أمثاله). وأبو هريرة إنما حفظ (ذلك لك ومثله معه) الخ .

انظر التوحيد ٢/ ٥٦٨ . وكلام أبي سعيد الخدري أخرجه الإمامان البخاري ومسلم في نهاية ماأورداه من الحديث عن عطاء بن يزيد قال: وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شئ من حديثه حتى انتهى إلى قوله : (هذا لك ومثله معه) قال أبو سعيد : (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «هذا لك وعشرة أمثاله» قال أبو هريرة : حفظت (مثله معه) انظر فتح الباري ٧ / ٤٦٢، و٨ / ٢٢٨، وانظر صحيح مسلم ١/ ١٦٦ .

(٢) انظر تلك الروايات في التوحيد لابن خزيمة ٢/ ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٦٨٢، ٦٨٣ .

قالوا : لِمَ ؟ فوالله ما كنت أكثرنا له تبعا ولا أقدمنا ، أو قال أطول له صحبة ، قال : بلى . قالوا : فأعرض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم كبر . . . . . الخ " (١) وذكر باقي الحديث الطويل في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم .

ثم رواه الإمام الذهلي مرة ثانية بنفس السند وذكر طرفه وأشار إلى بقيته .

قال ابن الجارود :

حدثنا محمد قال وثنا به أبو عاصم مرة أخرى . قال ثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة قال : إني لأعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن يحيى : "وساق الحديث " (٢)

المثال الثاني :

قال ابن الجارود أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج ، حدثني سليمان بن موسى قال : حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ، كان يقول : من صلّى من اللّيل فليجعل آخر صلاته وتراً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك إذا كان الفجر فقد ذهبت صلاة الليل والوتر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أوتروا قبل الفجر . (٣)

ثم رواه رحمه الله مرة أخرى بنحوه وبنفس السند ماعدا سليمان بن موسى فلم يذكره ابن جريج .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب سنة الجلوس في التشهد ١/ ٢٢٥ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٩٥ والإمام الحسين بن مسعود البغوي في كتابه (شرح السنة) ٣/ ١١ , ١٢ ، بتحقيق وتعليق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش .

(٢) المنتقى ص ٨٤ باب [٣٨] صفة صلاة رسول الله .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ١/ ٥١٧ ، والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ٢/ ٣٣٢ ، بلفظ (بادروا الصبح بالوتر) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

قال ابن الجارود : حدثنا محمد، قال حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج : أخبرني نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول: من صلىّ من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً قبل الصبح، وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُهُم.

«قال ابن يحيى : يأتيه حجاج نسقاً واحداً» (١).

الفرع الخامس: تنويهه ببعض الأمور في الأسانيد أو المتون سواء في أولها أو وسطها أو آخرها.

كثيراً ما يعترض الإمام الذهلي رحمه الله الأسانيد أو المتون، أو يعقب في آخرها بما يفيد زيادة أو تصحيح أو بيان الفرق بين ألفاظ روايتين أو تنويه بالرواية في فنٍ من فنون العلم ..... أو نقل تعقيبات مشايخه في آخر مروياتهم. أو بيان لمهمل أو تفسير لسياق .... الخ

وهذه بعض الأمثله على أنواع مما سبق :

١ - قطعه المتن للتنويه باختلاف لفظٍ بين روايتين في موضعه.

ساق ابن الجارود حديثاً طويلاً جداً عن الذهلي في باب المناسك :

قال: ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبدالله بن محمد النفيلي (٢). ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا جعفر عن أبيه، قال: دخلت على جابر بن عبدالله رضي الله عنه فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم..... ثم سرد الحديث الطويل إلى قوله: [حتى أتى مزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلّى الفجر حتى تبين الصبح.

ثم قطع الذهلي السياق وقال: قال لنا الحسن بن بشير (٣) في هذا الحديث عن جابر في هذا الموضع [بأذان وإقامة ولم يقلة النفيلي] ثم ركب القصواء ..... الخ الحديث (٤).

---

(١) المنتقى ص ١١٨، باب [٥٠] قنوت الوتر. والحديث أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر٢/ ٣٣٢، وكذا الحاكم في مستدركه١/ ٣٠٢، وصححه وأقره الذهبي، قال الترمذي: تفرد به سليمان بن موسى على هذا اللفظ، قال أحمد شاكر في تحقيقه لسنن الترمذي: سليمان بن موسى ثقة صحيح الحديث٢/ ٣٣٢، وأورده الشيخ الألباني في إرواء الغليل١/ ١٥٤وقال إسناده صحيح.

(٢) النفيلي ... من مشايخ الذهلي انظر ترجمته ص ٨١.

(٣) هو الحسن بن بشير بن سلم الهَمْدَاني البجلي، أبو علي الكوفي، قال أحمد: ما كان به بأس في نفسه. مات سنة (٢٢١). تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٤.

(٤) منتقى ابن الجارود ص ١٨٩ باب المناسك.

٢ - تنويهه أثناء السند بروايته للمغازي عن شيخه عبدالرزاق (*).

قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال أخبرني الحسن بن سفيان، قال: حدثنا **محمد بن يحيى حدثنا عبدالرزاق فيما حدثنا عن المغازي** قال: قال معمر: قال الزهري أخبرنا عروة بن الزبير (ح).

قال: وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو أحمد بن زياد، قال: حدثنا ابن أبي عمر. قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، وهذا حديث محمد بن يحيى، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه. قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قَلَّدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي، وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عينًا له من خزاعة يخبره عن قريش . . . . . »(١).

وتنويه الذهلي بروايته للمغازي عن شيخه عبدالرزاق فيه تشرفُ وتَمجّد بسماع قطيع من الروايات فيه، وفيه إشارة لأهمية هذا الباب من أبواب الرواية فإن مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعلق بها كما قال الخطيب البغدادي: أحكام كثيره، فيجب كتبها، والحفظ لها.»

وقد نوه قبله بأهميتها الإمام الزهري فقال: «في علم المغازي علم الآخرة والدنيا»(٢).

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد(٣): «كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله

(*) صنف الإمام مسلم في المغازي كتابه (المغازي النبوية) والذي استقاد فيه كثيراً من كتاب المغازي للإمام عبدالرزاق، وقد حقق الكتاب د. سهيل زكار وطبعته دار الفكر بدمشق ١٤٠١هـ.

(١) دلائل النبوة ٤/ ٩٩، وانظر الحديث في صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية ٥/ ٧٦.

(٢) في الجامع لأخلاق الراوي آداب السامع ٢/ ١٩٥.

(٣) سبقت ترجمته ص ٤٩٩.

عليه وسلم، ويعدّها علينا وسراياه، ويقول: يابنيَّ، هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها»[١].

وقال علي بن الحسن: كنا نُعَلَّم مغازي النبى صلى الله عليه وسلم وسراياه، كما نُعلَّم السورة من القرآن[٢].

٣ – قطعه السند لبيان اسم مهمل

قال الإمام أبو داود: أخبرنا محمد بن يحيى النيسابوري أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا همام عن [بكر الكوفي] [قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود] [٣]، أن الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن أبيه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً... الخ[٤]

فقد قطع الإسناد ليبين الإسم الكامل لبكرِ الكوفي حتى لايلتبس بغيره، ويتضح لمن يقرأ الإسناد الذي ساقه أبو داود قبله أنه عرَّف بأبي بكر هذا، ثم ساق الإسناد المدوّن أعلاه ونسب البيان إلى شيخه الذهلي، وفي هذا الصَنيع من أبي داود رحمه الله أدبَ جم وأمانة علمية، إذ أن نسبة العلم إلى أهله من أخلاق العلماء.

٤ – إستدراكه على شيخه بقية رواية على الظن، ثم تفسيره لمراد الرسول صلى الله عليه وسلم.

قال أبو داود: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أخبرنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي. قال محمد: أحْسَبُهُ قال: ولحللت مع الذين أحلّوا من العمرة. قال: أراد أن يكون أمر الناس واحداً[٥]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١٩٥.

(٢) المصدر السابق ٢/ ١٩٥.

(٣) سبقت ترجمته ص٣٨٩.

(٤) سنن أبي داود ٢/ ٢٧١.

(٥) سنن أبي داود ٣/ ٣٨٤، وانظر شرحها عون المعبود للعلامة أبي الطيب ٥/ ٢٠٥.

فقول الذهلي هنا أحْسبه يقصد به شيخه عثمان عمر، أي يغلب على ظنه أن شيخه قال في بقية الرواية الجملة السابقة (وحللت مع الذين أحلوا من العمرة).

ثم فسَّر مراد الرسول صلى الله عليه وسلم على ضوء الرواية كلها وهو أنه صلى الله عليه وسلم تطلع إلى أمرٍ فاته وهو (أن يُهّل بعمره ولايسوق هدياً ثم يتمتع بالحل إلى الحج) تطييباً لمن لم يسق الهدي من أصحابه.

وقال العلامة الإمام ابن قيم الجوزيه في تهذيبه لسنن أبي داود: والصواب أن ما أحرم به صلى الله عليه وسلم كان أفضل، وهو القِران، ولكن أخبر أنه لوا استقبل من أمره ماستدبر لأحرم بعمره، وكان حينئذٍ موافقاً لهم في المفضول، تأليفاً لهم وتطييباً لقلوبهم ...... وعلى هذا فيكون الله تعالى قدجمع له الأمرين: النسك الأفضل الذي أحرم به، وموافقته لأصحابه بقوله «لواستقبلت» فهذا بفعله، وهذا بنيته وقوله، وهذا الأليق بحاله صلوات الله وسلامه عليه[1].

٥ - نقله تعقيب أحد مشايخه على رواية رواها عن غزوة بني النضير

وقال البيهقي في دلائل النبوة: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال: حدثنا محمد بن يحيى الزهري[2]، قال حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثني زائدة، عن عبيدالله، عن نافع عن ابن عمر، أن النبى صلى الله عليه وسلم حَرَّقَ نخل بني النضير وقطع، ولها يقول حسان:

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير[3]

«قال محمد بن يحيى قال الهيثم كنت مع زائدة بأرض الروم فحدثني بهذا الحديث ثم أمرني بالحريق[4]

(١) تهذيب سنن أبي داود ٥/ ٢٠.

(٢) سبق في ص١٦٢ بيان أن الذهلي كان يدعى بالزهري أيضاً لاهتمامه البالغ بالإمام الزهري ومروياته.

(٣) شرح ديوان حسَّان بن ثابت ص٢٤٧.

(٤) دلائل النبوة ٣/ ٣٥٨ والحديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب حديث بني نضير ٥/ ٢٨.

وقد نقل الإمام الذهلي تعقيب شيخه الهيثم بن جميل في آخر الرواية لم يعلق على أمر زائدة له بالحريق وهل كانوا في حالة غزو مع الروم أم في رباط وأراد أن يقرب له واقعة بني النضير، فالله أعلم.

٦ - استخدامه لفظ مرّةً أثناء سياق السند:

قال ابن خزيمة: «**حدثنا محمد بن يحيى مرّةً، نا عبدالرزاق مرّةً**»[(١)]

وقال في موضع آخر« قال لنا محمد بن يحيى وقال أبو عاصم مرة، أن النبى صلى الله عليه وسلم رفع الستر و الناس قيام يصلون وراء أبي بكر»[(٢)]

الفرع السادس: توقيه وعدم تعجله في تقرير العلم، والألفاظ الدالة على ذلك.

من الملامح البارزة لمنهج الإمام الذهلي رحمه الله في الرواية: التوقي والتريث في تقرير المسائل إذا لم يظهر له فيها قولاً راجحاً، فيصدر قوله، ولكن يقيده بعبارات تشعر بعدم جزمه أو ترجيحه فيها . . . ومن مميزات هذا المنهج أن يحفظ ويضمن للعالم خط الرجعة إذا تبدّى له أمر آخر وإلا فقد تزل قدمه في الخطأ واللبس والوهم.

وهذه أمثله على ذلك :

١ - نقل الحافظ ابن حجر قولاً للإمام الذهلي في أبي عائذالله بن ربيعه المقرون بعروة في قصة سالم مولى أبي حذيفة وقد تكلم عن الطرق التي أوردت القصة فقال:

وهذه الوجوه كلها محفوظة إلا قول ابن مسافر غير أني لست أقف على هذا الرجل المقرون مع عروة إلا أني أتوهم. أنه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن أبي ربيعة المخزومي وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر فإن الزهـــري قد روي عنه حديثين، وهذا مراد يونس ويحيى

---

(١) صحيح ابن خزيمة ١/ ٦٤.

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/ ٣٠٤.

ابن سعيد بقولهما عن ابن عبدالله ابن أبي ربيعة فيما أظن إلى أن قال : وأما أبو عائذ الله فمجهول لايعرف[١]

والذي نعنيه في هذا المقام أن الإمام الذهلي قد حفظ لنفسه بهذا المنهج السلامةَ من الزَّلَل وكان توهمه أنه « إبراهيم بن عبدالرحمن» في مكانه كما اعتمده الحافظ ابن حجر . . الذي استدرك على الإمام المزي الذي قال إنه الحارث المخزومي» وقد سبق الحديث عن هذه المسأله بتوسع وتفصيل فانظره»[٢]

٢ - قال أبو محمد بن الجارود : سمعت محمد بن يحيى يقول ، القاسم عندنا هو أبو بكر بن عبيدالله إن شاء الله»[٣]

٣ - قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة . . . الخ»[٤]

وبعد عدة أحاديث قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حجر : « قوله : عن أبي سعيد» في روايـة فليح عن هلال بن علي عن عـطاء بن يسار عن أبي هريرة أخرجه الترمذي وصححه وابن خزيمة ، ونقل الدار قطني في «الغرائب» عن الذهلي أنه قال : لست أدفع حديث فليح ، يجوز أن يكون عطاء بن يسار حدث به عن أبي سعيد وعن أبي هريرة ، انتهى»[٥]

وتجويز الإمام الذهلي أن يكون عطاء روى الحديث عن أبي سعيد أيضاً ، وعدم دفعه

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٢ .

(٢) في الفصل الأول(أثره في علوم الرواة) ص٤٥٩ .

(٣) المنتقى ص ٣٢٦ ، والضعفاء للعقيلي ٢/ ١٢٧ .

(٤) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقه (٤/ ١٠٤) .

(٥) فتح الباري (٦/ ٣٢٧).

حديث فليح صورة من صور تريثه وتمكنه من معالجة النصوص والأسانيد. ولو بالتجويز والإحتمال ولاشك أن من يعرف سعة علم الحديث وتنوع فنونه وكثرة أسانيد حديثه، يدرك القيمة العلمية لمقولة الذهلي الدّالة على شخصيته العلمية البارزة.

الفرع السابع : رواية الإمام الذهلي للحديث بالمعنى :

تمهيد :

تعتبر الرواية بالمعنى من أهم فروع رواية الحديث النبوي الشريف، لأن عملية التبليغ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة، والمتقول عليه بما لم يقله يدخل في الوعيد الشديد وقد ترجم هذا المعنى بصراحة وجلاء الإمام القاضي عياض رحمه الله فقال: «لا خلاف أن على الجاهل والمبتدئ، ومن لم يمهر في العلم، ولا تقدم في معرفة تقديم الألفاظ، وترتيب الجمل، وفهم المعاني، أن لا يكتب ولا يروي ولا يحكي حديثا إلا على اللفظ الذي سمعه، وأنه حرام عليه التعبير بغير لفظه المسموع، إذ جميع ما يفعله من ذلك تحكم بالجهالة، وتصرف على غير حقيقة في أصول الشريعة، وتقول على الله ورسوله ما لم يحط به علماً»[1]

ومن هنا تأتي أهمية معرفة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألفاظه فينقلها المرء على ذلك المراد، وان تغيرت بعض الألفاظ، أو استبدلت بمرادافات لها، وهذا ما ذهب إليه جمهور علماء الأمة بشروط واضحة.

قال القاضي عياض: أجاز جمهور العلماء التحديث على المعنى، إن كان ذلك من مشتغل بالعلم، ناقد لوجوه تصرف الألفاظ، والعلم بمعانيها ومقاصدها، جامع لمواد المعرفة بذلك.

ولا شك أن إماماً فحلاً كالإمام الذهلي تربع على عرش أمارة المؤمنين في الحديث، وروى الألوف المؤلفة من الأحاديث النبوية الشريفة على تعدد طرق الرواة، واختلاف ألفاظهم، لا شك أن لديه موقف واضح من هذه المسألة، والأمر سهل، فإن من المستحيل أن يكون الموكب الهائل من رواة الحديث على وتيرة واحدة من رواية الحديث على لفظه تماماً. وهذا ما خوّل جمهور العلماء ومنهم الإمام الذهلي على تجويز الرواية بالمعنى بشروطها المانعة من صرف معاني ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مرادها.

---

(١) الإلماع بتصرف يسير ص١٧٨.

وهذه مجموعة من الأمثلة تشير إلى تجويزه الرواية بالمعنى بناء على ما استنتجته من مقارنة الروايات ببعضها، ومن مشاركته لغيره من الرواة في سرد بعض الأحاديث.

المثال الأول:

«قال ابن خزيمة نامحمد بن يحيى ومحمد بن رافع، قال محمد بن يحيى: سمعت عبدالرزاق، وقال ابن رافع ناعبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه: «صبوا عليّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهنّ لعلي أستريح، فأعهد إلى الناس ..... قالت عائشة فأجلسناه في مخضب[1] لحفصة من نحاس، وسكبنا الماء عليه منهن، حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن. ثم خرج.

وقال ابن خزيمة: حدثنا به محمد بن يحيى مرة ناعبدالرزاق مرة أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله، غير أنه لم يقل: من نحاس، ولم يقل: ثم خرج»[2]

وهذه الفوارق التي بينّها تلميذه ابن خزيمة تدل دلالة واضحه على تجاوزه في الألفاظ وروايته بالمعنى ماكان في دائرة الأمن من الخلل والتغيير في الروايات.

المثال الثاني:

قال أبو بكر بن خزيمة، ثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد الدارمي، قالا: ثنا محمد ابن عباد- هو المكي- نا يحيى بن سليم عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر« أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: « متى توتر»؟ قال: أوتر ثم أنام قال: « بالحزم أخذت» وسأل عمر، فقال: «متى توتر»؟

---

(١) المخضب بكسر الميم: شبه المِرْكَنْ، وهي إجّانة تُغْسَل فيها الثياب، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٩.

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/ ٦٤، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب (١/ ٦٥)، واشار ابن حجر في فتح الباري إلى زيادات ابن خزيمة في هذا الحديث، فتح الباري ١/ ٣٠٣، وذكره مع فوارق طفيفة الإمام البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٠.

فقال : أنام ثم أقوم من الليل فأوتر . قال : «فعلي فعلت» .

وقال محمد بن يحيى في قصة عمر ، قال : « فعِلَ القوي فعلت»[(١)]

المثال الثالث:

قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ، وعبدالرحمن بن بشر ، قالا ثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة (رضى الله عنه) فذكر أخباراً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يمين الله ملأى ، لايغيضها نفقة ، سحَّاء[(٢)] بالليل والنهار ، أرايتم ماأنفق منذ خلق السموات والأرض ، فإنه لم يغض ما في يمينه ، قال : وعرشه على الماء ، وبيمينه الأخرى القبض ، يرفع ويخفض» .

قال ابن خزيمة : هذا لفظ عبدالرحمن ، قال محمد بن يحيى في حديثه « يمين الله ملأى ، لايغيضها نفقة سحَّاء الليل والنهار» وقال «فإنه لم ينقص مما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخري القبض»[(٣)]

والفوارق بين لفظ الذهلي وعبدالرحمن بن بشر اللذين رويا الحديث عن شيخهما عبدالرزاق كما يلي :

الذهلي	عبدالرحمن بن بشر
سحّاء الليل والنهار	سحّاء بالليل والنهار
ينقص مما في يمينه	يغض ما في يمينه
وبيده الأخرى القبض	وبيمينه الأخرى القبض

---

(٢) الصحيح ٢/ ١٤٥-١٤٦ وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في الوتر أول الليل ١/ ٣٧٩.

(٢) سحّاء : أي دائمة الصَّب والهطل بالعطاء . يقال : سحَّ يَسُحُّ سحّاً فهو ساح ، والمؤنثة سحّاء النهاية ٢/ ٣٤٥.

(٣) التوحيد ١/ ١٦٢ ، ١٦٣ ، وأخرجه البخاري في التوحيد باب وكان عرشه على الماء ٨/ ٢٢١ ، عن علي ابن المديني ومسلم في الزكاة باب الحث على النفقة ٢/ ٦٩١ ، عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق فأصبح مخرج الحديث بين هؤلاء الأربعه واحد . وذكر صاحب طرح التثريب تخريج البخاري ومسلم لهما وفي رواية البخاري (الفيض أو القبض) وذكر لهما طريقين آخرين ، البخاري من طريق شعيب ابن أبي حمزة . ومسلم من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة ، ولفظ البخاري «يد الله ، وقال الميزان بدل القبض» طرح التثريب في شرح التقريب : لزين الدين أبي الفضل العراقي ٤/ ٦٨ . وهذه الفوارق بينهم تشير إلى إنسحاب الرواية بالمعنى على رواياتهم جميعاً .

المثال الرابع :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة

ح ثنا محمد بن يحيى نا أبو الوليد قال حماد بن سلمة

ح ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن سلمة

عن أبي نعامة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [كان يصلى] فخلع نعليه ، فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال : « لم خلعتم نعالكم ؟ » فقالوا : يارسول الله ، رأيناك خلعت فخلعنا . فقال : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن بهما خبثاً ، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعله ، فلينظر فيهما خبث ، فليمسحهما بالأرض ، ثم ليصلى فيهما » .

قال ابن خزيمة « هذا حديث يزيد بن هارون وقال محمد بن يحيى : في حديث أبي الوليد فقال : «إن جبريل أخبرني أن فيهما قذراً أو أذى» (١)

المثال الخامس :

قال ابن خزيمة : حدثنا يوسف بن موسى قال : ثنا جرير وابن فضيل عن إبراهيم الهجري وثنا محمد بن يحيى قال : ثنا جعفر بن عوف قال ثنا إبراهيم الهجري .

عن أبي الأحوص عن عبدالله (يعني ابن مسعود) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن يحيى (يرفعه) قال : إنَّ الله تعالى يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي ،

فيبسط يديه فيقول : « ألا عبديسألني فأعطيه ، قال : فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر . وقال ابن يحيى : فيبسط يديه : ألا عبديسألني فأعطيه (٢)

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٠٧ وفي الحديث مايدل على علو كعب الذهلي وتلميذه في الرواية والاستكثار من المشايخ ، وكذا الدقة في التلقي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) التوحيد ١/ ١٣٦ .

المثال السادس :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر ، قالا : ثنا عبدالرزاق . قال عبدالرحمن ثنا معمر وقال محمد عن معمر عن إسماعيل بن أميه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة - زاد عبدالرحمن وهو في قبة له . وقالا : فكشف الستور وقال : «ألا إن كلكم مناج ربه ، فلا يؤذين بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض القراءة» .

قال محمد : « أو في الصلاة »(١) .

المثال السابع :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وأحمد بن سعيد الرِّبَاطِي(٢) قالوا : حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف على نسائه بغسل واحد ، غير أن الرباطي قال : عن معمر وقال يطوف »(٣)

المثال الثامن :

ساق ابن الجارود حديثاً عن علي بن خشرم ، أنا عيسى عن شعبة عن محمد بن زياد وقال : كان أبو هريرة رضي الله عنه يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فسمعته يقول « أسبغوا الوضوء فاني سمعت أبا القاسم يقول : «ويل للعراقيب من النار» .

ثم قال : حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالصمد ح وثنا أبو جعفر الدرامي ، قال ثنا النضر جميعاً عن شعبة بهذا .

قال محمد : للعَقِب ، وقال الآخر : للأعقاب»(٤)

---

(١) الصحيح ٢/ ١٩٠ وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب (في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل) ٢/ ٨٣ عن الحسن بن علي عن عبدالرزاق بمثله الا أنه قال الستر بدلا من الستور ، و(يرفع) بدلاً من (يرفعنّ) .

(٢) هو أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي ، المروزي ، أبو عبد الله الأشقر ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٤٦ ، التقريب ص٧٩ ، والرِّباطي بكسر الراء المشددة وفتح الباء ، نسبة إلى موضع ربط الخيل ومرابطة الغزاة في الثغور . وعرف أحمد بذلك ، لأنه كان تولى على الرباط بخراسان بأمر من عبد الله بن طاهر ولذا جفاه أحمد بن حنبل رحمه الله ، بتصرف ، الأنساب٣/ ٣٩ .

(٣) الصحيح ١/ ١١٥ .

(٤) المنتقى ص ٤٣ باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المثال التاسع :

قا أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي أخبرنا سعيد بن جُمْهَان قال أخبرنا مسلم ابن أبي بكرة قال : سمعت أبي يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر ، يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين»

قال ابن يحيى : قال أبو معمر : وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان آخر الزمان . . . . . الخ »[١]

وفي إشارة الذهلي إلى لفظ أبي معمر دقة في بيان اختلاف الألفاظ ، ودلالة على جواز إطلاق الألفاظ بالمعنى مالم تغيره إلى حكم أو معنى آخر .

المثال العاشر :

روي ابن ماجه حديث البطاقة فقال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا الليث ، حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِي[٢] قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يصاح برجل من أمتي ، يوم القيامه ، على رؤوس الخلائق . . . . وفي آخر الحديث . . . . . فتخرج له بطاقه فيها : أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله . قال : فيقول : يارب !! ماهذه البطاقه مع هذه السجلات ! فيقول : إنك لاتظلم . فتوضع السجلات في كِفَّة والبطاقه في كِفَّة ، فطاشت السجلات ، وثقلت البطاقه» .

قال محمد بن يحيى : البطاقة الرقعة ، وأهل مصر يقولون للرقعة : بطاقه[٣]

وفي بيانه هذا لمعنى البطاقه عند أهل مصر والتي يسميها الخراسانيون رقعة إشارة منه لتناوب الألفاظ في اللغة على المعنى الواحد . . . والله أعلم .

---

(١) سنن أبي داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة ٤/ ٤٨٧ .

(٢) ضبطها السمعاني بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة نسبة إلى حي باليمن هم (بنو الحُبُلي) . الأنساب ٢/ ١٦٩ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢/ ١٤٣٧ ، كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة .

الفرع الثامن : اختصاره للحديث :

اختلف أهل العلم في جواز اختصار الحديث الواحد ورواية بعضه دون بعض، فمنهم من منع ذلك مطلقاً بناء على القول بالمنع من النقل بالمعنى مطلقاً، وقال بعض من أجاز الرواية على المعنى : ان النقصان من الحديث جائز. إذا كان الراوي قد رواه مرة أخرى بتمامه، أو علم أن غيره قد رواه على التمام، ولايجوز له [إن لم يعلم ذلك أن يفعله]، وقال كثير من الناس يجوز ذلك للراوي على كل حال، ولم يفصلوا .(١)

والذي اختاره الخطيب التفصيل في الأمر فقال: والذي نختاره في ذلك أنه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط وأمر لايتم التعبد، والمراد بالخبر إلا بروايته على وجهه، فإنه يجب نقله على تمامه ويحرم حذفه. . . »(٢)

والإمام الذهلي قد روى بعض الأحاديث مختصره، في حين رواها مرة أخرى بتمامها مما يدل على تجويزه الإختصار على هذا النحو.

ومن الأمثله على ذلك مايلي :

ماذكره أبو داود سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء

ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس - قالا حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال أبو داود : - وأنا لحديث ابن يحيى أضبط- عن غطيف وقال محمد عن أبي غطيف الهذلي قال : كنت عند ابن عمر، فلما نودي بالظهر توضأ فصلىّ، فلما نودي بالعصر توضأ، فقلت له، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات». قال أبو داود « وهذا حديث مسدد وهو أتم(٣)

---

(١) الكفاية للخطيب البغدادي ص ٢٩٠- التقييد والايضاح ص ٢٢٦.

(٢) الكفاية ص ٢٩٠.

(٣) سنن أبي داود (١/ ٥٠) وقال صاحب عون المعبود (١/ ١٠٢) « محمد شمس الحق العظيم آبادي معلقاً على قول أبي داود « وهو أتم » أي أكمل وأزيد من حديث محمد بن يحيى، وحديث محمد بن يحيى أنقص من حديث مسدد وهذا لاينافي قوله . . . وأنا لحديث ابن يحيى أضبط لأن الضبط هو الإتقان والحفظ، ولامنافاة بين الإتقان والحفظ، وبين الكمال والزيادة، فيجوز أن يكون الشيء أكمل وأزيد، ولايكون أشد محفوظيه، وكذا يجوز أن يكون الشيء أشد محفوظيه ولايكون أكمل وأزيد .

وقـد روى ابن مـاجـه هذا الحـديث عن الإمـام الذهلي بنفس إسناد أبي داود ولكنه أتم وأكمل .

قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدالله بن يزيد المقريء ، ثنا عبدالرحمن بن زياد عن أبي غطيف الهذلي ، قال سمعت عبدالله بن عمر بن الخطاب ، في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه . فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه . فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه . فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلىَّ ، ثم عاد إلى مجلسه : فقلت : أصلحك الله . أفريضة أم سنّه ، الوضوء عند كل صلاة؟ قال : أو فطنت إلي و إلى هذا مني؟ فقلت : نعم ، فقال : لا . لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها مالم أحدث . ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من توضأ على طهر فله عشر حسنات» وإنما رغبت في الحسنات[١]

ونجد الإمام الذهلي في أحاديث أخرى يختصر بما يفيد معنى متكاملاً ، ويدع تفصيلات وشروح لاضرر من تركها كما أنه قد رواها غيره . وقد أشار اثنان من تلاميذه إلى اختصاره رواية في حين روياها عن غيره على التمام .

ومثال ذلك :

ماذكره أبو داود في سننه قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ومجاهد بن موسى - وهو أتم - قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال أخبرنا نافع أن عبدالله بن عمر أخبره« أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن والجريد وعَمَده .

قال مجاهد : عُمُده من خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً ، وزاد فيه عمر وبناه على

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة باب الوضوء لكل صلاة ١/ ١٧٠ ورواه الترمذي (١/ ٨٧) في أبواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء لكل صلاة (بدون ذكر القصه) وقال : وهو إسناد ضعيف ، وعلل أحمد شاكر تضعيف الترمذي لهذا الإسناد لانفراد أبي غطيف به ، وهو مجهول الحال ، (١/ ٨٧) ، وسبقه المباركفوري وزاد تضعيف عبدالرحمن بن زياد الافريقي (تحفة الأحوذي ١/ ١٩٢) ، وذكره المحدث محمد ناصر الدين الألباني في ضعيف سنن الترمذي ص ٧ وضعيف سنن ابن ماجه ص ٤١ .

بنائه [بنيانه] في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللَّبِن والجريد وأعاد عَمَده . ، وقال مجاهد عمده خشباً ، وغيرَّه عثمان فزاد فيه زيادة كثيره : وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقَصَّة [(١)] وجعل عمده من حجارة منقوشه وسقفه بالساج [(٢)]

فقول أبي داود عن شيخه مجاهد بن موسى -وهوأتم- إشارة إلى سياقه كامل الروايه ، واختصار الذهلي رحمه الله لمعظمها ، وهو يوازي قول تلميذه الآخر ابن خزيمة بعد سياقه الحديث[(٣)] من طريقه وطريق علي بن سعيد النسوي ، قال محمد بن يحيى : وعمده خشب النخل ، ولم يذكر القصة ، وفي هذا القول تصريح بمكان انتهاء روايه الذهلي وبداية اختصاره للحديث .

الفرع التاسع : العمل بالحديث وتركه متوقف على ثبوته عند الإمام الذهلي

ساق الحافظ البيهقي في باب (الغسل من غسل الميت) ماأخرجه أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ»[(٤)]

وقد روي من طرق وأوجه كثيره أوردها البيهقي في سننه الكبرى ثم ذكر قول الذهلي عنها .

---

(١) القَصَّة : بفتح القاف والصاد المهملة هي لغة أهل الحجاز في الجَصّ ، بفتح الجيم وكسرها وهو ما يُطلى به ، وهو من كلام العجم وليس بعربي ، لسان العرب ٧/ ١٠ .

(٢) سنن أبي داود (١ / ٣١١) ، كتاب (الصلاة) باب في بناء المسجد .

(٣) صحيح ابن خزيمة (جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها باب (صفه بناء مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ٢/ ٢٨٢ ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب بنيان المسجد ١/ ١٣١ ، عن علي بن المديني عن يعقوب به بمثله .

(٤) السنن الكبرى ١/ ٣٠٠ .

قال : وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو بكر المطرز قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : لا أعلم فيمن غسل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً ولو ثبت لزمنا استعماله[(١)]

وكلامه هذا يدل على أن جميع هذه الطرق لاتصح وقد تظاهر على هذا القول مشاهير الأئمة وسنورد أقوالهم في ذلك في البحث الرابع من فصل أثره في علوم الحديث من حيث القبول والرَّد .

والذي يعنينا من ايراد هذا المثال في منهجه في الرواية أنه وقافاً عند الثابت من الأحاديث سواءاً كانت صحيحة أو أقل من ذلك ، بشرط أن تنهض للإحتجاج والعمل بها ، ومتى لم تثبت فلا مانع من إيرادها رواية لبيان وتوضيح ضعف طرقها .

---

(١) المصدر السابق ١/ ٣٠٢.

القسم الثاني

المقارنة والمعارضة بين رواياته وروايات غيره

بعد التعريج على خصائص وملامح منهج الإمام الذهلي رحمه الله ورضي عنه في الرواية ؟ نأتي على ختام (أثره في علوم رواية الحديث النبوي الشويف) بهذا القسم

والذي يعتبر علامة بارزة وأمارة دالة على شخصيته كإمام وجهبذ من ائمة العصر الذهبي للعناية بالحديث النبوي الشريف رواية ودراية .

وعملي في هذا القسم يشتمل على شطرين وملحق . . .

الشطر الاول : اجتزاء بعض أمثلة على معارضته هو بين الروايات وتعليقاته عليها الامر الذي يشي بتملكه زمام علم الحديث الشريف " رواية ودراية " ،

الشطر الثاني : أقوم فيه بالمعارضة بين رواياته وروايات غيره ، ومن خلال نتائجها نقف على زياداته في الروايات أو نقصه منها أو تعليقاته واستدراكاته وغير ذلك ، التي من شأنها " إثراء حركة الرواية في العصر الذهبي لتدوين الحديث النبوي الشريف " بالبيان والتوضيح او التصويب والتصحيح او الالغاء والتعديل لما روي من قبل حفاظا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

والملحق أسوق فيه طائفة من لطائف أسانيد ومتون الإمام الذهلي .

الشطر الاول
مقارنة الإمام الذهلي ومعارضته (*) بين الروايات

كان الأولى أن تذكر معارضة ومقارنة الروايات بعضها ببعض عند الإمام الذهلي في مبحث « العلل » للصلة القوية بينهما إذ لا يمكن معرفة العلل في الأحاديث سواء في أسانيدها أو متونها اوكليهما إلا بجمع الروايات والمعارضة والتمييز بينها ، وحينذاك نقف على الصحيح من الحسن من الضعيف في الأحاديث ونقف على الشاذ والمضطرب والمنكر والمدرج ونلمّ بالشواهد والمتابعات وكذلك نعرف مدى ضبط واتقان الرواة وموضع ومقدار الخلل في مروياتهم .

وقد آثرت أن أضرب أمثلة معدودة على معارضة الإمام الذهلي للروايات هنا في مبحث الرواية لأُبَيِّنْ انه لم يكن مجرد راوية ناقلاً ، بل راويةً فاحصاً ومنقراً ومنقباً ، ولأني وجدت حقيقة الأمر أن القيام بالمعارضة أو المقارنة أو التمييز بين الروايات والرواة عمل فيه استشعار أمانة التبليغ عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ، فان سلف الأمة رضي الله عنهم لم يتفرغوا جميعا لذلك الأمر ، ولو فعلوا ذلك لم يصل إلينا هذا الميراث الهائل من الأحاديث النبوية الشريفة بل كان هناك من يعتني بمجرد الرواية وهو جمهور محدثي ومسندي الامة ،

(*) المعارضة والمقابلة والتمييزوالموازنة ألفاظ مترادفة ومؤداها واحد ، انظر توجيه النظر ص ٣٥٠ ، ولامشاحة في الإصطلاح فقد استعمل الإمام مسلم بن الحجاج لفظ (المقابلة) في كتابه التمييز أحيانا ، وقد آثرت استخدام لفظ المعارضة لإستخدام الذهلي نزولاً عند اختياره . . . . فقد ساق ابن خزيمة عدة روايات مختلفة الأسانيد - ثم أورد تعليق الذهلي عليها ، قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : وهذه الأسانيد عندنا محفوظه عن أبي هريرة إلا حديث أبي بكر ابن سليمان ابن أبي حثمة ، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلاً لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان ، وقد **عارضهم** معمر فذكر في الحديث أبا هريرة والله أعلم. صحيح ابن خزيمه ٢ / ١٢٧ .

ولما كان معنى العَرْضَ على الشيخ « وضع عُرْض شيء على عرض شيء آخر لينظر في استوائهما من عدمه» كما قال السخاوي في فتح المغيث ٢ / ١٦٨ ازددت ايثاراً لهذا اللفظ ، ومن ذلك قول ابن معين «عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة» تاريخ ابن معين ١ / ٦٨ ، وقال عروة بن الزبير لابن هشام : كتبتَ ؟ قال : نعم ، قال : عرضت كتابك؟ قال : لا ، قال : لم تكتب! ! « انظر الكفاية ص٣٥٠» .

وهناك نخبة كريمة تتكرر في كل عصر ، اهتمت بالنقد والتحقيق، والتحري والتدقيق، وذلك بالمعارضة والموازنة بين جميع أسانيد وألفاظ الحديث الواحد [(١)] وغاية مرادهم من هذه الجهود تنقيح الحديث النبوي وروايته لجمهور المسلمين أقرب ما يكون من لفظه صلى الله عليه وسلم.

وهذا المنهج الفريد من نوعه في الأمم قد بدأ من عهد كبار الصحابة كأبي بكر وعمر واستمر في عهود التابعين، ومن بعدهم، وازداد توسعًا لما ظهر الكذب والتلفيق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته نتيجة ظهور الفرق الدينية والسياسية وسواها .

يقول الدكتور محمد مصطفى الأعظمي : " ومن الطبيعي أنه كلما ازداد الخلل اشتد نظام المراقبة فعندما بدأ بعض الناس بالكذب اشتد نظام الإسناد، وعندما بدأ السهو والنسيان يكثر كثر الالتجاء إلى معارضة الروايات حتى أصبح ذلك مألوفا . [(٢)]

ذكر أمثلة من معارضته للروايات :

١ – معارضته رواية ابن جريج بروايات أقرانه من أصحاب الزهري :

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، عن عبد الرزاق . أخبرنا ابن جريج ، قال : قال ابن شهاب : حدثني انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

قال محمد بن يحيى : " والمحفوظ عندنا يعني أحاديث معمر ، وشعيب، وعبيد الله بن عمر، وبكر بن وائل بن داؤد، كلهم عن عبد الله بن عمر، حديث هؤلاء لأن الزهري لو كان سمعه من أنس لانتشر عنه ولقدموا حديثه لأن حديث عبد الله يعني ابن عمر مرسل .

---

(١) وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية إلى تباين درجات الرواة فقال: (. . . . . . ولهم أي لأهل العلم بالماثور من التعديل والتجريح والتضعيف والتصحيح من السعي المشكور والعمل المبرور، ما كان من أسباب حفظ الدين وصيانته عن إحداث المفترين، وهم فى ذلك على درجات، منهم المقتصر على مجرد النقل والرواية، ومنهم أهل المعرفة بالحديث والدراية، ومنهم أهل الفقه فيه والعلم بمعانيه» .

مجموع فتاوى ابن تيمية جمع وإعداد عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد ١/ ١٠ .

(٢) منهج النقد عن المحدثين نشأته وتاريخه ص ٦٠ .

وحديث أنس من حديث المخرمي عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن انس رضي الله عنه عندنا غير محفوظ لأن مالكا رواه عن إ سماعيل بن محمد عن مولى لعمرو بن العاص أو لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ومالك أولى لحفظه . ولأنه عن عبد الله بن عمرو مستفيض ، قال : " ولا نعرفه عن أنس رضي الله عنه من وجه يثبت " (١)

٢ – معارضته بين طريقين عن أصحاب الأعمش عنه وكلاهما عنده محفوظان :

قال الإمام البخاري : " حدثنا عمر بن خفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبردوا بالظهر فان شدة الحرِّ من فيح جهنَّم " (٢) تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش .

قال ابن حجر (تابعه سفيان) هو الثوري قد وصله المؤلف في صفة النار من بدء الخلق ولفظه " بالصلاة " ولم أره من طريق " سفيان " بلفظ " بالظهر " وفي إسناده إختلاف على الثوري، رواه عبد الرزاق عنه بهذا الإسناد فقال : "عن أبي هريرة " بدل أبي سعيد، أخرجه أحمد عنه والجوزقي من طريق عبد الرزاق أيضاً، ثم روي عن الذهلي قوله : " هذ الحديث رواه اصحاب الاعمش عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد ، وهذه الطريق أشهر . ورواه زائدة وهو متقن عنه فقال : عن أبي هريرة . قال : والطريقان عندي محفوظان ، لأن الثوري رواه عن الأعمش بالوجهين " (٣)

٣ – معارضته بين طريقين عن أصحاب معمر عنه وترجيحه الطريق الموقوف على الطريق المرفوع.

ساق الإمام البيهقي عدداً من الروايات في باب الوتر بركعة واحدة " بعضها مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرها موقوف على أبي أيوب الأنصاري .

---

(١) مختصر قيام الليل ص ١٩٨ . وقد ظهر هنا من اصطلاحات الحديث (المرسل – المحفوظ – المستفيض) .

(٢) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ١/ ٥٤ .

(٣) فتح الباري ٢/ ١٩ .

ثم قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ايوب الانصاري قال " الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ، ومن لم يستطع فيوم ايماء . ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على أبي أيوب وكذلك رواه ابن عمرويه قال : سمعت محمد بن يحيى يقول :

" هذا الحديث برواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن أبي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع ، وإنه ليتخالج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب عن معمر . والله اعلم .[1]

٤ – معارضته بين روايات أصحاب عروة بن الزبير :

ساق الإمام الحافظ ابن عبد البر الحديث الأول لابن شهاب عن عروة وهو حديث (مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخَّر الصلاة يوماً ، فدخل عليه ابن الزبير . . الخ الحديث الطويل ، وقد اطال ابن عبد البر وأجاد في الحديث عن الرواة عن الزهري ، وذكر أولا الروايات التي تبين ان جبريل نزل خمس مرات ، كل مرة في وقت إحدى الفرائض ليؤم الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم بين الروايات الأخرى الدالة على أن جبريل نزل فصلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الخمس مرة ، ثم نزل يوماً أخر فصلى الخمس أيضاً بالرسول صلى الله عليه وسلم ليبين له الوقت و نهايته ، وأن الصلاة فيما بين الوقتين المبينين ، ومن هذه الروايات الموضحة للوقتين . . . .

رواية (أسامة بن زيد الليثي) وإن كانت كما يقول ابن عبد البر ليست في قوة البيان كرواية (ابن أبي ذئب) ثم قال : وقال محمد بن يحيى الذهلي : " في رواية أبي بكر بن حزم عن عروة بن الزبير ما يقوي رواية أسامة لأن رواية أبي بكربن حزم شبيهة برواية أسامة أنه

---

(١) السنن الكبرى ٣/ ٢٤ .

صلى الوقتين، وإن كان لم يسنده عنه إلا أيوب بن عتبة ، فقد روى عنه مرسلاً يحيى بن سعيد وغيره من الثقات . (١)

٥ – معارضته بين المتون مع اتحاد السند:

قال الخطيب البغدادي : " حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال : سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾. (٢)

قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي : لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير إبن عيينه وهو " وهم " انما روي الناس عن يحيى في هذا الاسناد حديث الافلاس " (٣)

٦ – استفادة ابن عبد البر من نتيجة معارضة الذهلي بين روايات أصحاب مالك عنه وبيانه الوهم الذي وقع لجويريه

ساق الحافظ ابن عبد البر حديثاً في الموطأ : عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فان الحياء من الإيمان " (٤)

قال أبو عمر : هكذا روى هذا الحديث كل من رواه عن مالك فيما علمت في الموطأ وغيره بهذا الإسناد إلا رواية جاءت عن أبي مصعب الزهري ، وعبد الله بن يوسف التنيسي «مرسله» والصحيح عندنا ما في إسناده الإيصال وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عنه بهذا الإسناد ، وأخطأ فيه جويرية عن مالك ، فرواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين .

---

(١) التمهيد ٨/ ٢٠ .

(٢) سورة الإنشقاق آية : ١ .

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٦ .

(٤) موطاء مالك كتاب حسن الخلق باب ماجاء في الحياء ٢/ ٩٠٥ وأخرجه البخاري في الإيمان باب الحياء من الايمان ١/ ١٣ .

وقال : محمد بن يحيى النيسابوري : وهم جويرية وأظنه أراد " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه "(١)

الشطر الثاني

المقارنة والمعارضة بين روايته وروايات غيره

سبق في الشطر الاول عرض نماذج معدودة لمقارنات ومعارضات الإمام الذهلي بين روايات الرواه والتي سيكتمل عقدها في مبحث معرفته بالعلل اذ هي ميدان هذه المقارنات .

ومن شأن معارضة الروايات بعضها ببعض كما سبق في مقدمة القسم ان تبرز زيادات راو على اخر مما يدل على مزية لهذا الراوي وسبق على غيره في هذا الباب اضافة إلى وجود فوارق بين الاسانيد فبينما يرفع بعض الرواه حديثا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع جهابذة لهم سبقهم في هذا العلم على وقفه او يسنده بينما يصحح غيره ارساله وهكذا .

وحين نعارض ونقارن في هذا الشطر بين روايات الذهلي وروايات غيره نجد أنه رحمه الله يتميز بدقة في رواية الأحاديث وأدائها تظهر هذه الدقة في زياداته على الرواة أولاً ، وتظهر في بعض التعليقات والاستدراكات الدالة على حسن السياق ومحاولة رفع الاشكل عند ايهام الالتباس ثانياً ، كما تظهر هذه الدقة في موافقته كبار الأئمة والنقاد على تصحيح وقف ما رفعه آخرون في الرواية، الأمر الذي يشير إلى تمكنه في الصناعة الحديثية . وفي هذا المعنى يقول ابن تيمية : " كم من حديث صحيح الاتصال ، ثم يقع اثنائه الزيادة والنقصان فَرُبَّ زيادة لفظ تحيل المعنى ونقص أخرى كذلك ومن مارس هذا الفن لم يكد يخفى عليه مواقع ذلك ، ولتصحيح الحديث وتضعيفه أبواب تدخل وطرق تسلك ومسالك تطرق "(٢)

---

(١) التمهيد ٩/ ٢٣٢ ، والذي ذكره الإمام الذهلي من وهم جويريه ممكن لتقارب معاني الحديثين وبابهما حسن الخلق، فبدلاً من أن يروي حديث الحياء عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . ذكر اسناد حديث : من حسن إسلام المرء تركه مالايعنيه» الذي رواه مالك عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم . في كتاب حسن الخلق باب ماجاء في حسن الخلق ٢/ ٩٠٣ والله أعلم .

(٢) مجموع الفتاوى ١٨/ ٤٧ .

وجدير بالذكر أن زيادات الذهلي هنا لا تغير في المعنى شيئاً ولا تخالفه، بل نجدها تزيده وضوحاً وجلاءً مما يدل على دقته في الرواية حتى في الظاهر الجلي، وهذا جَرُّ الأمثلة على ذلك :-

١ - قال ابن خزيمة : نا محمد بن يحيى ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن عمرو بن تمام البصري نا يوسف بن عدي قالا : ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسيدي وقال : محمد بن يحيى (الأسدي) قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة ، فترك شيئا لم يقرأه فقال رجل [١] : يا رسول الله تركت آية كذا وكذا ، قال : " فهلاأدركتمونيها ؟ زاد محمد بن يحيى فقال : كنت أراها نسخت . [٢]

وفي ذكر الذهلي رحمه الله هذه الزيادة زيادة علم، إذ أن المانع لهذا الرجل من تذكير النبي صلى الله عليه وسلم بالآيات ظنه أنها قد نسخت، وفي شاهد للحديث عن أبي بن كعب قال : يا رسول الله نسيت آية كذا وكذا أو نسيت ، قال : نسيتها " [٣]

٢ - قال محمد بن نصر المروزي :

حدثنا إسحاق ومحمد بن يحيى قالا : ثنا أبو عامر العقدي عن شعبة ، عن عمرو ابن عامر قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : " كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة المغرب فيبتدر لبَّاب [٤] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري ، يصلون الركعتين قبل المغرب حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون .

---

(١) الرجل هو ذو الشمالين، سبقت ترجمته ص٤٧٢ .

(٢) صحيح ابن خزيمه ٣/ ٧٣، جماع أبواب قيام المأمومين من خلف الإمام (باب تلقين الإمام إذا تعايا أو ترك شيئاً من القرآن)

(٣) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٧٣.

(٤) أي خلّص أصحاب رسول الله صلى اله عليه وسلم، ومن ذلك « إنّا حيٌّ من مذحج، عباب سَلَفِهَا، ولُبَاب شرَفِها» قال ابن الأثير: اللُّباب : الخالص من كل شيء، النهاية ٤/ ٢٢٣ .

زاد محمد بن يحيى قال : كان بين الأذان والإقامة يسير .[١]

٣ – قال ابن خزيمة : حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن عبيد ، وأبو نعيم قالا : ثنا المسعودي عن عمرو بن مرَّة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع

قال ابن يحيى بمثله[٢] وزاد فيه : ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٣][٤] .

٤ – قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن محمد الزعفراني ، قالا ثنا ابن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا جمع الله الأولين والأخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء ، فقيل هذه غدرة فلان ، (الحديث لابن يحيى لم يذكر الزعفراني " يوم القيامة " .[٥]

٥ – قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : " ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، قال : ثنا أسباط – يعني ابن نصر عن سِمَاك عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد عن كره قال ابن يحيى : مكابدة على نفسها فاستعانت برجل مرَّ عليها وفر صاحبها . . . الخ[٦]

وقد شارك الذهلي في رواية الحديث عن شيخه عمرو بن حماد بن طلحة ، أحمد بن حازم ابن أبي عرزه وفي روايته قال : " إن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد فاستغاثت برجل مرَّ عليها . . . الخ[٧]

---

(١) قيام الليل ص ٧٢ .

(٢) أي بمثل الحديث الذي قبله وهو منقول بكامله في التوحيد ١/ ٤٧ .

(٣) سورة النمل آية : ٨ .

(٤) التوحيد ١/ ٤٨ .

(٥) المنتقى ٣٨٨ .

(٦) المنتقى ص ٣١١ ، ٣١٢ ، أخرجه أبو داود في الحدود باب في صاحب الحد يجيء فيقر ٤/ ٥٤١ ، والترمذي في الحدود باب ماجاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا ٤/ ٤٥ .
كلاهما عن الذهلي عن محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل عن سِمَاك بن حرب به نحوه .

(٧) ذكره البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٨٥ ، وفي الصغرى ٣/ ٣٢٣ .

وقد خلت رواية ابن أبي عزرة من وصف الاستكراه والمكابدة . . . .

كما خلت رواية الذهلي عند أبي داود عن شيخه محمد بن يوسف الفريابي من الوصفين فكان بيانه هنا لمكابدتها على نفسها مثال لدقته بين أصحابه في الرواية عن الشيوخ

٦ - قال ابن خزيمة : نا بندار ومحمد بن يحيى وأحمد بن سعيد الدارمي وهذا لفظ (بندار) قال حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو عن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم أبو قتادة قال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان، إذا أقام إلى الصلاة فذكر بغض الحديث وقال : ثم يقول : " الله اكبر " ثم يهوي إلى الأرض ويجافي يديه عن جنبيه .

وقال محمد بن يحيى : يهوي إلى الأرض مجافياً بيديه عن جنبيه (زاد) محمد بن يحيى ثم يسجد ،وقالوا جميعا ، قالوا : صدقت ، هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي " (١)

في المثال ما يدل على رواية الذهلي بالمعنى وكذا دقته وتحرزه في الرواية بزيادته على صاحبيه (لفظ ثم يسجد) .

٧ - قال ابن الجارود في سياق صفة صلاة الخوف : حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان قال : فاستقبلنا المشركون وعليهم خالد بن الوليد . . . إلى أن قال : فحضرت الصلاة فامرهم . قال ابن يحيى " النبي صلى الله عليه وسلم " وقالا : فأخذوا السلاح فصففنا خلفه صفين . . . الخ "(٢)

فبيان الذهلي هنا للآمر وهو (النبي صلى الله عليه وسلم) فيه زيادة تحرٍ ودقة وتفسير مع

---

(١) الصحيح ١/٣١٨، وفي هذا المثال مايدل على علو كعب ابن خزيمة رحمه الله تعالى ودقته في الرواية عن مشايخه ومنهم الذهلي، فقدم أولاً لفظ بندار ثم بين الفرق بين الذهلي وبين بندار والدارمي في عبارة (يهوي . . . . . الخ) ثم ذكر زيادة الذهلي عليهما ثم ماتفقوا عليه جميعاً مما يدل أيضاً على الروايه بالمعني وكذا أهمية الزيادات والتي تضيف غالباً معان وتفسر غوامض .

(٢) المنتقى ص ١٠٠ .

أنه لا آمر سواه صلى الله عليه وسلم .

٨ - قال أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، أخبرنا عثمان بن عمر أنبأنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي .

قال محمد : أحسبه قال : ولحللت مع الذين أحلوا من العمرة ، وقال : أراد أن يكون أمر الناس واحداً " (١)

وهنا يعالج الذهلي متن الحديث، ويقومه زيادة في البيان بما يغلب على ظنه من قول شيخه عثمان بن عمر . ثم يفسر كلامه وقد فصل ذلك أبو الطيب محمد شمس الحق فقال : قال (محمد) بن يحيى الذهلي (أحسبه) أي عثمان بن عمر (قال) في روايته هذه الجملة لحللت (قال) أي محمد الذهلي في تفسير هذا الكلام " (٢)

تصحيحه وقف بعض الاحاديث

وكما أن الإمام الذهلي رحمه الله تعالى كان على جانب كبير من حسن سياق المتون ودقة في إثبات ألفاظها، فإنه كان أيضاً حسن السياق للأسانيد عارفاً بمرفوعها من موقوفها وخلاف ذلك .

وكون الذهلي ينضم إلى جهابذة الحديث ونقاده في تقرير تلك المسائل، فإن ذلك يعني أنه قد تمكن من دراسة الأسانيد كما تمكن في تحرير المتون مما يزيد مروياته طابعاً مميزاً على غيره .

وتأتي مسألة تصحيح الموقوف نتيجة لوجود من يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، إما لوهم أو غفلة أو نحوها وقد تضافرت أقوال جمع من الأئمة على تصويب وقف بعض الاحاديث على الصحابه وتخطئة من رفعها . . . . . ومن ذلك :-

١ - ما رواه أبو داود في سننه قال : حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب المَعْنِي(٣)

---

(١) سنن أبي داود ٢/ ٣٨٤ .

(٢) عون المعبود ٥/ ٢٠٥ .

(٣) المَعْنِيْ بفتح الميم وسكون العين المهمله، وفي آخرها النون نسبة إلى مَعْنْ، وقد ذكر السمعاني عدداً ممن ينتسب إلى من يسمى معن، ولم يذكر داود بن شبيب من ضمنهم، الأنساب ٥/ ٤٣٧ .

قالا : حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر " أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي : ألا إن العبد نام ، ، ألا إن العبد نام . . . زاد موسى فرجع فنادي ألا إن العبد نام " .

قال أبو داود لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة .[1]

وقد وهم حماد بن سلمة في رفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم والصواب وقفه على عمر بن الخطاب والحادثة له مع مؤذنه مسروح أو مسعود كما قرره أئمة هذا الشأن .

وحكم الأئمة ابن المديني والترمذي وسواهما على الحديث بأنه غير محفوظ [2]

قال الإمام البيهقي : حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره، فلا يقبل منه ما يخالفه فيه الحفاظ [3] .

وقد أشار الحافظ ابن حجر وتبعه الإمام الشوكاني بأن أكابر الأئمة قد صرحوا بأن الحديث موقوف .

قال ابن حجر : أخرجه أبو داود وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موصولاً مرفوعاً ورجاله ثقات حفاظ ولكن اتفق أئمة الحديث علي ابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والاثرم والدارقطني على أن حماداً أخطأ في رفعه وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأن حماداً انفرد برفعه " [4]

وقد ألمح المباركفوري والفيروزآبادي إلى بيان كيفية هذا الوهم [5]

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب ٣٩ في الأذان قبل دخول الوقت ١/ ٣٦٣ . واورده الترمذي وعلق عليه في أبواب الصلاة باب ماجاء في الأذان بالليل ١/ ٣٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٨٣، ومعرفه السنن والآثار ٢/ ٢١٢ .

وأخرجه الدار قطني في سننه في كتاب الصلاة باب ذكر الإقامه واختلاف الروايات فيها. ١/ ٢٤٤ .

(٢) تحفه الأحوذي ١/ ٦٠٥، ٦٠٦، عون المعبود ٢/ ٢٣٧ .

(٣) معرفه السنن والآثار ٢/ ٢١٣ .

(٤) فتح الباري ٢/ ١٣٣ .

(٥) تحفة الأحوذي ١/ ٦٠٥، ٦٠٦، عون المعبود ٢/ ٢٣٧ .

وبما أن حماد بن سلمة ثقة تغيَّر حفظه بأخره، وقد خالف الأثبات الثقات، فروايته شاذة وقد ذكر ذلك الإمام الذهلي فيما نقله عنه أبو عبد الله الحاكم بسنده إلى أبي بكر المطرز قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر، شاذ غير واقع على القلب وهو خلاف ما روى الناس عن ابن عمر "(١)

وسيمر بنا بحث ذلك ان شاء الله في الحديث عن معرفته بالشاذ.

٢ - أخرج الحافظ ا بن حجر في باب صلاة التطوع حديث أبي ايوب: " من أحب أن يوتر بخمس فليفعل، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل "(٢)

ثم قال: وصحح أبو حاتم والذهلي، والدارقطني في العلل والبيهقي وغير واحد وقفه وهو الصواب "(٣)

والحديث رواه الزهري، ولكن اختلف أصحابه عنه، فمنهم من رفعه، ومنهم من وقفه على أبي أيوب، فممن اتفق على رفعه بكر بن وائل، والاوزاعي، والزبيدي، ومحمد ابن أبي حفصة، وسفيان بن حرب، ومحمد بن اسحاق، وتابعهم معمر من رواية وهيب عنه.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٨٣، نصب الراية للزيلعي ١/ ٢٨٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وابو داود الطيالسي في مسنده ص ٨١، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٤٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٩١ من طريق سفيان بن حسين. وأبو داود في سننه ٢/ ١٣٢، والطبراني ٤/ ١٤٧ من طريق بكر بن وائل.

والنسائي ٣/ ٣٨والطبراني ٤/ ١٤٨ من طريق دويد بن نافع، وعند النسائي وابن ماجه ١/ ٣٧٦، والطبراني ٤/ ١٤٨، والطحاوي ١/ ٢٩١ من طريق الأوزاعي.

وأخرجه الطحاوي أيضاً من طريق معمر ١/ ٢٩١ والطبراني ٤/ ١٤٨ من طريق سفيان بن عيينة، وأشعث بن سوار ومحمد ابن أبي حفصة، وابن حبان في صحيحه ٦/ ١٦٧ من طريق يونس، والحاكم في مستدركه ١/ ٣٠٢, ٣٠٣ من الطرق السابقة كلهم عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً على أبي أيوب عبدالرزاق في مصنفه ٣/ ١٩ من طريق معمر، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص ٨١ من طريق عبدالله بن بديل الخزاعي، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٩٢، والطحاوي ١/ ٢٩١ كلاهما من طريق سفيان بن عيينه. والحاكم ١/ ٣٠٣ من طريق محمد بن إسحاق.

قال الحاكم: لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه مما لايعلل مثل هذا الحديث والله أعلم.

(٣) تلخيص الحبير ٢/ ١٤

ووقف الحديث حماد بن زيد وابن عليَّة، وعبد الأعلى ، وعبد الرزاق، قال البيهقي : وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفاً على أبي أيوب. (١)

وذكر الدارقطني أن ا لحميدي وقتيبة وسعيد بن منصور قد وقفوه على أبي أيوب وقال : والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه (٢)

وللإمام الذهلي عبارة تُلْمِحُ إلى ميله لوقف الحديث، ساقها الإمام البيهقي في سننه الكبرى بسنده إلى ابن عمرويه قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا الحديث برواية يونس، والزبيدي، وابن عيينة، وشعيب، وابن أبي اسحاق، وعبد الرزاق، و معمر أشبه أن يكون غير مرفوع وإنه ليتخالج في النفس مِن رواية الباقين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم. (٣)

وتحدث ابن ا لملقن عن تخريجه ثم قال : " ووقفه بعضهم . . قال الذهلي : وهو الاشبه" . (٤)

وقد ذكر البيهقي بعد سرده لمن رفع الحديث ووقفه، أن أبا أيوب يحتمل أن يكون يرويه مرة من فتياه ومرة من روايته " (٥)

---

(١) السنن الكبرى ٣/ ٢٤، ومعرفة السنن والآثار له ٤/ ٦٢، ٦٣.

(٢) علل الدار قطني ٦/ ١٠٠.

(٣) السنن الكبرى ٣/ ٢٤.

(٤) تحفة المحتاج ١/ ٤٠٣.

(٥) السنن الكبرى ٣/ ٢٤، معرفة السنن والآثار ٤/ ٦٣.

لطائف أسانيد ومتون الذهلي :

إن فلك الرواية والارواء لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز على مدى ذلك الكم الهائل من الروايات، أحاديث تستوقف المحدثين أسانيدها إما لتمام صحتها أو لشدة ضعفها ونكارتها، كما تستوقفهم متونها إما لطولها أو لكونها من عيون السنن، أو لاستحسانها لما فيها من البشائر، أو ما تشتمل عليه من الأحداث الغريبة العجيبة .

وقد أشار الحافظ الخطيب البغدادي [(١)] إلى عدد من المعاني التي استوقفت أفذاذ الحفاظ فعلقوا عليها عند روايتهم لها [(٢)] ولطائف الإسناد والمتون لا تنحصر في معاني معينة، بل تتنوع

---

(١) في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٢٠ . تحت عنوان « كلام المحدث على الحديث، ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والنعوت .

(٢) من هذه المعاني قوله : « يستحب للراوي أن ينبه على فضل مايرويه، ويبين المعاني التي لايعرفها الا الحفاظ من أمثاله وذويه .

* فإن كان الحديث عالياً علواً متفاوتاً وصفه بذلك، وساق لذلك مثلاً على رواية رواها إسحاق بن راهويه عن سليمان بن نافع العبدي، عن أبيه الذي شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صغير لايعقل، فكان هذا الاسناد أرفع وأعلى إسناد لإسحاق، ودخل به في فضل قول النبى صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» .

* ومن تلك المعاني أن يكون الحديث من عيون السنن والأحكام .

* ومنها أن ينضاف إلى الوصف السابق أن يكون رواته من أهل الفقه والفتيا، كالحديث الذي حدث به سفيان الثوري يوماً، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، فقال : هذا الشرف على الكرسي .

* ومنها اذا كان رواة الحديث غاية في الثقة والعدالة، مشهورين عند الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشه، قال يحيى بن معين : « عبيدالله بن عمر عن القاسم مشبك بذهب . . . الخ .

* ومنها من كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين حديثاً كان استحسنه، فليذكر ذلك اذا أورده .

* وقد يكون ما يستحسن من الحديث راجعاً إلى متنه مع سلامة إسناده، وأول من حفظ عنه إطلاق لفظ الغريب على المستحسن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس حيث روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قول : من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه، أوجب الله له الجنة ألبتَّة، إلا أن يعمل عملاً لايغفر له، ومن أذهب الله كريمتيه أوجب الله له الجنه ألبتَّة، قيل : يارسول الله وماكريمتيه؟ قال : عينيه، ومن عال ثلاث بنات فرحمهنَّ، وأحسن إليهن حتى يتغنين عنه، أوجب =

بحسب الراوي وأسانيده، وتميزها بحالة معينة، ومدى جودتها، والمروي، ومدى استشعار النفوس لحلاوته ووقعه من جانب، وغرابته من جانب آخر،

والملاحظ أن الأحاديث الموصوفة بذلك لا يشترط فيها الصحة فقد تكون صحيحة أو حسنة أو ضعيفة لكنها اتصفت بأوصاف ملفته للحس إما في الإسناد أو المتن .

ومما يدل على أهمية هذه المعاني التي ذكرها الخطيب رحمه الله، أن تتوالى نقول الأئمة لها جيلاً بعد جيل سابقاً ولاحقاً . . . ولذا نجد الإمام الذهلي يشارك في هذا الاهتمام ومن صور اهتمامه بذلك :

أ – نقله عن مشايخه ثناءً على إسناد للزهري عن سالم عن أبيه لصحته وقوته حتى شُبِّهَ بالإسطوانة .

قال ابن خزيمة : " نا عبد الجبار بن العلاء العطار (نا سفيان) قال سمعت الزهري يقول : سمعت سالماً يخبر عن أبيه ح . وحدثنا علي بن حجر السعدي ، وعلى بن خشرم ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعتبة بن عبد الله اليحمدي والحسن بن محمد، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ومحمد بن رافع ، وعلي بن الازهر وغيرهم ، قالوا (نا سفيان) عن الزهري عن سالم عن أبيه قال :

" رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدتين هذا لفظ ابن رافع "

*سمعت المخزومي يقول : " أي إسناد أصح من هذا "

* قال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى يحكي عن علي بن عبد الله قال ، قال سفيان : " هذا الإسناد مثل هذه الإسطوانة " (١)

الله له الجنة ألبتَّة الا أن يعمل عملا لايغفر له، فقال رجل من الأعراب : يارسول الله أو اثنتين قال : أو اثنتين . .

قال ابن عباس : هذا والله من غرائب الحديث وغرره».

أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصله باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته وباب ماجاء في النفقه على البنات والأخوات ٤/ ٢٨١ , ٢٨٢ ، وأحمد في المسند ٣/ ٢٨٣ ، وكان بعض المحدثين لايحدث الا بالأحاديث المستغربه في السنّة إلا مرة واحده ويسمونها أحاديث السنّة : كالبغوي وسواه .

(١) صحيح ابن خزيمة ١/ ٢٩٤ .

ب – استحسانه واستحلاؤه بعض الروايات ومن ذلك :

١ – إختياره واستحسانه لرواية المحرر ابن أبي هريرة من بين عدة روايات في تعيين اسم أبيه

وقد ذكر من أسمائه (عبد شمس) قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة (عبد شمس)

قال ابن خزيمة : وفي هذا دلالة على أن اسمه كان (عبد شمس)

ومنها (عبد الرحمن بن صخر) قاله أبو إسماعيل المؤدب عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة (واسمه عبد الرحمن بن صخر) .

ومنها (عبد عمرو بن عبد غنم) ذكر عمرو بن علي حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر قال : (كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم)

قال الذهلي بعد الرواية الأخيرة : " هذا أوقع الروايات عندي على القلب "

قال الذهبي : واعتمده النسائي " (١)

٢ – إستحلاؤه وإعجابه بحديث رواة الثوري .

قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن بكير بن عطاء سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلي ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة ، وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا : يا رسول الله ! كيف الحج ؟ قال : «الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جَمْع فقد تمّ حجه ، أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ، ثم أردف رجلا خلفه ينادي بهنّ» ثم ساق ابن ماجة عن الذهلي عن عبد الرزاق عن الثوري به نحوه ثم قال :

قال محمد بن يحيى " ما أُرَى للثوري حديثاً أشرف منه " (٢)

---

(١) تاريخ دمشق ١٩/١٠٧/١ ، تاريخ دمشق ١٩/١٠٧/٢ . سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٨٧ ، وقد سبق ذكر هذا المثال في مفاضلة الذهلي بين الأسانيد .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك ، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٢/ ١٠٠٣ ، والمثال ذكر في المفاضله بين الأسانيد أيضاً مع تخريجه .

ج – روايته لأحاديث فيها طرافة وساقها عنه ابن خزيمة واستغربها بقوله : " نا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب :

١ – قال نا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب أنا محمد بن عثمان الدمشقي نا عبد العزيز بن محمد بن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة، فسجد الناس كلهم فمنهم الراكب والساجد في الارض حتى أن الراكب ليسجد على يده " (١) .

فوجه الغرابة هو حصول العجب من سجود جميع الحاضرين، ولا شك أنهم ألوف مؤلفة، كل حسب حاله ،وهذا أمر يستلطفه المسلم بل يقف له شعر البدن، لما فيه من استشعار لقدرة الخالق، وتحقق وعده وعظمة هذا الدين . . . بقلب مفاهيم الجاهلية في سنين معدودة، وجعل الألوف يخضعون رقابهم لديان السموات والأرض في مكان كان مسرحاً للأصنام والظلم والشرك . . . . والله اعلم .

٢ – وقال ثنا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قرأت على أبي قرة موسى بن طارق عن ابن جريج حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح، فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فذكر الحديث بطوله وقال : فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر، فخطب الناس، فحدثهم كيف ينفرون ،وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها . " (٢)

ولعل وجه الاستطراف والاستغراب هو قراءة علي رضي الله عنه لسورة براءة كاملة على طولها في موقف واحد وجميع الناس منصتين .

٣ – وقال نا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب : " حدثنا إبراهيم بن

---

(١) صحيح ابن خزيمة ١/ ٢٧٩ والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب أو في غير الصلاة ٢/ ١٢٥ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٤/ ٣١٩.

٢ - روايته حديثاً مسلسلاً بالنساء ما عدا شيخه أبا سلمة

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة حدثتنا جبابة ابنة عجلان عن أمها أم حفص عن صفية ، عن أم حكيم بنت وَدَّاع الخزاعية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب " (١)

قال البوصيري : لم يخرج ابن ماجة لأم حكيم غير هذا الحديث، وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثها فيه مقال لأن جميع من ذكر في إسنادها من ا لنساء لم أر من خرجّهن ولا من وثّقهن، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل " ثقة " وكذا الراوي عنه ثقة . (٢)

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٢/ ١٢٧١ .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٤/ ١٤٩ .

الفصل الثالث

أثر الإمام الذهلي في علوم الحديث
من حيث القبول والرد

وتحته المباحث التالية :

المبحث الأول: معرفته بالصحيح وما يتفرع عنه من المطالب التالية :

المطلب الأول: تعريفه وبيانه للخبر المقبول المحتج به .

المطلب الثاني: تصحيحه للأحاديث ، وحكمه بأصح ما في الباب ، ومعرفته بأصح الأسانيد .

المبحث الثاني : وصفه لأحاديث الرواة بالحسن ومراده بذلك .

المبحث الثالث : تضعيفه للأحاديث واصطلاحاته في ذلك .

تمهيد:

بعد الاطلاع على آثار الإمام الذهلي رحمه الله في أحوال الرواة وصفاتهم، وفي طريقة الرواية لحديث رسول الله صلى عليه وسلم . . . نأتي في هذا الفصل على إحدى ملامح النقد الكبرى عند علماء هذه الأمة الربانية.

فإن المحصلة من تلك الجهود الضخمة، والمناهج الدقيقة، والقواعد المقعدة، والرحلة، والطلب . . . الخ هي الوقوف على الصحيح من الحسن من الضعيف من الموضوع من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، وذلك ضمن شروط اشترطت للتحقق من سلامة نقل الحديث من راو لآخر حتى نهاية السند، فمتى ما توفرت تلك الشروط كاملة دقيقة اعتبر الحديث صحيحاً، وتقل صحته بحسب توافر تلك الشروط.

وللإمام الذهلي رحمه الله في هذا الميدان مشاركات لها قيمتها العلمية نظراً لتقدمه الزمني على من خلفه من علماء الحديث. حيث أنه قرر شروط الحديث الصحيح وكان من أوائل من تحدث فيها، فكان تعريفه للصحيح مقتضباً ولكنه جامعاً مانعاً كما سيأتي ذكره، وشارك في تصحيح الأحاديث، وبيّن أصح ماورد في باب معين، وتناول بالحديث أصح أسانيد أهل اليمن. ثم بيّنْتُ تعرضه لمصطلح الحسن ومراده به، وكذلك تضعيفه للأحاديث وعباراته فيها.

وتلك المشاركات على تواضعها إلا أنها تشير بجلاء إلى خوضه في هذه الميادين المهمة التي لا يطرقها بثقة إلا فحول العلماء وجهابذتهم.

المبحث الاول
معرفته بالحديث الصحيح وتحته المطالب التالية :

المطلب الاول
تعريفه وبيانه للخبر المقبول المحتج به .

قالْ رحمه الله : " ولا يجوز الاحتجاج الا بالحديث الموصل غير المنقطع الذي ليس فيه " رجل مجهول " ، ولا رجل مجروح " (١)

وهذا التعريف للحديث الصحيح من الإمام الذهلي تعريف دقيق، جامع بعبارة موجزة، متنزل على مسلك المتقدمين في الاجمال ، فنجده قد حصر صفات الحديث المحتج به في صفتين او شرطين وهما :

١ - إتصال السند : وعبارته فيه (الحديث الموصل غير المنقطع)

٢ - عدالة الرواة : وعبارته فيه (الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح) .

وهنا يرد سؤال : كيف يكون هذا التعريف دقيقاً جامعاً ولم يذكر إلا شرطين من شروط الحديث الصحيح الخمسة (٢) التي استقر عليها علماء هذا الفن ؟

فالجواب على ذلك أن الإمام الذهلي من متقدمي المحدثين الذين وصلوا بعلوم الحديث إلى مكانتها المرموقة من حيث تكاملها المعرفي ثم ترعرعت هذه المعارف بجهود المتأخرين من المحدثين الذين فصلوا ما اجمله السابقون وفرَّعوا ما أصَّلوه فرحم الله الجميع .

---

(١) الكفاية غي علم الرواية ص ٥٦ .

(٢) الشروط الخمسة هي « اتصال السند ، بنقل العدل ، الضابط ، السلامة من الشذوذ ، والعلة» انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٨ .

فالشرطان اللذان ذكرهما الإمام الذهلي ، قد تضمنا باقي الشروط الخمسة : وهي الضبط والسلامة من الشذوذ والعلة إجمالا . . ولكي أبين ذلك أسوق تعريف الإمام الخطابي [(١)] للحديث الصحيح الذي يشابه تماماً تعريف الذهلي وآراء العلماء حوله .

قال الإمام الخطّابي : . . . " فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعُدِّلت نقلته " [(٢)]

وقال الحافظ العراقي : فلم يشترط الخطابي في الحد ضبط الراوي ولا سلامة الحديث من الشذوذ والعلة ولا شك أن ضبط الراوي لابد من اشتراطه " [(٣)]

وقال الإمام السخاوي : " . . وانتصر شيخنا (يقصد الإمام ابن حجر) للخطابي حيث كاد أن يجعل الضبط من أوصافها (يقصد العدالة) لكن قال في موضوع آخر إن تفسير الثقة بمن فيه وصف زائد على العدالة وهو الضبط إنما هو اصطلاح لبعضهم . " [(٤)]

وقال العلامة ابن الوزير معترضا على الخطابي أيضا : ولم يشترط الضبط ولا سلامة الحديث من الشذوذ والعلة " [(٥)]

فأجاب عن ذلك الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني بما ذكره ابن حجر ولكن بتوسع

قال : قال السيوطي في شرح ألفيته : قال ابن حجر : قول الخطابي " وعدلت نقلته " مغنٍ عن التصريح بإشتراط الضبط ، لأن المعدل من عَدَّله النقاد ، أي وثقوه وإنما يوثقون من

---

(١) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي ، كان إماماً في الفقه والحديث واللغة ، من تصانيفه « معالم السنن »وغير ذلك ، توفي سنة (٣٨٨) . طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٨٢ .

(٢) معالم السنن لأبي سليمان الخطّابي ١/ ١١ مع مختصر سنن أبي داود للمنذري وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية تحقيق الشيخ حامد الفقي .

(٣) فتح المغيث ص ٧ .

(٤) فتح المغيث ١/ ١٥ .

(٥) تنقيح الأنظار ١/ ٨

اجتمع فيه العدالة والضبط بخلاف من عرفه بلفظ العدل فيحتاج إلى زيادة قيد الضبط فلا اعتراض عليه " [١]

وقال الإمام الذهلي في القيد الثاني " الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح "

ومعنى ذلك اتصافه بصفة العدالة وعلى كلام الحافظ ابن حجر الأخير عن تعريف الخطابي أن المعدل هو الموثق بخلاف العدل في نفسه . وعليه فإن وصف الذهلي للراوي بانه عدل يُحْتَاج فيه إلى قيد « الضبط » وقد ذكر الحافظ السيوطي أنه رأى شيخ الاسلام ابن حجر قال في نكته : إن اشتراط العدالة يستدعي صدق الراوي وعدم غفلته وعدم تساهله عند التحمل والاداء " [٢] وهذا تصريح منه بدخوْل الضبط ضمن صفةالعدالة التي نص عليها الإمام الذهلي .

وعلى أي حال فهذه قرينة في أن الذهلي قد ضمن في تعريفه قيد الضبط ، وهي تعريف ابنه يحيى بن محمد (حيكان) للحديث الصحيح بمثل تعريف والده ، إلا أنه في أوله صرَّحَ بصفة الثقة الجامعة للعدالة والضبط .

قال يحيى بن محمد بن يحيى (حيكان) : " لا يكتب الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن ثقة حتى يتناهى الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ، ولا يكون فيهم رجل مجهول ولا رجل مجروح ، فاذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وجب قبوله والعمل به وترك مخالفته " [٣]

وهذا التشابه يشي بأن حيكان قد استفاد التعريف من والده .

أما عدم ذكره السلامة من الشذوذ والعلة فقد قال ابن دقيق العيد : إن أصحاب الحديث زادوا في تعريف الصحيح ، لا يكون شاذاً ولا معللاً وبين أن هذين الشرطين فيهما نظر على

---

(١) توضيح الأفكار ١/ ٨.

(٢) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ١/ ٦٤ .

(٣) الكفاية للخطيب البغدادي ص ٥٦ .

مقتضى مذهب الفقهاء، فإن كثيراً من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجرى على أصول الفقهاء " (١)

وقال السخاوي : " وهما (أي الشذوذ والعلة) سلبيان بمعنى اشتراط نفيهما ولا يخدش في ذلك عدم ذكر الخطابي لهما اذ لم يخالف احد فيه ، بل هو أيضا مقتضى توجيه ابن دقيق العيد " (٢)

وهذه المجاذبة بين العلماء في اشتراط السلامة من الشذوذ والعلة، تدور في حقيقتها حول ما إذا كان ذكرها لازماً في التعريف أو لا . . . وأن الأصل في التعريف يقوم على أمرين هما : الإتصال التام في السند الذي لا يخرمه إرسال خفي ، أو تدليس أو سواها مما تعلل به الأسانيد.

والثاني : . . عدالة الرواه المتضمنة لضبطهم وعدم غفلتهم، التي أشار إليها ابن حجر آنفا، فإذا وقعت هاتان الصفتان الأساسيتان بما تضمنت، فقد انتفت العلل الظاهرة، وأما الشذوذ وهو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه فلا يمنع من صحة الحديث .

وقد ترجم هذه المعاني شيخ الاسلام ابن حجر فقال : " إن الإسناد إذا كان متصلاً ورواته كلهم عدولاً ضابطين، فقد انتفت عنه العلل الظاهرة، ثم إذا انتفى كونه معلولاً فما المانع من الحكم بصحته ؟ فمجرد مخالفة أحد رواته لمن هو أوثق منه أو اكثر عدداً لا يستلزم الضعف، بل يكون من باب صحيح وأصح ، قال : ولم يرو مع ذلك عن أحد من أئمة الحديث اشتراط نفي الشذوذ المعبر عنه بالمخالفة، وإنما الموجود من تصرفاتهم تقديم بعض ذلك على بعض في الصحة "(٣)

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٥ . والموقظة في علم مصطلح الحديث ، للذهبي ص ٢٤ باعتناء أبو غدة. وقد أجاب الحافظ العراقي على اعتراض ابن دقيق العيد، بأن من يصنف في علم الحديث إنما يذكر الحد عند أهله، لاعند غيرهم من أهل علم آخر، وكون الفقهاء والأصوليون لايشترطون في الصحيح هذين الشرطين، لايفسد الحد عند من يشترطها، ولذا قال ابن الصلاح بعد الحد: فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين أهل الحديث ، وقد يختلفون في صحة بعض الأحاديث لاختلافهم في وجود هذه الأوصاف فيه ، أو لاختلافهم في اشتراط بعضها كما في المرسل. التقييد والايضاح ص ٨، وانظر تدريب الراوي للسيوطي ١/ ٦٤ .

(٢) فتح المغيث ١/ ١٦ .

(٣) تدريب الراوي ١/ ٦٥ .

وإذا علمنا ما كان عليه الذهلي من إعتبار للأحاديث تنقيباً عن عللها ، حتى اشتهر بذلك بين العلماء وتكلم على الروايات الشاذة، وأعطاها مكانتها اللائقة بها من الاحتجاج، عرفنا حينئذ أنه لن يقبل حديثاً فيه أدنى شوب من علة أو شذوذ، ويمكننا القول أن الإمام الذهلي كان يرى الزيادة على ما ذكره من تعريف الصحيح أو التفصيل فيه (إسهاباً تصان عن مثله التعاريف) ولعل ما رآه كذلك في زمنه، يكون اقتضاباً للتعاريف في زمن متقدم، وعلى ذلك نرى أن تعريف الصحيح قد أخذ حجمه الطبيعي عند المتأخرين . والله اعلم .

المطلب الثاني : تصحيحه للاحاديث / وحكمه بأصح ما في الباب / ومعرفته بأصح الأسانيد .

أولاً : تصحيحه للأحاديث :

إن التصدي لدراسة الأحاديث ومن ثم الحكم عليها مسلك مهم وشاق، لما يلزمه من اعتبار للمتون والاسانيد، وتحرٍ في الرجال. والإمام الذهلي رحمه الله تعالى من ذلك الرعيل المبارك الذين تركوا جهودا لها أثرها الكبير في الحفاظ على سنة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. . . . . . وكما أشرنا إليه من قبل أن فقدان كتب الإمام الذهلي يعتبر عائقاً كبيراً دون التوصل لِكَمٍ أكبر لجهوده ولمساته في جميع الفنون. ولكن حسبنا بعض ما وجدناه في بطون الكتب التي كان أصحابها يأخذون عنه مشافهة أو كانوا يمتلكون نسخاً من كتبه سواءً من المتقدمين أو من المتأخرين .

وهذه بعض الأمثلة لخوضه هذا الميدان الماتع

المثال الاول :

ذكر الحافظ المنذري (١) في كتابه الترغيب والترهيب حديثاً عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال : " أشاهدٌ فلان ؟ قالوا : لا ، قال : أشاهدٌ فلان ؟ قالوا : لا ، قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه ، وإن صلاة الرجل مع

---

(١) سبقت ترجمته ص٤٠٥ .

الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكل ما كَثُر فهو أحب إلى الله عز وجل " (١)

" رواه أحمد وأبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ، والحاكم .

قال الحافظ المنذري : " وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث " (٢)

المثال الثاني :

قال الحافظ ابن رجب " روى أصحاب الزهري - (عن الزهري) عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم " حديث الفأرة في السمن " (٣) ورواه معمر عن الزهري عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : فمن الحفاظ من صحَّحَ كلا القولين ، ومنهم الإمام أحمد ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما ، ومنهم من حكم بغلط معمر لانفراده بهذا الإسناد ، منهم البخاري والترمذي وأبو حاتم وغيرهم .

وذكر الذهلي أن سعيد ابن أبي هلال تابع معمراً على روايته عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، إلا أنه أرسله ، ولم يذكر أبا هريرة "

وقد وافق ابن رجب الإمام الذهلي في تصحيح رواية معمر فقال : ويدل على صحة رواية معمر أنه رواه بالإسنادين كليهما " (٤)

وذكر العقيلي عند إيراده هذا الحديث بالتفريق بين الجامد والمائع هذين الاسنادين ، وكذا

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة باب [٤٨] في فضل صلاة الجماعة (١/ ٣٧٥) والنسائي في سننه ، كتاب الإمامة باب [٤٥] الجماعه إذا كانوا اثنين ٢/ ١٠٤ .

(٢) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، كتاب الصلاة باب الترغيب في كثرة الجماعة ١/ ٢١٤ .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الذبايح والصيد . باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب (٦/ ٢٨٨) .

عن سفيان ويونس ومالك كلهم عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونه أن فأرة وقعت في سمن فماتت ، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال : ألقوها وماحولها وكلوه»

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٢٢ تحقيق د. نور الدين عتر ، وفي تحقيق د. همام ٢/ ٨٣٩ - ٨٤٠ .

متابعة سعيد ابن أبي هلال [1] وساق ابن عبد البر عند كلامه على هذا الحديث أسانيد كثيرة منها المرفوع وفيها الموقوف والمقطوع

ثم ذكر تعليق الإمام الذهلي قال : قال محمد بن يحيى النيسابوري . حديث معمر أيضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ . (قال) والطريقان عندنا محفوظان - إن شاء الله - قال : لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيد الله . قال : وصوابه عن ابن عباس عن ميمونة كما قال مالك وابن عيينه . . "[2]

المثال الثالث :

قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت : جاءت أم سليم إمرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ، هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم إذا رأت الماء "[3]

قال ابن حجر : . . . وقد اتفق الشيخان على اخراج هذا الحديث من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ورواه مسلم أيضاً من رواية الزهري عن عروة لكن قال : " عن عائشة وفيه أن المراجعة وقعت بين أم سليم وعائشة ، ونقل القاضي عياض عن أهل الحديث أن الصحيح أن القصة وقعت لأم سلمة لا لعائشة ، وهذا يقتضي ترجيح رواية هشام ، وهو ظاهر صنيع البخاري لكن نقل ابن عبد البر عن الذهلي أنه صحّح الروايتين ، وأشار أبو داود إلى تقوية رواية الزهري لأن نافع بن عبد الله تابعه عن عروة عن عائشة ، وأخرج مسلم أيضا رواية نافع ، وأخرج أيضا من حديث أنس قال : جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له : وعائشة عنده فذكر نحوه . . . . الخ .

قال النووي في شرح مسلم يحتمل ان تكون عائشة وأم سلمة جميعاً انكرتا على أم

---

(١) الضعفاء الكبير ٣/ ٨٧ .

(٢) التمهيد ١١/ ٣٥، ٣٦، ٣٩، وانظر في ذلك تلخيص الحبير ٣/ ٤ ، فتح الباري ٩/ ٦٦٨ كلاهما لابن حجر .

(٣) صحيح البخاري كتاب الغسل باب اذا احتلمت المرأة ١/ ٨٥ .

سليم، وهو جمع حسن لأنه لا يمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد . . الخ ما ذكره ابن حجر " (١)

دلّ ما سبق على طول باع الإمام الذهلي في الحديث ومتابعته القوية للأسانيد، ودليل ذلك تصحيحه للروايتين

فأولا : صحح رواية هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمه وقد نقل ذلك الشيخان .

وثانيا : صحح رواية الزهري عن عروة عن عائشة . . وقد أشار أبو داود إلى تقويتها بسبب متابعة نافع بن عبد الله له عن عروة عن عائشة .

فتصحيحه لهما بدون معارضة دليل تمكنه ورسوخه .

المثال الرابع :

قال الإمام البخاري حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال : النبي صلى الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه أو يمجسانه ، كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء " (٢)

قال الحافظ ابن حجر قوله (عن أبي سلمة) هكذا رواه ابن أبي ذئب عن الزهري، وتابعه يونس كما تقدم قبل أبواب من طريق عبد الله بن المبارك عنه ، وأخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس وخالفهما الزبيدي ومعمر فروياه عن الزهري عن سعيد بن المسيب بدل أبي سلمة ، وأخرجه الذهلي في " الزهريات " من طريق الأوزاعي عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقد تقدم من طريق شعيب عن الزهري عن أبي هريرة من غير ذكر واسطة، وصنيع البخاري يقتضي ترجيح طريق أبي سلمة وصنيع مسلم يقتضي تصحيح القولين عن الزهري وبذلك جزم الذهلي " (٣)

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١/ ٣٨٨.

(٢) صحيح البخاري (كتاب الجنائز باب ماقيل في أولاد المشركين (٢/ ١٢٧)

(٣) فتح الباري ٣/ ٢٤٧.

وقد ساق شيخ الاسلام ابن تيمية في درء التعارض هذا الحديث وتعليق ابن شهاب عليه عند حديثه على معنى الفطرة، ثم نقل كلام حافظ المغرب ابن عبد البر على طرق هذا الحديث فقال : قال ابن عبد البر في التمهيد : " رُوِيَ هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وغيره ، فممن رواه عن أبي هريرة سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحميد بن عبد الرحمن ، وأبو صالح السمان وعبد الرحمن الأعرج وسعيد ابن أبي سعيد ومحمد بن سيرين " .

قال : " رواه ابن شهاب واختلف أصحابه في إسناده ، منهم من رواه عن سعيد عن أبي هريرة، ومنهم من رواه عن أبي سلمة عن أبي هريره ومنهم من رواه عن حميد عن أبي هريرة.

قال محمد بن يحيى الذهلي : كل هذه صحاح عن ابن شهاب ، محفوظة " [١]

المثال الخامس :

ساق الإمام ابن الملقن في كتاب العدد حديث الفريعة [٢] بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة، فإن زوجها خرج في طلب أعْبُدٍ له حتى إذا كانوا بطرف القدوم [٣] لحقهم فقتلوه. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإني لم يتركني في مسكن يملك ولا نفقة، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قالت : فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، قالت : فقال : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت : فلما كان عثمان بن عفان

---

(١) درء تعارض العقل ٨/ ٣٦٦، بتحقيق د. محمد رشاد سالم.

(٢) هي الفريعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري، وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي، مدار حديثها على سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة . الإصابة ١٣/ ٩ .

(٣) القَدُوم بفتح القاف ، وتخفيف الدال، وواو ساكنه وميم : اسم جبل بالحجاز قرب المدينة، معجم البلدان ٤/ ٣١٢.

أرسل الي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به . "

رواه مالك والاربعة [(١)]، واللفظ لأبي داود ، والترمذي ، وقال الترمذي : حديث صحيح

وكذا صححه الذهلي ، وابن حبان ، والحاكم ، وخالف ابن حزم فأعَلّه بينما بينت غلطه في تخريج أحاديث الرافعي " [(٢)]

ثانيا حكمه بأصح الطرق أو الروايات في باب معين

من الإصطلاحات الشائعة عند نقاد الحديث في مناهجهم، في نقد الطرق والاسانيد القول : " بأصح الطرق في حديث كذا طريق كذا . . . أو أصح ما روي في الباب الفلاني كذا . . . ونحو ذلك . . . ويكثر ذكره في جامع الترمذي وتاريخ البخاري .

وقد تحدث العلماء عن مثل هذا الاصطلاح وبينوا انه لا يلزم من ذكر هذه العبارة صحة الحديث، فقد يكون ما ذكره أنه أصح شيء في الباب . . . حسناً أو ضعيفاً ولكن مرادهم أنه أرجحه وأقل ضعفًا من غيره " [(٣)]

وقد كان الإمام الذهلي من العلماء الذين استعملوا هذا الاصطلاح وسيتبين من استعراض المثالين التاليين مدى مطابقة كلامه لحال الحديثين .

المثال الاول : (أصح أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان)

قال ابن خزيمة [(٤)] نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه حدثني أبي عبد الله بن زيد قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس فعمل ليضرب به

---

(١) أخرجه مالك في الطلاق، باب (٣١) مقام المتوفي عنها زوجها في بيتها حتى تحل، (٢/ ٥٩١)، وأبو داود في الطلاق، باب (٤٤) في المتوفى عنها تنتقل، (٢/ ٧٢٣) ، والترمذي في الطلاق باب(٢٣) ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها(٣/ ٥٠٨)، والنسائي في السنن الصغرى في الطلاق باب(٦٠) مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل(٦/ ١٩٩)، وابن ماجه في الطلاق باب(٨) أين تعتد المتوفى عنها زوجها(٢/ ٦٥٤).

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/ ٥٠٩).

(٢) تحفه المحتاج إلى أحاديث المنهاج للإمام عمر بن علي ابن الملقِّن، تحقيق د. عبد الله اللحياني ٢/ ٤١٧ .

(٣) انظر في ذلك تدريب الراوي للسيوطي ١/ ٨٧ ونقله عبارة النووي تلك من كتاب الأذكار له .

(٤) في كتاب الصلاة / جماع أبواب الأذان والإقامة باب ٣٧ (ذكر الخبر المفسر للباب المتقدم) أثر رقم (٣٧١) ١/ ١٩٣ بتحقيق وتعليق د. محمد مصطفى الأعظمي . وانظر التراجم والتخريج في مفاضلته بين الأسانيد في المبحث الرابع من الفصل الأول في هذا الباب .

للناس في الجمع للصلاة . . . فذكر الحديث بطوله مثل حديث سلمة بن الفضل [(١)] ثم قال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى يقول : ليس في أخبار [(٢)] عبد الله بن زيد في قصته الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد .

---

(١) حديث سلمة بن الفضل ذكره ابن خزيمة في الأثر رقم (٣٧٠) ١/ ١٩١ عن محمد بن عيسى نا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، وذكر الدكتور الأعظمي أن اسناده معضل، وأنه وُصِلَ في الاسناد المذكور قبله قال ابن إسحاق :

« وقد كان رسول الله صلى الله عله وسلم حين قدمها، إنما يجتمع الناس إليه للصلاة بحين مواقيتها بغير دعوة، فهمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يجعل بوقاً كبوق اليهود الذي يدعون به لصلواتهم، ثم كرهه ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة، فبينما هو على ذلك، أُرِيَ عبدالله بن زيد بن عبد ربه، أخو الحارث بن الخزرج النداء، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له : يارسول الله إنه طاف بي هذه الليله طائف، مرَّ بي رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوساً في يده . فقلتُ: ياعبدالله اتبيع هذا الناقوس . فقال : وماتصنع به؟ قلت : ندعو به إلى الصلاة. فقال: الا أدلك على خير من ذلك؟ قلت وما هو؟ قال: تقول الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ، الله أكبر، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح ، الله اكبر ، الله اكبر ، لا إله إلا الله، ثم أستأخر غير كثير ، ثم قال، مثل ماقال، وجعلها وتراً، إلا قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله، فلما خبرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال، انها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال، فالقها عليه فإنه أندى صوتاً منك، فلما أذن بها بلال، سمع بها عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو يجر رداءه، وهو يقول: يانبي الله ، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ماأرى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلله الحمد فذاك أثبت . أ. هـ،

(٢) من هذه الأخبار والطرق طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/ ٤٢ ,٤٣ ، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح ٢/ ١٩٣ ، وقد بين الحافظ ابن حجر . . . أن الزهري رواه عن سعيد بن المسيب مرسلاً ومنهم من وصله عن سعيد عن عبدالله بن زيد، والمرسل أقوى اسناداً» فتح الباري ٢/ ٧٨ .

ومن هذه الطرق روايات العراقيين والتي مدارها على عبدالرحمن ابن أبي ليلى، والتي حصل في أسانيدها تخليط واضطراب، فتارة يروي الحديث عنه عن عبدالله بن زيد، وتارة عن معاذ بن جبل، وتارة عن ابن ابي ليلي مرسلاً لا عن معاذ بن جبل، ولا عن عبدالله بن زيد، ولا عن أحد من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد ساق كل هذه الأوجه الإمام ابن خزيمة في صحيحه ٢/ ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩ ، ونقل قول الإمام الذهلي : أن ابن ابي ليلى لم يدرك ابن زيد ص١٩٨ ويبقى إسناد محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه الذي رجحه الذهلي، وذكر ابن حجر في تلخيص الحبير ١/ ٢٠٩ تصحيح الإمام البخاري له فيما حكاه عنه الترمذي : في العلل عنه، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى أن البخاري لم يخرجه في جامعه الصحيح لأنه ليس على شرطه فتح الباري ٢/ ٧٨ .

المثال الثاني : أصح ما روي في التشهد حديث ابن مسعود .

أخرج الإمام البخاري في صحيحه حديث ابن مسعود في التشهد فقال :

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال : قال عبد الله : " كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام على جبريل وميكائيل، والسلام على فلان وفلان، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله " (١)

قال الحافظ ابن حجر : حديث ابن مسعود في التشهد متفق على صحته وثبوته ثم سرد أقوال العلماء في تصحيحه وتقديمه على غيره من الأحاديث ومنهم الإمام الذهلي رحمه الله قال : وقال محمد بن يحيى الذهلي : حديث ابن مسعود أصح ما روي في التشهد " (٢)

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الأذان ١/ ٢٢٦، باب ١٤٨ التشهد في الآخرة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، وكذا أخرجه عنه في التوحيد ٨/ ٢١٠ باب (٥) قول الله تعالى (السلام المؤمن)

وأخرجه في العمل في الصلاة ٢/ ٧٦، باب (٤) من سمَّى قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة، وهو لايعلم» عن أبي وائل عن ابن مسعود. ، واخرجه في الاستئذان ٧/ ١٧٥ باب ٢٨، الأخذ باليدين عن عبدالله بن سخبرة أبو معمر.

وأخرجه مسلم في الصلاة باب التشهد في الصلاة من طريق أبي وائل وشقيق وعبدالله بن سخبرة ثلاثتهم عنه به، انظر صحيح مسلم وشرحه اكمال المعلم للإمام محمد بن خلفه الوشتاني الأبي ٢/ ١٥٩، وأخرجه أبو داود في الصلاة باب التشهد عن شقيق وأبي الأحوص وعلقمة كلهم عنه به ١/ ٥٩١ والترمذي في الصلاة باب ماجاء في التشهد عن الأسود بن يزيد عنه به ثم قال : حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه . . . وهو اصح حديث عن النبي صلى اله عليه وسلم في التشهد . . . ٢/ ٨١ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب التطبيق باب كيف التشهد الأول ٢/ ٢٣٧، عن الأسود وأبي الأحوص وأبي وائل وعلقمة وأبي معمر كلهم عنه به . . . وقد خُرِّج الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأبي موسى وعائشة.

(٢) تلخيص الحبير ١/ ٢٨٢ وقد نقل مظاهرة الأئمة لقول الذهلي وموافقتهم له، ومنهم الإمام البزار قال : أصح حديث في التشهد عندي حديث ابن مسعود، روي عنه من نيف وعشرين طريقاً، ولانعلم روي عن النبى صلى الله عليه وسلم في التشهد أثبت منه ولاأصح أسانيد ولاأشهر رجالاً ولا أشد تظافراً بكثرة الأسانيد والطرق، ومنهم الإمام مسلم قال: إنما اجتمع الناس على تشهد ابن مسعود لأن أصحابه لايخالف بعضهم بعضاً، وغيره قد اختلف أصحابه.

ثالثاً: معرفته بأصح أسانيد اليمنيين

قال الحافظ ابن الصلاح بعد بيانه لصفات الحديث الصحيح : ثم إن درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب تمكن الحديث من الصفات المذكوره التي تبتنى الصحة عليها، وتنقسم باعتبار ذلك إلى أقسام يستعصى احصاؤها على العاد الحاصر، ولهذا نرى الإمساك عن الحكم لإسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق ، على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت أقوالهم »(١)

ولذا قال الحاكم : ينبغي تخصيص القول في أصح الأسانيد بصحابي أو بلد مخصوص، بأن يقول : أصح إسناد فلان أو الفلانيين كذا ولايعمم» (٢)

وقد سئل الإمام الذهلي عن إسنادين من أسانيد اليمنيين أيهما أصح فأجاب بالثناء عليهما، وميَّز كل واحد منهما بصفة ترجحه عَلى الآخر . وعمل الإمام الذهلي هذا وافق مارآه ابن الصلاح رحمه الله من الامساك عن الحكم لاسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق .

قال أبو عبدالله الحاكم : «وأصح أسانيد اليمنيين معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة : سمعت ابا أحمد الحافظ يقول : سمعت أبا أحمد بن الشرقي يقول : سألت محمد بن يحيى فقلت : أي الإسنادين أصح : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

أو : معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة؟

فقال : إسناد محمد بن عمرو أشهر وإسناد معمر أمتن» (٣)

فهو هنا قد حكم لإسناد محمد بن عمرو بشهرته بين الرواة ولإسناد معمر بقوته ومتانته . فهما من باب صحيح وأصح وحسن وأحسن في كل منهما .

ولقد وافق الإمام الذهلي على عدم الترجيح المطلق الحاكم أبو عبدالله، ولكنه خالفه في تعيين صفات الترجيح فيهما .

فقد قال : قلت لأبي أحمد الحافظ : محمد بن يحيى إمام غير مدافع إمامته، ولكني أقول معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو، وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه ، فأعجبه هذا القول وقال فيه ماقال»(٤)

ولاغضاضة في ذلك فإن من طبيعة هذا العلم الإدلاء بالرأى حسبما يتوصل إليه العالم . . . من خلال تتبعه وعلمه» .

---

(١) علوم الحديث ص ١٠ .

(٢) انظر تدريب الراوي ١/ ٨٣ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٥٦ ووصفه لاسناد معمر بالمتانة فيه، واسناد محمد بن عمرو بالشهره يُشَم منه الترجيح باحتراز لاسناد معمر، ولذا ذكره الحافظ الذهبي في موقظته في المرتبه الثانية من المراتب المجمع عليها . (انظر الموقظه) في علم مصطلح الحديث ص ٢٥ وذكر اسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة في أعلى مراتب الحسن ص ٣٢ .

(٤) المصدر السابق .

المبحث الثاني

معرفته باصطلاح الحسن واطلاقاته فيه

لم أجد فيما جمعت حكماً للإمام الذهلي على حديث بأنه حسن، وإن كان قد أثر عنه هذا الإصطلاح في وصف أحاديث بعض الرواة بالحسن على وجه العموم، أو عن شيوخ معينين على وجه الخصوص.

وهذان مثالان على ذلك.

(١) قال عن محمد بن إسحاق بن يسار المدني المطلبي [١] : هو حسن الحديث

وقال : روى عن الزهري فأحسن الرواية »[٢]

(٢) وقال عن ابن أبي عتيق [٣] : هو حسن الحديث عن الزهري . . . كثير الرواية . . . مقارب الحديث [٤]

فوصفه هنا لأحاديثهما بالحسن، لانستطيع الجزم بأنه يريد الحكم عليهما بأنهما في مرتبة الحسن المتوسطة بين الصحيح والضعيف، على التقسيم الثلاثي الذي عرف عن الترمذي، وإن كان ذلك أيضاً غير ممتنع [٥]، فإن الصحيح أن اصطلاح الحسن قد عرف قبل الإمام الترمذي

---

(١) سبقت ترجمته ص ١٦٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠ .

(٣) سبقت ترجمته ص٣٦٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٧ .

(٥) وهذا التأرجح لأن عبارته متجهه بالحديث عن الرواة بأن أحاديثهم حسنة، لا عن الأحاديث نفسها والحكم عليها. فقوله حسن الحديث ليس كالقول « حديث حسن»وإن كانا يدوران في فلك واحد، وهو مادون الصحيح وفوق الضعيف» ولكن ذا وصف للراوي وذا وصف للحديث، ومن خلال استعراض أقوال الأئمة في محمد بن إسحاق، وابن أبي عتيق، نجد أن مستوى رواياتهم في مرتبة الحسن على تفاوت بينهما .

وجرى على ألسنة العلماء [١] ومنهم الإمام الذهلي وهو من شيوخ الترمذي .

ولايعارض ذلك قول شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية . . . «ولكن كان في عرف أحمد بن حنبل ومن قبله من العلماء أن الحديث ينقسم إلى نوعين : صحيح ، وضعيف ، والضعيف عندهم ينقسم إلى ضعيف متروك لايحتج به وإلى ضعيف حسن . . . . . الخ [٢]

فهو لاينفي هنا معرفة الإمام أحمد وطبقته ومن قبلهم بأن هناك مرتبة متوسطة لاترقى إلى الصحيح ، ولاتنحط إلى الضعيف الذي لايحتج به ، فإن هذا موجود في كلامه . وقد أشار إليه بقوله « . . . وإلى ضعيف حسن »[٣] وقال في موضع آخر : «والضعيف عندهم نوعان : ضعيف ضعفاً لايمتنع العمل به ، وهو يشبه الحَسَن في اصطلاح الترمذي »[٤]

ولكنه ينفي عنهم معرفة التقسيم الثلاثي للحديث الذي عرف فيما بعد عن الإمام الترمذي ؛

---

(١) قال ابن حجر العسقلاني في «نكته على ابن الصلاح : وأما علي ابن المديني فقد أكثر من وصف الأحاديث بالصحة وبالحسن في «مسنده» وفي «علله» وظاهر عبارته قصد المعني الإصطلاحي ، وكأنه السابق لهذا الاصطلاح . وعنه أخذ البخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد ، وعن البخاري أخذ الترمذي ، النكت على ابن الصلاح ١/ ٢٦ . ومن شواهد عبارات البخاري في ذلك ماذكره الترمذي عنه قال : سألت محمداً يعني (البخاري) عن حديث (لعن الله المحلل والمحلل له) فقال : هو حديث حسن : علل الترمذي الكبير ١/ ٤٣٧ .

وأما الإمام أحمد شيخهما فقد ورد عنه اطلاق الحسن في مواضع شتى من ذلك : قوله عن محمد بن إسحاق بن يسار : هو حسن الحديث . انظر ميزان الإعتدال ٤/ ٣٨٩ . ونقل الإمام ابن قيم الجوزيه عن الإمام أحمد تصحيح حديث ركانة بن عبد يزيد وتحسينه في طلاقه امرأته ثلاثاً في مجلس واحد : فقال : وقد صحح الإمام أحمد هذا الاسناد وحسَّنه . اعلام الموقعين ٣/ ٤٢ - ٤٣ .

وممن سبق الترمذي فى ذكر هذا المصطلح الإمام محمد بن عبد الله بن نمير ذكر ابن إسحاق مرة فقال : اذا حدَّث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق» عيون الاثر لابن سيد الناس ١/ ٥٩ . والشواهد في هذا تزيد مع التحري والتنقيب وفيما ذكر الغَنَاء والكفاية للمقصود من الحديث .

(٢) مجموع الفتاوى ١/ ٢٥١ .

(٣) مجموع الفتاوى ١/ ٢٥١ .

(٤) مجموع الفتاوى ١٨/ ٢٥ .

وعليه فإن طبقة مشايخ الترمذي ومن قبلهم، قد عرفوا الحسن كما عرفه الترمذي.

ولكن لم يفردوه بمرتبة مستقله، بل صنفوه بأنه مافيه ضعفاً محتملاً لايمتنع العمل به، وجعلوه مع الضعيف الواهي المتروك في مرتبه قسيمة للصحيح.

وعلى ذلك فإن الخلاف لفظي من حيث الإصطلاح، أما من حيث المآل وهو وجود هذه المراتب الثلاث فهم متفقون.

المبحث الثالث
معرفته بالضعيف وعباراته فيه

وللإمام الذهلي في الحكم على الاحاديث إذا نزلت عن رتبة الحديث الصحيح إطلاقات مختلفة، فإذا كان الحديث في مرتبة الضعف بين ذلك بعبارات، واذا كان يدور في فلك الوضع بيَّنَه، وأحياناً يطلق عبارات مجملة يشعر غير المدقق والمتعمق في فنون المصطلح أنها تعني الضعف الشديد أو الوضع، والصحيح أنها تعني نزول الحديث عن الصحة الإصطلاحية« وامكان أن يكون بعد ذلك حسناً أو ضعيفاً»

ومثال هذه العبارات قوله « لا يصح - لايثبت - لا أعلم حديثاً ثابتاً في كذا »

وقد فضلت أن أبدأ الحديث على هذا الصنف لأنه مرحله وسط بين التصحيح المحض والتضعيف المحض، مع قوة احتماله، وقد قررَّ الأئمة أن نفي الصحة أو الثبوت لايلزم منه إثبات الضعف أو الوضع.

قال الزركشي في« نكته على ابن الصلاح »: بين قولنا : موضوع، وبين قولنا : لايصح بون كثير، فإن الأول إثبات الكذب والإختلاق، والثاني إخبار عن عدم الثبوت . . . الخ »

وقال أيضاً لايلزم منه أن يكون موضوعاً، فإن الثابت يشمل الصحيح والضعيف دونه»[١]

وقال على القاري: « . . . مع أن قول السخاوي (لايصح) لاينافي الضعف والحُسن . . . . . »[٢]

وقال الزرقاني في شرح المواهب بعد نقله تصحيح حديث «يطلع الله ليلة النصف من شعبان» عن القسطلاني عن ابن رجب: أن ابن حبان صحَّحه: فيه رد على قول ابن دحية: لم يصح في ليلة نصف شعبان شيء إلا أن يريد نفي الصحة الاصطلاحية، فإن حديث معاذ هذا حسن لاصحيح»[٣].

وقال الحافظ ابن حجر: ثبت عن أحمد بن حنبل أنه قال: لا أعلم في التسمية (أي في الوضوء) حديثاً ثابتاً.

فعقب الإمام اللكنوي قائلاً: لايلزم من نفي العلم ثبوت العدم، وعلى التنزل: لايلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف، لاحتمال أن يراد بالثبوت الصحة، ولا ينتفي الحُسْن، وعلى التنزل: لايلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع.»[٤]

وقال في موضع آخر عند بحث حديث عموم مغفرة الحجاج: «لايلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعاً»[٥]

---

(١) انظر الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لابي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي ص ١٩٥ إعتناء أبو غدة، وقواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ٢٨٤.

(٢) تذكرة الموضوعات للعلامة محمد بن طاهر الفتيني ص ٨٢.

(٣) شرح المواهب اللدنية ٧/ ٤١٢، المقصد التاسع في آخر «ذكر سياق صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل».

(٤) انظر الرفع والتكميل ص ١٩٤.

(٥) القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ص ٣٧ .

وقال نور الدين السمهودي : « لايلزم من قول أحمد في حديث التوسعة على العيال يوم عاشوراء : (لايصح) أن يكون باطلاً ، فقد يكون غير صحيح ، وهو صالح للاحتجاج به اذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف»[١] ، وقال ابن قيم الجوزية : أحاديث التسمية على الوضوء . وقد قال الإمام أحمد : «لايثبت في التسمية على الوضوء حديث . ولكنها أحاديث حسان»[٢] .

وقد تتبع أبو غدة أقوال الأئمة في هذه المسألة وسددَّ أقوال بعضهم واستدرك على البعض الآخر بوجوب التفرقة بين قولهم : (لايصح) أو (لايثبت) في باب الأحكام ، فإنه يفيد أن الحديث الذي قيل فيه ذلك لاينهض حجةً للاستدلال به ، وبين قولهم : (لايصح) ، أو لا (يثبت) في باب الموضوعات ، فإنه يفيد بطلان الحديث الذي فيه ذلك ووضعه عند قائله»[٣] .

وفيما يلي أمثله لعباراته من هذا النوع أعقبها بتصريحه بضعف بعض الأحاديث .

(١) قال البيهقي : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو بكر المطرز قال : سمعت محمدبن يحيى يقول « لاأعلم فيمن غسَّل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً ولو ثبت لزمنا استعماله»[٤]

وقد علق الشافعي القول بالحديث على صحة الخبر وتبعه في ذلك الإمام الذهلي .

والحديث روي من طرق كثيرة عن أبي هريرة وقد جمع الإمام البيهقي هذه الطرق وضعفها ثم قال : والصحيح أنه موقوف ونقل عن البخاري قوله : الأشبه أنه موقوف ، وقال علي وأحمد ، : لايصح في الباب شيء .

---

(١) جواهر العقدين في فضل الشرفين مخطوط (لوحة ٦٣) نسخة مصورة عن الأصل الموجود في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد تحت رقم (٣٩١ أدب) .

(٢) المنار المنيف في الصحيح والضعيف ، تحقيق محمد سيد كيلاني ص ١٢٠ .

(٣) انظر قوله هذا في هامش الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للكنوي الهندي ص ١٩٤ ، وانظر تعليقاته واستدلالاته على هذه المسأله في هذا الكتاب من ص ١٩١ - ١٩٨ وفي حواشي الصفحات من ٢٨٢ - ٢٨٦ ، من كتاب قواعد في علوم الحديث ، وفي مقدمته لكتاب على القاري «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» . ص٢٧ .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في غسل الميت ١/ ٤٦٨ .

وقال ابن المنذر: ليس في الباب حديث يثبت، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه: لا يرفعه الثقات، إنما هو موقوف، وقال الرافعي: لم يصحح علماء الحديث في هذا الباب شيئاً مرفوعاً».

وبيّن الحافظ ابن حجر أن من علله أن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة،[(١)].

(٢) أخرج الحافظ الإمام البيهقي في باب من رأى عليه القضاء، عدة أحاديث في وجوب قضاء المتطوع اليوم الذي يفطره . . . وهذه الأحاديث مروية من طرق عن الزهري، فثقات أصحابه « أمثال مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، ومعمر بن راشد، وابن جريج، ويحيى بن سعيد وسواهم يروونه عنه منقطعاً عن عائشة رضي الله عنها، والذين وهموا من أصحابه أمثال جعفر بن برقان، وصالح ابن أبي الأخضر، وسفيان بن حسين يروونه موصولاً عنه عن عروة بن الزبير عن عائشه رضي الله عنها.

وساق البيهقي من تلك الروايات رواية عن ابن جريج يستثبت فيها شيخه الزهري هل سمع الحديث من عروة، فنفى سماعه منه وأخذه أنه حدث به عن ناس في خلافة سليمان بن عبدالملك عن بعض من كان يدخل على عائشة، وساق كذلك رواية سفيان بن عيينة للحديث عن شيخه صالح ابن أبي الأخضر عن شيخه الزهري عن عروة عن عائشة قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين فأهدي لنا طعام والطعام محروص عليه، فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أبيها، فقالت: يارسول الله أصبحنا صائمتين فأهدي لنا طعام فأكلنا منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوماً مكانه، قال سفيان فسألوا الزهري وأنا شاهد فقالوا: هو عن عروة؟ قال: لا.

ثم ساق البيهقي سنده إلى أبي بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن عائشه فذكر ذلك الحديث مرسلاً فقال سفيان: فقيل للزهري هو عن عروة؟ فقال: لا. وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة، قال سفيان: وقد كنت سمعت

---

(١) انظر الطرق والروايات وتعليق الأئمة عليها في السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٠٠ - ٣٠٢. نصب الراية للإمام الزيلعي ٢/ ٢٨٢، فتح الباري ٣/ ١٢٧، وتلخيص الحبير ١/ ١٤٥.

صالح ابن أبي الأخضر حدثناه عن الزهري عن عروة، قال الزهري : ليس هو عن عروة، فظننت أن صالحاً أتي من قبل العَرضْ، قال أبو بكر الحميدي : أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث : لو كان من حديث عروة مانسيته فهذان ابن جريج وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله.

قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : لايصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي »(١).

(٣) وقال أيضاً في باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة أخبرنا أبي عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المطرز قال : سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة خبر»(٢).

وأحاديث الوضوء من الضحك في الصلاة منها أحاديث مسندةومنها أحاديث مرسلة. فالأحاديث المسندة رويت عن أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وعمران بن الحصين، وأبي المليح، وأما المرسلة فهي أربعة مرسل أبي العالية(٣)، ومرسل معبد الجهني ومرسل إبراهيم النخعي، ومرسل الحسن. وقد استوفى ذكرها جميعاً وبيَّنَ مخارجها ومواضع ضعفها وعللها الإمام الزيلعي في نصب الراية(٤)، وكذا ساق جميع الطرق المرسله لهذا الحديث الحافظ ابن عدي وبيَّن أنها تدور كلهَّا على ابي العاليه(٥)وأفاض الإمام البيهقي في ذكرها والكلام عليها وعلى أسانيدها ورجالها في المعرفة(٦) والسنن الكبرى (٧).

---

(١) السنن الكبرى ٤/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(٢) السنن الكبرى ١/ ١٤٨، معرفة السنن والآثار ١/ ٤٣٧. و انظر تلخيص الحبير لابن حجر ١/ ١٢٤.

(٣) هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، مات سنة (٩٠). التقريب ص٢١٠.

(٤) نصب الراية ١/ ٤٧ - ٥٤. (٥) الكامل ٣/ ١٦٦-١٧٠.

(٦) معرفه السنن والآثار كتاب الطهارة باب ٣٠ الوضوء من الكلام والضحك في الصلاة ١/ ٤٣٠ - ٤٣٧.

(٧) السنن الكبرى كتاب الطهارات باب ترك الوضوء من القهقهه في الصلاة ١/ ١٤٤-١٤٨، وانظر السنن الصغرى ١/ ٣٢.

فما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الأحاديث لم يصح سنده .

وماروي عن الصحابة في ذلك فهو موقوف عليه كالمروي عن جابر بن عبدالله [١]

والمراسيل كما ذكر الأئمة مدارها على أبي العالية كما سبق ، ومراسيله عند أهل الحديث ليست بشيء ، لانه كان يأخذ عن كل أحد»[٢] .

لذا ذهب الأئمة إلى أن الضحك في الصلاة غير ناقض للوضوء ، وكان يقول بذلك الزهري والحسن ، قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : «لو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازوا القول بخلافه»[٣] .

وهكذا تضافرت الأقوال إلى أنه لا يثبت في الوضوء من الضحك في الصلاة حديث ،

قال الإمام أحمد : ليس في الضحك حديث صحيح [٤]

وقال الشافعي : وقال بعض الناس : عليه الوضوء ويستأنف ، ثم قال : ولو ثبت عندنا الحديث بما يقول لقلنا به »[٥] .

وقد أظهر ابن تيمية رحمه الله مكان هذه الأحاديث من الضعف فقال : ومعلوم أن أحاديث نقض الوضوء من مس الذكر أثبت وأعرف من أحاديث القهقهة ، فإنه لم يرو أحد منها في السنن شيئاً ، وهي مراسيل ضعيفة عند أهل الحديث ، ولهذا لم يذهب إلى وجوب الوضوء من القهقهة أحد من علماء الحديث ، لعلمهم بأنه لم يثبت فيها شيء »[٦]

---

(١) انظر السنن الكبري ١/ ١٤٤ .

(٢) معرفة السنن والاثار للبيهقي ١/ ٤٣٦ .

(٣) معرفة السنن والآثار ١/ ١٤٧ .

(٤) تلخيص الحبير ١/ ١٢٤ .

(٥) معرفه السنن والآثار ١/ ٤٣٢ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٠/ ٣٦٧ . ٥٢٦ ، ووجَّه في جزء ٢١/ ٢٤٣ ، الأمر بالوضوء في الحديث المأثور على ضعفه على الاستحباب في أحد قولي أحمد ، لأن الضحك في الصلاة ذنب ، ومستحب لكل من أذنب ذنباً أن يتوضأ ويصلي ركعتين كما جاء في السنن عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « مامن مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له » .

ومن هذا الاستعراض نلمس مدى تطابق عبارة الإمام الذهلي مع عبارة الشافعي وأحمد، الأمر الذي يشير إلى متابعته الأسانيد ومعرفته بالرواة، والوقوف على قوتهم وضعفهم مع الإلمام بأحوال الأسانيد مع الرفع والوقف. مما جعل حكمه صريحاً واضحاً نابعاً من معرفة تامة بصناعة الحديث.

(٤) قال الإمام الدار قطني

حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن هاني قالا: نا أبو عاصم

ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يزيد بن طيفور وإبراهيم بن مرزوق قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري.

ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري نا أبو الأزهر والحسن بن يحيى قالا: حدثنا عبدالرزاق كلهم عن ابن جريج، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قاء أحدكم أو قلس، أو وجد مذياً وهو في الصلاة، فلينصرف فليتوضأ، وليرجع، وليبن على صلاته مالم يتكلم».

قال لنا أبو بكر: سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا هو الصحيح عن ابن جريج، وهو مرسل، أما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء»[(١)]

وقد وافق الأئمة والشافعي وأحمد بن حنبل والدار قطني وابن عدي والبيهقي الإمام

---

(١) أخرجه الدار قطني في سننه ١/ ١٥٥.

كما اخرج طريق ابن عياش في نفس الموضع ١/ ١٥٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قراءة عليه وأنا أسمع، أن داود بن رشيد حدثهم، نا إسماعيل بن عياش حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عن أبيه، وعن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس، فلينصرف فليتوضاء، ثم ليبن على ما مضى من صلاته مالم يتكلم».

وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ماجاء في البناء على الصلاة ١/ ٣٨٥.

الذهلي في تصحيح رواية ابن جريج المرسلة، وتضعيف روايته التي أسندها إسماعيل بن عياش عنه عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

قال الإمام أحمد فيما نقله عنه الإمام البيهقي: «حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن أبي مليكه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قاء أو رعف» الحديث، إنما رواه ابن جريج عن أبيه، ولم يسنده، ليس فيه عائشه، وإسماعيل بن عياش مارواه عن الشاميين فصحيح، ومارواه عن أهل الحجاز فليس بصحيح»[١] وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن أبيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢]

وقال الدار قطني: وأصحاب ابن جريج الحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج عن أبيه مرسلا»[٣]

وقال ابن عدي بعد أن ترجم لابن عباس وساق هذه الرواية من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «وهذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا، ومرة قال عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة، وكلاهما غير محفوظين[٤]

وحُكْمُ الإمام الذهلي رحمه الله على رواية ابن عياش بالضعف وأنها ليست بشيء جاء مطابقاً للأوجه التي روي بها هذا الحديث، فإن المتتبع لروايته إياه يجده قد خلط فيه تخليطاً واضحاً، فمرة يرويه عن ابن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، ومرة يروِيه عن ابن جريج عن أبيه عن بن أبي مليكه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً، والروايتين ساقهما الدار قطني [٥]

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ١/ ١٤٢، وذكره ابن التركماني في الجوهر النقي ١/ ١٤٢، ونقله عن البيهقي العلامه محمد شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على الدار قطني ١/ ١٥٤.

(٢) سنن البيهقي الكبرى ١/ ١٤٣.

(٣) سنن الدار قطني ١/ ١٥٤.

(٤) الكامل ١/ ٢٩٧.

(٥) سنن الدار قطني ١/ ١٥٣، ١٥٤.

ومرة ثالثة يرويه عن ابن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن عائشه رضي الله عنها موقوفاً عليها. كما ذكره ابن عدي آنفاً ومعلوم أن مثل هذا الخلط والاضطراب يضعف الحديث، بل يضعف الراوي إن غلب على حديثه، بيد أن الأئمة أثنوا على رواياته وأحاديثه عن الشاميين، فإنه من أوثق الرواة عندهم، لذا قبل الرواة والعلماء احاديثه عن الشاميين وماروواه عن الحجازين والعراقين تركوه.

وقد نقل الإمام الزيلعي عن الإمام الحازمي قوله: وأنما وثق إسماعيل بن عياش في الشاميين دون غيرهم، لأنه كان شامياً، ولكل أهل بلد اصطلاح في كيفية الأخذ من التشدد والتسامح وغير ذلك، والشخص أعرف باصطلاح أهل بلده فلذلك يوجد في أحاديثه عن الغرباء من النكارة، فما وجدوه من الشاميين احتجوا به، وماكان من الحجازيين، والكوفيين، وغيرهم تركوه[(١)].

قال ابن عدي بعد سوقه عدداً من أحاديث الحجازيين: «وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز . . . . ، ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديث يرسله أومرسلاً يوصله أو موقوفاً يرفعه، وحديثه عن الشاميين اذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة»[(٢)]

قال ابن حجر: «وقال ابن المبارك: «لاأستحلي حديثه، وضعف روايته عن غير الشاميين أيضاً النسائي وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم»[(٣)]

---

(١) نصب الراية ١/ ٢٨.

(٢) الكامل ١/ ٣٠٠وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٢.

(٣) تهذيب التهذيب / ٢٨٣.

(٥) وسئل محمد بن يحيى الذهلي عن حديث أبي العالية وتوابعه في الضحك فقال : واه ضعيف »[١]

وقد سبق القول أن حديث أبي العالية مرسل بل أشهر مراسيل حديث الضحك في الصلاة وحديثه له وجهان كما ذكر ذلك العلامة الزيلعي، روايته مرسلاً عن نفسه[٢] وروايته مرسلاً عن غيره وهو رجل من الأنصار[٣]، لم يسمَّ ولم يذكر ألَه صحبة أم لا؟

وأبو العاليه الرياحي مراسيله ليست بشيء كما بيَّن ذلك الأئمة.

قال الإمام الشافعي رحمه الله فيما حكاه عنه أبو عبدالله الحاكم: «حديث أبي العاليه الرياحي« رياح ». . . . . »

وقال الحاكم : إنما اراد الشافعي بقوله: «حديث أبي العاليه الرياحي رياح، حديثه في القهقهة وحده»[٤]

وقال البيهقي : «وقول الشافعي : أخبار الرياحي رياح، يريد به مايرسله، فأما ما يوصله فهو فيه حجة»[٥]

وقدأورده أبو داود السجستاني في مراسيله[٦] وبيَّن طرق الحسن البصري، وإبراهيم النخعي، والزهري إلى أبي العالية»

وقال ابن عدي : وقد روى هذا الحديث الحسن البصري، وقتادة وإبراهيم النخعي والزهري مرسلاً.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٤٨/١.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الصلاة باب الضحك والتبسم في الصلاة ٢/ ٣٧٦.

(٣) أخرجه الدار قطني بلفظ مقارب في سننه ١/ ١٦٩.

(٤) مناقب الشافعي للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ١/ ٥٤٢ تحقيق السيد أحمد صقر.

(٥) معرفة السنن والأثار ١/ ٤٣٧، نصب الراية ١/ ٥٣، وانظر تعليق الإمام الذهبي المطابق لقول البيهقي في الميزان ٢/ ٢٤٤.

(٦) المراسيل ص ٧٥.

وقد اختلف على كل واحد منهم موصولاً ومرسلاً، ومدار الكل يرجع إلى أبي العالية والحديث له، وبه يعرف، ومن أجله تكلم الناس فيه، ولكن سائر أحاديثه مستقيمة»[١]

وبهذا يكون قد اتضح سبب تضعيف الإمام الذهلي وتوهيته لهذا الحديث.

(٦) أخرج ابن ماجة في سننه قال: حدثنا أبو مصعب، أحمد بن أبي بكر المديني، وسويد بن سعيد، قال: ثنا عبدالرحمن[٢] بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نام عن الوتر أو نسيه، فليصل إذا أصبح، أو ذكره»

ثم ساق ابن ماجة إسناداً آخر عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر، قالا: ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أوتروا قبل أن تصبحوا» قال محمد بن يحيى «في هذا الحديث دليل على أن حديث عبدالرحمن واه»[٣]

وحديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أخرجه ابن ماجه[٤]، والترمذي[٥]، ومحمد بن نصر المروزي[٦] وسواهم، من طريقه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من نام عن الوتر فليصل إذا أصبح أو ذكره» هذا لفظ ابن ماجه.

---

(١) الكامل ٣/ ٧٠، نصب الراية ١/ ٥٣.

(٢) هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم، ضعيف مات سنة (١٨٢). الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٣١، التقريب ص٣٤٠.

(٣) سنن ابن ماجه ١/ ٣٧٥.

(٤) في سننه كتاب اقامه الصلاة والسنه فيها باب من نام عن وتر أو نسيه ١/ ٣٧٥.

(٥) في سننه أبواب الصلاة باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه ٢/ ٣٣٠.

(٦) في كتابه قيام الليل ص ٣٢٨.

والحديث الآخر الذي استدل به الذهلي على ضعف الأول أخرجه ثلاثتهم[١] من طريق عبدالرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوتروا قبل أن تصبحوا» قال محمد بن نصر: وفي رواية: أوتروا قبل الفجر.

قال الإمام محمد بن نصر: «وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لايحتجون بحديثه»[٢]

وضعفه أحمد بن حنبل[٣]. والنسائي[٤]، وقال البخاري: ضعفَّه علي جداً»[٥]

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار وهو لايعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد المؤقوف فاستحق الترك»[٦]

تنبيه . . . وافق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني الأئمة على تضعيف حديث عبدالرحمن لضعفه ولكنه قال: لكنه لم ينفرد به، بل تابعه محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم، أخرجه أبو داود والدار قطني والحاكم ثم قال الألباني: «ولا تعارض بينه وبين الحديث الذي قبله خلافاً لما أشار إليه محمد بن يحيى، ذلك لأنه خاص بمن نام أو نسي فهذا يصلي بعد الفجر أي وقت تذكر، وأما الذاكر فينتهي وقت وتره بطلوع الفجر، وهذا بين ظاهر.»[٧]

(٧) ساق الإمام البيهقي في سننه السند إلى أحمد بن عباس قال: قلت ليحيى بن معين: تحفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم»؟

---

(١) في المواضع السابقه.

(٢) قيام الليل ص ٣٢٩.

(٣) بحر الدم ص ٢٦٠. (٤) الضعفاء والمتروكين ص ٢٠٦.

(٥) الضعفاء الصغير ص ٧٤. (٦) المجروحين من المحدثين ٢/ ٧٥.

(٧) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، بإشراف زهير الشاويش٢/ ١٥٣.

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات [١] ووافقه على ذلك جلال الدين السيوطي [٢] وابن عـراق الكناني في تنزيه الشـريعـه ونقل قـول البـزار : أجـمع أهل العلـم على نكـرة هذا الحديث »[٣]

وذكر الحديث ابن حبان في ترجمته لروح ، وقال : هذا الحديث موضوع لاشك فيه ، ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو إختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام»[٤]

وقال عنه مرة أخرى : «يروي الموضوعات عن الثقات لايحل كتب حديثه »[٥]

وقول الإمام الذهلي : أخاف أن يكون هذا موضوعاً : يُشَم منه شدة تضعيفه الحديث وظنه أن يكون موضوعاً لما أثر عن روح ، أنه يروي الموضوعات ، ولكنه كما قال محمد طاهر الفتني في قانون الموضوعات : «لم يتهم بوضع »[٦] وإن كـان أيضاً قـد دخل في دائرة من لايحل كـتب حديثه كما ذكر ذلك صاحب الوجيز [٧]

وتعقيبه بأن روح هذا مجهول فلعدم شهرته بالروايه لذا قال ابن عدي : رأيته قليل الرواية ولايعرف إلا بحديث : [تعاد الصلاة من قدر الدرهم] وضعف مجراه ومقدار مايرويه من الحديث ليس بمحفوظ »[٨]

وحكم الألباني على الحديث بأنه موضوع[٩]

وقد روي الحديث أيضاً من طريق آخر فيه نوح ابن أبي مريم وقد كذبه الأئمة وحكم الألباني على الطريق أيضاً بالوضع[١٠]

---

(١) الموضـوعـات ٢/ ٧٥، ٧٦.

(٢) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/ ٣, ٤ ، من طريق العقيلي .

(٣) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن عراق الكناني ٢/ ٦٦ .

(٤) المجروحين من المحدثين ١/ ٢٩٥ ، وانظر الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٧٦ .

(٥) المجروحين من المحدثين ١/ ٢٩٤ ، وانظر الموضوعات ٢/ ٧٧ .

(٦) قانون الموضوعات والضعفاء ذيل تذكرة الموضوعات ص ٢٥٦ .

(٧) المصدر السابق.

(٨) الكامل ٣/ ٩٩٨ .

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/ ١٨٠ .

(١٠) اخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٤٣من طريق أبي عصمة نوح ابن أبي مريم عن يزيد ابن أبي زياد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان الدم قدر الدرهم فإنه يغسل وتعاد منه الصلاة» ، ونوح هذا متهم فقد قال عنه ابن معين : ليس بشيء لايكتب حديثه (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤) وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ماليس من حديث الأثبات ، ولايجوز الاحتجاج به بحال (المجرحين من المحدثين ٣/ ٤٨) . وأورد الحديث من هذا الطريق ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٦ ، والسيوطي في اللآلي ٢/ ٣ ، ومحمد بن طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات ص ٣٣ ، وقال فيه نوح كذاب ، واورده الألباني في السلسلة الضعيفة وحكم عليه بالوضع ، وقال : «واعلم أن هذا الحديث هو حجة الحنفية في تقدير النجاسة المغلظة بالدرهم ، وإذا علمت أنه حديث موضوع يظهر لك بطلان التقييد به ، وأن الواجب اجتناب النجاسة ، ولو كانت أقل من الدرهم لعموم الأحاديث الآمرة بالتطهير . سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ١٨١ .

الفصل الرابع

أثر الإمام الذهلي في علوم المتن والسند

وتحته المباحث التالية :

المبحث الأول : أثره في علوم المتن.

المبحث الثاني : أثره في علوم السند .

تمهيد:

بدأنا نزلف إلى ختام فصول هذا الباب المهم، بالتدرج المنطقي الذي ذكرناه في تمهيد الباب، والذي يساعد على إبراز جهود الإمام الذهلي في جميع مجالات الحديث ومصطلحه.

فمن جولة في أخبار وأحوال الرواة إلى نظرة في فنون وقوانين الرواية، إلى المحصّلة من هذين الفصلين وهما دراية الرواة ودراية الرواية، فكان لابدّ من الإلمام بشروط سلامة انتقال الحديث المروي من طريق الرواة، بقواعد وقوانين الرواية. و هذه المرحلة هي مرحلة معرفة علوم الحديث من حيث القبول والرد، بناءً على شروط العلماء في قبول الصحيح كما سبق بيانه في الفصل الثالث.

وفي هذا الفصل نرافق الإمام الذهلي رحمه الله تعالى في إشاراته وإلماحاته إلى علوم كل من المتن والسند.

فبالنسبة للمتن يدرسه المحدثون من خلال ثلاثة محاور:

الأول: عِلوم المتن من حيث قائله، وهي: الحديث القدسي، والمرفوع والموقوف، والمقطوع. وللإمام الذهلي إشارات في بعضها كما سيأتي بيانه في مكانه.

الثاني: علوم شارحه للمتن، وهي: غريب الحديث، أسباب ورود الحديث، ناسخ الحديث ومنسوخه، مختلف الحديث، محكم الحديث، وللإمام الذهلي مشاركات في الأول منها وهو غريب الحديث.

الثالث: علوم تنشأ من مقابلة الروايات سنداً ومتناً بغيرها من الأسانيد والمتون، وهذا ما سنتعرض له بالبيان في الفصل الخامس بإذن الله لاشتراكها بين السند والمتن.

وبالنسبة للسند، وهو الخصيصة المميزة لهذه الأمة، وهو الطريق الوحيد لانتقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من راوٍ لآخر ومن جيل إلى جيل.

وقد سبق بيان بعض مزايا الإسناد وفضائله على لسان جهابذة المحدثين. مثل قول ابن المبارك: «الإسناد عندي من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل له: من حدثك؟ بقي»[١]

وقول سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن. إذا لم يكن معه سلاح فبأي شئ يقاتل»[٢] وغيرهما من عشرات أقوال المحدثين.

ومن هنا ندرك الاهتمام الشديد من محدثي الأمة بعلوم الإسناد، وعنايتهم البالغة، وتحريهم الدقيق، حتى إنهم شدُّوا المطيّ، ورحلوا إلى الآفاق لتحصيل سند متميز إما بعلوه، أو قوة رجاله وثقتهم، أويبحثوا عن سماع أحد الرواة من الآخر. . . الخ.

والعلوم المتعلقة بالسند ذات ثلاثة محاور أيضاً:

الأول: علوم السند من حيث الإتصال، وهي: المتصل، والمسند والمعنعن، والمؤنن، والمسلسل، والعالي، والنازل، والمزيد في متصل الأسانيد.

وللإمام الذهلي مشاركات في أربعة منها كما سيأتي ذكره.

الثاني: علوم السند من حيث الانقطاع، وهي: المنقطع، والمرسل، والمعلق، والمُعْضَل، والمُدَلَّسْ، والمرسل الخفي وله مشاركات في أربعة منها كذلك.

الثالث: علوم السند المتحصلة من تعدد الأسانيد أو عدم تعددها. والتعدد قد يكون باتفاق وله مصطلحاته الخاصة وقد يكون تعدد باختلاف وله مصطلحاته وأنواعه كذلك وهذا ما ستعرض له بالبيان في الفصل الخامس كما سبقت الإشارة إليه نتيجة الاستدراك بين الأسانيد والمتون في حالتي التعدد وعدمه.

وجهود الإمام البارع محمد بن يحيى الذهلي وإن لم تشمل كل هذه الفنون والمصطلحات الحديثية، فإن ذلك يرجع إلى فقدان وسائل الاطلاع على علمه مباشرة كالكتب التي دفنت كما سبقت الإشارة إليه.

وإن ناقداً كبيراً وإماماً جهبذاً مثله لا يقلل من مقداره إشارات عابرة، نَحَتُّهاَ من بطون الكتب نحتاً. فكم من عالم أفلت شمسه بتضييع تلاميذه لعلمه، أو دفنه هو إياه.

ومع أن الإمام الذهلي أمر بدفن كتبه بعد وفاته، إلا أنه بقي من أخباره وجهوده وآثاره المبثوثة في الكتب، المتداولة بين تلاميذه ما ساعدنا على تلمس صورة شاملة متكاملة لجهوده.

---

(١) مقدمة الإمام مسلم لصحيحه ص١٢

(٢) مقدمة ابن حبان لكتابه المجروحين ص١٩.

المبحث الاول : أثره في علوم المتن

المطلب الأول : أثره في علوم المتن من حيث قائله

ينقسم المتن او الخبر من حيث قائله أومن أسند إليه إلى أربعة أقسام :

١ - الحديث القدسي .

٢ - الحديث المرفوع .

٣ - الحديث الموقوف .

٤ - الحديث المقطوع .

وللإمام الذهلي رحمه الله تعالى بعض الآثار في المرفوع حكماً وما يفيد معرفته بالموقوف والمرفوع في اللغة / اسم مفعول من رَفَعَ ضد وضع، ورَفُعَ رِفْعَةً بالكسر شَرُفَ وعلا قدره ، فهو رفيع وسمي بذلك لنسبته إلى صاحب المقام الرفيع وهو النبي صلى الله عيه وسلم [١]

ولذا قال المناوي : المرفوع من الحديث ما ينتهي فيه غاية الاسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم[٢]

ومن المعنى اللغوي أخذ علماء الحديث تعريفهم وإصطلاحهم للمرفوع فقالوا : المرفوع اصطلاحا "

ما أضيف إلى رسول صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فعل أو تقرير أو صفة تصريحاً أو حكماً » »[٣].

---

(١) القاموس المحيط للفيروز آبادي ٣/ ٣٠، تيسر علوم الحديث للطحان ص ١٢٧ ، شرح قصب السكر نظم نخبة الفكر للصنعاني، تأليف عبد الكريم مراد الأثري ص ٩٩ .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف ص ٦٥٠ .

(٣) فتح الباقي على ألفيه العراقي ١/ ١١٦ .

فشمل التعريف كل ما أضافه صحابي أو تابعي ومن بعدهما، ولو منا الآن إلى النبي صلى الله عليه وسلم سواءً كان متصلاً أو منقطعا فيدخل فيه المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلق، ويخرج منه الموقوف والمقطوع لاشتراط الإضافة المخصوصة، هذا المشهور في تعريفه.

وقال الخطيب البغدادي: هو ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله وعلى هذا لا تدخل مراسيل التابعين ومن بعدهم، وقد وجه الحافظ ابن حجر اطلاق الخطيب هذا بأنه خرج مخرج الغالب من ان ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنما يضيفه الصحابي "(١)

وينقسم المرفوع إلى قسمين :-

١ - مرفوع صريحاً: وهذا لا إشكال فيه لأن إضافته إلى النبي صلى الله عليه وسلم تدل عليه

٢ - مرفوع حكمًا: وهذا له صور منوعة ظاهرها وشكلها كالموقوف على الصحابي، ولكن المتمعن فيها يلحقها بالمرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لذا اطلق عليها العلماء اصطلاح " المرفوع حكما "(٢)

---

(١) انظر في ذلك التقييد والإيضاح مع مقدمه ابن الصلاح ص ٥٠، تدريب الراوي ١/ ١٨٣، الكفاية للخطيب ص ٥٨، الارشاد للنووي ١/ ١٥٧، علوم الحديث لابن كثير ٤٣، فتح المغيث للعراقي ص ٥٢، فتح المغيث للسخاوي ١/ ١١٨، شرح الزرقاني على المنظومة البيقونية في المصطلح ص ٣٤، الوسيط لأبي شهبة ص ٢٠٤، تيسير علوم الحديث ص ١٢٧.

(٢) وقد ذكر هذه الصور ابن الصلاح بعد كلامه على المقطوع وذكرها النووي بعد كلامه على الموقوف وهو أليق كما ذكره السيوطي :

أ - قول الصحابي: كنا نقول كذا أو نقول كذا إن إضافه إلى زمان الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو من قبيل المرفوع ورجحه ابن الصلاح لأنه مشعر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع عليه وقررهم.

ب - قول الصحابي: أمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا، صحح ابن الصلاح كونه مرفوعاً لأن مطلقه ينصرف إلى من إليه الأمر والنهي وهو النبي صلى الله عليه وسلم.

حـ - إخبار الصحابي عن سبب نزول آيه كقول جابر: «كانت اليهود تقول: من أتى إمرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول، فأنزل الله تعالى: «نساؤكم حرث لكم» وسائر تفاسير الصحابه إن لم تضف شيئاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من الموقوف.

هـ - ماجاء عن الصحابي ومثله لايقال من قبل الرأي، ولا مجال للاجتهاد فيه فيحمل على السماع وقد ساقه السيوطي تكملة على ماذكره النووي وضرب عليه أمثلة. انظر التقييد والايضاح تفريعات على المقطوع ص ٥٤ وانظر تدريب الراوي فروع على الموقوف ١/ ١٨٥، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٢٧، وتيسير علوم الحديث للطحان ص ١٣٠.

وانظر الوقوف على الموقوف للحافظ عمر بن بدر الموصلي، مقدمة المحققه أم عبدالله بنت محروس العسلي ص ٧.

وقد سبق الإمام محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله الخطيب البغدادي وابن الصلاح وسواهما في الإشارة إلى ما بعض ما يدخل تحت مسمى المرفوع حكماً، وفي إطلاق بعض الألفاظ الدالة على ذلك .

* ومن صور المرفوع حكماً التي أشار إليها الإمام الذهلي، إيراد الصحابي الذي لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب قولاً لا مجال للرأي والاجتهاد فيه ، كالاخبار عن الماضين وبدء الخلق او ما سيأتي من الفتن والملاحم ، وبيان عدم صحه نسبته لغير الرسول صلى الله عليه وسلم .

من ذلك ما رواه ابن خزيمة قال حدثنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر عن قتادة عن أنس قال : « إن لكل نبي دعوة دعا بها، فاستخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » .

قوله : " قال " يريد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال لنا محمد بن يحيى : « إن لكل نبي دعوة وهذا لا شك ولا إمتراء أنه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم » .

قال أبو بكر : أي استخبأت، هو في الخبر، ليس من كلامي، ولا يجوز هذا الكلام أن يقوله غير النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

وهذا الحديث في أصله مرفوع من طريق أبي هريرة، وطريق أنس، وطريق جابر بن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه ورد هنا عند ابن خزيمة بهذه الصيغة التي توهم وقف الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه، ولما كان الحديث مما لا يمكن صدوره إلا من مشكاة النبوة لتعلقه بأحوال الأنبياء وخصوصياتهم، فقد عقب الذهلي بعد قول أنس : «أن لكل نبي دعوة» بقوله : وهذا لا شك ولا إمتراء أنه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) أخرجه في التوحيد ٢/ ٦٣٥ عن أنس موقوفاً، وأخرجه البخاري في الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة ٧/ ١٨٧ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً .

وأخرجه مسلم في الإيمان باب (٨٦) اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٩٠، من طريق قتادة وسليمان التيمي عن أنس مرفوعاً .

وأخرجه محمد بن إسحاق بن مندة في الإيمان ٢/ ٨٦٥ عن أنس مرفوعاً، ووقع الحديث عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة .

* كما كان رحمه الله من كبار المحدثين الذين استعملوا الالفاظ ذات القيمة النقدية الدالة على رفع قول الصحابي إلى مقام النبي صلى الله عليه وسلم مثل يرفعه أو رفعه، أو يبلغ به . . . الخ

قال ابن خزيمة حدثنا يوسف عن موسى قال : ثنا جرير وابن فضيل عن إبراهيم الهجري وثنا محمد بن يحيى قال ثنا جعفر بن عوف : قال : ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وقال ابن يحيى : يرفعه. قال : إن الله تعالى يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي فيبسط يديه فيقول : " ألا عبد يسألني فأعطيه وقال : فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر، وقال ابن يحيى : فيبسط يده ألا عبد يسألني فأعطيه . (١)

وقول الإمام الذهلي (يرفعه) مع ما يرادفه من الألفاظ كناية عن رفع صحابي الحديث للحديث وروايته إياه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قرر العلماء بدون اختلاف اعتبارها في مرتبة المرفوع صريحا من حيث قبولها والعمل بها .

قال الخطيب البغدادي بعد سياقه لألفاظ الرفع حكماً مع الأمثلة ولا يختلف أهل العلم أن الحكم في هذه الأخبار وفيما صرح برفعه ، سواء في وجوب القبول والتزام العمل " (٢)

* اما الموقوف وهو ما نسب أو أسند إلى صحابي أو جمع من الصحابة سواءكان قولاً أو فعلاً أو تقريراً وسواءً كان السند إليهم متصلاً أو منقطعاً (٣)

وبين الحافظ ابن كثير ان مطلقه يختص بالصحابي، ولا يستعمل فيمن دونه إلا مقيداً وعزا ابن الصلاح تسميته أثراً إلى الخراسانيين (٤)

---

(١) التوحيد ١/ ١٣٦ باب ١٤ (ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا - عز وجل) والحديث أخرجه ايضاً مسلم في التوبة باب (٥) قبول التوبة من الذنوب، وإن تكررت الذنوب والتوبة ٤/ ٢١١٣ .

(٢) الكفاية في علم الرواية ص ٥٨٧ وانظر شرح قصب السكر ص ١٠١ .

(٣) تيسير علوم الحديث ص ١٢٩ ، وانظر فتح المغيث للعراقي ص ٥٤ .

(٤) اختصار علوم الحديث ص ٤٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح ص ٥١ .

وقد سبق في آخر قسم المعارضة والموازنة بين رواياته وروايات غيره ، تصحيحه وقف بعض الأحاديث على الصحابة وعدم رفعها ، وهذه الاثار وإن كان قد أُنفَ مكانها ، إلا أنها تلقي أضواءً على معرفته بالموقوف ، وموافقته لاساطين المحدثين على صحة إسنادها إلى الصحابة رضي الله عنهم .

وفي ثنايا عرضها هناك اتضح استعماله لمصطلح الموقوف تارة ، وإطلاق قوله عن أحد الصحابة " غير مرفوع " وكلا الإطلاقين بمعنى واحد .

وله إشارات أخري تدل على معرفته بهذا المصطلح واستعماله له . ومن ذلك ما رواه ابن خزيمة في صحيحه قال نا محمد بن يحيى ثنا إسماعيل ابن أويس حدثني أخي ح وثنا محمد أيضا ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد وهو ابن زيد عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ويسجد سجدتين "

قال محمد بن يحيى وجدت هذه الخبر في وضع آخر في كتاب ايوب [١] موقوفا [٢]

---

(١) يعني أيوب بن سليمان شيخه . انظر ترجمته ص٣٦٣ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٢/ ١١٢ .

المطلب الثاني

اثره في علوم الحديث من حيث درايته ومنها : غريب الحديث

وغريب الحديث : هو الغامض والبعيد من الفهم قال في اللسان : (الغريب الغامض من الكلام [١]

وقد افصح الإمام أبو سليمان الخطابي عن معنى الغريب واشتقاقه وبيان مختلف مصادره

فقال الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس، إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل، ومنه قولك للرجل إذا نحيته أو قصيته : أغرب عني، أي أبعد، ومن هذا قولهم : نوىً غَرْبَةٌ أي بعيدة، وشأو مُغَرِّبْ : أي جائية مِنْ بُعْدٍ، وكل هذا مأخوذ بعضه من بعض وإنما يختلف في المصادر .

فيقال : غَرَبَ الرجل يَغْرُب غَرْباً إذا تنحى، وذهب وغَرُبَ غُرْبَةً إذا انقطع عن أهله وغَرُبت الكلمة غرابةً، وغَرَبَتَ الشمس غُروباً . [٢]

ومعلوم أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم كان إليه المنتهى في فصاحة اللسان ووضوح البيان لأنه من أخلص العرب نسبًا كما كان أعرف العرب بمواقع الخطاب، فهو يخاطبهم جميعًا على اختلاف شعوبهم وقبائلهم، وتباين بطونهم وأفخاذهم وفضائلهم، وهذا من تأييد الله له لإتمام رسالته، ومن تأديبه له حيث قال : (أدبني ربي فأحسن تأديبي، وربيت في بني سعد » [٣]

---

(١) لسان العرب ١/ ٦٤٠، المصباح المنير ص ١٩٦ .

(٢) مقدمته لكتابه غريب الحديث ١/ ٧٠ .

(٣) ذكره المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني في «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» ١/ ٧٢ . وقال سنده ضعيف جداً، ونقل كلام ابن تيمية أنه : لا يعرف له إسناد ثابت .

وبطبيعة الحال كان المجتمع العربي منكفئاً على نفسه ، فاستمر لسانه عربياً خالصاً فكان عصر الصحابة على منهاج عصر النبوة في صحة اللسان ، حتى فتحت المعمورة واختلط العرب بغيرهم من الرومان والفرس والحبش والهنود والنبط فامتزجت الألسن ، وكلما تقدم الزمان فشا اللحن وضعف اللسان ، ويحدد ابن الاثير نهاية عصر التابعين ، بداية للمنعطف الخطير في تغير الفصحي فيقول : " فما انقضي زمانهم علي إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجميًا أو كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه إلا الآحاد " [(١)]

وكانت نتيجة إختلاط الألسن أن جهل الناس لغتهم واستعصى عليهم كثير من كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم ، فَقَيَّض الله للأمة رجالاً[(٢)] هالهم استغلاق فهم كلام النبوة على أهل لسانها فأشغلوا أوقاتهم ليل نهار في تتبع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشرحه وبيانه وتفسيره ، حتى إن أبا عبيد القاسم بن سلام [(٣)] أمضى جُلَّ عمره في جمعه قال : " إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة ، وكان هو خلاصة عمري " [(٤)]

وبينما يصنف البعض مصنفات مستقلة في غريب الحديث ، يدلي البعض الآخر بدلوه في هذا المضمار الحيوي المهم ، سواء أثناء روايته للحديث ، أو عندما يرد عليه سؤال ليكشف الستار عما استغلق فهمه على غالب الناس ، أو خفي على جماعة دون أخرى ومن هؤلاء الإمام محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله تعالى ، فإن المتتبع لرواياته يجد أن له اهتماماً واضحاً بالنصوص المشتملة على بعض الألفاظ الغريبة ، فيبين غريبها ، ويفصح عن مستغلقها ، أصالة عن نفسه ، أو نقلاً عن مشايخه ، أو من فوقهم ، وإن عدم استدراكه عليهم إلا ما ندر ، فيه

---

(١) بتصرف يسير من مقدمة ابن الأثير النهاية في غريب الحديث ١/ ٤ , ٥ .

(٢) منهم أبو عبيدة معمر بن المثني التميمي (توفي ٢٠٩) وأبو الحسن النضر بن شُميل المازني (توفي٢٠٣)، وعبد الملك بن قريب الأصمعي (توفي٢١٠)ومحمد بن المستنير قطرب (توفي٢٠٦).

(٣) هو أبو عبيد القاسم بن سلام اللغوي الفقيه المحدث، طلب العلم، وسمع الحديث، ونظر في الفقه ، ثم ولي قضاء طرسوس، وخرج بعد ذلك إلى مكة حتى مات بها سنة (٢٢٤) إنباه الرواة ٣/ ١٢-٢٣ .

(٤) النهاية لابن الاثير ١/ ٦ . إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣/ ١٦ .

دلالة على تبنيه لبيانهم، وسيره على منوالهم وهذه أمثلة موجزة على ذلك .

أولاً بيانه الشخصي

١- بيانه لمعنى الدهن غير المقتت، بانه (غير المطيب)

وذلك فيما رواه عنه ابن خزيمة في باب الرخصة في ادّهان المحرم بدهن غير مطيب

قال بعد أن ساق عدة روايات عن مشايخه في هذا الباب، ومنهم الذهلي بأسانيدهم إلى ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم " (١)

قال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى يقول : غير مقتت غير مطيب " (٢)

وعند البحث عن معنى الكلمة في معاجم لغة العرب نجد تمام مطابقته للسانهم، قال في اللسان : " . . ودهن مقتت : مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب : مخلوط بغيره من الأدهان المطيبة " (٣)

واستشهد بالحديث السابق ومن هنا نقف على مدى مطابقة بيان الذهلي لواقع وساحة اللسان العربي الفصيح .

٢ - بيانه لإطلاقات أهل مصر وأهل نيسابور على بعض ألفاظ الحديث (٤)

---

(١) اخرجه الترمذي في كتاب الحج باب ١١٤ ، ٣/ ٢٩٤ لم يخرجه سواه من أصحاب الكتب السته .

(٢) التوحيد ٤/ ١٨٥ .

(٣) لسان العرب ٢/ ٧١ .

(٤) يقول الإمام الخطابي مبيناً أن الكلام الغريب على وجهين :

أحدهما : أن يراد به بعيد المعنى غامضه ، لايتناوله الفهم الا عن بُعدٌ ومعاناة فكر .

والوجه الآخر : أن يراد به كلام من بعدت به الدار ، ونأى به المحلُّ من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت الينا الكلمة من لغاتهم استغربناها ، وإنما هي كلام القوم وبيانهم ، وعلى هذا جاء عن بعضهم ، وقال له قائل : أسألك عن حرف من الغريب فقال : هو كلام القوم ، إنما الغريب أنت وأمثالك من الدخلاء فيه» غريب الحديث لأبي سليمان حمد الخطابي البستي ، تحقيق عبدالكريم الغرباوي١/ ٧١ .

ومصر ونيسابور من حواضر العالم الاسلامي ، وأهلها ليسوا بغرباء وإنما تختلف لهجات البلدان في بعض المسميات ، وهذا ما أشار إليه الإمام الذهلي رحمه الله .

قال ابن ماجة حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي [(١)] قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ساق حديث البطاقة عندما تخرج يوم القيامة ، فتوازن مع التسعة والتسعين سجل فتطيش السجلات وتثقل البطاقة . . . . الخ " [(٢)]

قال محمد بن يحيى البطاقة : الرقعة ، وأهل مصر يقولون للرقعة بطاقة . [(٣)]

---

(١) سبق ضبط الكلمة ص٥٨٨ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب مايرجى من رحمة الله يوم القيامه ٢/ ١٤٣٧ .

(٣) المصدر السابق ، ومما يشهد لاطلاق النيسابوري لفظ الرقعه على البطاقه ، مانقله السبكي عن ابن عدي قال : ركب اسحاق بن راهويه ديَن ، فخرج من مرو ، وجاء نيسابور ، فكلّم أصحاب الحديث يحيى بن يحيى في أمر إسحاق فقال : ماتريدون؟ قالوا : تكتب إلى عبدالله بن طاهر رقعة . . . . . الخ تلك الحادثة وقد تكرر فيها لفظ الرقعة خمس مرات . . . طبقات الشافعية ٢/ ٨٥ .

ثانياً : بيانه للغريب نقلاً عن مشائخه

المثال الأول : محمد بن يحيى عن عفان [(١)]

قال أبو عمرو المستملي : ثنا محمد بن يحيى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي [(٢)] ، فسئل عن معناه فقال : سمعت عفان يقول : سألت الأعراب عنه فقالوا : ليغطى على قلبي . [(٣)]

المثال الثاني : محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم - سعيد بن الحكم . [(٤)] وفيه تنبيه على استدراك ابن خزيمة على شيخه الذهلي .

* قال ابن خزيمة : حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المصري ، ثنا سعيد بن الحكم - وهو ابن أبي مريم - أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليث ومالك ، يعني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور ، إلا أنه قال في حديث - يعني أبي هريرة - الحية والذئب والكلب العقور .

* حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم بهذا ، وقال : الا أنه قال في حديثه : والحية والذئب والنمر والكلب العقور .

* قال ابن يحيى كأنه يفسر الكلب العقور ، يقول : من الكلب العقور ، الحية والذئب والنمر .

* حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن بحر ، ثني حاتم ، ثنا ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خمس

---

(١) سبقت ترجمته ص٤٢١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (٤/ ٢٠٧٥) .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٧٤ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٨٠ .

«قتلهن حل في الحرم : الحية ، والعقرب، والفأرة ، والحدأة ، والكلب العقور ، قال أبوبكر : هذه اللفظة التي قالها محمد بن يحيى في تفسير الكلب العقور ، وذكر الحية يشبه أن يكون سبقه لسانه إلى هذا ، ليست الحية من الكلب في شيء، ولا يقع اسم الكلب على الحية ، فأما النمر والذئب فاسم الكلب واقع عليهما .

في خبر حاتم بن إسماعيل بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فرّق بين الحية والكلب العقور ، فكيف يكون معنى قوله في هذا الخبر الكلب العقور، يريد الحيَّة إنها تقع اسم الكلب عليها [(١)]»

---

(١) الصحيح ٤/ ١٩٠ (تنبيه على استدراك ابن خزيمة على شيخة الذهلي)

أولاً : استدرك ابن خزيمة رحمه الله بأدب رفيع على شيخه الإمام الذهلي في تفسير الكلب العقور بالذئب والنمر والحيَّة ، وليس الأمر كما ذكر رحمه الله تفسير من الذهلي . بل كان الذهلي ناقلاً لقول أحد رواة السند .

(والدليل) على ذلك ما ذكره الحافظان ابن حجر العسقلاني (فتح الباري ٤/ ٦٣) والبدر العيني (عمدة القاري ٨/ ٣٦٢) عن ابن خزيمه نفسه أنه أفاد عن الذهلي ((أن ذكر الذئب والنمر من تفسير الراوي للكلب العقور)) . وقولهما ظاهر لمن تأمل سياق ابن خزيمة للأسانيد ، وهو وإن لم يذكر الحية ضمن تفسير الراوي . . إلا أن إدراجها ضمن تفسير الراوي أقرب بكثير من نسبتها إلى الامام الذهلي . كما ستضح ذلك من استعراض أقوال الرواة .

ثانياً: أما معرفة الراوي فلم أجد من صرَّح باسمه فيما اطلعت عليه ،بَيْد أنه يمكننا تعيينه بأغلب الظن من خلال الإستعراض التالي لأسماء من فسر الكلب العقور من رجال الأسانيد .

أ - أبو هريرة رضي عنه . أخرج الطحاوي (في شرح معاني الآثار) ٢/ ١٦٤ بسنده عن محمد بن خزيمة . قال : ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا زهير بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «الكلب العقور: الأسد». وأخرج إبراهيم بن إسحاق الحربي في «غريب الحديث ٣/ ٩٩٩» من طريق ابن سيلان عن أبي هريرة، قوله: «الكلب العقور أي شيء هو؟ قال: الذي تسمونه الذئب».

ب - زيد بن أسلم . وهو ممن صرح بدخول الحية ضمن الكلب العقور فقال : « جمع الكلب العقور كل عاقر. الأسد والحية وأي عاقر أعقر من الحية » غريب الحديث لابراهيم الحربي ٣/ ٩٩٩ وقال فيما نقله عنه سفيان بن عينية : « وأي كلب أعقر من الحية » .

أنظر التمهيد لابن عبدالبر ١٥/ ١٧١ ، السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٢١١ .

جـ - الامام مالك : قال : إن كل ماعقر الناس وعدا عليهم وأخافهم مثل الأسد والنمر والفهد والذئب فهو الكلب العقور » انظر الموطأ (١/ ٣٥٧) .

د - (يحيى بن أيوب) ويشبه أن يكون هو المفسِّر والله أعلم وذلك لأمرين :

الأول : لأن الحديث قد روي عنه وعن حاتم بن اسماعيل المدني كلاهما عن محمد بن عجلان عن القعقاع=

. . . .

= بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة .
وعند تأمل روايتهما يتضح ضبط واتقان كل منهما . فروايه حاتم بن اسماعيل عند معارضتها بروايات الثقات نجدها تقارب رواياتهم . وتوافقهم في التفريق بين الحيَّة والكلب العقور ، واعتبر كثير من العلماء التنصيص على العقرب كالتنصيص على الحية لأن معناهما واحد .
وجمهور العلماء لم يدخل الحية ضمن اسم الكلب .
قال أبوزرعة عبدالرحيم العراقي : « وحكى القاضي عياض والنووي حمل الكلب العقور هنا على كل سبع مفترس عن سفيان الثوري والشافعي وأحمد وجمهور العلماء وذكر ابن عبدالبر عن أبي هريرة أنه قال : الكلب العقور الأسد » طرح التثريب ٥ / ٦٩ ، وانظر التمهيد ١٥ / ١٥٧ وشرح السنة للبغوي ٧ / ٢٦٨ ، واحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد ٣ / ٣٥ .
وعند معارضة رواية يحيى بن أبي أيوب برواية الثقات نجدها تخالفهم ، فلم يؤثر هذا الجمع بين الحية والذئب والنمر والكلب العقور عن غيره ، وقد صرح العلامة المحدث ناصر الدين الألباني بأن هذا اللفظ من طريق يحيى بن أيوب كما هو عند الطحاوي . (انظر إرواء الغليل ٤/ ٢٢٥) .
ومن ترجمة كل من يحيى بن أيوب وحاتم بن إســماعيل ندرك الفرق بين ضبـطهما واتقانـهما . وأن حاتم بن إسْماعيل أقرب لحديث الثقات من يحيى بن أيوب . وهو ماصرَّح به ابن خزيمة في نهاية تعقيبه السابق وهو قوله : « في خبر حاتم بن اسماعيل بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين الحية وبين الكلب العقور »
الثاني : يؤكد كونه يحيى بن أيوب ما ساقه ابن خزيمة في (الصحيح ٤/ ١٩٠) عن الامام الذهلي بعد أن روي الحديث السابق عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب . قال عن ابن أبي مريم : (إلا أنه قال في حديثة . . والحية والذئب والنمر و الكلب العقور » ويقصد ابن ابي مريم شيخه يحيى بن أيوب .
وعلى هذا بنى الامام الذهلي قوله « كأنه يفسر الكلب العقور ، يقول من الكلب العقور الحية والذئب والنمر» فهـماً من الرواية . بخلاف روايته عند ابن خزيمة أيضاً (الموضع السابق) عن ابن بحر عن حاتم بن اسماعيل بالتفريق بينهما دونما تعليق
ثالثاً : من هذا العرض يتضح انشاء الله أن الذهلي لم يطلق ذلك التفسير كما ذكر ابن خزيمة . بل نقل ما فهمه من إطلاقات مشايخه ومشايخهم .
رابعاً : أما من حيث استغراب الامام ابن خزيمة من تفسير الحية بالكلب العقور ، فإنه وإن كان له حكم الشذوذ والغرابة بين أقوال الجمهور ، فإنه قد أطلق لإعتبارات معينه منها .
(١) اشتراكها مع البهائم السبعية في خاصية العقر وتعمد الأذى والاعتداء .
لذا تقاربت اطلاقات العلماء وعباراتهم ، فروى سعيد بن منصور باسناد حسن عن أبي هريرة قال : الكلب العقور الأسد . وعن سفيان عن زيد بن أسلم أنهم سألوه عن الكلب العقور فقال : وأي كلب أعقر من الحية ؟ وقال زفر : المراد بالكلب العقور هنا الذئب خاصة ، وكذا نقل أبوعبيد عن سفيان . وهو قول= =الجمهور ، وقال أبوحنيفة : المراد بالكلب هنا الكلب خاصة . وقال الأصمعي الكلب العقور إذا جرح الناس . واحتج أبو عبيد للجمهور بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك » فقتله الأسد ، واحتج بقوله تعالى [[وما علمتم من الجوارح مكلبين]] (المائدة ٤) فإن اشتقاقها من اسم الكلب، فلهذا قيل لكل جارح عقور . وقال السرقسطي في غريبه : الكلب العقور اسم لكل عاقر حتى اللص المقاتل ، وجمع الحسن وعطاء الحية والذئب في جواز قتلها للمحرم .
وقد بين الدميري في كتابه الحيوان ما في الحية من صفة النهش والاعتداء والأذى الأمر الذي يلحقها بمسمى العقور ، وهي المبالغة في العقر .

ثالثاً : بيانه للغريب نقلاً عن مشايخ مشايخه

المثال الأول : محمد بن يحيى عن اسحاق بن عيسى الطباع [١] عن مالك

قال ابن خزيمة : حدثنا يونس بن عبدالأعلى حدثنا ابن وهب ح وأخبرني ابن عبدالحكم أن ابن وهب أخبرهم عن يونس قال : قال ابن شهاب : الجبار الذي لا دية له .

سمعت محمد بن يحيى يحكي عن اسحاق بن عيسى الطباع قال : قال مالك : الجبار الذي لا دية له » [٢] .

المثال الثاني : محمد بن يحيى عن يونس بن يزيد عن الشافعي .

قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه فيما سقت السماء والعيون ، او كان عثرياً العشور ، وفيماسقي بالنضح نصف العشر »

حدثنا محمد بن يحيى مرة فقال : « حدثني يونس بن يزيد [٣] قال الشافعي : العثري البعل » [٤]

=من هنا ندرك أن العلماء قد تجاذبوا الحديث حول ادخال الحيَّة ضمن مسمى الكلب العقور قبل الامام الذهلي، وما كان رحمه الله إلا ناقلاً لحديثهم وتفسيرهم، وهو وان كان فيه نوع من الشذوذ . إلا أنه تجوذب لما فيه من معان مشتركة . والله أعلم .

راجع فتح الباري (٤/ ٤٨) وعمدة القاري (٨/ ٣٦٤) وشرح النووي على مسلم (٨/ ١٦٠-١٦٦) وعون المعبود (٥ / ٢٩٩) « معرفة السنن والآثار (٧/ ٤٧٣ - ٤٧٩) ونيل الأوطار (٦/ ١١٣- ١١٤) حياة الحيوان لمحمد بن موسى الدميري ٣٥٠-٣٥١ .

(١) هو إسحاق بن عيسى أبو يعقوب ابن الطباع، روى عن مالك بن أنس، روى عنه محمد بن رافع وغيره، توفي سنة (٢٢٤). رجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥٢ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٤/ ٤٧ .

(٣) لا يمكن أن يكون يونس بن يزيد هذا هو الذي في الإسناد الأول وهو يونس بن يزيدابن أبي النجاد الأيلي المتوفي سنة (١٥٩) ، لأن الذهلي لم يدركه . ، ولم أجد مع كثرة البحث والاستقصاء من مشايخ الذهلي من يسمى يونس بن يزيد . إلا (يونس بن يزيد بن سنان) والذي صوب ابن حجر في تهذيبه (١١/ ٣٩٥) وفي تقريبه (٦١٤) أنه (نوح بن يزيد بن سيار أبو محمد المؤدب) ونوح هذا من مشايخ الامام الذهلي انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٣٥) فالأغلب أنه هو ، وعليه فتكون تسميته في هذا الاسناد بيونس وهم . والله أعلم .

(٤) صحيح ابن خزيمة ٤ / ٣٨ . والبَعْل كما قال الأصمعي : ما شرب بعروقه من الأرض بغير سقي من سماء ولا غيرها . لسان العرب (١١/ ٥٧).

المبحث الثاني : أثره في علوم السند

المطلب الأول : علوم السند من حيث الاتصال

(١) معرفته بالمسند:

والحديث المسند هو ما اتصل سنده من روايه إلى منتهاه ، وأكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره ، قال ذلك الخطيب البغدادي وقال ابن عبدالبر ، هو ماجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلاً كان أو منقطعاً ، وقال الحاكم : لا يستعمل الا في المرفوع المتصل » وهو ماصححه السيوطي وجزم به ابن حجر في النخبة [(١)]

ومن استعراض الاسناد الآتي يتبين أن الإمام الذهلي يعني بالمسند ماذكره المحدثون أنه ما اتصل فيه الاسناد وانتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الإمام المروزي حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس حدثني عبدالملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

قال : ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب : (قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد) [(٢)]

قال محمد بن يحيى : لوشاء قائل لقال مسند ولو شاء قائل لقال منكر (٣)

وهذا بحث سماع كل راو عمن فوقه ليتبين لنا أن ما يعنيه الذهلي هو اتصال السند .

---

(١) التمهيد (١/ ٢٥ / ، علوم الحديث (٤٩) تدريب الراوي ١/ ١٨٣ ، نزهة النظر (ص٥٧) .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الصلاة باب ماجاء في الركعتين بعد المغرب (السنن ٢/ ٢٩٦) - وقال حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم ، والطحاوي في الصلاة باب القراءة في ركعتي الفجر ١/ ٢٩٨ من طريق عبدالملك بن الوليد بالاسناد السابق ، وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة باب مايقرأ في الركعتين بعد المغرب ١/ ٣٦٩ والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٣ ، كلهم من طريق عبدالملك بن الوليد أيضاً ولكن عاصم بن بهدلة يرويه اضافة إلى أبي وائل عن زر بن حبيش وسيأتي معنا في مبحث معرفته بالمنكر كلام العلماء على الملك بن الوليد وعاصم بن بهدلة الأمر الذي حدا بالامام الذهلي أن يصف هذا الاسناد بالنكاره .

(٣) مختصر قيام الليل ص ٨٤ .

(١) أحمد بن يونس / ذكر الكلاباذي رواية الذهلي عنه [(١)] ، وكذا ابن خزيمه [(٢)] وذكر المزي روايته عن عبدالملك بن معدان [(٣)]

(٢) عبدالملك بن الوليد بن معدان فقد ذكر ابن حجر أنه قد روى عن عاصم بن بهدلة وروى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس [(٤)]

(٣) عاصم بن بهدلة ، فقد ذكر الإمام المزي روايته عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، ورواية عبدالملك بن الوليد معدان [(٥)] .

(٤) شقيق بن سلمه أبوائل ، ذكر الإمام المزي روايته عن عبدالله بن مسعود ، ورواية عاصم ابن بهدلة عنه [(٦)]

وبهذا فالحديث مسند متصل مرفوع إلى النبي صلى الله علية وسلم . أما حكمه عليه بالنكارة فسيأتي في الفصل الخامس في مبحث المنكر .

---

(١) رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٤٥ .

(٢) صحيح ا بن خزيمة ٢/ ٣٢٠ .

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٣٧٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٠.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٧٥ .

(٦) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٩ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٧ .

(٢) معرفته بالمعنعن :

المُعَنْعَنْ : هو ما يقال في إسناده : فلان عن فلان، وكانا متعاصرين وأمكن تلاقيهما فيحتمل الاتصال كما يحتمل الانقطاع، ولم يكن الراوي مدلساً[(١)]

وصيغة الإسناد المعنعن ليست صريحة في الاتصال كسمعت وأخبرني وحدثني. لذا فقد اهتم المحدثون بهذا النوع من الأسانيد نظراً للاحتمال الكبير في اتصاله وانقطاعه وقيدوا قبوله بعدة شروط.

وكان الإمام الذهلي رحمه الله تعالى أحد علماء الحديث الذين شاركوا في بحث مواقف العلماء من هذه الصيغة من الإسناد.

قال الحاكم : قرأت بخط محمد بن يحيى «سألت أبا الوليد : أكان شعبة يفرّق بين أخبرني وعن؟ فقال : أدركت العلماء وهم لا يفرقون بينهما!!» وحمله البيهقي على من لا يعرف بالتدليس، [ويمكن حمله على من ثبت لقيه أيضاً][(٢)]

وفي سؤال الذهلي لشيخه ما يدل على تتبعه لمثل هذه المسائل المهمة والتي تغطي جانباً كبيراً من الأسانيد، حيث لا يكاد يخلو مصنف من مصنفات الحديث بله طريق من طرقه من العنعنة في إسناده. لذا نجده -نظرا لاهتمامه المعهود بالأسانيد وأحوالها- يتأكد من مواقف العلماء من حكم عنعنتها. كما يشم من صيغة سؤاله أنه كان لا يفرق بينهما وهو الأقرب لاشتهار ذلك بين أساطين المحدثين . . . والذي انتهجه الجمهور بشروطه.

قال الإمام الشافعي فيما نقله عنه الربيع : (. . . كان قول الرجل : سمعت فلاناً يقول : سمعت فلاناً، وقوله : حدثني فلان عن فلان) سواء عندهم، لا يحدث واحد عمَّن لقي إلا ماسمع منه، فمن عرفناه بهذا الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان إذا لم يكن مدلساً[(٣)]

وقال الخطيب : (أهل العلم بالحديث مجمعون على أن قول المحدث : «ثنا فلان عن

---

(١) المنهج الحديث في علوم الحديث، قسم مصطلح الحديث ص٢٥٨

(٢) شرح علل الترمذي ١/ ٣٦٤، بتحقيق الدكتور العتر.

(٣) الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق وشرح أحمد شاكر، ص٣٧٨-٣٧٩، وإثبات الفوارق والزيادات من شرح علل الترمذي لابن رجب بتحقيق الدكتور نور الدين العتر.

فلان» صحيح معمول به إذا كان شيخه الذي ذكره يعرف أنه قد أدرك الذي حدث عنه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس[١]

وقال ابن الصلاح : والصحيح الذي عليه العمل أنه من قبيل الإسناد المتصل وإلى هذا ذهب الجماهير من أئمة الحديث وغيرهم وأودعه المشترطون للصحيح في تصانيفهم فيه وقبلوه، وكاد أبو عمر بن عبد البر[٢] الحافظ يدّعي إجماع أئمة الحديث على ذلك.

قال : وهذا بشرط أن يكون الذين أضيفت العنعنة إليهم قد ثبتت ملاقاة بعضهم بعضاً مع براءتهم من وصمة التدليس، فحينئذ يحمل على ظاهر التدليس إلا أن يظهر فيه خلاف ذلك.[٣]

ويظهر أن سؤال الإمام الذهلي لشيخه أبى الوليد عن موقف شعبة كان لما أُثرَ عنه من أقوال متباينة في ذلك. قال ابن رجب : وربما تعلق بعضهم بقول شعبة : «كل إسناد ليس فيه ثنا وأنا فهو خلٌ وبقل». وروى عن شعبة قال : «فلان عن فلان ليس بحديث». قال وكيع وقال سفيان : «هو حديث» قال ابن عبد البر : «رجع شعبة إلى قول سفيان في هذا».[٤]

وهذا الذي أشار إليه ابن عبد البر من رجوع شعبة إلى قول سفيان الموافق لقول جماهير أهل العلم هو ما أراد الإمام الذهلي - والله أعلم - الوقوف عليه نظراً لأهمية أقوال شعبة في نقد الحديث سنداً ومتناً. وبعد معرفة قول الجمهور في قبول الإسناد المعنعن بشروطه. يبقى هناك التباين في مدى تطبيق هذا الشروط والخلاف في ذلك معروف بين الإمامين البخاري ومسلم. وقد أطال فيها مسلم القول في مقدمة صحيحه[٥]. ومكان خلافه مع البخاري في لقاء المعَنعِن والمعَنْعَن عنه فبينما يشترط البخاري ثبوت اللقاء - وهو الأحوط - يرى مسلم الاكتفاء بامكانية اللقاء، ولم يعتبر بضرورة اجتماعهما والتقائهما.

---

(١) الكفاية ص ٢٩١.

(٢) تعقب الحافظ العراقي الحافظ ابن الصلاح في قوله (وكاد أبو عمر بن عبد البر . . .الخ) فقال : ولاحاجة إلى قوله كاد فقد ادعاه فقال في مقدمة التمهيد فقال : اعلم وفقك الله أني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم ومن لم يشترطه فوجدتهم أجمعوا على قبول الإسناد المعنعن لاخلاف بينهم في ذلك، إذا جمع شروطاً ثلاثة وهي عدالة المحدثين ولقاء بعضهم بعضاً مجالسة ومشاهدة وأن يكونوا برآء من التدليس. ثم قال وهو قول مالك وعامة أهل العلم. التقييد والإيضاح ص٦٧.

(٣) علوم الحديث ص٦٧، ٦٨.

(٤) شرح علل الترمذي ١/ ٣٦٢.

(٥) ص٢٩، ٣٠.

(٣) رأيه في الإسناد النازل

وهو الإسناد الذي كثر فيه عدد الرواة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وضده الإسناد العالي « وهو ما قل فيه عدد الرواة » أو كان السماع فيه قديم وكذلك الوفاة » (١)

وقد تجاذب العلماء في مدى أفضلية العلو أو النزول، فاكتفى فريق بسماع الحديث نازلاً وان وجده عالياً ، وخالفهم في ذلك آخرون ، وحجة من فضل النزول أنه يجب على الراوي أن يجتهد في معرفة جرح من يروي عنه وتعديله . والاجتهاد في أحوال رواة النازل أكثر ، والثواب فيه أوفر ، ومن رأى أفضلية السماع العالي ، قال بأن المجتهد مخاطر ، وسقوط بعض الإسناد مسقط لبعض الاجتهاد ، وذلك أقرب للسلامة وأولى (٢)

ولا شك أن طلب العلو يستدعي الرحلة إلى الآفاق لتحصيل العلم من المحدثين المعمرين، أو الذين حصلوا الأسانيد العالية ، وهذا الأمر لايكون في النازل ، ومن هنا استحب الخطيب وغيره العلو وقدموه، وهذه محاورة بين الإمام الذهلي وتلميذه أبي عمرو المستملي الذي يرغب في الرحلة إلى مرو للقاء العلامة الحافظ علي بن حجر السعدي المروزي(٣) فاستأذن شيخه الذهلي في ذلك .

روى أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف قال : « استأذن أبوعمرو المستملي (٤) محمد بن يحيى الخروج إلى علي بن حجر فقال : يا أبا عمرو انزل درجة واكتب ماشئت قال : فقال : يا أبا عبدالله النزول شؤم (٥)

---

(١) نزهة النظر ص ٥٨ ، فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٣٣٣ ، توجيه النظر للجزائري ص ١٦٣ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ١ / ١١٦ وقد عقد رحمة الله باباً في بيان العالي والنازل من الاسانيد ونقل أقوال وحجج من فضل أحدها أو من جمع بينهما فيسمع نازلاً ثم يطلبه عالياً .

(٣) سبقت ترجمته ص١١٢ .

(٤) انظر ترجمته ص ٢٣ .

(٥) الجامع للخطيب البغدادي ١ / ١٢٤ .

فظاهر قول الإمام الذهلي لأبي عبدالله المستملي « أنزل درجة واكتب ماشئت » أولاً : أنه يفضل الإسناد النازل على العالي .

ثانياً : عدم تشجيعه للرحلة في طلب الحديث ، وإلا لوافقه على طلبه مباشرة وهذا الظاهر منتف يشهد له واقع الذهلي نفسه ، فرحلاته لطلب العلم مشهورة منها البعيد كرحلته إلى عبدالرازق في اليمن مرتين ، ورحلته إلى مصر والحجاز ، ومنها القريب كرحلاته إلى الشام والعراق والجزيرة ، وقد ذكره الرامهرمزي في طبقات الراحلين إلى الآفاق ، .

ولا يظن بالذهلي رحمه الله تعالى أن لا ينصح أقرب تلاميذه[1] إليه بالرحلة ، لذا نجمع بين واقعه وبين قوله هذا » خاصةً إذا عرفنا أن الإمام علي بن حجر ثقة مأمون حافظ .

أولاً : أنه لايرى في النزول بأساً إذا كان رجال الإسناد كلهم ثقات ، فطلب الحديث بالعلو بالنزول سواء ، مع ثقة الرواه واتقانهم وعلى هذا المعنى يتنزل الفصل الذي عقده الخطيب البغدادي في جامعه بعنوان « من اجتزأ بالسماع النازل مع كون الذي حدث عنه موجوداً »[2] واستشهد فيه بقول البراء بن عازب : ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله ، كانت لنا ضيعة وأشغال ، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ ، فيحدث الشاهد الغائب »[3]

واستشهد بقول حفص بن غياث : « ناهود بن الأعمش و الأعمش جالس عن الأعمش عن ابراهيم ، عن عبدالله ، قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتي بقدح فيه ماء»[4] وبقول سعيد بن أبي عروبة ، كنت أذهب مع قتادة إلى الحسن ، فأمسك حماره ، فيخرج فيحدثني ، وأحفظ عنه »[5] فهذه صور من مواقف الصحابة والتابعين بينهم وكان

---

(١) كان المستملي شديد المحبة للامام الذهلي وابنه حيكان يشهد لذلك وقفته التي روعت الخجستاني الظالم لما دخل بجنده إلى ناحيته بنيسابور بعد قتل حيكان . . . . . . فصاح في وجهه ياظالم قتلت الامام ابن الامام العالم ابن العالم . . . » وكذلك كان الذهلي قد أوصاه بأن يدفن الفي جزء من كتبه . وهذا دليل على قربه ومودته .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ١ / ١١٦ ، .

(٣) المصدر السابق ١ / ١١٧ .

(٤) المصدر السابق ١ / ١١٩ .

(٥) المصدر السابق ١ / ١٢٠ .

بعضهم يسمع نازلاً والنبي صلى الله عليه وسلم حي يمكنه الأخذ عنه ، فإذا أُمِنَ الخلل في النقل وخلا الإسناد من ذوي الغفلة والخطأ ، فلا بأس بالنزول مع إمكان العلو .

ثانياً – مقولة الإمام الذهلي : « اكتب ماشئت » تدل على ثقته بروايته وقدرته على التحديث بما يشاء الطالب ، كيف لا وقد وصف بأمير المؤمنين في الحديث ، و تدل على معرفته بالأحاديث المعلولة كيف لا وقد عرف اهتمامه بالعلل عند القاصي والداني ، وهنا كأنه يشير من باب النصح لئلا يقع المستملي فيما تعارف عليه الناس بأنه عالي لقلة عدد رواته ، وهو أقل صحة من إسناد نازل صحيح .

قال ابن المبارك : « ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ، ولكن جودة الحديث صحة الرجال »[(١)]

وقال « لا تنظروا إلى الحديث ، ولكن انظروا إلى الاسناد ، فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد »[(٢)]

ويزيح الحاكم أبو عبدالله الستار عن هذا المعنى فيقول : « والعالية من الأسانيد التي تعرف بالفهم لا بعدّ الرجل غير هذا ، فَرُبَّ إسناد يزيد عدده على السبعة والثمانية إلى العشرة وهو أعلى مما ينقص عن ذلك ، ومثاله ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، ومن كانت فيه خصلة منهنَّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها – اذا حدث كذب واذا عاهد غدر ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر .

قال : هذا إسناد صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ، وقد بلغ عدد رواته سبعة وهو أعلى من الأربع الذي قدمنا ذكره[(٣)] (فإن الغرض القرب من سليمان بن مهران الأعمش فإن الحديث له وهو إمام من أئمة الحديث) وكذلك كل اسناد يقرب من الإمام المذكور فيه فإذا صحت الروايه إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عالي .[(٤)]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١٠١ .

(٢) المصدر السابق ٢/ ١٠٢ تحت عنوان (اختبار جياد الأحاديث وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل .... الخ) .

(٣) يقصد الحاكم بقوله « وهو أعلى من الأربع الذي قدمنا ذكره » – أربعة أسانيد ساقها عن شيوخه . ثلاثة منهابينه وبين أنس بن مالك ثلاثة مشايخ ، والرابع بينه وبين علي بن أبي طالب اثنان وتعتبر بالنسبة لماذكر بأعلاه عالية جداً مقارنة بالسبعة الرواة ، ولكنه عابها وعاب أمثالها بأنها مما لايفرح بها ولا يحتج بشيء منها ، وقلَّ ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم » معرفة علوم الحديث ص ١٠ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ١١ .

ومن كلام الحاكم أبو عبدالله نعلم أنه يستدرك على من يقصر معنى العلو بقلّة عدد الرواة على الإطلاق، بل إنما ينال سمة العلو لقربه من إمام معروف في إسناده ، وإن نزل ذلك الإسناد بعد ذلك الإمام، وهناك معان أخرى يفضل فيها الإسناد النازل إما لزيادة يرويها ثقة ، أو لكون رجاله أحفظ أو أفقه أو أتقن من الاسناد العالي، ومن ذلك ماقرره وكيع رحمه الله لتلامذته لما قال لهم : « أيهم أحب إليكم أن أحدثكم : عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أحدثكم عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ؟ » قالوا : « نحب الأعمش فإنه أقرب إسناداً » فقال ويحكم ! ، الأعمش شيخ ولكن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه »

– وعلى ما سبق من كلام الحاكم رحمه الله نصل إلى أن حديث الذهلي مع تلميذه المستملي لا يخلو من مثل هذه المعاني ، فما أخاله يقول ذلك إلا لنكته أو فائدة ، لم تسعفنا بها تلك المحاورة التي أنهاها المستملي بقوله « النزول شؤم » والذهلي لما لم يرد على المستملي أو يتابع الحوار، كان يرى أن الأمر كذلك في المنظور العام ،لذا لم يأطر تلميذه على ما كان يراه من تخصيص ، وفي الأمر سعة ، الله أعلم.

ثالثاً : والإحتمال الثالث أن ذلك الرأي من باب المباسطةوالدعابة أو الاختبار للمستملي لذا انقطع الحديث عند ذلك القدر .

ومحصلة ما سبق أن واقع رحلات الإمام الذهلي الكبيرة يسوقنا للقول بأنه لا يرى النزول في الإسناد إلا لنكتة، أو صحة قابلت ضعفاً في إسناد عالٍ ونحوذلك .

(٤) معرفته بالمزيد في متصل الأسانيد

المزيد لغة : اسم مفعول من زاده زيادة والمتصل ضد المنقطع .

« واصطلاحاً : « هو زيادة راوٍ أو أكثر في أثناء سند ظاهره الاتصال » والحكم في ذلك للاسناد الخالي عن الزيادة إذا كان من لم يزد أتقن ممن زاد، وصرح في موضع الزيادة بالسماع لان معه زيادة وهي إثبات سماعه منه ، وإذا فقد أحد الشرطين ترجحت الزيادة والحكم بانقطاع الإسناد عنها وكان معلاً بالإسناد الذي فيه تلك الزيادة لأن الزيادة من الثقة مقبولة . »(١)

وبين يديَّ مثال لتناول الإمام الذهلي هذا النوع من صنعة الأسانيد بالتتبع .

قال الإمام البخاري في كتاب الجمعة : حدثنا علي قال حدثنا حرميٌّ بن عماره قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال : أشهد على أبي سعيد قال : « أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وأن يستن وأن يمس طيباً إن وجده قال عمرو : أما الغسل فأشهد أنه واجب ، وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أو اجب هو أم لا ، ولكن هكذا في الحديث ، قال أبو عبدالله : هو أخو محمد بن المنكدر ، ولم يسمع أبو بكر هذا ، رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة . وكان محمد بن المنكدر ، يكنى بأبي بكر وأبي عبدالله .(٢)

وقد بيَّن ابن حجر في الشرح عند قوله « روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال » أن المحدثين قد اختلفوا في موضعين من الاسناد .

الموضع الاول : بين رواية بكير بن الاشج وسعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر ، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة حديث الباب ، ورواية سعيد عن أبي بكر مخالفة إذ أنه أدخل

---

(١) انظر شرح قصب السكر نظم نخبة الفكر للصنعاني تأليف عبدالكريم الأثري ص ٨٤ ، وانظر علوم الحديث لابن كثير ص ١٧١ ، وألفية الحديث للعراقي ص ٣٣٩ ، و تدريب الراوي ٢/ ٢٠٣ ، و اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً و متناً د . محمد لقمان السلفي ص ٢٥٦ ، والمنهج الحديث في علوم الحديث قسم الرواية ص ١٤١ للدكتور السماحي ، منهج النقد في علوم الحديث للعتر ص ٣٦٤ .

(٢) كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة ١/ ٢٣٩ .

فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد راو آخر وهو عبدالرحمن » بن أبي سعيد الخدري عن أبيه[(١)]

وقد أشار ابن حجر رحمه الله إلى الوهم الذي وقع فيه الدارقطني في علله وهو جزمه بأن بكيراً وسعيداً خالفا شعبة فزادا في الاسناد عبدالرحمن ، وقال : إنهما ضبطا إسناده وجوداه وهو الصحيح [(٢)] وأكد الحافظ ابن حجر أن المنفرد بزيادة عبدالرحمن هو سعيد بن أبي هلال ، أما بكيراً فلم يذكر هذه الزيادة كما أشار اليه مسلم والنسائي وغيرهما ، وساق موافقة محمد بن المنكدر أخو أبي بكر لشعبة وبكير على إسقاط عبدالرحمن وذلك فيما ذكره ابن خزيمة في صحيحه [(٢)]- والعدد الكثير أولي بالحفظ من الواحد كما قال الحافظ .

أما الموضع الآخر : وهو الاختلاف على علي بن المديني شيخ البخاري . . فقد ذكر الدارقطني في علله في الموضع السابق أن الباغندي رواه عنه بزيادة عبدالرحمن وخالفه تمام في ذلك ، قال ابن حجر : وفيما قال نظر ، ثم المح إلى أن الاسماعيلي وأبي إسحاق بن حمزه وأبي أحمد الغطريفي أخرجوه عن الباغندي بدون ذكر عبدالرحمن .

وقد وافق الإمام الذهلي الإمام البخاري على ترك ذكر عبدالرحمن فيما رواه الجوزقي[(٤)] وعدم ذكر الإمام الذهلي لعبد الرحمن بن أبي سعيد في إسناده ، وموافقته للأئمه في ذلك دليل ساطع على تحريه في الأسانيد وسبرها ، واتقانه لما زيد في متصلها وجدير بالذكر

---

(١) اخرج رواية سعيد هذه الإمام مسلم في كتاب الجمعة باب ٢ الطيب والسواك يوم الجمعة (٢/ ٥٨١) والنسائي في الكبرى ١/ ٥١٩ كتاب الجمعةباب ٧ - السواك يوم الجمعة / وفي الصغرى ٣/ ٩٢ وأبو داود في الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة (١/ ٢٤٥) كلهم من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد ابن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثناه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ماقدر عليه ، إلا أن بكيراً لم يذكر عبدالرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة .

(٢) انظر علل الدارقطني ٣/ لوحة ٢٣٦ ،لوحة ٢٣٧ مسند أبي سعيد الخدري مخطوط ،و انظر فتح الباري ٢/ ٤٢٥ .

(٣) كتاب الجمعة جماع أبواب الغسل للجمعة ١/ ١٢٣ .

(٤) فتح الباري ٢/ ٤٢٥ وذكر ابن حجر ممن وافقهما محمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة ، وعبدالعزيز ابن سلام عند الاسماعيلي ، واسماعيل القاضي عند ابن منده في « غرائب شعبة » كلهم عن علي بن المديني، وأشار كذلك إلى موافقة ومتابعة إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعرة لعلي بن المديني في روايته عن حرمي بن عمارة هذه . . . . الخ .

أن هذا الاسناد قد صرح فيه عمرو بن سليم الانصاري بالسماع من أبي سعيد وذلك قوله «أشهد على أبي سعيد» قال ابن التين : أراد بهذا اللفظ التأكيد للرواية[١] ، وقال ابن حجر : هذا ظاهر في أنه سمع منه[٢] وقال العيني : أرادبه الراوي تأكيداً واظهاراً لسماعه » [٣] بينما رواية سعيد بن أبي هلال قد عنعن فيها عمرو بن سليم عن عبدالرحمن . كما هو عند مسلم وأبي داود والنسائي، ومن جانب آخر فشعبة وبكير بن الأشج ومحمد بن المنكدر إذا ما قورنوا على كثرتهم بسعيد بن أبي هلال رجحوا عليه[٤] ، ومع هذا الرجحان فإن سماع عمرو بن سليم من أبي سعيد الخدري، ومن ابنه عبدالرحمن محتمل جداً بل صرح به المزي[٥] وابن حجر[٦] في تهذيبهما وغيرهما ، بل قد اختصر الحافظ ابن حجر الطريق وأوجز وقلّص مسلك النقاش ، باستظهاره أن عمرو بن سليم سمع من عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ، ثم لقى ابا سعيد فحدثه ، وعلل قوله ذلك بأن السماع ليس بمنكر لأنه قديم، ولد في خلافه عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس » (٧) .

ومع الاستظهار والجواز الكبير لهذا الأمر ، فإن عدم سماع عمرو بن سليم لهذا الحديث على وجه الخصوص من عبدالرحمن بن أبي سعيد ، وسماعه إياه من أبيه الصحابي الجليل محتمل أيضاً، ولذا اختلفت الروايات على أبي بكر بن المنكدر وعلى علي بن المديني كما أشار إليه ابن حجر ولذا ساغ للأئمه رحمهم الله ومنهم الذهلي الخوض في إسناد هذا الحديث، فبينما اعتبره مسلم وأبوداود والنسائي متصلاً من طريق عبدالرحمن ، اعتبره البخاري والذهلي وصاعقة وابن المديني مزيداً في إسناد متصل ، والله أعلم .

---

(١) فتح الباري ٢/ ٤٢٣ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) عمدة القارى ٥ / ٢٤٨ .

(٤) فشعبة أمير المؤمنين في الحديث ثقة حافظ متقن - التقريب ص ٢٦٦ ، وبكير بن الأشج ثقة. التهذيب ١/ ٤٣١ التقريب ص ١٢٨ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٦ .

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠ .

(٧) فتح الباري ٢/ ٤٢٥ .

المطلب الثاني : معرفته بعلوم السند من حيث الإنقطاع

معلوم أن السند « وهو سلسلة الرواة لحديث ما » اذا لم يتلقى رواته عن بعضهم البعض بصيغ تدل على السماع والتلقي من الشيخ مباشرة ، فإنه يوسم بسمه الإنقطاع ، والانقطاع منه ماهو ظاهر واضح وهو الذي يدرك بعدم تلاقي الراوي وشيخه ، إما لكونه لم يدرك عصره ، أو أدركه لكنهما لم يجتمعا ، ومنه هذه الأنواع (المرسل ، والمنقطع ، والمعلق والمعضل) . ومنه ماهو خفي كالمدلس ، والمرسل الخفي ، وكون الإنقطاع هنا خفياً ، لأن كلاً من المدلس والمرسل إرسالاً خفياً يروي عن شيخ شيئاً لم يسمعه منه ، بلفظ يحتمل السماع ، لكن المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها ، على حين أن المرسل إرسالاً خفياً لم يسمع من ذلك الشيخ أبداً ، لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها ، لكنه عاصره أولقيه (١).

وقد ألَمَّ الإمام الذهلي بأسانيد الرواة معرفة وتتبعاً ، وشارك في معظم الأنواع السابقة ، ووقف على الأسانيد المنقطعة وبين موضع الإنقطاع فيها . وعلى المرسلة وأشار إلى اصطلاح المعضل واستعمله بالمعنى اللغوي ، وشارك في التعريف بالمدلس في تحديد الصيغة التي يقبل بها ، وبتنصيص منه على إسناد حديث وقف العلماء فيه على تدليس الرواة ، وأما المرسل الخفي فأفادنا في معرفته عند تصحيحه لحديث عبدالله بن زيد في الأذان من طريق ابنه محمد لأنه سمع الحديث منه ، ولم يصح من طريق ابن أبي ليلى لأنه لم يسمعه منه مع إمكان ذلك من حيث المعاصرة فكان مرسلاً خفياً .

وهذا استعراض لمساته تلك متوالية متتابعة من خلال إشارته لسماعات الرواة من بعضهم وعدمها ، وكذا من وقوفه على عدم الاتصال في مواضع محددة .

١ – إشارته إلى المرسل – وتسميته (بالمطلق)

الإرسال في لغة العرب : الإطلاق ، ارسلت كذا إذا أطلقته ولم تمنعه ، وأما في

---

(١) تيسير مصطلح الحديث ص ٧٦، ٧٩ ، شرح نخبة الفكر ص ٤٢، ٤٣ ، فتح المغيث للعراقي ص ٧١ .

اصطلاح المحدثين فهو قول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ما ذكره الحاكم في معرفته [(١)] واختاره ابن الصلاح فقال : وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقى جماعة من الصحابة وجالسهم ، اذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين [(٢)] ورجّح التسوية بين صغارهم وكبارهم أحمد شاكر في شرحه ألفية السيوطي في علم الحديث . [(٣)]

أما الخطيب البغدادي فقد أطلق إصطلاح المرسل على (انقطاع السند مطلقاً في أي موضع منه » [(٤)] وهو المشهور عند الفقهاء والأصولين [(٥)]

ومع هذا الخلاف بين الطرفين فإن المرسل يبقى نوعاً مستقلاً من المنقطع ويطلق على رواية التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهناك أمر آخر وهو أن المنقطع لاخلاف في ضعفه بخلاف المرسل الذي أثر فيه خلاف ومذاهب [(٦)] لأهمية موقعه من الإسناد والقرب من الرسول صلى الله عليه وسلم .

وحسبي في هذه العجالة أن ألمح إلى إشارات الإمام الذهلي إلى المرسل، والتي أراها سبقاً لما قرره الحاكم من بعده وابن الصلاح وشرَّاح ومختصر ومقدمته وذلك بإطلاقه المرسل على رواية التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

(الاشاره الأولى) : إطلاق مصطلح « مرسل » على رواية التابعي عبدالعزيز ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم : ساق البيهقي عدة أسانيد عن الذهلي وغيره كلهم عن

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٥

(٢) بتصرف مقدمة ابن الصلاح ص ٥٥ / وانظر تقريب النووي وشرحه التدريب ١/ ١٩٥ .

(٣) ألفية السيوطي ص ٢٥ .

(٤) الكفاية ص ٥٤٦ باب الكلام في ارسال الحديث .

(٥) انظر الإحكام في أصول الأحكام للعلامة علي بن محمد الآمدي، تعليق عبد الرزاق عفيفي ١/ ١٢٣ وأصول السرخسي للإمام أحمد ابن أبي سهل السرخسي، تحقيق أبو الوفاء الأفغاني ١/ ٣٦٣ ، وإرشاد الفحول للشوكاني ١/ ٢٦٤ (وكشف الأسرار شرح المصنف على المنار، لأبي البركات النسفي ٢/ ٥٢).

(٦) انظر تفصيل هذه المذاهب في أسباب اختلاف المحدثين ١/ ٢٠٣ للدكتور خلدون الأحدب .

عبدالرازق عن ابن جريج عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاء أحدكم أو قلس أو وجد مذياً وهو في الصلاة ، فلينصرف فليتوضأ . وليرجع فليبن على صلاته مالم يتكلم »[١].

قال أبو الحسن : قال لنا أبو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا هوالصحيح عن ابن جريج وهو مرسل »[٢]

وتوجيهه لهذا الطريق عن عبدالعزيز بن جريج[٣] والد عبدالملك راوي الحديث وهو من التابعين، بأنه مرسل يفيدنا في ماسبق ذكره وهو إطلاقه المرسل على رواية التابعي عن رسول صلى الله عليه وسلم .

وقد ينعت الإمام الذهلي المرسل بالمطلق على معناه اللغوي ، ومن ذلك ا(لإشارة الثانية) : قوله بروايه التابعي يحيى بن عمارة[٤] مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد علق على طرق حديث الوسوسه الذي رواه الزهري ، وانتهى سبره لها إلى قوله : والحديث من حديث إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري جميعاً عن الزهري عن يحيى بن عمارة مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [٥]

---

(١) سبق تخريجه ص ٦٣٧ .

(٢) السنن الكبرى ١/ ١٤٣ وقد سبق التعليق على هذا الحديث في مبحث تضعيفة للأحاديث .

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١١٧ وذكر روايته عن بعض الصحابة كعبدالله بن عباس ، وعائشة أم المؤمنين .

(٤) قال المزي : يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني ، روى عن أنس بن مالك ، وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن زيد بن عاصم المازني ، وأبي سعيد الخدري قال النسائي وابن خراش (ثقة) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٤ .

(٥) تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٢/ ١٠٠٥ والحديث بتمامه مع تعليق الذهلي مذكور في المثال العاشر من معرفته بالعلل .

ويكرر هذه الصيغة اللغوية مرّة أخرى فيقول :

في (الإشارة الثالثة) رواية التابعي أبي بكربن عبدالرحمن [(١)] المطلقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافاً لمن وصلها عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قال ابن الجارود :

حدثنا محمد بن يحيى ، قال ثنا هشام بن عمار ، قال ثنا إسماعيل بن عياش ، قال ثنا موسى بن عقبةعن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإفلاس [(٢)] قال ابن يحيى : رواه مالك وصالح بن كيسان ويونس عن الزهري عن أبي بكر مطلقٌ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وَهُمْ أولى بالحديث يعنى من طريق الزهري » [(٣)]

ولعل في هذه الإشارات الثلاث مايدل على مذهب الإمام الذهلي واختياره في هذه المسألة وبالله التوفيق .

---

(١) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة ،وقيل أبو بكر اسمه، ثقة فقيه عابد، مات سنة (٩٤). التقريب ص ٦٢٣ .

(٢) الحديث روي في المنتقى موصولاً من طريق اسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أيمارجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل أفلس ولم يقبض من ثمنها شيئاً فهي له ، فإن كان قضاه من ثمنها شيئاً فما بقى أسوة الغرماء .

و رواه موصولاً مرة أخرى عن الزبيدي عن الزهري به مثله سواء . وزاد : وأيما امرىء هلك وعنده مال امرىء بعينه اقتضى منه شيئاً أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء .

انظر غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف أبي إسحاق الحويني الأثري ٢/ ٢٠٢ - ٢٠٣ - وتقديم الامام الذهلي لرواية مالك وصالح بن كيسان ويونس عن الزهري مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في مقابلة الروايات الثلاث السابقة وكلها من طريق اسماعيل بن عياش، وقد ذكر العلماء أن روايته عن أهل الشام (بلده) صحيحة ،وهو من أوثق الرواة عندهم ، وتركوا أحاديثه عن أهل الحجاز والعراق ، وموسى بن عقبة الذي روى عنه اسماعيل بن عياش الذي روى عنه مرتين مدني ورواية اسماعيل عن الحجازيين فيها مناكير ، وروايته عن الزبيدي وهو شامي أصح من روايته عن موسى بن عقبة » ولكنها متصلة الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الأمر الذي نبه الامام الذهلي إلى خلافه وبين أن رواية مالك وصالح ويونس أولى وهي مرسلة مطلقه وأيّده في ذلك أبوداود فقال : ورواية مالك أصح . (سنن أبي داود ٣/ ٧٩٣) .

(٣) منتقى ابن الجارود « ص ٢٤٥ » تحقيق لجنة من العلماء . وانظر غوث المكدود بتخريج أحاديث منتقى ابن الجارود . ٢/ ٢٠٣ .

(٢) اشارته إلى المنقطع

القطع : هو الإبانة في الشيء الواحد (١)

والمنقطع : إسم فاعل من الانقطاع « ضد الاتصال (٢)

أما تعريفه في إصلاح المحدثين ففيه أقوال أشهرها أنه « مالم يتصل اسناده على أي وجه كان انقطاعه » قال النووي : هذا هو الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبدالبر وغيرهم من المحدثين . (٣)

ولكن يلاحظ على هذا التعريف التوسع وعدم التقييد . إذا أنه يشمل المرسل والمعلق والمعضل كأن المنقطع أصل عام لكل ما لا يتصل ، بيد أن العلماء المتأخرين قيدوا المنقطع ، بأنه (ما لم يتصل إسناده مما لا يشمله اسم المرسل أو المعلق أو المعضل) . (٥)

وهو ما استعمله غالب المتقدمين إذ أنهم احترزوا من إدخال المرسل في مسمى المنقطع فقد قال النووي عن المنقطع (وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي) . (٦)

---

(١) التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ص ٥٨٧ .

(٢) تيسير علوم الحديث ص ٧٦ .

(٣) من هذه الأقوال :

أ - ما ذكر في إسناده بعض الرواة بلفظ مبهم نحو رجل أو شيخ .

ب - ومنها ما ذكره ابن عبد البر وهو أن المرسل مخصوص بالتابعين والمنقطع شامل له ولغيره وهو ما ذكره بقوله : (المنقطع عندي كل ما لا يتصل إسناده ، سواء كان يعزى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى غيره) .

جـ - ومنها أن المنقطع مثل المرسل وكلاهما شاملان لكل ما لا يتصل إسناده ، وهو الذي عليه عامة الفقهاء والمحدثين إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال ما رواه التابعي .

د - ومنها ما حكاه الخطيب عن بعض أهل العلم (أن المنقطع ما روى عن التابعي ومن دونه موقوفاً عليه من قوله وفعله) .

انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص٦٣ ، ٦٤ . ، التمهيد ، ١/ ٢١ ، الكفاية للخطيب ص٥٩ ، اختصار علوم الحديث لابن كثير ص٤٧ ، ٤٨ . ، تقريب النواوي ١/ ٢٨٠ .

(٤) تدريب الراوي ١/ ٢٠٧ .

(٥) من سياق ابن حجر في النخبة وشرحها النزهة ص٤٢ ، و تيسير علوم الحديث ص٧٦ ، ومنهج النقد ص٣٦٧ .

(٦) تقريب النووي ١/ ٢٠٨ .

وقال الحاكم أبو عبد الله . . وهو غير المرسل ، وزاد شرحاً عند النوع الثالث منه فقال : (أن يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث ، قبل الوصول إلى التابعي الذي هو موضع الإرسال ولا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل ، إنما يقال له منقطع) . (١)

فاحتراز المتأخرين من دخول المرسل في مسمى المنقطع لأنه على الراجح رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلق لأنه حذف الشيخ أول إسناده فكأنه علقه . أما المعضل فهو كالمنقطع ولكن بسقوط راويين على التوالي ولذا سمي معضلاً أي زاد إسناده فتوراً وضعفاً لكثرة السقوط .

وعلى هذا حصر المنقطع في السقط في السند بعد أوله وقبل آخره من جهة التابعي والساقط راو واحد . وقد أشار الإمام الذهلي إلى المنقطع بتنصيصه بعدم سماع بعض الرواة من بعضهم الآخر ، ونقل عن بعض مشايخه مثل ذلك ، وفي كلا الحالين نجد موضع الانقطاع في السند قبل الوصول للتابعي ، ولا يفوتنا في هذا المقام أن ننبه إلى حيثية مهمة وهى أن إلمام الامام الذهلي بحديث الزهري وشيوخه وتلاميذه وكذا قرب عهده منه ، يجعل له مزية وتقدم على غيره . فإن لم يكن مع المثبت زيادة علم أو تصريح بالسماع فالرواية منقطعة وإن رُوِيَ عنه .

ومن ذلك ما ذكره عن الحجاج بن أرطاة قال :

١ - « وأما الحجاج بن أرطاة (٢) فإنه لم يسمع من الزهري ولم يره » (٣) فهذا الجزم من الذهلي بعدم سماع ورواية حجاج من الزهري يشير إلى أن رواياته عنه منقطعة . وذكر ابن حجر أنه روى عنه ، وقيل لم يسمع منه (٤)

٢ - وقال عن الزهري : « لم يسمع من مسعود بن الحكم (٥) » (٦) وقال المزي : روى عنه (٧)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٧ ، ٢٨ .

(٢) هو حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي الكوفي ، مات بخراسان مع المهدي ، في حدود سنة (١٤٩) . السير ٧/ ٦٨ .

(٣) ابن حبان - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ١/ ٢٢٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣ .

(٥) هو مسعود بن الحكم الثقفي ، يماني روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عنه وهب بن منبه ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣ .

(٦) ابن حجر تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٨ .

(٧) تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٧٢ .

٣ - وقال : «لم يسمع أبو بكر بن حزم[١] من أبي سعيد» [٢]

ولم يذكر المزي سماعه من أبي سعيد الخدري، وان كان قد ذكر روايته عن بعض من له رؤية كعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[٣] ومن لها صحبة مثل خالده بنت أنس [٤] أم بني حزم وعامة روايته عن أبناء وموالي الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . لذا ذكره خليفة بن خياط[٥] وابن سعد[٦] في الطبقة الثالثة من أهل المدينة .

وقد ذكر رحمه الله إشارات أخرى عن إنقطاع الأسانيد بين الرواة ولكنها بصيغ الظن والتخمين ومن ذلك .

٤ - ذكره سماع الزهري من أبناء وأحفاد كعب بن مالك وشكه في سماعه من الحفيد بشير بن عبدالرحمن بن كعب .

قال : سمع الزهري من عبدالله بن كعب ، وكان قائد أبيه حين عمي ، وسمع من عبدالرحمن بن كعب وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب قائد كعب ، وروى عن بشير بن عبدالرحمن بن كعب ولا أراه سمع منه [٧] .

٥ - ذكره سماع الزهري منهم كذلك وشكّه في سماع الحفيد عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده .

قال أبو علي الجيَّاني : ذكر الذهلي في كتاب العلل : «سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، ومن أبيه عبدالله بن كعب وكان قائد أبيه من بنيه حين عمى . . . . ولا أظن سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئاً » [٨]

---

(١) سبقت ترجمته ص ١٦١ .

(٢) تعظيم قدر الصلاة ٢/ ١٠٠٥ وأبو سعيد هو الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري .

(٣) هو عبدالله بن عياش ابن أبي ربيعة القرشي المخزومي، ولد بأرض الحبشة يكنى أبا الحارث . أسد الغابة ٣/ ٣٦٠.

(٤) هي خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية، أم بني حزم، حديثها في الرقية، جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه الرقى فأمرها بها. الإصابة ١٢/ ٢١١ .

(٥) الطبقات ص ٢٥٧

(٦) الطبقات الكبرى ، الجزء المتمم ١٢٤ ، تحقيق زياد منصور ،و الطبقات الكبرى ٥/ ٦٩، ولم يذكره المزي ضمن الرواة عن أبي سعيد، عندما ترجم له في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٦، ٢٩٩، على استيعابه وتقصيه حتى فيمن اختلف فيهم .

(٧) التمهيد ١١/ ٥٥

(٨) التنبيه على الأوهام ١٧١ .

ويصور لنا مدى إهتمام الذهلي بمعرفة الأسانيد المنقطعة بين الرواة ومكان انقطاع نقله عن مشايخه مايفيد ذلك . وقيمة هذه النقول والمعلومات تبرز عند ورود الأحاديث التي ظاهرها الاتصال ، وعندما يفحصها الناقد الجهبذ ، ومن له خبره بسماعات الرواة يجدها منقطعة بين فلان وفلان ، وهذا من أبواب العلل المهمة والتي أظهر الامام الذهلي للرواة فيها أوهاماً كثيرة .

ومن نقله عن مشايخه على سبيل المثال .

٦ - نقله عن شيخه أحمد بن حنبل نفي سماع سالم مولى أبي الجعد من ثوبان

قال ابن حجر في ترجمة سالم :

وقال الذهلي عن أحمد : لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه ، بينهما معدان بن أبي طلحة[(١)]..

٧ - نقله عن شيخه علي بن المديني إنكار سماع حسن من جابر

قال ابن خزيمة بعد سياقه طريقين إلى الحسن البصري يروي فيهما عن جابر بن عبدالله :

سمعت محمد بن يحيى يقول : كان علي بن عبدالله ينكرأن يكون الحسن سمع من جابر[(٢)] .

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣/ ٣٧٤

(٢) صحيح ابن خزيمة ٤/ ١٤٥ .

٣ – إشارته للمعضل بمعناه اللغوي

والمعضل في لغة العرب : المستغلق : وأمر معضل : لا يهتدى لوجهه . وأعضلني فلان : أعياني أمره ، والمعضلات الشدائد .(١) »

والمعضل المستغلق الشديد ، وفي الحديث : « أن عبداً قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم شأنك فأعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبان . . الخ (٢)

وفي اصطلاح المحدثين : هو ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً من أي موضع كان، سواء سقط الصحابي والتابعي ، أو التابعي وتابعه، أو إثنان قبلهما بشرط أن يكون سقوطهما من موضع واحد » (٣)

وقد استعمل الامام الذهلي هذا المصطلح بمعناه اللغوي . . . وان لم يكن في الإسناد سقطاً ، ولكنه يريد به الإشكال في رواية الحديث كأن يروي حديث موقوف على صحابي من فعله، فيشذ راو فيجعله من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولاشك في إعضاله إذ أنه يحمل النبي صلى الله عليه وسلم مالم يتحمله ، ويستشرعه فيما لم يشرعه .

وهذا مثال استدركه على أحد الرواة من هذا النمط .

قال رحمه الله : وقد روى ابن أبي حبيب ما حدثنا أبو صالح الحراني قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعتكف فيمر بالمريض في البيت فيسلم عليه ، ولايقف» قال : « وهذا [معضل] لا وجه له إنما هو من فعل عائشة ليس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث في شيء، وهذا الوهم من ابن لهيعة فيما نرى والله أعلم .(٤)

ويستدرك رحمه الله على راو آخر أخطأ في إسناد حديث ومتنه، الأمر الذي أعياه وجعله معضلاً مستغلقاً لايستفاد منه على وجهه الذي رواه به، وإن كان قد ورد من طرق أخرى صحيحة .

---

(١) مختار الصحاح ١٨٤

(٢) سنن ابن ماجه حديث (٣٨٠١) كتاب الأدب، باب فضل الحامدين ٢/ ١٢٤٩ .

(٣) فتح المغيث للعراقي ، ص ٧١ وللسخاوي ١/ ١٨٥

(٤) التمهيد لابن عبد البر ٨/ ٣٢١ .

ومثاله ماذكره ابن عبدالبر من رواية مالك لحديث عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك الأنصاري قال حسبت أنه قال : عبدالرحمن بن كعب أنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان، فكان رجل منهم يقول : برحت بنا امرأة أبي الحقيق بالصياح . . . الخ .

فبين ابن عبدالبر اختلاف أصحاب ابن شهاب عليه في روايته . فمنهم من قال عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب ، وآخر عن عبدالله بن كعب ، وثالث عن عبيد الله بن كعب ورابع عن عبدالله بن عبدالله بن كعب » ولكن جميعهم يرويه مرسلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ولكن من أصحابه من شذّ فرواه مرفرعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأدخل متن حديث في إسناد آخر . .

وهذا الراوي هو إسحاق بن راشد، وقد روى الحديث عن الزهري عن عبدالله بن كعب عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة في غزوة خيبر ونهى أن يقتل وليد صغير أو امرأة .

قال الإمام الذهلي معلقاً على رواية إسحاق هذه . . وقد أعضل إسحاق بن راشد وقلب الإسناد والمتن ، فإن كان أراد حديث علي في المتعة فقد أخطأ ، وإن كان أراد حديث الربيع بن سبره فقد أخطأ أيضاً في قتل النساء والولدان وأصاب بعض الإسناد (١)

والرواية على أن ظاهرها الإتصال، فقد أعضلها الذهلي لما فيها من وصل ما كان مرسلاً، وكذلك إدخال المتون والاسانيد في بعضها بعضاً، فكانت هذه الأوهام حائلاً وعضلاً دون الاستفادة منها على وجهها الصحيح . وقد وجه طاهر الجزائري مثل هذااللفظ أعضل، أنه بكسر الضاد من قولهم أُعضِلَ الأمر إذا اشتد واستغلق وأمر معضل لا يهتدى لوجهه (٢) .

---

(١) التمهيد ١١/ ٦٨

(٢) توجيه النظر إلى أصول الأثر ص ١٧٠ .

٤ - إشارته إلى التدليس

التدليس في اللغة: قال ابن الأعرابي: الدَّلْسُ: السواد والظلمة، وفلان لا يدالس ولا يوالس، يعني: لا يظلم ولا يخون، وقال الليث: يقال: دَلَّس في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين عيبه، قال الأزهري بعد نقله لما سبق: ومن هذا أخذ التدليس في الإسناد وهو أن يحدث به عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه، وانما سمعه ممن دونه عمن سمعه منه، وقد فعل ذلك جماعة من الثقات. (١)

وقال البقاعي: هو مأخوذ من الدلس - بالتحريك - وهو اختلاط الظلام الذي هو سبب لتغطية الأشياء عن البصر، ومنه التدليس في البيع، يقال: دلسَّ فلان على فلان أي: ستر عنه العيب الذي في متاعه، كأنه أظلم عليه الأمر (٢)

وأما في اصطلاح المحدثين فقد قال ابن حجر:

الدَّلَسَ: بفتح اللام: سمي بذلك لكون الراوي لم يسم مَنْ حدثه، وأوهم سماعه للحديث ممن لم يحدث به (٣)

وقال في تعريف أهل التقديس: التدليس تارة في الاسناد، وتارة في الشيوخ، فالذي في الاسناد: أن يَروي عمن لقيه شيئاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه » (٤)

فالمعوَّل عليه إذاً في التدليس هو معاصرة الراوي عمن روى عنه ولقيه، وذلك خلافاً للمرسل الخفي، وهو رواية الراوي عمن عاصره ولم يثبت لقيه له بصيغة محتملة.

قال ابن حجر: وضم من ألحقه بالتدليس، والأولى التفرقة لتمييز الأنواع » (٥)

وقد سبق ابن حجر في بيان الفرق بينهما الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق

---

(١) تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، تحقيق الأستاذ أحمد البردوني ١٢٠/ ٣٦٢ لسان العرب ٦/ ٨٦ القاموس المحيط ٢/ ٢١٦.
(٢) توضيح الأفكار ١/ ٣٤٦-٣٤٧
(٣) نزهة النظر ص ٤٢
(٤) تعريف أهل التقديس، ص ٢٥
(٥) المصدر السابق ص ٢٥

البزار في جزء (معرفة من يترك حديثه ومن يقبل) فقال : أما إذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم ، فإن ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور . »[١]

وللتدليس أقسام كثيرة، لكنها على الأرجح تعود إلى قسمين رئيسيين، هما تدليس الاسناد وتدليس الشيوخ . ويلتحق بكل قسم منهما صوراً من التدليس ألحقها العلماء ، وقد أفاض في عرضها وأجاد الدكتور الدميني في كتابه (التدليس في الحديث)[٢]

والامام الذهلي قد وقف على أخبار المدلسين ومناهجهم في رواية الحديث فقعَّد مع غيره من العلماء قواعد بها يقبلون حديثهم أو يردونه .

ومن ذلك قوله عن (عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج)[٣]

(وابن جريج إذا قال حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه ، داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري)[٤]

ومعنى كلامه أنه مدلس فإذا قال : حدثني فلان وسمعت فلان وصرح بالاتصال فحديثه مقبول ، وأما إذا أوهم بالاتصال بصيغ أخرى كقوله عن ، وقال، ونحوها، فلا يقبل لأن تدليسه كما ذكر العلماء قبيح ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح[٥]

قال الدار قطني : يتجنب تدليسه، فانه وحش التدليس ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح ، مثل ابرهيم بن أبي يحيى ، وموسى بن عبيدة وغيرهما »[٦]

وأثرت هذه القاعدة عن الإمام أحمد رحمه الله حيث قال : « إذا قال ابن جريج : قال

---

(١) نقله عنه الحافظ العراقي في فتح المغيث ، ص ٨٠ .

(٢) التدليس في الحديث من ص ٣٧ - ص ٨٠ وقد سبق إلى تقسيمها أبو عبد الله الحاكم فجعلها ستة أقسام (في معرفة علوم الحديث) ص ١٠٣ وضرب لها أمثلة ثم جاء الإمام العراقي وقسمها إلى ثلاثة أقسام في فتح المغيث ، ص ٧٩ وجمهور العلماء إلى قسمين وعليه الخطيب البغدادي، في الكفاية ص ٥١٠ ، وابن الصلاح في مقدمته ص ٧٨ والنووي في التقريب ١/ ٢٢٣ ، وابن كثير في اختصار علوم الحديث، ص ٥٠ وشرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر، وابن حجر في شرح نخبة الفكر ص ١١٥ ، والسخاوي في فتح المغيث ١/ ١٦٩ .

(٣) سبقت ترجمته ص٩٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٠

(٥) تعريف أهل التقديس لابن حجر ، ص ٩٥

(٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني ، ص ١٧٤ ، وانظر تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٩ .

فلان ، وقال فلان ، وأخبرت . جاء بمناكير ، وإذا قال : أخبرني ، وسمعت ، فحسبك به [(١)]

وقال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال : حدثني فهو سماع ، وإذا قال : أنبأنا أو أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال : قال فهو شبه الريح » [(٢)]

ومما يمكن إدراجه في هذا المقام تنبيهاته على عدم سماع الرواه من غيرهم وقد سبق عرض بعضها في إشاراته للمنقطع . . . فإنه وإن كان قد جزم بعدم السماع والرؤية ، فإن بعضهم قد روى عمن لم يلقه بتصريح من نفسه .

ومن أولئك :

(أ) الحجاج بن أرطاة النخعي الكوفي .

قال الحافظ ابن حجر : أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس [(٣)]

قال الذهلي : وأما الحجاج من أرطأه فإنه لم سمع من الزهري ولم يره [(٤)] وقال يحيى بن معين لم يسمع من الزهري شيئاً[(٥)] وقال عن نفسه : لم أسمع من الزهري شيئاً[(٦)] وقال هشيم : قال لي الحجاج : صف لي الزهري فإني لم أره .[(٧)] وقال أيضاً « قال لي حجاج : لم أسمع من الزهري ولكن لقيت رجلاً جيد الأخذ عنه ، فأخذت عنه ، قال : قلت : أنا قد أخذت عنه ، قال : صفه لي ، قال : فوصفته له . . [(٨)]

واذا علمنا أن الحجاج بن أرطاه توفى سنة (١٤٥)[(٩)] وأن الزهري توفي على الراجح سنة ١٢٤ [(١٠)] فهما إذاً متعاصران . وعليه فراوية الحجاج عن الزهري مدلسه ، ولذا قال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري [(١١)]

---

(١) سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٣٢٨
(٢) المصدر السابق ٦/ ٣٣٠ وانظر في عدم حجية المدلس إذا لم يصرح بالسماع التمهيد لابن عبدالبر ١/ ١٨
(٣) التقريب ، ص ١٥٢ .
(٤) المجروحين من المحدثين لابن حبان١/ ٢٢٦ .
(٥) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٢٥ .
(٦) المصدر السابق
(٧) المصدر السابق .
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٩ .
(٩) المجروحين لابن حبان ١/ ٢٢٥ .
(١٠) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤٩ .
(١١) الكامل ٢/ ٢٢٩

(ب) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :

قال ابن حجر : وصفه الشافعي والدار قطني وغير واحد بالتدليس [(١)]

وقال الذهبي : كان يدلس في النادر [(٢)] ، وذكره العلائي في المدلسين وقال : مشهور به ، وقد قبل الأئمة قوله « عن » [(٣)] ، وذكره سبط ابن العجمي فيهم وقال بشهرته به أيضا [(٤)]

قال الذهلي عنه (لم يسمع من مسعود بن الحكم) [(٥)] مع أنهما متعاصران فقد ولد الزهري سنة ٥٠ هـ [(٦)] وتوفي مسعود بن الحكم سنة تسعين [(٧)] فعمر الزهري حين توفي مسعود أربعون سنة ، وعليه فنفي الذهلي سماعه منه يفيد أنه حين يروي من طريقه فإنما ذلك بالتدليس ، وقد ذكره المزي فيمن روى عن مسعود [(٨)] .

---

(١) تعريف أهل التقديس ، ص ١٠٩ .

(٢) الميزان ٤/ ٤٠

(٣)جامع التحصيل ص ١٠٩

(٤) التبيين لأسماء المدلسين ص ٥٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٨.

(٦) السير ٥/ ٣٢٦.

(٧) الطبقات ، لخليفة بن خياط ص ٢٣٧ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٢ .

رأي الإمام الذهلي في التدليس

لاشك أن كل إمام وصف بالثقة والديانة والصيانة وتمام الضبط لما يسمعه أو يرويه ، يكون لديه حس علمي يجعله يترفع عما قد يكون قدحاً فيه ، وقد اشتهر عن الأئمة الأعلام التنفير من التدليس والمدلسين ، واعتبره البعض جريمة ، خاصة اذا دلس عن كذابين ووضاعين او متروكين لما في رواية ذلك من ضرر في الدين ، ولا شك أنه آفة بالغ بعض السلف في التنفير منها ، حتى إن شعبة قال : التدليس في الحديث أشد من الزنا [١] ، ويقول « التدليس أخو الكذب»[٢] ويقول « لأن أزني أحب إليَّ من أن أدلس» [٣] . ومما يصور نفور مشايخ الذهلي من التدليس ما يروى عن عبدالرزاق انه قدم مكة فمكث ثلاثة أيام لايجيئه أصحاب الحديث ، فيروي عن نفسه قائلاً :

« فمضيت وطفت وتعلقت بأستار الكعبة وقلت : يارب مالي أكذاب أنا ؟

أمدلس أنا ؟ قال : فرجعت إلى البيت فجاؤني [٤]

وقد روى الإمام الحافظ صالح جزره لشيخه الذهلي خبر مدلس أسقط شيخه الوضاع وتجاوزه إلى ابن أبي ذئب ، ويروي للناس بالعنعنة ويأبى صيغ التحديث والسماع ، فكشف أمره حفيده لصالح جزره ، وأنه في كتاب جده عن وضاع عن ابن أبي ذئب ، الأمر الذي آلم الذهلي وجعله يردد كلمة لاتقال إلا عند مايكره ، وتترفع عنه نفوس الاتقياء .

قال صالح جزره : ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان ، قال : فجهدت به كل الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبى ، قال صالح : قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى : هو في كتاب جدي عن (إسماعيل بن يحيى بن عبدالله) عن ابن أبي ذئب قال صالح : (وإسماعيل بن يحيى) هذا كان يضع الحديث .

قال ابن صالح : فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي فقال : الله المستعان ! ! »[٥]

وفي هذه العبارة كما سبق مايدل على الإستنكار والأنفة من هذا الصنيع .

---

(١) التمهيد ١٦/١

(٢) الكفاية ، ص ٣٥٥

(٣) الكفاية ، ص ٣٥٦ ، التمهيد ١٦/١

(٤) الكفاية ، ص ٣٥٧ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٤٧/٩

الفصل الخامس

أثر الإمام الذهلي في العلوم المشتركة بين المتن والسند

وتحته المباحث التالية :

المبحث الأول : معرفته بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة وهي إشارته للحديث الفرد والغريب .

المبحث الثاني : معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع إتفاقهم .

المبحث الثالث : معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم .

تمهيد

وبعد أن ألمحنا في عجالة إلى آثار الإمام الجليل محمد بن يحيى الذهلي في علوم المتن والسند كلٍ على حدة، نأتي إلى ختام الباب بهذا الفصل، والذي نستعرض فيه آثاره رحمه الله تعالى في بعض العلوم المشتركة بين المتن والسند، وهذا الاشتراك بينهما أمر طبيعي، لأن مُسَمَّيات هذه العلوم لاتنشأ ولا تعرف إلا من خلال مقابلة المحدث للحديث سنداً ومتناً مع غيره من الأحاديث والروايات.

ومن مقابلة ومعارضة الروايات سنداً ومتناً وضرب بعضها ببعض، يعرف المحدث أن الحديث قد تفرد به بعض الرواة، أو تعددت رواته، وفي حالة تعدد الرواة يعلم أنهم قد اتفقوا في روايته أو اختلفوا.

وقد ترك الإمام الذهلي آثاراً مختلفة على عدد من العلوم الناشئة من الأحوال الثلاثة السابقة وهي:

١- حال تفرد الراوي.

٢- حال تعدد الرواة مع الاتفاق.

٣- حال تعدد الرواة مع الاختلاف.

فمن حال تفرد الراوي بالرواية يتفرع مصطلحي (الحديث الفرد والحديث الغريب) وللإمام الذهلي فيهما إشارات، وجعلتهما مبحثاً أولاً: معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة (إشاراته للحديث الفرد والغريب).

ومن حال تعدد الرواة مع اتفاقهم تتحصل لدينا عدة علوم وهي: المتواتر، والمشهور، والمستفيض، والعزيز، والتابع، والشاهد.

وللإمام الذهلي رحمه الله إشارات في المشهور والمستفيض والتابع. جعلتها مبحثا ثانياً: معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الراوة مع اتفاقهم.

ومن حال التعدد مع الاختلاف تبرز أمامنا عدة علوم مهمة وهي: زيادات الثقات، والشاذ والمحفوظ، والمنكر والمعروف، والمضطرب، والمقلوب، والمدرج، والمصَحَّف، والمعلَّل.

وقد شارك الإمام الذهلي في معظم هذه العلوم، وجعلت مشاركاته تلك مبحثاً ثالثاً: معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم.

المبحث الأول

معرفة الامام الذهلي بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة

(إشاراته للحديث الفرد والغريب)

بيَّن الامام الحافظ ابن حجر أنَّ الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً ، إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته ، فالفرد أكثر مايطلقونه على الفرد المطلق ، والغريب أكثر مايطلقونه على الفرد النسبي [(١)]

وفي لغة الغرب نجد أن معنى غَرَبَ بَعُدَ ، وأن الغريب البعيد عن وطنه ، وفي الحديث « إن الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ» [(٢)] أي كالغريب الوحيد[(٣)]

وقال ابن رجب : الغريب ضد المشهور[(٤)] وعلى هذا فالغريب هو المنفرد عن غيره . والمنفرد هو الغريب .

أما من حيث الاصطلاح فقد ذكر ابن حجر ما استقر عليه الاصطلاح في ذلك فقال : «الغريب : وهو مايتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند » [(٥)]

أما من حيث موقف علماء السلف منه فهو الحذر من غرائب الحديث ، وأفراده في الجملة فقد يصح بعضها والغالب عليها الضعف .

لذا نوَّه الأئمة إلى ذلك ، فقال مالك : شر العلم الغريب ، وخير العلم الظاهر الذي قد رواهُ الناس» [(٦)]

---

(١) نزهة النظر ، ص ٢٨ .

(٢) اخرجه مسلم في الايمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً . . . الخ ١/ ١٢٨ . .

(٣) لسان العرب ، ١/ ٦٣٩ .

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢١ .

(٥) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، ص ٢٥ .

(٦) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢٢

وقال زهير بن معاوية لعيسى بن يونس : ينبغي للرجل ان يتوقى رواية غريب الحديث ، فإني أعرف رجلاً كان يصلي في اليوم مائتي ركعة ، ما أفسده عند الناس إلا رواية غريب الحديث »[١]

وذكر الامام مسلم في مقدمة صحيحه : من طريق عماد بن زيد أن أيوب قال لرجل : لزمت عمرواً ؟

قال : نعم ،إنه يجيئنا بأشياء وغرايب . . قال : يقول له أيوب : إنما نفر أو نفرق من تلك الغرائب[٢]

وقال الامام أحمد : « لاتكتبوا هذه الأحاديث الغرائب ،فإنها مناكير ، وعامتها عن الضعفاء »[٣] وقال أبو داود في رسالته لأهل مكه مبيناً منهجه في كتابه السنن : (. . . والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير ، وهي عند كل من كتب شيئاً من الأحاديث ، إلا أن تميزها لايقدر عليه كل الناس ، والفخر بها أنها مشاهير فإنه لايحتج بحديث غريب ، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد ، والثقات من أئمة العلم . . . الخ »[٤]

أما الإمام الذهلي رحمه الله فقد نبَّه على مفاريد وغرائب وقعت لبعض الرواة وكان تنبيهه بصيغ مختلفة ،ومن ذلك :

أولاً : اطلاقه التفرد وعدم الجزم بكونه مطلقاً أو نسبياً

روى الإمام ابن ماجة بعد ما روى عنه حديثاً في باب الجارح يفتدي بالقود .

قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدالرازق ، انبأنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢٢

(٢) المقدمة (١/ ٢٣) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢٢

(٣) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢٣

(٤) رسالة أبي داود الى أهل مكة في وصف سننه للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث، باعتناء محمد الصباغ، ص ٢٩

عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقاً . فلاجَّه [(١)] رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : القود . يارسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لكم كذا وكذا» فلم يرضوا فقال « لكم كذا وكذا» فرضوا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم؟» قالوا : نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « ان هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود . فعرضت عليهم كذا وكذا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لا فهم بهم المهاجرون . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفوا . . فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال « أرضيتم ؟» قالوا : نعم قال « اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم » قالوا : نعم . فخطب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر لا أعلم رواه غيره . [(٢)]

وقد أورد الإمام المزي هذا الحديث في كتابه تحفة الاشراف [(٣)] وبين انه لم يروه غير ابن ماجه وابي داود والنسائي وطرقهم جميعاً اتفقت من بعد مشايخهم عن عبدالرزاق عن معمر به ، أما الحافظ ابن حجر رحمه الله فقد اكتفى في نكته الظراف [(٤)] على تحفة الأشراف بأن ذكر مقولة ابن ماجة الآنفة الذكر ولم يعقب على كلام الذهلي بشيء مما يدل على الموافقة ، والإمام الذهلي رحمه الله تعالى من مميزات منهجه في نقد الأسانيد والمتون أنه يقيد مايذكره (بما توصل اليه هو من المتابعة والبحث والعلم « فيكرر مثل عبارة « فيما أعلم » ، لا أعلم إلا « كذا وكذا » (فيما علمت) وهذه النكتة والميزة تحفظ له كما سبق ذكره خط الرجعة إن ظهر مايخالف كلامه ، ودعوى التفرد لا تُسَلَّم غالباً لذا يقول الإمام السخاوي . . . « وكثيراً ما يقع التعقب

---

(١) الملاجَّة : التمادي في الخصومة ، ولجَّ في الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه . لسان العرب ٢/ ٣٥٣-٣٥٤ .

(٢) اخرجه ابن ماجه في الديات باب الجارح يفتدى بالقود ٢/ ٨٨١ عن محمد بن يحيى الذهلي وأبو داود في الديات باب العامل يصاب على يديه خطأ (٤/ ٦٧٢) عن محمد بن داود بن سفيان والنسائي في القسامه باب السلطان يصاب على يده . السنن الكبرى ٤/ ٢٢٨ ، والصغرى ٨/ ٣٥ عن محمد رافع ، ثلاثتهم عن عبدالرزاق عن معمر به / وقال الالباني صحيح . انظر صحيح أبي داود ٣/ ٨٨٩

(٣) ١٢/ ٨٩

(٤) النكت الظراف ١٢/ ٨٩

في دعوى الفردية ، حتى إنه يوجد عند نفس مدعيها المتابع ، ولكن إنما يحسن الجزم بالتعقب حيث لم يختلف السياق ، أو يكون المتابع ممن يعتبر به لإحتمال إرادة شيء من ذلك بالإطلاق»[١]

ومع طول تتبعي لمظان الحديث بغية العثور على متابع متابعة تامة فلم أجد إلا ماذكره الإمام البيهقي في سننه الكبرى أن يونس بن يزيد الأيلي قد تابع [٢] معمراً عن الزهري بلاغاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى هذا فالسند منقطع ، وقد صرح بذلك الحافظ المنذري في مختصره لسنن أبي داود فقال [٣] : « ورواه يونس بن يزيد عن الزهري منقطعاً في حين نقل قول الإمام البيهقي في طريق معمر بن راشد المتصل قال : « قال البيقهي : ومعمر بن راشد حافظ ، قد أقام اسناده ، فقامت به الحجة[٣] اهـ[٤]

وقد صحح العلماء هذا الحديث بالرغم من تفرد معمر فيه ، لأن رجاله ثقات محتج بهم عند الشيخين ، واسناده متصل ولا يضيره تفرد معمر فإنه إمام حافظ ثبت في الزهري ، وقد نقل الحافظ ابن رجب[٥] فحوى كلام أبي يعلى الخليلي عن تفرد الأئمة الحفاظ فقال : « فأما

---

(١) فتح المغيث ١/ ٢٥٧ .

(٢) قال البيهقي : « أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر و ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبر ني يونس عن ابن شهاب قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم على صدقة فضرب رجلاً من بني ليث فشجه ذا المغلظتين فسألوه القود فأرضاهم ولم يقدمنه » السنن الكبرى ٨/ ٤٩

(٣) مختصر سنن أبي داود المطبوع مع معالم السنن وتهذيب ابن القيم ٦/ ٣٣٤ .

(٤) بالنسبة لتقييم العلماء لرواية معمر بن راشد ويونس بن يزيد عن شيخهما الامام الزهري رحمه الله ، فإن خلاصة ماقيل أنهما ثقتان لكن معمراً مقدَّم على يزيد واكتفى بما ذكره الإمام أحمد عنهما ، وماذكره ابن حجر في التقريب من خلاصة أقوال العلماء ، فقد سُئل الإمام أحمد : أيهما أثبت عندك في حديث الزهري ، معمر ، أو ابن عيينة ، أو مالك ، أو يونس ، أو ابراهيم بن سعد ، أو محمد بن الوليد الزبيدي ، أو عقيل ؟ قال : معمر أحبهم إليَّ وأحسنهم حديثاً وأصح بعد مالك . ويونس بن يزيد أسند أحاديث رُويت عن الزهري ، لم يجاوز بها الزهري ، حدث بها هو عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وسئل : كيف معمر في الحديث ؟ قال : أثبت إلا أن في بعض حديثه شيئاً » بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم ص ٤١٢-٤١٣ .

وقال ابن حجر في معمر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة « التقريب ٥٤١ وقال عن يونس بن يزيد : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ » التقريب ٦١٤ .

(٥) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٥٨ ، الإرشاد (١/ ١٦٨)

ما انفرد به الأئمة والحفاظ فقد سماه الخليلي فرداً ، وذكر أن أفراد الحفاظ المشهورين الثقات ، أو إفراد إمام عن الحفاظ ، والأئمة صحيح متفق عليه ، ومثله بحديث مالك في المغفر (١)

أما من حيث تفرد معمر بالحديث هل هو مطلق أو نسبي ، فإن الذهلي لم يشر إلى ذلك ، والجزم بشيء من ذلك فيه صعوبة لذا فقيام الاحتمالين لابد منه ، وقد قرر ذلك الإمام ابن دقيق العيد واستشهد به السخاوي في شرحه فقال : قال ابن دقيق العيد : إنه إذا قيل في حديث : تفرد به فلان عن فلان احتمل أن يكون تفرداً مطلقاً ، واحتمل أن يكون تفرد به عن هذا المعين خاصة ، ويكون مروياً عن غير ذلك المعين فليتنبه لذلك ، فإنه قد يقع فيه المؤاخذه على قوم من المتكلمين على الأحاديث ، ويكون له وجه » (٢) . وقد أحسن الإمام الذهلي حيث لم يجزم بأحدهما وهو الأولى لما سبق تقريره .

ثانياً : إطلاق الذهلي عبارات الإغراب على بعض الرواة ولكل عبارة مدلول :

سبق في أول المبحث بيان معنى الغريب وأنه يفيد ويعني الحديث الذي تفرد به روايه وله قسمان رئيسيان :

الأول : الغريب متناً واسناداً .

الثاني الغريب إسناداً لا متناً (٣)

وكما سبق بيانه فإن من الغريب الصحيح والحسن والضعيف ، وهو الغالب على الغرائب لأن التفرد مظنة الخطأ والوهم ، ولذا أطلق البعض على الغريب الفرد اسم المنكر » ويؤكد هذا ماقاله الإمام أحمد بن حنبل : « لاتكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء » (٤) .

ووصف الراوي بأنه صاحب غرائب قد يستفاد منه المدح الرفيع له إذا كان ثقة متقناً رحالاً

---

(١) حديث مالك رواه مسلم ٢/ ٩٨٩ والدارمي ١/ ٣٩٩ والنسائي ٥/ ١٥٨ وأحمد ٣/ ١٠٩ ، ١٦٤ ، ١٨٠ وابن ماجه (٢/ ٩٣٨) عن طريق قتيبه ويحيى وهشام بن عمّار كلهم عن مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر » .

(٢) الاقتراح ص ١٨ ، فتح المغيث ١/ ٢٥٧ .

(٣) منهج النقد في علوم الحديث ص ٣٩٧ .

(٤) منهج النقد ، ص ٤٠٢ ، شرح علل الترمذي ، ٢/ ٦٢٣ .

بمعنى أنه يحصل مالم يحصله غيره من الطرق، وقد يكون الوصف جرحاً إذا لم يكن ثقة أو رحالاً أو معروفاً بالطلب ، وقد يكون تضعيفاً خفيفاً أو شديداً [١]

وإذا نظرنا إلى عبارات الإمام الذهلي في إغراب الرواة عن إمام أو راو معين ، أو إغرابهم عامة عن أي راوٍ، نجدها تدل وتشير إلى مدى كثرة أو قلة غرائبهم ، وهذا الأمر يدل بدوره على مدى معرفة الذهلي بأحوال أسانيد ومتون الرواة ومن ذلك :

١ - قوله في ترجمة ابراهيم بن سعد[٢]: روى عن الزهري ، وعن أصحاب الزهري عنه، وكثرت روايته لحديث الزهري وأغرب عنه [٣]

وإبراهيم بن سعدإمام وثقه الأئمة [٤] روى الكثير عن الزهري كما أشار إلى ذلك الإمام الذهلي .

وعبارة الإمام الذهلي عنه بأنه « أغرب عن الزهري» تدل على قلة غرائبه في جانب كثرة رواياته واستقامتها، ومع ذلك فالعبارة لا تُشْعِر بتمام ضبطه عن الزهري ، وقد صرح بذلك الإمام صالح جزره [٥] عندما قال : حديثه عن الزهري ليس بذاك لانه كان صغيراً حين سمع من الزهري » [٦]

وهذه بعض صور غرائبه عن الزهري .

أ - قال يحيى بن معين : حدثنا يزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبو كامل، كلهم عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبدالله بن الأسود ، إلا أن يونس ومعمراً والناس أجمعين قالوا : عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن الأسود .

قال يحيى : وهو الصواب . ولكن إبراهيم بن سعد قال : كذا عبدالله بن الأسود [٧]

---

(١) شفاء العليل ، ١/ ١٧٨ .
(٢) سبقت ترجمته ص ٨٨
(٣) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٢
(٤) قال يحيى بن معين : ليس به بأس « يعني في الزهري» التاريخ ٢/ ٩ ، تهذيب الكمال ٢/ ٩١ ، وقال مرة : ثقة حجة / تهذيب الكمال ٢/ ٩١ وقال صالح بن أحمد عن أبيه ، أحاديثه مستقيمة (تهذيب الكمال ٢/ ٩٠)، ووثقة أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ ١٠٢)، وقال العجلي ثقة (الثقات، ص ٥٢) وقال عبدالرحمن بن خراش (صدوق) تاريخ بغداد (٦/ ٨٣). وقال ابن عدي (هو من ثقات المسلمين) الكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٩ .
(٥) سبقت ترجمته ص ٤٢ (٦) تهذيب الكمال ٢/ ٩٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٦
(٧) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري تحقيق د. أحمد نور سيف ٢/ ٩ .

ب - وقال ابن عدي :

حدثنا عبدان الأهوازي ، حدثنا أبو مروان العثماني ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو المطرق .[١]

قال الشيخ : وهذا الحديث يرويه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة ، وأصحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري ، عن عروة عن عائشة »[٢]

وقد ساق ابن عدي جملة من غرائبه ختمها بقوله : « ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري ، وعن غيره، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد وهو من ثقات المسلمين[٣]

وكذلك أورده الذهبي في الميزان وذكر بعض غرائبه عن الزهري ثم قال : إبراهيم بن سعد ثقة بلاثنيا، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته »[٤]

ولكي يدلل الإمام الذهبي على أنه ثقته رغم إغرابه على الزهري ذكره في كتابه القيم «من تكلم فيه وهو موثق» فقال : « إبراهيم بن سعد ثقة سمع من الزهري والكبار ، ينفرد بأحاديث تحتمل له ، ليس هو في الزهري بذاك الثبت ، وأشار يحيى القطان إلى لينه »[٥]

وقد أشار ابن سعد إلى وجود بعض الخطأ في حديثه فقال عنه : « كان ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث[٦] وفي هذا المقام نعلم أن إبراهيم بن سعد قد أجمع جماهير أئمة الجرح والتعديل على ثقته ، مع التحفظ نسبياً في روايته عن الزهري اذ فيها بعض مقال : وهو ماعبر عنه الذهلي باغرابه عنه ، وعبر عنه الذهبي بالتفرد الذي يحتمل .

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل باب غُسل الرجل مع إمرأته ١/ ٧٨، وباب هل يدخل الجنب يده في الإناء ١/ ٨٠، وباب تخليل الشعر ١/ ٨٢ بألفاظ متقاربة، في بعضها لفظ الفرق، وليس المطرق، وأخرجه مسلم في الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ١/ ٢٥٥-٢٥٦ أحاديث رقم (٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) لم يذكر فيهن لفظ المطرق، وأخرجه كذلك بقية أصحاب الكتب الستة وأحمد بنحوه.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٢٤٨ .

(٣) الكامل ٣/ ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٤) الميزان ١/ ٣٤.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق للإمام الذهبي ، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة ص٣١ .

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٢.

وقال الذهلي عن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي [(١)] مولاهم : (حسن الحديث عنده غرائب وروى عن الزهري فأحسن الرواية)[(٢)]

تضاربت أقوال العلماء في محمد بن اسحاق مابين مادح له وذام ، واعتدل بعضهم ففصَّل القول فيه .

لذا وقف الحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس موقف المدافع عنه ، فبعد أن ساق كلام الطاعنين فيه ، ذكر الأجوبة عما رمي به [(٣)] ، وعليه فأني سأضطر اختصاراً للمقام إلى سياق خلاصة أقوال بعض كبار الأئمة فيه ، كي نتصور حاله جملة .

قال الخطيب البغدادي :

« قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لاسباب منها : أنه كان يتشيع ، وينسب إلى القدر ، ويدلس ، وأماالصدق فليس بمدفوع عنه . . . . وقال في موضع آخر : قد احتج بروايته في الاحكام قوم من أهل العلم وصدف عنها آخرون » [(٤)]

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : « والذي تقرر عليه العمل أن ابن إسحاق إليه المرجع في المغازي والسير النبوية مع أنه يشذ باشياء ، وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام ، نعم ، ولا بالواهي بل يُستشهد به » [(٥)]

وعقب الذهبي أيضاً على أقوال أئمة الجرح والتعديل : « فقال لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر ، ولامن الكلام بنفس حادٍّ فيمن بينهم وبينه شحناء وإحْنَة ، وقد علم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لاعبرة به ، ولاسيما إذا وثَّقَ الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف » وهذان الرجلان[(٦)] كل منهما قد نال من

---

(١) سبقت ترجمته ص١٦٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠

(٣) انظر كلامه عن ابن اسحاق في مقدمته لكتابه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير » ١/ ٥٤-٦٧ .

(٤) تاريخ بغداد ١/ ٢٢٤ .

(٥) تذكر الحفاظ ١/ ١٧٣ .

(٦) يقصد مالك بن أنس ومحمد بن اسحاق .

صاحبه ، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين ، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة ، وارتفع مالك ، فصار كالنجم ، والآخر ، فله ارتفاع بحسبه ، ولاسيما في السير وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن ، إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكراً ، هذا الذي عندي في حاله » (١)

وأشار إلى روايته للغرائب فقال : «وهو صالح الحديث ، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة» (٢)

ومن استقراء أقوال الأئمة في محمد بن اسحاق نرى الذهلي قد قيم رواياته سلفاً فهي عنده في مرتبة الحسن كما أشار إلى ذلك أحمد وغيره ، وعنده في الرواية غرائب ، وهي تعود غالباً إما لأنه كان يدلس كثيراً . . . « أو يروي بدون تحوط عن ابناء اليهود الذين اسلموا وحفظوا قصص أسلافهم في خيبر وقريظه والنضير ، وما أشبهها من الغرائب ، وإن كان يتبعها للعمل بها دون الاحتجاج وكان مالك لايرى الرواية إلا عن متقن صدوق » (٣)

٣ – وقال الذهلي أيضاً واصفاً شيخه علي بن حميد السلولي (٤)

كتبت عنه بمكة «يغرب » (٥)

وعبارة الذهلي هنا « يغرب» يشم منها كثرة الإغراب عموماً عن أي شيخ ، أو الإمعان في الإغراب ، وهذا الأمر لوحده يكفي للتوجس والحذر من مرويات من شأنه الإغراب ، فإذا عرفنا بعد ذلك أن الرجل في عداد المجاهيل أو غير المعروفين فإن أسانيده ومتونه لا تخلو غالباً من الخطأ والتحريف ، ولذا فقد أطلق العلماء على مايرويه الغرابة الشديدة ، والنكارة .

والسلولي هذا قال عنه أبوزرعة : لا أعرفه (٦)

---

(١) السير ٧/ ٤٠ .

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٩) .

(٣) بتصرف يسير من مقدمة عيون الاثر لابن سيد الناس ١/ ٦٦ وللوقوف بعمق على أقوال العلماء فيه انظر التاريخ الكبير ١/ ٤٠ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٠ ، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣ ، تذكرة الحفاظ (١/ ٧٢-١٧٣) ، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٨) .

(٤) سبقت ترجمته ص٧٨ .

(٥) الثقات لابن حبَّان ٨/ ٤٦٢ ، لسان الميزان ٤/ ٢٦١ .

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير وروى له حديثاً منكراً جاء من طريق الذهلي الذي كان وصفه بالاغراب .

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا علي بن حميد السلولي بمكة ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن ابي الأحوص، عن عبدالله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «ما أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يحب ، وأن الله يعطي المال من يحب ومن لايحب ولايعطي الايمان إلا من يحب فإذا أحب عبداً اعطاه الإيمان »[1]

وروى العقيلي الحديث موقوفاً على ابن مسعود عن طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة حدثنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، قال : ما أحد بأكسب من أحد ولا عام بأمطر من عام ، وذكر نحوه موقوفاً وقال : أولى ، ولايتابع على رفعه »[2]

وأورد الذهبي الحديث ولم يعلق عليه[3] وأورده ابن حجر بطريقيه طريق السلولي وطريق عمرو بن مرزوق « قال : وهو معروف من كلام عبدالله »[4] يريد رواية عمرو بن مرزوق الموقوفة .

---

(١) الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٨ وذكره من طريقة ابن حبّان في الثقات ٨/ ٤٦٢ .

(٢) الضعفاء الكبير ٣/ ٢٨ ، لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٢٦١ .

(٣) الميزان ٨/ ٤٦٢ .

(٤) لسان الميزان ٤/ ٢٦١ .

المبحث الثاني

معرفة الامام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم، ومن ذلك إشارته إلى مصطلحات (المشهور والمستفيض) (والمتابعات)

أولاً : اصطلاحي المشهور والمستفيض:

المشهور لغة : مأخوذ من الظهور والوضوح . قال ابن منظور الشهرة : ظهور الشيء في شُنعه حتى يَشْهَرَه الناس (١) وقال الجوهري : الشهرة وضوح الأمر (٢)

والمستفيض لغة : من فاض الخبر يفيض واستفاض ، أي شاع . وهو حديث مستفيض ، أي منتشر في الناس ، وفاض الماء يفيض فيضاً وفيضوضة ، أي كثر حتى سال على ضفة الوادي (٣)

والمشهور والمستفيض إصطلاحان يطلقان على مايروى بأكثر من الثلاثة ، ولكن استعمالهما نسبي بين المحدثين والفقهاء والأصوليين ، فبينما يجري استعمال مصطلح المشهور عند غالب المحدثين نجد ان الفقهاء والأصوليين يكثرون من استعمال اصطلاح المستفيض ولا مشاحة في الإصطلاح فإن المعنى اللغوي وهو الوضوح والظهور والإنتشار يؤدي إلى المعنى الاصطلاحي الذي أرادوه جميعاً، وهو خروج الخبر من دائرة الغرابة والتفرد والرواية باثنين وانتشاره بكثره رواته على الثلاثة والأربعة فما فوق . دون أن يصل إلى حد التواتر .

لذا يُعرِّف الأصوليون المشهور والمستفيض اصطلاحاً : « بما يروى بأكثر من الثلاثة » (٤) ويقول الآمدي : «فإن نقله (أي الخبر) جماعة تزيد على الثلاثة والأربعة سمي مستفيضاً مشهوراً »(٥) ويقول الاصفهاني : «والخبر المستفيض ، اي المشهور مازاد نقلته اي رواته على ثلاثة » (٦)

---

(١) لسان العرب ٤/ ٤٣١ ، ٤٣٢ .

(٢) الصحاح ٢/ ٧٠٥ مادة شهر .

(٣) الصحاح ٣/ ١٠٩٩ .

(٤) منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ص ٥١ بتصحيح السيد محمد بدرالدين الحلبي .

(٥) الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٤٩ دار الكتب العلمية .

(٦) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب لأبي الثناء محمود الأصفهاني ١/ ٦٥٦ تحقيق د. محمد مظهر بقا طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

وأما المحدثون فقد حدددوا المشهور بـ (ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين) قاله الحافظ ابن حجر ، ثم ذكر أنه المستفيض على رأي جماعة من ائمة الفقهاء . [١]

١ – مثال إستعماله مصطلح المشهور:

أورد ابن عبدالبر حديثاً لمالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سئل عن الفأرة تقع في السمن : فقال « انزعوها وماحولها فاطرحوه » [٢]

وبين ابن عبدالبر أن الحديث برواية يحيى مجوَّد متقن، وقد تابعه عليه جماعة من الحفاظ وصل عددهم إلى الثلاثة عشر . . وهذا عدد يُصح عليه اسم الشهرة .

وروى الذهلي الحديث عن معمر عن الزهري بنفس الاسناد المحفوظ عنده وعند جماعة الحفاظ الاثبات ورواه مرة أخرى عنه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وهذا الطريق محفوظ أيضاً عنده ، لكنه أشار إلى شهرة السند الأول بجانب محفوظية هذا الطريق الذي كان فرداً شاذاً ، فتقوى وقُبلَ بوجود متابع [٣]

قال الذهلي : وحديث معمر أيضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ (قال) والطريقان محفوظان إن شاء الله قال : لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيدالله . . . الخ [٤]

---

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص ١٧ ، ١٨ المطبعة السلفية ، وقد بين العلامة محمد السماحي ان تقييده الطريق بأن تكون محصوره ، ليخرج المتواتر إذ انه لاينحصر في طرق ، وكذا قوله (بأكثر من اثنين) ليخرج الغريب والعزيز (المنهج الحديث في علوم الحديث – قسم المصطلح ص ٢٦٥)

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ١/ ٧٣ ومالك في كتاب الإستئذان باب ما جاء في الفأرة تقع في السمن ٢/ ٩٧١ ، والدارمي في كتاب الأطعمة باب الفأرة تقع في السمن ٢/ ١٤٩ .

(٣) سنأتي في المثال الثاني في المتابعات على نفس الحديث مع بيان رواته المتعددين ومتابعة طريق معمر الزهري عن سعيد .

(٤) التمهيد ١١/ ٣٥

٢ – مثال استعماله مصطلح المستفيض

وقد استعمل الامام الذهلي رحمه الله هذا الاصطلاح في تعليقه على طرق بعض الأحاديث ، ومدى كثرتها وتعددها .

ومن ذلك مقارنته بين طرق حديث رُوِيَ عن الصحابيين الجليلين أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، فوصف الطرق عن أبي هريره بالاستفاضه ، كما انه نفاها عن أبي سعيد رضي الله عنه .

قال ابن خزيمه (حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «افتخرت الجنة والنار فقالت النار : أي رب . . . الخ

(حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اختصمت الجنة والنار . .)

قال اسحاق فذكر الحديث ، وقال محمد بن يحيى ولم استزده على هذا . قال محمد بن يحيى : الحديث عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مستفيض فأما عن أبي سعيد فلا . [1]

---

(١) التوحيد واثبات صفات الرب ١/ ٢١٥ بتحقيق د. عبدالعزيز الشهوان .
والحديث أخرجه البخاري في التوحيد باب ماجاء في قول الله تعالى ﴿ان رحمة الله قريب من المحسنين﴾ ٨/ ٢٣٥ ، وأحمد في مسنده ٢/ ٥٠٧ ، ٣/ ١٣ ، ٧٨ .

ثانياً : معرفته بالمتابعات

والمتابعات جمع متابع ، مفاعلة من التابع ، وهو اسم فاعل من تبع ، وتبعت الشيء : سرت في أثره ، ويأتي رباعياً : أتبعته كأردفته ، فالتابع والمتبع والمتابع بكسر الباء بمعنى واحد[(١)]

والمتابع في الاصطلاح : « مايوجد موافقاً من الحديث لحديث آخر »[(٢)]

- والمتابعات والشواهد : لا تطلب إلا حينما يكون الحديث فرداً ، فتأتي عملية الاعتبار وهي سبر الطرق في الحديث لمعرفة هل شارك الراوي في ذلك الحديث راو غيره ، فإن وُجدَ متابع للراوي نفسه موافقٌ باللفظ والمعنى ، فهي متابعة تامة ، وإن حصلت لشيخه فمن فوقه ، فهي متابعة قاصرة ، أو ناقصة ، وقد تسمى هذه شاهداً ، وإن كانت الموافقة بالمعنى فقط فهي الشاهد ، فإن لم يوجد للحديث موافق لا في اللفظ ولا في المعنى فالحديث فرد غريب[(٣)]

ويستفاد من المتابعات ، التقوية ، ويغتفر في بابها وباب الشواهد من الرواية عن الضعيف مالا يغتفر في الأصول ولذا يقول الدار قطني في بعض الضعفاء يصلح للإعتبار ، أولا يصلح أن يعتبر به[(٤)]

والامام الذهلي رحمه الله قد علمت إمامته في علل الحديث، والتي لا تظهر لطالبها إلا بضرب الطرق والمتون بعضها ببعض ، والوقوع على علة الحديث لا يتأتى إلا لكبار نقاد الحديث وصيارفته .

أما فن المتابعات فانه أقرب تناولاً وأسهل صنعة من العلل وسواها من فنون اختلاف الرواة لأن المتابعات لا تستدعى أكثر من البحث عن المتابع الموافق سواءً كانت متابعة تامة أو ناقصة ، قوية أو ضعيفة ، ولكنه مع هذا يتطلب الجهد المضني والمعرفة الواسعة بالرواة ورواياتهم مع الاستقصاء التام حتى يصدر عن علم وبحث ، وهذا الأمر بدوره يدل على إلمام الذهلي بالصناعة الحديثية وتقدمه فيها .

---

(١) لسان العرب ٨/ ٢٧ ، الصحاح ٣/ ١١٩٢ ، غيث المستغيث ١٠٩

(٢) المنهج الحديث في علوم الحديث قسم المصطلح ص ٣٠٥ .

(٣) التبصرة والتذكرة ١/ ٢٠٤/ نزهة النظر ص ٣٦ ،والمنهج الحديث قسم المصطلح ص ٣٠٥ .

(٤) علوم الحديث ، ص ٥٦ ، نزهة النظر ص ٣٦ .

وجدير بالذكر أن الإمام الذهلي رحمه الله قد استعمل ألفاظاً مرادفة للفظ المتابعة مثل ثَبَّتَ فلان فلاناً عن فلان ، وواطأ فلان فلاناً عن فلان ، ويظهر لي أنه يستعمل هذه المترادفات عند خوضه غمار العلل خاصة إذا تشعبت المسائل وتفرعت الطرق والأسانيد ، فيفزع إليها حيئذ لتجنب تكرار لفظ المتابعة .

وهذه بعض الأمثلة الدالة على تتبعه الأسانيد وسبرها واشاراته إلى مافيها من المتابعة .

المثال الأول :

وهو من كتابه « علل حديث الزهري» ونلمح فيه الاستغراق في سرد الطرق ، وكذا إستعمال ألفاظ « التثبيت والمواطأة والمتابعة » .

قال ابن عبدالبر : « وذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه علل حديث الزهري ، هذين الحديثين : مرور عائشة وترجيل النبي صلى الله عليه وسلم وهما يعتكفان [1] عن جماعة من أصحاب الزهري : منهم يونس ، والأوزاعي ، والليث ، ومعمر ، وسفيان بن حسين ، والزبيدي ، ثم قال : اجتمع هؤلاء كلهم على خلاف مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يجامعه عليه منهم احد ، فأما يونس ، والليث فجمعا عروة وعمرة عن عائشة . وأما معمر والأوزاعي وسفيان بن حسين فاجتمعوا على عروة عن عائشة (قال) والمحفوظ عندنا حديث هؤلاء ، قال : وأما القصة الأخرى في مرور عائشة على المريض فاجتمع معمر ، ومالك ، وهشيم على عروة عن عائشة . و قال يونس من رواية الليث ، مرة عن عمرة عن

---

(١) الحديثان أخرجهما مالك في الاعتكاف باب ذكر الاعتكاف ، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني إليَّ رأسه فأرجله وكان لايدخل البيت إلا لحاجة الانسان » وعن ابن شهاب عن عمرة بنت عبدالرحمن أن عائشة كانت إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي لا تقف » موطأ مالك ١/ ٣١٢-٣١٤ ، واخرجهما البخاري في الاعتكاف باب الحائض ترجل المعتكف ، وباب (لايدخل البيت إلا لحاجة ، (٢/ ٣١٥)(وأبو داود في الصوم باب المعتكف يدخل البيت لحاجته ، ٢/ ٨٣٢) (والترمذي في الصوم باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا ؟. ٣/ ١٦٧) (والنسائي في الكبرى كتاب الاعتكاف ، باب دخول المعتكف بيته ٣/ ٢٦٥ للحاجة) وابن ماجه في الصوم باب المعتكف يعود المريض ومشهد الجنائز ١/ ٥٦٥) كلهم من طرق عن ابن شهاب وقد اختلف عليه أصحابه في عزو الحديث إلى عائشة ، وقد أشار إلى خلاصته الذهلي كما في المثال .

والمثال مكان ذكره في العلل أو الشاذ لمخالفة مالك لاصحابه في ذكر عمرة بين عروة وعائشة ، ولذا قيل ان روايته من المزيد في متصل الاسانيد / قال ابن بطال : « ولهذه العلة لم يُدخل البخاري حديث مالك . . الخ » العيني عمدة القاري ٩/ ٢٢١ وانما ذكرت كلام الذهلي هنا لسوقه متابعات الأئمة .

عائشة ، ومرة من رواية عثمان بن عمر ، عن عروة . عمرة عن عائشة (قال) وعثمان بن عمر أولى بالحديث ، لأن الليث قد اضطرب فيه ، فقال مرة عن عروة عن عائشة (ومرة عن عمرة عن عائشة (وثَّبتَهُ) عثمان بن عمر عنهما جميعاً . وقد (واطأه) ابن وهب عن يونس ، في الحديثين جميعاً فصارت روايته عن يونس أولى وأثبت ، وأما شبيب بن سعيد فانه (تابع) الليث على روايته عن يونس في القصة الاخيرة فقال : عروة عن عمرة عن عائشة . . . الخ كلامه في العلل . (١)

المثال الثاني :

اجتماعه مع الإمام أحمد على تصحيح اسناد تفرد به معمر على ثقته وخالف به الحفاظ الثقات ، وعلل الذهلي تصحيحه بوجود متابع مرسل .

ذكر ابن البر حديثاً رابعاً لابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله . . فقال : (مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن . فقال : « انزعوها وماحولها فاطرحوه» (٢) قال ابن عبدالبر : هكذا روى يحيى هذا الحديث فجوَّد اسناده وأتقنه . عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وتابعة جماعة من الحفاظ . . . . الخ (٣)

وقد ساق ابن عبدالبر مايقارب ثلاثة عشر متابعاً ليحيى بن يحيى عن مالك رووه باختلاف نتيجة لاضطراب مالك رحمه الله ، فرواه ابن وهب بدون ذكر ابن عباس ، ورواه القعنبي وغيره بدون ذكر ميمونة ، ورواه يحيى القطان وجويريه عنهما والسائلة ميمونه ، ورواه ابن بكير وأبو مصعب عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مقطوعاً .

ثم ذكر ابن عبدالبر اختلاف أصحاب ابن شهاب من قبل .

فرواه ابن عيينه ومعمر عن ابن شهاب بمثل اسناد يحيى المجود . وانفرد معمر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

---

(١) التمهيد ٨/ ٣٢٠ ، ٣٢١.

(٢) سبق تخريجه ص ٦١٩ .

(٣) التمهيد ٩/ ٣٥-٣٦-٣٩ تلخيص الحبير ٩/ ٣٥ ، فتح الباري ٩/ ٦٦٨ .

قال : محمد بن يحيى الذهلي : وحديث معمر ايضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ والطريقان عندنا محفوظان - إن شاء الله - لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيدالله . وصوابه عن ابن عباس عن ميمونة كما قال مالك وابن عيينه [١] .

وقد استشهد الحافظ ابن رجب « بقبول الذهلي وأحمد لتفرد معمر عن الزهري عن سعيد مرفوعاً » لتقرير وتقعيد قاعدة مهمة من قواعد العلل [٢] وبعد ذكره القاعدة . . قال : فمن الحفاظ من صحح كلا القولين ، ومنهم الامام أحمد ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهما . ومنهم من حكم بغلط معمر ، لانفراده بهذا الإسناد ، منهم البخاري والترمذي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثم قال : وذكر الذهلي ان سعيد ابن أبي هلال [٣] تابع معمراً على روايته عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب إلا أنه أرسله ولم يذكر أبا هريره » [٤]

وقد ساق ابن عبدالبر سند الذهلي في هذه المتابعة والتي تفرد هو بها لإزالة تفرد معمر (فرفع روايته من الشذوذ إلى المحفوظية) ؛ لا لكون تفرده بهذا السند زيادة ثقة حافظ فتقبل . بل لكونه واسع الرواية يحمل الحديث من طرق وأسانيد كثيرة. قال الذهلي : بعد سياقه طريق معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة الذي عليه الأكثر : ومما يصحح حديث معمر عن الزهري عن سعيد .

(أن عبدالله بن صالح حدثني قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن شهاب قال : قال ابن المسيب بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن (قال) فقد وجدنا ذكر سعيد بن المسيب في هذا الحديث من غير رواية معمر فالحديثان محفوظان [٥]

---

١) المصدر السابق ٩/ ٣٥ .

(٢) سيأتي ذكر هذه القاعدة في مبحث معرفته بالعلل وسياق كلامه على أسانيد هذا الحديث الصحيحة والضعيفة وتحريره إياها.

(٣) هو سعيد ابن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، صدوق من السادسة، مات بعد الثلاثين. التقريب ص ٢٤٢ .

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٨٤٠

(٥) التمهيد (١١/ ٤٠)

المثال الثالث :

إطلاقه التثبت من فلان عن فلان على معنى المتابعة

قال محمد بن نصر المروزي : حدثنامحمد بن يحيى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي [(١)] قال : وثَبَّتَنيه بعض أصحابه عن يزيد [(٢)] (يعني أباه) عن زيد بن أبي أنيسة . . . . الخ الاسناد والمتن » [(٣)]

وقول الإمام الذهلي هنا « وثبتنيه » بعضُ أصحابه فيه إشارة ضمنيه إلى ضعف شيخه محمد بن يزيد ، الأمرالذي احتاج فيه إلى متابع عن أبيه يزيد الذي لم يكن هو الآخر بذاك الثبت ، بل كان كما قال أبو حاتم : محله الصِّدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به [(٤)] ، وقال فيه البخاري : مقارب الحديث إلا ان ابنه محمداً يروي عنه المناكير [(٥)] وكان يزيد بن سنان كما ذكر ابن حجر « يتفرد برواية نسخة عن زيد بن أبي أنيسه » [(٥)]

فاحتاج الذهلي إلى التثبيت من أصحاب ابنه محمد عنه في رواية هذا الحديث الذي هو من نسخته الفريدة - وذلك لأن محمداً ابنه وان كان صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث بل كان أشد غفلة من أبيه » [(٧)]

---

(١) هو محمد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري الرهاوي . ابو عبدالله بن ابي فروة الرهاوي روى عن أبيه وجده وعثمان بن عمر روى عنه ابن واره وأبو حاتم ، قال الآجري عن أبي داود : ابو فروة الجزري ليس بشيء وابنه ليس بشيء ، وقال النسائي ليس بالقوي . وقال الترمذي لا يتابع على روايته وهو ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه مسلمه والحاكم . توفى سنة عشرين ومائتين . تهذيب التهذيب له ٩/ ٥٢٥) التقريب ، ص ٥١٣ ، الجرح ، التعديل ٨/ ١٢٧ .

(٢) هو يزيد بن سنان بن يزيد ، والد محمد روى عن الأعمش والزهري وميمون بن مهران وعنه ابنه محمد وشعبه ووكيع وآخرون : قال أحمد بن حنبل ضعيف ، وقال ابن معين ليس بشيء ، وقال الدار قطني : ضعيف وقد ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال الجوزجاني فيه ضعف ولين » . (تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥٥) (بحرالدم ،ص ٤٧٢) (تاريخ الدارمي عن ابن معين ترجمة رقم ٨٩٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥١ .

(٣) تعظيم قدر الصلاة ١/ ٣٠٣

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧

(٥) تهذب الكمال ٣٢/ ١٥٧

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣

(٧) المصدر السابق ٩/ ٤٦٣

المبحث الثالث

معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم،

سبق في المبحث الثاني الحديث عن مصطلحي (والمستفيض ، والمتابعات) وهما من المصطلحات الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم على ما ورد ولو بالمعنى.

وفي هذا المبحث البالغ الأهمية - والذي نُختتم به دراستنا لجهود الإمام محمد بن يحيى الذهلي في الحديث وعلومه - نستعرض بعض فنون مصطلح الحديث الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم، ومن هذا الاختلاف برزت أهمية هذا المبحث. إذ أنه بجمع الطرق والأسانيد في الحديث الواحد، وسبرها، ومعارضتها، ومقابلة بعضها ببعض، تتكشف للباحث الناقد، والمتفحص البصير، أنواعاً من علوم وفنون مصطلح الحديث، وهي كالتالي:

(١) زيادات بعض الرواة على رواة آخرين سواء في المتن أو السند (ويسمى هذا المصطلح بزيادات الثقات) .

(٢) (٣) روايات رواها ثقات، خالفوا بها ما رواه الأكثر ثقة (وتسمى بالشاذ وما رواه الأكثر ثقة المحفوظ) .

(٤) (٥) روايات رواها ضعفاء خالفوا بها ما رواه الثقات (وتسمى بالمنكر، وما رواه الثقة المعروف).

(٦) روايات تروى على أوجه مختلفة متساوية ، لا مرجح فيها، ولا يمكن الجمع بينها (وتسمى بالمضطرب) .

(٧) روايات أبدل رواتها شيئاً بآخر في السند أو المتن سهواً أو عمداً (ويسمى هذا النوع المقلوب) .

(٨) روايات ذكر فيها المحدثون ما ليس منهامتصلاً بها (وتسمى بالمدْرَجْ) .

(٩) روايات حوَّل فيها الرواة الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها (وتسمى بالمصَحَّفْ) .

(١٠) روايات اطلع فيها الرواة المحققون على الروايات القادحة في صحتها مع ظهور السلامة منها (وتسمى بالعلل) .

وللإمام الذهلي مشاركات وجهود في معظم المصطلحات السالفة الذكر، وهي جهود تتفاوت قلة وكثرة حسبما توفَّر لديَّ من معلومات أثناء مرحلة البحث والتتبع لآثاره، ولعل أبرز هذه المشاركات جهوده في معرفة علل الحديث التي بَزَّ فيها معاصريه، وتناقل شهرته بها مشاهير الأمصار والبلدان .

وحسبنا أن نبرهن على إلمامه بمختلف المصطلحات الحديثية، الأمر الذي يدل على سعة إطلاعه، وعمق معرفته، وحُسْنِ تناوله وتقريره للمسائل بعد البحث والتنقير .

المطلب الأول معرفته بالشاذ والمحفوظ .

الشاذ لغة : مأخوذ من يَشُذُّ ويَشِدُّ شذّاً وشذوذاً ندر عن الجمهور، والشُذَّاذ القُلال [1] .

وفي الإصطلاح : قال الشافعي رحمه الله ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، إنما الشاذ أن يروي الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس [2] .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أنَّ المحفــوظ هو الراجح عند وقوع المخالفة والمرجوح هو االشاذ [3] .

وقد كان الإمام الذهلي رحمه الله تعالى من العلماء الأفذاذ الذين خاضوا في ميادين مقارنة الروايات ببعضها، وكان له في ميدان مخالفة الثقات لبعضهم إسهامات كثيرة تختلف تعبيراته فيها من حين لآخر .

* فحيناً يصرح بمصطلح الشاذ كما في المثال الآتي :

قال الإمام البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت أبا بكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن

---

(١) القاموس المحيط ١/ ٣٥٤.

(٢) علوم الحديث ص ٨٣ ، إختصار علوم الحديث ص ٥٣ .

(٣) نزهة النظر ص ٣٥.

نافع عن ابن عمر، أن بلالاً أذّن قبل طلوع الفجر. شاذ غير واقع على القلب، وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر (١).

وكان الإمام البيهقي قد ساق قبل ذلك الحديث بتمامه وقال: هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب، ورُوِيَ أيضاً عن سعيد بن زربي عن أيوب إلا أن سعيداً ضعيف، ورواية حماد منفردة، وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن أبيه (٢).

* وأحياناً يكني عن شذوذ الحديث بقوله: «غير محفوظ» كما في الحديث الذي أخرجه ابن خزيمة.

قال: حدثنا محمد - يعني الذهلي - ثنا أبو نعيم، ثنا هشام، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث لا يفطرن الصائم، الاحتلام والقيئ والحجامة».

ثم قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عطاء بن يسار، والمحفوظ عندنا حديث سفيان ومعمر (٣).

وقد ساق ابن خزيمة من قبل طريق سفيان ومعمر وغيرهما من رواية شيخه الذهلي أيضاً.

* وقد يُبَيِّن محفوظية عدة روايات إجمالاً، ويخرج أحدها من المحفوظية دون الجزم بشذوذه. كما في المثال الذي ساقه ابن حجر في ترجمة عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي.

قال: ذكر يحيى بن سعيد وغيره عن شعبة قال: قال أبو إسحاق، سمعت - يعني - الحديث المخرج له في فضل صلاة الجماعة عن عبد الله بن بصير وعن أبيه عن أبي بن كعب، وكذا حكى ابن معين وعلى بن المديني عن شعبة، وفي الحديث اختلاف على أبي إسحاق فرواه شعبة في قول الجمهور عنه عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ، وتابعه زهيربن معاوية وغير واحد، منهم الثوري في المشهور عنه عن أبي إسحاق، ورواه ابن

---

(١) السنن الكبرى ١/ ٣٨٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٥.

المبارك عن شعبة عنه عن عبد الله عن أُبيّ ، ليس فيه عن أبيه ، وكذا قال إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق، ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق، ورواه أبو إسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير .

قال الذهلي : والروايات فيه محفوظة إلا حديث أبي الأحوص فإني لا أدري كيف هو .

قال ابن حجر : قلت : تترجح الرواية الأولى للكثرة وأما عبد الله بن أبي بصير فقد قال فيه العجلي كوفي تابعي ثقة (١) .

* ويحكم أحياناً بمحفوظية الروايات مع بيان طرق طرق المحفوظية . كما هو الحال في الأمثلة الثلاثة الآتية :

المثال الأول :

قال الإمام البيهقي : أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمس أواقٍ من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : قلت لأبي أسامة أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة، وعباد بن تميم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى اله عليه وسلم يقول : ليس في أقل من خمسة أوسق من التمر صدقة وليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة، وليس أقل من خمس ذود من الإبل صدقة ، فأقرّ به أبو أسامة وقال : نعم .

أخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة قال : **قال أبو عبد الله محمد بن يحيى : هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عن ثلاثة (عن أبي سعيد) عن أبيه ويحيى بن عمارة وعباد بن تميم** (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ١٤١ .

(٢) السنن الكبرى ٤/ ١٣٤ ، فتح الباري ٣/ ٣٢٣ .

المثال الثاني :

قال الإمام البيهقي أيضاً : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدأن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليف ، فقال أبان : اقسم لنا يا رسول الله ، فقال أبو هريرة فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بها وبر تحّدر علينا من رأس ضأن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تابعه عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ورواه سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

وكان محمد بن يحيى الذهلي يقول : الحديثان محفوظان، وكان يقول : لم يقم ابن عيينة متنه و الحديث حديث الزبيدي (١) .

المثال الثالث :

قال ابن خزيمة : حدثنا يونس بن عبد الأعلى : قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، فأين ملوك الأرض »

* ثم قال :

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان ثنا شعيب وهو ابن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أنا أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . . (نفس المتْن السابق بدون يوم القيامة)

---

(١) السنن الصغرى ٣/ ٣٩٣ .

* ثم قال :

وثنا محمد أيضاً ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا عمرو بن الحارث . ثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، أخبرني الزهري عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عله وسلم بمثله يقول .

وقال لنا محمد بن يحيى (الحديثان عندنا محفوظان - يعني - عن سعيد وأبي سلمة)[١].

وفيما ذكرنا كفاية للدلالة على خوضه هذا الميدان الدقيق الماتع .

---

(١) التوحيد وإثبات صفات الرب ١/ ١٦٩ .

المطلب الثاني : معرفته بالحديث المنكر

المنكر في اللغة : اسم مفعول من « الإنكار » ضد الإقرار [١].

أما فى الإصطلاح : فقد ذكر الدكتور الطحان أن له عدة تعاريف أشهرها تعريفان :

١- هو الحديث الذي في إسناده راوٍ فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه .

٢- هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة .

ثم قال وهذا التعريف هو الذي ذكره الحافظ ابن حجر واعتمده، وفيه زيادة على التعريف الأول وهي قيد مخالفة الضعيف لما رواه الثقة [٢].

وقد تناول الإمام محمد بن يحيى الذهلي هذا المصطلح بالبيان، وذكره في تعليقاته على بعض الأحاديث المنكرة، وفي هذين المثالين ندرك مدى موافقته لأئمة الحديث في الحكم على الأحاديث بالنكارة، مع بيانه للمتسبب في نكارتها كما في المثال الثاني.

المثال الأول :

قال الإمام المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس، حدثني عبد الملك بن الوليد ابن معدان، عن عاصم بن بهدله، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ .

قال محمد بن يحيى : لو شاء قائل لقال مسند، ولو شاء قائل لقال منكر [٣].

وقد سبق الحديث عن هذه الرواية في معرفة الإمام الذهلي بالحديث المسند [٤].

---

(١) تيسير علوم الحديث ص ٩٤ .
(٢) المصدر السابق ص ٩٤ .
(٣) قيام الليل ص ٨٤ وقد سبق تخريج الحديث ص ٦٥٨ .
(٤) ص ٦٥٨.

واتضح لنا أن إسنادِ هذا الحديث متصل مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذه خلاصة أحوال رجال ذلك الإسناد من تقريب التهذيب لابن حجر مع التركيز على عبد الملك بن الوليد بن معدان وهو الرواي الذي تسبب في نكارة الحديث بهذا الإسناد .

١- أحمد بن يونس : قال ابن حجر : ثقة حافظ [١] .

٢- عبد الملك بن الوليد بن معدان . قال فيه ابن حجر : ضعيف [٢]، وكذا ابن حاتم حيث قال : ضعيف الحديث [٣] ، وقال البخاري : فيه نظر [٤]، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً، ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه [٥]. وقال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث وآخره بنحوه : وهذان الحديثان مع أحاديث يرويها عبد الملك عن عاصم بهذا الإسناد وغيره مالا يتابع عليه [٦]. وقال الأزدي : منكر الحديث [٧]. وقال ابن حزم : متروك ساقط بلا خلاف [٨].

٣- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود أبو بكر المقريء، قال فيه ابن حجر : صدوق له أوهام حجَّة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون [٩] .

٤- شقيق بن سلمة أبو وائل : قال ابن حجر : ثقة مخضرم [١٠] .

ثم الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد هذا الاستعراض الموجز تبين لنا أن ضعف عبد الملك بن الوليد، وما أطلق عليه من صفات قلة الضبط والمخالفة للثقات الأثبات، هو السبب في وصف الإمام الذهلي لهذا الحديث بهذا الإسناد (بأنه منكر) .

---

(١) التقريب ص ٨١ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٦٦ .
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٤.
(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٦ .
(٥) المجروحين ٢/ ١٣٥ .
(٦) الكامل في الضعفاء ٥/ ٣٠٨ .
(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٠ .
(٨) المصدر السابق .
(٩) التقريب ص ٢٨٥ .
(١٠) المصدر السابق ٢٦٨ .

المثال الثاني :

قال الإمام العقيلي في ترجمته لعبد الله بن عبد العزيز الليثي المدني .

حدثني آدم بن موسى ، قال سمعت البخاري قال : قال لي إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن أبي ضمرة ، كان عبد الله بن عبد العزيز قد خلط .

ومن حديثه ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن أبي مرّةو قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرس غراساً فأثمر أعطاه الله من الأجر بقدر ما تخرج الثمرة .

حدثني عبد الله بن علي ، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قال : حدثنا عبد الله خالد بن حازم ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الغزيز ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أوَّل من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته فما ينطق لسانها ولا لسانه ، ولكن يداها ورجلاها بما كانت تغيب له ، ويداه ورجلاه بما كان يوليها .

حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن الزهري قال : إن أول من يختصم فذكره لم يجاوز الزهري .

قال لي عبد الله بن علي، قال محمد بن يحيى : الحديثان منكران جميعاً، والحمل فيها على عبد الله بن عبد العزيز، وهو ضعيف الحديث (١).

نجد الإمام الذهلي في هذا المثال قد سَبَرَ أحوال رجال الاسنادين ، وتوصَّلَ إلى أن نكارتهما آتية من عبد الله بن عبد العزيز . حيث قال : والحمل فيهما على عبد الله بن عبد العزيز ، وهو ضعيف الحديث . ومثل هذا القول الجازم لا يأتي إلا من دراسة متأنية لجميع رجال الحديثين ، وكذا متونهما ، فلربما كان هناك من الرواة من يشاركه في الضعف أو يكون أشد منه .

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٧٦ .

وبنظرة شاملة لرجال الاسنادين نجد أن أبا أيوب صحابي جليل قد أخذ عنه في الاسنادين تلميذه عطاء بن يزيد الليثي وهو ثقة كما قال ابن حجر في تقريبه (١)، وأخذ عن عطاء الإمام العلم الثقة الثبت الزهري، وعن الزهري عبد الله بن عبد العزيز وهو الذي صرَّحَ الإمام الذهلي بضعفه وتسببه في نكارة الحديثين . وهذه موافقات الأئمة له في جرحه .

قال الإمام البخاري : منكر الحديث، ونقل عن أبي ضمرة قوله : كان عبد الله بن عبد العزيز قد خلط (٢) .

وقال ابن حبان : كان ممن اختلط بأَخَرَة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز (٣) . وقال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه ليس في وزن من يشتغل بخطئه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً يكتب حديثه(٤) . وقال الجوزجاني : يروي عن الزهري مناكير، بعيد من أوعية الصدق (٥) . وقال ابن عدي : وحديثه خاصة عن الزهري مناكير (٦) . وأختم هذه الأقوال بقول آخر للذهلي قال : في حديثه يعني عن الزهري نكارة (٧) . وقد جاءت هذه المقولة من عالم بالزهري وحديثه ورجاله . أما يعقوب بن محمد الزهري الراوي عن عبد الله بن عبد العزيز في الحديث الأول فقال عنه ابن حجر : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء (٨) .

وأخيراً عبد الله بن خالد بن حازم الراوية الآخر عنه في الحديث الثاني فقد قال عنه أبو حاتم : شيخ (٩) . وقال ابن حبان : يغرب (١٠) .

---

(١) ص ٣٩٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٤٠ .

(٣) المجروحين ٢/ ٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ١٠٣ .

(٥) أحوال الرجال لأبي إسحاق الجوزجاني، تحقيق صبحي السَّامرائي ص ١٣٠ .

(٦) الكامل ٤/ ١٥٧ .

(٧) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٤ .

(٨) التقريب ص ٦٠٨ .

(٩) الجرح والتعديل ٥/ ٤٥ .

(١٠) الثقات ٨/ ٣٥٠.

ومن هذا الإستعراض أيضاً يتبين أن عبد الله بن عبد العزيز قد تكاثرت عليه أقوال الجرح من بين رجال الإسنادين ، وتبين أنه أشد ضعفاً من الصدوق يعقوب الزهري وعبد الله بن حازم الموصوف بالإغراب . وبهذا يكون الإمام الذهلي قد برهن على إمامته في علوم المتن والإسناد ومن خلال مقارنتها ببعض .

المطلب الثالث : معرفته بالمُدْرَجْ

وهو مأخوذ من أدرجت الشيء في الشيء، إذا أدخلته فيه .

وفي الإصطلاح :ما غير سياق إسناده، أو أدخل في متنه ماليس منه بلا فصل [(١)] .

ويبينه قول ابن الصلاح رحمه الله : ما أدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام بعض رواته ، بأن يذكر الصحابي أو من بعده عقيب ما يرويه من الحديث كلاماً من عند نفسه، فيرويه من بعده موصولاً بالحديث غير فاصل بينهما بذكر قائله فيلتبس الأمر فيه على من لا يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [(٢)] .

ولا شك أن الوقوف على ما أدخل في متون الأحاديث مما ليس منها، فيه صورة واضحة مشرقة لجهود المحدثين وحراس مشكاة النبوة، وهو أمر تتجلى فيه النهضة الشاملة الكبرى في الحديث وعلومه، بغية الحفاظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم غير مختلطة بغيرها إذ لا مشرع غيره، ولا آمر ولا ناهٍ سواه.

وقد كان للإمام محمد بن يحيى الذهلي في هذا الميدان المهم مشاركات هذه أمثلة منها :-

المثال الأول :

- جزمه بأن عبارة (فانتهى الناس . . .) مدرجة من كلام الزهري في متن الحديث .

قال الإمام أبو داود :

حدثنا مسدَّد وأحمد بن محمد المروزي، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، وعبد الله بن محمد الزهري وابن السَّرح ، قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري، سمعت ابن أكيمة يحدث عن

---

(١) تيسير علوم الحديث ص ١٠٢ .

(٢) علوم الحديث ص ١٠٦ .

سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن أنها الصبح، بمعناه[1] إلى قوله : « ما لي أنازع القرآن »

قال مسَدَّدْ في حديثه : قال معمر : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن السَّرح في حديثه : قال معمر عن الزهري : قال أبو هريرة : فانتهى الناس ، وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم : قال سفيان : وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر : إنه قال : فانتهى الناس .

قال أبو داود : ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وانتهى حديثه إلى قوله : « ما لي أنازع القرآن » ورواه الأوزاعي، عن الزهري قال فيه : قال الزهري : فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرأون معه فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

قال أبو داود :سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال : قوله : " فانتهى الناس " من كلام الزهري[2].

في هذا المثال "جزم الإمام محمد بن يحيى الزهري بأن اللفظة المدرجة إنما هي من كلام الإمام الزهري خلافاً للأقوال الأخرى التي ساقها الإمام أبو داود . وهي كالتالي :

١- أن القائل معمر . . . . . قال مسدد قال معمر : فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

٢- أن القائل أبو هريرة . . . . . وقال ابن السرح في حديثه : قال معمر عن الزهري قال أبو هريرة : فانتهى الناس .

وكان أبو داود قد ساق كلام الإمام الذهلي كدليل قوي وجازم على أن القائل هو الإمام الزهري، بعدما استنبط ذلك من الروايات التالية :

---

(١) أي بمعنى الحديث الذي سبقه وهذا سنده ، ومتنه كما أورده أبو داود ، قال : حدثنا القعنبي، عن مالك عن ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثي، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفا » فقال رجل : نعم يا رسول الله ، قال : إني أقول ما لي أنازع القرآن ؟ قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . سنن أبي داود ١/ ٥١٦.

(٢) سنن أبي داود ١/ ٥١٧، ٥١٨ . ومن طريقه ساق ذلك الإمام البيهقي ٢/ ١٥٨ ، وكذلك المباركفوري في تحفة الأحوذي ٢/ ٢٣٣.

١- رواية عبد الله بن محمد الزهري حيث قال : قال سفيان : وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها، فقال معمر : إنه قال : فانتهى الناس .

ويعتبر قول معمر هذا مخالفاً لإطلاق مسدد في القول الأول .

٢- استنباطه ذلك من انتهاء رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري إلى قوله : «مالي أنازع القرآن» .

٣- رواية الأوزاعي حيث قال : قال الزهري : فاتّعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرأون معه فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

وكان حافظ المغرب الإمام أبو عمر ابن عبد البر قد أكدّ ذلك باستدلال خاص به بعد ما ساق روايات الإمام أبي داود واستنباطاته [١] .

حيث قال : رواه ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : سمعت ابن أكيمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عله وسلم مثل حديث مالك سواء إلى قوله : « ما لي أنازع القرآن » لم يزد على ذلك .

ورواه معمر وأبو أويس ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد عن ابن شهاب أنه سمع ابن أكيمة يحدث عن أبي هريرة بمثل حديث مالك سواء .

وذلك دليل على ما قاله محمد بن يحيى الذهلي : أن قوله : فانتهى إلى آخر الكلام من كلام الزهري [٢] .

قال الحافظ ابن حجر مؤكداً ما ذهب إليه الإمام الذهلي مع طائفة من الأئمة : مدرج في الخبر ، بيّنه الخطيب واتفق عليه البخاري وأبو داود ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي وغيرهم [٣] .

ومن هذه الإلماحة نلمس مكانة الإمام الذهلي العلمية ودرايته الواسعة بالرواة ورواياتهم على طولها وتشعبها .

---

(١) التمهيد ١١/ ٢٥.
(٢) التمهيد ١١/ ٢٦.
(٣) تلخيص الحبير ١/ ٢٤٦.

المثال الثاني :

تعيينه موضع الإدراج في حديث العُمْرَى، وأنه من كلام الزهري .

ساق الحافظ ابن عبد البر حديث العُمْرَى فقال :

مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا يرجع إلى الذي أعطاها . لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه المواريث .

قال : هكذا هو هذا الحديث عند كل الرواة عن مالك .

ورواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : إنما العُمْرَى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن يقول هي لك ولعقبك، فأما إذا قال : هي لك ما عشت، فإنها ترجع إلى صاحبها، قال معمر : وكان الزهري يفتي بذلك .

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث معمر هذا : إنما منتهاه إلى قوله :هي لك ولعقبك، وما بعده عندنا من كلام الزهري .

قال (أي الذهلي) : وما رواه أبو الزبير عن جابر [1] يوهن حديث معمر هذا .

قال (الذهلي أيضاً) : وقد رواه ابن أبي ذئب ومالك وابن أخي الزهري وليث على خلاف ما رواه معمر [2] .

نستفيد من هذا السياق من الإمام الحافظ ابن عبد البر لحديث العمرى، ولتعليقات الإمام الذهلي على رواية معمر ما يلي :

١- وهو ما يعنينا الحديث عنه في هذا المبحث بيانه موضع الرفع و الإدراج في هذه الرواية بالتحديد . وذلك قوله : إنما منتهاه إلى قوله : هي لك ولعقبك، وما بعده عندنا من كلام الزهري .

---

(١) رواية أبي الزبير عن جابر أخرجها الإمام مسلم في كتاب الهبات، باب العمرى ٣/ ١٢٤٦ .
قال : حدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) . أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمسكوا عليكم أموالكم، ولا تفسدوها . فإنه من أعمر عُمْرَى فهي للذي أعمرها . حياً وميتاً، ولعقبه ».

(٢) التمهيد ٧/ ١١٢ .

٢- تأكيده رحمه الله على منهجيته في الرواية ومعالجة النصوص والأسانيد وذلك من قوله : « عندنا » . وقد سبق الحديث عن هذه الخصيصة والميزة له في الفرع السادس من فروع خصائص منهجه في الرواية [١] .

٣- قوله : و ما رواه أبو الزبير عن جابر يوَهّن حديث معمر هذا .

يدل كلامه هذا على أنه ذهب مذهب جمهور الأئمة في مسألة العمرى، وأنها لا ترجع للواهب، بخلاف ما دلّت عليه رواية معمر من رجوعها للواهب بعد موته واعتبارها عارية مؤقتة وقد بيّن ابن حجر أن الأصح عند أكثر العلماء أنها لا ترجع له [٢] .

٤- أما إطلاقه أن ابن أبي ذئب وابن أخي الزهري وليث قد رووه على خلاف ما رواه معمر، فقد عارضه الحافظ ابن عبد البر في رواية ابن أبي ذئب فقال : أما رواية ابن أبي ذئب فرواه في موطئه [٣] عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة [٤]، لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا مثنوية . قال أبو سلمة : لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه المواريث، فقطعت المواريث شرطه، وهذا خلاف ما قاله الذهلي، وقد جوّده ابن أبي ذئب فبين موضع الرفع، وجعل سائره من قول أبي سلمة لا من قول الزهري . . . . الخ [٥] .

فخلاصة ما في اعتراض الحافظ ابن عبد البر هو بيانه أن ابن أبي ذئب قد جوّد روايته حيث بيّن موضع الرفع في الحديث ، ونصّصَ على أن من أدرج بقية اللفظ ، وهو أبي سلمة خلافاً لقول الذهلي أنه الزهري، ولعله استنبط ذلك من قول معمر : وكان الزهري يفتي بذلك، والله أعلم .

والذي سيق المثال من أجله هو بيان تنبه الإمام الذهلي لسياق المتون وما يمكن أن يطرأ عليها من دخول ما ليس منها .

---

(١) انظر ص ٥٨١ من الباب الثاني .

(٢) انظر تفصيله في ذلك وبيانه رجوع جميع الروايات في الباب إلى ثلاثة أحوال مع بيانه لأصحها في فتح الباري ٥/ ٢٣٩ . ، وانظر كذلك عون المعبود ٩/ ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

(٣) معلوم أن موطأ ابن أبي ذئب غير موجود الآن، ولا استطيع الجزم بفقدانه نهائياً فكم أخرجت دور المخطوطات والمكتبات في العالم ما فقد الأمل في العثور عليه مثل سنن النسائي الكبرى والتي وجدت قبل سنوات وطبعت . ورواية ابن أبي ذئب هذه أخرجها مسلم في الهبات باب العمرى ٣/ ٢٤٦ حديث رقم ٢٤ .

(٤) أي عطية لا رجوع فيها، قال ابن الأثير : « بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى» أي أوجبها ومَلّكَهَا ملكاً لا يتطرق إليه نقض . النهاية ١/ ٩٤ .

(٥) التمهيد ٧/ ١١٢ ، ١١٣ .

المطلب الرابع : معرفته بالمَصَحِّفْ

والتصحيف عند أهل اللغة : مأخوذ من الخطأ في الصحيفة، والصحيفة هي التي يكتب فيها، والمصَحِّف والصَّحَفيُّ : الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف (١) .

وعند علماء الحديث : « تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها (٢)» ويقع التصحيف بسبب التلقي من بطون الدفاتر، والصحف، والنساخ، من غير اعتماد على لفظ الشيخ حال الرواية . قال الحاكم في بيانه لتصحيفات المحدثين : هذا النوع قد زلق فيه . جماعة من أئمة الحديث (٣).

وقال العسكري : إنه قد عُيِّر بالتصحيف جماعة من العلماء، وفُضِح كثير من الأدباء، وسُمُّوا الصَّحَفِيَّة ، ونهى العلماء عن الأخذ عنهم ، واطرحوا حديثهم وأسقطوهم (٤)»

ولا شك أن هذا الترك والحذر من روايات المصحفِّين، لمن كان منهم مكثراً حتى اشتهر بين النقَّاد بتحريفه وتصحيفه وهذا مذموم، أما من يقع منه ذلك المرَّة بعد المرة فهذا لا يكاد يسلم منه بشر ولذا قال الإمام أحمد : « ومن يَعْرَى عن الخطأ والتصحيف (٥)»

ومن الأئمة من يذهب بعيداً فيتحاشى المحدِّث إذا صحَّف ولو مرة ، كما يحكى عن الإمام علي بن المديني رحمه الله . فقد نقل الإمام الذهلي عنه قوله : « لست أعْتَدُّ بعيَّاش الرَّقام بعد أن صحَّفَ مرة (٦)» ولا شك أن في ذلك تشدد فيما لا يخلو منه بشر كما ذكر الإمام أحمد رحمه الله تعالى . . . ومهما بلغ المرء من العلم والتمكن فيه فإن أسباب الخطأ والنسيان والسهو والتصحيف تعرض لأفذاذ الرجال .

---

(١) لسان العرب ٩/ ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٢) فتح المغيث ٤ /٥٦ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦ .

(٤) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، دراسة وتحقيق د. محمود أحمد ميرة ١/ ٥ .

(٥) علوم الحديث ص ٢٤١ .

(٦) الضعفاء لأبي زرعة ٢/ ٧٤١.

وقد وقع ذلك مرة لإمامنا الجليل الإمام محمد بن يحيى الذهلي ، ولكنه تصحيف أشبه بأسلوب من أساليب التعليم .

روى الحاكم قال : سمعت أبا زكريا العنبري يقول : سمعت أبي يقول : حدث محمد بن يحيى بحديث علي أنه كان رجلاً غبيناً ، فقال : كان علي رجلاً عِنِّيناً ، ثم قال : أستغفر الله ، إن الجواد يعثر ، كان علي رجلاً غبيناً » [١]

وبين يديَّ مثال لمتابعته المحدثين في تصحيفاتهم التي ثبتت عنهم ولم يستدركوها أو يرجعوا عنها .

قال أبو عبد الله الحاكم : أخبرنا علي بن عيسى قال : ثنا أبو عمر قال : ثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو نعيم قال : ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله حَبس عن مكة القتل" ، قال محمد بن يحيى : وصَحَّف أبو نعيم فيه [٢]، إنما هو حبس عن مكة الفيل . [٣]

وقد روى الإمام البخاري الحديث باللفظين «القتل، الفيل» على الشك ، فقال: حدثنا أبو نعيم الفضُل بن دكين قال: حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال: «إن الله حبس عن مكة القتل -أو الفيل. شك أبو عبد الله، . . . الخ [٤]

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (القتل) أي بالقاف والمثناة من فوق (أو الفيل) أي بالفاء المكسورة بعدها ياء تحتانية. وعند بيانه لموضع الشك «شك أبو عبد الله» قال: قوله (كذا قال أبو نعيم) أراد البخاري أن الشك فيه من شيخه. ثم قال أخيراً : قوله (وغيره يقول: الفيل) أي بالفاء ولا يشك، والمراد بالغير من رواه عن شيبان رفيقاً لأبي نعيم وهو عبيد الله بن موسى، ومن رواه عن يحيى رفيقاً لشيبان وهو حرب بن شداد كما سيأتي بيانه عند المصنف في الديات[٥]

---

(١) معرفة علوم الحديث ص١٤٦ .

(٢) هو شيخه الفضل بن دكين سبقت ترجمته ص١٠٩ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص٧٤ . والحديث أخرجه البخاري في كتاب العلم باب كتابة العلم ١/ ٤٠ . ومسلم في الحج باب تحريم مكة ٢/ ٩٨٨ ، وأبو داود في كتاب الحج باب تحريم مكة ٢/ ٥١٨ ، والدارمي في البيوع باب (في النهي عن لقطة الحاج). ٢/ ٢٦٥ ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير به مطولاً ومختصراً كلهم بلفظ الفيل إلا البخاري قال: «إن الله حبس عن مكة القتل-أو الفيل» .

(٤) الجامع الصحيح كتاب العلم ، باب كتابة العلم ١/ ٤٠ .

(٥) انظر فتح الباري ١/ ٢٠٦ ، ويلاحظ من الموازنة والمقارنة بين متن الحديث عند البخاري ، والألفاظ التي جعلها ابن حجر بين قوسين وشرحها نوع اختلاف . ولعل ذلك آتياً من اعتماده على ما يقابله من نسخ أخرى ، أو اعتماده على معنى كلام البخاري .

المطلب الخامس : إمامته في معرفة علل الحديث

ويحسن بنا قبل عرض جهود الامام الذهلي رحمه الله في هذا الفن الجليل المهم أن نُعَرِّف بعلم العلل لغة واصطلاحاً، ونبين أهميته وميدانه وغايته وبعض مشاهير رواده ، وأخيراً بواعث وحوافز الإمام الذهلي ، لتصنيف العلل .

العلة لغة : قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة : علَّ : العين واللام أصول ثلاثة صحيحة :

أحدها : تكرار أو تكرير .

والثاني : عائق يعوق .

والثالث : ضعف في الشيء .

فالأول : العلل ، هو الشربة الثانية ، ويقال : علل بعد نهل ، ويقال « أعل القوم » إذا شربت إبلهم عللاً .

والثاني : العائق يعوق ، قال الخليل : « العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه » ويقال : اعتله عن كذا ، أي اعتاقه .

والثالث : العلة المرض ، وصاحبها معتل ، قال ابن الأعرابي : « عل المريض يعل فهو عليل » (١) .

وقال الفيروزآبادي : العلة بكسر العين وتشديد اللام المفتوحة (المرض) عل يعل ، بكسر العين ، واعتل وأعله الله تعالى فهو معل وعليل ، ولا تقل معلول ، والمتكلمون يقولونها (٢) ، ولست منهم على ثلج » (٣) .

---

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ١٣ - ١٥) .

(٢) انظر لسان العرب (١١/ ٤٧١) ، تاج العروس (٨/ ٣٢) .

(٣) يقول علي بن إسماعيل بن سيده في المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ١/ ٤٦ ، لست منهم على ثقه ولا ثلج ، لأن المعروف انما هو أعله الله فهو معل ، اللهم الا أن يكون على ماذهب اليه سيبويه من قولهم : مجنون ومسلول ، من لأنه جاء على جننته وسللته . ا . هـ .

وأكثر أهل اللغة على عدم استعمال لفظةمعلول بهذا المعنى ومنهم ابن سيده والفيروزابادي والحريري [١] .

ووافقهم على ذلك أكثر علماء الحديث كابن الصلاح [٢] ، والعراقي [٣] ، والنووي[٤] والسيوطي [٥] واعتبروه لحناً .

وقال بورود ذلك من اللغويين قطرب [٦] والجوهري [٧] ، والمطرزي [٨] .

وقال به من المحدثين البخاري والترمذي في جامعه والدارقطني وابن عدي والحاكم وابن يعلى الخليلي [٩] .

وقد رأى جواز استعمالها طاهر الجزائري (وقيده بأنه قليل) واستشهد في ذلك بقول ابن القوطية [١٠] « عل الانسان : مرض ، والشيء أصابته العلة فيكون استعماله بالمعنى الذي أراده غير منكر بل قال بعضهم استعمال هذا اللفظ أولى لوقوعه في عبارات أهل الفن مع ثبوته لغة ، ومن حفظ حجه على من لم يحفظ . . . الخ [١١] .

---

(١) انظر درة الغواص في أوهام الخواص للقاسم بن علي الحريري، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ص٢٣ .

(٢) المقدمة ص ٩٦ وقال هو مرذول عند أهل العربية واللغة .

(٣) فى الألفية وقال : « وسم مابعلة مشمول * معللا ، ولا تقل معلول » ص ١٠٠ وانظر التقييد والايضاح ص ٩٦ .

(٤) التقريب ١/ ٢٥١ .

(٥) تدريب الراوي ١/ ٢٥١ وقال : (كذا وقع في عبارة البخاري والترمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم (وهو لحن الخ) .

(٦) فيما حكاه الليلي عنه ، كذا قال العراقي في نكته ، انظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث بتعليقات محمود ربيع .

(٧) الصحاح ٥/ ١٧٧٤ مادة علل .

(٨) المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ناصر المطرزي ٣٢٦ .

(٩) انظر التقييد والايضاح للعراقي ص ٩٧ .

(١٠) محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن القوطية ، كان إماما في العربية ، من كتبه كتاب الأفعال ، سمع من قاسم من أصبغ (بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ١١٢) .

(١١) توجيه النظر ص ٢٦٤ .

العلة في اصطلاح المحدثين :

كان الإمام أبوعبدالله الحاكم من أوائل المعرفين للحديث المعَلّلْ، قال رحمه الله : «وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل) [١] ، ويقول : « وانما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل » [٢] .

ولا شك أن هذا التعريف قاصر عن التعريف الجامع المانع الذي تصان به التعاريف، وكذلك فإنه قَصَر العلة على مالا مدخل للجرح والتعديل فيه ، وهذا مخالف لمنهج من تعرضوا للعلل وبيانها، فقد أعلوا أحاديث بسبب جرح رواتها .

ويقول ابن الصلاح : « المعلل هو الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها ويتطرق ذلك الى الاسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر » [٣] .

ولكن يلاحظ أنه ذكر علة الاسناد ولم يدخل علة المتن في التعريف ، وهي مما تعل به الأحاديث لأهميتها .

ولعل أقرب التعاريف مطابقة لوصف الحديث المعلل تعريف العراقي رحمه الله الذي نقله عنه برهان الدين البقاعي . قال : « والمعلل خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح » .

لانه بذكر (الخبر) يدخل علة المتن والسند معا لاشتماله عليهما .

وفي قوله (اطلع فيه بعد التفتيش) دليل على خفاء القادح ، والحاجة إلى النظر الثاقب والعلم والذكاء .

وفي قوله « قادح » تعميم لأسباب العلل سواء التي مدارها الجرح ، أو الناشئة من أوهام الثقات وقلة ضبطهم [٤] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ١١٢

(٢) المصدر السابق .

(٣) المقدمه ص ٩٦ .

(٤) بتصرف من كتاب العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٢ للدكتور عبدالرحيم سعيد همام .

أهميته :

يعتبر هذا المطلب من أهم الفنون والمسائل التي خاض الامام الذهلي غمارها وأبان عن تقدمه وتضلعه وبزه الأقران فيها .

والبحث عن علل الأحاديث والتنقيب فيها بعد معرفة ظاهرها بالصحة والسلامة من القوادح امر لا يتصدى له إلا كبار النقاد والحفاظ الذين جمعوا بين سعة الاطلاع والصبر على التنقير والتمحيص ، وقد لا يصل إلى عللها إلا بعد آماد طويلة لخفائها على أكثر العلماء ، ومن هنا عظمت أهمية هذا العلم واعتبر قسيماً في الأهمية للصحيح والسقيم ، والجرح والتعديل ، قال الحاكم النيسابوري : (معرفة علل الحديث ، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل) [(١)] .

ميدانه وغايته :

علم العلل يخوض في أحاديث الثقات فهي ميدانه ، وغايته الوقوف على ما في أحاديثهم من أوهام وأخطاء لاتظهر إلا بعد الامعان والنظر ، ولذا فهو أعمق وأشمل من علم الجرح والتعديل الذي يصف الراوي باختصار ، أما العلل فإنها أطول بيانا لأحوال الرواة وتواريخهم حيثما حلوا وارتحلوا وما رووه ، وعمن أخذوه ، وكيف تحملوه ، وكيف أدّوه . . الخ ولذلك نرى على بن المديني يخرج علل سفيان بن عيينه في ثلاثة عشر جزءاً على أن سفيان ثقة ثبت » [(٢)] ، ويبرر الامام مسلم عمل شيخه ابن المديني ذلك . . . . . « بأن هؤلاء الحفاظ الأثبات مهما علت مكانتهم في الحفظ ومراتبهم فيه ، فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا – وان كان من أحفظ الناس وأشدهم توفيقا واتقانا لما يحفظ وينقل – إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله » [(٣)] والوقوف على ذلك عند الأثبات الثقات فيه غموض وخفاء ويحتاج لدقة وعلم .

---

(٥) معرفة علوم الحديث الحاكم / ١١٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ٧١ .

(٣) التمييز للإمام مسلم بن الحجاج ص ١٧٠ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي . (وهو ملحق بكتابه منهج النقد عند المحدثين) .

أهم رواد هذا العلم قبل الذهلي

هذا الفن على دقته وغموضه ، فقد قيض الله من اضطلع بمهام تيسيره ، وكشف النقاب عن خفاياه وكان شعبة بن الحجاج [١] ، أول رائد من رواد هذا الميدان ، لذا قال ابن رجب : « هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل ، واتصال الأسانيد وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم » [٢] .

وخلفه تلميذه يحيى بن سعيد القطان الذي نهل من علمه عشرين عاما ، وكان شعبة يحكمه على نفسه في هذا العلم وعلى يديه تخرج أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ، ولهم في ذلك تصانيف ، ومن رواده عبدالرحمن بن مهدي ، ثم تأتي طبقة تلاميذ هؤلاء ، وعلى رأسها الذهلي والبخاري ، وأقرانهم وتلاميذهم مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وسواهم وللجميع مصنفات تشهد بسبقهم وعلوكعبهم . . . . .

ولاشك أن للشيوخ الأثر البالغ الكبير على طلابهم فكما أن البخاري لم ينشط لاخراج كتابه الصحيح الا بعد أن عرض الفكرة بعض أصحابه في مجلس شيخه اسحاق بن راهويه قال رحمه الله : كنت عند اسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا : لو جمعتم كتابا مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم ، فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع هذا الكتاب » [٣] وكذلك لقي التشجيع المشرف من ابن راهويه لما صنف كتابه التاريخ فأخذه وأدخله على عبدالله بن طاهر ، فقال : أيها الأمير ، ألا أريك سحراً ! ؟ : قال : فنظر فيه عبدالله ، فتعجب منه ، وقال : لست أفهم تصنيفه » [٤] .

بواعث وحوافز تصنيف الذهلي في العلل :

كان الإمام محمد بن يحيى الذهلي قريباً من شيوخه ، يستشيرهم ، ويثق بآرائهم ، ويجد منهم التشجيع وكان قد جمع الزهريات دهراً ، وذاع اهتمامه بها بين شيوخه وأقرانه ،

---

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي الأزدي أبو بسطام الواسطي ، قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة ، وقال صالح جزرة : أول مَن تكلم في الرجال شعبة . توفي سنة (١٦٠) . تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩ . والعَتَكي بفتح العين والتاء ، نسبة إلى عتيك ، بطن من الأزد ، الأنساب ٤/ ١٥٣ .

(٢) شرح علل الترمذي ص ٣٩١ .

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٩ ، السير ١٢/ ٤٠١ .

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٧ ، السير ١٢/ ٤٠٣ ، هدي الساري ٤٨٤ .

حتى إن شيخه يحيى بن معين لما سئل لِمَ لا تجمع حديث الزهري ؟ قال : كفانا محمد بن يحيى ذلك » ! وفي هذا إشادة بالذهلي وجهوده تلك من عالم نحرير كابن معين ، ومن ذلك ماقال له شيخه علي ابن المديني : « أنت وارث الزهري » (١) وقال عنه مرة : « كفى محمد بن يحيى جمع حديث الزهري » (٢) .

وكان لهذا الذيوع والشهرة والتخصص في حديث الزهري أثره في نشاط الامام الذهلي ، و متابعته البحث عن حديثه ، وكان من الطبيعي أن ينبه على أحوال تلك الأحاديث من الصحة والضعف ، ولا ننسى أن للوسط العلمي الذي يعيشه الذهلي أثر عظيم في كشفه اللثام عن علل الزهريات ، فقد كان مشاهير شيوخه على جانب كبير من الاهتمام ببيان علل المرويات ، وقد روى مرة اشتغال شيخه ابن المديني بها فقال : « رأيت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب ، المائة والنيف والستين من علل الحديث » (٣) .

وينقل لنا محادثته (٤) مع شيخه أحمد بن صالح المصري لما رحل إلى مصر بعد جمعه للزهريات ، وقد تمخضت هذه المحادثة عن تقييم المصري لجمع الذهلي وأن فيه أحاديث للضعفاء عن الزهري . . . وهذا من شأن الجمع فإنه لايعني بحال من الأحوال التنقية والاختيار للصحاح ، ولكن انتقاد الامام أحمد بن صالح عمل في الامام الذهلي عمله . . فبقي عازما على بيان تلك الأحاديث الضعيفة ونشر عللها ، حتى حقق ذلك في كتابه : « علل حديث الزهري » والتي نالت هي أيضا شهرة واسعة ، وبقي العلماء على مدى العصور ينهلون منها ويشيرون إليها ، وآخر من أشار إليها في مصنفاته الحافظ ابن حجر (٥) ، ولعله كان يمتلك نسخة منها ، ولا ندري عن مصيرها بعد ذلك ، ولو كانت بأيدينا لاستطعنا إلقاء المزيد من الأضواء على بروز نجمه فيها واستخلاص منهجه وطريقته ، وحسبنا في هذه العجالة أن نعرض صوراً من تناوله لعلل حديث الزهري وتعليقاته عليها . . . استُخلصت من بطون الكتب ممن استشهدوا بها وكانوا يمتلكون نسخاً منها .

---

(١) السير ١٢/ ٢٨٣ ، تاريخ بغداد ٣/ ٤١٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨ .

(٣) الخطيب : الجامع لآداب الراوي ٢/ ٢٩٥ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٣٥١ .

(٤) انظر المحادثه ص ١١٦ من هذه الرسالة مبحث آثاره .

(٥) انظر سرد اشاراته للزهريات وعللها في مبحث آثاره ص ١٦٩ .

وأستفتح عرض الأمثلة في تمكنه من معرفة العلل ، بهذا المثال والذي يشير إلى أن الإمام الذهلي مقياساً في معرفة الحديث الصحيح من المعلل ، وذلك بضبطه المعروف عن مشايخه .

قال أبو داود في سننه : حدثنا أبو كامل أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني نفر من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ، ولم ينه عن الصلاة عليه »[1] .

قال الامام محمد شمس الحق الآبادي في عون المعبود (وأخرجه البخاري في صحيحه عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر حديث ماعز وفيه : « فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيراً وصلى عليه » . وقال البخاري : لم يقل يونس وابن جريج ، عن الزهري فصلى عليه ، هذا آخر كلامه ، وقد أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث معمر عن الزهري وفيه « فلم يصل عليه » وعلل بعضهم هذه الزيادة وهي قوله : « فصلى عليه » **بأن محمد بن يحيى لم يذكرها وهو أضبط من محمود بن غيلان ، قال وتابع محمد بن يحيى نوح بن حبيب .**

– وقال غيره كذا رواه عن عبدالرزاق والحسن بن علي ومحمد بن المتوكل ، ولم يذكر الزيادة .

– قال : وما أرى مسلماً ترك حديث محمود بن غيلان إلا لمخالفة هؤلاء . هذا آخر كلامه .

وقد خالفه أيضاً إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه ، وحميد بن زنجويه ، وأحمد بن منصور الرمادي ، واسحاق بن ابراهيم الدبَّري ، فهؤلاء ثمانية من أصحاب عبدالرزاق خالفوا محموداً في هذه الزيادة وفيهم هؤلاء الحفاظ اسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وحميد بن زنجويه .

– وقال أبو بكر البيهقي ، ورواه البخاري عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق إلا أنه قال (فصلى عليه) وهو خطأ لإجماع أصحاب عبدالرزاق على خلافه ، ثم إجماع أصحاب الزهري على خلافه[2] .

---

(١) سنن أبي داود كتاب الجنائز ، باب الصلاة على من قتلته الحدود ٣/ ٥٢٧ .

(٢) عون المعبود شرح سنن أبي داود ٨/ ٤٧٤ .

عرض أمثلة من تناوله لعلل الحديث مع بيان نوع العلة :

المثال الأول : علة في الإسناد وأخرى في المتن ، والسبب فيهما تفاوت الرواة عن الزهري في الضبط.

أخرج الامام عبدالرزاق في مصنفه حديثا عن عبدالرزاق عن ابن شهاب عن عبدالله ابن ثعلبة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر بيوم أو يومين فقال : أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين ، أوصاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على كل أحد صغير أو كبير »(١) .

وهذا الحديث معلول في اسناده ومتنه كما بينه الإمام الذهلي والأئمة كالدارقطني(٢) وابن دقيق العيد حيث يقول : « وحاصل مايعلل به هذا الحديث أمران ، أحدهما الاختلاف في اسم أبي صعير ، والعلة الثانية الإختلاف في اللفظ(٣) .

وهذه بعض صور إختلاف أصحاب الزهري في اسم صحابي هذا الحديث

(١) ما أخرجه أبوداود في سننه عن مسدد وسليمان بن داود العَتَكي ، قالا : نا حماد بن زيد عن النعمان عن الزهري قال مسدد : عن ثعلبه ابن أبي صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبدالله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدالله ابن أبي صعير عن أبيه(٤) .

---

(١) المصنف ٣/ ٣١٨ .

(٢) قال رحمه الله في علله : « هذا حديث اختلف في اسناده ومتنه ، أما سنده فرواه الزهري ، واختلف عليه فيه فرواه النعمان بن راشد عنه ، عن ثعلبة ابن أبي صُعْير عن أبيه ورواه بكر بن وائل عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة ابن أبي صُعْير وقيل عن ابن عيينه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وقيل عن عقيل بن و يونس عن الزهري عن سعيد مرسلا ، ورواه معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة ، وأما اختلاف متنه ففي حديث سفيان بن حسين عن الزهري صاع من قمح ، وكذلك في حديث النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبه ابن أبي صُعْير عن أبيه صاع من قمح عن كل إنسان وفي حديث الباقين نصف صاع من قمح قال : وأصحها عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا . ا.هـ . انظر عون المعبود للعلامة أبي الطيب ٥/ ٢٠ ، وعلل الدارقطني ٧/ ٣٩ ، ٤٠ .

(٣) عون المعبود ٥/ ٢٢ . وانظر ضبط اسم صعير على قولين في ص٣٨٨.

(٤) سنن أبي داود كتاب الزكاة باب (من روى نصف صاع من قمح) ٢/ ٢٧٠ .

(٢) ما أخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة [١] .

(٣) ما أخرجه الامام أحمد في مسند عبدالله بن ثعلبة ابن صُعْير ، وفيه عن ابن جريج قال ابن شهاب قال عبدالله بن ثعلبه بن صُعْير ومن طريق آخر عن نعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبةا بن أبي صُعْير [٢] .

(٤) ما أخرجه الطحاوي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبه ابن أبي صُعْير عن أبيه [٣] .

(٥) وأورده الدارقطني في سننه منْ عدة روايات بصيغ كثيرة وهي :

(أ) ثعلبة ابن صُعْير عن أبيه ٢/ ١٤٧ .

(ب) عن عبدالله بن ثعلبة ابن صُعْير أو عن ثعلبة عن أبيه ٢/ ١٤٧ .

(ج) وعن ثعلبة ابن أبي صُعْير عن أبيه ٢/ ١٤٨ .

(د) وعن ابن أبي صُعْير عن أبيه ٢/ ١٤٨ .

(هـ) وعن عبدالله بن ثعلبة ابن أبي صُعْير عن أبيه ٢/ ١٤٨ .

(و) وعن عبدالله بن ثعلبة ابن صعير عن أبيه ٢/ ١٤٨ .

(ز) وعن ابن أبي صعير عن أبي هريرة ٢/ ١٤٨ .

(٦) وأخرجه الإمام البيهقي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن أبي صُعْير عن أبيه [٤] .

(٧) وأورده أبو عبدالله الحاكم في مناقب ثعلبة بن صُعْير وذكر رواية بكر بن وائل

---

(١) المصنف ٣/ ٣١٨ .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٢ .

(٣) شرح معاني الآثار ٢/ ٤٥ .

(٤) السنن الكبرى ٤/ ٦٣ .

عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبه بن أبي صعير عن أبيه [١] .

(٨) وأورده ابن الأثير في ترجمة ثعلبة بن صُعْير وأشار إلى أغلب الوجوه السابقة[٢] .

وبعد هذا الاستطراد لايضاح التضارب في تسمية صحابي هذا الحديث يطالعنا الامام الذهلي بمشاركته في ذلك ، وجزمه بقول في سنده ومتنه مع ثناء على رواية بكر بن وائل * .

(قال في علل الزهريات : « انما هو عبدالله بن ثعلبة ، وإنما هو عن كل رأس أو كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الاسناد والمتن » [٣]

ونقل الزيلعي عنه بقية الاسم فقال وجزم الذهلي بعبدالله بن ثعلبة ابن أبي صُعْير »[٤]

ومهما يكن من اختلاف فلا ضير لثبوت صحبة ثعلبة بن صعير وابنه ، فقد نقل ابن عبد البر عن الدارقطني قوله ، لثعلبة هذا ولابنه عبدالله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعا الزهري » [٥] .

وقال ابن الأثير وعلى هذا فلا يكون فيه اختلاف . [٦] ومما يستأنس به ايراد الامام ابن الصلاح لعبدالله ابن أبي صُعْير فيمن يُكنى بأبي محمد [٧] والله أعلم .

المثال الثاني : سبرة الطرق في حديث قتل ابن أبي الحقيق وتوجيهه بأن أحد رواته قد قلب الاسناد والمتن وأدخل بعض المتون في غير إسنادها .

قال ابن عبدالبر : حديث ثاني لابن شهاب عن ابن كعب بن مالك مرسل « حدثنا

---

(١) المستدرك ٣/ ٢٧٩ .

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٨٨ .

(*) سبقت ترجمته ص ٣٨٩.

(٣) نقلا من السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ١٦٨ ، وانظر عون المعبود ٥/ ٢٢ .

(٤) نصب الراية ٢/ ٤٠٨ .

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٩٤ .

(٦) أسد الغابة ١/ ٢٨٨ .

(٧) علوم الحديث ص ٣٢٨ ، وانظر أسد الغابة ٣/ ١٩٠ .

مالك عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك الأنصاري قال : حسبت أنه قال : عبدالرحمن بن كعب أنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان فكان رجل منهم يقول : برحت بنا إمرأة أبي الحقيق بالصياح . . . الخ الحديث .

- ثم حكى ابن عبدالبر الاختلاف من رواة الموطأ على ابن أبي كعب فمنهم من قال (عبدالرحمن) وقائل (هو عبدالله) ، وبعضهم لم يسمه مطلقا ، وكلهم رواه مرسلا ، إلا الوليد بن مسلم . أسنده إلى كعب بن مالك .

- ثم حكى الاختلاف من أصحاب الزهري في ذلك . فقائل يقول : عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب ، وآخر عن عبدالله وثالث : عن عبيدالله ، ورابع عن عبدالله بن عبدالله بن كعب .

- ثم قال : ورواه اسحاق بن راشد عن الزهري . عن عبدالله بن كعب عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة في غزوة خيبر ونهى أن يقتل وليد صغير أو امرأة .

- ثم أورد رحمه الله تعليق الذهلي على رواية اسحاق بن راشد وعلى طرق الحديث الأخرى فقال : قال محمد بن يحيى : وقد أعضل اسحاق بن راشد وقلب الاسناد والمتن ، فإن كان أراد حديث علي في المتعة فقد أخطأ ، وان كان أراد حديث الربيع بن سبره فقد أخطأ أيضا في قتل النساء والولدان ، وأصاب بعض الاسناد [١] .

قال (محمد بن يحيى) وحدثنا عبدالرزاق قال : أنبأنا معمر عن الزهري قال أخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث إلى ابن أبي الحقيق نهاهم عن قتل النساء والصبيان .

قال (محمد بن يحيى) هكذا حدثنا به عبدالرزاق مختصرا في عقب حديث الصعب بن جثامة . وحدثنا مرة أخرى فقال : أنبأنا معمر عن الزهري . عن ابن كعب بن مالك قال : « ان كان مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيَّيْن الأوس والخزرج كانا يتصاولان في الاسلام كتصاول العجلين واقتص الحديث ولم يذكر عمه .

---

(١) من الواضح أنه يريد بقلب المتن إدخاله المتون على إسناد الحديث ، أما إصابته بعض الاسناد فإنه يتحرز من تعيينه (عبدالله بن كعب) مع تصويبه بقية السند .

(قال أبو عمر ابن عبدالبر) أما المُدَبِّري [(١)] فرواه عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك كرواية يونس بن يزيد باسناده سواء وهو خلاف ماذكره (محمد بن يحيى) .

- ورواه ابن عيينه عن الزهري عن ابن لكعب بن مالك عن عمه كما ذكر (محمد بن يحيى) عن عبدالرزاق عن معمر .

- ثم ذكر مجموعة من الروايات بعضها عن عبدالرحمن بن كعب عن عمه ، أو عن عبدالله بن كعب عن أبيه .

- ثم قال أبو عمر بن عبدالبر (ورواهُ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أن الرهط . . . هكذا رواه مرسلا) .

- ورواه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه ان رسول الله . . . . . الخ .

ثم ذكر ابن عبدالبر اتفاق ابراهيم بن سعد ، وابراهيم بن مجمع على تعيين عبدالرحمن بن كعب ، وكأنه استنبط ذلك من الامام الذهلي لما تعرض لاختلاف أصحاب الزهري في تعيين هذا المبهم ، بيانه المحفوظ في ذلك عنده .

قال : قال محمد بن يحيى : القول عندنا في هذا الحديث قول ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وابراهيم بن سعد ، والحديث والله أعلم لعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب وهو المحفوظ عندنا ، لأن معمرا وابن عيينة لم يسمياه ، وابن اسحاق قد اختلف عنه فيه ، وشك مالك في اسمه . فقال : أحسب و قال يونس عبدالرحمن بن كعب من غير شك ، وقال عقيل عبدالله بن كعب ، واتفق إبراهيم بن سعد وابراهيم بن اسماعيل بن مجمع على عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، وهو المحفوظ عندنا [(٢)] .

---

(١) قال محقق الجزء الحادي عشر الأستاذ مولاي مصطفى : المدبري هكذا في النسختين ، ولم أعثر على هذا الاسم في المراجع التي بين يدي ولعله تصحيف من النساخ عن ابن المديني والله أعلم بالصواب ، . وأقول الآكد أنه (الدَّبَري) وهو إسحاق بن إبراهيم أحد الرواة الأربعة عن عبدالرزاق بعدما اختلط ولم تقبل رواياتهم عنه . انظر ترجمته في (ميزان الاعتدال ١/ ١٨١) وانظر (شرح علل الترمذي(٢/ ٧٥٤) .

(٢) التمهيد ١١/٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ .

المثال الثالث : (اعلال الحديث لاضطراب ابن عيينة في اسناده ومتنه وهو ثقة عن الزهري ، ولكن في حفظه شيء)

قال ابن عبدالبر : في الحديث الخامس لابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله .

مالك عن ابن شهاب - عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان أعطاها مولى لميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا انتفعتم بجلدها ؟ فقالوا : يارسول الله انها ميتة . فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما حرم أكلها .

- هكذا روى يحيى هذا الحديث ، فجود اسناده أيضا وأتقنه ، وتابعه على ذلك ابن وهب ، وابن القاسم ، والشافعي .

- ورواه القعنبي ، وابن بكير ، وجويريه ، ومحمد بن الحسن عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - مرسلا - والصحيح فيه اتصاله .

- وكذلك رواه معمر ويونس والزبيدي وعقيل كلهم عن ابن شهاب ، عن عبيدالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل رواية يحيى ومن تابعه عن مالك - سواء - وكان ابن عيينه يقول مراراً ، كذلك ، ومرارا يقول فيه ، عن ابن عباس عن ميمونة ، وكذلك رواه سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيدالله عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : أعطيت مولاة لي من الصدقة ، فذكر الحديث وزاد « ودباغ إهابها طهورها » .

- واتفق معمر ومالك ويونس على قوله « انما حرم أكلها إلا أن معمرا قال : لحمها ، وذلك سواء ، ولم يذكر واحد منهم الدباغ ، وكان ابن عيينة يقول : لم أسمع أحدا يقول : إنما حرم أكلها إلا الزهري واتفق الزبيدي وعقيل وسليمان بن كثير ، على ذكر الدباغ في هذا الحديث عن الزهري ، وكان ابن عيينه مرة يذكره فيه ، ومرة لا يذكره ، ومرة يجعل الحديث عن ابن عباس ، عن ميمونة ، ومرة عن ابن عباس فقط .

قال محمد بن يحيى النيسابوري : لست أعتمد في هذا الحديث على ابن عيينه لاضطرابه فيه قال : واما ذكر الدباغ فيه ، فلا يوجد الا من رواية يحيى بن أيوب عن عقيل ، ومن رواية بقية عن الزبيدي ، ويحيى وبقية ليسا بالقويين ، ولم يذكر مالك ولا معمر ، ولا يونس الدباغ وهو الصحيح في حديث الزهري ، وبه كان يفتي ، قال : وأما من غير رواية الزهري فذلك محفوظ صحيح عن ابن عباس .

(ثم بين ابو عمر) أن معظم الروايات والأسانيد في دباغ الإهاب قد ذكرها في باب زيد بن أسلم رواية ابن وعلة ، ثم قال :

والقول الذي قاله النيسابوري عن ابن عيينة من اضطرابه عن الزهري في هذا الحديث قد قاله غيره عن ابن شهاب ، واضطراب ابن شهاب في هذا الحديث وفي حديث ذي اليدين كثير جدا [1] .

المثال الرابع : حديث رواه أصحاب الزهري مرسلا ، ولكن منهم من أدخل بين ابن شهاب ومُرْسِلِ الحديث راو آخر ، وأكثرهم لم يدخلوه ، وقد أيد الذهلي حديث من أدخلوه وهما مالك وأبي أويس ، وساق لحديثهما (شاهد).

قال ابن عبدالبر ، مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشه [2] عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله عن ميراثها فقال : . . . . الخ الحديث .

قال أبو عمر بعد كلام طويل عن هذا الحديث الوحيد لابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة :

« وأما رواية مالك لهذا الحديث عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب فلم يتابعه أحد على ذلك إلا (أبو أويس) ولم يجوده ، وجاء به على وجهه غيرهما ، من بين أصحاب ابن شهاب .

قال محمد بن يحيى : حدثنا اسماعيل بن أبان الوراق . حدثنا أبو أويس قال أخبرني محمد بن شهاب أن عثمان بن اسحاق بن خرشة حدثه عن قبيصة عن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر الصديق (ورواه معمر ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد عن ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق) تطلب ميراثها من ابن ابنها أو ابن ابنتها . لم يدخلوا بين ابن شهاب وبين قبيصه أحدا .

---

(١) التمهيد ٩/ ٥٠ ، ٥١ .

(٢) هو عثمان بن إسحاق بن خَرَشَة ، القرشي العامري ، المدني ، وثَّقه ابن معين في رواية الدوري ، من الخامسة . التقريب ص ٣٨٢ .

(وقال محمد بن يحيى) رواه ابن عيينة عن الزهري عمن حدثه عن قبيصة ، ومرة قال : سمعت الزهري يحدث عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر فذكره .

(قال محمد بن يحيى) والحديث حديث مالك وأبي أويس لإدخالهما بين ابن شهاب وقبيصة عثمان بن اسحاق بن خرشة .

(قال) وقد حدثني أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب كان أول من ورَّث الجدتين وجمع بينهما في الميراث قال : وهذا مختصر من حديث معمر ومالك وأبي أويس »[1] .

المثال الخامس : إعلاله لحديث رواه ، رجاله ثقات بطريق آخر من روايته وفيه إنقطاع .

قال الذهلي في الزهريات : حدثنا محمد بن خالد الصفار من أصله وكان صدوقاً ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي ، عن الزهري عن أنس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل أصابعه تحت لحيته ، وخلل أصابعه ، قال : هكذا أمرني ربي » رجاله ثقات الا أنه معلول ثم ساق الذهلي الطريق المنقطعة التي أعلت الحديث فقال :

ثنا يزيد بن عبدربه ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي أنه بلغه عن أنس . . . . . . الخ[2] .

وقد صحح حديث أنس هذا ابن القطان والحاكم ، واستدرك الحافظ ابن قيم الجوزية على ابن القطان تصحيحه لهذا الحديث من طريق الذهلي فقال :

« وتصحيح القطان لحديث أنس من طريق الذهلي فيه نظر ، فإن الذهلي أعله فقال في الزهريات . . . وحدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي أنه بلغه عن أنس بن مالك . . . فذكره - قال الذهلي . هذا هو المحفوظ . قال ابن القطان : وهذا لا يضره فإنه ليس من لم يحفظ حجة على من حفظ . والصفار قد عين شيخ الزبيدي فيه ، وبين أنه

---

(١) التمهيد ١١/ ٩٥ .

(٢) تلخيص الحبير ١/ ٩٧ .

الزهري ، حتى لو قلنا : إن محمد بن حرب حدث به تارة ، فقال فيه عن الزبيدي بلغني عن أنس ، لم يضره ذلك ، فقد يراجع كتابه فيعرف منه أن الذي حدث به الزهري ، فيحدث به عنه ، فأخذه عن الصفار هكذا . وهذه التجويزات لا يلتفت اليها أئمة الحديث وأطباء علله ، ويعلمون أن الحديث معلول بارسال الزبيدي له ، ولهم ذوق لايحول بينه وبينهم فيه التجويزات والاحتمالات »[(١)] .

المثال السادس : بيانه وهم أحد الرواة أدرج متن حديث في اسناد غيره ثم ذكره المحفوظ من الروايات .

قال الامام البخاري رحمه الله في باب فضل من قام رمضان

- حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان : من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » .

وقال - حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » قال ابن شهاب : فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهما » .

وقال - وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد القاري أنه قال : « خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون . . . الخ الحديث »[(٢)] .

قال ابن حجر (وعن ابن شهاب) هو موصول بالاسناد المذكور أيضا ، وهو في «الموطأ » بالإسنادين لكن فرقهما حديثين ، وقد أدرج بعض الرواة قصة عمر في الاسناد الأول ، أخرجه اسحاق في مسنده عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن يونس عن الزهري فزاد بعد قوله وصدراً من خلافة عمر حتى جمعهم على أبي بن كعب . . . . الخ[(٣)] .

---

(١) تهذيب سنن أبي داود (١/ ١٩٠) وانظر عون المعبود لأبي الطيب ١/ ٢٤٦ .

(٢) صحيح البخاري كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان ٢/ ٣٠٨ .

(٣) فتح الباري ٤/ ٢٥٠ .

قـال : وجـزم الذهلي في علل حـديث الزهـري بأنه وهـم من عـبـدالله بن الحـارث والمحفوظ رواية مالك ، ومن تابعه ، وأن قصة عمر عند ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدٍ وهو بغير اضافة ، لا عن أبي سلمة (١) .

فقـول الإمام الذهلي هنا « والمحفوظ رواية مالك ، ومن تابعه ، وأن قصة عـمر . . . الخ » فيه تمييز بين الروايات والأسـانيد ووصف لرواية مـالك بالمحفوظية ، وأن الذي - حصل من عبدالله بن الحارث في ادخاله قصة عمر في رواية مالك وهم منه ، والصحيح أن قصة عمر بالاسناد الأخير (ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدٍ ، ولـم ير رحمه الله اضـافة القـاري إلى عبـد ، ولعله يريد أن يبين النطق الصـحيح للاسم وأنه (عـبد) فـقط وأن القاري نسبة إلى القارة . (٢) .

المثـال السابع : بيـانه وهمر أحـد الرواة عن مالك في تعـيينه شيخ الزهري مما جـعل الذهلي يظنه يريد حديثا آخر

قال ابن عبدالبر حديث ثان لابن شهاب عن سالم مسند .

مالك عـن ابن شهاب عن سـالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلـم - مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعه فإن الحياء من الايمان » .

قـال أبو عمر : هكذا روى هذا الحديث كل من رواه عـن مالك فيما علمت في الموطأ وغيره بهذا الاسناد - الا رواية جاءت عن أبي مصعب الزهري . وعبدالله بن يوسف التنيسي - مرسلة - والصحيح عندنا مافي اسناده الإيصال ، - وكـذلك رواه أصحاب ابن شهـاب عنه بهذا الإسناد وأخطأ فيه جويرية عن مالك فرواه عن مالك عن الزهري ، عن علي بن حسين .

وقال محـمد بن يحيى النيسابوري : وهم جـويريه وأظنه أراد « من حسـن اسلام المرء تركه مالا يعنيه » (٢) .

---

(١) فتح الباري ٤/ ٢٥٢ .

(٢) التمهيد ٩/ ٢٣٢ .

ولما رجعتُ لهذا الحديث في موطأ مالك وجدته بالاسناد الذي وهم به جويرية وذكره الذهلي . . . قال راوي الموطأ . . « وحدثني عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه »[١] .

ومن هنا نعلم مقدار المام الامام الذهلي بالروايات ورواتها ، فلم يكتف ببيان وهم جويرية وخطأه بل حاول أن يستظهر مسلك هذا الوهم وسببه ، فرأى أنه ربما تشابهت عليه الأسانيد ومواضيع الأحاديث ، فأدخل اسناد حديث « من حسن إسلام المرء . . . الخ » على حديث الباب . والله أعلم .

والإمام الذهلي من أطباء العلل الذين لايصدرون إلا عن خبرة وممارسة ونظرة فاحصة بعد علم شامل بمسالك هذا الفن والأسباب التي تعل الأحاديث ، ولذا نجده في المثال الثامن يتتبع روايات سفيان بن عيينه وينقدها ويبين مافيها من أوهام ، ويميز خطأه من صوابه .

المثال الثامن : أوهام ابن عيينه في حديثين متقاربين[٢] ومنها ادخال إسناد أحدهما في الآخر واسقاطه أحد رواة الإسناد الأول .

ساق ابن عبدالبر الحديث الثامن لابن شهاب عن عبدالله فقال (عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبه عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ، . . . . وساق حديث الرجلين اللذين اختصما إلى النبي لما زنى ابن أحدهما بامرأة الآخر فقضى الرسول صلى الله عليه وسلم بجلد الغلام مائة وتغريب عام ورجم المرأة) ثم سرد أسانيد أخرى ، فيها زيد بن خالد فقط . أو أبا هريرة فقط . ثم بين ابن عبدالبر أن من ذكر زيد بن خالد فقط فقد اختصره ، ومن ضم اليه أبا هريرة استقصى الحديث كما ساقه مالك - سواء - .

ثم قال :

ورواه ابن عيينه عن الزهري . عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل[٣]

---

(١) موطأ مالك كتاب حسن الخلق باب ماجاء في حسن الخلق ٢/ ٩٠٣ .

(٢) هما الحديث الثامن والحديث التاسع من أحاديث ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة .

(٣) هو شبل بن حامد أو بن خالد روى عن عبدالله بن مالك الأوسي حديث الوليدة اذا زنت فارجموها ، الاستيعاب ٢/ ٦٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٤ ، الإصابة ١/ ١٩٢ .

قالوا : . . . . . وذكر الحديث بتمامه ، وذكره في هذا الحديث شبلا خطأ عند جميع أهل العلم بالحديث ، ولا مدخل لشبل في هذا الحديث بوجه من الوجوه ، وقال يحيى بن معين : ذكر ابن عيينه في هذا الحديث - شبلا خطأ - لم يسمع شبل في هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وقال محمد بن يحيى النيسابوري ، وهم ابن عيينه في ذكر شبل في هذا الحديث وانما ذكر شبل في حديث خالد : الأمه إذا زنت (قال : ولم يقم ابن عيينه اسناد ذلك الحديث أيضا وقد أخطأ فيهما جميعا » (١) .

ثم ساق ابن عبدالبر الحديث التاسع عنه فقال :

مالك عن ابن شهاب ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي هريره وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن فقال : ان زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير ، قال ابن شهاب : لا أدري أبعد الثالثه أم الرابعة ، هكذا روى مالك هذا الحديث عن ابن شهاب بهذا الاسناد ، وتابعه على اسناده عن ابن شهاب ، يونس بن يزيد ، ويحيى بن سعيد .

ورواه عقيل والزبيدي وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله أن شبلا أو شبل بن خالد المزني أخبره أن عبدالله بن مالك الأوسي ، أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن الأمة - وذكروا الحديث - الا أن عقيلا وحده قال : مالك بن عبدالله الأوسي ، وقال الزبيدي وابن أخي الزهري ، عبدالله بن مالك ، وكذلك قال يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن شبل بن حامد المزني عن عبدالله بن مالك الأوسي ، فجمع يونس بن يزيد الاسنادين جميعا في هذا الحديث ، وانفرد مالك فيه باسناد واحد عن ابن شهاب ، عن عَبيدالله عن أبي هريرة وزيد . وعند عقيل والزبيدي وابن أخي الزهري فيه ايضا اسناد واحد عن ابن شهاب عن عبيدالله عن شبل عن عبدالله بن مالك ، وجمع يونس الحديثين جميعا ، (ورواه ابن عيينه عن ابن شهاب عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل)

أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن فقال : « إذا زنت فاجلدوها وذكر الحديث » هكذا قال ابن عيينه في هذا الحديث ، فجعل شبلاً مع أبي هريرة وزيد بن خالد فأخطأ ، وادخل اسناد حديث في آخر ولم يقم حديث شبل ، قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : شبل هذا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) التمهيد ٩/ ١٧٤ .

شيئاً ، وقال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : ليس لشبل صحبة ، يقال انه شبل بن معبد ، ويقال شبل بن حامد قال : وأهل مصر يقولون شبل بن حامد عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين : وهذا عندي أشبه لأن شبلا ليس له صحبة - ثم ساق كلام الذهلي في ذلك .

فقال : قال محمد بن يحيى النيسابوري : جمع ابن عيينه في حديثه هذا أبا هريرة وزيد بن خالد وشبلاً ، وأخطأ في ضمه شبلاً إلى أبي هريرة وزيد بن خالد في هذا الحديث . قال : وان كان عبيدالله بن عبدالله قد جمعهم في حديث الأمة فإنه رواه عن أبي هريرة وزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن شبل عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فترك ابن عيينه عبدالله بن مالك ، وضم شبلاً إلى أبي هريرة وزيد ، فجعله حديثا واحدا ، وانما هذا حديث ، وذاك حديث ، قد ميزهما يونس بن يزيد قال (أي الذهلي) وتفرد معمر ومالك بحديث أبي هريره وزيد بن خالد. قال وروى الزبيدي وعقيل وابن أخي الزهري حديث شبل ، فاجتمعوا على خلاف ابن عيينه [١] .

وهذا مثال آخر يلقى أضواء على جهبذة الذهلي ونقده للمتون مما حداه أن يصف ابن عيينه أنه لم يقم متن حديثه ، ثم يبين المحفوظ من روايات ذلك الحديث .

المثال التاسع : نقده لأحد متون سفيان بن عيينه وذلك بمقارنته مع غيره من المتون .

قال الامام البيهقي رحمه الله :

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريره قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبر بعدما افتتحوها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسهم لي من الغنيمة فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يارسول الله فقلت : يارسول الله هذا قاتل ابن قوقل . فقال ابن سعيد : واعجباً لوَبْرٍ [٢] تدلى علينا من قَدوم ضأن[٣] ينعى على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه . قال سفيان : فلا أحفظه أنه قال : أسهم . له أو لم يسهم قال سفيان سمعت إسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا حاضر .

---

(١) التمهيد ٩/ ٩٥ ، ٩٦ .

(٢) قال ابن منظور : الوَبْر بفتح الواو وسكون الباء ، دُوَيْبَةٌ على قدر السِّنَّور غبراء أو بيضاء ، حسنة العينين شديدة الحياء ، من دواب الصحراء ، وقال ابن الأثير : حجازية ، وقد شبه ابن سعيد أبا هريرة رضي الله عنهما بالوَبْر تحقيراً له ، ورواه بعضهم بفتح الباء (وَبَر) من وبر الإبل تحقيراً له أيضاً ، والصحيح الأول . انظر لسان العرب ٥/ ٢٧٢ ، النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٤٥) .

(٣) قَدوم ضأن : بفتح القاف وتخفيف الدال وقيل بضم القاف ، وضأن ، بالهمزة وتروي غير مهموزة ، والقدوم هو الثنية ، وضأن جبل ببلاد دوس ، معجم البلدان ٤/ ٣١٢ .

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا ابوبكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان - فذكره باسناد مثله إلا أنه لم يذكر قول سفيان وزاد قال سفيان حدثنيه السعيدي أيضا عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي - واسم السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وجده سعيد بن عمرو (قال البخاري) ويذكر عن الزبيدي عن الزهري .

(فذكر ما أخبرنا) أبو على الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريره يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها و إن حزم خيلهم ليف فقال أبان بن سعيد واصحابه : اقسم لنا يارسول الله قال أبو هريرة : فقلت لا تقسم لهم يارسول الله . فقال أبان : أنت بها وبر تحدر علينا من رأس ضأن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إجلس ياأبان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكذلك) رواه عبدالله بن سالم عن الزبيدي . . . . وهو فيما ذكره محمد بن يحيى الذهلي عن اسحاق بن ابراهيم الزبيدي عن عمرو بن الحارث عن عبدالله ، قال محمد بن يحيى لم يقم ابن عيينة يعني متنه والحديث حديث الزبيدي (١) .

ثم ذكر البيهقي حديثا آخر يخالف السابق في اسناده ويوافقه في متنه - وقد وصف الذهلي الحديثين بالمحفوظية خلافا لحديث سفيان بن عيينة الذي تحدث عنه بما سبق .

وتعد معرفة أوهام الرواة في رفع الموقوف ، أو وصل المرسل أو ما فيه انقطاع ، من فنون العلل المهمة إذ هي أوسع وأكثر ميادين العلل ، فقد يروى الحديث مرفوعا ولكن النقاد يكشفون عن وهم في رفعه ويثبتون أن وقفه أصح ، وقد يروى متصلاً ، ويرون أن ارساله أثبت وأصح . . . وهكذا .

وقد شارك الامام الذهلي في هذا الميدان المهم مستدلا في تقريره تلك المسائل بمعرفته السابقة عن الرواة وعمن رووا سماعاتهم ومدى ثبوتها ، الأمر الذي يعين على اعطاء صورة

---

(١) السنن الكبرى ٦/ ٣٣٤ .

متكاملة عن الصحيح في ذلك الحديث من حيث الوقف من الرفع ، والوصل من الارسال .

ومن ذلك :

المثال العاشر : بيانه أن الصحيح ارسال حديث الوسوسة مع أن الظاهر وصله .

قال الامام أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن الزهري ، عن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني أنه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوسها الشيطان في أنفسهم ، فقالوا : يارسول الله : أرأيت شيئا يجده أحدنا في نفسه يسقط عندنا من الثريا أحب اليه من أن يتكلم به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوقد وجدتم ذلك ؟ ذلكم صريح الايمان ، إن الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك ، فإذا عصم منه وقع فيما هنالك »(١) .

حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني ، قال : أخبرني أبي ، عن ابن أخي الزهري ، قال : قال محمد ، أخبرني يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري ، ثم المازني انه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة ، ثم ذكر بمثل حديث يعقوب ، وزاد : قال ابن شهاب : فحدثت الحديث محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم فاخبرني أن أبا بكر سمع ذاك من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال محمد بن يحيى : قلت أنا : هذا عندنا كأنه يقول : إن أبا بكر سمع ذاك من يحيى بن عمارة سمعه من أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه ذكر أبا سعيد ، وكان يحيى بن عمارة عامة رواته عن أبي سعيد ، ولم يسمع أبوبكر بن حزم من أبي سعيد ، فكأن الحديث قد صار عن الزهري عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والحديث من حديث إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري جميعاً عن الزهري ، عن يحيى بن عماره مطلقا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .(٢)

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان . . . الخ ١/ ١١٩ عن أبي هريرة بنحوه .

(٢) تعظيم قدر الصلاة ٢/ ١٠٠٥ .

ومن ذلك :

المثال الحادي عشر : بيانه شذوذ معمر عن اصحابه في الرواية عن الزهري ، حين روى حديثا موصولا ، بينما رواه باقي أصحابه مرسلا .

قال الحافظ ابن عبدالبر :

حديث ثان لابن شهاب عن ابن محيصه . مالك عن ابن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار ، وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها .

قال أبو عمر ، هكذا رواه جميع رواة الموطأ فيما علمت مرسلا ، وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب أيضا هكذا مرسلا ، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فذكر مثله بمعناه .

- ورواه ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنه بلغه أن ناقة للبراء . . . فذكره . ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئاً إلا أنه أفسد إسناده .

- ورواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم [1] ولم يتابع عبدالرزاق على ذلك وأنكروا عليه قوله فيه (عن أبيه) .

- وعن أبي داود قال : لم يتابع أحد عبدالرزاق على قوله في هذا الحديث عن أبيه[2]، هكذا قال أبو داود لم يتابع عبدالرزاق .

- قال محمد بن يحيى : لم يتابع معمر على ذلك فجعل محمد بن يحيى الخطأ فيه عن معمر وجعله أبو داود من عبدالرزاق على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هذا

---

(١) مصنف عبدالرزاق ١٠/ ٨٢ .

(٢) رواية أبو داود للحديث في السنن في كتاب البيوع والاجارات باب المواشي تفسد زرع القوم٣/ ٨٢٨ ، ولم أجد في سننه ماذكره عنه ابن عبدالبر من عدم وجود متابعة عبدالرزاق .

ولاذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبدالرزاق لاغير [١] .

ثم قال محمد بن يحيى (اجتمع مالك والأوزاعي ومحمد بن اسحاق وصالح بن كيسان وابن عيينه على رواية هذا الحديث عن الزهري عن حرام لم يقولوا عن أبيه إلا معمرا فإنه قال فيه عن أبيه فيما حدثنا عنه عبدالرزاق إلا أن ابن عيينة جمع الى حرام سعيد بن المسيب قال وأما حديث كسب الحجام فمحفوظ فيه عن أبيه ، وقال فيه محمد بن اسحاق عن أبيه عن جده هذا كله كلام محمد بن يحيى [٢] .

ومن الأمور التي عني بها الإمام الذهلي وهي لازمة لفرسان هذا الميدان النظر في اختلاف ألفاظ الحديث ، من حيث سردها على الوجه الصحيح ، دون تقديم أو تأخير ، وهذا لا يتأتى إلا بعد جمع طرق الحديث الواحد والنظر في ألفاظ متن كل طريق والموازنة بينها .

ولذا قال الحافظ الخطيب البغدادي : « السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ، ويعتبر بمكانتهم من الحفظ ومنزلتهم من الإتقان » [٣] .

ومن ذلك :

---

(١) يعارض الحافظ ابن عبدالبر هنا بين قول الذهلي : (لم يتابع معمر على ذلك) وبين قول أبي داود (لم يتابع عبدالرزاق على قوله عن أبيه) ويعلق على قوليهما (بأن محمد بن يحيى جعل الخطأ فيه عن معمر ، وأبو داود جعله عن عبدالرزاق ، ولا أعلم أهو يحتج للذهلي أم لأبي داود عند قوله : « على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هذا إلا عن عبدالرزاق لاغير . .) والذي يظهر لي أن ماذهب إليه الذهلي من أن الخطأ من معمر لا عبدالرزاق هو الصواب وذلك لأمور :

(أ) تصريح ابن عبدالبر نفسه أن الذهلي لم يرو الحديث إلا من طريق عبدالرزاق لاغير ، وقد علم اهتمام الذهلي بعلم شيخه عبدالرزاق ولذا رحل إليه مرتين ونهل من رواياته مايكاد يكون أكبر نسبة من مروياته عن مشايخه الباقين ، مع تحرزه وتحفظه منها بعد ماعمي واختلط وقد سبق عرض ذلك في تثبته من أصوله . . . وغيرها لذا فإن كثرة ممارسته لحديثه تجعله يحدد مكمن الخطأ في الرواية بدقة أكثر من غيره وخاصة ممن لم يباشر رواية الشيخ .

(ب) أن مجال المقارنة بين أصحاب الزهري فقط ومدى ضبطهم لما رووه وهو مافعله الذهلي ولذا فإن قوله مقدم لتخصصه في روايات الزهري ومعرفته بطبقات الرواة عنه لذا بين وهم معمر بين أصحابه كما سيأتي وكذلك ثنَّى بوهم ابن عيينة عندما جمع الى حرام بن محيصة سعيد بن المسيب . والله أعلم .

(٢) التمهيد ١١/ ٨٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ٩٧ .

المثال الثاني عشر: وقوفه على إختلاف ألفاظ أصحاب ابن شهاب الزهري في حديث رووه عنه وتصويبه ماذكره جماعة منهم .... مما يدل على أهمية الضبط والاتقان للمروي.

ساق الامام ابن عبدالبر الحديث الرابع لابن شهاب عن عروة / مالك عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة، يوتر منها بواحدة، فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن - إلى هنا انتهت رواية يحيى في هذا الحديث، وتابعه القعبني، وجماعة الرواة للموطأ، وأما أصحاب ابن شهاب باسناده هذا، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، لا بعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الاحدى عشرة ركعة، ومنهم من لم يذكر ذلك، وكلهم ذكروا اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ماذكروامن ذلك هو الصواب، دون ماقاله مالك.

قال أبو عمر: لا يدفع ماقاله مالك من ذلك لموضعه من الحفظ والاتقان، وثبوته في ابن شهاب، (وعلمه بحديثه) وقد وجدنا (معنى) ماقاله مالك في هذا الحديث منصوصا في حديثه عند مخرمة بن سليمان، عن كريب عن ابن عباس، حين بات عند ميمونة خالته، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين، ثم ركعتين، حتى انتهى إلى اثنتي عشرة ركعة، قال: ثم أوتر، ثم اضطجع، حتى أتاه المؤذن فصلى ركعتين.

ففي هذا الحديث أن اضطجاعه صلى الله عليه وسلم، كان بعد الوتر، قبل ركعتي الفجر على ماذكر مالك في حديث ابن شهاب هذا فغير نكير أن يكون ماقاله مالك في حديث ابن شهاب وان لم يتابعه عليه أحد من أصحاب ابن شهاب. وقال محمد بن يحيى الذهلي في حديث ابن شهاب هذا عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فإذا انفجر الصبح صلى ركعتين خفيفتين. قال: هكذا رواه معمر، وعقيل وشعيب ابن أبي حمزة لم يقولوا في حديثهم يسلم من كل ركعتين ولا ذكروا يوتر بواحدة، قال: وذكر فيه يونس الأيلي وابن أبي ذئب والأوزاعي، يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحده، وذكر فيه مالك يوتر بواحدة ولم يذكر يسلم من كل ركعتين [1].

---

(١) التمهيد ٨/ ١٢٢.

ومن ميادين العلل الخطيرة التي لايسلكها إلا كبار النقاد ، نفي أو تضعيف السماع الصـريح . . ومكمن الخطورة أن الأسـانيـد التي ظاهرها الإتصال بين الراوي والمروي عنه والمعاصرة بينهما ثابتة تكون صحيحة ولو بالعنعنة أو الأنأنة إذا برئت الساحة من التدليس . وأقوى من ذلك أن يأتي الاتصال بصيغة السماع الصريح . أو التحديث الصريح . وحين يأتي بعد ذلك من علماء العلل وأهل الخبرة بالأسانيد من ينفي أو يضعف سماع راوٍ عن آخر ويبين أنه وهم وأن الراويين لم يلتقيا فهذا هو الذي أرى اقتحامه خطيراً ، وكلام المتكلم فيه لايكون إلا عن معرفة تامة بالرواة وأعمارهم وسماعاتهم ووفياتهم وأوطانهم وسوى ذلك .

وقد نقل ابن رجب استنكار الامام أحمد دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هو خطأ (يعني ذكر السماع) . ومن ذلك قوله في رواية هدبة عن قتادة ، ثنا خلاد الجهني ، وهوخطأ ، خلاد قديم مارأى قتادة خلاداً ، كما ذكر له قول من قال : عن عراك بن مالك سمعت عائشة ، فقال : هذا خطأ . وأنكره وقال : عراك من أين سمع عائشة ، إنما يروي عن عروة عن عائشة » [1] .

المثال الثالث عشر : تضعيفه سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك من جده كعب بعد إثباته سماع الزهري منه ومن أبيه وأعمامه ... وتابعه على ذلك الدارقطني والجياني .

قال الإمام الجياني في الأوهام الواقعة في الصحيحين من كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل . (قسم البخاري) :

ومن باب « من أراد غزوة فورّى بغيرها - ذكر البخاري فيه حديث الليث ، عن عقيل عن ابن شهاب ، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب بن مالك . - ثم أردف عليه : حدثنا أحمد بن محمد - يعني بن مردويه- حدثنا عبدالله يعني ابن المبارك - أخبرنا يونس - يعني ابن يزيد - عن الزهري ، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال : سمعت كعب بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « قلما يريد غزوة إلا ورّى بغيرها » .

---

(١) ابن رجب شرح علل الترمذي (١ / ٢٥٨) وقد أفرد رحمه الله قاعدة من القواعد التي في كتابه لهذا الفن من العلل تحت عنوان « ذكر الأسانيد التي لايثبت منها شيء ، أو لا يثبت منها إلا شيء يسير » .

– قال الشيخ – كذا رُوِيَ هذا الإسناد عن البخاري عن أحمد بن محمد مردويه عن ابن المبارك في الجامع الصحيح وكذلك في التاريخ الكبير . « الزهري » عن عبدالرحمن بن عبدالله سمعت كعبا .

– وكـذلك رواية ابن السكن وأبي زيد ومـشـايخ أبي ذر الثـلاثة (المسـتـملي ، والحموي ، والكشميهني) لهذا الحديث « الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله سمع كعباً » .

– وقال أبو الحسن الدارقطني في هذا الحديث إنه مرسل / ولم يلتفت إلى قوله في الحديث « سمعت كعبا » .

– قال : وقد رواه سويد بن نصر عنْ ابن المبارك متصلا ، كما رواه الليث وابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالك .

– قال الشيخ : وقد رُوِيَ عن معمر عن الزهري على نحو مارواه أحمد بن محمد عن ابن المبارك من الإرسال فحدثنا أبو عمر النمري حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن نور عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورّى بغيرها .

– ومما يشهد لقول أبي الحسن الدارقطني أن هذا على الارسال . ماذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلل قال : « سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، ومن أبيه عبدالله بن كعب ، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ، ولا أظن سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئاً . (وإنما روايه عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب) .

– قال الشيخ – رضي الله عنه – كذا روى هذا الاسناد عن البخاري عن أحمد بن محمد بن مردويه عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال : أخبرني عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول : لقلَّ ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس .

وذكره أيضا من حديث معمر عن الزهري بهذا الاسناد .

قال محمد بن يحيى : وهذا مما سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه .

والغرض من هذا الباب كله الاستدراك على البخاري في حديث- مردويه عن ابن المبارك عن يونس - الذي في أول الباب حيث أخرجه على الاتصال وهو مرسل »(١) .

المثال الرابع عشر : إحاطته بحديث الزهري ومعرفته بالرواة عنه وتمييزه لأوهامهم من صوابهم ، والمامه بخلافياتهم واضطرابهم ومتابعاتهم وبيانه المحفوظ من كل ذلك .

قال ابن عبدالبر : مالك عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني إليَّ رأسه فأرجله ، وكان لايدخل البيت إلا لحاجة الإنسان » هكذا قال مالك في الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة ، وكذلك رواه عنه جمهور الرواة للموطأ ، ثم ذكر روايتين لبعض الرواة عن مالك بنفس المتن .

ثم قال : وذكره ابن وهب في موطئه فقال وأخبرني مالك ويونس ، والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة : أنها كانت إذا اعتكفت في المسجد فدخلت بيتها ، لم تسأل عن المريض إلا وهي مارة ، وقالت عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان ، فأدخل حديث بعضهم في بعض ، وإنما يعرف جمع عروة وعائشة ليونس ، والليث لا لمالك ، والمحفوظ لمالك عن أكثر رواته في هذا الحديث ابن شهاب عن عمرة عن عروة ، وأما سائر أصحاب ابن شهاب غير مالك فقال أكثرهم فيه : عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، منهم معمر وسفيان بن حسين ، وزياد بن سعد والأوزاعي ، وكذلك رواه بندار ، ويعقوب الدورقي ، عن عبدالرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري . عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله . . . . . الخ لم

---

(١) التنبيه على الأوهام ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ وخلاصة الأمر كما ذكر أبو العباس القسطلاني أن ابن حجر جوز أن يكون سمع من جده وتثبت من أبيه في عامة رواياته و عليه فتكون رواية ابن مردويه شاذة ولا يترتب عليها كبير تعليل وإنما الاعتماد على الرواية المتصلة . انظر إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري ٥/ ١١٦ .

تذكر عمرة في هذا الحديث ، وتابع ابن مهدي على ذلك إسحاق بن سليمان الرازي وأبو سعيد مولى بني هاشم ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، على اختلاف عنه ، وبشر بن عمر ، وخالد بن مخلد على اختلاف عنهما أيضا ، والمعافى بن عمران الحمصي ، وقال محمد بن المثنى ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن عروة عن عمرة عن عائشة أنها كانت تعتكف ، وتمر بالمريض وتسأل به وهي تمشي ، قال عبدالرحمن ، فقلت لمالك ، عن عروة عن عمرة وأعدت عليه فقال الزهري عن عروة عن عمرة أو الزهري عن عمرة .

- وحدثنا عبدالوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا محمد بن عبدالسلام (الخشني) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبدالرحمن ، عن مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة أنها كانت تعتكف وذكره . . . الخ .

- وهذان حديثان أحدهما في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم والآخر في مرور عائشة بالمريض وقولها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدخل البيت إلا لحاجة الانسان ، اختلف فيهما أصحاب الزهري عليه .

- حدثنا محمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا إسحاق بن أبي حسان ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عبدالحميد قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني وهو يعتكف في المسجد حتى يتكىء على عتبة باب حجرتي فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائره في المسجد .

- قال الأوزاعي وحدثني الزهري قال : حدثني عروة وعمرة أن عائشة كانت إذا اعتكفت في المسجد تعتكف العشر الأواخر من رمضان ولا تدخل بيتها إلا لحاجة الانسان التي لابد منها ، وكانت تمر بالمريض من أهلها فتسأل عنه ، وهي تمشي ، لا تقف . فجعل الأوزاعي المعنيين باسنادين : أحدهما عروة عن عائشة ، والآخر عروة وعمرة عن عائشة .

- وروى مالك حديث عائشة هذا عن الزهري ، عن عمرة عنها ، كذلك هو في الموطأ عند جمهور الرواة ، وقال فيه الشافعي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة .

- أخبرناه محمد حدثنا علي بن عمر حدثنا الحسين بن يحيى حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الشافعي حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة كانت إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي لا تقف .

- وحدثناه محمد بن عبدالملك حدثنا ابن الأعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا الشافعي فذكره .

- وقال ابن وهب وخالد بن سليمان في هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة وقال القطان وابن مهدي فيه ، عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة فخالف ابن مهدي والشافعي ومن ذكرناه من رواة الموطأ في اسناد الحديثين جميعا : المرفوع والموقوف .

هذا كله كلام ابن عبدالبر في تفضيل تلك الأسانيد وبيان الخلاف بينها . وهذا أوان سرده لحديث الذهلي عن الحديثين وتصويره حال الأسانيد وما فيها من أوهام وصواب .

قال : وذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه (في علل حديث الزهري) :

هذين الحديثين : مرور عائشة وترجيل النبي صلى الله عليه وسلم وهما يعتكفان ، عن جماعة من أصحاب الزهري : منهم يونس ، والأوزاعي ، والليث ومعمر وسفيان بن حسين والزبيدي ، ثم قال : اجتمع هؤلاء كلهم على خلاف مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يجامعه عليه منهم أحد. فأما يونس والليث فجمعا عروة وعمرة عن عائشة. وأما معمر والأوزاعي وسفيان بن حسين فاجتمعوا على عروة عن عائشة (قال) والمحفوظ عندنا حديث هؤلاء قال : « وأما القصة الأخرى في مرور عائشة على المريض فاجتمع معمر ، ومالك وهشيم على عمرة عن عائشة ، وقال يونس من رواية الليث ، مرة عن عمرة عن عائشة ، ومرة من رواية عثمان بن عمر ، عن عروة وعمرة عن عائشة (قال) وعثمان بن عمر أولى بالحديث ، لأن الليث قد اضطرب فيه ، فقال مرة عن عروة عن عائشة ، (ومرة عن عمرة عن عائشة) (وثبته) عثمان بن عمر عنهما جميعا . وقد واطأه ابن وهب عن يونس في الحديثين جميعا .

فصارت روايته عن يونس أولى وأثبت . وأما شبيب بن سعيد فانه تابع الليث على روايته عن يونس في القصة الأخيرة فقال عروة عن عمرة عن عائشة قال : فقد صح الخبر عندنا عن عروة وعمرة عن عائشة باجتماع يونس من رواية ابن وهب وعثمان بن عمر والأوزاعي من رواية المغيرة، والليث بن سعد من رواية ابن أبي مريم عن عروة وعمرة عن عائشة، وباجتماع معمر ومالك وهشيم على عمرة ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم عن سفيان عن عبدالله بن أبي بكرة عن عمرة أن عائشة كانت تجاور فتمر بالمريض من أهلها فلا تعرض له .

فالحديثان عندنا محفوظان بالخبرين جميعا . إلا ماكان من رواية مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم فقط إن شاء الله .

قال : وقد روى ابن أبي حبيب ماحدثنا أبو صالح الحراني قال : حدثنا ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيمر بالمريض في البيت فيسلم عليه ، ولا يقف قال : وهذا معضل لا وجه له . إنما هو من فعل عائشة ليس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث في شيء . وهذا الوهم من ابن لهيعة فيما نرى والله أعلم (١) .

---

(١) التمهيد ٨ / مختصر من الصفحات التالية ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

الباب الرابع

دراسة وتحقيق مخطوط

"منتقى من منتخب أحاديث الزهري للذهلي"

وتحته تمهيد وقسمان :

القسم الأول : دراسة المخطوط .

القسم الثاني : تحقيق المخطوط .

تمهيد

سبقت الإشارة ـ عند بيان آثار الإمام الذهلي ـ إلى مصنفاته رحمه الله . ومن ضمنها كتابه المشهور «الزهريات» .

ويعتبر هذا الكتاب الآن في عداد ما فقد من تراث هذا الإمام الجليل . ومنتقي هذا الجزء قد وصل إليه كتاب الزهريات بسنده المتصل إلى مؤلفه الإمام الذهلي .

وقد انتقى رحمه الله تعالى من هذا الكتاب الكبير ثلاثة وثلاثين حديثاً . سمعها منه وقرأها عليه عدد غفير من طلبة العلم . فتحصَّل من ذلك جزءاً حديثاً تاماً بسماعاته وقراءاته .

وقد آثرت أن أقوم بدارسة للمخطوط على صغره . تشتمل هذه الدراسة على وصف له ، وبيان لمنتقيه ، وتراجم للرجال الذين ساق من طريقهم هذا الجزء ، وأخيراً قراءة للسماعات والقراءات الموجودة عليه . وبعد الدراسة التي تمثل القسم الأول من هذا الباب يأتي تحقيق النص والذي بينت منهجي فيه في القسم الثاني .

القسم الأول: دراسة المخطوط

ويشتمل على ما يلي:

* وصف الجزء.
* منتقي الجزء وكاتبه ومالكه.
* سند المنتقى.
* تراجم رواة السند.
* سرد السماعات والقراءات.

أولاً: وصف النسخة الخطية (الجزء)

هذا الجزء نسخة فريدة من نوعها محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموعة ٨٣ (من ورقة ١٤٠ أ-١٤٨ب في القرن السابع الهجري)[1]

وعنه نسخة ميكروفيلم مصورة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم(٦٩٢/ ١٠)

والجزء يقع في ١٠ ورقات مع السماعات والقراءات وأصل المخطوط في ٧ورقات أُلحقت على حواشي بعضها لواحق كتب في نهاية بعضها (صح) وهي إشارة إلى أن اللفظ أو الجملة الملحقة صحيحة، والبعض الآخر تنبيهات مختصرة على أخطاء إملائية، وتصحيفات وستأتي الإشارة إلى ذلك في موضعه.

وعدد أحاديثه ثلاثة وثلاثون حديثاً (٣٣) كتبت بخط واضح مقروء. وحروفها كبيرة بعضها معجم، والبعض الآخر مهمل وفي نهاية كل حديث داره(⊙)[2] وقد وردت في بعض الأسانيد رموز تشير إلى اختصار بعض العبارات مثل (قثنا) وهي اختصار قال حدثنا، و(قنا) وهي اختصار قال أخبرنا و(أنبا) وهي اختصار أنبأنا.

---

(١) فؤاد سزكين. تاريخ التراث العربي ١/ ٢٠٧ وسماه (مختارات عن رواياته عن الزهري)

(٢) قال الحافظ ابن الصلاح: ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز. وممن بلغنا عنه ذلك من الأئمة أبو الزناد وأحمد بن حنبل وإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن جرير رضي الله عنهم. واستحب الخطيب أن تكون الدارات غفلاً فإذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تليه نقطة أو يخط في وسطها خطاً.

قال: وقد كان بعض أهل العلم لا يَعْتَدُّ من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه. والله أعلم. الجامع لآداب الراوي للخطيب البغدادي ١/ ٢٧٣. علوم الحديث لابن الصلاح - النوع الخامس والعشرون ص١٧٤.

أما السماعات والقراءات فكتبت بخطوط بعضها مقروء وأكثرها ردئ ممشوق[١] متشابك وأسطرها تتراوح ما بين ١٦ ـ ١٩ سطر .

ثانياً : منتقي الجزء وكاتبه ومالكه

هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام القدوة العابد المحدث . بقيَّة السلف الأخيار، شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي . ولد ليلة الخميس حادي عشر ذي الحجةسنة (٦٠٧هـ) بقاسيون[٢] .

سمع من ابن ملاعيب، والشيخ موفق الدين و ابن الزبيدي ولازم عمَّه الحافظ الضياء، وتخرج به، وكتب الكثير بخطه وخرج وانتخب، وكتب الأجزاء، وتمّم تصنيف «الأحكام» الذي جمعه عمه الضياء، وخرج غير ذلك مِن الأجزاء والتخاريج على استقامة، وصدق، وتواضع وخشية ومراقبة، وصار شيخ الضيائية[٣] .

توفى بعد عشاء الآخرة من ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة ٦٨٨ رحمه الله تعالى[٤] .

وقد اتضح من سياق ترجمته مدى اعتنائه بالانتخاب والانتقاء وكتابة الأجزاء الحديثية وقد وجد على سماعات هذا الجزء وقراءاته تصريح عدد ممن سمعه منه أو قرأه عليه بما يفيد بجلاء أنه هو المنتقي ومن ذلك :

١ - في لوحة (١٤٠ أ) سَمِعَ جميع هذا الجزء على مالكه وكاتبه الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد . . . الخ

---

(١) المشق : سرعة الكتابة . مختار الصحاح ص٢٦١، فتح المغيث للعراقي ص٢٣٤ .

(٢) قاسيون : جبل مطل على دمشق في لحفه قرية (الصالحية) بها جامع، يسكنها أهل الصلاح من المقادسة وغيرهم من الحنابلة . ياقوت الحموي . المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ص٣٨١ .

(٣) الضيائية : مدرسة بناها ضياء الدين محمد بن عبد الواحد أحمد المقدسي عم منتقي هذا الجزء : قال عبدالقادر الدمشقي : (المدرسة الضيائية المحمدية) بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري، قال ابن شداد : بانيها الفقيه ضياء الدين محمد بجبل الصالحية . قال أبو الحجاج المزي في ترجمة الضياء : . . . بنى مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها بعض أهل الخير، وجعلها دار حديث، وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان، ووقف بها كتبه وأجزاءه . الدارس في تاريخ المدارس ، لعبد القادر النعيمي الدمشقي ، تحقيق ونشر جعفر الحسيني ٢/ ٩١ـ٩٤ .

(٤) معجم الشيوخ (المعجم الكبير) للإمام الذهبي ٢/ ٢١٤ ،ـ الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ٢/ ٣٢٠ . ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة، لمحمد بن أحمد الفاسي ١/ ٢٦٥ .

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، نصر الله بن منصور بن نصر الله، وطلحة بن فيروز. . . الخ، ومن استعراض السماعات والقراءات الآتية سيتضح أنه محورها مما يدل على المراد، والله أعلم.

ثالثاً: سند المنتقي إلى الإمام الذهلي وكتابه الزهريات

وصل كتاب الزهريات إلى منتقي هذا الجزء أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم المقدسي عن طريق سلسلة من رجال الحديث - بينه وبين الإمام الذهلي - قوامها ستة رجال. وهذا بيان هذه السلسلة:

قال رحمه الله: أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار إجازة وأنبا عنه عمي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله. أخبركم أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة قال أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري. قال أنبا الشيخ الثقة أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر. قثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قثنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي.

رابعاً: تراجم رواة سند الجزء

١ - ابن الصفار: الإما الفقيه المسند الجليل أبو بكر القاسم بن الشيخ أبي سعدعبدالله بن الفقيه عمر بن أحمد النيسابوري الشافعي، مفتي خراسان. مولده في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة (٥٣٣).

سمع من جده، ومن وجيه الشحامي، وعبد الله بن الفراوي، وعبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي، وعدة.

حدث عنه البرزالي، والضياء وابن الصلاح وجماعة.

ومن مسموعاته: «مسند أبي عوانة» من أبي الأسعد ابن القشيري، وكتاب «الزهريات» للذهلي من وجيه.

قال عنه الاسفراييني: ما رأيت في خراسان من المشايخ مثل شهاب الدين هذا حلماً وعلماً ومعرفة بالمذهب.

واستشهد رحمه الله سنة ثماني عشرة وستمائة (٦١٨) حينما دخل الترك نيسابور وقتلوا

واستشهد رحمه الله سنة ثماني عشرة وستمائة (٦١٨) حينما دخل الترك نيسابور وقتلوا رجالها ونساءها إلا من شاء الله[١].

٢- الضياء المقدسي : محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف ضياء الدين أبي عبد الله السعدي المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة.

ولد سنة تسع وستين وخمس ومائة (٥٦٩) بالدير المبارك بقاسيون.

وأجاز له الحافظ السلفي، وعبد الحق اليوسفي، وخلق كثير.

ورحل نحو المشرق وسمع من خلق كثير وبقي في الرحلة المشرقية مدة سنين، وحصل الأصول الكثيرة، وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل، وقيّد وأهمل، مع الديانة، والأمانة، والتقوى، والصيانة، والورع والتواضع والصدق والإخلاص، وصحة النقل وروى عنه خلق كثير، منهم ابن نقطة، وابن النجار وزكي الدين البرزالي، وعدة. وهو الذي أنشأ المدرسة الضيائية المحمدية. ومن أشهر مؤلفاته فضائل الأعمال، والأحكام، والأحاديث المختارة، وفضائل الشام، وغيرها كثير. توفى رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن بجبل قاسيون.

قال عنه تلميذه ابن النجار : «. . . وهو تقي زاهد عابد يحتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته، وعفته وحسن طريقته في طلب العلم[٢].

٣- وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد أبو بكر الشحامي النيسابوري، الشيخ العالم العدل، مسند خراسان ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

رحل في الحديث، وسمع أبا القاسم القشيري، وأبا حامد الأزهري، ويعقوب ابن أحمد الصيرفي، وعدد كثير.

---

(١) التقييد، لابن نقطة ٢/ ٢٣٠-٢٣١؛ السير ٢٢/ ١٠٩-١١٠؛ طبقات الشافعية ٥/ ١٤٨؛ شذرات الذهب ٥/ ٨١-٨٢.

(٢) ذيل الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع، لأبي شامة الدمشقي، عني بنشره السيد عزت العطار ١٧٧. تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٤٠٥-١٤٠٦. السير ٢٣/ ١٢٦-١٣٠. فوات الوفيات ٣/ ٤٢٦-٤٢٧. ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦-٢٤٠ الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩١-٩٥.

حدث عنه : ابن عساكر، والسمعاني وجماعة.

قال السمعاني : كتبت عنه الكثير، وكان يملي في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة مكان أخيه زاهر، وكان كخير الرجال، متواضعاً، متودِّداً ألوفاً، دائم الذكر، كثير التلاوة، وصولاً للرحم، تفرد في عصره بأشياء.

ومن مسموعاته كتاب «الزهريات» من ابن أبي حامد الأزهري، ورسالة القشيري سمعها من المؤلف.

توفي رحمه الله سنة ٥٤١[١].

٤- الأزهري : أبو حامد ؛ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر النيسابوري الشروطي، العدل، المسند الصدوق.

سمع من أبي محمد المخلدي، وأبي سعيد بن حمدون، وأبي الحسين الخفاف وله أصول متقنة.

وحدث عنه : زاهر ووجيه ابنا طاهر، وعبد الغافر بن إسماعيل، وآخرون. توفي في رجب سنة ٤٦٣[٢].

٥- محمد بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري، الزاهد، العالم، أحد الصالحين سمع من أبي بكر بن حمدون، ومن أبي حامد بن الشرقي، وأبو نعيم بن عدي، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن منصور المغربي، وأبو عثمان سعيد البحيري، وغيرهما وحدث سنين، وانتفع به الخلق علماً وديناً. توفي بنيسابور، في ذي الحجة، سنة تسع وثلاثمائة[٣].

---

(١) المنتظم ١٠/ ١٢٤، السير ٢٠/ ١٠٩-١١١، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣١ ؛ السير ١٨/ ٢٥٤ ؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٠١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى : ٣/ ١٧٩.

٦- ابن الشرقي : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم.

قال عنه أبو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفةً.

سمع من محمد بن يحيى الذهلي، وأبي حاتم الرازي، وأبي يحيى بن أبي مسرة، وأحمد بن أبي خيثمة، وعدة.

حدث عنه الحفاظ : أبو العباس بن عقدة، والقاضي أبو أحمد العسَّال، وأبو علي النيسابوري، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله الجوزقي، وعدد كثير.

قال ابن خزيمة : «حياة أبي حامد تحجُزُ بين الناس، وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وقال الخليلي : «هو إمام وقته بلا مُدافعة».

توفى رحمه الله في شهر رمضان، سنة ٣٢٥[١].

خامساً: سرد السماعات والقراءات المثبتة في أول الجزء وآخره

وجدت على هذا الجزء الحديثي ثلاثة عشر سماعاً وقراءة، وقد أثْبَتها كما هي في النسخة الخطِّيَّة سوى كلمات قليلة جداً لم تقرأ. وفي طليعة الورقة الأولى فوق عنوان الجزء ما يلي :

* إسماعيل بن إبراهيم . . . . . عفا الله عنه.

* فرغ منه محمد بن سند.

* قرئ يوم الجمعة ثاني رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة سمعه عبد الله . . . سمعه طلحة بن فيروز ابن حازم السَّوادي ١٤٠أ

وهي عبارات تدل على سماع وقراءة أصحابها لهذا الجزء. وهذا سرد السماعات والقراءات الثلاثة عشر المشار إليها آنفاً.

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦-٢٤٧، المنتظم : ٦/ ٢٨٩؛ السير : ١٥/ ٣٧-٣٩، لسان الميزان : ١/ ٣٠٦.

السماع الأول :

جزء فيه منتقى من منتخب حديث أبي بكر الزهري قرأت على الشيـــخة الصـالحة أم عبد الله زينب إبنة أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد الكمالية ، عن أبي أحمد عبد الخالق بن الأنجب النشتبري إجازة ، عن وجيه بن طاهر ، وذلك في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .

كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي . (لوحة ١٤٠ أ)

السماع الثاني :

ســـمع جميع هذا الجزء على مالكه وكاتبه الإمام العـــالم الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، بسماعه من عمه الحافظ ضياء الدين ، وبإجازته من شيخ عمه ، كما ذكر فيه ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن (حمزة) ولد المسمع أحمد ، والخط له ، وأخو القارئ ناصر الدين داود بن حمزة وإبناه محمد وسليمان ، وشمس الدين محمد بن حازم بن حامد ، وابن ابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد بن حازم ، والشيخ أحمد بن عمر بن سيف ، والشيخ أحمد بن سليمان بن أحمد ، وعمر بن شيخنا شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وابن أخيه أحمد بن عبد الله ، وأخوه علي بن عبد الله ، وابن عمته عبد الله بن العماد إبراهيم بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله ابن أبي راجح بن حمزة بن عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، ومحمد وأحمد وإبراهيم بنو حازم بن عبد الغني ، وأحمد وإبراهيم ابنا عبد الهادي بن عبد الحميد ، وعمر بن محمد بن أحمد ، ومحمد بن شيخ الحافظ ابن عبد المنعم ، وعمر وعلي ابنا محمود بن أحمد ، وعلي بن أحمد بن إبراهيم ، وأحمد وأبو بكر ابنا إبراهيم بن أحمد بن أبي مسلم ، وإبراهيم بن إبراهيم بن كامل ، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد بن جميل ، ومحمد و عبد الله حمزة ، ابنا إسماعيل بن أحمد بن جميل ، وعبد الله بن عبد الغني بن عثمان ، وعبد الله بن محمد بن نمير وسالم بن يوسف ابن أبي طاهر ، وأحمد بن عبد الله بن محمد ، وفرج بن علي ابن صالح ، وأبو بكر بن راجح بن مكي ، وعمران بن غزوان بن بكر ، ومقدم بن محمد بن أحمد ، وعثمان بن إبراهيم ابن أبي علي ، ومحمد بن موسى بن أبي المجد ، ومحمد بن أحمد ابن أبي المجد ، وأبوبكر بن محمد بن منتصر ، ومحمد و أحمد ابنا أبي بكر بن أيوب وأبو بكر ابن محمد عرف بحبارة وعلي بن محمد ، وصحح ذلك يوم الإثنين ثاني عشر شوال سنة اثنين

وثمانين وستمائة بدار الحديث الأشرفية.[١] (لوحة ١٤٠أ).

السماع الثالث:

سمعه جميعه من جامعه جعفر بن مهلهل بن ناصر، وذلك يوم الجمعة رابع رجب سنة اثنين وستين وستمائة. لوحة (١٤٨ب).

السماع الرابع:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي رضي الله عنه، فسمعه صالح بن عمبر بن مفلح السوادي، وناهض بن أحمد بن عبيد الكتبي، وكاتب الإسمين جعفر بن مهلهل بن ناصر، وذلك يوم الجمعة بعد الصلاة لتسع خلون من شهر رجب سنة ست وخمسين وستمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وحسبنا الله ونعم الوكيل. (لوحة ١٤٨ ب).

السماع الخامس:

سمع جميع هذا الجزء على جامعه الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي نصر الله بن منصور بن نصر الله، وطلحة بن فيروز بن حازم، وناهض بن أحمد بن عبيد الكتبي... بن... المشرقي يوم الجمعة بعد الصلاة. . . . .
. . . . (لوحة ١٤٨ ب).

السماع السادس:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة، فسمعه عبد الدائم ابن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسيين ومثبت الأسماء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز عفا الله عنه وهذا بخطه، وطلحة بن فيروز بن حازم

---

(١) دار الحديث الأشرفية البرانية المقدسية بسفح جبل قاسيون على حافة نهر يزيد. بناء الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل. باني دار الحديث الأشرفية الجوانية. وقد جعل الملك الأشرف (شيخ الأشرفية البرانية بسفح جبل قاسيون الإمام جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي المتوفى ٦٢٩) وهي التي درس بها شمس الدين المقدسي منتقي هذا الجزء.. كما جعل (شيخ الأشرفية الجوانية بداخل دمشق الإمام الحافظ تقي الدين بن الصلاح المتوفى ٦٤٣). الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٩, ٤٢.

السوادي، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رجب سنة ست وخمسين وستمائة (لوحة ١٤٨ب).

السماع السابع :

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة، فسمعه طلحة بن فيروز بن حازم السوادي، . . . . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. (لوحة ١٤٨ب).

السماع الثامن :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد الورع بقية السلف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رضي الله عنه، وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأخير من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وسبعين وستمائة. كتبه محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، حامداً الله تعالى على نعمه، ومصلياً مسلماً على نبيه محمد وآله كثيراً. (لوحة ١٤٨ب).

السماع التاسع :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه من عمه الحافظ ضياء الدين، وإجازته من شيخ عمه، فسمع ولد المسمع أبو بكر أحمد بن المسمع، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة والشهاب أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر، وأحمد بن الخطيب عبد العزيز بن محمد بن إسماعيل بن أحمد، وعثمان ابن حمايل بن كردم، وعبد الله بن محمد بن نمير، وإبراهيم ابن نصير بن نشوان، وعلي ابن صالح بن خضر، وعبد الله بن إسماعيل بن عبد الله، ومحمد بن علي بن عبد الحميد الفندقيان - وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم أبوه، وصالح بن عبد الرحمن بن عبد الله المقدسيون، والشيخ إسماعيل بن معالي بن شعبان البعلي، والشيخ حسن بن علي ابن أبي العشائر البغدادي أبوه، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البالسي ابن الحلبي، وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع وسبعين وستمائة

بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، كتبه علي بن مسعود بن يعيش الموصلي الحلبي، وهذا خطه عفا الله عنه، ورفق به، وأجاز المسمع للجماعة جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل (لوحة ١٤٨ ب).

السماع العاشر:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه، وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وكتبه عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي الطاهر المرداوي المقدسي عفا الله عنه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (لوحة ١٤٨ ب).

السماع الحادي عشر:

سمع هذا الجزء بقراءتي على الشيخ المسند أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن قيم الضيائية بسماعه يراه من ابن الكمالية بسنده أوله المحدثان شمس الدين محمد ابن الشيخ زين الدين عمر بن إبراهيم بن نصر بن الرَّقبي وأبو محمد إسماعيل بن حاجي ابن عبد الله التركماني من موضع اسمه. يوم الأحد السابع والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالصالحية ظاهر دمشق، وأجاز لنا.

وكتب محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي (لوحة ١٤٨ ب).

السماع الثاني عشر:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ محمد بن الشيخ أبي بكر بن عبد الله ابن الخياطة السعردي بإجازته من الحافظ أبي بكر محمد بن المحب فيما أخبرهم، فإن لم تكن إجازة خاصة فإجازة عامة، فيما أخبر شيخنا الشيخ تقي الدين بن فندس عن شمس الدين السيلي، أنه يشهد على ابن الطحان أن ابن المحب أجاز لمن أدرك جزءاً من حياته، وقد أدرك حياته، فسمعه الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمود بن محمد المرداوي الحنبلي، والحاج زكريا بن عمر بن أحمد النساج، وعبد الكريم بن سالم بن علي النابلسي، وأجاز لنا أن

نروي عنه جميع ماله وعنه رضي الله عنه بشرطه عند أهله، وصح ذلك وثبت نهار السبت من شهر شوال من سنةخمس وستين وثمانمائة، وكتبه يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين. (لوحة ١٤٩).

السماع الثالث عشر:

قرأ علي هذا الجزء بسندي الولد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الزرعي، وسمع بعضه ولدي بدر الدين حسن وأخوه عبد الله ومحمد بن علي الصاوي، وصح ذلك يوم الثلاثاء الثلاثين خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته نشرطه. وكتب يوسف بن عبد الهادي (لوحة ١٤٩).

القسم الثاني
تحقيق المخطوط

منهجي في التحقيق :

١ - ترقيم الأحاديث الواردة في الجزء .

٢ - إبراز الأسانيد والمتون كما هي في المخطوط ، وما ورد فيها من تحريف أو تصحيف أو طمس أو كلمة غير مقروءة أو لَحَق[1] فإني أثبت الصواب في الأصل بين قوسين هكذا ( ) وأشير في الهامش للمكتوب في المخطوط .

٣ - الترجمة لرجال الأسانيد - وإن كانت قد سبقت الترجمة لبعضهم . حتى يكون الجزء وحدة متكاملة - وذلك بذكر الاسم والكنية والنسب وشيخين وتلميذين وسنة الوفاة والطبقة ، وشيء من المناقب والفضائل . وقد أتجاوز بعض ذلك في مشاهير الصحابة والرواة - واكتفيت في كل ذلك بتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر ، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، وأسد الغابة لابن الأثير في تراجم الصحابة . [وإن تكرر السند كاملاً - قلت كسابقه - وإن زاد أحد ترجمت له] .

٤ - أحكم على أسانيد الأحاديث بعد دراستها في ضوء قواعد المحدثين مستأنساً بأقوالهم ، ومعتمداً على قول الحافظ ابن حجر في التقريب مع مقارنته بكتب طبقات المدلسين .

٥ - أما التخريج :

أ - فقد اكتفيت بتخريج الأحاديث من الكتب الستة ومسندي الإمام أحمد والإمام الدارمي وموطأ مالك ، وقد أخْرُج عنها إذا لم تخرج بالقدر الكافي .

ب - بما أن المخطوط منتقى من الزهريات وجميع رواياته تدور على ابن شهاب الزهري . فقد جعلت التخريج لطرق الزهري من جميع الكتب بالدرجة الأولى ، ثم التخريج من طرق غيره بالدرجة الثانية حسب توفره .

---

(١) «اللَّحق بفتح اللام والألف ، هو الطريقة المختارة في كيفية تخريج الساقط في الحواشي ، وهي أن يخط من موضع السقوط من السطر خطاً صاعداً إلى فوق ثم يعطفه بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق . . .» مقدمة ابن الصلاح ص١٧٧ .

جـ- محاولة حصر الطرق المتشابهة عن جميع الرواة في مكان الإلتقاء ثم إكمال السند المتحد إلى نهايته إقتداء بالإمام المزّى في تحفة الأشراف .

د- ذكر الكتاب والباب مع الإشارة للفوارق (من زيادة ونقصان) بين ألفاظ المتون فيما له صلة قوية بمتن الكتاب .

هـ- ذكر المتابعات والشواهد عند الحاجة إليها .

٦- بيان غريب الحديث، والتعريف بالأسماء الظاهرة في المتن والمبهمة، والبلدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفَّار إجازة. وأنبا عنه عمي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله. أخبركم أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة.

قال أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري قال أنبا الشيخ الثقة أبو سعيد محمد ابن عبد الله بن حمدون التاجر. قثنا أبو حامد بن محمد بن الحسن الشرقي قثنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي.

(١) حدثنا بشر بن عمر[١] قنا[٢] مالك بن أنس[٣] عن ابن شهاب[٤] عن أنس بن مالك[٥] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أُتِيَ بلبن قد شيب[٦] بماء وعن يمينه أعرابي وعن

---

(١) هو بشر بن عمر بن الحكم بن عتبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، روى عن شعبة ومالك، روى عنه إسحاق بن راهويه والذهلي قال أبو حاتم صدوق وقال ابن حجر في التقريب ثقة من التاسعة، وقال ابن سعد توفي بالبصرة سنة ٢٠٧ وكان ثقة/ ت ت ١/ ٣٩٩، ت١٢٣.

(٢) اختصار (قال أخبرنا).

(٣) هو مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة، روى عن حميد الطويل والزهري، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد قال ابن حجر في التقريب: رأس المتقنين وكبير المتثبتين من السابعة مات سنة١٧٩، وكان مولده سنة٩٣، قال الواقدي بلغ ٩٠ سنة/ ت ت١٠/ ٥، ت ٥١٦.

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، روى عن عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك روى عنه عطاء، وعمر بن عبد العزيز، قال مالك كان من أسخى الناس، قال عمر بن عبد العزيز لم يبق أحدٌ أعلم بسنة ماضية منه. مات سنة ١٢٤ وقيل سنة ١٢٥ ت ت ٩/ ٣٩٥ـ ت ٥٠٦.

(٥) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن ثابت بن قيس وفاطمة الزهراء، روى عنه قتادة وثابت البناني وغيرهم. خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، قال قتادة لما مات أنس بن مالك قال مورق: ذهب اليوم نصف العلم قيل كيف ذاك قال: كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا الحديث قلنا تعال إلى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم٤/ ٢٣٣، أسد الغابة ١/ ١٥١.

(٦) شيب بمعنى خُلط. وأصل الشَّوب الخلط. ويشوب من شوب اللبن، وهو خلطه بالماء ومذقه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥٠٧، لسان العرب ١/ ٥١١.

يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن»[1] .

---

(١) **إسناده صحيح**

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة باب شرب اللبن بالماء (٦/ ٣٠٩) من طريق يونس وفي باب الأيمن فالأيمن في الشرب (٦/ ٣١١) من طريق مالك. ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن ٣/ ١٦٠٣ .

وأبو داود في سننه، كتاب الأشربة باب الساقي متى يشرب (٤/ ١١٣- ١١٤).

والترمذي في سننه، كتاب الأشربة أيضاً باب ما جاء أن الأيمنين أحق بالشراب (٤/ ٢٧١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (٢/ ١١٣٣)كلاهما عن الزهري عن أنس به.

تنبيه: صنَّف الحافظ ابن حجر في كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص١٠٩ الإمام الزهري ضمن المرتبة الثالثة، وهي مَنْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم ومنهم من قبلهم.

والذي أراه أن الإمام الزهري رحمه الله تنطبق عليه أوصاف أصحاب المرتبتين الأولى والثانية وهي: أنه لم يوصف بالتدليس إلا نادراً، واحتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. الخ.

انظر تعريف أهل التقديس ص٢٣ .

فعنعنة الإمام الزهري هنا ـ وفيما سيأتي من الأحاديث ـ لا تضر لأمور:

(أ) احتجاج أصحاب الصحيح به ومنهم الإمام مسلم، انظر (الصحيح بشرح النووي كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن البصاق (٥/ ٥٣) حديث رقم (٥٢)... أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن.. الخ).

(ب) تدليسه نادر قال الذهبي في الميزان (٥/ ١٦٥): كان يدلس في النادر.

(جـ) قبول الأئمة لعنعنته قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ص١٠٩ : وقد قبل الأئمة قوله (عن) وانظر التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص٥٠ . واتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ، للشيخ حماد الأنصاري ص٤٧ .

(٢) وبه حدثنا عبد الرزاق[١] أنبا[٢] معمر[٣] عن الزهري[٤] حدثني أنس بن مالك[٥] أن رجلاً من الأعراب[٦] أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله متى الساعة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وماذا أعددت لها؟ فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير عمل أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك مع من أحببت»[٧].

---

(١) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني. روى عن أبيه وعمه وهب ومعمر وغيرهم. روى عنه ابن عيينة وأحمد والذهلي وسواهم. قال الذهلي: كان أيقظهم في الحديث وكان يحفظ. وقال ابن حجر: (ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخره فتغير وكان يتشيع من التاسعة). توفي سنة ٢١١هـ وله خمس وثمانون سنة. ت ت ٦/ ٢٧٨، ت ٣٥٤.

(٢) اختصار (أنبأنا).

(٣) هو معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن. روى عن ثابت البناني والزهري وآخرون. وعنه ابن أبي عروبة وشعبة والثوري وهم من أقرانه. قال النسائي: ثقة مأمون. وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر...) وقال العجلي: (... ولما دخل صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل: قيدوه فزوجوه، قال ابن حجر: في حديثه عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وما حدث به بالبصرة شيئاً من كبار السابعة مات سنة ١٥٤هـ. وهو ابن ثمان وخمسين. ت ت ١٠/ ٢١٨، ت ٥٤١. والحُدَّاني بضم الحاء وفتح الدال المشددة نسبة إلى حُدَّانْ، وهم من الأزد وعامتهم بصريون، الأنساب ٢/ ١٨٤.

(٤) سبقت ترجمته في ص٧٦٦. (٥) سبقت ترجمته في ص٧٦٦.

(٦) جزم الحافظ ابن حجر بأنه (ذو الخويصرة اليماني) الأعرابي الذي بال في المسجد، واستدل لذلك بما رواه الدارقطني عن ابن مسعود أن الأعرابي الذي بال في المسجد قال: «يا محمد متى الساعة؟ قال: وما أعددت لها» قال الحافظ: فدل على أن السائل في حديث أنس هو الأعرابي الذي بال في المسجد، وتقدم في الطهارة أنه ذو الخويصرة اليماني وقال ابن بشكوال الرجل المذكور هو - إن شاء الله - أبو موسى الأشعري وقيل أبو ذر. واحتج لكل منهما بحديث سأل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن المرء يحب القوم لا يستطيع العمل بعملهم. فقال: المرء مع من أحب. واعترض الحافظ ابن حجر على زعم ابن بشكوال هذا. بأن سؤالي أبي موسى وأبي ذر وقع عن العمل وسؤال الأعرابي وقع عن الساعة فدل على التعدد.

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن بشكوال (١/ ٣٧٦)، هدي الساري ص٣٠٠، فتح الباري (٧/ ٤٩، ١٠/ ٥٥٩).

(٧) **إسناده صحيح**

وقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (في كتاب البر باب المرء مع من أحب ٤/ ٢٠٣٢) عن زهير=

= ابن حرب عن سفيان، والإمام أحمد في مسنده٣/ ١١٠ عن سفيان.

وأخرجه أيضاً الإمام مسلم (في الموضع السابق) والإمام أحمد في مسنده٣/ ١٦٥ كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري عن أنس به.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفضائل باب مناقب عمر بن الخطاب ٤/ ٢٤١ عن ثابت البناني عن أنس به.

وفي كتاب الأدب باب علامة الحب في الله ٧/ ١٤٦ عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس به.

و في كتاب الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق ٨/ ١٣٧ عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس به.

وأخرجه الترمذي في سننه ،كتاب الزهد ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب ٤/ ٥١٣ من طريق حميد الطويل عن أنس به.

و رواه أيضاً الإمام أحمد في مواضع كثيرة من مسنده من طريق الزهري ٣/ ١٠٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ من طرق عن أنس به.

(٣) وبه عن أنس بن مالك* قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : «لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا[١] وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه (فوق[٢]) ثلاث»[٣].

---

* الإسناد مثل سابقه تماما.

(١) أي لا يعطي كل واحد منكم أخاه دُبُرَه وقفاه فيعرض عنه ويهجره. النهاية ٢/ ٩٧.

(٢) كذا في الأصل (فهو) وتصحيحه من هامش المخطوطة، ومن صحيح البخاري ٧/ ١١٦.

(٣) **إسناده صحيح**

- وقد أخرجه من طريق الزهري، الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٦٥ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بمثله تماماً.

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ٧/ ١١٦.

- والإمام أحمد في مسنده ٣/ ٢٢٥ كلاهما عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به، إلا أن البخاري قال ثلاثة أيام والإمام أحمد قال ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

- و أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والأدب، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر ٤/ ١٩٨٣. عن يحيى بن يحيى عن مالك.

- وأخرجه مالك في موطئه في كتاب الجامع باب ما جاء في المهاجرة٢/ ٩٠٦، عن ابن شهاب عن أنس بلفظ ولا تباغضوا (بدلاً من ولا تقاطعوا) وبزيادة (ليال) في موطأ مالك.

- وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب البر باب الهجر فوق ثلاث ٤/ ١٩٨٣ من طريق الزبيدي ويونس كلاهما عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك.

- وأخرجه كذلك مسلم ٤/ ١٩٨٣ عن شيوخه زهير بن حرب وابن أبي عمر وعمرو الناقد

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة باب ما جاء في الحسد عن عبد الجبار العطار وسعيد بن عبد الرحمن ٤/ ٢٩٠.

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١١٠ كلهم عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغدوا ولا تحاسدوا... الخ) بالخصال الأربعة على خلاف بينهم في ترتيبها.

- و أخرجه كذلك مسلم ٤/ ١٩٨٣ من طرق عن يزيد بن زريع وعبد الرزاق.

. . . .

ـ وأخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٩٩ عن عبد الأعلى كلهم عن معمر عن الزهري عن أنس به، وزاد يزيد بن زريع وعبد الأعلى (ولا تباغضوا).

ومن غير طريق الزهري

أخرجه مسلم في صحيحه٤/ ١٩٨٣، ١٩٨٤ من طريق أبي داود ووهب بن جرير. وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٢٠٩، ٢٧٧ عن روح بن عبادة ثلاثتهم عن شعبة. وأخرجه أحمد أيضاً ٣/ ٢٨٣ عن عفان عن أبان ـ كلاهما عن قتادة عن أنس به باستبدال ألفاظ مكان أخرى إلا رواية وهب بن جرير، ففي آخرها زيادة (كما أمركم الله).

(٤) حدثنا عاصم بن علي[١] قثنا[٢] أبو أويس [٣] عن الزهري[٤] عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب[٥] عن أنس بن مالك[٦] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر [٧] فقال: «هو نهر أعطانيه الله في الجنة أبيض من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر[٨] فقال عمر بن الخطاب إنها لناعمة قال أكلتها أنعم منها» . [٩] .

---

(١) هو عاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي روى عن أبيه وابن أبي ذئب وغيرهما، روى عنه البخاري والذهلي وآخرون. قال الإمام أحمد: صحيح الحديث قليل الغلط ما كان أصح حديثه وكان إن شاء الله صدوقاً، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم من التاسعة، مات بواسط سنة٢٢١/ ت ت ٥/ ٤٤، ت٢٨٦ .

(٢) قثنا (اختصار قال حدثنا).

(٣) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك أبو أويس المدني، ابن عم مالك وصهره على أخته، روى عن الزهري وابن المنكدر، وعنه القعنبي ومعلى بن منصور وآخرون. قال ابن عبد البر لا يحكى عنه أحد حرجة في دينه وأمانته وإنما عابوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه، وقال الحاكم: محله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح من السابعة. مات سنة١٦٧هـ. ت ت٥/ ٢٤٧، ت٣٠٩ .

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٣) ص٧٦٦ .

(٥) هو عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو محمد الزهري أخو الزهري الإمام وكان الأكبر، روى عن ابن عمر وأنس، روى عنه أخوه والنعمان بن راشد وآخرون، قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن معين: ثقة. قال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات قبل أخيه، ت ت ٦/ ٢٦، ت٣٢٣ .

(٦) أنس بن مالك سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٥) ص٧٦٦ .

(٧) الكوثر: نهر في الجنة. وهو فوعل من الكثرة، والواو زائدة. ومعناه: الخير الكثير. النهاية ٤/ ٢٠٨ .

(٨) الجُزُرْ جمع جزور وهو البعير ذكراً كان أو أنثى. والجَزَرْ: الشياة السمينة. واحدتها: جَزَرَة. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٦٦، لسان العرب ٤/ ١٣٤ .

(٩) إسناده ضعيف.

- والحديث بسند الذهلي أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٢٣٦ عن يعقوب، وفي ٣/ ٢٣٧ عن إبراهيم ابن أبي العباس.

- وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٣٧، كتاب التفسير باب تفسير سورة الكوثر بسنده عن عاصم بن علي وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ص١١٣ عن شيخه الحاكم بنفس السند ثلاثتهم عن أبي أويس عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس . . . به بمثله إلا أن رواية الحاكم والبيهقي فيها أبو بكر بدلاً عن عمر.

وقبل الاستطراد في التخريج تعترض أمامنا معضلتان:

الأولى: تعقيب أبي عبد الله الحاكم على تخريجه للحديث بأن الحديث عن الكوثر مخرج في =

=مسلم أتم وأطول من هذا، وإنما أخرج روايته في أفراد عاصم بن علي لأن أبا أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبد الله حديثاً مسنداً، وبيَّن أن المشهور في هذا الحديث محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه أ. هـ.

ـ وفي هذا المقام نقول: إن كان عاصم بن علي كما يقول ابن حجر (صدوق ربما وهم) التقريب٢٨٦ـ فقد أخرج الحديث الإمام أحمد عن يعقوب بن سعد وهو (ثقة فاضل مأمون ت٦٠٧)، وأخرجه عن إبراهيم ابن أبي العباس (ت٩٠) وهو أيضاً ثقة كلاهما عن أبي أويس عن الزهري عن أخيه.

ـ وقال ابن حجر في الفتح ١١/ ٤٧٣ كتاب الرقاق باب في الحوض عند شرحه للحديث السابع المروي عن ابن شهاب قال: (حدثني أنس). . . قال: [هذا يدفع تعليل من أعله بأن ابن شهاب لم يسمعه من أنس، لأن أبا أويس رواه عن ابن شهاب عن أخيه عبد الله بن مسلم عن أنس. . . ثم قال والذي يظهر أنه كان عند ابن شهاب عن أخيه عن أنس، ثم سمعه من أنس فإن بين السياقين اختلافاً. . . وقد ذكر ابن أبي عاصم أسماء من رواه عن ابن شهاب عن أنس بلا واسطة فزادوا على عشرة. . أ. هـ.

فالإمام ابن حجر أثبت هنا رواية ابن شهاب عن أنس، ولم ينف روايته عن أخيه عن أنس بل رأى إمكانها. . . وهو ما أثبته الإمام أحمد في روايتيه السابقتين عن الثقات عن الزهري عن أخيه. وما أشار إليه في طريق أخرى ٣/ ٢٣٧ عن أبي أويس عن محمد بن عبد الله ابن أخي شهاب عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكوثر بمثل حديث الزهري سواء. فبيَّن بذلك تنوع وتعدد الطرق إلى أنس بن مالك عن الزهري وغيره بواسطة وبدون واسطة والله أعلم.

وفي تخريج الذهلي للحديث من هذا الوجه مزية له وشهادة بمعرفته للطرق المشهورة وغير المشهورة إلى الزهري.

الثانية: ويشكل أمامنا أيضاً ما راوه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٢٢٠ عن أبي سلمه الخزاعي، وما رواه النسائي في سننه الكبرى ٦/ ٥٢٣ في تفسير سورة الكوثر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب كلاهما عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الوهاب ابن أبي بكر عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس بمثله ووجه الإشكال هو رواية عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب (ـ أي أخيه محمد الأصغر*) فكأن السند انقلب ـ فيحتمل أن تكون [عن] خطأ أو زيادة من النساخ ـ فإن صح هذا فإن السند يستقيم عن [عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس]. . . مثل الأسانيد الآتية:

ـ أخرج الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٢٣٦ عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد، والإمام البيهقي في البعث والنشور ص١١٣ باب ما جاء في الحوض بسنده إلى سليمان الهاشمي عن إبراهيم =

* في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين يوسف المزي ١/ ٣٨٤ [هذا الطريق هو الطريق الوحيد الذي جاء عن عبد الله بن مسلم الزهري، عن أخيه محمد بن مسلم الزهري، وأشار المحقق عبد الصمد بالحرف (ك) عند نهاية الرواية كناية عن أنها استدراك من المزي على ابن عساكر وقال [ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم].

. . . .

= بن سعد، وأخرج أيضاً في ص١٨٣ باب ما جاء في أشجار الجنة وأنهارها . . . بسنده إلى عبد العزيز الدراوردي .

- وأخرج الترمذي في سننه كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة طير الجنة التحفة ٤/ ٥٨٧ عن عبد الله بن حميد عن عبد الله بن مسلمة ثلاثتهم عن محمد بن عبد الله ابن أخي بن شهاب .

وأخرج البيهقي ص١١٤ بسنده إلى جعفر بن عمر بن أميه الضمري كلاهما عن عبد الله بن مسلم الزهري عن أنس به وألفاظهم متقاربة إلا أن رواية إبراهيم بن سعد - عند أحمد والبيهقي فيها أبو بكر بدلاً من عمر - وزادت رواية جعفر الضمري في أولها على الجميع (نهر كمثل ما بين صنعاء إلى إيلة من أرض الشام آنيته أكثر من عدد نجوم السماء) .

- ورُوِيَ نحوه عن أنس من طريق عبد الله بن مسلم الزهري :

- وأخرجه الإمام أحمد بلفظ [دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله] ٣/ ١٠٣ عن أبي عدي، ٣/ ١١٥ عن يحيى بن سعيد القطان، ٣/ ٢٦٣ عن عبد الله بن بكر السهمي ثلاثتهم عن حميد الطويل عن أنس بمثله .

- وأخرجه البخاري في كتاب التفسير باب (١٠٨) سورة إنا أعطيناك الكوثر ٦/ ١١٢ من طريق شيبان وفي كتاب الرقاق باب الحوض ٧/ ٢٦٤ .

- وأخرجه أحمد ٣/ ١٩١، ٣/ ٢٨٩ كلاهما عن همام .

- وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٢ من طريق سعيد .

- وأخرجه أبو داود في سننه ٥/ ١١١ كتاب السنة باب في الحوض عن المعتمر عن أبيه سليمان .

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب التفسير باب ومن سورة الكوثر ٥/ ٤١٨ عن معمر و عن الحكم بن عبد الملك ستتهم عن قتادة عن أنس بنحوه وألفاظهم متقاربة .

- وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ عن حماد وفي ٣/ ٢٢١ عن جعفر الصبغي كلاهما عن ثابت البناني نحوه .

- وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٢ مختصراً وأبو داود في كتاب السنة باب في الحوض مطولاً ٥/ ١١٠ كلاهما عن محمد بن فضيل .

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ١/ ٣١٥ كتاب افتتاح الصلاة باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٢١، ونفس الكتاب والباب في السنن الصغرى ٢/ ١٣٣ وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى ٦/ ٥٢٣ في كتاب التفسير سورة الكوثر .

. . . .

ـ وأخرجه أيضاً مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من كل سورة ١/ ٣٠٠ـ فيها جميعاً عن علي بن مسهر ـ كلاهما عن المختار بن فلفل عن أنس حديث [إغفاءة الرسول صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ثم تبسمه لنزول سورة الكوثر ووصفه لهم وأنه يصب في حوض ترد عليه أمته ويُخْتَلَجُ منهم] بألفاظ متقاربة.

(٥) حدثنا سعيد بن كثير بن عفير [(١)] الأنصاري قثنا [(٢)] عبد الله بن وهب [(٣)] عن يونس [(٤)] عن ابن شهاب [(٥)] قال حدثني أنس بن مالك [(٦)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن قدر حوضي لما بين أيلة [(٧)] وصنعاء من اليمن وأن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء» [(٨)].

---

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم أبو عثمان المصري روى عن كهمس بن المنهال وعبد الله بن وهب وغيرهما وعنه البخاري والذهلي وآخرون قال ابن عدي: هو عند الناس صدوق ثقة، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به. قال الحاكم: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه من العاشرة ولد سنة١٤٦ وتوفى سنة ٢٢٦هـ. راجع تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٣٧، ت ت ٤/ ٦٦، ت ٢٤٠.

(٢) اختصار (قال حدثنا).

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، روى عن الليث بن سعد ويزيد بن يونس وغيرهما، وعنه أحمد بن صالح المصري وعلي ابن المديني وغيرهما. قال أبو طالب عن أحمد صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث ما أصح حديثه وأثبته، وقال ابن عدي من أجلة الناس وثقاتهم، من التاسعة ولد سنة ١٢٥ وتوفي سنة١٩٧هـ وله اثنتان وسبعون سنة، ت ت ٦/ ٦٥، ت ٣٢٨.

(٤) هو يونس بن يزيد ابن أبي النجاد أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان، روى عن أخيه أبي علي والزهري، وعنه جرير والليث، قال أحمد بن العباس قلت لابن معين (معمر أو يونس) قال يونس أسندهما وهما ثقتان جميعاً، وقال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ وقيل ستين. ت ت ١١/ ٣٩٥، ت ٦١٤.

(٥) ابن شهاب الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٣) ص٧٦٦.

(٦) أنس بن مالك سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٥) ص٧٦٦.

(٧) قال ياقوت: مدينة على ساحل بحر القُلْزُم مما يلي الشام، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام... وهي مدينة لليهود الذين حرَّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا. معجم البلدان ١/ ٢٩٢.

(٨) **إسناده صحيح**

- وقد أخرجه من طريق الزهري البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق٧/ ٢٦٣ باب في الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ عن سعيد بن عفير..

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ٤/ ١٧٩٨ عن حرملة بن يحيى.

- وأخرجه أحمد بن حسين البيهقي في البعث والنشور ص١١٣ بسنده إلى حرملة بن يحيى. كلاهما عن عبد الله بن وهب عن يونس.

. . . .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٢٢٥ عن بشر بن شعيب ابن أبي حمزة عن أبيه شعيب.

- أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٥٤٢ في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ما جاء في صفة الحوض عن محمد بن يحيى الذهلي عن بشر عن أبيه شعيب كلاهما عن الزهري عن أنس به عند يونس بمثله، وعند شعيب بذكر الأباريق وكثرتها فقط. وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في السُنة ٢/ ٣٢٧ حديث ٧١١ من طرق عن عبد الرحمن بن خالد والزبيدي كلاهما عن الزهري عن أنس بمثله. ثم قال ابن أبي عاصم ٢/ ٣٢٨ - وفيه عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض [رواه شعيب ويونس وعقيل وابن أبي عتيق وموسى بن عقبة وعثمان التيمي وأبومنيع وإسحاق بن يحيى العوصي، وقد روى أيضاً عن معمر وابن أخي الزهري وعبد الرحمن بن العزيز]. أ. هـ.

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ١٤٣٩ كتاب الزهد باب ذكر الحوض عن هشام وأخرجه أيضاً في نفس الموضع عن سعيد ابن أبي عرو به.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب حوض نبينا صلى اله عليه وسلم وصفاته ٤/ ١٨٠١ عن معتمر عن أبيه وأخرجه أيضاً عن أبي عوانة.

- وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٣٨ عن شيبان بن عبد الرحمن خمستهم عن قتادة عن أنس بنحوه.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من كل سورة ١/ ٣٠٠ عن المختار بن فلفل عن أنس حديث إغفاءة النبي ونزول الكوثر ووصفه الأباريق.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٢٣٠، عن علي بن زيد عن أنس بنحوه على اختلاف في أغلب الروايات في تسمية البلدان التي تقدر بها المسافة.

(٦) وبه قال : قال أنس بن مالك* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واد آخر ولن يملأ فاه إلا التراب والله يتوب على من تاب» .[1]

---

* الإسناد مثل سابقه تماماً.

(١) **إسناده صحيح :**

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- الإمام البخاري في صحيحه ، الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال وقوله تعالى : ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ ٧/ ٢٢٥ عن عبد العزيز .

- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزهد باب (ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً) ، ٤/ ٤٩٢ باب ٢٧ عن عبد الله بن زياد عن يعقوب بن إبراهيم .

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٣٦ عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن صالح .

- وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة باب لو كان لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً ٢/ ٧٢٥ عن حرملة عن ابن وهب .

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٢٤٧ عن قتيبة بن سعيد عن رشدين بن سعد كلاهما عن يونس وزاد رشدين قرة وعقيل أربعتهم عن ابن شهاب عن أنس بنحوه .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في صحيحه ، عن ابن المثنى وابن بشار في الموضع السابق بمثله .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٧٦ .

- وأخرجه أيضاً ٣/ ٢٧٢ . قال ابن المثنى وأحمد حدثنا محمد بن جعفر .

- وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الرقائق باب لو كان لابن آدم . . الخ ٢/ ٤١٠ باب٦٢ . والإمام أحمد ٣/ ١٢٢ كلاهما عن يزيد بن هارون كلاهما عن شعبة .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٩٨ عن علي بن مسعدة . وفي ٣/ ٢٣٨ عن شيبان .

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا ٢/ ٧٧٤ عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٢٤٣ عن سريج كلهم عن أبي عوانة أربعتهم عن قتادة عن أنس بمثله .

- وأخرجه الإمام أحمد كذلك ٣/ ١٩٢ عن بهز وعفان كلاهما عن أبان بن يزيد عن أنس بمثله .

- وأخرجه أيضاً في ٣/ ٢٧٢ عن محمد بن جعفر عن حجاج عن أنس بمثله .

وللحديث شواهد كثيرة لا داعي لذكرها ما دام مخرجاً في الصحيحين .

(٧) حدثنا عبد الرزاق [١] قال أنبأنا معمر [٢] عن الزهري [٣] قال حدثني محمود [٤] أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجّة مجّها [٥] من دلو في دارهم. [٦].

---

(١) عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر تقدمت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري تقدمت ترجمته في الحديث الأول رقم (٣) ص٧٦٦.

(٤) هو محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد الأنصاري الخزرجي أبو نعيم ويقال أبو محمد المدني، قال أبو حاتم له رؤية وليست له صحبة، وقال ابن حجر في التقريب: صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، وقال في التهذيب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعتبان بن مالك... وعنه أنس والزهري ورجاء بن حيوة. قال الواقدي وابن المنذر: مات سنة ٩٩هـ وهو ابن ثلاث وتسعين، وقدّر ابن حجر عمره حين وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ٤ سنوات، و قال العجلي: ثقة من كبار التابعين ت ت ١٠/ ٥٧، ت ٥٢٢، الآحاد والمثاني ٤/ ١٧٨، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٥/ ١١٦.

(٥) مجّ الماء من الفم صبّه من فمه قريباً أو بعيداً ومج لعابه إذا قذفه. وقيل: لايكون مجاً حتى يباعد به. النهاية ٤/ ٢٩٧، اللسان ٢/ ٣٦١.

(٦) **إسناده صحيح:**

- وقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ١/ ٣٢ عن أبي مسهر.

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ٣/ ٤٣٨ عن محمد بن مصفى كلاهما عن محمد بن حرب عن الزبيدي.

- وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب (الآذان) باب (من لم ير ردّ السلام على الإمام... الخ) ١/ ٢٢٨ عن عبدان.

- وأخرجه أيضاً في كتاب (الرقاق) باب (العمل الذي يبتغى به وجه الله) ٧/ ٢٢٠ عن معاذ بن أسد كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

- وأخرجه الإمام أحمد ٥/ ٤٢٩ عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر.

- وأخرجه البخاري في كتاب (التهجد) باب (صلاة النوافل جماعة) ٢/ ٦٩ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب (الطهارة) باب (المج في الإناء) ١/ ٢١٦، وكتاب المساجد باب المساجد في الدور ١/ ٢٤٩ فيهما عن أبي مروان محمد بن عثمان.

- وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢٧ عن بهز ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد

- وأخرجه البخاري في كتاب (الوضوء) باب (استعمال فضل وضوء الناس) ١/ ٦٣ عن علي ابن المديني.

. . . .

- وأخرجه الإمام أحمد ٥/ ٣٢١ كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

- وأخرجه البخاري في كتاب (الدعوات) باب (الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم) ٧/ ٢٠١ عن عبد العزيز بن عبد الله كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان[٤].

- وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (المساجد) باب (الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر) ١/ ٤٥٦ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي[٥] خمستهم عن الزهري عن محمود بن الربيع بمثله.

(٨) وبه قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك[١] قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفعل إن شاء الله، قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم: أين تريد أن أصلي؟ قال: فأشرت له حيث [أردت][٢] قال: ثم حبسته على خزير[٣] صنعناه له فسمع أهل الوادي. يعني أهل الدار فَثَابُوا[٤] إليه حتى امتلأ البيت. فقال رجل: أين مالك بن [الدُّخْشُنْ]؟[٥] فقال رجل: إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقول! هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال يارسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً: لا تقول! [هو يقول][٦] لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله! قال بلى يا رسول الله. قال فلن يوافى عبد يوم القيامة يقول: لا إله إلاّ الله يبتغى بذلك وجه الله إلاّ حرَّم على النار)[٧]

---

(١) هو الصحابى الجليل عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم [كما ذكر ابن الأثير وابن حجر، وخالفهما أبو عاصم فقال: (ابن عمرو)] بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى السلمي البدري، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أنس ومحمود بن الربيع، مات فى خلافة معاوية.
الآحاد والمثانى ٣/ ٤٧٠، أسد الغابة ٣/ ٥٥٨، ت ت٧/ ٨٦.

(٢) فى الأصل (حيث أريد) والذى أثبته من لَحَق فى يمين الورقة.

(٣) الخزير أو الخزيرة اللحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق، النهاية ٢ / ٢٨، لسان العرب ٤ / ٢٣٧.

(٤) ثاب الناس اجتمعوا وجاؤوا. وثاب الشيء ثوباً وثُؤُوباً أي رجع. النهاية ١ / ٢٢٦، لسان العرب ١/ ٢٤٣.

(٥) فى الأصل مالك بن الدخشن وكذلك فى مسند أحمد٥ / ٤٤٩ والذى فى كتب التراجم الآتية (مالك ابن الدخشم) وهو مالك بن الدُّخْشُمْ بن مالك بن غنم بن عوف الأنصارى الأوسى، شهد العقبة فى قول ابن اسحاق، وقال أبو مَعْشَر: لم يشهد مالك العقبة. وشهد بدراً فى قول أبي الجُمَيْعْ. وكان يتهم بالنفاق وهو الذى قال فيه عِتْبَان بن مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه منافق. قال أبوعمر بن عبد البر: لا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه. وقال ابن سعد فى ترجمة عاصم بن عدي: بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ومعه مالك بن الدُّخْشُمْ فأحرقا مسجد الضرار ببنى عمرو بن عوف بقباء بالنار.
طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦، الإستيعاب لابن عبد البر ٩ / ٣١٠، أسد الغابة ٥/ ٢٢، الاصابة ٩ / ٤٥

(٦) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة وقد أضفتها من مسند الامام أحمد ٥ / ٤٤٩

(٧) إسناده صحيح. وقد سبق تخريجه فى تضاعيف تخريج الحديث السابق

(٩) قال* محمود : فحدثت بهذا الحديث نفراً فيهم أبو أيوب الأنصاري[١] فقال : ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت ، قال : فآليت[٢] إن رجعت إلى عتبان أن أسأله فرجعت إليه فوجدته شيخاً كبيراً إمام قومه ، وقد ذهب بصره ، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة [٣] .

قال معمر : فكان الزهرى إذا حدث بهذا الحديث قال : ثم نزلت فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر .

(*) فى المخطوطة . جعل هذا الجزء من الحديث الطويل بين دارتين . فأصبح كالحديث المستقل ولذا أفردته عن سابقه وإن كان الحديثين فى صحيح البخارى حديثاً واحداً .

(١) هو الصحابى الجليل خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الخزرجى ، شهد العقبة و بدراً ، وأحداً والمشاهد كلها ، وهو الذى أقام عنده النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة حتى بنى حُجُره ومسجده ، توفي مجاهداً بالقرب من القسطنطينية سنة ٥٢هـ . أسد الغابة ٣ / ٩٤ .

(٢) آلَيْتُ على الشيء وآلَيْتُه : (أقسمت) . وآلى يؤلي إيلاءً (حلف) مختار الصحاح ص ٩ ، لسان العرب ١٤/ ٤٠ .

(٣) سبق الحكم على إسناده فى الحديث الثامن وانظر تخريجه فى الحديث السابع .

(١٠) حدثنا عبد الرزاق [١] قال انبا معمر [٢] عن الزهرى [٣] قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة[٤] عن حارثة بن النعمان [٥]قال مررت على رسول الله صلى الله عله وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد [٦] فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى هل رأيت الذى كان معي؟ قلت : نعم قال : فإنه جبريل وقد رد عليك السلام [٧].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته فى الحديث الثاني ص ٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته فى الحديث الثاني ص ٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته فى الحديث الأول ص ٧٦٦.

(٤) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنْزى أبو محمد المدني حليف بني عدي ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عن أبيه وعمر وعثمان وحارثة بن النعمان ، وعنه الزهرى وعاصم بن عبيد الله وغيرهما ، قال ابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي في الصحابة : رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه طرفاً وإنما روايته عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قال أبو زرعة : ثقة وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، قال الهيثم : بن عدي مات سنة بضع وثمانين ، ت ت ٥ / ٢٣٧ . ت ٣٠٩ .

(٥) هو الصحابى الجليل حارثة بن النعمان (بن النَقْع بن زيْد*) بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك النجار الأنصارى الخزرجى أبا عبد الله ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة، روت عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت من هَذا : فقيل حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذلكم البر ، وكان براً بأمه » وكان من الثمانين الذين ثبتوا مع النبى صلى الله عليه وسلم لما انكشف الناس يوم حنين. الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ٤ / ١٦ ، أسد الغابة ١ / ٤٢٩

(٦) المقاعد : موضع قعود الناس فى الأسواق وغيرها . لسان العرب ٣ / ٣٥٧ .

(٧) **إسناده صحيح :**

- وقد أخرجه الامام أحمد فى مسنده ٥/ ٣٣ ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى ٤ / ١٦ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣ / ٢٢٨ رقم (٣٢٢٦) والامام البيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٧٤ . كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة به نحوه / وقال نور الدين الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ٣١٦ « رجاله رجال الصحيح » .

- وأورده عز الدين ابن الأثير فى أسد الغابة ١ / ٤٢٩ -

- وقال أبو بكر ابن أبى عاصم بعد ذكره : ورواه الزبيدي وشعيب وابن أبي عتيق عن الزهري عن عمرة أن حارثة بن النعمان الأنصاري رضى الله عنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نجي جبريل عليه السلام فذكر نحوه

* [لم يذكر ابن أبى عاصم ما بين القوسين]

. . . .

- ومن طريق آخر روى الطبرانى فى الكبير ٣ / ٢٢٧ رقم (٣٢٢٥) بسنده إلى ابن عباس قال : (مر حارثة بن النعمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام يناجيه ، فلم يسلم فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : «ما منعه أن يسلم؟ إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما الثمانون ؟ قال يفر الناس عنك غير ثمانين ، فيصيرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة ، فلما رجع حارثة سلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا سَلَّمْتَ حين مررت ؟ قال رأيت معك انساناً فكرهت أن اقطع حديثك ، قال : « فرأيته ؟ » قال : نعم قال : « ذاك جبريل صلى الله عليه وسلّم وقد قال « فأخبره بما قال جبريل عليه السلام) .

- قال فى مجمع الزوائد ٩ / ٣١٧ اسناده حسن رجاله كلهم وُثِقوا وفي بعضهم خلاف ١٠٠هـ

- وأورده ابن الأثير نحو حديث ابن عباس في أسد الغابة١ / ٤٢٩ .

(١١) حدثنا عبد الرزاق [(١)] قا أنبا معمر [(٢)] عن الزهرى [(٣)] عن علي بن حسين [(٤)] أن أول خبر قدم المدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن، فجاءها يوماً فوقع على جدارها فقالت: مالك لا تدخل؟ قال قد بعث نبى يحرم الزنا فحدثت بذلك المرأة عن تابعها من الجن، وكان أول خبر يحدث بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [(٥)]

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته فى الحديث السادس ص ٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته فى الحديث السادس ص ٧٦٨.

(٣) الزهرى سبقت ترجمته فى الحديث الأول ص ٧٦٨.

(٤) هو علي بن حسين بن علي ابن أبى طالب الهاشمى، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال الزهرى: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة مات سنة ٩٣ وقيل غير ذلك. التقريب ص ٤٠٠.

(٥) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، ولكنه يتقوى ويعضد بما رواه الامام أحمد ٣ / ٣٥٦ وأبي نعيم فى دلائل النبوة ص ٦٩، وكذلك البيهقى فى دلائل النبوة ٢ / ٢٦١ من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله، ورجاله ثقات وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي صدوق في حديثه لين. ويقال تغير بأخرة (التقريب ٣٢١) وقال الهيثمى في مجمع الزوائد ٨ / ٢٤٦: (رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله وُثقوا).

- ومن طريق الذهلي أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢ / ٢٦١، وابن سعد فى الطبقات (١ / ١٦٧)

- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني فى دلائل النبوة ص ٦٩ عن أرطأة بن المنذر قال: سمعت حمزة يقول كانت امرأة ..... فساقه بمعناه ص ٦٩. وأخرجه أيضاً عن عثمان بن عفان بنحوه ص ٧٠

وأورده ابن كثير فى البداية والنهاية ٢ / ٣٣٨ وقال: أرسله بعض التابعين، والسيوطى فى الخصائص الكبرى ١ / ١٠٣، ١٠٤.

(١٢) حدثنا يزيد بن عبد ربه [١] قثنا بقية بن الوليد [٢] عن الزبيدى [٣] عن الزهرى [٤] عن محمد بن عبد الله بن عباس [٥] قال كان ابن عباس [٦] يحدث أن الله عز وجل أرسل إلى نبيِّه ملكاً من الملائكة معه جبريل فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له فأشار جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بيده أن تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل أكون عبداً نبياً قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكياً حتى لقي ربه [٧].

---

(١) يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن الجُرْجُسِي روى عن الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد، وعنه أحمد بن حنبل والذهلي. قال أبو داود سمعت أحمد يقول لا إله إلا الله ما كان أثبته ولد ١٦٨، وتوفي ٢٢٤هـ، ت ت ١١/ ٣٠١، ت/ ٦٠٣. وكان ينزل بحمص عند كنيسة جُرْجُس فنسب إليها، الأنساب ٢/ ٤٣.

(٢) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد الحمصي روى عن ابن جريج ومالك والزبيدي وعنه ابن المبارك والأوزاعي وسواهم. قال ابن حجر صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة٩٧، وله ٨٧سنة، ت ت ١/ ٤١٦، ت/ ١٢٦.

(٣) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي روى عن سعيد المقبري ومكحول وغيرهما وعنه شعيب ابن أبي حمزة والأوزاعي وسواهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة. ت ت ٩/ ٤٤٤، ت٥١١.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، عن أبيه وعنه ابنه عبد الله والزهري، وهو أخو علي وعم محمد بن علي ووهم من وحدهما، مقبول من الرابعة، ت ت ٩/ ٢٣١، ت٤٨٨.

(٦) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له الرسول بالفهم في القرآن. مات سنة ٦٨ بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة الآحاد والمثاني١/ ٢٨٤، أسد الغابة٣/ ٢٩٠.

(٧) **إسناده ضعيف، وأصل الحديث في الصحيح:**

- وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٢٤.

- وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١.

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٤٩، وفي دلائل النبوة ١/ ٣٣٣ كلهم من طريق حيوة بن شريح

- وأخرجه النسائي في سننه الكبرى كتاب آداب الأكل (باب الأكل متكئاً) ٤/ ١٧١ عن عمرو بن عثمان.

- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٨٨ عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ثلاثتهم عن بقية بن

. . . .

الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس به إلا البخاري رواه مختصرا. =

=وأورده الحافظ بن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٤٨ وقال (أصل هذا الحديث في الصحيح بنحو من هذا اللفظ.

قال الحافظ أبو بكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٣ (رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس).

شواهده:

وللحديث شاهد عن أبي هريرة، أخرجه الإمام أحمد في مسنده٢/ ٢٣١.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٥/ ٤٠٧ عن أبي معمر كلاهما عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر في السماء، فإذا ملك ينزل، فقال له جبريل، هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد: أرسلني إليك ربك: أملكاً أجعلك أم عبداً رسولاً؟ قال له جبريل: تواضع لربك يا محمد: قال: "لا، بل عبداً رسولاً" قال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الأولين رجال الصحيح ٩/ ٢٢. (قلت) ورجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح وفيهم أبو معمر (إسماعيل بن إبراهيم الهذلي) ذكره الكلاباذي في رجال البخاري ١/ ٦٤، وذكره الشيخ محمد أمين الهرري في رجال مسلم ١/ ٤٨. وبهذا الشاهد الصحيح يتقوى حديث الباب، ويتعضد بقوة رجاله ضعف بقية. ولكن يبقى في السند ضعف آخر وهو (محمد بن عبد الله بن عباس) قال ابن حجر: مقبول.

ملاحظة: قال الحافظ المزي بعد تخريجه الحديث في تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٢ عن النسائي في السنن الكبرى (عن محمد بن عبد الله بن عباس): [ذكره أبو القاسم في ترجمة محمد بن عبد الله بن عباس عن جده [لم أجده في تاريخ دمشق ١٥/ ٧٤٦] فلعله في غيره. وقال في آخره: كذا قال "محمد بن عبد الله" وإنما هو "محمد بن علي بن عبد الله" - كذا قال أبو القاسم. والصواب «محمد بن عبد الله» أ. هـ المزي، ثم عقّب ابن حجر [في النكت الظراف على تحفة الأشراف] قائلاً... قلت: [ذكره الذهلي في علل حديث الزهري عن يزيد بن عبد ربه عن بقية في ترجمة محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ووقع في السند «محمد بن عبد الله بن عباس» فالذهلي سلف ابن عساكر في دعوى أن «علياً» سقط بين محمد وعبد الله (قال) وذكر شيخي في «شرح الترمذي» أن أبا الشيخ أخرجه من الوجه الذي أخرجه النسائي. فوقع عنده في السند «محمد بن علي بن عبد الله بن عباس». وكذلك رويناه في «فوائد أبي محمد بن صاعد» من طريق عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، ورواه معمر، عن الزهري قال: بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه... فذكر الحديث وقيل: أن هذا أرجح طرقه، والله أعلم. إ. هـ. ابن حجر.

(١٣) وبه حدثنا عبد الرزاق[١] قال أنبا معمر [٢]عن الزهري[٣] عن محمد بن جبير بن مطعم[٤] عن أبيه[٥] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة قاطع[٦] .

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث السادس ص٧٦٨ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث السادس ص٧٦٨ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦ .

(٤) هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو سعيد المدني روى عن أبيه ومعاوية وابن عباس وعنه الزهري وعمرو بن دينار وسواهم، ثقة قليل الحديث عارف بالنسب، مات على رأس المائة، ت ت ٩/ ٨٠، ت ٤٧١ .

(٥) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي يكنى أبو محمد وقيل أبو عدي، كان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان لأبيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ، وهو أنه كان أجاره لما قدم من الطائف وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة، أسلم عام خيبر وقيل يوم الفتح توفي عام ٥٨ تقريباً. الآحاد والمثاني ١/ ٣٥١، أسد الغابة ١/ ٣٢١، ت ت ٢/ ٥٦، ت١٣٨ .

(٦) **إسناده صحيح :**

ـ وقد أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب، باب إثم القاطع ٧/ ٩٥ عن يحيى عن الليث عن عُقَيْل. وفي الأدب المفرد باب (٣٢) إثم قاطع الرحم من طريق الليث عن عقيل. وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر والأدب والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨١) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر ـ وأخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٨٠

ـ وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة باب ما جاء في صلة الأرحام ٤/ ٢٧٥ عن ابن أبي عمرو نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن .

ـ وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة باب في صلة الرحم ٢/ ٣٢٣ . عن مسدد كلهم عن سفيان ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٨٤ .

ـ وأخرجه مسلم في الموضع السابق ٤/ ١٩٨٢ عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر .

ـ وأخرجه مسلم في الموضع السابق ٤/ ١٩٨١ عن عبد الله بن أسماء الضبعي عن جويرية عن مالك كلاهما عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به . وقال ابن أبي عمر في روايتي مسلم والترمذي (قاله سفيان يعني قاطع رحم) .

(١٤) وبه حدثنا عثمان بن صالح [١] قال انبا ابن وهب [٢] قال اخبرني يونس بن يزيد [٣] عن ابن شهاب [٤] قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم [٥] عن عثمان بن أبي العاص الثقفي [٦] أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك فقل بسم الله ثلاثاً وقل أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات [٧].

---

(١) هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري روى عن بكر بن مضر وابن وهب وكان راوياً له ، وعنه البخاري والذهلي ، وثقه ابن معين والدار قطني ، وقال ابن حجر صدوق من كبار العاشرة ، وقد ثبت عنه أنه قال رأيت صحابياً من الجن / ت ت ٧ / ١١٣ ، ت ٣٨٤

(٢) عبد الله بن وهب القرشي المصري سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٧٧٦ .

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٧٧٦ .

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦ .

(٥) هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني روى عن أبيه والعباس بن عبد المطلب وعثمان ابن أبي العاص وعنه عروة بن الزبير والزهري ، قال ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ٩٩ ، ت ت ١٠/ ٣٦١ ت ٥٥٨

(٦) هو الصحابي الجليل عثمان ابن أبي العاص ابن بشر بن عبد بن دُهْمَان الثقفي أبو عبد الله ، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو ابن سبع وعشرين واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف واستعمله عمر على عمان والبحرين وكان يغزو في خلافة عمر وعثمان ، وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأطاعوه ، ثم سكن البصرة ، ، الآحاد والمثاني ٣/ ١٩٠ ، أسد الغابة ٣/ ٥٧٩ ، ت ت ٧/ ١١٧ ، ت ٣٨٤

(٧) **إسناده حسن :**

- وقد أخرجه الامام مسلم في صحيحه في الطب باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء ٤/ ١٧٢٨ عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى .

- وأخرجه الامام النسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة باب ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده ٩/ ٢٤٨ - عن أحمد بن عمرو بن أبي السرح كلاهما عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به بمثله إلا أنهما زادا (في جسده) بعد يجده وبزيادة (وأحاذر) عند مسلم (وبدون - منذ أسلم) عند النسائي .

- وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم عن عثمان بن الحكم عن يونس عن ابن شهاب عن نافع بن جبير أخبره أن عثمان شكا ، مرسلاً .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مالك في كتاب العين باب التعوذ والرقية من المرض ٢/ ٩٤٢ .

. . . .

و أحمد في مسنده ٤/ ٢١٧ عن سليمان الهاشمي . . و النسائي في السنن الكبرى كتاب النعوت باب العزة والقدرة ٤/ ٤١٠ عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن أبي جعفر .

ـ وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطب باب كيف الرقى . ٤/ ٢١٧ عن القعنبي .

ـ وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الطب باب ٢٩(٤/ ٣٥٦) عن إسحاق بن موسى الأنصاري .

ـ وقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب الطب باب مسح الراقي الوجع بيده ٤/ ٣٦٧ عن هارون بن عبد الله كلاهما عن معن كلاهما عن مالك .

و أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الطب ، باب ما عَوَّذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عُوِّذ به ٢/ ١١٦٣ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن بكير عن زهير بن محمد ، ثلاثتهم عن يزيد ابن أبي خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي عن نافع بن جبير عن عثمان ابن أبي العاص بألفاظ متقاربة وفي بعض رواياتهم زيادة ونقصان عن حديث الذهلي .

(١٥) وبه حدثنا عبد الرزاق[١] قال انبا معمر [٢]عن الزهري[٣] قال أخبرني القاسم[٤] بن محمد بن أبي بكر الصديق أن عائشة [٥]أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستترة بقرام[٦] فيه صورة تماثيل فتلوّن وجهه ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده ثم قال إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله . [٧] .

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦ .

(٤) هو القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق أبو مُحمد روى عن أبيه وعمته عائشة وغيرهما وعنه الشعبي والزهري ونافع مولى ا بن عمر قال ابن حجر : ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ على الصحيح . ت ت٨/ ٢٩٩ ، ت ٤٥١ .

(٥) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديقة بنت الصديق ، وأمها أم رومان ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرها ٦ سنوات وبنى بها وهي بنت ٩ سنوات ، كناها رسول الله بأم عبد الله ، قال عروة : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لها من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلو مجد ، فقد نزل بها قرآنا يتلى إلى يوم القيامة . ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . الآحاد والمثاني ٥/ ٣٨٨ ، أسد الغابة ٧/ ١٨٨ ، ت ت ١٢/ ٤٦١ ، ت٧٥٠ .

(٦) القرام : الستر الرقيق . وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان . وقيل : القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . النهاية ٤/ ٤٩ ، اللسان ١٢/ ٤٧٤

(٧) **إسناده صحيح :**

ـ وقد أخرجه أحمد في مسنده ٦/ ١٩٩ عن عبد العزيز عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق عن عائشة ، بمثله وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله . عن يَسَرَة بن صفوان٧/ ١٢٨ .

ـ وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب اللباس باب تحريم صورة الحيوان ٣/ ١٦٦٧ . عن منصور ابن أبي مزاحم كلاهما عن إبراهيم بن سعد وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة . وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر . وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن ابن يونس .

ـ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، كتاب الزينة باب ذكر أشد الناس عذاباً ٨/ ٢١٤ عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان خمستهم عن الزهري به نحوه وألفاظهم سواء إلا أن البخاري قال : [الذين يصورون هذه الصور] .

ومن غيرطريق الزهري :

ـ أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المظالم (باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر ، أو تخرق الزقاق

. . . .

٣/ ١٤٧ عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر .

ـ وأخرجه البخاري في صحيحه كذلك ، كتاب اللباس باب ما وُطئ من التصاوير ٧/ ٨٦ عن علي بن عبد الله .

ـ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، كتاب الزينة باب ذكر أشد الناس عذاباً ٨/ ٢١٤ عن قتيبة كلاهما عن سفيان .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب اللباس أيضاً ، باب الصور فيما يوطأ ٢/ ١٢٠٤ عن أسامة بن زيد ، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به نحوه (وزادوا بألفاظ متقاربة أن عائشة جعلت منه وسادة أو وسادتين (ولم يذكر البخاري في اللباس ولا ابن ماجه قول الرسول (إن من أشد الناس . . الخ) .

ـ وأخرجه البخاري في اللباس أيضاً باب من كره القعود على الصور ٧/ ٨٦ عن حجاج بن منهال عن جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت : أتوب إلى الله ماذا أذنبت؟ قال : ما هذه النمرقة؟ قلت : لتجلس عليها وتوسدها . قال : إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، يقال لهم أحيوا ما خلقتم ، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور .

ـ وأخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة باب قوله في القرام (إنه يذكرني الدنيا) ٤/ ٥٥٥ من طريق سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انزعيه فإنه يذكرني الدنيا . . الخ .

(١٦) حدثنا عبد الرزاق[١] انبا معمر[٢] عن الزهري[٣] قال أخبرني القاسم بن محمد[٤] قال اجتمع أبو هريرة[٥] وكعب[٦] فجعل أبو هريرة يحدث كعباً عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال له كعب أنت سمعت هذا من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نعم.[٧].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٤) القاسم بن محمد سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر ص٧٩١.

(٥) هو الصحابي الجليل أبو هريرة الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً فقيل اسمه عبد الرحمن بن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبد الله بن عائذ.. الخ، كناه رسول الله سلى الله عليه وسلم أبا هريرة لأجل هرة كان يحمل أولادها، قال عمرو بن علي كان مقدمه وإسلامه عام خيبر، كان أحفظ من كل من يروي الحديث في عصره، لم يأت أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه، مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. الآحاد والمثاني ٤/ ٣٨١، أسد الغابة ٣/ ٤٦١. ت ت ١٢/ ٢٨٨، ت ٦٨٠.

(٦) هو كعب بن مالك بن أبي كعب واسمه عمرو بن القين الأنصاري السلمي الشاعر، روى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله ومحمد ومعبد وعبد الرحمن وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله، شهد العقبة وصح عنه أنه لم يشهد بدراً، وهو أحد المتخلفين عن تبوك، وقد أنزل الله فيهم قرآناً يتلى بالتوبة عليهم، وهو أحد شعراء الرسول الذين يهاجون عنه توفى سنة ٥٠ وقيل ٥١. الآحاد والمثاني ٤/ ٦٦، أسد الغابة ٤/ ٤٨٧. ت ت ٨/ ٣٩٤، ت ٤٦١.

(٧) **إسناده صحيح:**

- وقد أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٧٥ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، به بمثله تماماً.
- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد باب (المشيئة والإرادة) ٨/ ٢٤٣ عن أبي اليمان عن شعيب.
- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب الشفاعة ١/ ١٨٨ عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس. و ١/ ١٨٩ وعن زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أخي ابن شهاب.
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده٢/ ٣٨١ عن علي بن بحر عن هشام بن يوسف عن معمر وفي٢/ ٣٩٦ عن إبراهيم ابن أبي العباس عن أبي أويس خمستهم عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه وألفاظهم متقاربة.

. . . .

- وأخرجه مسلم في نفس الموضع ١/ ١٨٩ عن زهير بن حرب وعبد بن حميد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم عن ابن أخي بن شهاب. وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس. كلاهما عن الزهري عن عمرو ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي عن أبي هريرة: بلفظ مقارب.

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه مسلم في نفس الموضع ١/ ١٨٩ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب.

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات باب [فضل لا حول ولا قوة إلا بالله [٥/ ٥٤١] عن أبي كريب.

- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد باب [ذكر الشفاعة] ٢/ ١٤٤٠ عن أبي بكرا بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية.

- وأخرجه الإمام أحمد ٢/ ٤٢٦ عن أبي معاوية ويعلى بن عبيد كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، زادوا جميعاً إلا الترمذي [فيتعجل كل نبي دعوته] وزادوا جميعاً في آخرها [فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً]. وقال الترمذي حسن صحيح. ورواه البخاري (باب لكل نبي دعوة مستجابة ١١/ ٩٦) عن إسماعيل ابن أبي أويس.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٤٨٦ عن عبد الرحمن وإسحاق ثلاثتهم عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به نحوه.

- وأخرجه مسلم في صحيحه في نفس الموضع ١/ ١٩٠ بن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه. والإمام أحمد ٢/ ٤٣٠ عن يحيى عن شعبة ومحمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به نحوه.

- وأخرجه مسلم في الموضع نفسه١/ ١٨٩ عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة.

- وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣١٣ عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه كلاهما عن أبي هريرة به نحوه.

(١٧) حدثنا عبد الرزاق[١] عن معمر[٢] عن الزهري[٣] عن عروة[٤] عن عائشة[٥] قالت: دخل رهط[٦] من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام[٧] عليكم قالت عائشة: ففهمتها فقلت: عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قلت وعليكم[٨].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأخيه وأمه أسماء بنت أبي بكر وسواهم وعنه أولاده وحبيب مولاهم وسواهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عاملاً ثبتاً مأموناً، وقال قبيصة بن ذؤيب كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة أعلم الناس، مات سنة ٩٤هـ، ت ت ٧/ ١٦٣، ت ٣٨٩.

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمتها في الحديث الثالث عشر ص٧٩١.

(٦) الرّهط: عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة. وقيل: الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم إمرأة. لسان العرب ٧/ ٣٠٥.

(٧) السَّام: الموت، وألفه منقلبة عن واو. النهاية ٢/ ٤٢٦.

(٨) **إسناده صحيح:**

- وقد أخرجه من طريق الزهري:

- البخاري في صحيحه، كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله ٧/ ١٠٥ عن عبد العزيز بن عبد الله.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام باب (النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام) ٤/ ١٧٠٦ عن حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن أبي صالح.

- وأخرجه البخاري كذلك في صحيحه، كتاب الدعوات باب الدعاء على المشركين ٧/ ٢١٢ عن عبد الله بن محمد عن هشام. ومسلم في الموضع السابق ٤/ ١٧٠٦ عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر.

- وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، كتاب الاستتابة ٨/ ٦٥ باب إذا عرّض الذمي أو غيره لسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح.. الخ عن أبي نعيم. ومسلم في الموضع السابق عن عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لزهير. والترمذي في سننه، كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة ٥/ ٥٧ عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أربعتهم عن سفيان بن عيينة.

. . . .

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الأدب باب الرفق ٢/ ١٢١٦ عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وأخرجه أحمد في مسنده ٦/ ٨٥ كلاهما عن محمد بن مصعب ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم كلاهما عن الوليد بن مسلم . وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الرقائق باب الرفق ٢/ ٤١٦ عن محمد بن يوسف . ثلاثتهم عن الأوزاعي .

ـ وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الاستئذان باب كيف يُرد على أهل الذمة السلام ٧/ ١٧٢ عن أبي اليمان عن شعيب خمستهم عن الزهري به بمثله إلا البخاري في روايته عن هشام عن معمر عن الزهري قال : أو لم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول : وعليكم . وفي رواية أحمد عن الأوزاعي عن الزهري آخرها بلفظ (إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله) .

ومن غير طريق الزهري :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق ٤/ ١٧٠٦ عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسروق عن عائشة وفيه قالت عائشة : بل عليكم السام والذام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت : ما سمعت ما قالوا فقال : أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت : وعليكم .

ـ وأخرجه أيضاً في نفس الباب (٤/ ١٧٠٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه قال : ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش . وزاد : فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ (المجادلة) آية (٨) .

(١٨) حدثنا عبد الرزاق[١] انبا معمر[٢] عن الزهري[٣] عن عروة[٤] عن عائشة[٥] أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يتعوذ من المغرم والمأثم فقالت له عائشة يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب)[٦].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٤) عروة بن الزبير مضت ترجمته في الحديث السابع عشر ص٧٩٥.

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمته في الحديث الثالث عشر ص٧٩١.

(٦) **إسناده صحيح:**

وقد أخرجه من طريق الزهري:

- النسائي في السنن الصغرى، كتاب الاستعاذة باب ٩ (الاستعاذة من المغرم والمأثم) ٨/ ٢٥٨ عن محمد بن عثمان عن سلمة بن سعيد عن معمر.

- وأخرجه كذلك في الموضع نفسه باب ٢٢ (الاستعاذة من المغرم) ٨/ ٢٦٤ عن إسحاق بن إبراهيم عن بقية عن سليمان بن سليم الحمصي.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٦/ ٤٤ عن روح عن صالح بن أبي الأخضر، ثلاثتهم عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله تماماً إلا أن روايتي سليمان بن سليم وابن أبي الأخضر فيها (قيل له) بدلاً من (قلت).

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الآذان باب الدعاء قبل السلام ١/ ٢٢٧ وأحمد ٦/ ٨٨. ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد باب ما يستعاذ منه في الصلاة ١/ ٤١٢ عن أبي بكر بن إسحاق ثلاثتهم عن أبي اليمان.

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب السهو باب ٦٤ (التعوذ في الصلاة) ٣/ ٥٦ عن عمرو بن عثمان عن أبيه عثمان بن عبد الله بن موهب. كلاهما عن شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف. وأخرج البخاري آخر الحديث السابق من قوله (اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم.. الخ) في الاستقراض باب من استعاذ من الدين ٥/ ٦٠ عن إسماعيل ابن أبي أويس عن أخيه (عبد الحميد) عن سليمان (بن بلال) عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب به.

. . . .

ومن غير طريق الزهري :

ـ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ٤/ ٢٠٧٨ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب.

ـ وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/ ١٢٦٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وأحمد ٦/ ٥٧ ثلاثتهم عن ابن نمير.

ـ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب الاستعاذة باب الاستعاذةمن شر فتنة الغنى ٨/ ٢٦٦ عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

ـ وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق عن علي بن محمد، وأحمد في مسنده ٦/ ٢٠٧كلاهما عن وكيع.

ـ وأخرجه البخاري في الدعوات باب التعوذ من المأثم والمغرم ٧/ ٢٠٥ عن معلى بن أسد عن وهيب أربعتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات: (اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم أغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم). اللفظ لمسلم وألفاظهم سواء. إلا أن الاستعاذة من المأثم والمغرم عند البخاري في أول الحديث.

(١٩) حدثنا عبد الرزاق[١] انبا معمر[٢] عن الزهري[٣] عن عروة[٤] عن عائشة[٥] قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات، قال معمر: فسألت الزهري كيف كان ينفث على نفسه؟ قال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه قالت عائشة: فلما ثقل جعلت أنفث عليه بهنّ وأمسحه بيد نفسه[٦].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٤) عروة بن الزبير مضت ترجمته في الحديث السابع عشر ص٧٩٥.

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمته في الحديث الثالث عشر ص٧٩١.

(٦) **إسناده صحيح:**

وقد أخرجه من طريق الزهري:

- مالك في الموطأ، كتاب العين باب التعوذ والرقية من المرض. ٢/ ٩٤٢.

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات ٦/ ١٢٨ عن عبد الله بن يوسف.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ٤/ ١٧٢٣ عن يحيى بن يحيى.

- وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطب باب كيف الرقى ٤٠/ ٢١٧ عن القعنبي. وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب باب النفث في الرقية ٢/ ١١٦٦ عن سهل بن سهل عن معن بن عيسى وعن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٦/ ١٠٤ عن أبي سلمة الخزاعي و٢٥٦ عن حماد بن خالد و٢٦٣ عن إسحاق بن عيسى، ثمانيتهم عن مالك عن أبي شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أنا أقرأ عليه وأمسح عليه بيمينه رجاء بركتها) هذا لفظ مالك في موطأه وألفاظ الرواة عنه متقاربة ولم يذكر اليمين إلا أحمد عن حماد بن خالد وأبي داود.

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب باب الرقي بالقرآن والمعوذات ٧/ ٢٩ عن إبراهيم بن موسى وباب المرأة ترقي الرجل ٧/ ٣٣. عن عبد الله بن محمد الجعفي كلاهماعن هشام.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٦/ ١٢٤ عن عفان عن يزيد بن زريع كلاهما عن معمر عن الزهري به بنحوه ولم يذكر سؤال معمر إلا البخاري في طريق الجعفي. وجاءت في آخر الرواية.

. . . .

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ٥/ ١٦١ عن حبان عن عبد الله عن يونس.

- وأخرجه أحمد ٦/ ١١٤ عن إبراهيم ابن أبي العباس عن أبي أويس.

- وأخرجه مسلم في الباب السابق ٤/ ١٧٢٣ من طرق كثيرة مختلفة تجتمع في يونس ومعمر وزياد أربعتهم عن ابن شهاب بإسناد مالك بألفاظ متقاربة وفي حديث يونس وزياد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده.

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه مسلم في نفس الباب ٤/ ١٧٢٣ عن سريج بن يونس ويحيى بن أيوب كلاهما عن عبَّاد بن عبَّاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات. فلما مرض مرضه الذي مات فيه، جعلت أنفث عليه أمسح بيد نفسه، لأنها كانت أعظم بركة من يدي، وفي رواية يحيى بن أيوب (بمعوذات).

(٢٠) حدثنا* عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لدينه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها» [١] .

---

* أفراد السند مثل سابقه

(١) **إسناده صحيح :**

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- عبد الرزاق في مصنفه ١١/ ١٩٧ ، وأحمد في مسنده ٦/ ١٦٧ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به بمثله تماماً وفي رواية عبد الرزاق (لذنوبه) .

- وأخرجه أحمد ٦/ ٨٨ .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المريض . . الخ ٧/ ٣ كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري به نحوه .

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن . . الخ ٤/ ١٩٩٢ عن أبي الطاهر .

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٢ في الطب باب كفارة المريض عن وهب بن بيان ، كلاهما عن ابن وهب ، وعند مسلم عن مالك ويونس وعند النسائي عن يونس كلاهما عن الزهري به نحوه .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في صحيحه في الموضع السابق من طرق ٤/ ١٩٩١ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص١٩١ كلاهما عن منصور وعن الأعمش ، والترمذي في سننه ، كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب المريض ٣/ ٢٩٧ عن الأعمش ، والنسائي في السنن الكبرى الموضع السابق ٤/ ٣٥٣ عن منصور كلاهما عن إبراهيم عن الأسود .

- وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر ابن أبي حزم عن عمرة ٤/ ١٩٩٢ كلاهما عن عائشة بنحوه وفي آخره (إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة) بألفاظ متقاربة .

- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض . ٢/ ٩٤٠ ، ومسلم في الموضع السابق ٤/ ١٩٩٢ عن أبي الطاهر عن ابن وهب .

والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٣ الموضع السابق عن طريق قتيبة بن سعيد وبشر بن عمر ثلاثتهم عن مالك عن يزيد بن خصيفة .

- وأخرجه مسلم في الموضع السابق ٤/ ١٩٩٢ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر . والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٣ عن أبي معاوية وأبي بكر ابن أبي داود (في مسنده عن عائشة)

. . . .

ص٥٢ ، وعن علي بن خشرم عن عيسى ثلاثتهم عن هشام بن عروة. كلاهما عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحوه وفي آخره (إلا قص الله بها من خطاياه أو كفر بها من خطاياه) بألفاظ متقاربة.

- وأخرجه أحمد ٦/ ٢٦١ عن يونس بن فليح بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بلفظ (ما من شيء يصيب المسلم حتى الشوكة يشاكها إلا قصر من ذنوبه).

(٢١) حدثنا * عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا و رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد فيه قدر الفرق (١) . (٢)

---

* أفراد السند مثل سابقه

(١)الفَرَقْ : الفَرَق. مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي إثنا عشر مداً، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز. النهاية ٣/ ٤٣٧، لسان العرب ١٠/ ٣٠٦.

(٢) **إسناده صحيح :**

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- أحمد في مسنده ٦/ ١٩٩ عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج كلاهما عن الزهري بمثله إلا أنه قال (من) إناء.

- وأخرجه مالك في الموطأ، كتاب الطهارة باب العمل في غسل الجنابة ١/ ٤٤.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. . . الخ ١/ ٢٥٥ عن يحيى بن يحيى عن مالك عن الزهري به بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة).

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل باب غسل الرجل مع امرأته ١/ ٧٨ عن آدم ابن أبي إياس عن ابن أبي ذؤيب عن الزهري به وقال في آخره: (من قدح يقال له الفَرَق)، وأخرجه مسلم في الموضع السابق، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. . الخ ١/ ٢٥٥ من طرق عن الليث وسفيان.

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الغسل والتيمم باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ١/ ١٢٧ عن قتيبة بن سعيد عن الليث.

- وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧ عن سفيان كلاهما عن الزهري به بلفظ [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد].

- وأخرجه النسائي أيضاً في الموضع السابق باب الدلالة على أنه لا وقت في ذلك ١/ ١٢٨ من طرق عن معمر وابن جريج.

- وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد ١/ ٢٠٩ عن جعفر بن عون عن جعفر بن برقان كلاهما عن الزهري به بمثله ولم يذكر الدارمي كلمة [قَدْرُ].

- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد ١/ ١٣٣ عن محمد بن رمح عن الليث، وعن ابن أبي شيبة عن سفيان.

- وأخرجه الدارمي في الموضع السابق عن محمد بن كثير عن الأوزاعي ثلاثتهم عن الزهري به إلى قوله [في إناء واحد] وزاد الدارمي [من الجنابة].

. . . .

ومن غير طريق الزهري :

ـ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل باب هل يدخل الجنب يده في الإناء ١/ ٨٠، ومسلم في صحيحه ، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء ١/ ٢٥٦ كلاهما من طريق ابن قعنب عن أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة به وقال [تختلف أيدينا فيه] وزاد مسلم [من الجنابة].

ـ وأخرجه البخاري في الغسل نفس الباب السابق ١/ ٨٠ من طريق أبي بكر بن حفص، وفي باب تخليل الشعر حتى . . الخ ١/ ٨٢، وفي كتاب اللباس باب ما وطيء من التصاوير ٧/ ٨٦ فيهما عن عروة بن الزبير كلاهما عن عائشة به نحوه.

ـ وكذا أخرجه البخاري في الاعتصام باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضّ على اتفاق أهل العلم ٨/ ١٩٥ بسنده إلى عروة بن الزبير عن عائشة بلفظ [كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعاً].

ـ وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب اللباس باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر ٤/ ٢٠٥ بسنده إلى عروة عن عائشة بلفظ [كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة] قال أبو عيسى: هذا الحديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن عائشة. . ولم يذكروا فيه هذا الحرف [وكان له شعر].

ـ وأخرجه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض ١/ ٩٠، وأبو داود في الطهارة باب الوضوء بفضل المرأة ١/ ٦١ كلاهما عن الأسود. ومسلم في الحيض باب القدر المستحب ١/ ٢٥٦ عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن ، وفي ١/ ٢٥٧ عن معاذة العدوية، وفي ١/ ٢٦٠ باب حكم ضفائر المغتسلة عن عبيد بن عمير، أربعتهم عن عائشة به نحوه.

ـ وأخرجه مسلم في الموضع السابق ١/ ٢٥٦ من طريق حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر عن عائشة أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء يسع ثلاثة أمداد.

ـ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب الغسل والتيمم باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد ١/ ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠. وفي كتاب المياه باب الدليل على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه، وباب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه. . الخ وباب الرخصة في ذلك ١/ ٢٠١، ٢٠٢ من طرق كثيرة عن عروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، والأسود، ومعاذة. أربعتهم عن عائشة بألفاظ متقاربة وفي بعضها زيادات بمعنى الحديث.

ـ وأخرجه أحمد في مسنده ٦/ ٤٣ عن عبيد بن عمير مختصراً ضمن حديث مطوّل ٦/ ٦٤ عن أبي سلمة عن أبيه ٦/ ٩١، ١٠٣، ١١٨، ١٢٣، ١٦١ عن معاذة العدوية، ٦/ ١٢٩، ١٥٧ عن مسروق ٦/ ١٧٠ عن عطاء ٦/ ١٧٢ عن القاسم بن محمد ٦/ ١٨٩ ضمن حديث مطوّل ١٩١، ٢١٠ عن الأسود ٦/ ١٩٣، ٢٣٠، ٢٣١ عن عروة بن الزبير ثمانيتهم عن عائشة به بألفاظ متقاربة.

(٢٢) حدثنا عبد الرزاق [(١)] قال انبا ابن جريج [(٢)] قال حدثني ابن شـــهاب [(٣)] عن عمر ابن عبد العزيز [(٤)] عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ [(٥)] يحدثه عن أبي هريرة [(٦)] وعن حديث سعيد بن المسيب [(٧)] عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت [(٨)] .

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨ .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد المكي أصله رومي . روى عن أبيه وعطاء والزهري وعنه ابناه عبد العزيز ومحمد والأوزاعي وسواهم ، قال يحيى بن سعيد كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال قال فهو شبه الريح ، وقال ابن معين : ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب ت ت ٦/ ٣٥٩ ، ت ٣٦٣ .

(٣) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦ .

(٤) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص أمير المؤمنين ، روى عن أنس والسائب بن يزيد وخلق ، وعنه إبناه عبد الله وعبد العزيز والزهري وسواهم ، قال ابن سعد : ولد سنة ٦٣ . وكان ثقة مأموناً له فقه وورع وروى حديثاً كثيراً وكان إمام عدل ، مناقبه وفضائله كثيرة جداً منها أنه لم يترك في الأمصار محتاجاً . توفي عام ١٠١ هـ ت ت ٧/ ٤١٨ ، ت ٤١٥ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، ويقال عبد الله بن قارظ الكناني ، روى عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة ، روى عنه أبوعبد الله الأغر وعمر بن عبد العزيز وسواهم ، قال ابن حجر : صدوق من الثالثة ، وذكره ابن حبان في الثقات ت ت ١/ ١١٧ ، ت ٩١ .

(٦) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص٧٩٣ .

(٧) هو سعيد بن المسيب بن حزن ابن أبي وهب القرشي المخزومي روى عن أبي بكر مرسلاً وعن عمرو وعثمان وعلي وعنه ابنه محمد والزهري وأبو الزناد وخلق وقال قتادة : ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام منه ، وقال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة ، وقال العجلي كان رجلاً صالحاً فقيهاً وكان لا يأخذ العطاء وكانت له بضاعة يتجر بها في الزيت ، قال الواقدي : مات سنة ٩٤ ، وقال أبو نعيم ٩٣ وعن ابن معين سنة ١٠٠ . ت ت ٤/ ٧٤ ، ت ٢٤١ .

(٨) **إسناده حسن :**

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- أحمد في مسنده ٢/ ٢٨٠ عن ابن جريج .

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٢/ ٥٨٣ ، والنسائي في الكبرى في الجمعة باب الإنصات للخطبة ١/ ٥٤٣ ، والصغرى ٣/ ١٠٤ كلاهما من طريق عُقيل كلاهما عن ابن شهاب بمثل إسناد ومتن الذهلي إلا أن مسلماً والنسائي قالا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ .

. . . .

ـ وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ١/ ٢٥٣ عن يحيى بن بكير، ومسلم في صحيحه، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٢/ ٥٨٣ عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح. والترمذي، في سننه، في أبواب الجمعة باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب ٢/ ٣٨٧ عن قتيبة. وأخرجه النسائي في الجمعة باب الإنصات للخطبة عن قتيبة بن سعيد. في السنن الكبرى ٢/ ٥٣٤، وفي الصغرى ٣/ ١٠٤. ثلاثتهم عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله، ولفظ الترمذي (من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا) وقال: حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم..

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجمعة باب الكلام والإمام يخطب. ١/ ٦٦٥ عن القعنبي، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ١/ ٤٣٧ عن خالد بن مخلد، وأحمد، في مسنده ٢/ ٤٧٤. والنسائي في/ السنن الكبرى الموضع السابق عن عمرو بن علي كلاهما عن يحيى، ثلاثتهم عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

ـ وأخرجه أحمد، في المسند ٢/ ٣٩٣. عن حسين، ٢/ ٥٣٢ عن حماد، وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الاستماع للخطبة ١/ ٣٥٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن شباب بن سوار ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب عن الزهري به بمثله.

ـ وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٦ من طريق أبي أويس، و٢/ ٥١٨ من طريق يونس والدارمي في الموضع السابق ١/ ٤٣٧ عن معمر ثلاثتهم عن الزهري به بمثله.

ومن غير طريق الزهري:

ـ أخرجه مالك في موطئه الجمعة باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ١/ ١٠٣.

ومسلم نفس الموضع السابق ٢/ ٥٨٣ من طريق سفيان بن عيينة.

والدارمي في الموضع السابق ١/ ٤٣٧ من طريق مالك كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله إلا أن رواية مسلم جاء فيها (فقد لَغَيت) قال أبو الزناد: هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت.

(٢٣) حدثنا عبد الرزاق[(١)] انبا معمر[(٢)] عن الزهري[(٣)] عن حبيب[(٤)] مولى عروة ابن الزبير[(٥)] عن عروة بن الزبير عن أبي مراوح الغفاري[(٦)] عن أبي ذر[(٧)] قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله وجهاد في سبيل الله. قال: فأي العتاقة أفضل قال: أنفسها. قال أفرأيت إن لم أجد. قال: فتعين الصانع أو تصنع لأخرق[(٨)]. قال أفرأيت إن لم أفعل أستطع. قال: فدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك[(٩)].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٤) هو حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير روى عنه وعن أمه أسماء. وعنه الزهري والضحاك بن عثمان، كان قليل الحديث روى له مسلم حديثاً واحداً، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء، وقال في التقريب مقبول من الثالثة مات في حدود الثلاثين ومائة ت ت ٢/ ١٦٩، ت ١٥٢.

(٥) عروة بن الزبير سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر ص٧٩٥.

(٦) أبو مراوح الغفاري الليثي المدني روى عن أبي ذر وأبي واقد الليثي، قال مسلم اسمه سعد، وقال الحاكم أبو أحمد يعد في النفر الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر عن أبي داود أن اسمه واقد ابن أبي واقد، وذكره ابن مندة في الصحابة وقال ابن حجر في التقريب: قيل له صحبة، و إلا فثقة من الثالثة ت ت ١٢/ ٢٤٨، ت ٦٧١.

(٧) هو جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو وقيل في اسمه أقوال أخرى، الأصح ما ذكر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أنس وابن عباس وسواهم، وعن علي مرفوعاً (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر) مات بالرَبَذَة سنة ٣٢ ومناقبه كثيرة جداً. ت ت ١٢/ ٩٨ ت ٦٣٨. الآحاد والمثاني ٢/ ٢٢٨، أسد الغابة ١/ ٣٥٧. والرَبَذَة، قرية من قرى المدينة على طريق الحجاز، الأنساب ٣/ ٤١.

(٨) الأخرق: الجاهل بما يجب أن يعمله، ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. النهاية ٢/ ٢٦.

(٩) إسناده حسن لغيره، لأن حبيب الأعور وإن قال فيه ابن حجر مقبول. إلا أن مسلماً أخرج له هذا الحديث في كتاب الإيمان ١/ ٨٩ بنفس الإسناد، ولكن على سبيل المتابعة، وعليه فيكون حبيب الأعور من أصحاب الطبقة الثانية عند مسلم، فإنه بعد أن ذكر في مقدمته صفات أصحاب الطبقة الأولى قال: فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس، اتبعناها أخباراً يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإنَّ اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم... الخ، ثم قال: فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل

. . . .

الحديث متهمون. أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم، مقدمة صحيح مسلم ص٥، ٦، ٧. إذاً مسلم خرج حديث الطبقة الأولى والتي تليها وأعرض عن الثالثة، وحديثنا هذا داخل في الطبقة الثانية، وأخرجه في الشواهد على سبيل المتابعة ومعلوم أنه يفتقر في الشواهد والمتابعات مالا يغتفر في الأصول. إذاً فالحديث حسن لغيره خاصة وأنه خرج في كتاب اشترط صاحبه الصحة، والله أعلم.

وقد أخرجه من طريق الزهري:

- عبد الرزاق في مصنفه ١١/ ١٩١ كتاب الجامع باب أي الأعمال أفضل عن معمر عن الزهري به مثله، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/ ٨٩ عن محمد بن رافع وعبد بن حميد. وأبو عوانة الإسفرائيني في مسنده ١/ ٦٣ عن الدَّبَري ثلاثتهم عن عبد الرزاق، بمثل سنده ومتنه إلا أن عبد الرزاق وأبا عوانة لم يذكرا لفظة (أفعل).

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العتق باب أي الرقاب أفضل ٣/ ١٦٠ عن عبيد الله بن موسى ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٧٣ وأبو عوانة في مسنده ١/ ٦٢ من طريق عبيد الله بن موسى وجعفر بن عون. والبغوي في شرح السنة كتاب العدة باب ثواب العتق ٩/ ٣٥٣ عن طريق جعفر بن عون كلاهما عن هشام بن عروة به نحوه غير أن أبا عوانة قال (تعين صانعاً).

- وأخرجه أحمد، في مسنده ٥/ ١٥٠، والحميدي في مسنده ١/ ٧٢ كلاهما عن سفيان عن هشام عن عروة به نحوه.

- وكذلك أخرجه ابن الجارود في منتقاه ص ٣٥٩ بنحوه وقال (تعين ضائعاً).

- وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجهاد باب ما ذكر في فضل الجهاد ٤/ ٢٠١ مختصراً (إيمان بالله وجهاد في سبيله) وابن أبي عاصم في الجهاد (باب ٨) ١/ ١٦٩، عن أبي بكر عن وكيع، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/ ٨٩ من طريق أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام كلاهما عن حماد بن زيد، وأبي عوانة في المسند ١/ ٦٣ عن الدَّبَري عن عبد الرزاق عن معمر، وابن ماجه في سننه، كتاب العتق باب العتق ٢/ ٨٤٣ عن أحمد بن سفيان عن أبي معاوية، خمستهم عن هشام بن عروة عن أبيه به نحوه وعند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم مختصراً بلفظ (أي الأعمال أفضل قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله) وابن ماجه مختصراً بلفظ (أي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها وأغلاها ثمناً).

- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٨٦ باب ١١٣ (معونة الرجل أخاه) عن إسماعيل ابن أبي أويس عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه، والنسائي في السنن، الكبرى ٣/ ١٤ والصغرى ٦/ ١٩، فيهما في كتاب الجهاد باب ما يعدل الجهاد عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليثي عن عبد الله ابن أبي جعفر كلاهما عن عروة بن الزبير به عن البخاري نحوه وعن النسائي مختصراً.

(٢٤) حدثنا محمد بن وهب بن عطية[١] قثنا الوليد بن مسلم[٢] قثنا مرزوق ابن أبي الهذيل[٣] قثنا الزهري[٤] حدثني أبو عبد الله الأغر[٥] عن أبي هريرة[٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره، أو ولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أكراه،[٧] أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته»[٨].

---

(١) هو محمد بن وهب بن عطية ويقال وهب بن سعيد بن عطية السلمي أبو عبد الله الدمشقي، روى عن الوليد بن مسلم وبقية وسواهما، وعنه الذهلي وأبو حاتم وغيرهما، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الدارقطني ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من العاشرة. ت ت ٩/ ٤٤٦، ت ٥١٢.

(٢) هو الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية الدمشقي عالم الشام روى عن حريز بن عثمان والأوزاعي وسواهما، وعنه الليث وهو من شيوخه والحميدي وغيرهما ولد سنة ١١٩ ومات بعد انصرافه من الحج إلى دمشق سنة ١٩٤ قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس من الثامنة. ت ت ١١/ ١٣٣، ت ٥٨٤.

(٣) هو مرْزوق ابن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي، روى عن الزهري، وعنه الوليد بن مسلم، قال أبو حاتم سمعت دحيماً يقول: هو صحيح الحديث عن الزهري وقال ابن أبي خيثمة: ثقة، وقال البخاري: يعرف وينكر، قال ابن حجر: لين الحديث من السابعة. ت ت١٠/ ٧٧، ت ٥٢٥.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) هو سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان روى عن أبي هريرة وأبي الدرداء، وعنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبيد والزهري وسواهم، قال شعبة: كان الأغر قاصاً، وقال ابن عبد البر: هو من ثقات تابعي أهل الكوفة، وقال ابن خلفون: وثقه الذهلي، قال ابن حجر: ثقة من كبار الثالثة. ت ت ٤/ ١٢٢، ت ٢٤٦.

(٦) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر ص٧٩٣.

(٧) نهراً أكراه: أي حفره، من كريت الأرض وكروتها إذا حفرتها، ونهراً يكرونه أي يحفرونه ويخرجون طينه. النهاية ٤/ ١٦٩. اللسان ١٥/ ٢١٩.

(٨) إسناده حسن. وهذا الإسناد لم يذكره من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه في المقدمة ١/ ٨٨، حديث٢٤٢، وهو من زوائده عليهم وقد ذكره شهاب الدين البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/ ٣٥ بتحقيق الكشناوي باب ثواب معلم الناس الخير. وقال إسناده مختلف فيه. عن محمد بن يحيى الذهلي به مثله إلا انه قال (نهراً أجراه).

والحديث وإن كان ضعيفاً من طريق مرزوق ابن أبي الهذيل إلا أن المناوي نقل عن المنذري تحسينه وأقره، انظر فيض القدير٢/ ٦٨٦، وكذلك قال الشيخ ناصر الدين الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح ١/ ٨٤: إسناده حسن، كما قال المنذري. وأصل الحديث مخرج في الصحيح عند مسلم وسواه عن أبي هريرة كما سيأتي.

. . . .

- وأخرجه أبو بكر ابن خزيمة في صحيحه ٤/ ١٢١ في الزكاة باب فضل بناء السوق لأبناء السابلة، عن الذهلي به مثله إلا أنه لم يذكر (أو مصحفاً ورثه) وقال أبو بكر: كراه يعني حفره.

- وأخرجه أحمد في مسنده٢/ ٢٧٣ عن سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الوصية باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ٣/ ١٢٥٥ عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر.

- وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الوصايا باب ما جاء في الصدقة عن الميت. ٣/ ٣٠٠ عن الربيع بن سليمان المؤذن عن ابن وهب عن سليمان بن بلال ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٧٨.

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأحكام باب في الوقف ٣/ ٦٥٩.

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤/ ١٠٠٩، والصغرى ٦/ ٢٥١ فيهما في الوصايا باب فضل الصدقة عن الميت كلاهما عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر وقال الترمذي حسن صحيح.
خمستهم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة (إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوا له) وألفاظهم سواء وهذا لفظ مسلم.

- وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار في الوصايا باب صدقة الحي والميت ٩/ ١٩٧ عن العلاء بمثله.

(٢٥) حدثنا عبد الرزاق[١] انبا معمر[٢] عن الزهري[٣] عن أبي الأحوص[٤] عن أبي ذر[٥] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصى.[٦].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦ .

(٤) هو أبو الأحوص مولى بني ليث ويقال مولى بني غفار، روى عن أبي أيوب وأبي ذر، وعنه الزهري وحده، قال النسائي : لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابن شهاب، ونقل يونس عن الزهري سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث في مجلس ابن المسيب ،أخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ت ت ١٢/ ٦، ت ٦١٧ .

(٥) أبو ذر سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون ص٨٠٧ .

(٦) إسناده ضعيف فيه أبو الأحوص مقبول . وقد تباينت أقوال العلماء في هذا الإسناد بسبب أبي الأحوص عمارة بن أكيمة الليثي فقال أبو عيسى الترمذي «حديث أبو ذر حديث حسنٌ» وعارضه أحمد شاكر في تعليقاته على الجامع فقال : بل هو صحيح . وقال الألباني في ضعيف الجامع ١/ ٢١١ . ضعيف .

وهذه أقوالهم في أبي الأحوص : قال ابن معين في تاريخه ٢/ ٦٩٠ في الكنى أبو الأحوص الذي يروي عنه الزهري ليس بشيء. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٧ في الكنى وقال روى عنه الزهري . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٥ سمع منه الزهري . وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/ ٦ قال النسائي لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابن شهاب . وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال ابن عيينة لما روى الزهري هذا الحديث يعني مسح الحصى قال سعد بن إبراهيم من أبو الأحوص كالمغضب حين حدث عن رجل مجهول فقال له الزهري : أما تعرف الشيخ مولى بني غفار المدني الذي كان يصلي في الروضة الذي والذي وجعل يصفه له وسعد لا يعرفه . وقال يونس عن الزهري سمعت أبو الأحوص مولى لبني ليث في مجلس ابن المسيب . قال ابن حجر قلت : قال ابن عبد البر : قد تناقض ابن معين في هذا فإنه سئل عن ابن أكيمة وقيل له إنه لم يرو عنه ابن شهاب فقال يكفيه قول ابن شهاب حدثني ابن أكيمة فيلزمه مثل هذا في أبي الأحوص . وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم . أ. هـ. وقال في التقريب : مقبول من الثالثة ص٦١٧ .

ولعل تصحيح الشيخ أحمد شاكر للحديث نظراً لما ذكره ابن عبد البر من تناقض ابن معين، وإلزامه برفع الجهالة عنه برواية ابن شهاب عنه وسماعه له (وهذا توثيق له) (وسلفه في هذا الإمامان الحاكم والذهبي فقد نقلا توثيق الزهري له وصححوا الحديث الآتي في الالتفات في الصلاة، ومدار الكلام فيه على أبي الأحوص . انظر المستدرك ١/ ٢٣٦ .

. . . .

- وقد أخرج الحديث أبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة . ١/ ٥٨١ عن مسدد .

- و أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الصلاة في كراهية مسح الحصى في كتاب الصلاة ٢/ ٢١٩ عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي .

- و أخرجه النسائي في السنن الكبرى ١/ ٩٢ ، والصغرى ٣/ ٦ في كتاب السهو ، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة . فيهما عن قتيبة بن سعيد والحسين بن حريث .

- وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة ١/ ٣٢٧ عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح .

- وأخرجه ابن خزيمة في مسنده، كتاب صحيحه في الصلاة باب الزجر عن تحريك الحصى ١/ ٥٩ . عن عبد الجبار بن العلاء، وعلي بن خشرم، والمخزومي .

- وأخرجه أبو عوانة في مسنده ، كتاب الصلاة باب النهي عن مسح الحصا ١/ ٣٧٤ عن محمد بن يوسف عشرتهم عن سفيان بن عيينة .

- و أخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق عن أحمد بن المقدام العجلي عن يزيد بن زريع عن معمر كلاهما عن سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر عن النبي صلى اله عليه وسلم بمثله (إلا أن ألفاظهم جميعاً بالمسح لا بالتحريك) .

- وأخرجه مالك في موطئه، كتاب قصر الصلاة في السفر باب مسح الحصى في الصلاة ١/ ١٥٧ عن يحيى أنه بلغه أن أبا ذر كان يقول : مسح الحصباء مسحة واحدة، وتركها خير من حمر النعم .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٥/ ١٥٠ عن سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذريبلغ به عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (فلا يمسح الحصى) .

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص٦٤ عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة فلا تمسحوا الحصى أو فلا يمسح الحصى برجليه . ويتعضد ويتقوى الحديث بما رواه أصحاب الكتب الستة كلهم عن معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تمسح الحصى وأنت تصلي ، فإن كنت لابد فاعلاً فواحدة تسوية الحصا .

- و أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العمل في الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة ٢/ ٧٧، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهية مسح الحصا وتسوية التراب في الصلاة ١/ ٣٨٧، وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة . (١/ ٥٨١) .

. . . .

ـ وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصا في الصلاة ٢/ ٢٢٠ . والنسائي في السنن الكبرى ١/ ٩٣، والصغرى ٣/ ٧ فيهما في كتاب السهو باب الرخصة في مسح الحصى مرة واحدة، وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ١/ ٣٢٧. كلهم من طرق تجتمع في أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معيقيب بمثله وألفاظهم متقاربة وهو عند بعضهم مختصراً إلا أن البخاري ذكر (التراب) بدلاً من (الحصى).

ـ وأخرجه أيضاً أبو عوانة في مسنده، كتاب الصلاة باب النهي عن مسح الحصا ١/ ٣٧٤، وابن خزيمة في صحيحه ١/ ٥٩ باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أباح مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة كلاهما عن معيقيب بمثله.

ـ وله شاهد آخر عند ابن ماجه ١/ ٣٢٧ عن أبي هريرة بلفظ (من مس الحصى فقد لغى). وشاهد ثالث عند مالك ١/ ١٥٧ عن ابن جعفر القاري أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد مسح الحصباء لموضع جبهته مسحاً خفيفاً

(٢٦) حدثني نعيم بن حماد[١] ثنا ابن المبارك[٢] قال انبا يونس[٣] عن الزهري[٤] سمع أبا الأحوص[٥] يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب[٦] وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر[٧] يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الله مقبلاً على العبد مالم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه.[٨].

---

(١) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارض، سكن مصر روى عن ابن المبارك وأبي داود الطيالسي، روى عنه البخاري والذهلي، سئل أحمد عنه فقال: لقد كان من الثقات، قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ٢٢٨ على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم. ت ت ١٠/ ٤٠٩، ت ٥٦٤.

(٢) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل، وعنه الثوري ونعيم بن حماد وخلق قال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة. مات سنة ١٨١هـ وله ٦٣ عاماً. ت ت ٥/ ٣٣٤، ت ٣٢٠.

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص٧٧٦.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) أبو الأحوص سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرون ص٨١١.

(٦) ابن المسيب سبقت ترجمته في الحديث العشرون ص ٨٠٥.

(٧) أبو ذر سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرون ص٨٠٧.

(٨) إسناده ضعيف. انظر التعليق على إسناد الحديث (٢٥).

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ١٧٢ عن علي بن إسحاق. والنسائي في السنن الكبرى ١/ ١٩٠، والصغرى ٣/ ٨ فيهما في كتاب السهو باب النهي عن الالتفات في الصلاة فيه عن سويد بن نضر كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

- وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب الالتفات في الصلاة. ١/ ٥٦٠ عن أحمد بن صالح عن ابن وهب كلاهما عن يونس عن الزهري به بمثله وزادا بعد لفظة العبد [في صلاته] وبمثله أورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٢٧٣ عن أبي الأحوص عن أبي ذر.

- وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة باب كراهية الالتفات في الصلاة ١/ ٣٩٠. وأبو عبد الله الحاكم في مستدركه في الصلاة ١/ ٥٩ كلاهما من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب بمثله وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من المدينة وثقه الزهري وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه. ووافقه الذهبي في تصحيحه وتوثيقه.

. . . .

الشواهد :

الحديث له شواهد عن عائشة عند أبي داود ١/ ٥٦٠ ، وعند النسائي ١/ ١٩١ ، ٣/ ٨ . وعند أحمد انظر الفتح الرباني ٤/ ٨٨ . وعند ابن خزيمة ١/ ٦٥ .

وعن الحارث الأشعري عند ابن خزيمة أيضاً ١/ ٦٤ ضمن حديث طويل . وعن سهل بن سعد الساعدي عند مالك ١/ ١٦٣ ضمن حديث صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر ، وعن عبد الله بن عمر موقوفاً عليه أنه لم يكن يلتفت في صلاته عند مالك ١/ ١٦٤ . وعن أبي الدرداء عند أحمد في مسنده انظر الفتح الرباني ٤/ ٨٨ .

[(٢٧) حدثنا يزيد بن عبد ربه[(١)] قثنا محمد بن حرب[(٢)] عن الزبيدي[(٣)] عن الزهري[(٤)] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك[(٥)] عن كعب بن مالك[(٦)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلّة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود.[(٧)].

---

(١) يزيد بن عبد ربه سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر ص ٧٨٦.

(٢) هو محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأَبْرَشْ كاتب محمد بن الوليد الزبيدي روى عنه وعن الأوزاعي وسواهما وعنه، أبو مسهر وحاجب بن الوليد ويزيد بن عبد ربه وخلق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٤هـ. ت ت ٩/ ٩٥، ت ٤٧٣.

(٣) الزبيدي سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر ص٧٨٦.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٨٦٦.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني روى عن أبيه وجده وعمه عبيد الله وأبي هريرة وسواهم، وعنه الزهري ومحمد ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال ابن حجر: ثقة عالم من الثالثة مات في خلافة هشام بن عبد الملك، وفي روايته عن جده اختلاف. ت ت ٦/ ١٩٤، ت ٣٤٤.

(٦) كعب بن مالك سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص٧٩٣

(٧) إسناده صحيح.

- وقد أخرجه من طريق الزهري أحمد في مسنده ٣/ ٤٥٦ عن يزيد بن عبد ربه به مثله، ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٣/ ٥٨ عند تفسير قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾.

- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير٩/ ٧٢، ٧٣ عن جعفر الفريابي وعن سليمان الدمشقي كلاهما عن الزبيدي عن الزهري به بمثله إلا أنه قال (حلة حمراء).

- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٥٤، وقال رواه أحمد ورجاله رجال صحيح. وفي ١٠/ ٣٨٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح.

- وفي معناه وقريباً من لفظه أخرجه الترمذي ١/ ٥٤٦ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأُكسى حُلَّة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري. وقال حسن غريب.

- ومدار الحديث الإخبار عن المقام المحمود.. وهو مقام الشفاعة العظمى (وهي التي يرغب إليه فيها الخلق كلهم حتى إبراهيم وموسى) والأحاديث في هذا الباب كثيرة جداً. قال ابن حجر في الفتح ١١/ ٤٢٦: وجاءت الأحاديث في إثبات الشفاعة المحمدية متواترة ودل عليها قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ والجمهور على أن المراد به الشفاعة، وقال الطبري: قال أكثر أهل التأويل

. . . .

المقام المحمود هو الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم ليريحهم من كرب الموقف . . . أ . هـ .

- وقد أخرج الأئمة أحاديثاً في الشفاعة بعضها يصرح فيه بالمقام المحمود وبعضها مطلق الشفاعة .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الآذان باب الدعاء عند النداء ١/ ١٧١ ، وفي التفسير باب ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ ٥/ ٢٧٢ فيهما عن علي بن عياش عن شعيب ابن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يسمع النداء «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة» .

- وأخرجه الترمذي في سننه ، في أبواب الصلاة ١/ ٤١٣ . وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة باب ما جاء في الدعاء عند الآذان . ١/ ٣٦٢ . وابن ماجه في سننه ، كتاب الآذان باب ما يقال إذا أذن المؤذن ١/ ٢٣٩ كلهم من طريق علي بن عياش به بمثله .

- وأخرجه البخاري في الموضع السابق عن ابن عمر موقوفاً عليه ٥/ ٢٧١ [أن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً ، كل أمة تتبع نبيها ، يقولون ، يا فلان اشفع ، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .

- وأخرج مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان أحاديثاً هذه أرقامها [٣١٦ إلى ٣٢٠] عن جابر بن عبد الله في هذا المعنى وعن أنس بن مالك ، أحاديث رقم [٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦] بمعناه . وعن أبي هريرة أحاديث رقم [٣٢٧ إلى ٣٢٩] بمعناه .

- وقد ساق ابن خزيمة في التوحيد [أبواباً عدة عن الشفاعة ٢/ ٥٨٨-٦٢٩] . وساق الحافظ ابن كثير رحمه الله باباً شافياً كافياً في طرق وروايات أحاديث الشفاعة والمقام المحمود . في النهاية- في الفتن والملاحم ٢/ ٢٤٨٠٢٠٢ .

(٢٨) حدثنا عبد الرزاق[١] انبا معمر[٢] عن الزهري[٣] قال حدثني ثابت بن قيس[٤] انا أبو هريرة[٥] قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب[٦] حاج فاشتدت عليهم قال عمر لمن حوله: من يحدثنا عن الريح فلم يرجعوا إليه شيئاً قال فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين أُخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها واستعيذوا به من شرها.[٧].

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٧٦٦.

(٤) هو ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي المدني روى عن أبي هريرة حديث الريح من روح الله. وعنه الزهري قال النسائي: لا أعلم روى عنه غير الزهري. وقال ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة ت ت ٢/ ١٢، ت ١٣٣.

(٥) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص٧٩٣.

(٦) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، روى عنه أولاده عبد الله وعاصم وحفصة وخلق. تولى الخلافة بعد أبي بكر فصار أحسن سيرة وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر، ودوَّن الدواوين وأرَّخ التاريخ. قال زر بن حبيش: رأيت عمر رجلاً آدم ضخماً كأنه من رجال سدوس، ونزل القرآن بموافقته في أشياء، قتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٣هـ وعمره ٦٣ سنة. الآحاد والمثاني ٢/ ٩٥، أسد الغابة ٤/ ١٤٥، ت ت ٧/ ٣٨٥، ت ٤١٢.

(٧) إسناده صحيح:

وقد أخرجه عن طريق الزهري:

- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٤٠٩ من طريق محمد بن مصعب. والبخاري في الأدب المفرد ص٢٥١ باب لا تسبوا الريح من طريق يحيى والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا هاجت الريح ٦/ ٢٣١. من طريق سفيان بن حبيب، وابن ماجة في سننه، كتاب الأدب باب النهي عن سب الريح من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٤١٥. باب ٣٤ حفظ اللسان عند هبوب الريح. عن أبي السوس أربعتهم عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم به جميعهم بمثله إلا أن رواية أحمد لم تذكر (تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب). ورواية البخاري في الأدب المفرد لم تذكر (فإذا رأيتموها).

. . . .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٦٧ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح ٥/ ٣٢٨ ، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به بمثله .

- وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٨ من طريق يونس . والنسائي في السنن الكبرى في الموضع السابق ٦/ ٢٣١ من طريق زياد كلاهما عن الزهري به بمثله .

- وأخرجه النسائي في الموضع السابق ٦/ ٢٣٠ ، ٢٣١ من طريق عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب ومن طريق سالم الأفطس عن الزهري عن عمرو عن عمر بن سليم الزرقي كلاهما عن أبي هريرة ولفظهما مقارب . ورواية سالم لم تذكر (ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب) .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٢٣ . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص٢٥١ باب لاتسبوا الريح . وأخرجه النسائي فى السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة ٦/ ٢٣١ . وابن السّني في عمل اليوم والليلة باب ١٣٨ ص١٤٦ مرفوعاً ، كلهم من طرق عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن (أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح ومن خير ما فيها ومن خير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها ومن شر ما أرسلت به) . غير أن رواية البخاري في الأدب المفرد موقوفة على أبي بن كعب ورُوِيَ أيضاً عن النسائي بنفس الطريق والموضع موقوفاً عليه برقم ١٠٧٧١ .

- ومن طرق أخرى أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الفتن باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ٤/ ٤٥١ . و أخرجه النسائي في السنن الكبرى نفس الموضع السابق ٦/ ٢٣١ . حديث رقم : ١٠٧٧٢ كلاهما عن الأعمش عن حبيب عن [ذر] [1] عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب [مرفوعاً] بنحوه . وقال الترمذي [حسن صحيح] وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان ابن أبي العاص وأنس وابن عباس وجابر .

- وأخرجه بنفس الطريق الحاكم في مستدركه ٢/ ٢٧٢ موقوفاً على أبي بن كعب بلفظ يقاربه ، وقال حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه - وسكت الذهبي عليه -

---

(١) هو ذر بن عبد الله بن زرارة الذهبي روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وغيره - روى عنه الأعمش وحبيب ابن أبي ثابت وثقه ابن معين وابن خراش والنسائي . ت ت ٣/ ١٨٩ .

(٢٩) حدثنا أصبغ[١] انبا عبد الله بن وهب[٢] عن يونس بن يزيد[٣] عن ابن شهاب[٤] قال حدثني المُعلَّى بن رؤبة[٥] التميمي عن هشام بن عبد الله بن الزبير[٦] أنه أخبره أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فشكى إليه ذلك وسأله أن يأمرله بوَسْق[٧] من تمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئت أمرت لك بوسق

---

(١) هو أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي مولاهم الفقيه المصري، أبو عبد الله كان وَرَّاق ابن وهب روى عنه وعن عبد العزيز الدراوردي، وعنه البخاري والذهلي وابن واره وسواهم، قال ابن معين: كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك يعرفها مسألة بمسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها، قال ابن السكن: ثقة ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة هرب أيام المحنة فاستتر بحلوان ومات فيها سنة ٢٢٥هـ. ت ت ١/ ٣١٥. ت١١٣.

(٢) عبد الله بن وهب سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص٧٧٦.

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص٧٧٦.

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) المعلى بن رؤبة التميمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٦. وقال سمع من رجاء بن حيوة، روى عنه رجاء بن سلمة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٣، في الكنى (أبو المعلى) ونقل عن أبيه أنه المعلى وقال: يروي عن ابن لعبد الله بن الزبير روى عنه الزهري وأرطأة بن المنذر، وذكره الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٣ ـ تحت عنوان ومن تابعي أهل المدينة من مضر ممن روى عنه الزهري. . وكلهم لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر في المعرفة والتاريخ أيضاً بقصة مع رجاء بن حيوة ٢/ ٣٦٩ له. وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٩٠ في ترجمة رجاء بن حيوة.

(٦) هشام بن عبد الله بن الزبير. قال ابن سعد في الطبقات القسم المتمم لتابعي أهل المدينة. ص١١٠ [كان هاشم أحد فرسان أبيه وكان من المعدودين].

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٥ وقال هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قاله يونس بن يزيد.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٠٤. وقال روى عن عمر رضي الله عنه مرسل، روى عنه معلى بن رؤبة. أ. هـ. وسكتا عنه ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش ٢٣٣ وأورده المصعب بن عبد الله الزبيري وقال هاشم في (نسب قريش ٢٤٣) ولم يذكر عنه شيئاً.

(٧) الأصل في الوَسْق: الحمل، وكل شيء وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه. والوَسْق: ستون صاعاً، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصّاع والمد. النهاية ٥/ ١٨٥، اللسان ١٠/ ٣٧٨.

وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه قال: علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه قال: أفعل قال: قل اللهم احفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تطمع في عدواً ولا حاسداً، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسالك الخير الذي هو بيدك كله. (٨).

---

(٨) إسناده ضعيف لجهالة حال المعلّى بن رؤبة وهشام بن عبد الله بن الزبير.

- وقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٣ في ترجمة المعلى بن رؤبة.

والخرائطي في مكارم الأخلاق ومعاليها ٢/ ٩٨٩ باب في[الرقي والعوذ].

وابن حبان في صحيحه ٣/ ٢١٤ في كتاب الرقائق، باب الأدعية. ثلاثتهم من طريق عبد الله بن وهب عنه به.

وقال أبو حاتم بن حبان في نفس الموضع ٣/ ٢١٥: (توفي عمر بن الخطاب وهاشم بن عبد الله بن الزبير ابن تسع سنين).

- وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٢/ ٢٢٠ حديث ٣٨٤٣.

وللحديث شاهد عند الحاكم في مستدركه١/ ٥٢٥ عن ابن مسعود من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن أبي الصهباء عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو: اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً ولا تشمت بي عدواً حاسداً. واللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. واستدرك عليه الذهبي وقال: أبو الصهباء ولم يخرج له البخاري. في التقريب ص٢٧٨ رقم ٢٩٥٦ (صهيب أبو الصهباء البكري البصري أو المدني مقبول من الرابعة).

والحديث حسنه الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال: وبالجملة فالحديث حسن بمجموع طرقه (٤/ ٥٥).

(٣٠) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١] ثنا أبي[٢] عن صالح[٣] عن ابن شهاب[٤] قال: كان عمر بن الخطاب[٥] لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة[٦] وهو على الكوفة يذكُرُ له غلاماً عنده صَنَعاً، ويستأذنه أن يدخله المدينة ويقول: إن عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس. إنه حداد نقاش نجار. فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة. وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر. قال: فجاء إلى عمر يشتكي إليه شدة الخراج. فقال له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي [يحسن][٧]. فقال له عمر: ما خراجك بكثير في كنه[٨] ما تعمل!! فانصرف ساخطاً يتذمر فلبث عمر ليالي ثم إن العبد مرّ به فدعاه، فقال: ألم أُحَدَّثْ أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحىً تطحن بالريح؟ فالتفت العبد ساخطاً إلى عمر عابساً ومع عمر رهط فقال: لأصنعن لك رحىً يتحدث الناس بها. فلما ولّى

---

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد. روى عن أبيه وعن شعبة والليث وسواهم وعنه ابن معين وعمرو الناقد وغيرهما. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهلي: ... ومدار حديثه على أبيه..) مات سنة ٢٠٨. ت ت ١١/ ٣٣٤، ت ٦٠٧.

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد. روى عن أبيه وعن صالح وكيسان والزهري وغيرهم وعنه الليث ويزيد بن الحماد وغيرهما قال أحمد: ثقة. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره مات سنة ١٨٤. ت ت ١/ ١٠٥، ت ٨٩.

(٣) هو صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر والزهري وأبي الزناد، وعنه مالك وابن إسحاق وإبراهيم بن سعد. كان جامعاً من الحديث والفقه والمرؤة. قال أبو حاتم: ثقة يعد في التابعين. مات بعد الأربعين ومائة. ت ت ٤/ ٣٥٠، ت ٢٧٣.

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) عمر بن الخطاب سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون ص٨١٨.

(٦) هو المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر بن مسعود، أبو عيسى ويقال أبو محمد الثقفي، وكناه عمر أبا عبدالله، كان موصوفاً بالدهاء، ولأه عمر بالبصرة والكوفة، وشهد اليمامة وفتوح الشام وذهبت عينه باليرموك، اعتزل الفتنة بعد مقتل عثمان، توفي بالكوفة سنة ٥٠هـ وهو أمير لمعاوية على الكوفة. وهو أول من وضع ديوان البصرة. الآحاد والمثاني ٣/ ١٩٩، أسد الغابة ٥/ ٢٤٧، ت ت ١٠/ ٢٣٤، ت٥٤٣.

(٧) هكذا في طبقات ابن سعد ٣/ ٣٤٥، وفي المخطوط (يحسنه).

(٨) كنه الشيء: جوهره ونهايته وحقيقته. اللسان ١٣/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧.

العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم: أوعدني العبد آنفاً. فلبث ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه(١) في وسطه. فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر. فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر. وكان عمر يفعل ذلك، فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات إحداهن أسفل تحت السُّرة. قد خرقت [الصِّفاق](٢) وهي التي قتلته.

ثم أغار أيضاً على أهل المسجد فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلاً. ثم انتحر بخنجره! فقال عمر حين أدركه النزف وانقصف(٣) الناس عليه: قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس. ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه. قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته ثم صلى للناس عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن. قال ابن عباس: فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر، فلما أسفر أفاق فنظر في وجوهنا ثم قال: أصلى الناس قال: قلت نعم. فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا بوضوء فتوضأ، ثم صلى، ثم قال: أخرج يا عبد الله بن عباس فَسَلْ من قتلني. قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال: قلت: من طعن أمير المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. قال: فدخلت فإذا عمر يبديني(*) النظر يستأني (*)خبر ما بعثني به. قال: قلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله؟ فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. ثم طعن معه رهطاً ثم قتل نفسه فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها لله

---

(١) نصاب الشئ: أصله. ونصاب السكين: مَقْبِضُه. وأنصب السكين جعل له نصاباً، وهو عجز السكين. لسان العرب ١/ ٧٦١.

(٢) في المخطوطة (السفاق) وقد صححت في الهامش بلَحَق إلى الصفاق وهو ما بين الجلد والمصران. وقال الأصمعي: الصفاق الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر. اللسان ١٠/ ٢٠٣.

(٣) القصفة: دفعة الناس وقضتهم وزحمتهم. وقصفة القوم: تدافعهم وازدحامهم. اللسان ٩/ ٢٨٣.

(*) أبدَّه بتشديد الدال: أي مدَّ نظره إليه، يقال: أبددت فلاناً النظر إذا طولته إليه. فتح الباري ٨/ ١٣٨.

(*) أي ينتظر. وفي الحديث. وفي حديث غزوة حنين (اختاروا إحدى الطائفتين إما بالمال وإما بسبي، وقد كنت استأنيت بكم) أي انتظرت وتربعت. النهاية ١/ ٧٨.

قط، ما كانت العرب لتقتلني. قال سالم[١]: فسمعت عبد الله بن عمر يقول: [قال عمر:][٢] (ارسلوا إليَّ طبيباً ينظر إلى جرحي هذا. قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب فسقى عمر نبيذاً[٣] فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طبيباً آخر من الأنصار ثم من بني معاوية فسقاه لبناً فخرج اللبن من الطعنة يصلد[٤] أراه قال: أبيض أنا أشك! فقال له الطبيب: يا أمير المؤمنين أعهد. فقال عمر: صدقني أخو بني معاوية ولو قلت غير ذلك كذبتك. قال: فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكياً فليخرج. ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «يعذب الميت ببكاء أهله عليه»[٥]. فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن [يبكى][٦] عنده على هالك من ولده ولا غيرهم.[٧].

---

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال ابن حبان: كان يشبه أباه في السمت والهدي. توفى سنة ١٠٦ ت ت ٣/ ٣٧٨.

(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة وقد أُثبتت من طبقات ابن سعد ٣/ ٣٤٦.

(٣) النبيذ: وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير. ويقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً. النهاية ٥/ ٧.

(٤) أي يبرُق ويَبِصُّ. النهاية ٣/ ٤٦.

(٥) حديث صحيح أخرجه البخاري في الجنائز ٢/ ١٠٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «يعذب الميت ببعض...». ومسلم في الجنائز باب (الميت يعذب ببكاء أهله عليه) ٢/ ٦٣٨ الموافق للمعجم المفهرس.

(٦) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصل وقد استدركت من هامش المخطوطة بلحق صُحِحَ، ومن طبقات ابن سعد ٣/ ٣٤٦.

(٧) حديث ضعيف لانقطاعه حيث أن الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب ولكنه يتقوى بشواهد ومتابعات سنذكرها بعد قليل.

وقد أورده من طريق الزهري:

- ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٤٥ بنفس السند والمتن عن ابن شهاب وزاد في آخره «وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقيم النوح على الهالك من أهلها فحدثت بقول عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا ولكن عمر وَهَل، إنما مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على نُوَّح يبكون على هالك لهم فقال: إن هؤلاء يبكون وإن صاحبهم ليعذب، وكان قد اجترم ذلك. وقد صحح ابن حجر إسناد ابن سعد إلى الزهري فقال في فتح الباري ٧/ ٦٢ روى ابن سعد بإسناد صحيح إلى الزهري...) الخ.

. . . .

- ومن طريقه أورده ابن الجوزي في مناقب عمر ص ٢١٤ بمثله .

(شواهد الحديث)

- أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر ٤/ ٢٤٥ من طريق أبي عوانة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب المغازي باب ما جاء في خلافة عمر ٧/ ٤٣٥ - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٧٥ .

- وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٣٧ كلاهما - عن محمد بن فضيل - عن حصين بن عبدالرحمن كلاهما عن عمرو بن ميمون بنحوه مطولاً .

- وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة حديث ١/ ٣٩٦، وأحمد ١/ ٢٧، وأبو يعلى في مسنده ١/ ١١٨ ثلاثتهم من طريق هشام ابن أبي عبد الله، وأحمد ١/ ١٥ من طريق همام بن يحيى، و١/ ٤٨ من طريق سعيد ابن أبي عروبة، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٣٥ من طرق جميعهم عن قتادة عن سالم ابن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة «أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجُمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر قال: إني رأيت كأن ديكاً نقرني ثلاث نقرات، وإني لا أراه الا حضور أجلي . . . الخ» بلفظ مختلف .

- وأخرجه أحمد ١/ ٥١، وابن سعد ٣/ ٣٣٦ كلاهما من طريق جويرية بن قدامة به بلفظ مختلف .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب ذكر رضى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر ٩/ ٢٥ .

- وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٧٧ . . . كلاهما من طريق أبي رافع بنحوه .

- وأخرجه ابن حبان في السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ص٤٩٥ عن جبير بن مطعم بنحوه .

- والطبري في التاريخ ٢/ ٥٥٩ عن المسور بن مخرمة بنحوه .

- وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ١٣٧ .

- ونور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٧٧ عن عبد الله بن عمر بلفظ آخر مختصراً .

(٣١) حدثنا عبد الرزاق[١] أنبا معمر [٢] عن الزهري[٣] عن سالم[٤] عن ابن عمر [٥] قال: دعا عمر حين طعن علياً[٦] وعثمان[٧] وعبد الرحمن بن عوف[٨]

---

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص٧٦٨.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٧٦٦.

(٤) سبقت ترجمته ص٨٢٤.

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المكي أسلم قديماً وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم شهد الخندق والمشاهد كلها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبيه وعمه وأخته وآخرون، وعنه أبناؤه بلال وحمزة وزيد وسالم وغيرهم. قالت حفصة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن عبد الله رجل صالح، وقال أبو نعيم: أعطى ابن عمر القوة في الجهاد والعبادة والبضاع والمعرفة بالآخرة والإيثار لها وكان من التمسك بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبيل المتين، مات آخر سنة ٧٣. الآحاد والمثاني (٢/ ٥٣)، أسد الغابة (٣/ ٣٤٠) ت ت ٥/ ٢٨٧، ت٣١٥.

(٦) هو علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب وكنيته أبو الحسن وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم، شهد جميع المشاهد إلا تبوك، قال عنه ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر، له فضائل كثيرة وصفات حميدة. قتله عبد الرحمن بن ملجم ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من رمضان سنة ٤٠ وهو ابن ٦٣ وقيل ٦٤. الآحاد والمثاني ١/ ١٣٥، أسد الغابة ٤/ ٩١. ت ت ٧/ ٢٩٤، ت ٤٠٢.

(٧) هو عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أبو عمرو وأبو عبد الله، ويقال أبو ليلى، أمير المؤمنين، وذو النورين، هاجر الهجرتين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وجمع من الصحابة وعنه أولاده أبان وسعد وعمرو وغيرهم. كان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية، أسمر اللون بعيد ما بين المنكبين. قالت عائشة: لقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه، قتل في وسط أيام التشريق سنة ٣٥، قيل كان عمره٨٦ سنة، ومناقبه وفضائله كثيرة شهيرة رضي الله عنه. الآحاد والمثاني١/ ١٢١، أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ ت ت ٧/ ١٢٧، ت٣٨٥.

(٨) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، شهد كل المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتصدق على عهد رسول الله صلى الله علي وسلم بشطر ماله ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، وخمسمائة راحلة، وكان عامة ماله من التجارة، مات سنة ٣٢ وقيل غير ذلك وعمره خمس وسبعون سنة. الآحاد والمثاني١/ ١٧٣، أسد الغابة ٣/ ٤٨٠ ت ت ٦/ ٢٢١، ت٣٤٨.

والزبير[٩] وأحسبه قال سعداً[١٠] . فقال : إني نظرت في أمر الناس فلم أرى عندهم شقاقاً فإن يكن شقاق فهو فيكم . ثم إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة ، فإن كنت على شيء من أمر الناس يا عليّ فاتق الله ولا تحمل بني هاشم على رقاب الناس . وإن كنت يا عثمان على شيء من أمر الناس فاتق الله ولا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس . وإن كنت يا على شيء من أمر الناس يا عبد الرحمن فاتق الله ولا تحمل بني أقاربك على رقاب الناس . قوموا فتشاوروا ثم أمّروا أحدكم . فقاموا ليتشاوروا قال عبد الله بن عمر فدعاني عثمان ليشاورني ولم يدخلني عمر في الشورى . فلما أكثر أن يدعوني قلت : ألا تتقون الله أتؤمرون وأمير المؤمنين حي بعد . قال : فكأنما أيقظت عمر . فدعى بهم . فقال : أمهلوا ليصلي بالناس صهيب[١١] ثم تشاوروا ثلاثاً وأجمعوا أمزكم في ثلاث . وأجمعوا أمر الأجناد فمن تأمركم

---

(٩) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي أبو عبد الله، شهد بدراً وما بعدها وهاجر الهجرتين ، وكان أول من سل سيفاً في سبيل الله، وعن علي ابن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن لكل نبي حواري وحواريّ الزبير بن العوام». قيل : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فما يدخل إلى بيته منها درهماً واحداً كان يتصدق بذلك كله. قتل في معركة الجمل سنة ٣٦ وله ٦٦ سنة وقبره بوادي السباع ناحية البصرة. الآحاد والمثاني١/ ١٥٦ ، أسد الغابة ٢/ ٢٤٩ ت ت ٣/ ٢٧٤ ، ت٢١٤ .

(١٠) هو سعد ابن أبي وقاص واسمه مالك بن وهيب القرشي الزهري. أسلم بعد ستة، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وشهد بدراً وجميع المشاهد ، وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك، وكان أحد الفرسان من قريش، تولى قتال فارس وفتح الله على يديه القادسية. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحَزَوَّر» ـ كان أميراً على الكوفة وهو الذي كوّفها، ومناقبه كثيرة جداً. توفي بقصره في العقيق وحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة ٥٥هـ على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . الآحاد والمثاني١/ ١٦٦ ، أسد الغابة٢/ ٣٦٦ ت ت ٣/ ٤١٩ ، ت٢٣٢ . والحَزَوَّر هو الغلام إذا اشتد وقوي وخدم ، وقارب البلوغ، لسان العرب ٤/ ١٨٧ .

(١١) هو صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى النمري المعروف بالرومي. كان من السابقين إلى الإسلام ، وكان من المستضعفين في مكة ،كما كان آخر الناس هجرة إلى المدينة مع علي ابن أبي طالب. وقد أنزل الله فيه قوله : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ البقرة: ٢٠٧) وقد امتدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه سابق الروم إلى الإسلام. وكان فيه مداعبة وحسن خلق، كما كان عمر محباً له، حسن الظن فيه. أسد الغابة ٢/ ٣٦ ت ت ٤/ ٣٨٥ .

من غير مشورة من المسلمين فاقتلوه (١)

قال ابن عمر : والله ما أحب أني كنت معهم لأني قل ما سمعت عمر يحرك شفتيه بشيء إلا كان بعض الذي يقول .

قال الزهري : فلما مات عمر اجتمعوا فقال لهم عبد الرحمن : إن شئتم اخترت لكم فولوه ذلك . قال مسور بن مخرمة : قال فما رأيت مثل عبد الرحمن . والله ما ترك أحداً من المهاجرين والأنصار ولا غيرهم من ذوي الرأي إلا استشارهم تلك الليلة .

---

(١) إسناده صحيح :

- أورده ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٤٤ من طريق ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر به بلفظ يقاربه .

- وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قصة البيعة ٤/ ٢٤٥ من طريق حُصين عن عمرو بن ميمون ، ومن طريقه ابن أبي شيبة ٧/ ٤٣٥ ، ومن طريقه أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٧٧ - وابن الجوزي في مناقب عمر ص٢١٩ بنحوه وشاهدهم في آخر القصة .

- وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٩٦ .

- وأحمد ١/ ١٥ ، ٢٧ ، ٤٨ كلاهما من طريق معدان ابن أبي طلحة بمعناه ولفظه [فإن عجل بي أمر ، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض .

- وأورده الطبري في تاريخه ٢/ ٥٦٠ عن المسور بن مخرمة ، وابن حبان في السيرة وأخبار الخلفاء ص٤٩٦ عن جبير بن مطعم وابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ١٣٧ ، وشاهدهم في ثنايا الروايات .

(٣٢) حدثنا محمد بن موسى بن أعين[١] قثنا أبي[٢] عن إسحاق بن راشد[٣] عن الزهري[٤] عن سعيد بن المسيب[٥] قال: لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان[٦] لهند: [٧] ترين هذا من الله ؟ قال ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهند ترين هذا من الله؟ نعم هذا من الله، قال أبو سفيان: أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي هذا أحد من الناس إلا الله وهند. [٨].

---

(١) هو محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحرّاني، روى عن أبيه وزهير بن معاوية وعنه الذهلي وابن واره ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من كبار العاشرة ت ت٩/ ٤٢٣ ت٥٠٩. وقال الذهبي: ثقة. الكاشف٣/ ١٠١.

(٢) هو موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحرّاني مولى بني عامر بن لؤي، روى عن أبيه والأوزاعي ومالك وإسحاق بن راشد، وعنه ابنه محمد ويحيى بن يحيى النيسابوري. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد من الثامنة. توفي سنة خمس أو سبع وسبعين. ت ت١٠/ ٢٩٨، ت٥٤٩.

(٣) هو إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان الحرّاني روى عن الزهري وميمون بن مهران، وعنه موسى بن أعين ومعمر وسواهم، ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم. قال العجلي ثقة. ووصفه الذهلي هووأخاه النعمان بالإضطراب. مات في خلافة أبي جعفر ت ت ١/ ٢٠١، ت ١٠٠.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون ص٨٠٥.

(٦) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو سفيان والد معاوية، أسلم ليلة الفتح وشهد حنيناً والطائف وأعطاه صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، وفقئت عينه يوم الطائف وقيل إن عينه الأخرى فقئت يوم اليرموك، كان ربعة، عظيم الهامة توفى سنة ٣٢ وقيل غير ذلك وعمره ٩٣سنة. الآحاد والمثاني ١/ ٣٦٣، أسد الغابة ٣/ ١٠، ت ت ٤/ ٣٦١، ت ٢٧٥.

(٧) هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية الهاشمية إمرأة أبي سفيان وهي أم معاوية أسلمت يوم الفتح بعد زوجها وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكانت إمرأة لها نَفْسٌ وأَنَفَةٌ، ورأي وعقل، وشهدت أحداً كافرة ولما قتل حمزة مثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها فلم تطق اساغتها، ثم أسلمت وحسن إسلامها، وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم، توفيت فى خلافة عمر. أسد الغابة ٧/ ٢٩٢.

(٨) إسناده مرسل إلا أنه قد حكم عدد من الأئمة بصحة مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله: قال الحافظ العلائي قال الشافعي: (وليس المنقطع بشئ ما عدا منقطع سعيد بن المسيب) فإن هذا ظاهر في استثنائه

. . . .

مراسيله من بين جميع المراسيل. ونقل رحمه الله عن الإمام أحمد قوله: مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وعن يحيى بن معين: أصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب، قال العلائي بعد سوقه أقوال الأئمة في قبول مراسيله بغير عاضد: فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي رحمه الله بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقاً من غير أن يعتضد بشئ مما تقدم. جامع التحصيل ص ٤٦-٤٧. السير ٤/ ٢٢٢.

والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣ بسنده إلى ابن الشرقي عن الذهلي به بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٥٦ المصور من مخطوطة المكتبة الظاهرية بفهرسة الطرهوني ط١٤٠٧، وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران ٦/ ٤٠٥.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٣٠٤ وقال: وروى البيهقي من طريق ابن خزيمة وغيره عن أبي حامد ابن الشرقي عن الذهلي بمثله.

وأوزده السيوطي في الخصائص الكبرى ١/ ٢٦٦. وقال: أخرجه البيهقي وأبو نعيم وابن عساكر.

(٣٣) حدثنا أبو صالح[١] عن ابن لهيعة[٢] عن عُقَيْل[٣] عن ابن شهاب[٤] عن سعيد بن المسيب[٥] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم ولهفان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما شأنك يا عثمان؟ قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علي؟ توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي رحمها الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتقول ذلك يا عثمان؟ فقال : إني والله أقوله يا رسول الله فبينا هو يحاوره إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان هذا جبريل يا عثمان يأمرني عن أمر الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم وعلى مثل صداقها وعلى مثل عشرتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها .[٦]

---

(١) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث روى عن ابن لهيعة وابن وهب وغيرهما، روى عنه عبد الله الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة مات سنة٢٢٢ وعمره ٨٥ سنة. ت ت ٥/ ٢٢٥، ت ٣٠٨.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي روى عن الأعرج ويزيد ابن أبي حبيب. وعنه ابن ابنه أحمد بن عيسى وشعبة والأوزاعي صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ٧٤، وقد ناف على الثمانين. ت ت ٤/ ٣٢٧، ت٣١٩.

(٣) هو عُقَيْلْ بن خالد الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان روى عن أبيه وعمه زياد والزهري وسواهم وعنه ابنه إبراهيم والليث وخلق. قال أحمد ومحمد بن سعد والنسائي : ثقة. وقال ابن معين : أثبت من روى عن الزهري مالك ثم معمر ثم عقيل، مات بمصر ١٤١ وقيل ١٤٤. ت ت ٧/ ٢٢٨. ت٣٩٦، المغني في ضبط أسماء الرجال ص١٧٦.

(٤) ابن شهاب مضت ترجمته في الحديث الأول ص٧٦٦.

(٥) سعيد بن المسيب مضت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين ص٨٠٥.

(٦) إسناده ضعيف لأن ابن لهيعة مدلس وقد عنعن.

- وقد أورده يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩ عن هانيء بن المتوكل الإسكندراني عن ابن لهيعة به بمثله.

- و أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٨٤ عن سعيد بن المسيب مرسلاً وبمثله أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (مجلد عثمان بن عفان) ص٣٢، بتحقيق سكينة الشهابي).

. . . .

ـ ورواه ابن عساكر موصولاً من نفس الطريق عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ص٣٣.

وساق إسناداً آخر عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة بمثله. ثم قال: قال أبو عبد الله بن منده: غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة. وفي ص ٣٢ ساق إسناداً عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة بنحوه ثم قال: ذكر أبي هريرة فيه غير محفوظ، والمحفوظ عن سعيد مرسل.

وفي ص ٣٢ أورد ما أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩ عن هانئ عن ابن لهيعة إلى ابن المسيب. وقال: هذا مع إرساله أصح من حديث مالك.

وقد ساق الإمام أحمد له شواهد شديدة الضعف في فضائل الصحابة الجزء الأول، حديث رقم ٨٣٧ عن ابن عباس ورقم ٨٥٨ عن أبي هريرة. وأخرجه عنه أيضاً ابن ماجة في المقدمة في فضل عثمان ١/ ٤٠ حديث رقم ١٠٩-١١٠.

ملاحق الرسالة

الملحق الأول

مسرد بأسماء شيوخ الإمام الذهلي رحمه الله

١ - إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني من الطبقه التاسعة(١).

٢ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو إسحاق المدني المتوفى سنة ٢٣٠(٢).

٣ - إبراهيم بن خلاَّد (٣).

٤ - إبراهيم بن زياد البغدادي ، أبو إسحاق المعروف بسَبَلان ، المتوفى سنة ٢٢٨(٤).

٥ - إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر (٥).

٦ - إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمى الرازي أبو إسحاق المعروف بالصغير المتوفى بعد العشرين ومائتين(٦).

٧ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبَّاد بن هاني الشَّجري(٧).

٨ - أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي أبو الأزهر النيسابوري ، وهو من أقرانه المتوفى سنة ٢٦١ - وقيل سنة ٢٦٣(٨).

٩ - أحمد جميل المروزي(٩).

١٠ - أحمد بن خالد بن موسى ، يقال ابن محمد الوهبى الكندي أبو سعيد بن أبي مخلد

---

(١) المجروحين ١/ ١١٤، تهذيب الكمال ٢/ ٨٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ٧٦.

(٣) الإرشاد للخليلى ٢/ ٨١٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢/ ٨٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٨.

(٦) تهذيب الكمال ٢/ ٢١٩.

(٧) تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٠.

(٨) تاريخ بغداد ٤/ ٤٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٠.

(٩) أصول إعتقاد أهل السنه ٤/ ٦٢٦.

الحمصي . المتوفى سنة ٢١٤ [١] .

١١- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي أبو عبدالله البصري ، المتوفى سنة ٢٢٩ [٢] .

١٢- أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي ، أبو سليمان المعروف بالمروزي [٣] .

١٣- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ، المتوفى سنة ٢٤٨هـ [٤] .

١٤- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف ، المتوفى في رمضان سنة ٢٤٢ [٥] .

١٥- أحمد بن عبدالملك بن واقد ، المتوفى سنة ٢٢١هـ [٦] .

١٦- أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي ، المتوفى سنة ٢٢٧ [٧] .

١٧- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي إمام أهل السنة ، المتوفى ٢٤١ [٨] .

١٨- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري ، المتوفى سنة ٢٠٣ [٩] .

١٩- أسباط بن محمد ، سمع منه بالكوفه [١٠] .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٢٣ .

(٢) المصدر السابق ١/ ٣١ .

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ١٧٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥ ، الإرشاد ١/ ٤٢٤ .

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٧ .

(٦) الأمثال في الحديث لابي الشيخ الأصبهاني ص ١٦٣ .

(٧) صحيح ابن خزيمه ٢/ ٣٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٧ .

(٨) السير ١١/ ١٨٢ .

(٩) السير ٩/ ٤٤١ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧

(١٠) السير ١٢/ ٢٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٠ .

٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الحمصي المعروف بابن زبريق[١] .

٢١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر أبو يعقوب الحنظلى المعروف بابن راهويه المروزي[٢]، توفي ٢٣٨هـ.

٢٢ - إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، مات سنة ٢١٥هـ [٣] .

٢٣ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي، مات سنة ٢٢٦هـ [٤] .

٢٤- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو اسحاق ويقال أبوابراهيم الكوفي، مات سنة ٢١٦هـ [٥] .

٢٥- إسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي، توفى سنة ٢٣٦هـ [٦] .

٢٦-إسماعيل بن الخليل [٧] .

٢٧- إسماعيل بن عبدالله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ابن أُخت مالك ونسيبه، توفى ٢٢٦هـ [٨] .

٢٨- إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني، حدث عنه الذهلي باليمن، توفي سنة ٢١٠هـ[٩] .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٩٠ .

(٣) المصدر السابق ١/ ٢١٤ .

(٤) المصدر السابق ١/ ٢١٧ .

(٥) المصدر السابق ١/ ٢٣٦ .

(٦) تاريخ بغداد٦/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩ .

(٧) منتقى ابن الجارود ، ص ٣٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ١/ ٢٧١ .

(٩) السير ١٢/ ٢٤٧ .

٢٩- الأسود بن عامر شاذان أخذ عنه الذهلي ببغداد [(١)].

٣٠- أشهل بن حاتم [(٢)].

٣١- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي [(٣)].

٣٢- أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو يحيى المدني، المتوفى سنة ٢٢٤هـ[(٤)].

٣٣- بشربن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي، توفى سنة ٢١٨هـ[(٥)].

٣٤-بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى أبو عبد الرحمن النيسابوري الفقيه الزاهد، توفي سنة ٢٣٨هـ[(٦)].

٣٥- بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي، توفى سنة٢١٣هـ[(٧)].

٣٦- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبه الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، توفى سنة٢٠٧هـ[(٨)].

٣٧- بشر بن أبي الأزهر واسمه يزيد القاضي أبو سهل[(٩)].

٣٨- جعفر بن عون من شيوخ الذهلي بالكوفة[(١٠)].

٣٩- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو أحمد المؤدب الشامي [(١١)].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٩.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٣١٥.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٣.

(٥) المصدر السابق ١/ ٣٨٧.

(٦) المصدر السابق ١/ ٣٩٢.

(٧) تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٥، جامع الترمذى بشرح المباركفوري ٧/ ٣٨٧.

(٨) تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٩، السير ٩/ ٤١٨.

(٩) الجواهر المضيَّة ٣/ ٣٥٦.

(١٠) السير ١٢/ ٢٧٤.

(١١) تهذيب التهذيب ٢/ ١١٦.

٤٠- حبان بن هلال من شيوخ الذهلي بالبصره [١] .

٤١- حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو ابراهيم ويقال أبومحمد البغدادي [٢] .

٤٢- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد، توفى سنة ٢٠٦ [٣] .

٤٣- حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي وقيل البرساني مولاهم البصري، توفى سنة ٢١٧هـ[٤] .

٤٤- حـجـاج بن أبي منيع وهو حـجـاج بن يوسف بن أبي منيع عـبـيـد الله بن أبي زياد الرصافي[٥] .

٤٥- حرمي بن حفص بن عمر العتكي القَسْمَلِي البصري، توفى سنة ٢٢٣هـ[٦] .

٤٦- الحسن بن بشر بن سلم بن المسبب الهمذاني البجلي أبو علي الكوفي، توفى سنة ٢٢١هـ [٧] .

٤٧- الحسن بن عمرو بن سيف العبدي ويقال الباهلي ويقال الهذلي البصري أبو علي[٨] .

٤٨- الحسن بن ربيع [٩] .

٤٩- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبه الخزاعي مولاهم، مات بعد انصرافه من الحج سنة٢٤٤هـ[١٠] .

---

(١) السير ١٢/ ٢٧٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٢ .

(٥) السير ١٠/ ٣٥٤ - ٢/ ١٨٢ ، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٣ .

(٧) تعظيم قدر الصلاة ١/ ٥٠٣ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٤ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٩ .

(٩) منتقى ابن الجارود، ص١٢٤ . التمهيد ٧/ ٤٧ .

(١٠) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٩ .

٥٠- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروزي، توفى سنة ٢١٤هـ [١].

٥١- الحسين بن الوليد أبو عبدالله القرشي مولاهم النيسابوري، أخذ عنه الذهلي بنيسابور، توفي سنة ٢٠٣هـ [٢].

٥٢- حفص بن عبد الرحمن من شيوخه بنيسابور [٣].

٥٣- حفص بن عبدالله من شيوخه بنيسابور [٤].

٥٤- الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري، توفي سنة ٢٣٢هـ[٥].

٥٥- الحكم بن نافع البَهْرَاني مولاهم أبو اليمان الحمصي، سمع منه الذهلي بالشام، توفي سنة ٢١١وقيل ٢٣٢هـ [٦].

٥٦- حمَّاد بن مسعدة [٧].

٥٧- حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي، توفي سنة ٢٢٤هـ [٨].

٥٨- الخضر بن محمد بن شجاع الجزري أبو مروان الحراني، توفي سنة ٢٢١ [٩].

٥٩- الخليل بن عمر بن ابراهيم العبدي أبو محمد البصري، توفي سنة ٢٢٠هـ [١٠].

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤، السير٩/ ٥٢٠.

(٣) السير ١٢/ ٢٧٣.

(٤) السير ١٢/ ٢٧٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٨.

(٦) المصدر السابق ٢/ ٣٧٩.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥، صحيح ابن حبان ٦/ ٢٥٨.

(٨) تهذيب التهذيب ٣/ ٦٢.

(٩) المصدر السابق ٣/ ١٢٥.

(١٠) المصدر السابق ٣/ ١٤٥.

٦٠- داود بن شبيب الباهلي أبو سليمان البصري، توفي سنة ٢٢٢هـ [١].

٦١- الربيع بن روح بن خليد الحضرمي أبو روح اللاحوني الحمصي [٢].

٦٢- روح بن عباده [٣].

٦٣- سريج بن النعمان [٤].

٦٤- سعد بن حفص الطلحي أبو محمد الكوفي المعروف بالضخم مولى آل طلحة [٥].

٦٥- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري، مولى أبي الضبيع مولى بني جمح، أخذ عنه الذهلي بمصر، توفي سنة ٢٢٤هـ [٦].

٦٦- سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه، توفي سنة ٢٢٥هـ[٧].

٦٧- سعيد بن عامر الصبغي أخذ عنه الذهلي بالبصره [٨].

٦٨- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري مولاهم أبو عثمان المصري، توفي سنة ٢٢٦هـ[٩].

٦٩- سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمي أبو محمود قيل أبو عبيد الله الكوفي [١٠].

---

(١) المصدر السابق ٣/ ١٦٢.

(٢) المصدر السابق ٣/ ٢١١.

(٣) التوحيد لابن خزيمة ١/ ٢١١، تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥.

(٤) التوحيد لابن خزيمة ١/ ٤٠٤، التقريب لابن حجر ٢١٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ١٦، السير ١٠/ ٣٢٨.

(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٨٥، السير ١٠/ ٤٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨.

(٨) السير ١٢/ ٢٧٣.

(٩) تهذيب التهذيب ٤/ ٦٦.

(١٠) السير ١٠/ ٦٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٨.

٧٠- سعيد بن منصور بن شعبه الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني، توفي سنة ٢٢٧هـ [١].

٧١- سعيد بن واصل [٢].

٧٢- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي توفي سنة ٢٠٢هـ [٣].

٧٣- سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر توفي ببغداد سنة ٢٤٤هـ [٤].

٧٤- سفيان بن يحيى الواسطي [٥].

٧٥- سَلْم بن إبراهيم الوراق أبو محمد البصري [٦].

٧٦- سَلْم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي توفي سنة ٢٠١هـ [٧].

٧٨- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ [٨].

٧٩- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، حدث عنه الذهلي بالبصره [٩].

٨٠- سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي أبو أيوب، توفي سنة ٢١٩هـ [١٠].

٨١- سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهراني البصري الحافظ، توفي سنة ٢٣٤هـ [١١].

(١) السير ١٠/٥٨٧، تهذيب التهذيب ٤/٧٩.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١٨، تهذيب الكمال ٢٦/٦١٨.

(٣) السير ٩/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٤/٨٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/٩١.

(٥) السير ١٢/٢٨٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/١١٢.

(٧) السير ٩/٣٠٨، طبقات الشافعيه الكبرى ١٠/٤٢١، تهذيب التهذيب ٤/١١٧.

(٨) تاريخ بغداد ٩/٣٣، السير ١٠/٣٣١، تهذيب التهذيب ٤/١٥٧.

(٩) الإرشاد للخليلي ٢/٥١١، السير ٩/٣٧٨.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤/١٦٤.

(١١) تاريخ بغداد ٩/٣٨، السير ١٠/٦٧٦، تهذيب التهذيب ٤/١٦٧.

٨٢- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسي بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني، توفي سنة ٢٣٣هـ [١].

٨٣- سهل بن بكار بن بشر الدارمي ويقال البرجمي ويقال القيسي أبو بشر البصري المكفوف، توفي سنة ٢٢٨هـ [٢].

٨٤- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني حدث عنه الذهلي بالكوفه، المتوفى سنة ٢٠٥هـ [٣].

٨٥- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي، المتوفي سنة ٢٢٤هـ [٤].

٨٦- صفوان بن عيسي الزهري أبو محمد البصري القسّام أخذ عنه الذهلي بالبصرة، توفي سنة ١٩٩هـ [٥].

٨٧- صفوان بن هبيره التيمي العيشي أبو عبد الرحمن البصري [٦].

٨٨- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، حدث عنه الذهلي بالبصره، وحدث أيضاً بنيسابور وكان آخر من حدث عنه بها محمد بن رافع والذهلي، توفي سنة ٢١٢هـ [٧].

٨٩- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمى مولى قريبه بنت محمد بن أبي بكر الصديق، توفي سنة ٢٢١هـ [٨].

٩٠- عبدالله بن جعفر بن غيلان الرَّقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، توفي سنة ٢٢٠هـ [٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٨، السير ٩/ ٣٥٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٢.

(٥) السير ٩/ ٣٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٨.

(٧) السير ٩/ ٤٨١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٦.

(٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٤٤.

(٩) تهذيب التهذيب ٥/ ١٥١، الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٣٠٢.

٩١- عبدالله بن خازم بن خالد الرملي [(١)] .

٩٢- عبدالله بن داود بن عامر بن ربيع أبو عبد الرحمن الهمداني المشهور بالخريبي [(٢)] .

٩٣- عبدالله بن رجاء بن عمر ويقال المثنى أبو عمر ويقال أبو عمروالغُدَاني البصري توفي سنة ٢٢٠هـ[(٣)] .

٩٤- عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامه أبو بكر الأسدي الحميدي المكي توفي سنة ٢٢٠هـ[(٤)] .

٩٥- عبدالله بن سنان الهروي[(٥)] .

٩٦- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم. أبو صالح المصري كاتب الليث، أخذ عنه الذهلي بمصر. توفي سنة ٢٢٣هـ[(٦)] .

٩٧- عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي صاحب المسند ، مات سنة ٢٥٥هـ يوم التروية[(٧)] .

٩٨- عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري، توفي سنة ٢٢٨هـ[(٨)] .

٩٩- عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي العتكي مولاهم أبوعبدالرحمن المروزي الملقب (عبدان)، توفي سنة ٢٢١هـ[(٩)] .

١٠٠- عبدالله بن عمروبن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري مولاهم أبو معمر المقعد

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٣٤٨.

(٢) السير ٩/ ٣٤٧.

(٣) السير ١٠/ ٣٧٧. تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٩ .

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٩ .

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٥ .

(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٢٩ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٨ .

(٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٦ .

(٩) السير ١٠/ ٢٧١ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٤ .

البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ[١] .

١٠١- عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبد بن الخارق الضبعي أبو عبد الرحمن البصري، توفي سنة ٢٣١هـ[٢] .

١٠٢- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود محمد بن الأسود البصري الحافظ أبو بكر قاضي همدان، توفي سنة ٢٢٣هـ[٣] .

١٠٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان أخنس بن خنيس الجعفي المعروف بالمسندي، توفي سنة ٢٢٩هـ[٤] .

١٠٤- عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الصنعاني أبو حذيفة[٥] .

١٠٥- عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي أبو جعفر النفيلي الحراني ، حدث عنه الذهلي بالجزيرة نجران ، توفي سنة ٢٣٤هـ[٦] .

١٠٦- عبدالله بن مسلمه بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني ، توفي سنة ٢٢١هـ[٧] .

١٠٧- عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري ، أبو بكر المدني ، توفي سنة ٢١٦هـ[٨] .

١٠٨- عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني[٩] . أخذ عنه الذهلي بالمدينة .

---

(١) السير ١٠/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٦ .

(٤) السير ١٠/ ٦٥٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٩ .

(٥) قيام الليل للمروزي ص ١٦٤-١٧٨ ، تاريخ مدينة صنعاء للرازي ص ٤٤٢ .

(٦) السير ١٠/ ٦٣٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥ .

(٧) السير ١٠/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩ .

(٨) السير ١٠/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٦ .

(٩) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٧ .

١٠٩ -عبدالله بن الوليد العدني [١] سمع منه باليمن .

١١٠ - عبدالله بن يزيد العدوي ومولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقريء القصير ، توفي سنة٢١٣هـ [٢] . أخذ عنه الذهلي بمكة المكرمة .

١١١ - عبدالله بن يوسف التنيسي الكلاعي [٣] .

١١٢ - عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسلم الغساني أبو مسهر الدمشقي ، توفي سنة٢١٨هـ [٤] . أخذ عنه الذهلي بالشام .

١١٣ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد ، يعرف بدحيم [٥] .

١١٤ - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل الأزدي مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الإمام العلم ، أخذ عنه الذهلي بالبصرة ونيسابور ، توفي سنة١٩٨هـ [٦] .

١١٥ - عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير ابن بنت إبراهيم النخعي ، توفي سنة ٢١١هـ [٧] .

١١٦ - عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي [٨] .

١١٧ - عبد الرزاق بن مسلم [٩] .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٩ ، السير ١٢/ ٢٧٤ .

(٢) سنن أبي داود (١/ ٥٠)، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٦ ، السير ١٢/ ٢٧٤ .

(٣) الإرشاد ١/ ٢٦٢ ، السير ١٠/ ٣٥٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٩٠ .

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٦ .

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥١ .

(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٩ .

(٨) المجروحين ، لابن حبان ٣/ ٤ .

(٩) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥ .

١١٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني، رحل اليه الذهلي مرتين الى اليمن وأخذ عنه الكثير هو وجمع من أئمة نيسابور وبغداد، توفي سنة ٢١١هـ في شوال[1].

١١٩- عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مِصَكٍّ بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو ظفر البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ [2].

١٢٠- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروزي قاضى هراة [3].

١٢١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التَّنُّوري أبو سهل البصري، توفي سنة ٢٠٧هـ [4].

١٢٢- عبد العزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي الأويسي أبو القاسم المدني الفقيه [5].

١٢٣- عبد العزيز بن يحيى الحراني [6].

١٢٤- عبد الغفار بن الحكم الأموي مولاهم أبو سعيد الحراني، توفي سنة ٢١٧هـ [7].

١٢٥- عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رواد بن ربيعة بن سليمان بن عمر البكري أبو صالح الحراني، توفي سنة ٢٢٤هـ [8].

١٢٦- عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، توفي سنة ٢١٢هـ[9].

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٨، السير ٩/ ٥٦٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٩.

(٣) السير ٩/ ٥١٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٢، السير ٩/ ٥١٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٨، السير ١٠/ ٣٨٩.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٩.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٥.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٩.

(٩) السير ١٠/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩.

١٢٧- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيدالله بن شريك بن زهير بن سارية أبو يحيى الحنفي البصري، توفي سنة ٢٠٤هـ [١].

١٢٨- عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني البصري، توفي سنة ٢٠٠هـ [٢].

١٢٩- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو مروان المدني الفقيه، حدث عنه الذهلي بالمدينة، توفي سنة٢١٣هـ [٣].

١٣٠- عبد الملك بن عمرو العنسي أبو عامر العقدي البصري، توفي سنة ٢٠٥هـ [٤]. روي عنه الذهلي بالبصره .

١٣١- عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم أبو قدامه السرخسي الحافظ نزيل نيسابور، توفي سنة ٢٤١هـ [٥].

١٣٢-عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري، توفي سنة ٢٠٩هـ [٦] حدث عنه الذهلي بالبصرة .

١٣٣-عبيدالله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، حدث عنه الذهلي بالكوفة، توفي سنة ٢١٤هـ [٧].

١٣٤- عتاب بن بشر، المتوفي سنة ١٨٨هـ [٨].

١٣٥- عتبة بن سعيد بن حبان بن الرحض السلمي أبو سعيد الحمصي يقال له دجين [٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣١.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦١.

(٤) السير ٩/ ٤٧٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٧/ ١٦.

(٦) السير ٩/ ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١.

(٧) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦.

(٨) صحيح البخاري ٧/ ٢٥.

(٩) تهذيب التهذيب ٧/ ٨٩.

١٣٦- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري، توفي سنة٢١٩هـ[١].

١٣٧- عثمان بن عمر بن فارس أبو عبدالله البصري المتوفي سنة ٢٠٩هـ [٢].

١٣٨- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر وهو الأشج العصري العبدي أبو عمرو البصري مؤذن الجامع، توفي سنة ٢٢٠ هـ [٣].

١٣٩- عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، توفي سنة ٢٢٠هـ [٤].

١٤٠- علي بن ابراهيم البناني من مشايخه بنيسابور [٥].

١٤١- علي بن بحر بن بَرِّيّ القطان أبو الحسن البغدادي، توفي سنة ٢٣٤هـ[٦].

١٤٢- علي بن الحسن النسوي [٧].

١٤٣- علي بن الحسين بن شفيق من مشايخ الذهلي بنيسابور [٨].

١٤٤- علي بن حمِيد السلولي، كتب عنه الذهلي بمكة [٩].

١٤٥- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم، حدث عنه الذهلي بواسط، توفي سنة ٢٠١هـ [١٠].

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ١١٣.

(٢) السير ٩/ ٥٥٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٠.

(٣) التوحيد لابن خزيمة، السير ١٠/ ٢١٩، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٣.

(٤) السير ١٠/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٦.

(٥) السير ١٢/ ٢٧٣.

(٦) تعظيم قدر الصلاة للمروزي ١/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥١.

(٧) المجروحين لابن حبان ٢/ ١١٤.

(٨) السير ١٢/ ٢٧٣.

(٩) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٢، لسان الميزان ٤/ ٢٦١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٢.

١٤٦- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني البصري صاحب التصانيف، توفي سنة ٢٣٥هـ [١].

١٤٧- علي بن عثام بن علي العامري الكلابي الكوفي أبو الحسن، توفي سنة ٢٠٥هـ [٢].

١٤٨- علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحقي البصري [٣].

١٤٩- علي بن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي البكاء، توفي سنة ٢١٩هـ [٤].

١٥٠- عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي. توفي سنة٢٢٢هـ [٥].

١٥١- عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي ويقال الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري [٦].

١٥٢- عمرو بن حمّاد بن طلحه بن قناد [٧].

١٥٣- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبدالله التميمي الحنظلي نزيل مصر، حدث عنه الذهلي بالجزيرة، توفي سنة ٢٢٩هـ [٨].

١٥٤- عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري المقرىء الحافظ، توفي سنة ٢٣٨هـ [٩].

---

(١) الإرشاد للخليلي ٢/ ٥٩٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٦.

(٢) السير ١٠/ ٥٧٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٧.

(٣) السير ١٠/ ٥٦٨.

(٤) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢.

(٥) السير ١٠/ ٦٣٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ١٩.

(٧) سنن أبي داود(٤/ ٥٥٣)، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٩.

(٨) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤.

(٩) السير ١١/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢.

١٥٥- عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم، توفي سنة٢١٣هـ[(١)].

١٥٦- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية أخو يحيى، توفي سنة ٢٥٠هـ [(٢)].

١٥٧- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمر ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد الرقي مولى بني الوحيد، توفي سنة ٢١٩هـ [(٣)].

١٥٨- عمر بن مرزوق الباهلي المتوفي سنة ٢٢٤هـ [(٤)].

١٥٩- عمرو بن محمد العنقزي من شيوخ الذهلي بالكوفة [(٥)].

١٦٠- العوام بن عبّاد بن العوام الواسطي الكلابي مولاهم [(٦)].

١٦١- عباسٌ بن الوليد الرَّقام القطان أبو الوليد البصري، توفي سنة ٢٢٦هـ [(٧)].

١٦٢- فُدَيْك بن سليمان ويقال ابن قيس بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان بن قيس أبومعشر القيسراني العابد [(٨)].

١٦٣- الفضل بن دكين وهولقب واسمه عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طحلة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، توفي سنة ٢١٩هـ [(٩)].

---

(١) السير ١٠/ ٢١٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٦٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٦٧.

(٤) السير ١٢/ ٢٧٤.

(٥) منتقى ابن الجارود ص٤٠٩.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٨.

(٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي٥/ ٩٥٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣١.

(٩) السير ١٠/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٣.

١٦٤- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبه بن ربيعة بن جنيدب بن رئاب أبو عامر الكوفي [(١)] .

١٦٥- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني، توفي سنة ٢٤١هـ. وقال الخليلي حدث في عدة بلدان منها نيسابور وأخذ عنه بها الذهلي [(٢)] .

١٦٦- كثير بن هشام [(٣)] .

١٦٧- محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبدالله البصري المعروف بغندر، توفي سنة١٩٤هـ[(٤)] .

١٦٨- محمد بن بكار بن بلال العاملي أبو عبدالله الدمشقي قاضيها ، توفي سنة ٢١٦هـ [(٥)] .

١٦٩- محمد بن بكر البرساني حدث عنه الذهلي بالبصرة [(٦)] .

١٧٠- محمد بن جنيد أبو عبدالله النيسابوري [(٧)] .

١٧١- محمد بن حميد بن حيَّان التميمي الحافظ أبو عبدالله الرازي [(٨)] .

١٧٢- محمد بن حيّان أبو الأحوص البغوي نزيل بغداد، توفي سنة ٢٢٧هـ [(٩)] .

١٧٣-محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولاهم أبو عبدالله النيسابوري الزاهد وهو من أقران الذهلي، توفي سنة ٢٤٥هـ وصلى عليه الذهلي وقد مر بنا ذلك[(١٠)] .

---

(١) السير ١٠/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢.

(٢) الإرشاد ٣/ ٩٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٩ .

(٤) هدي الساري ص٢٣٨ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٦٥ .

(٦) السير ٩/ ٤٤١ .

(٧) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢/ ٥٣٥ .

(٨) تهذيب التهذيب ٩/ ١١٢ .

(٩) تهذيب التهذيب ٩/ ١١٩ .

(١٠) تهذيب التهذيب ١٤٢ .

١٧٤- محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني ولقبه حمدان، توفي سنة ٢٦٠هـ (١)

١٧٥- محمد بن سنان الباهلي . أبو بكر البصري المعروف بالعوقي والعوقه حي من الأزد نزل فيهم، توفي سنة ٢٢٣هـ (٢).

١٧٦- محمد بن سهل بن عسكر بن عماره بن دويد . ويقال ابن عسكر بن مستور التميمي مولاهم أبو بكر البخاري، توفي سنة ٢٥١هـ (٣).

١٧٧- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي البزاز مولى مرينة صاحب السنن، توفي سنة ٢٢٧هـ (٤).

١٧٨- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي الأصم، توفي سنة٢١٩هـ (٥).

١٧٩- محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التوزي أصله من توز، توفي سنة ٢٢٨هـ (٦).

١٨٠- محمد بن عاصم بن جعفر بن تذواق المعافري مولاهم أبو عبدالله المصري، توفي في صفر سنة٢١٥هـ (٧).

١٨١- محمد بن عباد بن الزيرقان المكي، سكن بغداد، توفي في آخر سنة ٢٣٤هـ (٨).

١٨٢- محمد بن عبدالله بن خالد الصفّار (٩).

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٤.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٦.

(٦) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٧.

(٧) تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٣.

(٨) تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٧.

(٩) شرح الحافظ ابن قيم الجوزية على سنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود ١/ ٢٤٤.

١٨٣ – محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي [١] .

١٨٤ – محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي أبو عبدالله البصري يقال ، توفي سنة ٢١٣هـ[٢] .

١٨٥ – محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبدالله البصري القاضي ، توفي سنة ٢١٥هـ، وقيل ٢١٨ [٣] .

١٨٦ – محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي أبو عبدالله البصري ، توفي سنة ٢١٧هـ، وقيل ٢١٩هـ [٤] .

١٨٧ – محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ ، توفي سنة ٢٣٤هـ [٥] .

١٨٨ – محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولى آل عمر أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة الحافظ ، فارسي الأصل ، توفي سنة ٢٥٥هـ [٦] .

١٨٩ – محمد بن عبد العزيز بن محمدالعمري أبو عبدالله الرملي المعروف بابن الواسطي[٧] .

١٩٠ – محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء النيسابوري أبو أحمد [٨] .

١٩١ – محمد بن عبيد بن أبي أمية واسمه عبد الرحمن ويقال إسماعيل الطنافسي أبو عبدالله الكوفي الأحدب مولى إياد من شيوخ الذهلي بالكوفة ، توفي سنة ٢٠٥هـ [٩] .

---

(١) السير ٩/ ٥٢٩ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٦ .

(٣) السير ٩/ ٥٣٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٤ .

(٤) سنن ابن ماجه ١/ ٢١٢ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤١٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٧ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥١ .

(٦) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٧ .

(٧) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٩ .

(٨) الذهبي السير ١٢/ ٦٠٦ .

(٩) السير ٩/ ٤٣٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩١ .

١٩٢- محمد بن عبيدالله المديني أبو ثابت [١] .

١٩٣- محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر الكفرسوسي أبو عبدالله، توفي سنة٢٢٤هـ[٢] .

١٩٤- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي [٣] .

١٩٥- محمد بن عمر الواقدي حدث عنه الذهلي ببغداد [٤] .

١٩٦- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ، توفي سنة ٢٤٨هـ في جمادى الآخره [٥] .

١٩٧- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر الطباع، توفي سنة ٢٢٤هـ [٦] .

١٩٨- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم، توفي سنة٢٢٤هـ[٧] .

١٩٩- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني، توفي سنة١٧ , ١٨ , ٢١٩هـ[٨] .

٢٠٠- محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري، توفي سنة ٢٢٣هـ وله تسعون سنه [٩] .

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٦٢٠ .

(٢) السير ١٠/ ٤٤٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٩ .

(٤)السير ١٢/ ٢٧٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٨ .

(٧) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٧ .

(٨) شرح أصول أهل السنه للالكائي ٤/ ٧٧٦، الإرشاد، للخليلي ٢/ ٤٧٧، السير ١٠/ ٣٨١، تهذيب التهذيب٩/ ٣٦٩ .

(٩) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧١ .

٢٠١- محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، توفي سنة ٢٣٠هـ [١].

٢٠٢- محمد بن المبارك بن يعلى القرشي الصوري أبو عبدالله القلانسي سكن دمشق، توفي سنة ٢١٥هـ [٢].

٢٠٣- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله ابن أبي السري الحافظ العسقلاني أخو الحسين بن أبي السري، توفي سنة ٢٣٨هـ [٣].

٢٠٤- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزِي المعروف بالزمن، توفي سنة ٢٥١هـ[٤].

٢٠٥- محمد بن محبب بن اسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري صاحب الدقيق، توفي سنة ٢٢١هـ [٥].

٢٠٦- محمد بن محبوب البُنَاني أبو عبدالله البصري مات (٢٢٣)وقيل(٢٢٢) [٦].

٢٠٧- محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة [٧].

٢٠٨- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو بكر الحراني، المتوفي ٢٢٣هـ [٨].

٢٠٩- محمد بن وهب بن عطيه ويقال وهب بن سعيد بن عطيه بن معبد السلمي أبو عبدالله الدمشقي [٩].

---

(١) الإرشاد٢/ ٤٧٧.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٦.

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٩.

(٦) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٠.

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٨، السير ١٣/ ٢٨.

(٨) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٣.

(٩) السير ١٠/ ٦٧٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٦.

٢١٠- محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو صالح البصري، توفي في رمضان سنة ٢٢٣هـ، وقيل ٢٢٦[١].

٢١١- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكناني أبو غسان المدني [٢].

١١٢- محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي[٣].

٢١٣- محمد بن يوسف الفريابي أخذ عنه الذهلي بالشام [٤].

٢١٤- محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي [٥].

٢١٥- مالك بن إسماعيل بن درهم ويقال بن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان، توفي في غرة ربيع الأول سنة ٢١٩هـ [٦].

٢١٦- مُجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو على الختلي نزيل بغداد، توفي سنة٢٤٤هـ[٧].

٢١٧- مُحَاضِر بن المُوَرِّع الهمداني اليامي ويقال السلولي ويقال السكوني الكوفي، حدث عنه الذهلي بالكوفة توفي سنة٢٠٦هـ [٨].

٢١٨- مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ، توفي سنة٢٢٨هـ[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٠.

(٢) دلائل النبوه للبيهقي ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٧.

(٣) تعظيم قدر الصلاة ١/ ٣٠٣.

(٤) السير ١٢/ ٢٧٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١.

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٨.

٢١٩- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ، توفي في صفر سنة ٢٢٢هـ [١].

٢٢٠- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري، توفي سنة ٢٣٦هـ [٢].

٢٢١- مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليَسَاري الهلالي أبو مصعب المدني مولى ميمونه وأمُّهُ أخت مالك، توفي سنة.٢١٤هـ وقال أبو حاتم جاء نعيه سنة ٢٢٠ [٣].

٢٢٢- معاذ بن فضاله الزهراني ويقال الطفاوي ويقال مولى قريش أبو زيد البصري، توفي سنة٢٠٠هـ وقيل بضع عشر ومائتين [٤].

٢٢٣- المعافى بن سليمان الرسعني [٥].

٢٢٤- مُعاويه بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المَعْنِي الكوفي أبو عمرو البغدادي، توفي سنة٢١٥هـ [٦].

٢٢٥-معَلَّى بن أسد العَمِّي أبو الهيثم البصري الحافظ، توفي سنة ٢١٨هـ وقال خليفه٢١٩ [٧].

٢٢٦- معَلَّى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد، توفي سنة ٢١١هـ أو ٢١٢هـ كما قال خليفه [٨].

٢٢٧- معمر بن يعمر الليثي أبو عامر الدمشقي [٩].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٩.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٥.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٦٢٠.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٣.

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٥، السير ١٠/ ٣٦٦.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٥.

٢٢٨- مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد وقيل ابن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي أبو السكن البلخي الحافظ أخذ عنه الذهلي بنيسابور، توفي سنة ٢١٥هـ [١].

٢٢٩- منْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي، توفي سنة٢٣١هـ[٢].

٢٣٠- موسى بن إسماعيل المِنْقَري مولاهم أبو سلمه التَبُوذَكي البصري، توفي سنة٢٢٣هـ[٣].

٢٣١- موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي الخُلْقَاني الفقيه، كوفي الأصل، توفي سنة٢١٧هـ[٤].

٢٣٢- موسى بن مسعود أبو حذيفه النَهْدي البصري، توفي سنة ٢٢٠هـ، وقيل ٢٢١هـ [٥].

٢٣٣- موسى بن هارون بن بشير القيسي أبو عمر ويُقال أبو محمد الكوفي البُرْدي المعروف بالبني وقيل إنه لقب به لبردة كان يلبسها، توفي سنة ٢٢٤هـ [٦]

٢٣٤- مؤمل بن الفضل بن مجاهد ويقال ابن عمير الحراني أبو سعيد الجزري، توفي سنة٢٢٩هـ، وقيل٢٣٠ [٧].

٢٣٥- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير، توفي سنة ٢٥٠ وقيل ٢٥١ [٨].

٢٣٦- النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي أبو الأسود المصري، توفي سنة ٢١٩هـ [٩].

٢٣٧- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمه بن مالك الخزاعي أبو عبدالله

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦١.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٤.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٧.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٥، الإرشاد ١/ ٢٦٢، السير ١٠/ ٣٦١.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٠، السير ١٠/ ١٣٧.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٢.

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٤، السير ١٢/ ١٣٣.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٤.

المروزي الفارض، توفي سنة ٢٢٨هـ وقيل ٢٢٩هـ [١] .

٢٣٨- نوح بن يزيد بن سيار البغدادي أبو محمد المؤدب [٢] .

٢٣٩- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، توفي سنة ٢٣١هـ [٣]

٢٤٠- هشام بن القاسم أبو النضر أخذ عنه الذهلي ببغداد [٤] .

٢٤١- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الإمام الحجة، توفي سنة ٢٢٧هـ [٥] .

٢٤٢- هشام بن عمَّار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها، توفي سنة ٢٤٥هـ [٦] .

٢٤٣- هوذة بن خليفة البكراوي [٧] .

٢٤٤- الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ نزيل أنطاكية، توفي سنة ٢١٣هـ [٨] . أخذ عنه الذهلي بالشام .

٢٤٥- الهيثم بن خارجه الخراساني الحافظ أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي، توفي في آخر ذي الحجة سنة ٢٢٧هـ وقيل في المحرم سنة ٢٢٨هـ [٩] .

٢٤٦- الوليد بن الوليد القلانسي [١٠] .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩، السير ١٠/ ٥٩٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٦، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ١٢٩، سنن أبي داود ٤/ ٢٢٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ١٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢، السير ١٠/ ٣٩٦.

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٧ .

(٧) تعظيم قدر الصلاة ١/ ٣٥٦، التوحيد لابن خزيمه ٢/ ١٨٧ .

(٨) السير ١٠/ ٣٩٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٠.

(٩) تهذيب التهذيب ١١/ ٨٣.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٠.

٢٤٧- وهب بن جرير بن حازم [١] حدث عنه الذهلي بالبصرة .

٢٤٨- يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي المنقري الخاقاني أبو أيوب البصري وهو يحيى بن عبدالله بن الأهتم[٢] .

٢٤٩- يحيى بن حسان التنيسي حدث عنه الذهلي بمصر [٣] .

٢٥٠- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم أبو بكر ويقال أبو محمد البصري ختن أبي عوانه ، توفي سنة٢١٥هـ [٤] .

٢٥١- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الجعفى أبو سعيد الكوفي المقري ، توفي بمصر سنة ٢٣٧هـ وقيل سنة ثمان [٥] .

٢٥٢- يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكرياء ويقال أبو صالح الشامي ، توفي سنة ٢٢٢هـ [٦] .

٢٥٣- يحيى بن الضريس الرازي حدث عنه الذهلي بالري [٧] .

٢٥٤- يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكرياء المصري الحافظ ، توفي سنة ٢٣١هـ [٨] .

٢٥٥- يحيى بن قزعة القرشي المكي المؤذن [٩] .

٢٥٦- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي أبو زكرياء الحافظ ابن الحافظ النيسابوري لقبه حيكان ، توفي سنة ٢٦٧هـ [١٠] .

---

(١) السير ١٢/ ٢٧٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٢ .

(٣) السير ١٢/ ٢٧٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٦ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠١ ، السير ١٠/ ٤٥٤ .

(٧) السير ١٢/ ٢٧٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨ .

(٩) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٣ .

(١٠) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٢ .

٢٥٧- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل، توفي سنة ٢٣٣ودفن بالمدينة المنورة [١] .

٢٥٨- يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري ، توفي سنة٢٢٤هـ [٢] .

٢٥٩- يحيى بن يوسف ابن أبي كربه الزمي أبو يوسف ويقال أبو زكريا الخرساني نزيل بغداد ، توفي سنة ٢٢٩هـ [٣] .

٢٦٠- يزيدا بن أبي حكيم العدني سمع منه الذهلي باليمن [٤] .

٢٦١- يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي ، توفي سنة ٢٢٤هـ[٥] .

٢٦٢- يزيد بن هارون بن وادي ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاه أبو خالدالواسطى حدث عنه الذهلي بواسط، توفي سنة ٢٠٦هـ [٦] .

٢٦٣- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري حدث عنه الذهلي ببغداد [٧] .

٢٦٤- يعقوب بن حميد بن كاسب ، نزيل مكه [٨] .

٢٦٥- يعلى بن عبيد بن أمية الإيادي و يقال الحنفي مولاهم أبو يوسف الطنافسي الكوفي مولى إياد من شيوخ الذهلي بالكوفة ، توفي سنة ٢٠٩هـ [٩] .

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٧.

(٢) السير ١٠/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١، الإرشاد ٢/ ٨٠٣.

(٤) السير ١٢/ ٢٧٤.

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠١.

(٦) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢١.

(٧) سنن الترمذي (٥/ ٦٥٢)، السير ٩/ ١٢.

(٨) تعظيم قدر الصلاة ٢/ ٦١١.

(٩) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٣.

٢٦٦- يونس بن محمد بن المؤدب المتوفي سنة ٢٠٧ (١) .

هذا ماتيسَّر لي جمعه من شيوخ الإمام الذهلي ، ويوجد عدد بسيط من الشيوخ ذُكِرَ من تلامذتهم (محمد) غير منسوب أو (محمد بن عبدالله) فيرجح بعض العلماء أنه الذهلي ، وهم :

٢٦٧- أحمد بن الصباح النهشلي ابن أبي سريج الرازي المقرى ، روى عنه محمد غير منسوب ، قيل هو الذهلي ، توفي بعد الأربعين ومائتين (٢) .

٢٦٨- أحمد بن عبدالله ابن أبي شعيب مسلم الحراني وعنه محمد غير منسوب قيل إنه محمد ابن إبراهيم البوشنجي وقيل الذهلي ، توفي سنة ٢٣١هـ كما قال حفيده أبو شعيب (٣) .

٢٦٩- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي القومسي البسطامي الدامغاني ، روى عنه فلان بن فلان وأبو حاتم ويحيى الذهلي ، فلعل هذا سقط منه محمد أو أن المقصود ابنه يحيى ، وعلى كل حال فهذا الشيخ من طبقة شيوخه ولقاء الذهلي به محتمل جداً ، توفي سنة ٢٤٧هـ(٤) .

٢٧٠- محمد بن سابق التميمي مولاهم أبو جعفر ويقال أبو سعيد البزار الكوفي ، روى عنه محمد بن عبدالله يقال إنه الذهلي ، توفي سنة ٢١٤هـ (٥) .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٤١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٤ .

الملحق الثاني : بيان أسماء تلاميذ الإمام الذهلي

١ - إبراهيم بن أبي طالب ، الإمام الزاهد شيخ نيسابور أبو إسحاق المزكي ، المتوفى في ثاني رجب سنة ٢٩٥هـ [١] .

٢ - إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري ، من أئمة الحديث ، راوي صحيح مسلم ، توفي في رجب سنة ٣٠٨هـ [٢] .

٣ - أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو جعفر الحيري الزاهد النيسابوري ، توفي قبل ابن خزيمة سنة ٣١١هـ [٣] .

٤ - أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري الأعمشي ، توفي سنة ٣٢١ هـ وقد قارب التسعين [٤] .

٥ - أحمد بن خالد بن مصعب أبو عبدالله الحروري [٥] .

٦ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبدالله ، أبو حامد النيسابوري ، توفي في رجب سنة ٣١٢هـ(٦) .

٧ - أحمد بن سعيد الثقفي [٧] .

٨ - أحمد بن سلمة النيسابوري [٨] .

٩ - أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي الإمام الناقد أحد اصحاب

---

(١) السير ١٣/ ٥٤٧، تذكره الحفاظ ٢/ ٦٣٨ .

(٢) السير ١٤/ ٣١١، تهذيب الكمال للمزي ٢٦/ ٦٢١ .

(٣) السير ١٤/ ٢٩٩، تاريخ بغداد ٤/ ١١٥ .

(٤) السير ١٤/ ٥٥٥ .

(٥) شرح أصول إعتقاد أهل السنه ٥/ ٩٠٧ ، الإرشاد ٢/ ٦٨٦ ، للخليلي .

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ ، الإرشاد ٣/ ٨٥٨ .

(٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنه ٥/ ٩٥٨ ، سنن البيهقي الكبرى ٥/ ٢٦٧ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١ ، سنن البيهقي الكبرى ١/ ١٥٠ .

الكتب السته ولد سنة ٢١٥ ، توفي سنة ٣٠٣هـ [١] .

١٠ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري التاجر السفار بن حسنون الشيخ المعمر الشهير توفي في رمضان ٣٥٠ [٢] .

١١ - أحمد بن المبارك المستملى النيسابوري ، عرف بحمكويه ، الحافظ ، العالم ، الزاهد كان ممن وقف في وجه الطاغيه أحمد الخجستاني قاتل ابن الذهلي يحيى (حيكان) وله موقف مشهور في الدفاع عنه بعد قتله رحمه الله ، توفي أبو عمرو سنة ٢٨٤هـ [٣] .

١٢ - أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي ثم النيسابوري ، الذهبي ، توفي سنة٣١٤هـ [٤] .

١٣ - أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح ، أبو بكر الرازي ، أخو أبو يحيى الزعفراني [٥] .

١٤ - أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي حافظ خراسان، توفي سنة٣٢٥هـ في رمضان [٦] .

١٥ - أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبدالخالق، أبو بكر الشعراني النيسابوري [٧] .

١٦ - أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبوحامد البزار ، بقي إلى سنة ٣٣١هـ [٨] .

١٧ - أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح أبو الحسن الفقيه الهروي [٩] .

---

(١) سنن النسائي الصغرى ١/ ١٦٧ ، وانظر فهرسة أبي غدة لمروياته فيها ٩/ ٢٥٢ .

(٢) السابق واللاحق ص ٣٢١ .

(٣) السير ١٣/ ٣٧٣ ، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١ .

(٤) السير ١٤/ ٤٦١ .

(٥) تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٥ .

(٦) السير ١٥/ ٣٧ .

(٧) تاريخ بغداد ٥/ ٥٥ .

(٨) الإرشاد ٣/ ٨٣٨ .

(٩) تاريخ بغداد ٥/ ١٥٦ ، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١ .

١٨- أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرد يجي البرذعي نزيل بغداد الإمام الحافظ الحجة[(١)].

١٩- إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي، المتوفي في شعبان سنة ٢٧١هـ [(٢)].

٢٠- جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام الحافظ الحجة القدوة ، توفي سنة٣٠٣هـ [(٣)].

٢١- جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج ، نزيل حلب ويقال له جعفرك ، توفي نيف عشره وثلاث مئه [(٤)].

٢٢- حاجب بن أحمد بن يَرْحُم، بن سفيان مسند نيسابور أبو محمد الطوسي ، توفي سنة٣٣٦هـ [(٥)].

٢٣- الحسن بن إسحاق السكسكي النيسابوري [(٦)].

٢٤- الحسن بن عبدالعزيز بن وزير بن ضابي بن مالك بن عامر بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عدي بن حمرس الجذامي المصري الجَروى ، توفي سنة ٢٥٧هـ [(٧)].

٢٥- الحسن بن علي الطوسي [(٨)].

٢٦- الحسن بن محمد بن جابر [(٩)].

٢٧- الحسن بن محمد بن زياد القباني [(١٠)].

---

(١) السير ١٤/ ١٢٢.

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ٨٦٠.

(٣) السير ١٤/ ٢١٨.

(٤) السير ١٤/ ٢٦٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٠٢، السير ١٥/ ٣٣٧، لسان الميزان ٢/ ١٨٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١.

(٧) السير ١٢/ ٣٣٣ ، المجروحين، لابن حبان ٣/ ٣٣.

(٨) الإرشاد ٢/ ٥٢٢.

(٩) السير ١٢/ ٤٤٢.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢١.

٢٨- الحسن بن محمد بن عمر بن جعفر بن سنان ، أبو علي النيسابوري ، توفي ببغداد سنة ٣٢٠هـ [١] .

٢٩- الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي [٢] .

٣٠- الحسين بن محمد الفقيه [٣] .

٣١- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم المصري أحد شيوخ الذهلي الذين أخذوا عنه ، توفي سنة ٢١٤هـ [٤] .

٣٢- سعيد بن عمرو أبو عمرو البرذعي [٥] .

٣٣- سعيد بن منصور بن شعبه الحافظ الإمام شيخ الحرم صاحب السنن شيخ الذهلي وتلميذه وهو أكبر منه ، توفي سنة ٢٢٧هـ [٦] .

٣٤- سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الإمام شيخ السنه السجستاني صاحب السنن ، توفي سنة٢٧٥هـ [٧] .

٣٥- شعيب بن إبراهيم العجلي البيهقي [٨] .

٣٦- صالح بن محمد بن حبيب أبو علي البغدادي المعروف بجزره حافظ ذَهِن وهو من شيوخ الذهلي [٩] .

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٤١٧ .

(٢) السير ١٢/ ٢٨٣ .

(٣) السير ١٢/ ٢٨١ .

(٤) السير ١٢/ ٢٧٤ ، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٥) الإرشاد ٢/ ٧٨٢ ، وانظر فهارس أسئلته للذهلي في أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ٣/ ١١١٥ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ١٠/ ٥٨٦ .

(٧) السير ١٣/ ٢٠٣ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٩) الإرشاد ٣/ ٩٦٧ ، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ١٢/ ٢٧٧ .

٣٧- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي أحد الأثبات المصنفين ، توفي سنة ٢٧١هـ [(١)].

٣٨- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ ، توفي سنة ٢٨٣هـ [(٢)].

٣٩- عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني شيخ بغداد صاحب التصانيف ابن صاحب السنن، توفي سنة ٣١٦هـ [(٣)].

٤٠- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، الإمام المحدث، شيخ المصريين، أبو صالح الجهني مولاهم المصري كاتب الليث بن سعد توفي سنة ٢٢٣ [(٤)].

٤١- عبدالله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري صاحب المنتقى في السنن المتوفى سنة ٣٠٧هـ [(٥)].

٤٢- عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي أبو محمد أخو أبو حامد المحدث المشهور ، ليس بالقوي وليس بمحل أخيه بالعلم والديانه، توفي سنة ٣٢٨هـ [(٦)].

٤٣- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه ، توفي سنة ٣٢٤هـ [(٧)].

٤٤- عبدالله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير أبو علي البلخي ، توفي سنة ٢٩٥هـ [(٨)].

٤٥- عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الإمام الحافظ عالم الجزيرة أبو جعفر القضاعي ثم النفيلي الحراني أحد الأعلام ، توفي سنة ٢٣٤هـ [(٩)].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٤١٦، السير ١٢/ ٥٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠.

(٣) المصاحف لصاحب الترجمة ص ٩٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠، السير ١٣/ ٢٢٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢، السير ١٠/ ٤٠٥.

(٥) السير ١٤/ ٢٤٠.

(٦) الإرشاد ٣/ ٨٣٨، السير ١٥/ ٤٠.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠، ٣/ ٤١٦، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٩٣.

(٩) السير ١٠/ ٦٣٤.

٤٦- عبدالله بن محمد بن مسلم الجوربكي الإسفراييني [١].

٤٧- عبدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الإمام سيد الحفاظ محدث الري ، توفي سنة ٢٦٤هـ [٢].

٤٨- علي بن أحمد بن عبدالوهاب بن حسان ، أبو الحسن النيسابوري [٣].

٤٩- عمرو بن خالد الحراني ، وهو من شيوخ الذهلي [٤].

٥٠- الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد ، أبو العباس الخزاعي النيسابوري ويلقب فضلان ، توفي سنة ٣٠٩هـ [٥].

٥١- محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني الغازي أبو الحسن الإمام الثقه [٦].

٥٢- محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق أبو بكر ، مات سنة نيف وعشرين وثلاثمائه [٧].

٥٣- محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان القيسى الطوسي ، توفي سنة ٣١٧ [٨].

٥٤- محمد بن أحمد بن زيد [٩].

٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن معقل أبو علي النيسابوري الميداني سمع من الذهلي جزءا واحداً وهو الذي عند سبط السلفي ، توفي فجأة في رجب سنة ٣٣٦هـ [١٠].

٥٦- محمد بن إدريس بن المنذر بن بن داود بن مهران الإمام الحافظ ، الناقد الحنظلى الغطفاني

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/ ١٠٣.

(٢) السير ١٣/ ٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣١٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٦ النسخة المصورة من المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية.

(٥) تاريخ بغداد ٢٢/ ٣٧٥.

(٦) السير ١٤/ ٤٠٧.

(٧) الإرشاد ٣/ ٨٣٤.

(٨) السير ١٤/ ٤٩٣.

(٩) السير ١٢/ ٢٨٢.

(١٠) السير ١٥/ ٣٩٠، السير ١٢/ ٢٩٠.

من بحور العلم ، مات في شعبان سنة ٢٧٧هـ [(١)] .

٥٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الثقفي السراج ، محدث خراسان [(٢)] .

٥٨- محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني وهو من أقران الذهلي ، توفي في سابع صفر سنة ٢٧٠هـ [(٣)] .

٥٩- محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيره بن صالح بن بكر الحافظ الحجة الفقيه إمام الأئمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، توفي سنة ٣١١هـ [(٤)] .

٦٠- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسن المروزي المعروف بابن راهويه ، توفي سنة ٢٩٤هـ، مقتولا من القرامطه في طريقه للحج [(٥)] .

٦١- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره بن بردزبه الجعفى بالولاء البخاري ، من أقران الذهلي ومن تلاميذه أيضاً روى عن الذهلي في الصحيح ٣٤ حديثاً وأثبتها حتى بعد ماحدث بينهما من الوحشه[(٦)] بسبب مسأله اللفظ السالفة الذكر بعد قليل وكان يدلس الذهلي ولايذكر اسمه كاملاً رحمهما الله توفي سنة ٢٥٦هـ .

٦٢- محمد بن الجنيد أبو عبدالله النيسابوري [(٧)] .

٦٣- محمد بن حامد بن إبراهيم أبو بكر الجيزي شيخ نيسابور [(٨)]

٦٤- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل ، النيسابوري القطان ، توفي في شوال سنة ٣٣٢هـ [(٩)] .

---

(١) السير ١٣/ ٢٤٧ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ١٢/ ٥٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ١٤/ ٣٦٥ .

(٥) تاريخ بغداد ١/ ٢٤٤ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ١٢/ ٣٩١ .

(٧) تاريخ جرجان ، للسهمي ص ٤٠١ .

(٨) لسان الميزان ٥/ ١٢٧ .

(٩) السير ١٥/ ٣١٨ .

٦٥- محمد بن حمدون بن خالد ، الحافظ الثبت المجود أبو بكر النيسابوري ، توفي سنة ٣٢٠هـ [١] .

٦٦- محمد بن سعيد بن هناد أبو حاتم [٢]

٦٧- محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، مات قبل العشر وثلاثمائه [٣] .

٦٨- محمد بن سهل بن عسكر التميمي ، من أقران الذهلي [٤] .

٦٩- محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر أبو العباس النيسابوري الأمير سمع محمد بن يحيى الزهري ، وكان الذهلي يُلَقَّب بالزهري أحيانا لشهرته بالزهريات ، توفي سنة ٢٩٨هـ[٥] .

٧٠- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله أبو العباس السرخسي الدغولي ، توفي سنة ٣٢٥هـ [٦] .

٧١- محمد بن علي ، أبو عبدالله الحافظ يعرف بقرطمه بغدادي كبير ، توفي سنة ٢٩٠هـ[٧] .

٧٢- محمد بن عمرو بن سليمان بن عبدالرحمن أبو بكر البزاز المعروف بابن عمرويه النيسابوري كان يروي العلل عن الذهلي ، توفي سنة ٣٠٤هـ [٨] .

٧٣- محمد بن عوف بن سفيان الإمام الحافظ المجود محدث حمص أبو جعفر الطائي ، توفي سنة ٢٧٢هـ[٩] .

---

(١) السير ١٥/ ٦٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ٧٨ .

(٣) الإرشاد ٣/ ٨٥٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧.

(٦) السير ١٤/ ٥٥٧، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ .

(٨) تاريخ بغداد ٣/ ١٣١ ، المجروحين لابن حبان ١/ ٣٩ .

(٩) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢، السير ١٢/ ٦١٣ .

٧٤- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي صاحب السنن وأحد أصحاب الكتب السته ، توفي ١٣ رجب سنة ٢٧٩هـ [(١)] .

٧٥- محمد بن المثنى أبو موسى الزمن من شيوخ الذهلي وهو أكبر منه [(٢)] .

٧٦- محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبدالله النيسابوري الأرغياني الإسفنجي ، توفي سنة٣١٥هـ [(٣)] .

٧٧- محمد بن نصر المروزي أبو عبدالله ، المتوفي سنة ٢٩٤هـ [(٤)]

٧٨- محمد بن نعيم [(٥)] .

٧٩- محمد بن يحيى المطرز أبو بكر [(٦)] .

٨٠- محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المصنف المفسر صاحب السنن وأحد أصحاب الكتب السته ، توفي في رمضان سنة ٢٧٣هـ [(٧)] .

٨١- محمود بن غيلان المروزي من أقران الذهلي [(٨)] .

٨٢- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري الإمام صاحب الصحيح وأحد أصحاب الكتب الستة ، روى عن الذهلي كثيراً ولكنه رد عليه ماكتب عنه لما استحكمت الوحشه بينهما لميلان مسلم إلى البخاري . ثم إن مسلماً لم يروي أيضاً عن البخاري لحدة في خلقه كما قال الذهبي رحمهم الله أجمعين ، توفي سنة ٢٦١ [(٩)] .

---

(١) السير ١٣/ ٢٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ ، السير ٦٤/ ٤٢٢ .

(٤) مقدمة محقق كتابه تعظيم قدر الصلاة ١/ ٣٧-٣٨ وفيه سرد أرقام رواياته عنه والتي بلغت ٢٨١روايه .

(٥) الكفاية للخطيب ص ٥٦ ، السير ١٢/ ٢٨٩ .

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٤٨ .

(٧) تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٦ النسخة المخطوطة ، السير ١٣/ ٢٧٧ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٩) السير ١٢/ ٥٥٧ .

٨٣- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم المحدث الثقه أبو حاتم التميمي النيسابوري ، توفي ٣٢٥ [١] .

٨٤- موسى بن العباس أبو عمران الخراساني الجويني مؤلف السند الصحيح (خرجه على هيئة صحيح مسلم ، توفي سنة ٣٢٣هـ [٢] .

٨٥- المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس المولى الرئيس الماسرجسي النيسابوري، توفي سنة٣١٩هـ [٣] .

٨٦- نصر بن أحمد بن نصر الكندي الحافظ المعروف بنصرك ، توفي سنة ٢٩٣هـ [٤] .

٨٧- نصر بن عمار بن يحيى الأنصاري [٥] .

٨٩- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي (حيكان) ابن الذهلي وكان عالماً مثل أبيه ، توفي مقتولاً سنة ٢٦٧هـ [٦] .

٨٩- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل أبو عوانه الإسفراييني صاحب المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، توفي سنة ٣١٦هـ [٧] .

٩٠- يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، الحافظ الكبير أبو يوسف السدوسي البصري صاحب المسند الكبير الذي تم من مسانيده نحواً من ثلاثين مجلداً، توفي سنة٢٦٢هـ [٨] .

---

(١) تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٦ النسخة المخطوطة .

(٢) السير ١٥/ ٢٣٥ .

(٣) السير ١٥/ ٢٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢، السير ١٣/ ٥٣٨ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٦) السير ١٢/ ٢٨٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢ .

(٧) تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٦ النسخة المخطوطة ، السير ١٤/ ٤١٧ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٢، السير ١٢/ ٤٧٧ .

الملحق الثالث

روايات الإمام الذهلي مع بيان زهرياته

تتلمذ الإمام محمد بن يحيى الذهلي على يدي عدد كبير من رواد العلم وتتلمذ على يديه هو عدد من طلبة العلم، وكان من الجميع هؤلاء أئمة في الدين ممن له شأن في الرواية والتصنيف والجرح والتعديل، ومصنفاتهم لها الصيت والذيوع والقبول لدى العالم والمتعلم، والعامي والجاهل أمثال . . أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعبد الرزاق وعلى بن المديني من مشايخه. وأمثال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي عبد الله المروزي وابن الجارود وسواهم من تلاميذه.

إنَّ بقاء مصنفات هؤلاء الجبال هذه الآماد الطويلة إلى زماننا مع احتفاظها طوال هذه الآماد بمكان الطليعة والأهمية القصوى بين جميع التواليف السابقة واللاحقة، لهو دليل ساطع على أنّ هذه الفترة الزمانية ـ بدءاً من طبقة مشايخه إلى نهاية طبقة تلاميذه ـ تمثل أزهى وأعرق وأقوى فترات وعصور الإعتناء بالحديث النبوي الشريف.

لذا سميت هذه الفترة بالعصر الذهبي لتدوين الحديث لأن الحديث قبل هذه الفترة لم يدوَّن تدويناً مستقلاً في مصنفات مستقلة على أنماط وفنون مختلفة[١] كحال هذا العصر، إلا بدايات كموطأ مالك، وبعد هذه الفترة كانت معظم الجهود خدمة وتتميماً وشرحاً وبياناً لمصنفات أصحاب هذا العصر الذين تميزوا بفضلٍ من الله وفتح وبركة ثمَّ بفطنتهم وجهودهم وتجديدهم وابتكاراتهم في التصنيف.

ولما كانت تصانيف الإمام الذهلي في عداد المفقود إلا أجزاء صغيرة فإن الوقوف على مروياته لا يتأتى إلا من خلال مصنفات تلامذته الموجودة بيننا الآن.

---

(١) أعني بها التصنيف على المسانيد والصحاح والجوامع والسنن والموطآت والأجزاء . . . الخ.

وقد اخترت عدداً من مصنفات مشاهير تلاميذه الذين رووا عنه عن مشايخه وهي كالتالي :

١- صحيح البخاري

٢- سنن أبي داود

٣- سنن الترمذي

٤- سنن النسائي

٥- سنن ابن ماجة

٦- صحيح ابن خزيمة

٧- التوحيد لابن خزيمة

٨- المنتقى لابن الجارود

٩- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي

١٠- قيام الليل له أيضاً

وهذه المصنفات التي اخترتها قد آثرت أن أضمن مروياته في كل مصنفٍ منها في جدولٍ خاص يحوي رسماً توضيحياً للمعلومات التالية :

١- رقم مسلسل عام لجميع مروياته في هذه المصنفات المختارة .

٢- رقم مسلسل خاص لمروياته في كل مصنف على حدة .

٣- رقم الجزء والصفحة .

٤- اسم الكتاب والباب الذي تضمن الرواية .

٥- إذا كان الحديث مروياً من طريق الزهري قلت «عن الزهري» وإن كان عن غيره قلت «عن غير الزهري» حتى أميز أحاديثه التي رواها عن الزهري فنقف على زهرياته مبثوثة في الكتب بعدما فقدت .

٦- أذكر أسماء شيوخه الذين روى عنهم في كل موضع .

أولا : مروياته في الجامع الصحيح للإمام البخاري -رحمه الله تعالى [١]

جرت عادة الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه أن يورد أحياناً بعض الأحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم شيئا ولا ينسبهم، الأمر الذي يحدث لبساً في معرفة المَعْني بهذا الاسم المهمل، وقد أفرد الحافظ ابن حجر العسقلاني الباب السابع من «هدي الساري» مقدمته لفتح الباري لتبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها، وجمع جهود وأقوال السابقين في تعيين المقصود، مثل الحاكم والكلاباذي[٢] وابن السكن [٣] وأبي علي الغساني الجياني[٤]، وقد يشارك هو في بعض المواضع.

وكنت قد اعتمدت بادىء الأمر في تعيين مواضع روايات الذهلي على ما أورده ابن حجر في هذا الفصل وهي خمسة وثلاثين موضعاً غير مرتبة على الكتب والأبواب، وعندما بدأت باستخراجها من الصحيح، إذا بالمهملين من هذا الاسم كُثُر، والاختلاف بين العلماء في تعيينهم يقوى أحياناً ويخف أحياناً أخرى.

وحينذاك لم أجد بداً من جرد الصحيح بتمعن شديد لجمع المحمدين على حدة، ثم فرز مواضع رواية الذهلي من بينهم، فكان عدد مواضع ذكر المحمدين «مائة وثمانية مواضع» ثم عارضت بين ما جمعته وما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله، فكانت نتيجة المعارضة أن عثرت على خمسة روايات للإمام الذهلي لم يذكرها مع الروايات الأخرى في الفصل السابع من المقدمة، وان كان قد أشار في الشرح إلى أنها مما تنسب إليه روايتها، فلعله اكتفى بذكرها هناك.

ومن نتائج المعارضة أني لم أعثر على ثلاث روايات[٥] ذكر رحمه الله أن الإمام البخاري

---

(١) اعتمدت في استخراج مواضع الروايات على طبعة دار الفكر المحققة على عدة نسخ، وعلى نسخة فتح الباري التي حقق أصولها وأجازها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (طبعة عام ١٤١٤هـ).

(٢) الكلاباذي: سبقت ترجمته ص١١٠.

(٣) هو الإمام الحافظ المجود الكبير، أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكن المصري البزاز، وأصله بغدادي، جمع وصنف، وجرح وعدَّل، وصحح وعلَّل. توفي سنة (٣٥٣). السير ١٦/١١٩.

(٤) سبقت ترجمته ص١٥٢.

(٥) هذا ذكر إشارته إليها في هدي الساري برقم الصفحة ورقم تراجم الذهلي من بين المحمدين.

(أ)- هدي الساري ص٢٣٥ موضع رقم ٣ قال ابن حجر: وقال (أي البخاري) في الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، فلم أجده في مكانه.

(ب)- هدي الساري ص٢٣٥ موضع رقم ٣ قال ابن حجر: وقال في التوحيد حدثنا محمد بن عبد الله =

رواها عن الإمام الذهلي فبحثت في جميع مظانها مرة ثانية وثالثة فلم أجدها .

وقد يكون سبب ذلك اختلاف الروايات عن الإمام البخاري فقد يذكر محمد في رواية ويسقط في أخرى، وقد يكون السياق للراوي نفسه ويقول : حدثنا محمد ويكون مقصده الإمام البخاري، وهكذا وقد نوَّه الحافظ ابن حجر إلى وقوع مثل هذا في عدة مواضع، وسأذكرها في مكانها .

لذا فإني قد انتهجت نهجاً فيه الحيطة والتحري بإذن الله : وهو ذكر جميع مظان الرواية عن الذهلي على مختلف السبل سواء على سبيل الجزم بأنه هو، أو على سبيل الاختلاف، أو على سبيل الاحتمال، بَلْهَ على سبيل الضعف كما هو الحال في العدد التاسع عشر والمثال في كتاب التفسير باب «لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم» وسيأتي بيان ابن حجر للوهم الناشئ في مكانه، وفي الحاشية أسوق تعقيبات واستدراكات الحافظ ابن حجر على كل موضع من هدي الساري و فتح الباري أو أحدهما حسب الحاجة دون أن أرجح شيئاً، لأن ابن حجر ساق ما توٌصل إليه بعد البحث والتحري فأنا أتوقف عند ما قرره وعرضه . أ. هـ.

وهذا النهج لا يطرد معنا في الكتب الأخرى لسهولة تعيين الذهلي من غيره .

وأما المحمدون الذين يحصل اللبس بذكرهم مهملين غير الإمام الذهلي في صحيح البخاري ومنهم محمد بن المثنى ومحمد بن جعفر السمناني ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن يوسف البخاري، ومحمد بن بشار، ومحمد بن العلاء، ومواضع ذكرهم مهملين قليلة جداً، و محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، ومحمد بن عبد الله ابن أبي الثلج . ومحمد بن سلام وله النصيب الأوفر من الروايات ويليه الإمام الذهلي .

ولا بأس أن أسوق كلام ابن حجر رحمه الله في هذا الصدد : قال : « وممن يسمي محمد من شيوخ البخاري محمد بن المثنى، ومحمد بن العلاء وغيرهما ولكن تقرر أن البخاري حيث لا يطلق محمد لا يريد إلا الذهلي أو ابن سلام، ويعرف تعيين أحدهما من معرفة من يروي عنه والله أعلم»[1]

=حدثنا يحيى بن بكير فلم أجده. وسأورد هذه المواضع ضمن الجدول العام للإحتياط فقد أكون ساهيا ويستدرك عليَّ أو يكون هناك سقط في بعض النسخ أو الطباعة .

(جـ)ـ هدي الساري ص٢٣٨ موضع رقم ٣٣. قال ابن حجر : قال في الصيام والتفسير والطلاق «حدثنا محمد حدثنا غندر» فالموضعين الأول والثاني وجدتهما أما الثالث فلم أجده .

(١) فتح الباري ٦/ ١٩٤-١٩٥ .

أولاً: مروياته في صحيح البخاري

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١	١	٢/ ٩	العيدين، باب التكبير أيام مني . . . الخ	عن غير الزهري	عمر بن حفص[(١)]
٢	٢	٢/ ٨٨	الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز	عن الزهري	عمرو بن أبي سلمة[(٢)]
٣	٣	٢/ ١٩٦	الحج، باب الرمل في الحج والعمرة	عن غير الزهري	سريج بن النعمان[(٣)]

(١) سبقت ترجمته ص٨٤٨ وانظر في رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٠٨ .

قال الإمام البخاري حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص / وقال ابن حجر: كذا في بعض النسخ عن أبي ذر وكذا لكريمة وأبي الوقت «حدثنا محمد» غير منسوب، وسقط من رواية ابن شبوية وابن السكن وأبي زيد المروزي وأبي أحمد الجرجاني، ووقع في رواية الأصيلي عن بعض مشايخه «حدثنا محمد البخاري» فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين محمد بن حفص، وقد حدث البخاري عنه بالكثير بغير واسطة، وربما أدخل بينه وبينه الواسطة أحياناً.

والراجح سقوط الواسطة بينهما في هذا الاسناد، وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج، ووقع في حاشية بعض النسخ لأبي ذر: محمد هذا يشبه أن يكون هو الذهلي والله أعلم. فتح الباري ٤/ ٤٦٢، هدي الساري ص ٢٣٨ .

(٢) سبقت ترجمته ص٨٤٨ وانظر في رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٥٢ .

قال الكلاباذي: روي البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي، ومحمد غير منسوب، ويقال إنه محمد ابن يحيى الذهلي روى عنه في التوحيد والجنائز، رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٥٣، وقال ابن حجر في هدى الساري مثله ص ٢٣٨. وقال في الفتح ٣/ ١١٢: كذا في جميع الرويات غير منسوب، وقال الكلاباذي: هو الذهلي» أ.هـ.

(٣) هو سريج بن النعمان الجوهري، ثقة يهم قليلاً، مات يوم الأضحى سنة (٢١٧). التقريب ص٢٢٩. وانظر في رجال صحيح البخاري ١/ ٣٣٦ .

وقال ابن حجر: قوله حدثني محمد هو ابن عبد الله بن نمير عن سريج: أخرجه البخاري عن محمد ويقال هو ابن نمير، ورجح أبو علي الجياني أنه محمد بن رافع لكونه روى في موضع آخر عنه عن سريج، ويحتمل أن يكون ابن يحيى الذهلي وهو قول الحاكم، والصواب أنه ابن سلام كما نسبه أبو ذر وجزم بذلك أبو علي ابن السكن في روايته، على أن سريجاً شيخ محمد فيه قد أخرج عنه البخاري بغير واسطة في الجمعة وغيرهما فيحتمل أن يكون محمد هو البخاري نفسه والله أعلم «فتح الباري ٣/ ٤٧١» وانظر هدي الساري ص ٢٣٦ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤	٤	٢/ ٢٣٥/	الحج، باب الدعاء عند الجمرتين(*)	عن الزهري	عثمان بن عمر (١)
٥	٥	٢/ ٢٥١	المحصر باب إذا أحصر المعتمر	عن غيرالزهري	يحيى بن صالح (٢)
٦	٦	٢/ ٢٩٤	الصوم باب من مات وعليه صوم	عن غير الزهري	محمد بن موسى بن أعين(٣)

(*) هذا هو الموضع الأول من المواضع الخمسة التي ذكر فيها ابن حجر رواية البخاري عن محمد غير منسوب ويمكن أن يكون هو الذهلي، وكان ذلك في الفتح ولم يبينها في هدي الساري مع ما ذكره في الفصل السابع عن تلك الروايات.

(١) سبقت ترجمته ص٨٤٧ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٢٠.

قال ابن حجر: «قوله: وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر» قال أبو علي الجياني: اختلف في محمد هذا فنسبه أبو علي بن السكن فقال: محمد بن بشار. قلت: هو المعتمد. وقال الكلاباذي: هو محمد بن بشار أو محمد بن المثنى وجزم غيره بأنه الذهلي. فتح الباري ٣/ ٥٨٤.

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٥٩ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٥.

قال ابن حجر: قوله في حديث ابن عياش في آخر الباب (حدثنا محمد) كذا في جميع الروايات غير منسوب، فجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو مسعود بأنه محمد بن مسلم بن واره، وذكر الكلاباذي عن ابن أبي سعيد أنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وذكر أنه رآه في أصل عتيق، ويؤيده أن الحديث وجد من حديثه عن يحيى بن صالح المذكور. كذلك أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيها من طريق أبي حاتم، ورواية البخاري عنه في باب الذبح فإنه روى عنه البخاري. قلت: ويحتمل أن يكون هو محمد بن اسحاق الصَّغاني فقد وجدت الحديث من روايته عن يحيى بن صالح المذكور» . فتح الباري ٤/ ٧ وانظر هدي الساري ص٢٣٩.

(٣) سبقت ترجمته ص٨٥٤ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٠.

قال ابن حجر: قوله: «حدثنا محمد بن خالد» أي ابن خلي بمعجمه. وزن علي كما جزم به أبو نعيم في «المستخرج»، وجزم الجوزقي بأنه الذهلي فإنه أخرجه عن أبي حامد ابن الشرقي عنه وقال: أخرجه البخاري عن محمد بن يحيى وذلك جزم الكلاباذي، وصنيع المزي يوافقه وهر الراجح، وعلى هذا فقد نسبه البخاري هنا إلى جد أبيه لأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد. . .» فتح الباري ٤/ ١٩٣.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧	٧	٢/٣٠٣	الصوم، باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح... الخ	عن غير الزهري	غندر(١)
٨	٨	٣/١١٠	البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده	عن غير الزهري	عبد الله بن يزيد(٢)
٩	٩	٣/١٦٩	العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق	عن غير الزهري	عبد الرزاق(٣)

(١) سبقت ترجمته ص ٨٥٠ وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٤١). قال ابن حجر في الفتح٤/ ٣٣٤ : قوله «حدثني محمد حدثنا غندر» لم ينسب محمد المذكور في شيء من الطرق، والذي يظهر أنه بندار محمد بن بشار وبذلك جزم أبو نعيم في «المستخرج» بعد أن أخرجه من طريقه ومن طريق محمد بن المثنى جميعاً عن غندر» وقال في هدي الساري ص٢٣٨، ويحتمل أن يكون هو الذهلي فإنه سمع من غندر ويحتمل أنه محمد بن أبان الذي تقدم ذكره، وقد روى البخاري في تفسير الفتح عن محمد بن الوليد البسري عن غندر غير هذا، وفي أخبار الأنبياء في قصة موسى حدثنا محمد حدثنا غندر ومحمد هذا يحتمل أنه محمد بن المثنى أبو موسى فقد روى أبو نعيم في مستخرجه هذا الحديث من طريق الحسن بن سفيان عنه.

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٤٤ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٣٥).

قال ابن حجر في الهدي ص٢٣٧، قال في البيوع حثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد قال الجياني: لم ينسبه أحد من الرواة. قلت: ويظهر لنا أنه الذهلي وبه جزم الحاكم، ثم راجعت نسخة أبي علي بن شبويه فإذا به قد أسقطه فصار عن البخاري عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر بينهما أحد. وانظر كذلك فتح الباري ٤/ ٣٠٥.

(٣) سبقت ترجمته ص ٨٤٥ وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٤٩٦).

قال ابن حجر في الهدي ص٢٣٧: «قال في العتق وفي الفتن حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق جزم الحاكم بأنه الذهلي، ونسب ابن السكن الذي في العتق محمد بن سلام ولم يصنع شيئاً، وما ذكر الحاكم أشبه بالصواب قاله الجياني. قلت: ويشبه عندي أن يكون محمد في الموضعين هو محمد بن رافع فإن البخاري أخرج عنه عن عبد الرزاق غير ذلك، وانظر أيضاً فتح الباري ٥/ ١٧٩.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٠	١٠	٣/ ٢٢١	الصلح باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح.	عن غيرالزهري	عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفرْوِي(١)
١١	١١	٣/ ٢٧١	الجهاد باب من أتاه سهم غب فقتله	عن غيرالزهري	حسين بن محمد أبو أحمد (٢)
١٢	١٢	٤/ ٩٥	بدء الخلق باب «ذكر الملائكة»	عن غيرالزهري	ابن أبي مريم (٣)
١٣	١٣	٤/ ١٧٥	أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل	عن غيرالزهري	حجاج بن المنهال(٤)

---

(١) سبقت ترجمته ص٨٤٥ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٧٤) ، وإسحاق الفروي سبقت ترجمته ص٨٣٥ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٧٧) .

قال ابن حجر قوله في أول الإسناد « حدثنا محمد بن عبد الله» كذا للأكثر، ووقع في رواية النسفي وأبي أحمد الجرجاني باسقاطه فصار الحديث عندهما عن البخاري عن عبد العزيز وإسحاق ...... وأما محمد بن عبد الله المذكور فجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، نسبه إلى جده، والله أعلم، انظر فتح الباري ٥/ ٣٠٠، هدي الساري ص٢٣٥ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٣٨ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ١٧٢) .

قال ابن حجر قوله : (حدثنا محمد بن عبد الله) جزم الكلاباذي وتبعه غير واحد بأنه الذهلي، وهو محمد بن يحيى بن عبد الله نسبه البخاري إلى جده، ووقع في رواية أبي علي بن السكن «حدثنا محمد ابن عبد الله بن المبارك المخرِّمي بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء ، فإن لم يكن ابن السكن نسبه من قبل نفسه والا فما قاله هو المعتمد، وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد من صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي عن حسين بن محمد المروزي بهذا الإسناد. أ. هـ . فتح الباري ٦/ ٢٦، وانظر هدي الساري ص٢٣٥ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٨٣٩ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٢٨٤) .

قال ابن حجر : قال في بدء الخلق حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم كذا وقع في رواية أبي ذر عن أبي الهيثم، وسقط في رواية الباقين - ذكر محمد فجعلوه عن البخاري عن سعيد بن أبي مريم فإن كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلي. هدي الساري ص٢٣٧، وانظر فتح الباري ٦/ ٣٠٩ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٨٣٧ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ١٩٥)

قال ابن حجر في الهدي ص٢٣٦ : قال في باب ما ذكر عن بني إسرائيل : حدثنا محمد حدثنا حجاج ابن المنهال: قال الحاكم: « هذا هو الذهلي ونسبه أبو علي بن السكن في روايته فقال محمد بن معمر» . انظر فتح الباري ٦/ ٤٩٩ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٤	١٤	٤/ ١٧٦	أحاديث الأنبياء، باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل	عن غيرالزهري	عبد الله بن رجاء[١]
١٥	١٥	٥/ ١٠٥	كتاب المغازي، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة	عن غيرالزهري	حماد بن مسعدة[٢]
١٦	١٦	٥/ ١٤٦	المغازي، باب حجة الوداع	عن غيرالزهري	سريج بن النعمان[٣]
١٧	١٧	٥/ ١٦١	المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته	عن غيرالزهري	عفان[٤]

(١) سبقت ترجمته ص ٨٤٢ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٠٥).

وقال ابن حجر قوله : «حدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء» يقال ان محمداً هذا هو الذهلي، ويقال إنه المصنف نفسه كما قيل في الحديث الذي قبله، ويؤيد ذلك أن روي عن عبد الله بن رجاء في اللقطة وعدة مواضع بغير واسطة، لكن جزم أبو ذر بأنه عند المصنف عن محمد غير منسوب عن عبد الله بن رجاء وجوز أنه الذهلي وساقه عن الجوزقي عن مكي بن عبدان عن الذهلي بطوله، وكذلك جزم أبونعيم وساقه من طريق موسى بن العباس عن محمد بن يحيى وسيأتي في التوحيد حديث آخر أخرجه البخاري بهذين السندين سواء إلى أبي هريرة. . الخ فتح الباري ٦/ ٥٠.

(٢) سبقت ترجمته ص٦٠ وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٢٠١).

وقال ابن حجر رحمه الله « قوله حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا حماد بن مسعدة » يقال ان محمد بن عبدالله هذا هو الذهلي نسبة إلى جده وهو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس ، وكان أبو داود إذا حدث عنه نسب أباه يحيى إلى جده فارس ولا يذكر خالداً ، ويقال ان محمد بن عبدالله المذكور هو المخزومي ، وجزم الكلاباذي والبرقاني بأنه الذهلي ، والله أعلم . فتح الباري ٧/ ٥١٨ ، وانظر هدي الساري ص٢٣٥.

(٣) سبقت ترجمته ص ٨٧٦، وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٣٣٦) .

وقال ابن حجر : قال في باب المغازي حدثنا محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح . قال الحاكم هو الذهلي في الموضعين - يقصد في المغازي وفي الحج الذي سبق برقم « ٣ » - ونسب أبو علي ابن السكن الذي في الحج محمد بن سلام ، وقال أبو علي الجيَّاني الاشبه عندي أنه محمد بن رافع فإن البخاري قال في الصلح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح . . . الخ كلامه » هدي الساري ص ٢٣٦

(٤) سبقت ترجمته ص ٨٤٧، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٩٩) .

قال ابن حجر : وجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى الذهلي ، وسقط عند ابن السكن فصار من رواية البخاري عن عفان بلا واسطة ، وعفان من شيوخ البخاري قد اخرج عنه بلا واسطة قليلاً من ذلك في كتاب الجنائز » فتح الباري ٨/ ١٣٨ ، وهدي الساري ص ٢٣٨ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٨	١٨	٥/ ١٧٣	التفسير باب* «وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً، . . .».	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي[1]
١٩	١٩	٥/ ١٩٤	التفسير باب «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه . .».	عن غير الزهري	النفيلي[2]
٢٠	٢٠	٥/ ٢٢٦	التفسير باب «لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم . .»	عن غير الزهري	(. . .) انظر حاشية رقم[3]

(*) هذا هو الموضع الثاني من المواضع الخمسة التي لم يذكرها ابن حجر في هدي الساري (من روايات الذهلي ، انظر ص٨٧٧) ، وأشار في الفتح إلى إحتمال كونها عنه .

(١) سبقت ترجمته ص ٨٤٤ ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٥٤) .

قال ابن حجر قوله في أول الاسناد « حدثنا محمد » لم يقع منسوباً إلاّ في رواية أبي علي بن السكن عن الفربري فقال « محمد بن سلام » ويحتمل أن يكون محمد بن يحيى الذهلي ، فإنه يروي عن عبدالرحمن بن مهدي أيضاً ، وأما أبو علي الجيَّاني فقال : الأشبه أنه محمد بن بشار » فتح الباري ٨/ ١٦٤ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٤٣ ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٢٥) .

قال ابن حجر في هدي الساري ص ٢٣٧ : قال في التفسير في أواخر تفسير البقرة : حدثنا محمد حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي هكذا ثبت في جميع الروايات إلا في رواية أبي علي بن السكن فإنه جعله عن البخاري عن النفيلي ولم يذكر بينهما أحداً ، وقال الكلاباذي : أرى أن محمداً هذا هو الذهلي قال : وقال لي أبو عبدالله بن البيِّع هو محمد بن ابراهيم البوشنجي ، قال : وهذا مما أملاه البوشنجي بنيسابور . قلت : حكى الحاكم في تاريخه ذلك عن نسخة أبي عبدالله بن الأخرم ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي عن النفيلي ، ثم قال : أخرجه البخاري عن محمد النفيلي ويحتمل أن يكون محمد هو أبوحاتم . . « ا . هـ » .

(٣) استدراك : شيخ البخاري في هذا الحديث كما بُيِّن في المتن هو « منذر بن الوليد بن عبدالرحمن الجارودي » وقد نبَّه الحافظ ابن حجر على هذا الموضع بكلام قال فيه : وقع في كلام أبي علي الغساني فيما حكاه الكرماني أن البخاري روى هذا الحديث عن محمد غير منسوب عن منذر هذا وأن محمد المذكور هو ابن يحيى الذهلي ، ولم أر ذلك في شيء من الروايات التي عندنا من البخاري ، وأظنه وقع في بعض النسخ « حدثنا محمد » غير منسوب والمراد به البخاري المصنف والقائل ذلك الراوي عنه وظنوه شيخاً للبخاري ، وليس كذلك ، والله أعلم » فتح الباري ٨/ ٢٨١ . =

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢١	٢١	٥/ ٢٢٦	التفسير باب «ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا . . .»	عن غير الزهري	عن أبي النعمان محمد ابن الفضل (١)
٢٢	٢٢	٥/ ٢٤٩	التفسير باب «وعلى الثلاثة الذين خلفوا»	عن الزهري	أحمد ابن أبي شعيب (٢)
٢٣	٢٣	٥/ ٢٨٠	التفسير باب «أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم»	عن غير الزهري	سعيدابن أبي مريم (٣)

= أقول : « ومنذر بن الوليد لم أجده فيما تتبعت من مشايخ الامام الذهلي ، وعليه فيكون ماقاله الحافظ ابن حجر هوالصواب إن شاء الله ، ومثل هذا يقع كثيراً ، وإنما أوردته ضمن هذه الجدولة من باب ذكر كل ما تنسب إلى الذهلي روايته ولو كان مرجوحاً أو خطأ حتى يقف القارئ والمتتبع على الجميع بإذن الله ، ومن ثمَّ من كان لديه زيادة بيان أو وقع على دليل فيرجح بما يتوافر لديه ، والله أعلم .

(١) سبقت ترجمته ص ٨٥٣ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٧٤) .

وقال ابن حجر : قال في تفسير المائدة : وزاد ني محمد عن أبي النعمان يعني محمد بن الفضل ، قال الجياني محمد هذا هو الذهلي ، قلت : وقع في رواية ابن الحطية من طريق أبي ذر « وزاد ني محمد البيكدني » عن أبي النعمان فعلى هذا فهو ابن سلام أو محمد بن يوسف البيكندي وهو أصغر من ابن سلام ، والله أعلم . هدي الساري ص ٢٣٩ ، وانظر فتح الباري ٨/ ٢٧٩ .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن الحرَّاني ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، مات سنة (٢٣٢) تهذيب الكمال(١/ ٣٦٧) ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٣٧) .

وقال ابن حجر : قوله « حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب » كذا للأكثر ، وسقط محمد من رواية ابن السكن فصار للبخاري عن أحمد ابن أبي شعيب بلا واسطة ، وعلى قول الأكثر فاختلف في محمد فقال الحاكم : هو محمد بن النضر النيسابوري ، يعني الذي تقدم ذكره في تفسير الأنفال ، وقال مرة : هو محمد بن ابراهيم البوشنجي لأن هذا الحديث وقع له من طريقه ، وقال أبو علي الغساني : هو الذهلي ، وأيد ذلك أن الحديث في « علل حديث الزهري » للذهلي ، عن أحمد ابن أبي شعيب بلا واسطة ، والبخاري يستمد منه كثيراً ، وهو يهمل نسبه غالباً . انظر فتح الباري ٨/ ٣٤٣ ، وزاد في هدي الساري ص ٢٣٦ : قلت : وبذلك جزم البيهقي في الدلائل .

(٣) انظر الرواية رقم (١٢) .

وقال ابن حجر : قوله (حدثنا محمد بن عبدالله) هو الذهلي نسبة إلى جد أبيه . فتح الباري ٨/ ٤٢٦ ، وانظر هدي الساري ص ٢٣٥ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٤	٢٤	٦/ ٣٦	التفسير . (٣٨) سورة ص	عن غير الزهري	محمد بن عبيد الطنافسي [(١)]
٢٥	٢٥	٦/ ٦٣	التفسير باب «ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر . . .»	عن غير الزهري	غندر [(٢)]
٢٦	٢٦	٦/ ٦٣٠	التفسير باب «سيهزم الجمع ويولون الدبر»	عن غير الزهري	عفان بن مسلم [(٣)]
٢٧	٢٧	٦/ ؟	كتاب الطلاق باب (؟) [(٤)]	عن غير الزهري	غندر [(٥)]

---

(١) سبقت ترجمته ص ٨٥٢، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٥٥) .

قال ابن حجر قوله : « حدثنا محمد بن عبدالله » قال الكلاباذي وابن طاهر : هو الذهلي نسب إلى جده ، وقال غيرهما : يحتمل أن يكون محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي فإنه من هذه الطبقة . فتح الباري ٨/ ٥٤٤ ، هدي الساري، ص ٢٣٥ .

(٢) انظر الرواية رقم (٧) .

وقال ابن حجر : قال في السير : حدثنا محمد حدثنا غندر ، لم ينسبه أحد من الرواة فيما قاله الجيَّاني ، قلت : ويحتمل أن يكون هو الذهلي فإنه سمع من غندر ، الخ . انظر هدي الساري ص ٢٣٨ ، وانظر بقيته أيضا في العدد رقم (٧) للاشتراك في الموضعين .

(٣) انظر الرواية رقم (١٧) .

وقال ابن حجر : وقوله « حدثنا محمد » حدثنا عفان بن مسلم « كذا للأكثر » ومحمد هو الذهلي ، وسقط لابن السكن فصار عن البخاري حدثنا عفان » . فتح الباري ٨/ ٦١٩ .

(٤) لم أجد هذه الرواية في كتاب الطلاق بأكمله مع كثرة التردد عليه ودقة التتبع ، وإنما أوردته هنا لذكر الحافظ ابن حجر له في هدي الساري، قال رحمه الله : « قال البخاري في الصيام والتفسير والطلاق حدثنا محمد حدثنا غندر فوجدت الأولين ولم أجد الثالث وقال ابن حجر : يحتمل أن يكون هو الذهلي ، ومنها الذي سبق برقم « ٢٥ » . انظر هدي الساري، ص٢٣٨ .

(٥) هو محمد بن جعفر سبق التعريف به قبل قليل . في رواية (٧) .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٨	٢٨	٧/ ٢٥	الطب باب ذات الجنب(* أ)	عن الزهري	عتاب بن بشير[١]
٢٩	٢٩	٧/ ٣٠	الطب باب رقية العين	عن الزهري	محمد بن وهب بن عطية[٢]
٣٠	٣٠	٧/ ٨٠	اللباس باب الذريرة	عن غير الزهري	عثمان بن الهيثم[٣]
٣١	٣١	٧/ ١٢٦	الأدب باب من كفر أخاه بغير تأويل(* ب) فهو كما قال	عن غير الزهري	عثمان بن عمر[٤]

(* أ) هذا الموضع الثالث من المواضع الخمسة التي بينها ابن حجر في الفتح ولم يبينها في الهدي . انظر ص٨٧٧ .

(١) هو عتّاب بن بشير الجزري أبو الحسن الحرّاني، قال أحمد : أحاديثه عن خصيف منكرة . مات سنة (١٩٠) تهذيب التهذيب (٧/ ٨٣) . ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٩٨) .

وقال ابن حجر : وقوله في أوله « حدثنا محمد » هو الذهلي ، ولكني لما رجعت لترجمة عتاب وجدت أن وفاته كانت عام ١٨٨ هـ ، وعليه فيكون سماع الإمام الذهلي منه وعمره (١٥) عاماً لأنه ولد في عام ١٧٣ هـ تقريباً وهو سماع ممكن ، وهذا الجزم من ابن حجر يخرجنا من احتمالات أخرى لا دليل عليها

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٥٤، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٤) .

وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد بن خالد » قال الحاكم والجوزقي والكلاباذي وأبو مسعود ومن تبعهم ، هو الذهلي نسب إلى جد أبيه فإنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس ، وقد كان أبو داود يروي عن محمد بن يحيى فينسب أباه إلى جد أبيه أيضاً فيقول : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قالوا : وقد حدث أبو محمد بن الجارود بحديث الباب عن محمد بن يحيى الذهلي ، وهي قرينة في أنه المراد ، وقد وقع في رواية الأصيلي هنا « حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، فانتفى أن يظن أنه محمد بن خالد بن جبلة الرافعي الذي ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وقد أخرج الاسماعيلي وأبو نعيم أيضا حديث الباب من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطيه المذكور ، وكذا هو في كتاب الزهريات » جمع الذهلي . . الخ / فتح الباري ١٠/ ٢٠١ ، هدي الساري ص ٢٣٥ .

(٣) سبقت ترجمته ص٨٤٧ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٢٤) .

وقال ابن حجر : وقوله » (حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه) أما محمد فهو ابن يحيى الذهلي ، فتح الباري ١٠/ ٣٧١ وقال في الهدي ص ٢٣٨ جزم الحاكم بأنه الذهلي .

(* ب) هذا الموضع الرابع من المواضع الخمسة . انظر ص٨٧٧ .

(٤) انظر الرواية رقم (٤) .

وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد وأحمد بن سعيد » أما محمد فهو ابن يحيى الذهلي . فتح الباري ١٠/ ٥١٤ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٢	٣٢	٧/ ؟	الأذكار أو الدعوات باب ؟	؟	محمد بن عبد الله الأنصاري(١)
٣٣	٣٣	٧/ ٢٨٦	الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان	عن الزهري	عثمان بن الهيثم (٢)
٣٤	٣٤	٧/ ٣٠٤	الأيمان والنذور باب الكفارة قبل الحنث وبعده	عن غير الزهري	عثمان بن عمر بن فارس(٣)
٣٥	٣٥	٨/ ٢٠	الحدود باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق	عن غير الزهري	عاصم بن علي(٤)

(١) سبقت ترجمته ص٨٥٢، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٥٧) .

والحديث لم أجده وقد قال ابن حجر في الهدي ص ٢٣٥ ؛ وقال في الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصاري محمد بن عبدالله . . . » وساق عدة مواضع كلها عن محمد بن خالد . ثم قال : قال الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود : محمد بن خالد هو الذهلي . . . . . » .

(٢) انظر الرواية رقم (٣٠) .

قال ابن حجر : «وقع مثل هذا في باب الذريرة » فتح الباري ١١/ ٥٥٢ ، وانظر حاشية (٣) ص ٨٨٤ .

(٣) انظر الرواية رقم (٤) .

وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد بن عبدالله » هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي الحافظ المشهور فيما جزم به المزي وقال : نسبه إلى جده ، وقال أبو علي الجياني : لم أره منسوباً في شيء من الروايات ، قلت : وقد روى البخاري في بدء الخلق عن محمد بن عبدالله المخرمي عن محمد بن عبدالله ابن أبي الثلج وهما من هذه الطبقة ، . . . . الخ كلامه » فتح الباري ١١/ ٦١٤ ، وقال في الهدي ص ٢٣٥ : جزم المزي بأنه الذهلي .

(٤) سبقت ترجمته ص٨٤١ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٥٦١) .

وقال ابن حجر قوله حدثنا « محمد بن عبدالله » في رواية غير أبي ذر « حدثني » قال الحاكم : محمد بن عبدالله هذا هو الذهلي ، وقال أبو علي الجياني : لم أره منسوباً في شيء من الروايات . قلت : وعلى قول الحاكم فيكون نسب لجده لأنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس ، وقد حدث البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي (الخرمي) ومحمد بن عبدالله بن أبي الثلج ، وقد بينت ذلك موضحاً في آخر حديث في كتاب الأيمان والنذور ، وقد سقط محمد بن عبدالله من رواية أبي أحمد الجرجاني عن الفربري واعتمد أبونعيم في مستخرجه على ذلك فقال : رواه البخاري عن عاصم بن علي . . . الخ » فتح الباري ١٢/ ٨٥ .

وقال في هدي الساري ص ٢٣٥ « جزم المزي بأنه الذهلي » .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٦	٣٦	٨/ ٥٨	الديات باب جنين المرأة (*)(أ)	عن غير الزهري	محمد بن سابق (١)
٣٧	٣٧	٨/ ١١٦	الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «من حمل علينا السلاح فليس منا»	عن غير الزهري	عبد الرزاق (٢)
٣٨	٣٨	١٣/ ١٣٣	الأحكام« باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه»(*)(ب)	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري (٣)

(*) (أ) وهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في هدي الساري ص ٢٣٥ في نسبة هذه الرواية إلى « باب القسامة » والصحيح ما أُثبت في الجدول .

(١) هو محمد بن سابق أبو جعفر التميمي البزار الكوفي . صدوق مات سنة (٢١٤) التقريب ص٤٧٩ . وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٥١) .

وقال ابن حجر : قوله « حدثنا محمد بن عبدالله » هو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي نسبه إلى جده ، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق ابن خزيمة عن محمد بن يحيى عن محمد بن سابق ، وكلام الإسماعيلي يشعر بأن البخاري أخرجه عن محمد بن سابق نفسه بلا واسطة ، فتح الباري ١٢/ ٢٥١ ، وقال في هدي الساري ص ٢٣٥ « قال الكلاباذي : يقال انه الذهلي والله أعلم » .

(٢) قال في فتح الباري ١٣/ ٢٥ « قوله : حدثنا محمد أخبرنا عبدالرزاق » كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكر أبو علي الجياني أنه وقع هنا ، وفي العتق « حدثنا محمد - غير منسوب » عن عبدالرزاق ، وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي . . إلى آخر كلامه ، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فان مسلماً أخرج هذا الحديث عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق ، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسند اسحاق ابن راهوية ، . . . الخ » . وانظر هدي الساري ص ٢٣٧ .

(*)(ب) هذا هو الموضع الخامس من المواضع الخمسة ، انظر ص ٨٧٧ .

(٣) انظر الرواية رقم (٣٢) .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ١٣٤ قوله « حدثنا محمد بن خالد » ثم ذكر كلاماً طويلاً واستشهادات كلها تدل على أنه الذهلي .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٩	٣٩	٨/ ٢٠٨	التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى	عن غير الزهري	انظر الحاشية(١)
٤٠	٤٠	٨/ ٢٥٤	التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى (٢)
٤١	٤١	٨/ ؟	التوحيد	؟	يحيى بن بكير(٣)

(١) ذكر الامام البخاري رضي الله عنه الحديث في هذا الباب عن أحمد بن صالح فقال : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب . . . الخ . أما ابن حجر فقال في فتح الباري ١٣/ ٣٥٦ « قوله : حدثنا أحمد ابن صالح » كذا للأكثر وبه جزم أبو نعيم في المستخرج وأبو مسعود في الأطراف ، ووقع في الأطراف للمزي أن في بعض النسخ « حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح » ، قلت : وبذلك جزم البيهقي تبعاً لخلف في الأطراف ، قال خلف : ومحمد هذا أحسبه محمد بن يحيى الذهلي » ووقع عند الاسماعيلي بعد أن ساق الحديث من رواية حرملة عن ابن وهب ذكره البخاري « عن محمد » بلا خبر عن أحمد بن صالح » فكأنه وقع عند الاسماعيلي بلفظ « قال محمد » وعلى رواية الاكثر فمحمد هو البخاري المصنف ، والقائل قال محمد : هو محمد الفربري ، وذكر الكرماني هذا احتمالاً ، قلت : ويحتاج حينئذ إلى إبداء نكتة في إفصاح الفربري به في هذا الحديث دون غيره من الأحاديث الماضية ، ا . هـ . وأشارَ في هدي الساري ص ٢٣٦ إلى وجود محمد في معظم الروايات وسقط عن ابن السكن، وبين جزم الحاكم والكلاباذي بأن محمداً هو الامام الذهلي »ا . هـ .

(٢) سبقت ترجمته ص٨٤٦ ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/ ٤٦٨) .

وقال ابن حجر قوله « محمد بن خالد » قد اختلف فيه فقيل هو « الذهلي » وهو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس نسب لجد أبيه ، وبذلك جزم الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود ، وقيل محمد ابن خالد بن جبلة الرافعي . وبذلك جزم أبو أحمد بن عدي ، وخلف الواسطي في الأطراف . . . الخ كلامه » فتح الباري ١٣/ ٤٧٦ .

(٣) سبقت ترجمته ص٨٥٩ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/ ٧٩٥) .

قال ابن حجر في هدي الساري ص ٢٣٥ وقال في التوحيد : حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا يحيى بن بكير ، ثم بيَّن أن الجياني لم يذكره وأن المزي في تهذيب الكمال جزم بأنه الذهلي ، ا . هـ .

وهذا الموضع بهذه الصيغة لم أجده في كتاب التوحيد بالرغم من مراجعته مراراً.

ولما عدت لتهذيب الكمال للمزي ٣١/ ٤٠٣ ، في ترجمة « يحيى بن بكير وجدت من الرواة عنه محمد بن عبدالله وأمامه (خ) ثم قال : وهو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي »ا . هـ . والله أعلم . =

أما الإمام مسلم رحمه الله فلم يرو بالكلية عن شيخه الإمام الذهلي لا في الصحيح ولا في غيره[١]، وقد سبق بيان سبب ذلك في مسألة اللفظ . وخلاصته أن الإمام مسلم كان يتابع الإمام البخاري رحمه الله في مسألة اللفظ ويرى ما يراه، ويبدو أن الإمام الذهلي كان يكن للإمام مسلم مودة وتقديراً كبيرين، وكان رحمه الله تعالى قد شدَّد في موقفه من الإمام البخاري حسبما توصل إليه إجتهاده وفهمه للمسألة ورؤيته لكيفية التحرك في مجتمع مسلم تجاه مثل هذه القضية التي أسعر أوارها الجهمية وأتباعهم .

وقد أُنْهِيَ إلى الذهلي أن مسلماً على مذهب البخاري قديماً وحديثاً وأنه عوتب على ذلك في العراق والحجاز ولم يرجع، فقال في نهاية أحد مجالسه : «ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كان كتب عنه وبعث به على ظهر حمَّال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت الوحشة بذلك وتخلف عن زيارته .[٢]

وقال الخطيب البغدادي : «كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى بسببه»[٣]

= هذه مواضع رواية البخاري عن الإمام الذهلي على الاستقصاء، وهي كما ذكر الأئمة بضع وثلاثون موضعاً منها ماهو مجزوم بأنه الذهلي ومنها ماكان الإحتمال فيه قوياً .

ويخرج من المجموعة الأولى المجزوم بها ماكان وهماً أو خطأ من بعض النساخ باعتقاد أن محمداً هو الذهلي وفي حقيقة الأمر يكون البخاري ، أو ماكان الخلاف فيه ضعيف جداً كما هو الحال في المثال « ٢٠ » إذ هو مروي عن منذر بن الوليد ، وماحكاه الغساني عن الكرماني من إمكان كونه الذهلي فهو إحتمال ضعيف ، خاصة وأنه لم يوجد في شيء من روايات البخاري الموجودة عند ابن حجر ، وكذلك لم أجد هذا الشيخ ضمن شيوخ الذهلي .

وقس عليه المثال « ٢١ » وتصريح البخاري في المتن بأنه البيكندي يكفي ، والله أعلم .

(١) انظر قول ابن كثير في ذلك في البداية والنهاية ١١/ ٣٤ .

(٢) انظر ماكتب عن ذلك في مسألة اللفظ ص ٢٧٤ وقد سبق فيها إيراد قصة أخرى مرجوحة في سبب انقطاع الرواية بين الإمامين وقد بين الإمام الحاكم : أنه قد علَّق هذه القصة ، وأن مسلما كان يصل الذهلي بعدها ورجح أن سبب الإنقطاع وعدم الرواية هو مسألة اللفظ . انظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧١ ، وانظر مسألة اللفظ ص ٢٧٥ .

(٣) وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤ ، السير ١٢/ ٥٧٣ .

والإمام الجليل مسلم بن الحجاج على جلالته ومكانته وحسن تصنيفه لم يرض منه ذلك التصرف عدد من العلماء: فهذا الإمام أبو زرعة لما أخبره أبو قريش أن مسلماً جمع أربعة الآف حديث في الصحيح قال: فلمن ترك الباقي؟ ثم قال هذا ليس عقل، لو دارى محمد بن يحيى، لصار رجلاً.[1]

وقد بين الإمام الذهبي أن الإمام مسلم كان في خلقه حدَّة، فقد انحرف على البخاري أيضاً الذي كان ينافح عنه ويتابعه على قوله، ولم يرو عنه أيضاً حديثاً واحداً، ولا سماه في صحيحه بل افتتح كتابه بالحط على من اشترط اللقي عمن روى عنه «بصيغة عن» وادّعى الإجماع في أن المعاصرة كافية، ولا يتوقف في ذلك على العلم بالتقائهما، ووبّخَ من اشترط ذلك، وإنما يقول ذلك أبو عبد الله البخاري، وشيخه علي ابن المديني، وهو الأصوب الأقوى.[2]

وقد أنصف مسلماً فلم يرو عن الإمامين كليهما، بل لم يرو عن أئمة آخرون كبار كما قال الإمام الذهبي بعدما عدد جملة وافرة من شيوخه: وله شيوخ سوى هؤلاء لم يخرج عنهم في صحيحه، كعلي بن الجعد[3]، وعلي ابن المديني، .... وذكر منهم الذهلي نفسه..»[4]

---

(١) السير ١٢/ ٢٨٠.

(٢) انظر السير ١٢/ ٥٧٣.

(٣) سبقت ترجمته ص ٣١.

(٤) السير ١٢/ ٥٦١.

ثانياً: مروياته في سنن أبي داود[1]

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٢	١	١/ ٢٠	الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة.	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
٤٣	٢	١/ ٥٠	الطهارة باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث.	عن غير الزهري	عبد الله بن يزيد المقرئ
٤٤	٣	١/ ١٠٠	الطهارة باب في الاستنثار.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٤٥	٤	١/ ٢٢٥	الطهارة باب في التيمم.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٤٦	٥	١/ ٢٦٨	الطهارة باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب.	عن غير الزهري	أبو معمر
٤٧	٦	١/ ٣١١	كتاب الصلاة باب في بناء المسجد.	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٤٨	٧	١/ ٣٢٦	كتاب الصلاة باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد.	عن الزهري	عبد الرزاق الصنعاني
٤٩	٨	١/ ٣٥١	كتاب الصلاة باب في الإقامة.	عن غير الزهري	أبو عامر - يعني العقدي عبد الملك بن عمرو
٥٠	٩	١/ ٤١٨	كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به.	عن غير الزهري	سعيد بن محمد (الجرمي)
٥١	١٠	١/ ٤٤٣	كتاب الصلاة باب الخط إذا لم يجد عصاً	عن غير الزهري	علي بن المديني
٥٢	١١	١/ ٥٥٣	كتاب الصلاة باب الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع.	عن غير الزهري	سعيد بن الحكم
٥٣	١٢	١/ ٥٥٤	كتاب الصلاة باب السجود على الأنف والجبهة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٤	١٣	١/ ٦١٦	كتاب الصلاة باب السهو في السجدتين.	عن الزهري	محمد بن كثير
٥٥	١٤	١/ ٦٣٠	كتاب الصلاة باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله بن المثنى

(١) طبعة دار الحديث. إعداد وتعليق عزّت عبيد الدّعّاس. الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٦	١٥	١/ ٦٣١	كتاب الصلاة باب إنصراف النساء قبل الرجال من الصلاة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٥٧	١٦	١/ ٦٤٠	كتاب الصلاة باب من تجب عليه الجمعة .	عن غير الزهري	قبيصة بن عقبة
٥٨	١٧	١/ ٦٥٦	كتاب الصلاة باب النداء يوم الجمعة .	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٥٩	١٨	٢/ ١١٤	كتاب الصلاة باب تحزيب القرآن .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٦٠	١٩	٢/ ١٦٠	كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .	عن الزهري	عبد الرزاق
٦١	٢٠	٢/ ١٦٦	كتاب الصلاة باب الدعاء .	عن غير الزهري	إبراهم بن حمزة
٦٢	٢١	٢/ ٢٦٠	كتاب الزكاة باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة .	عن الزهري	سعيد بن سليمان
٦٣	٢٢	٤/ ٢٧١	كتاب الزكاة باب من روى نصف صاع من قمح .	عن الزهري	موسى بن إسماعيل
٦٤	٢٣	٢/ ٣٨٤	كتاب المناسك باب في إفراد الحج .	عن الزهري	عثمان بن عمر
٦٥	٢٤	٢/ ٤٨٣	كتاب المناسك باب يوم الحج الأكبر .	عن الزهري	الحكم بن نافع
٦٦	٢٥	٢/ ٥٥٨	كتاب النكاح باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء .	عن الزهري	عبد الرزاق
٦٧	٢٦	٢/ ٥٥٩	كتاب النكاح باب في نكاح المتعة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٦٨	٢٧	٢/ ٥٦١	كتاب النكاح باب في الشغار .	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٦٩	٢٨	٢/ ٥٦٩	كتاب النكاح باب في الولي .	عن الزهري	عبد الرزاق
٧٠	٢٩	٢/ ٥٩٠	كتاب النكاح باب في من تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات .	عن غير الزهري	أبو الأصبغ الحراني الجزري
٧١	٣٠	٢/ ٨٣٥	كتاب الصيام باب المعتكف يدخل البيت لحاجته .	عن الزهري	أبو اليمان
٧٢	٣١	٣/ ١٣٨	كتاب الجهاد باب في المن على الأسير بغير فداء .	عن الزهري	عبد الرزاق
٧٣	٣٢	٣/ ١٦٩	كتاب الجهاد باب المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة .	عن الزهري وغيره	أحمد بن خالد الوهبي
٧٤	٣٣	٣/ ٢٥٣	كتاب الضحايا باب ما جاء في ذكاة الجنين .	عن غير الزهري	إسحاق بن إبراهيم بن راهويه
٧٥	٣٤	٣/ ٢٧٠	كتاب الصيد باب في الصيد .	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٦	٣٥	٣/ ٣٦٥	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال .	عن الزهري	بشر بن عمر الزهراني
٧٧	٣٦	٣/ ٣٨١	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال .	عن الزهري	إبراهيم بن حمزة
٧٨	٣٧	٣/ ٤٠١	كتاب الخراج والفيء باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة .	عن الزهري	الحكم بن نافع
٧٩	٣٨	٣/ ٤٠٧	كتاب الخراج والفيء باب في خبر النضير	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٠	٣٩	٣/ ٤١٤	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما جاء في حكم أرض خيبر .	عن الزهري	عبد الله بن محمد
٨١	٤٠	٣/ ٥٢٨	كتاب الجنائز باب في الصلاة على الطفل	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٨٢	٤١	٣/ ٥٧٨	كتاب الأيمان والنذور باب في القسم هل يكون يميناً .	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٣	٤٢	٣/ ٥٧٩	كتاب الأيمان والنذور باب في القسم هل يكون يميناً .	عن الزهري	محمد بن كثير
٨٤	٤٣	٣/ ٦١٤	كتاب الأيمان والنذور باب من نذر أن يتصدق بماله .	عن الزهري	حسن بن الربيع
٨٥	٤٤	٣/ ٧٨٠	كتاب الإجارة باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم .	عن غير الزهري	عمر بن حفص ابن غياث
٨٦	٤٥	٩/ ٧٨٥	كتاب الإجارة باب في الشفعة .	عن الزهري	الحسن بن الربيع
٨٧	٤٦	٣/ ٨١٩	كتاب الإجارة باب من قال فيه ولعقبه .	عن الزهري	بشر بن عمر
٨٨	٤٧	٤/ ٣١	كتاب القضايا باب إذا علم الحاكم صدق شهادة الشاهد الخ .	عن الزهري	الحكم بن نافع
٨٩	٤٨	٤/ ٣٣	كتاب القضايا باب القضاء باليمين والشاهد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٠	٤٩	٤/ ٤٣	كتاب القضايا باب كيف يحلف الذمي ؟	عن الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٩١	٥٠	٤/ ٢٢٤	كتاب الطب باب في السمنة (المسمنة)	عن غير الزهري	نوح بن يزيد بن سيار
٩٢	٥١	٤/ ٤٢٦	كتاب الخاتم باب ما جاء في إتخاذ الخاتم	عن غير الزهري	أبو عاصم
٩٣	٥٢	٤/ ٣٤٣	كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٩٤	٥٣	٤/ ٤٤٦	كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٥	٥٤	٤/ ٤٤٩	كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٩٦	٥٥	٤/ ٤٥٩	كتاب الفتن والملاحم باب النهي عن السعي في الفتنة	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٩٧	٥٦	٤/ ٤٨٧	كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٩٨	٥٧	٤/ ٥٣٨	كتاب الحدود باب في الحد يشفع فيه	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٩	٥٨	٤/ ٥٤١	كتاب الحدود باب في صاحب الحد يجيء فيقر	عن غير الزهري	الفريابي
١٠٠	٥٩	٤/ ٥٥٣	كتاب الحدود باب من سرق من حرز	عن غير الزهري	عمر بن حماد بن طلحة
١٠١	٦٠	٤/ ٥٥٦	كتاب الحدود باب في القطع في العارية إذا جُحدت	عن الزهري	أبو صالح
١٠٢	٦١	٤/ ٥٥٧	كتاب الحدود باب في القطع في العارية إذا جُحدت	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٣	٦٢	٤/ ٦١١	كتاب الحدود باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة	عن غير الزهري	موسى بن هارون البُرْدي
١٠٤	٦٣	٤/ ٦٩٤	كتاب الديات باب ديات الأعضاء	عن غير الزهري	محمد بن بكار العاملي
١٠٥	٦٤	٥/ ٥	كتاب السنة باب شرح السنة	عن غير الزهري	أبو المغيرة
١٠٦	٦٥	٥/ ٢٧	كتاب السنة باب في التفضيل	عن غير الزهري	قبيصة
١٠٧	٦٦	٥/ ٢٧	كتاب السنة باب في الخلفاء	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٨	٦٧	٥/ ٢٩	كتاب السنة باب في الخلفاء	عن الزهري	محمد بن كثير
١٠٩	٦٨	٥/ ١٨٣	كتاب الأدب باب في رفع الحديث من المجلس	عن غير الزهري	الفريابي
١١٠	٦٩	٥/ ١٨٣	كتاب في الأدب باب في الحذر من الناس	عن غير الزهري	نوح بن يزيد بن سيار

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١١	٧٠	٥/ ٢٠١	كتاب في الأدب باب في الستر على المسلم	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١١٢	٧١	٥/ ٢٦٨	كتاب الأدب باب في العدة	عن غير الزهري	محمد بن سنان
١١٣	٧٢	٥/ ٢٧٨	كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر	عن غير الزهري	سعيد بن محمد
١١٤	٧٣	٥/ ٣٤٨	كتاب الأدب باب في كيف يُكتب إلى الذمي	عن الزهري	عبد الرزاق
١١٥	٧٤	٥/ ٣٨٠	كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام	عن غير الزهري	أبو عاصم
١١٦	٧٥	٥/ ٤٢٢	كتاب الأدب باب مشي النساء مع الرجال في الطريق	عن غير الزهري	أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة

ثالثاً: مروياته في سنن الترمذي (*)

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١٧	١	١/ ٤١٧	أبواب الصلاة باب ماجاءكم فرض الله على عباده من الصلوات.	عن الزهري	عبد الرزاق
١١٨	٢	٢/ ٩٠	أبواب الصلاة باب ما جاء في إلتسليم في الصلاة.	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمة
١١٩	٣	٢/ ٢٤٠	أبواب الصلاة باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
١٢٠	٤	٣/ ٢٤	أبواب الزكاة باب باب ما جاء في زكاة العسل.	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمة التنيسي
١٢١	٥	٣/ ٤٣	أبواب النكاح باب ما جاء في الوليمة.	عن الزهري	الحميدي
١٢٢	٦	٣/ ٤٨٨	أبواب الطلاق واللعان باب ما جاء في أن طلاق الأمة تطليقتان.	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٢٣	٧	٤/ ٤٥	أبواب الحدود باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٤	٨	٤/ ٥٤	أبواب الصيد باب ما جاء في ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٥	٩	٤/ ٥٨	كتاب الذبائح باب في الذبح بالمروة.	عن غير الزهري	عبد الأعلى
١٢٦	١٠	٤/ ١١٢	أبواب السِّير باب ما جاء في كراهة وطء الحبالى من السبايا.	عن غير الزهري	أبو عاصم النبيل
١٢٧	١١	٤/ ١٦٥	أبواب الجهاد باب ما جاء في الرجل يبعث سرية وحده.	عن غير الزهري	الحجاج بن محمد
١٢٨	١٢	٤/ ١٨١	أبواب الجهاد باب ما جاء في طاعة الإمام	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٩	١٣	٤/ ٢٠١	أبواب اللباس باب ما جاء في نقش الخاتم.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري

(*) اعتمدت في استخراج مواضع الروايات على الطبعة المرقمة أبوابها على تحفة الأشراف للمزي والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث. بتحقيق وشرح أحمد شاكر. الطبعة الأولى ١٤٠٨.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٠	١٤	٤/ ٢٠٦	أبواب اللباس باب باب ما جاء في الاكتحال .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٣١	١٥	٤/ ٢٦٢	أبواب الأشربة باب باب ما جاء في الحبوب التي يُتخذ منها الخمر .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٢	١٦	٤/ ٣٣٤	أبواب الطب باب ما جاء في الحمية .	عن غير الزهري	إسحاق بن محمد الفروي
١٣٣	١٧	٤/ ٣٤٠	أبواب الطب باب ما جاء في السعوط وغيره .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٣٤	١٨	٤/ ٥٢٧	أبواب الزهد باب باب (بدون اسم ولعله تابع لما قبله .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٥	١٩	٤/ ٥٤٢	أبواب صفة القيامة باب ما جاء في صفة الحوض .	عن الزهري	بشر بن شعيب
١٣٦	٢٠	٥/ ٣٩	أبواب العلم باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٧	٢١	٥/ ٦٧	أبواب الاستئذان باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٨	٢٢	٥/ ١٨٥	أبواب تفسير القرآن، ومن سورة الفاتحة - بدون ذكر باب .	عن غير الزهري	ابن أبي أويس
١٣٩	٢٣	٥/ ٢٧١	أبواب تفسير القرآن، ومن سورة هود بدون ذكر باب .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٤٠	٢٤	٥/ ٣٩١	أبواب تفسير القرآن، سورة التغابن .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٤١	٢٥	٥/ ٣٩٨	أبواب تفسير القرآن، سورة الجن .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٤٢	٢٦	٥/ ٤٤٥	أبواب الدعوات باب ما جاء في التسبيح والتكبير .	عن غير الزهري	أزهر السَّمان
١٤٣	٢٧	٥/ ٤٩٥	أبواب الدعوات باب بدون اسم .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٤٤	٢٨	٥/ ٥٦٠	كتاب المناقب باب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة
١٤٥	٢٩	٥/ ٦١٧	كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين	عن الزهري	عبد الرزاق
١٤٦	٣٠	٥/ ٦٤٥	أبواب المناقب باب مناقب معاوية ابن أبي سفيان	عن غير الزهري	أبو مسهر

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٤٧	٣١	٥/ ٦٤٥	أبواب المناقب باب مناقب معاوية ابن أبي سفيان .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
١٤٨	٣٢	٥/ ٦٤٧	أبواب المناقب باب مناقب قيس بن سعد بن عباده .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
١٤٩	٣٣	٥/ ٦٥٢	أبواب المناقب باب في فضل منْ بايع تحت الشجرة .	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٥٠	٣٤	٥/ ٦٦٦	أبواب المناقب باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٥١	٣٥	٥/ ٦٦٧	أبواب المناقب باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف

رابعاً: مروياته في سنن النسائي (*)

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٥٢	١	١/ ١٦٧	الطهارة/ ١٩٦ باب التيمم في السفر.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١٥٣	٢	٣/ ٦٧	السهو/ ٢٣ باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
١٥٤	٣	٣/ ١٠١	١٤ الجمعة/ ١٥ باب الآذان للجمعة.	عن الزهري	يعقوب
١٥٥	٤	٣/ ١١٥	١٤ الجمعة/ ٤٥ باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة.	عن الزهري	أحمد بن حنبل
١٥٦	٥	٣/ ٢٣٢	٢٠ قيام الليل/ ٣٤ باب كم الوتر.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١٥٧	٦	٤/ ١٣٣	٢٢ الصيام/ ١٠ باب ذكر الاختلاف على الزهري.	عن غير الزهري	سليمان بن داود
١٥٨	٧	٥/ ١١١	٢٤ مناسك الحج/ ٢ باب وجوب العمره	عن الزهري	سعيد بن أبي مريم
١٥٩	٨	٥/ ٢٤٥	٢٤ مناسك الحج/ ١٨٣ باب أين يقصر المعتمر.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٦٠	٩	٦/ ٩	٢٥ الجهاد/ ٤ باب فضل المجاهدين على القاعدين.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٦١	١٠	٦/ ٥٥	٢٦ النكاح/ ٢ باب ما افترض الله عز وجل على رسوله وحرمه على خلقه.	عن الزهري	محمد بن موسى بن أعين
١٦٢	١١	٧/ ٢	٣٥ الأيمان والنذور/ ٢ باب الحلف بمصرف القلوب.	عن الزهري	محمد بن الصلت أبو يعلى
١٦٣	١٢	٧/ ٤٤	٣٥ الأيمان والنذور/ ٤٥ النهي عن كراء الأرض بالثلث أو الربع.	عن الزهري	عبد الله بن محمد بن أسماء
١٦٤	١٣	٧/ ١٥٧	٣٩ البيعة/ ٣٢ بطانة الإمام.	عن الزهري	معمر بن يعمر

(*) اعتمدت على السنن الصغرى (المجتبى) للإمام النسائي، فهرسة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ، إخراج دار البشائر الإسلامية.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٦٥	١٤	٧/ ١٧٨	٤١الفرع والعتيرة/ ١٠ باب الفأرة تقع في	عن الزهري	عبد الرحمن[١]
١٦٦	١٥		السمن.		
		٧/ ٢٩٨	٤٤ البيوع/ ٧٧ باب البيع يكون فيه	عن غير الزهري	محمد بن عيسى الطباع
١٦٧	١٦		الشرط.		
		٨/ ١١٣	٤٧/ الإيمان وشرائعه/ ١٨ باب زيادة	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١٦٨	١٧		الإيمان.		
		٣/ ٢٢٨	٢٠ قيام الليل/ ٢٦ باب كيف صلاة الليل	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١٦٩	١٨	٤/ ٦٢	٢١ الجنائز/ ٦٣ باب ترك الصلاة على	عن الزهري	عبد الرزاق
			المرجوم.		
١٧٠	١٩	٧/ ٢٥٨	٤٤ البيوع/ ٢١ باب النجش.	عن الزهري	بشر بن شعيب بن أبي
					حمزة
١٧١	٢٠	٨/ ٢	٤٥ القسامة ذكر القسامة التي كانت في	عن غير الزهري	أبو معمر
			الجاهلية.		

---

(٢) الأشبه أنه عبد الرحمن بن مهدي العنبري شيخ الذهلي بالبصرة توفى سنة ١٩٨، وللذهلي ثلاثة شيوخ آخرين يحملون هذا الاسم وهم: عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي المعروف بدحيم/ ولد عام ١٧٠ أي قبل وفاة الإمام مالك بتسع سنوات. والثاني: عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي النخعي الصغير توفى سنة ٢١١ ورمز المزي لرواية أبي داود وابن ماجة عنه ولم يشر لرواية النسائي عنه. والثالث: عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي، وأشار ابن حجر في التهذيب لرواية البخاري عنه تعليقاً ولم يرو له النسائي، ويترشح منهم عبد الرحمن بن مهدي لرواية الستة عنه ولروايته عن مالك، والله أعلم. وأشار ابن حجر إلى الفوارق بين أصحاب مالك في رواية هذا الحديث، وكان ابن مهدي قد تميز بذكره لفظة (جامداً).

انظر فتح الباري ١/ ٣٤٤.

خامساً : مروياته في سنن ا بن ماجة (*)

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٧٢	١	١/ ٨	المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٧٣	٢	١/ ٢٣	المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٧٤	٣	١/ ٦٧	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية .	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
١٧٥	٤	١/ ٦٩	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية .	عن غير الزهري	محمد بن الصباح
١٧٦	٥	١/ ٧٣	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية .	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء
١٧٧	٦	١/ ٧٥	المقدمة باب من سن سنة حسنة أو سيئة .	عن غير الزهري	أبو نُعيم
١٧٨	٧	١/ ٧٦	المقدمة باب من أحيا سنة قد أميتت .	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أُويس
١٧٩	٨	١/ ٨٢	المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٨٠	٩	١/ ٨٨	المقدمة باب ثواب معلم الناس الخير .	عن الزهري	محمد بن وهب بن عطية
١٨١	١٠	١/ ٩٠	المقدمة باب من كره أن يوطأ عقباه .	عن غير الزهري	أبو المغيرة
١٨٢	١١	١/ ٩٣	المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٨٣	١٢	١/ ١٠٠	كتاب الطهارة وسننها باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١٨٤	١٣	١/ ١٠٢	كتاب الطهارة وسننها باب المحافظة على الوضوء .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٨٥	١٤	١/ ١٠٤	كتاب الطهارة وسننها باب ثواب الطهور	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٨٦	١٥	١/ ١٠٧	كتاب الطهارة وسننها باب الفطرة .	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٨٧	١٦	١/ ١٠٩	كتاب الطهارة وسننها باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٨٨	١٧	١/ ١١١	كتاب الطهارة وسننها باب كراهية البول في المُغتسل .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

(*) اعتمدت على سنن ابن ماجةبتحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد وعبد الباقي . طبعة دار الحديث

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٨٩	١٨	١/ ١١٢	كتاب الطهارة وسننها باب في البول قاعداً.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٩٠	١٩	١/ ١١٦	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في الكنيف.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٩١	٢٠	١/ ١١٧	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في الكنيف.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٩٢	٢١	١/ ١١٩	كتاب الطهارة وسننها باب النهي على الخلاء على قارعة الطريق.	عن غير الزهري	عمر بن أبي سلمة
١٩٣	٢٢	١/ ١٢٠	كتاب الطهارة وسننها باب النهي على الخلاء على قارعة الطريق.	عن الزهري	عمرو بن خالد
١٩٤	٢٣	١/ ١٢٢	كتاب الطهارة وسننها باب الارتياد للغائط والبول.	عن غير الزهري	أبو النعمان
١٩٥	٢٤	١/ ١٢٣	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن الاجتماع على الخلاء.	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء
١٩٦	٢٥	١/ ١٢٣	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن الاجتماع على الخلاء.	عن غير الزهري	سلم بن إبراهيم الوراق
١٩٧	٢٦	١/ ١٢٤	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن البول في الماء الراكد.	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
١٩٨	٢٧	١/ ١٢٩	كتاب الطهارة وسننها بامن دلك يده بالأرض بعد الإستنجاء.	عن غير الزهري	أبو النعيم
١٩٩	٢٨	١/ ١٢٩	كتاب الطهارة وسننها باب تغطية الإناء	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
٢٠٠	٢٩	١/ ١٣٠	كتاب الطهارة وسننها باب غسل الإناء من ولغ الكلب.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٢٠١	٣٠	١/ ١٣٠	كتاب الطهارة وسننها باب غسل الإناء من ولغ الكلب.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٢٠٢	٣١	١/ ١٣٢	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة بفضل وضوء المرأة.	عن غير الزهري	أبو داود
٢٠٣	٣٢	١/ ١٣٣	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن ذلك.	عن غير الزهري	المعلى بن أسد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٠٤	٣٣	١/ ١٣٣	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن ذلك.	عن غير الزهري	عبيد الله عن إسرائيل
٢٠٥	٣٤	١/ ١٣٥	كتاب الطهارة وسننها باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد.	عن غير الزهري	داود بن شبيب
٢٠٦	٣٥	١/ ١٣٥	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء بالنبيذ.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٠٧	٣٦	١/ ١٣٧	كتاب الطهارة وسننها باباالوضوء بماء البحر.	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل
٢٠٨	٣٧	١/ ١٣٨	كتاب الطهارة وسننها باب الرجل يستعين على وضوئه . . .	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
٢٠٩	٣٨	١/ ١٤١	كتاب الطهارة وسننها باب التيمن في الوضوء.	عن غير الزهري	أبو جعفر النفيلي
٢١٠	٣٩	١/ ١٤٤	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٢١١	٤٠	١/ ١٤٧	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في القصر في الوضوء. . .	عن غير الزهري	قتيبة
٢١٢	٤١	١/ ١٥٢	كتاب الطهارة وسننها باب الأذنان في الرأس.	عن غير الزهري	عمرو بن الحصين
٢١٣	٤٢	١/ ١٥٦	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى.	عن غير الزهري	حجاج
٢١٤	٤٣	١/ ١٥٧	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في النضح بعد الوضوء.	عن غير الزهري	عاصم بن علي
٢١٥	٤٤	١/ ١٥٩	كتاب الطهارة وسننها باب ما يقال بعد الوضوء.	عن غير الزهري	أبو نعيم
٢١٦	٤٥	١/ ١٦٦	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل.	عن غير الزهري	يزيد بن عبد ربه
٢١٧	٤٦	١/ ١٧٠	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء على طهارة.	عن غير الزهري	عبد الله بن يزيد المقري

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢١٨	٤٧	١/ ١٧٦	كتاب الطهارة وسننها باب الأرض يصيبها البول .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله
٢١٩	٤٨	١/ ١٨٠	كتاب الطهارة وسننها باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه .	عن غير الزهري	يحيى بن يوسف الزمي
٢٢٠	٤٩	١/ ١٨٥	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المسح على الجوربين .	عن غير الزهري	١)معلى بن منصور ٢) بشر بن آدم
٢٢١	٥٠	١/ ٢٠٣	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في المستحاضة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٢٢	٥١	١/ ٢٠٥	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في المستحاضة .	عن الزهري	أبو المغيرة
٢٢٣	٥٢	١/ ٢٠٨	كتاب الطهارة وسننها باب الحائض تتناول الشئ من المسجد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٢٤	٥٣	١/ ٢١١	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في مؤكلة الحائض وسؤرها .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٢٢٥	٥٤	١/ ٢١٢	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في اجتناب الحائض المسجد .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٢٢٦	٥٥	١/ ٢١٢	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الحائض ترى بعض الطهر .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٢٢٧	٥٦	١/ ٢١٢	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الحائض ترى بعض الطهر .	عن غير الزهري	١) عبد الرزاق ٢) محمد بن عبد الله الرقاشي
٢٢٨	٥٧	١/ ٢١٤	كتاب الطهارة وسننها باب إذا حاضت الجارية لم تُصَلِ إلا بخمار .	عن غير الزهري	١) أبو الوليد ٢) أبو النعمان
٢٢٩	٥٨	١/ ٢١٥	كتاب الطهارة وسننها باب الحائض تختضب .	عن غير الزهري	حجاج
٢٣٠	٥٩	١/ ٢٢٥	كتاب الصلاة باب وقت صلاة المغرب	عن غير الزهري	إبراهيم بن موسى
٢٣١	٦٠	١/ ٢٣٤	كتاب الآذان والسنة فيها باب الترجيع في الآذان .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٢٣٢	٦١	١/ ٢٣٩	كتاب الآذان والسنة فيها باب ما يقال إذا أذن المؤذن .	عن غير الزهري	علي بن عياش الألهاني

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٣٣	٦٢	١/ ٢٤١	كتاب الآذان والسنة فيها باب فضل الآذان وثواب المؤذنين .	عن غير الزهري	عبد الله بن صالح
٢٣٤	٦٣	١/ ٢٤٥	كتاب المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد .	عن غير الزهري	أبو همام الدلال
٢٣٥	٦٤	١/ ٢٤٥	كتاب المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد .	عن غير الزهري	عمرو بن عثمان
٢٣٦	٦٥	١/ ٢٤٦	كتاب المساجد والجماعات باب المواضع التي تكره فيها الصلاة .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٢٣٧	٦٦	١/ ٢٧٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة خلف الإمام .	عن غير الزهري	سعيد بن عامر
٢٣٨	٦٧	١/ ٢٨١	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع .	عن غير الزهري	أبو حذيفة
٢٣٩	٦٨	١/ ٢٩١	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التشهد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٤٠	٦٩	١/ ٢٩٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الإشارة في التشهد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٤١	٧٠	١/ ٣٢٣	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القبلة .	عن غير الزهري	عاصم بن علي
٢٤٢	٧١	١/ ٣٦٦	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من فاتته الأربع قبل الظهر .	عن غير الزهري	موسى بن داود الكوفي
٢٤٣	٧٢	١/ ٣٧٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من نام عن وتراً ونسيه .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٤٤	٧٣	١/ ٣٨١	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن قام من إثنين ساهياً .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٢٤٥	٧٤	١/ ٣٨٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في النداء على الصلاة .	عن غير الزهري	الهيثم بن خارجة
٢٤٦	٧٥	١/ ٣٩٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة .	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٤٧	٧٦	١/ ٤١٠	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد.	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
٢٤٨	٧٧	١/ ٤١٣	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التقليس يوم العيد.	عن غير الزهري	أبو نعيم
٢٤٩	٧٨	١/ ٤١٦	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدين.	عن غير الزهري	يزيد بن عبد ربه
٢٥٠	٧٩	١/ ٤٢٥	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب في حسن الصوت بالقرآن.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٢٥١	٨٠	١/ ٤٣٨	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التطوع في البيت.	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٢٥٢	٨١	١/ ٤٤٦	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر.	عن الزهري	عبد الرزاق
٢٥٣	٨٢	١/ ٤٥٩	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في صلاة النافلة.	عن غير الزهري	قتيبة
٢٥٤	٨٣	١/ ٤٦٤	كتاب الجنائز باب ما جاء في تلقين الميت	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٢٥٥	٨٤	١/ ٤٦٦	كتاب الجنائز باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر.	عن الزهري	يزيد بن هارون
٢٥٦	٨٥	١/ ٤٧٠	كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل الرجل إمرأته.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٢٥٧	٨٦	١/ ٤٧٠	كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل الرجل إمرأته.	عن الزهري	أحمد بن حنبل
٢٥٨	٨٧	١/ ٤٩٠	كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على القبر.	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل
٢٥٩	٨٨	١/ ٤٩٨	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الرقاشي
٢٦٠	٨٩	١/ ٥٠٣	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن النياحة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٦١	٩٠	١/ ٥٠٤	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن النياحة.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٦٢	٩١	١/ ٥٠٧	كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت .	عن غير الزهري	إسحاق بن محمد الفروي
٢٦٣	٩٢	١/ ٥١٣	كتاب الجنائز باب ما جاء فيمن أصيب بسقط .	عن غير الزهري	أبو غسان
٢٦٤	٩٣	١/ ٥١٤	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن الإجتماع إلى أهل الميت .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٢٦٥	٩٤	١/ ٥٥٨	كتاب الصيام باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٢٦٦	٩٥	١/ ٥٥٨	كتاب الصيام باب من مات وعليه صيام رمضان .	عن غير الزهري	قتيبة
٢٦٧	٩٦	١/ ٥٥٩	كتاب الصيام باب فيمن أسلم في شهر رمضان .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٢٦٨	٩٧	١/ ٥٦٠	كتاب الصيام باب المرأة تصوم بدون إذن زوجها .	عن غير الزهري	يحيى بن حماد
٢٦٩	٩٨	١/ ٥٦٢	كتاب الصيام باب ما جاء في الإعتكاف	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٢٧٠	٩٩	١/ ٥٦٤	كتاب الصيام باب في المعتكف يلزم مكاناً في المسجد .	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٢٧١	١٠٠	١/ ٥٧١	كتاب الزكاة باب زكاة الورق والذهب	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٢٧٢	١٠١	١/ ٥٧٢	كتاب الزكاة باب تعجيل الزكاة قبل محلها .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٢٧٣	١٠٢	١/ ٥٧٥	كتاب الزكاة باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله بن المثنى
٢٧٤	١٠٣	١/ ٥٨٤	كتاب الزكاة باب زكاة العسل .	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٢٧٥	١٠٤	١/ ٥٨٩	كتاب الزكاة باب من تحل له الصدقة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٧٦	١٠٥	١/ ٥٩٣	كتاب النكاح باب ما جاء في فضل النكاح	عن غير الزهري	سعيد بن سليمان
٢٧٧	١٠٦	١/ ٦١٠	كتاب النكاح باب خطبة النكاح .	عن الزهري	عبيد الله بن موسى
٢٧٨	١٠٧	١/ ٦١٣	كتاب النكاح باب الغناء والدف .	عن غير الزهري	الفريابي
٢٧٩	١٠٨	١/ ٦١٧	كتاب النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخل عليه أهله .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٢٨٠	١٠٩	١/ ٦٣٠	كتاب النكاح باب تزويج العبد بغير إذن سيده .	عن غير الزهري	أبو غسان
٢٨١	١١٠	١/ ٦٣٠	كتاب النكاح باب النهي عن نكاح المتعة .	عن الزهري	بشر بن عمر
٢٨٢	١١١	١/ ٦٣٤	كتاب النكاح باب القسمة بين النساء .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٢٨٣	١١٢	١/ ٦٣٤	كتاب النكاح باب المرأة تهبُ يومها لصاحبتها .	عن غير الزهري	عفان
٢٨٤	١١٣	١/ ٦٣٦	كتاب النكاح باب حسن معاشرة النساء .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٢٨٥	١١٤	١/ ٦٣٩	كتاب النكاح باب ضرب النساء .	عن غير الزهري	يحيى بن حماد
٢٨٦	١١٥	١/ ٦٤١	كتاب النكاح باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً .	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
٢٨٧	١١٦	١/ ٦٤٤	كتاب النكاح باب الغيرة .	عن الزهري	أبو اليمان
٢٨٨	١١٧	١/ ٦٥٥	كتاب الطلاق باب هل تخرج المرأة في عدتها .	عن غير الزهري	عبد العزيز بن عبد الله
٢٨٩	١١٨	١/ ٦٥٧	كتاب الطلاق باب الرجل يجحد الطلاق	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمة
٢٩٠	١١٩	١/ ٦٥٨	كتاب الطلاق باب طلاق المعتوه والصغير والنائم .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٢٩١	١٢٠	١/ ٦٦٠	كتاب الطلاق باب لا طلاق قبل النكاح .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٢٩٢	١٢١	١/ ٦٦٢	كتاب الطلاق باب الرجل يخير إمرأته .	عن الزهري	عبد الرزاق
٢٩٣	١٢٢	١/ ٦٧٠	كتاب الطلاق باب اللعان .	عن غير الزهري	حيوه بن شريح الحضرمي
٢٩٤	١٢٣	١/ ٦٧٠	كتاب الطلاق باب الحرام .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٢٩٥	١٢٤	١/ ٦٧٢	كتاب الطلاق باب طلاق العبد .	عن غير الزهري	يحيى بن عبد الله بن بكير
٢٩٦	١٢٥	١/ ٦٧٨	كتاب الكفارات باب من حلف بملة غير الإسلام .	عن غير الزهري	ابن أبي عدي
٢٩٧	١٢٦	١/ ٦٨٢	كتاب الكفارات باب من أوسط ما تطعمون أهليكم .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٢٩٨	١٢٧	١/ ٦٨٣	كتاب الكفارات باب النهي أن يقلع الرجل في يمينه ولا يكفر .	عن غير الزهري	يحيى بن صالح الوحاظي
٢٩٩	١٢٨	١/ ٦٨٤	كتاب الكفارات باب إبرار المقسم .	عن غير الزهري	الحسن بن الربيع
٣٠٠	١٢٩	١/ ٦٨٧	كتاب الكفارات باب الوفاء بالنذر .	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٠١	١٣٠	١/ ٦٨٩	كتاب الكفارات باب من مات وعليه نذر	عن غير الزهري	يحيى بن بكير
٣٠٢	١٣١	١/ ٦٩٠	كتاب الكفارات باب من خلط في نذره طاعة بمعصية .	عن غير الزهري	إسحاق بن محمد الفروي
٣٠٣	١٣٢	٢/ ٧٢٦	كتاب التجارات باب إذا قسم الرجل رزق من وجه فليلزمه .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٣٠٤	١٣٣	٢/ ٧٢٧	كتاب التجارات باب الصناعات .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الخزاعي
٣٠٥	١٣٤	٢/ ٧٣٦	كتاب التجارات باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا	عن غير الزهري	عبد الصمد
٣٠٦	١٣٥	٢/ ٧٤٣	كتاب التجارات باب السوم .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٣٠٧	١٣٦	٢/ ٧٤٨	كتاب التجارات باب الرجحان في الوزن	عن غير الزهري	عبد الصمد
٣٠٨	١٣٧	٢/ ٧٥٥	كتاب التجارات باب النهي عن التفريق بين السبي .	عن غير الزهري	عفان
٣٠٩	١٣٨	٢/ ٧٦٩	كتاب التجارات باب ما للرجل من مال ولده .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٣١٠	١٣٩	٢/ ٧٧١	كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٣١١	١٤٠	٢/ ٧٧٩	كتاب الأحكام باب اليمين عند مقاطع الحقوق .	عن غير الزهري	الضحاك بن مخلد
٣١٢	١٤١	٢/ ٧٨٤	كتاب الأحكام باب إذا تشاجروا في قدر الطريق .	عن غير الزهري	قبيصة
٣١٣	١٤٢	٢/ ٧٨٤	كتاب الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجاره .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣١٤	١٤٣	٢/ ٧٨٧	كتاب الأحكام باب القافة .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٣١٥	١٤٤	٢/ ٧٩٢	كتاب الأحكام باب من لا تجوز شهادته .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٣١٦	١٤٥	٢/ ٨٠٠	كتاب الصدقات باب من تصدق بصدقة ثم ورثها .	عن غير الزهري	عبد الله بن جعفر الرقي
٣١٧	١٤٦	٢/ ٨٠٩	كتاب الصدقات باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣١٨	١٤٧	٢/ ٨١١	كتاب الصدقات باب الحبس في الدين والملازمة.	عن الزهري	عثمان بن عمر
٣١٩	١٤٨	٢/ ٨٢٠	كتاب الرهون باب كراء الأرض .	عن غير الزهري	مطرف بن عبد الله
٣٢٠	١٤٩	٢/ ٨٢٢	كتاب الرهون باب ما يكره من المزارعة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٢١	١٥٠	٢/ ٨٢٥	كتاب الرهون باب تلقيح النخل.	عن غير الزهري	عفان
٣٢٢	١٥١	٢/ ٨٣٤	كتاب الشفعة باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة.	عن الزهري	أبو عاصم
٣٢٣	١٥٢	٢/ ٨٣٢	كتاب الشفعة باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة.	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٢٤	١٥٣	٢/ ٨٤١	كتاب العتق باب أمهات الأولاد.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٢٥	١٥٤	٢/ ٨٤٥	كتاب العتق باب من أعتق عبداً وله مال.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٣٢٦	١٥٥	٢/ ٨٤٥	كتاب العتق باب من أعتق عبداً وله مال.	عن الزهري	سعيد بن محمد الجرمي
٣٢٧	١٥٦	٢/ ٨٦٣	كتاب الحدود باب السارق يعترف.	عن الزهري	ا بن أبي مريم
٣٢٨	١٥٧	٢/ ٨٦٤	كتاب الحدود باب الخائن والمنتهب والمغتلس.	عن الزهري	محمد بن عاصم بن جعفر المصري
٣٢٩	١٥٨	٢/ ٨٧١	كتاب الحدود باب من نفى رجلاً من قبيلة	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٣٣٠	١٥٩	٢/ ٨٧٧	كتاب الديات باب دية شبه العمد مغلظة	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٣٣١	١٦٠	٢/ ٨٨١	كتاب الديات باب الجارح يفتدي بالقود	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٣٢	١٦١	٢/ ٨٨٤	كتاب الديات باب عقل المرأة على عصبتها وميراثها لولدها.	عن غير الزهري	المُعلي بن أسد
٣٣٣	١٦٢	٢/ ٨٨٨	كتاب الديات باب هل يقتل الحر بالعبد.	عن غير الزهري	ابن الطباع
٣٣٤	١٦٣	٢/ ٨٩٨	كتاب الديات باب الحامل يجب عليها القود.	عن غير الزهري	أبو صالح
٣٣٥	١٦٤	٢/ ٩١٤	كتاب الفرائض باب ميراث القاتل.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٣٣٦	١٦٥	٢/ ٩١٦	كتاب الفرائض باب من أنكره ولده.	عن غير الزهري	عبد العزيزبن عبد الله
٣٣٧	١٦٦	٢/ ٩١٧	كتاب الفرائض باب في إدعاء الولد.	عن غير الزهري	محمد بن بكار بن بلال
٣٣٨	١٦٧	٢/ ٩٢٨	كتاب الجهاد باب ذكر الديلم وفضل قزوين.	عن غير الزهري	أبو داود

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٣٩	١٦٨	٢/ ٩٤١	كتاب الجهاد باب الرمي في سبيل الله .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٤٠	١٦٩	٢/ ٩٥٣	كتاب الجهاد باب وصية الإمام .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف الفريابي
٣٤١	١٧٠	٢/ ٩٦٠	كتاب الجهاد باب السبق والرهان .	عن الزهري	يزيد بن هارون
٣٤٢	١٧١	٢/ ٩٨١	كتاب المناسك باب دخول مكة .	عن الزهري	عبد الرزاق عن معمر
٣٤٣	١٧٢	٢/ ٩٨٤	كتاب المناسك باب الإضطباع .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف ، وقبيصة
٣٤٥	١٧٣	٢/ ٩٨٧	كتاب المناسك باب الملتزم .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٤٦	١٧٤	٢/ ١٠٠٠	كتاب المناسك باب الخروج إلى منى .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٤٧	١٧٥	٢/ ١٠٠٣	كتاب المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر ليله جمع .	عن غير الزهري	عبد الرزاق عن الثوري
٣٤٨	١٧٦	٢/ ١٠٠٤	كتاب المناسك باب الدفع من عرفة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٤٩	١٧٧	٢/ ١٠١٠	كتاب المناسك باب تأخير رمي الجمار من عذر .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٠	١٧٨	٢/ ١٠٢٠	كتاب المناسك باب نزول المحصب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥١	١٧٩	٢/ ١٠٣٤	كتاب المناسك باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصد له .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٢	١٨٠	٢/ ١٠٤٣	كتاب الاضاحي باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٣	١٨١	٢/ ١٠٤٧	كتاب الاضاحي باب عن كم تجزي البدنة والبقرة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٤	١٨٢	٢/ ١٠٤٩	كتاب الاضاحي باب ما تجزيء من الاضاحي .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٥	١٨٣	٢/ ١٠٥١	كتاب الاضاحي باب من اشترى اضحية صحيحة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٦	١٨٤	٢/ ١٠٥٢	كتاب الاضاحي باب من ضحى بشاة عن أهله .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٧	١٨٥	٢/ ١٠٦٦	كتاب الذبائح باب لحوم الحمر الوحشية .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٨	١٨٦	٢/ ١٠٦٦	كتاب الذبائح باب لحوم البغال .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٥٩	١٨٧	٢/ ١٠٧٢	كتاب الصيد باب الصيد يغيب ليلة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٦٠	١٨٨	٢/ ١٠٧٤	كتاب الصيد باب ما ينهى عن قتله .	عن الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٦١	١٨٩	٢/ ١٠٧٥	كتاب الصيد باب ما ينهى عن قتله .	عن الزهري	أبو صالح
٣٦٢	١٩٠	٢/ ١١٠١	كتاب الأطعمة باب القديد .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٣٦٣	١٩١	٢/ ١١١٠	كتاب الأطعمة باب خبز البر .	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
٣٦٤	١٩٢	٢/ ١١٦٦	كتاب الطب باب النفث في الرقية .	عن الزهري	بشر بن عمر
٣٦٥	١٩٣	٢/ ١٢٠١	كتاب اللباس باب نقش الخاتم .	عن الزهري	عثمان بن عمر
٣٦٦	١٩٤	٢/ ١٢٠٢	كتاب اللباس باب من جعل في خاتمه مما يلي كفه .	عن الزهري	اسماعيل بن أبي أويس
٣٦٧	١٩٥	٢/ ١٢٥٨	كتاب الدعاء باب فضل الدعاء .	عن غير الزهري	أبو داود
٣٦٨	١٩٦	٢/ ١٢٧١	كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم .	عن غير الزهري	أبو سلمة
٣٦٩	١٩٧	٢/ ١٢٨٤	كتاب تعبير الرؤيا باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
٣٧٠	١٩٨	٢/ ١٢٨٥	كتاب تعبير الرؤيا باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٣٧١	١٩٩	٢/ ١٢٩٠	كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا .	عن الزهري	عبد الرزاق عن معمر
٣٧٢	٢٠٠	٢/ ١٣٦٧	كتاب الفتن باب خروج المهدي .	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٧٣	٢٠١	٢/ ١٣٧٨	كتاب الزهد باب من لا يؤبه له .	عن غير الزهري	عمر بن أبي سلمة
٣٧٤	٢٠٢	٢/ ١٣٨٩	كتاب الزهد باب معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أبو المغيرة
٣٧٥	٢٠٣	٢/ ١٣٩٣	كتاب الزهد باب في البناء والخراب .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٣٧٦	٢٠٤	٢/ ١٤١٢	كتاب الزهد باب الثناء الحسن .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٧٧	٢٠٥	٢/ ١٤١٢	كتاب الزهد باب الثناء الحسن .	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٣٧٨	٢٠٦	٢/ ١٤١٤	كتاب الزهد باب النية .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٣٧٩	٢٠٧	٢/ ١٤٢١	كتاب الزهد باب ذكر التوبة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٨٠	٢٠٨	٢/ ١٤٣٤	كتاب الزهد باب صفة أمةمحمد صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أبو سلمة حماد بن سلمة
٣٨١	٢٠٩	٢/ ١٤٣٧	كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة .	عن غير الزهري	آبن أبي مريم

سادساً: مروياته في صحيح ابن خزيمة

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٨٢	١	١/ ١١	كتاب الوضوء باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٣٨٣	٢	١/ ٢١	كتاب الوضوء باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الأبل .	عن غير الزهري	محاضر الهمداني
٣٨٤	٣	١/ ٢٨	كتاب الوضوء باب ذكر الدليل على أن الكلام السيء والفحش في المنطق لا يوجب الوضوء .	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٨٥	٤	١/ ٣٥	كتاب الوضوء باب ذكر الخبر المفسر في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط .	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
٣٨٦	٥	١/ ٤٥	كتاب الوضوء باب ذكر ثناء الله عز وجل على المتطهرين بالماء .	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
٣٨٧	٦	١/ ٤٧	كتاب الوضوء باب دلك اليد بالأرض وغسلها بعد الفراغ من الإستنجاء بالماء .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٣٨٨	٧	١/ ٥١	كتاب الوضوء باب الأمر بإهراق الماء الذي يلغ فيه الكلب .	عن غير الزهري	إسماعيل بن الخليل
٣٨٩	٨	١/ ٥٤	كتاب الوضوء باب الرخص في الوضوء بسؤر الهر .	عن غير الزهري	إبرهيم الحكم
٣٩٠	٩	١/ ٥٩	كتاب الوضوء باب الرخص في الغسل والوضوء من ماء البحر .	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل
٣٩١	١٠	١/ ٦٤	كتاب الوضوء باب إباحة الوضوء والغسل في أواني النحاس .	عن الزهري	عبد الرزاق
٣٩٢	١١	١/ ٦٥	كتاب الوضوء باب إباحة الوضوء من أواني الزجاج .	عن غير الزهري	أبو النعمان
٣٩٣	١٢	١/ ٦٧	كتاب الوضوء باب الأمر بتغطية الأواني بالليل لا بالنهار .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٣٩٤	١٣	١/ ٦٩	كتاب الوضوء باب الأمر بتسمية الله عز وجل عند تخمير الأواني .	عن غير الزهري	إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني
٣٩٥	١٤	١/ ٧١	كتاب الوضوء باب فضل الصلاة التي يستاك لها	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٩٦	١٥	١/ ٧١	كتاب الوضوء باب الأمر بالسواك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٣٩٧	١٦	١/ ٧٤	كتاب الوضوء باب ذكر تسمية الله عز وجل عند الوضوء.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٣٩٨	١٧	١/ ٨٤	كتاب الوضوء باب ذكر الدليل على أن المسح على القدمين غير جائز.	عن غير الزهري	أصبغ بن الفرج
٣٩٩	١٨	١/ ٨٥	كتاب الوضوء باب ذكر أن الله عز وجل أمر بغسل القدمين.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٤٠٠	١٩	١/ ٩٧	كتاب الوضوء باب أن لابس أحد الخفين قبل غسل كلا الرجلين لا يجوز له المسح.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٠١	٢٠	١/ ١٠٦	كتاب الوضوء باب إستحباب الوضوء للدعاء	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٠٢	٢١	١/ ١٠٨	كتاب الوضوء باب أن وضوء الجنب للأكل كوضوء الصلاة.	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبان الوراق
٤٠٣	٢٢	١/ ١١٥	كتاب الوضوء باب ذكر أن جماع نسوة لا يوجب أكثر من غسل واحد.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٠٤	٢٣	١/ ١٢٥	كتاب الوضوء باب الأمر بالإغتسال إذا أسلم الكافر.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٠٥	٢٤	١/ ١٢٦	كتاب الوضوء باب إستحباب اغتسال المغمي عليّ بعد الإفاقة.	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
٤٠٦	٢٥	١/ ١٢٨	كتاب الوضوء باب ذكر اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم من الإغماء لم يكن فرض.	عن الزهري	عبد الرزاق
٤٠٧	٢٦	١/ ١٣٨	كتاب الوضوء باب الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح.	عن غير الزهري	عمر بن حفص بن غياث
٤٠٨	٢٧	١/ ١٤٦	كتاب الوضوء باب إستحباب غسل المني من الثوب.	عن غير الزهري	- يعلى - مسدد - الخضر - ا بن الطباع - أبو الوليد - هانئ بن يحيى - مسلم بن إبراهيم - حسن بن الربيع

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٠٩	٢٨	١٤٩/١	كتاب الوضوء باب سلت المني من الثوب بالأذخر إذا كان رطباً.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٤١٠	٢٩	١٤٩/١	كتاب الوضوء باب سلت المني من الثوب بالأذخر إذا كان رطباً.	عن غير الزهري	أبو قتيبة
٤١١	٣٠	١٥٦/١	كتاب الصلاة باب بدء فرض الصلوات الخمس	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٤١٢	٣١	١٥٩/١	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن إقام الصلاة من الإسلام.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٤١٣	٣٢	١٦٠/١	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن إقام الصلاة من الإسلام.	عن غير الزهري	أحمد بن يونس
٤١٤	٣٣	١٦٧/١	كتاب الصلاة باب ذكر مواقيت الصلاة الخمس.	عن غير الزهري	علي بن عبد الله
٤١٥	٣٤	١٨٢/١	كتاب الصلاة باب كراهة تسمية صلاة العشاء عتمة.	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمة
٤١٦	٣٥	١٩٣/١	كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المفسر للعظة المجملة التي ذكرت.	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٤١٧	٣٦	١٩٨/١	كتاب الصلاة باب الترجيع في الآذان مع تثنية الإقامة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤١٨	٣٧	١٩٩/١	كتاب الصلاة باب الترجيع في الآذان مع تثنية الإقامة.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٤١٩	٣٨	٢١١/١	كتاب الصلاة باب ذكر خبر يضاد أن بلال يؤذن بليل.	عن غير الزهري	إبراهيم بن حمزة
٤٢٠	٣٩	٢١٩/١	كتاب الصلاة باب استحباب الدعاء عند الآذان ورجاء إجابة الدعوة عنده.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٤٢١	٤٠	٢٢٤/١	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن القبلة إنما هي الكعبة لا جميع المسجد الحرام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٢٢	٤١	٢٢٦/١	كتاب الصلاة باب ذكر أن السطر في هذا الموضع القبُل لا النصف.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٤٢٣	٤٢	٢٣٠/١	كتاب الصلاة باب الدعاء عند الخروج إلى الصلاة.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٤٢٤	٤٣	٢٣٥/١	كتاب الصلاة باب الدعاء بين تكبيرة الإفتتاح وبين القراءة.	عن غير الزهري	١) حجاج بن منهال ٢) أبو صالح كاتب الليث
٤٢٥	٤٤	٢٣٦/١	كتاب الصلاة باب الدعاء بين تكبيرة الإفتتاح وبين القراءة.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٢٦	٤٥	١/ ٢٤٢	كتاب الصلاة باب الأمر بالخشوع في الصلاة.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٤٢٧	٤٦	١/ ٢٤٣	كتاب الصلاة باب وضع بطن الكف اليمنى على كف اليسرى.	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
٤٢٨	٤٧	١/ ٢٤٤	كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة والزجر من الالتفات.	عن الزهري	أبو صالح
٤٢٩	٤٨	١/ ٢٤٦	كتاب الصلاة باب ذكر الالتفات المنهي عنه في الصلاة.	عن غير الزهري	معمر بن يعمر
٤٣٠	٤٩	١/ ٢٤٨	كتاب الصلاة باب أن الخداج هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٤٣١	٥٠	١/ ٢٥١	كتاب الصلاة باب أن الجهر ببسم الله والمخافتة به جميعاً مباح.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٤٣٢	٥١	١/ ٢٥٨	كتاب الصلاة باب ذكر أن الصلاة بقراءة فاتحة الكتاب جائزة.	عن غير الزهري	أبو معمر
٤٣٣	٥٢	١/ ٢٦٠	كتاب الصلاة باب قراءة طولي الطولين في المغرب.	عن غير الزهري	محاضر
٤٣٤	٥٣	١/ ٢٦٩ـ	كتاب الصلاة باب قراءة السورة الواحدة في كل ركعتين	عن غير الزهري	إبراهيم بن حمزة
٤٣٥	٥٤	١/ ٢٧٩	كتاب الصلاة باب صفة سجود الراكب عند قراءة السجدة	عن غير الزهري	محمد بن عثمان الدمشقي
٤٣٦	٥٥	١/ ٢٨٧	كتاب الصلاة باب الجهر بآمين عند إنقضاء فاتحة الكتاب.	عن الزهري	إسحاق بن إبراهيم وهو ابن العلاء الزبيدي
٤٣٧	٥٦	١/ ٢٨٧	كتاب الصلاة باب الجهر بآمين عند إنقضاء فاتحة الكتاب.	عن غير الزهري	أبو سعيد الجعفي
٤٣٨	٥٧	١/ ٢٩٨	كتاب الصلاة باب الاعتدال في الركوع والتجافي ووضع اليدين على الركبتين.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٤٣٩	٥٨	١/ ٣١٠	كتاب الصلاة باب التحميد والدعاء بعد رفع الرأس من الركوع.	عن غير الزهري	١) حجاج بن منهال ٢) أبو صالح
٤٤٠	٥٩	١/ ٣١٠	كتاب الصلاة باب التحميد والدعاء بعد رفع الرأس من الركوع.	عن غير الزهري	أبو مسهر
٤٤١	٦٠	١/ ٣١٣	كتاب الصلاة باب القنوت في الصلوات كلها	عن غير الزهري	أبو النعمان

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٤٢	٦١	١/ ٣١٣	كتاب الصلاة باب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت دهره كله .	عن الزهري	أبو داود
٤٤٣	٦٢	١/ ٣١٥	كتاب الصلاة باب إخبار غلط من زعم أن القنوت في الصلاة منسوخ .	عن الزهري	عبد الرزاق
٤٤٤	٦٣	١/ ٣١٧	كتاب الصلاة باب التجافي باليدين عند الإهواء إلى السجود .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٤٤٥	٦٤	١/ ٣١٨	كتاب الصلاة باب البدء بوضع الركبتين على الأرض قبل اليدين .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٤٤٦	٦٥	١/ ٣١٩	كتاب الصلاة باب رفع اليدين من الأرض قبل الركبتين .	عن غير الزهري	سهل بن هارون
٤٤٧	٦٦	١/ ٣٢٦	كتاب الصلاة باب التجافي في السجود .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٤٨	٦٧	١/ ٣٣٨	كتاب الصلاة باب إباحة الإقعاء على القدمين بين السجدتين .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٤٩	٦٨	١/ ٣٤٦	كتاب الصلاة باب وضع الفخذ اليمنى على الفخذ اليسرى في الجلوس في التشهد .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٤٥٠	٦٩	١/ ٣٥٤	كتاب الصلاة باب وضع اليدين على الركبتين في التشهد وتحريك السبابة .	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
٤٥١	٧٠	١/ ٣٥٥	كتاب الصلاة باب بسط يد اليسرى عند وضعه على الركبة اليسرى في الصلاة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٥٢	٧١	١/ ٣٦٠	كتاب الصلاة باب إباحة الاختصار على تسليمة واحدة .	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمة
٤٥٣	٧٢	١/ ٣٦٠	كتاب الصلاة باب إباحة الاختصار على تسليمة واحدة .	عن غير الزهري	مُعلى بن أسد العمي
٤٥٤	٧٣	١/ ٣٦٢	كتاب الصلاة باب حذف السلام من الصلاة	عن غير الزهري	الفريابي
٤٥٥	٧٤	١/ ٣٨٢	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة محل الإزار .	عن غير الزهري	صفوان بن صالح الثقفي
٤٥٦	٧٥	١/ ٣٨٢	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة محل الإزار .	عن غير الزهري	سليمان بن عبد الرحمن
٤٥٧	٧٦	٢/ ٩	كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة على المكان الذي يجامع فيه .	عن غير الزهري	إبرهيم بن الحكم بن أبان
٤٥٨	٧٧	٢/ ٢٦	كتاب الصلاة باب ذكر خبر روي عن مرور الحمار بين يدي مصلي .	عن غير الزهري	إبرهيم بن الحكم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٥٩	٧٨	٢/ ٥٤	كتاب الصلاة باب الرخصة في التنحنح في الصلاة.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
٤٦٠	٧٩	٢/ ٥٤	كتاب الصلاة باب الرخصة في التنحنح في الصلاة.	عن غير الزهري	مُعلى بن أسد
٤٦١	٨٠	٢/ ٥٥	كتاب الصلاة باب الرخصة في إصلاح المصلي ثوبه في الصلاة.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٤٦٢	٨١	٢/ ٦٩	كتاب الصلاة باب نفي قبول صلاة المرأة الغاضبة لزوجها والعبد الآبق.	عن غير الزهري	هشام بن عمار
٤٦٣	٨٢	٢/ ٧٤	كتاب الصلاة باب إباحة قصر المسافر الصلاة في المدن إذا قدمها.	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٤٦٤	٨٣	٢/ ٩٠	كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة راكباً وماشياً ومستقبلي القبلة وغير مستقبليها عند الخوف.	عن غير الزهري	إسحاق بن عيسى الطباع
٤٦٥	٨٤	٢/ ٩١	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة ماشياً عند طلب العدو.	عن غير الزهري	أبو معمر
٤٦٦	٨٥	٢/ ٩٧	كتاب الصلاة باب بيان أن طلب إعادة الفائتة في وقتها كان قبل النهي عن الربا.	عن غير الزهري	يزيد بن هاورن
٤٦٧	٨٦	٢/ ١٠٧	كتاب الصلاة باب المصلي يصلي في نعليه وقد أصابها قذر لا يعلم به.	عن غير الزهري	١) أبو الوليد ٢)أبو النعمان
٤٦٨	٨٧	٢/ ١١٢	كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الركعة التي يشك في نقصها.	عن غير الزهري	١) إسماعيل بن أويس ٢) أيوب بن سليمان
٤٦٩	٨٨	٢/ ١١٩	كتاب الصلاة باب إيجاب سجدتي السهو بعد السلام على المسلم قبل الفراغ من الصلاة ساهياً	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٤٧٠	٨٩	٢/ ١٢٤	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	محمد بن كثير
٤٧١	٩٠	٢/ ١٢٤	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	محمد بن يوسف
٤٧٢	٩١	٢/ ١٢٥	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	أبو صالح كاتب الليث
٤٧٣	٩٢	٢/ ١٢٥	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	أبو سعيد الجعفي
٤٧٤	٩٣	٢/ ١٢٥	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	سليمان بن عبد الرحمن

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٧٥	٩٤	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	أبو صالح
٤٧٦	٩٥	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	عبد الرزاق
٤٧٧	٩٦	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	١) عبد الله بن نافع ٢) مطرف
٤٧٨	٩٧	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٤٧٩	٩٨	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	أبو اليمان
٤٨٠	٩٩	٢/١٢٦	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	مطرف
٤٨١	١٠٠	٢/١٢٧	كتاب الصلاة باب خبر روي في قصة ذي اليدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٤٨٢	١٠١	٢/١٣٤	كتاب الصلاة باب التشهد بعد سجدتي السهو إذا سجدهما المصلي بعد السلام.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٤٨٣	١٠٢	٢/١٤٣	كتاب الصلاة باب إباحة الوتر بسبع وبتسع وصفة الجلوس إذا أوتر بسبع أوبتسع.	عن غير الزهري	عبد الصمد
٤٨٤	١٠٣	٢/١٤٥	كتاب الصلاة باب في علة الأمر بالوتر أول الليل.	عن غير الزهري	محمد بن عباد المكي
٤٨٥	١٠٤	١/١٥٣	كتاب الصلاة باب في بيان وتره صلى الله عليه وسلم في الليلة التي بات ابن عباس عنده.	عن الزهري	أبو داود
٤٨٦	١٠٥	٢/١٧٥	كتاب الصلاة باب في أن الشيطان يعقد على قافية النساء كالرجال.	عن غير الزهري	عمرو بن حفص بن غياث
٤٨٧	١٠٦	٢/١٧٦	كتاب الصلاة باب في أن الشيطان يعقد على قافية النساءكالرجال.	عن غير الزهري	عبيد الله
٤٨٨	١٠٧	٢/١٧٨	كتاب الصلاة باب استحباب صلاة الليل قاعداً إذا مرض المرء أو كسل.	عن غير الزهري	أبو المغيرة
٤٨٩	١٠٨	٢/١٨٠	كتاب الصلاة باب فضل قراءة مائتي آية.	عن غير الزهري	سعد بن عبد الحميد
٤٩٠	١٠٩	٢/١٩٠	كتاب الصلاة باب الزجر عن الجهر بالقراءة في الصلاة إذا تأذى بعض المصلين.	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٤٩١	١١٠	٢/ ٢٢٨	كتاب الصلاة باب فضل صلاة الضحى إذ هي صلاة الأوابين.	عن غير الزهري	إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
٤٩٢	١١١	٢/ ٢٤٧	كتاب الصلاة باب كتاب الصلاة باب صلاة التطوع في السفر قبل الصلاة المكتوبة.	عن الزهري	أبو اليمان
٤٩٣	١١٢	٢/ ٢٤٧	كتاب الصلاة باب كتاب الصلاة باب صلاة التطوع في السفر قبل الصلاة المكتوبة.	عن الزهري	أبو اليمان
٤٩٤	١١٣	٢/ ٢٦٣	كتاب الصلاة باب بيان النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٤٩٥	١١٤	٢/ ٢٦٧	كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة عند غروب الشمس وقبل صلاة المغرب.	عن غير الزهري	أبو معمر
٤٩٦	١١٥	٢/ ٢٧٤	كتاب الصلاة باب الأمر بالدعاء على المتبايعين في المسجد.	عن غير الزهري	النفيلي
٤٩٧	١١٦	٢/ ٢٨٢	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد من أشراط الساعة.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الخزاعي
٤٩٨	١١٧	٢/ ٢٨٢	كتاب الصلاة باب صفة بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان في عهده.	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٤٩٩	١١٨	٢/ ٢٨٤	كتاب الصلاة باب الزجر عن جلوس الجنب والحائض في المسجد.	عن غير الزهري	مُعلى بن أسد
٥٠٠	١١٩	٢/ ٢٨٥	كتاب الصلاة باب الرخصة في إنزال المشركين المسجد غير المسجد الحرام.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٥٠١	١٢٠	٢/ ٣٠١	كتاب الصلاة باب في صلاة الخوف.	عن غير الزهري	عبد الله بن يزيد المقري
٥٠٢	١٢١	٢/ ٣٠٥	كتاب الصلاة باب الرخصة في القتال والكلام في صلاة الخوف.	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء
٥٠٣	١٢٢	٢/ ٣٠٦	كتاب الصلاة باب إباحة صلاة الخوف ركباناً ومشاة في شدة الخوف.	عن غير الزهري	إسحاق بن عيسى بن الطباع
٥٠٤	١٢٣	٢/ ٣١١	كتاب الصلاة باب النداء بأن الصلاة جامعة في الكسوف.	عن غير الزهري	أبو نعيم
٥٠٥	١٢٤	٢/ ٣١١	كتاب الصلاة باب النداء بأن الصلاة جامعة في الكسوف.	عن غير الزهري	أبو بكر بن أبي الأسود
٥٠٦	١٢٥	٣٢٠	كتاب الصلاة باب الدعاء والتكبير في القيام من الركوع في صلاة الكسوف.	عن غير الزهري	١) أبو نعيم ٢) أحمد بن يونس

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٠٧	١٢٦	٢/ ٣٢٤	كتاب الصلاة باب الدعاء والرغبة إلى الله في الجلوس حتى تنجلي الشمس.	عن غير الزهري	١) أبو نعيم ٢) أحمد بن يونس
٥٠٨	١٢٧	٢/ ٣٢٥	كتاب الصلاة باب استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس.	عن غير الزهري	أبو نعيم
٥٠٩	١٢٨	٢/٣٢٨	كتاب الصلاة باب الأمر بالصدقة عند كسوف الشمس.	عن الزهري	عبد الرزاق
٥١٠	١٢٩	٢/٣٢٨	كتاب الصلاة باب الأمر بالصدقة عند كسوف الشمس.	عن غير الزهري	عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
٥١١	١٣٠	٢/ ٣٣٣	كتاب الصلاة باب خروج الإمام بالناس إلى الإستسقاء.	عن الزهري	عبد الرزاق
٥١٢	١٣١	٢/ ٣٣٤	كتاب الصلاة باب صفة رفع اليدين في الإستسقاء.	عن غير الزهري	حجاج
٥١٣	١٣٢	٢/ ٣٣٥	كتاب الصلاة باب تحويل الأيمن إلى الأيسر.	عن غير الزهري	١) نعيم بن حماد ٢) إبراهيم بن حمزة
٥١٤	١٣٣	٢/ ٣٣٧	كتاب الصلاة باب استحباب الإستسقاء ببعض قرابة النبي صلى الله عليه وسلم.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥١٥	١٣٤	٢/ ٣٣٩	كتاب الصلاة باب ترك الإمام العود للخروج لها إذا سقوا.	عن الزهري	أبو اليمان
٥١٦	١٣٥	٢/ ٣٤٢	كتاب الصلاة باب الخروج إلى المصلى لصلاة العيدين.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٥١٧	١٣٦	٢/ ٣٧٦	كتاب الإمامة في الصلاة باب ما أعد الله من النزل له في الجنة.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٥١٨	١٣٧	٣/ ٤	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر أحق الناس بالإمامة.	عن غير الزهري	عبد الغفار بن عبيد الله
٥١٩	١٣٨	٣/ ٧٣	كتاب الإمامة في الصلاة باب تلقين الإمام إذا تعايا أو ترك شيئاً من القرآن.	عن غير الزهري	الحميدي
٥٢٠	١٣٩	٣/ ٧٨	كتاب الإمامة في الصلاة باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الأمطار والسيول.	عن الزهري	عبد الرزاق
٥٢١	١٤٠	٣/ ٨١	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر الخبر المتقصى من أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الرحال.	عن غير الزهري	أبو نعيم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٢٢	١٤١	٣/ ٩٤	كتاب الإمامة في الصلاة باب اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد .	عن غير الزهري	محمد بن عثمان الدمشقي
٥٢٣	١٤٢	٣/ ٩٥	كتاب الإمامة في الصلاة باب اختيار صلاة المرأة في أشد مكان من بيتها ظلمة .	عن غير الزهري	محمد بن عيسى
٥٢٤	١٤٣	٣/ ٩٩	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر بعض أحداث نساء بني إسرائيل الذي من أجله منعن المساجد .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٥٢٥	١٤٤	٣/ ١٠٣	كتاب الإمامة في الصلاة باب سلام المأموم من الصلاة عند سلام الإمام .	عن الزهري	سليمان بن داود الهاشمي
٥٢٦	١٤٥	٣/ ١٠٤	كتاب الإمامة في الصلاة باب رد المأموم على الإمام إذا سلم الإمام عند إنقضاء الصلاة .	عن غير الزهري	محمد بن عثمان الدمشقي
٥٢٧	١٤٦	٣/ ١٠٧ .	كتاب الإمامة في الصلاة باب نهوض الإمام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٥٢٨	١٤٧	٣/ ١٣٢	كتاب الجمعة باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة ثياباً سوى ثوب المهنة .	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمه
٥٢٩	١٤٨	٣/ ١٤١	كتاب الجمعة باب أمر الإمام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة .	عن غير الزهري	هشام بن عمار
٥٣٠	١٤٩	٣/ ١٦٠	كتاب الجمعة باب استحباب تحول الناس يوم الجمعة من موضعه إلى غيره .	عن غير الزهري	١) يزيد بن هارون ٢) يعلى بن عبيد
٥٣١	١٥٠	٣/ ١٨١	كتاب الجمعة باب الدليل على أن الأمر بالنداء يوم الجمعة بالصلاة في الرحال .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٥٣٢	١٥١	٣/ ١٨٢	كتاب الجمعة باب استحباب تطوع الإمام بعد الجمعة في منزله .	عن الزهري	عبد الرزاق
٥٣٣	١٥٢	٣/ ٢٢٦	كتاب الصيام باب ايجاب قضاء الصوم عن المستقى عمدا وإسقاط القضاء عمن يذرعه القيء	عن غير الزهري	أبو سعيد الجعفي
٥٣٤	١٥٣	٣/ ٢٣٣	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٥٣٥	١٥٤	٣/ ٢٣٤	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٥٣٦	١٥٥	٣/ ٢٣٤	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٣٧	١٥٦	٣/ ٢٣٤	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٣٨	١٥٧	٣/ ٢٣٤	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٣٩	١٥٨	٣/ ٢٣٤	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٥٤٠	١٥٩	٣/ ٢٣٥	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	أبو نعيم
٥٤١	١٦٠	٣/ ٢٣٥	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٤٢	١٦١	٣/ ٢٣٥	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٥٤٣	١٦٢	٣/ ٢٣٥	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٥٤٤	١٦٣	٣/ ٢٣٥	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	عن غير الزهري	موسى بن هارون البردي
٥٤٥	١٦٤	٣/ ٢٤٥	كتاب الصيام باب تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم قبله الصائم بالمضمضة بالماء.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٥٤٦	١٦٥	٣/ ٢٦٦	كتاب الصيام باب الرخصة في الفطر في رمضان في مسيرة أقل من يوم وليلة.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٥٤٧	١٦٦	٣/ ٢٦٨	كتاب الصيام باب ذكر إسقاط فرض الصوم على النساء أيام حيضهن.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٥٤٨	١٦٧	٣/ ٢٨٩	كتاب الصيام باب استحباب ترك الأمهات إرضاع الأطفال يوم عاشوراء.	عن غير الزهري	مسلمه بن إبراهيم
٥٤٩	١٦٨	٣/ ٢٩٠	كتاب الصيام باب الأمر بأن يُصام قبل عاشوراء يوماً أو بعده يوماً.	عن غير الزهري	مسدد
٥٥٠	١٦٩	٣/ ٢٩٢	كتاب الصيام باب ذكر علة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك لها بعض أعمال التطوع.	عن الزهري	عثمان بن عمر
٥٥١	١٧٠	٣/ ٢٩٧	كتاب الصيام باب ذكر الخبر المفسد للفظه المجملة التي ذكرت.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٥٥٢	١٧١	٣/ ٣٤٩	كتاب الصيام باب الرخصة في زيارة المرأة وزوجها في اعتكافه ومحادثتها إياه.	عن الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٥٣	١٧٢	٣/ ٣٤٩	كتاب الصيام باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما بلغ مع صفية حين أراد قبلها إلى منزلها.	عن غير الزهري	أبو اليمان
٥٥٤	١٧٣	٣/ ٣٥٠	كتاب الصيام باب الإفتراش في المسجد ووضع السرر فيه للاعتكاف.	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٥٥٥	١٧٤	٤/ ١٤	كتاب الزكاة باب فرض صدقة الأبل والغنم.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٥٦	١٧٥	٤/ ٢٢	كتاب الزكاة باب الزجر من إخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٥٧	١٧٦	٤/ ٢٥	كتاب الزكاة باب الزجر عن الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع في السوائم.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٥٨	١٧٧	٤/ ٢٧	كتاب الزكاة باب أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الأبل.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٥٩	١٧٨	٤/ ٣٣	كتاب الزكاة باب ذكر مبلغ الزكاة في الورق إذا بلغ خمس أوراق.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٦٠	١٧٩	٤/ ٣٦	كتاب الزكاة باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق.	عن غير الزهري	١) عبد الرزاق ٢) الهيثم بن جميل ٣) داود بن عمر ٤) ابن زهير
٥٦١	١٨٠	٤/ ٣٧	كتاب الزكاة باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٦٢	١٨١	٤/ ٣٧	كتاب الزكاة باب مبلغ الواجب من الصدقة في الحبوب والثمار.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٥٦٣	١٨٢	٤/ ٣٩	كتاب الزكاة باب الزجر عن إخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة.	عن الزهري	سعيد بن سليمان
٥٦٤	١٨٣	٤/ ٤٠	كتاب الزكاة باب الزجر عن إخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٥٦٥	١٨٤	٤/ ٤١	كتاب الزكاة باب وقت بعثة الإمام الخارص يخرص الثمار.	عن الزهري	عبد الرزاق
٥٦٦	١٨٥	٤/ ٤٢	كتاب الزكاة باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ زكاة النخل تمراً.	عن الزهري	عبد الله بن الزبير الحميدي عبد العزيز بن السري

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٦٧	١٨٦	٤/ ٤٢	كتاب الزكاة باب السنة في قدر ما يؤمر الخارص بتركه من الثمار .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٥٦٨	١٨٧	٤/ ٤٤	كتاب الزكاة باب ذكر أخذ الصدقة من المعادن إن صح الخبر .	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٥٦٩	١٨٨	٤/ ٤٨	كتاب الزكاة باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال .	عن غير الزهري	علي بن عياش الحمصي
٥٧٠	١٨٩	٤/ ٤٩	كتاب الزكاة باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٥٧١	١٩٠	٤/ ٥١	كتاب الزكاة باب التغليظ على السماية إذا لم يعدل في عمله .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٥٧٢	١٩١	٤/ ٧١	كتاب الزكاة باب إعطاء الغارمين من الصدقة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٧٣	١٩٢	٤/ ٧٣	كتاب الزكاة باب الإمام المظاهر الفقير في الصدقة ما يكفر به عن ظهاره .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٥٧٤	١٩٣	٤/ ٧٥	كتاب الزكاة باب حمل صدقات أهل البوادي إلى الإمام .	عن غير الزهري	أحمد بن عبد الملك بن واقد الجريري
٥٧٥	١٩٤	٤/ ٧٩	كتاب الزكاة باب كراهة المسألة من الصدقة إذا كان واجدا غداء .	عن غير الزهري	النفيلي
٥٧٦	١٩٥	٤/ ٨٧	كتاب الزكاة باب إخراج التمر والشعير في صدقة الفطر .	عن الزهري	موسى بن إسماعيل المنقري
٥٧٧	١٩٦	٤/ ٨٨	كتاب الزكاة باب إخراج السلت صدقة الفطر	عن غير الزهري	الحميدي
٥٧٨	١٩٧	٤/ ١١٤	كتاب الزكاة باب ذكر أن لأهل الصدقة باب في أبواب الجنة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٥٧٩	١٩٨	٤/ ١١٩	كتاب الزكاة باب قوله تصدق بها على الفقراء أراد تصدق بأصلها حبسا؟	عن غير الزهري	أبو غسان محمد بن يحيى الكناني
٥٨٠	١٩٩	٤/ ١٢١	كتاب الزكاة باب فضائل بناء السوق لأبناء السابلة .	عن الزهري	محمد بن وهب بن عطية
٥٨١	٢٠٠	٤/ ١٢٩	كتاب المناسك باب ذكر بيان فرض الحج .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٥٨٢	٢٠١	٤/ ١٣٤	كتاب المناسك باب الزجر عن سفر المرأة يومين مع غير زوجها وغير ذي رحمها .	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
٥٨٣	٢٠٢	٤/ ١٤٣	كتاب المناسك باب استحباب الإحسان إلى الدواب المركوبة .	عن غير الزهري	النفيلي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٥٨٤	٢٠٣	٤/ ١٤٤	كتاب المناسك باب الأمر بإمكان المركوب عن الرعي في الخصب.	عن غير الزهري	عمرو بن أبي سلمه
٥٨٥	٢٠٤	٤/ ١٤٨	كتاب المناسك باب صفة النوم في العرس.	عن غير الزهري	أبو النعمان
٥٨٦	٢٠٥	٤/ ١٥٢	كتاب المناسك باب دعاء المسافر عند الصباح.	عن غير الزهري	أبو مصعب بن أبي بكر الزهري
٥٨٧	٢٠٦	٤/ ١٥٢	كتاب المناسك باب دعاء المسافر عند الصباح.	عن غير الزهري	أبو مصعب بن أبي بكر الزهري
٥٨٨	٢٠٧	٤/ ١٥٢	كتاب المناسك باب صفة الدعاء بالليل في الأسفار.	عن غير الزهري	أبو المغيرة
٥٨٩	٢٠٨	٤/ ١٦٩	كتاب المناسك باب استحباب التعرس في بطن الوادي بذي الحليفة.	عن الزهري	الخضر بن محمد بن شجاع
٥٩٠	٢٠٩	٤/ ١٧٧	كتاب المناسك باب كراهية قبول المحرم لصيد إذا أهدي له في إحرامه.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٩١	٢١٠	٤/ ١٧٩	كتاب المناسك باب رد النبي صلى الله عليه وسلم لحم صيد أهدى له في إحرامه.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٩٢	٢١١	٤/ ١٨٠	كتاب المناسك باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أباح أكل لحم الصيد للمحرم.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٩٣	٢١٢	٤/ ١٨٥	كتاب المناسك باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٥٩٤	٢١٣	٤/ ١٨٥	كتاب المناسك باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب.	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
٥٩٥	٢١٤	٤/ ١٩٠	كتاب المناسك باب الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٥٩٦	٢١٥	٤/ ١٩٠	كتاب المناسك باب الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام.	عن غير الزهري	ابن بحر
٥٩٧	٢١٦	٤/ ١٩٦	كتاب المناسك باب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر كعباً بحلق رأسه.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٩٨	٢١٧	٤/ ١٩٩	كتاب المناسك باب الرخصة في إنشاد المحرم الشعر والرجز.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٥٩٩	٢١٨	٤/ ٢٠٢	كتاب المناسك باب في استظلال المحرم.	عن غير الزهري	عبد الله النفيلي
٦٠٠	٢١٩	٤/ ٢٠٢	كتاب المناسك باب إباحة استظلال المحرم وإن كان راكباً غير نازل.	عن غير الزهري	عبد الله بن جعفر الرقي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٠١	٢٢٠	٤/ ٢٠٨	كتاب المناسك باب استحباب دخول المسجد من باب بني شيبة .	عن غير الزهري	ابن الأصبهاني
٦٠٢	٢٢١	٤/ ٢١٠	كتاب المناسك باب الدعاء عند دخول المسجد .	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٦٠٣	٢٢٢	٤/ ٢١٢	كتاب المناسك باب البكاء عند تقبيل الحجر الأسود .	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٦٠٤	٢٢٣	٤/ ٢٢٣	كتاب المناسك باب أن بعض الحجرْ من البيت لا جميعه .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٠٥	٢٢٤	٤/ ٢٢٥	كتاب المناسك باب ذكر طواف القار ن بين الحج والعمرة عند مقدمه مكة .	عن غير الزهري	عمرو بن عثمان الكلابي
٦٠٦	٢٢٥	٤/ ٢٣٣	كتاب المناسك باب ذكر بيان أن السعي بين الصفا والمروة واجب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٠٧	٢٢٦	٤/ ٢٣٧	كتاب المناسك باب أن السعي بين الصفا والمروة واجب سعياً ومشياً .	عن غير الزهري	المغيرة
٦٠٨	٢٢٧	٤/ ٢٤٨	كتاب المناسك باب ذكر أن السنة الغدو من منى إلى عرفات بعد طلوع الشمس لا قبله .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦٠٩	٣٢٨	٤/ ٢٥١	كتاب المناسك باب ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما خطب بعرفه راكباً لا نازلاً .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦١٠	٢٢٩	٤/ ٢٥٢	كتاب المناسك باب التنفل بين الظهر والعصر إذا جمع بينهما بعرفة .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦١١	٢٣٠	٤/ ٢٥٤	كتاب المناسك باب الزجر عن الوقوف بعرفة .	عن غير الزهري	محمد بن كثير العبدي
٦١٢	٢٣١	٤/ ٢٥٨	كتاب المناسك باب استقبال القبلة عند الوقوف بعرفة .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦١٣	٢٣٢	٤/ ٢٦٢	كتاب المناسك باب وقت الدفع من عرفة .	عن غير الزهري	أبو عامر
٦١٤	٢٣٣	٤/ ٢٦٣	كتاب المناسك باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٦١٥	٢٣٤	٤/ ٢٦٩	كتاب المناسك باب البيتوتة بالمزدلفة ليلة النحر .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦١٦	٢٣٥	٤/ ٢٧٠	كتاب المناسك باب الآذان والإقامة لصلاة الفجر بالمزدلفة .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦١٧	٢٣٦	٤/ ٢٧٢	كتاب المناسك باب بدء الإبضاع كان في وادي محسر .	عن غير الزهري	أبو النعمان
٦١٨	٢٣٧	٤/ ٢٩٤	كتاب المناسك باب الدليل على أن الجذعة إنما تجزي عن الأعسار من المسن .	عن غير الزهري	أبو نعيم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦١٩	٢٣٨	٤/ ٣٠٥	كتاب المناسك باب استحباب الشرب من ماء زمزم بعد الفراغ من طواف الزيارة .	عن الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٦٢٠	٢٣٩	٤/ ٣١٧	كتاب المناسك باب الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها .	عن غير الزهري	عثمان بن عمر
٦٢١	٢٤٠	٤/ ٣١٩	كتاب المناسك باب ذكر تعليم الإمام في خطبته يوم النفر الأول .	عن الزهري	إسحاق بن إبراهيم
٦٢٢	٢٤١	٤/ ٣٢٢	كتاب المناسك باب أن النبي صلى اله عليه وسلم أعلمهم بأنه ينزل بالأبطح .	عن الزهري	عبد الرزاق
٦٢٣	٢٤٢	٤/ ٣٢٥	كتاب المناسك باب استحباب النزول بالمحصب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٢٤	٢٤٣	٤/ ٣٢٥	كتاب المناسك باب استحباب النزول بالمحصب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٢٥	٢٤٤	٤/ ٣٣٢	كتاب المناسك باب استحباب دخول الكعبة .	عن غير الزهري	سعيد بن سليمان
٦٢٦	٢٤٥	٤/ ٣٣٦	كتاب المناسك باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت لا جميعه .	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
٦٢٧	٢٤٦	٤/ ٣٣٧	كتاب المناسك باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت لا جميعه .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٢٨	٢٤٧	٤/ ٣٥١	كتاب المناسك باب حج الأجراء .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

سابعاً: ما يختص بالإمام الذهلي من كتاب التوحيد للإمام ابن خزيمة*

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٢٩	١	١/١٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	عن غير الزهري	عبد الرزاق الصنعاني
٦٣٠	٢	١/٢٠	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	عن غير الزهري	أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي
٦٣١	٣	١/٢١	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	عن غير الزهري	أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر
٦٣٢	٤	١/٣٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	عن غير الزهري	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
٦٣٣	٥	١/٤٧	كتاب التوحيد باب ذكر صوره ربنا ـ جل وعلا.	عن غير الزهري	أبو عاصم الضحاك بن مخلد
٦٣٤	٦	١/٤٨	كتاب التوحيد باب ذكر صوره ربنا ـ جل وعلا.	عن غير الزهري	١)محمد بن عبيد ٢) أبو نعيم
٦٣٥	٧	١/٤٩	كتاب التوحيد باب ذكر صوره ربنا ـ جل وعلا.	عن غير الزهري	عثمان بن أبي شيبة
٦٣٦	٨	١/٩٧	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات العين لله جل وعلا.	عن غير الزهري	عبد اله بن يزيد المقري
٦٣٧	٩	١/١٣٦	كتاب التوحيد باب ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل.	عن غير الزهري	جعفر بن عوف بن جعفر بن عمرو المخزومي
٦٣٨	١٠	١/١٤٠	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يداً.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد بن أبي أمية
٦٣٩	١١	١/١٤٣	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا.	عن غير الزهري	سعيد بن الحكيم بن أبي مريم أبو محمد المصري
٦٤٠	١٢	١/١٤٣	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يداً.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٦٤١	١٣	١/١٤٤	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يداً.	عن غير الزهري	هشام بن عمار
٦٤٢	١٤	١/١٤٦	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يداً.	عن غير الزهري	عبد الله بن نافع

* اعتمدت في جرد هذا الكتاب على الطبعة التي نشرتها دار الرشد بالرياض بتحقيق الدكتور عبد العزيز الشهوان. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٤٣	١٥	١/ ١٤٧	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يداً.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد بن أبي أمية
٦٤٤	١٦	١/ ١٥٦	كتاب التوحيد باب ذكر سنة سابعة تثبت يد الله عز وجل.	عن غير الزهري	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي
٦٤٥	١٧	١/ ١٦٠	كتاب التوحيد باب ذكر سنة ثامنة.	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى البصري
٦٤٦	١٨	١/ ١٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر سنة ثامنة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق الصنعاني
٦٤٧	١٩	١/ ١٦٧	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشرة.	عن الزهري	أبو اليمان الحكم بن نافع
٦٤٨	٢٠	١/ ١٦٨	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشرة.	عن الزهري	أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني
٦٤٩	٢١	١/ ١٦٨	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشرة.	عن الزهري	إسحاق بن إبراهيم العلاء
٦٥٠	٢٢	١/ ٢٠٤	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن عيسى بن الطباع
٦٥١	٢٣	١/ ٢١٠	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	عثمان بن الهيثم بن جهم
٦٥٢	٢٤	١/ ٢١١	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	روح بن عبادة بن العلاء
٦٥٣	٢٥	١/ ٢١١	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل المنقري
٦٥٤	٢٦	١/ ٢١٢	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	عقبة بن علقمة المعافري
٦٥٥	٢٧	١/ ٢١٤	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	الحجاج بن منهال
٦٥٦	٢٨	١/ ٢١٥	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	١)إسحاق بن إبراهيم ٢)الزبيدي بن العلاء
٦٥٧	٢٩	١/ ٢١٥	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
٦٥٨	٣٠	١/ ٢٢٠	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
٦٥٩	٣١	١/ ٢٢٣	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال الأنماطي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٦٠	٣٢	١/ ٢٢٣	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
٦٦١	٣٣	١/ ٢٢٧	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف بن واقد الضبي
٦٦٢	٣٤	١/ ٢٢٨	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف بن واقد الضبي
٦٦٣	٣٥	١/ ٢٢٩	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف بن واقد الضبي
٦٦٤	٣٦	١/ ٢٥٢	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي
٦٦٥	٣٧	١/ ٢٥٢	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	عن غير الزهري	أبو بكر بن أبي شيبة
٦٦٦	٣٨	١/ ٢٥٣	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	عن غير الزهري	عمرو بن حفص بن غياث
٦٦٧	٣٩	١/ ٢٦١	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٦٦٨	٤٠	١/ ٢٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
٦٦٩	٤١	١/ ٢٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٦٧٠	٤٢	١/ ٢٦٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٦٧١	٤٣	١/ ٢٦٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٦٧٢	٤٤	١/ ٢٧٥	كتاب التوحيد باب ذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٧٣	٤٥	١/ ٢٨٦	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل أن الإقراربأن الله في السماء من الإيمان.	عن الزهري	عبد الرزاق
٦٧٤	٤٦	١/ ٢٨٧	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل أن الإقراربأن الله في السماء من الإيمان.	عن الزهري	بشر بن عمر
٦٧٥	٤٧	١/ ٣٠٠	كتاب التوحيد باب ذكرأخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٦٧٦	٤٨	١/ ٣٠٠	كتاب التوحيد باب ذكرأخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٧٧	٤٩	١/ ٣٠١	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن الزهري	أبو اليمان
٦٧٨	٥٠	١/ ٣٠١	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	عبد القدوس بن الحجاج
٦٧٩	٥١	١/ ٣٠٤	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	موسى بن هارون البردي
٦٨٠	٥٢	١/ ٣٠٨	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	محاضر
٦٨١	٥٣	١/ ٣٠٩	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	محاضر
٦٨٢	٥٤	١/ ٣١٩	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٦٨٣	٥٥	١/ ٣٢١	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	عن غير الزهري	أبو الوليد هشام بن عبد الملك
٦٨٤	٥٦	١/ ٣٣٩	كتاب التوحيد باب ذكر تكليم الله موسى.	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
٦٨٥	٥٧	١/ ٣٦٨	كتاب التوحيد باب ذكر ما يكلم به الخالق جل وعلا عبادة.	عن غير الزهري	عثمان بن عمرو
٦٨٦	٥٨	١/ ٣٧٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافي لصحة ماترجمته للباب قبل هذا.	عن الزهري	أبو اليمان الحكم بن نافع
٦٨٧	٥٩	١/ ٣٧٧	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافي لصحة ماترجمته للباب قبل هذا.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٦٨٨	٦٠	١/ ٣٨٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافي لصحة ماترجمته للباب قبل هذا.	عن غير الزهري	عاصم بن علي بن عاصم الواسطي
٦٨٩	٦١	١/ ٤٠٤	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	عن غير الزهري	سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ
٦٩٠	٦٢	١/ ٤١٥	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	عن غير الزهري	ابن نمير
٦٩١	٦٣	١/ ٤١٦	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٦٩٢	٦٤	١/ ٤٢٣	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم.	عن غير الزهري	جعفر بن عون

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٦٩٣	٦٥	١/ ٤٢٥	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم .	عن الزهري	أبو اليمان
٦٩٤	٦٦	١/ ٤٢٦	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم .	عن الزهري	عبد الرزاق
٦٩٥	٦٧	١/ ٤٢٧	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٦٩٦	٦٨	١/ ٤٤٩	كتاب التوحيد باب البيان أن رؤية الله يختص بها أولياؤه .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٩٧	٦٩	١/ ٤٥٧	كتاب التوحيد باب البيان أن رؤية الله يختص	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٦٩٨	٧٠	١/ ٤٨١	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	يزيد بن أبي حكيم العدني
٦٩٩	٧١	١/ ٤٨٦	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	محمد بن الصباح
٧٠٠	٧٢	١/ ٤٩١	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	قبيصة بن عقبة
٧٠١	٧٣	١/ ٤٩٤	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٠٢	٧٤	١/ ٤٩٨	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	النفيلي
٧٠٣	٧٥	١/ ٥٠٠	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	حجاج بن محمد
٧٠٤	٧٦	١/ ٥٠١	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	أبوبكر بن أبي شيبة
٧٠٥	٧٧	١/ ٥٠٢	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٧٠٦	٧٨	١/ ٥٠٢	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٧٠٧	٧٩	١/ ٥٠٣	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	عن غير الزهري	أبو الوليد هشام بن عبد الملك
٧٠٨	٨٠	١/ ٥٠٦	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه	عن غير الزهري	أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٠٩	٨١	١/ ٥٤٠	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الأعلى
٧١٠	٨٢	٢/ ٥٦٥	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن الزهري	الحكم بن نافع أبو اليمان
٧١١	٨٣	٢/ ٥٦٧	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن الزهري	عبد الرزاق
٧١٢	٨٤	٢/ ٥٦٧	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن الزهري	سليمان بن داود الهاشمي
٧١٣	٨٥	٢/ ٥٧٢	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن الزهري	أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
٧١٤	٨٦	٢/ ٥٧٣	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧١٥	٨٧	٢/ ٥٧٦	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٧١٦	٨٨	٢/ ٥٧٧	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٧١٧	٨٩	٢/ ٦١٤	كتاب التوحيد باب ذكر أن للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في مقام واحدة.	عن غير الزهري	محمد بن كثير الثقفي
٧١٨	٩٠	٢/ ٦٢٨	كتاب التوحيد باب ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته بأمته.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧١٩	٩١	٢/ ٦٢٩	كتاب التوحيد باب ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته بأمته.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٢٠	٩٢	٢/ ٦٣٥	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على صحة ما أولت قوله (يدعو بها).	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٧٢١	٩٣	٢/ ٦٥٣	كتاب التوحيد باب ذكر لفظة رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفاعة.	عن غير الزهري	الخليل بن عمرو
٧٢٢	٩٤	٢/ ٦٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	عن غير الزهري	سعيد بن عامر
٧٢٣	٩٥	٢/ ٦٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	عن غير الزهري	وهب بن جرير

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٢٤	٩٦	٢/ ٦٦٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٢٥	٩٧	٢/ ٦٦٨	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	عن غير الزهري	عثمان بن عمر
٧٢٦	٩٨	٢/ ٦٨٢	كتاب التوحيد باب ذكر على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	عن الزهري	الحكم بن نافع أبو اليمان
٧٢٧	٩٩	٢/ ٦٨٣	كتاب التوحيد باب ذكر على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	عن الزهري	سليمان بن داود الهاشمي
٧٢٨	١٠٠	٢/ ٦٨٣	كتاب التوحيد باب ذكر على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٢٩	١٠١	٢/ ٦٨٤	كتاب التوحيد باب ذكر على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٣٠	١٠٢	٢/ ٦٨٥	كتاب التوحيد باب ذكر على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٧٣١	١٠٣	٢/ ٦٨٧	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن من قضى الله إخراجهم من النار من أهل التوحيد.	عن غير الزهري	هوذه بن خليفة
٧٣٢	١٠٤	٢/ ٧٠٠	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٧٣٣	١٠٥	٢/ ٧٠١	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٧٣٤	١٠٦	٢/ ٧٠١	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	عن غير الزهري	سعيد بن عامر
٧٣٥	١٠٧	٢/ ٧١٣	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المصرحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنما يخرج من النار.	عن غير الزهري	الخليل بن عمر
٧٣٦	١٠٨	٢/ ٧٢٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو المقام المحمود.	عن الزهري	مؤمل بن الفضل

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٣٧	١٠٩	٢/ ٧٢٩	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على أن جميع الأخبار التي تقدم ذكرها هي ألفاظ عامة .	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٧٣٨	١١٠	٢/ ٧٣١	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على أن جميع الأخبار التي تقدم ذكرها هي ألفاظ عامة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٣٩	١١١	٢/ ٧٦٠	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل .	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٧٤٠	١١٢	٢/ ٧٦١	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل .	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
٧٤١	١١٣	٢/ ٧٦٢	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل .	عن غير الزهري	محمد بن كثير
٧٤٢	١١٤	٢/ ٧٦٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا أنه آخر أهل النار خروجاً .	عن الزهري	أبو اليمان
٧٤٣	١١٥	٢/ ٧٦٤	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا أنه آخر أهل النار خروجاً .	عن الزهري	عبد الرزاق
٧٤٤	١١٦	٢/ ٧٦٤	كتاب التوحيد باب ذكر بيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرأنه آخر أهل النار خروجاً .	عن غير الزهري	سليمان بن داود هاشمي
٧٤٥	١١٧	٢/ ٧٦٧	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٤٦	١١٨	٢/ ٧٧٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن غير الزهري	حرمي بن حفص بن عمارة العتكي
٧٤٧	١١٩	٢/ ٧٧٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن الزهري	سليمان بن داود هاشمي
٧٤٨	١٢٠	٢/ ٧٧٩	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن غير الزهري	محمد بن كثير
٧٤٩	١٢١	٢/ ٧٧٩	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الخزاعي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٥٠	١٢٢	٢/ ٧٨٠	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٧٥١	١٢٣	٢/ ٧٨٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن الزهري	عبد الرزاق
٧٥٢	١٢٤	٢/ ٧٨٣	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن الزهري	إسحاق بن عيسى الطباع
٧٥٣	١٢٥	٢/ ٧٨٤	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن الزهري	سليمان بن داود الهاشمي
٧٥٤	١٢٦	٢/ ٧٨٥	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن الزهري	أبو صالح كاتب الليث
٧٥٥	١٢٧	٢/ ٧٩٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	أبو نعيم الفضل بن دكين
٧٥٦	١٢٨	٢/ ٧٩٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٧٥٧	١٢٩	٢/ ٨٠٢	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	حفص بن عمر بن الحارث
٧٥٨	١٣٠	٢/ ٨٠٤	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	بدل بن المحبر
٧٥٩	١٣١	٢/ ٨٠٥	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	عن غير الزهري	إبراهيم بن عبد الله بن العلاء

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٦٠	١٣٢	٢/ ٨٠٦	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	عن غير الزهري	إبراهيم بن الحكم بن أبان
٧٦١	١٣٣	٢/ ٨٥٤	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام .	عن غير الزهري	إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني
٧٦٢	١٣٤	٢/ ٨٦٠	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
٧٦٣	١٣٥	٢/ ٨٦٠	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
٧٦٤	١٣٦	٢/ ٨٦١	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	أيوب بن سليمان بن بلال
٧٦٥	١٣٧	٢/ ٨٦٤	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٦٦	١٣٨	٢/ ٨٧٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	الحسين بن محمد أحمد
٧٦٧	١٣٩	٢/ ٨٧٣	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٧٦٨	١٤٠	٢/ ٨٧٣	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي .	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٧٦٩	١٤١	٢/ ٩٠٧	كتاب التوحيد باب ملحق بالأبواب التي تقدم ذكرها .	عن غير الزهري	سريج بن النعمان

ثامناً: كتاب المنتقى لابن الجارود [١]

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٧٠	١	١٤	باب (٢) الوضوء من الريح.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٧٧١	٢	١٦	باب (٩٤) الوضوء من المذي.	عن غير الزهري	عثمان بن عمر
٧٧٢	٣	١٧	باب (٥) ما جاء في الوضوء من القيء.	عن غير الزهري	عبد الصمد عبد الوارث
٧٧٣	٤	١٨	باب (٦) في الوضوء من القوم.	عن غيرالزهري	عبد الرزاق
٧٧٤	٥	١٨	باب (٧) الطهارة للمغمى عليه.	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
٧٧٥	٦	٢٠	باب (٨) طهارة المشرك إذا أسلم.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٧٦	٧	٢٢	باب (١٠) ما روى في إسقاط الوضوء منه.	عن غير الزهري	محمد بن قيس
٧٧٧	٨	٢٣	باب (١٢) الوضوء من لحوم الأبل.	عن غير الزهري	أبو حذيفة موسى بن مسعود
٧٧٨	٩	٢٤	باب (١٢) الوضوء من لحوم الأبل.	عن غير الزهري	محاضر الهمداني
٧٧٩	١٠	٢٤	باب (١٣) ما جاء في التباعد للخلاء.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٧٨٠	١١	٢٦	باب (١٥) كراهية إستقبال القبلة للغائط والبول.	عن غير الزهري	صفوان عن عيسى
٧٨١	١٢	٢٧	باب (١٦) ما تبقى من المواضع للغائط أو البول.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٨٢	١٣	٢٨	باب (١٨) كراهية التسليم على من يبول.	عن غيرالزهري	عبد الله بن رجاء
٧٨٣	١٤	٢٩	باب (١٨) كراهية التسليم على من يبول.	عن غير الزهري	١) قبيصة ٢) محمد بن يوسف
٧٨٤	١٥	٢٩	باب (١٩) استحباب الوتر في الاستنجاء.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٧٨٥	١٦	٣٠	باب (٢٠) الاستنجاء بالماء.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٧٨٦	١٧	٣١	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	بشر بن عمار
٧٨٧	١٨	٣٢	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٧٨٨	١٩	٣٣	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
٧٨٩	٢٠	٣٣	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٧٩٠	٢١	٣٣	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	إسماعيل بن الخليل
٧٩١	٢٢	٣٤	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غيرالزهري	وهب بن جرير
٧٩٢	٢٣	٣٤	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٩٣	٢٤	٣٥	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	محمد بن أبي حفصة
٧٩٤	٢٥	٣٥	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد

(١) طبعة دار العلم بتحقيق وتعليق لجنة من العلماء ومراجعة الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٩٥	٢٦	٣٦	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٧٩٦	٢٧	٣٦	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي ينجس .	عن غير الزهري	١) عبد الله بن نافع ٢) مطرف
٧٩٧	٢٨	٣٧	باب (٢٣) ما جاء في السواك .	عن الزهري	بشر بن عمر
٧٩٨	٢٩	٣٨	باب (٢٥) لا تقبل صلاة بغير طهور .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٧٩٩	٣٠	٣٩	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٠٠	٣١	٤٠	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٠١	٣٢	٤١	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	عبد الله بن صالح العجلي
٨٠٢	٣٣	٤٢	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أبو المغيرة
٨٠٣	٣٤	٤٢	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	أسد بن موسى
٨٠٤	٣٥	٤٣	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عن غير الزهري	عبد الصمد
٨٠٥	٣٦	٤٤	باب (٢٧) باب المسح على الخفين .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٨٠٦	٣٧	٤٥	باب (٢٧) باب المسح على الخفين .	عن غير الزهري	سليمان بن داود الهاشمي
٨٠٧	٣٨	٤٧	باب (٢٨) في الجنابة والتطهر لها .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٨٠٨	٣٩	٥١	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٠٩	٤٠	٥٢	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٨١٠	٤١	٥٣	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٨١١	٤٢	٥٣	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٨١٢	٤٣	٥٤	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	عبد الله بن بكر
٨١٣	٤٤	٥٤	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٨١٤	٤٥	٥٥	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	عبد الله بن يوسف
٨١٥	٤٦	٥٥	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	أبو معمر
٨١٦	٤٧	٥٦	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	عبد الله بن موسى
٨١٧	٤٨	٥٦	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	عبد الله بن موسى
٨١٨	٤٩	٥٦	باب (٢٩) باب الحيض .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٨١٩	٥٠	٥٧	باب (٣٠) التيمم.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٨٢٠	٥١	٥٨	باب (٣٠) التيمم.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٨٢١	٥٢	٥٨	باب (٣٠) التيمم.	عن غير الزهري	حجاج الأنماطي
٨٢٢	٥٣	٥٩	باب (٣٠) التيمم.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٨٢٣	٥٤	٥٩	باب (٣٠) التيمم.	عن غير الزهري	أبو صالح
٨٢٤	٥٥	٥٩	باب (٣٠) التيمم.	عن غير الزهري	عمر بن حفص بن غياث
٨٢٥	٥٦	٦٠	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
٨٢٦	٥٧	٦٢	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي
٨٢٧	٥٨	٦٢	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	أبو حذيفة
٨٢٨	٥٩	٦٤	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد الله الأنصاري
٨٢٩	٦٠	٦٣	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٨٣٠	٦١	٦٥	(باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	عن غير الزهري	أبو داود
٨٣١	٦٢	٦٥	باب (٣٢) فرض الصلوات الخمس وأوقاتها.	عن غير الزهري	عبد الله بن نافع/ ومطرف
٨٣٢	٦٣	٦٧	باب (٣٢) فرض الصلوات الخمس وأوقاتها.	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٨٣٣	٦٤	٦٨	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	عن غير الزهري	أبو نعيم/ ومحمد بن يوسف
٨٣٤	٦٥	٦٩	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٣٥	٦٦	٧٠	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	عن الزهري	عاصم بن علي
٨٣٦	٦٧	٧١	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٨٣٧	٦٨	٧٢	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٨٣٨	٦٩	٧٢	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٨٣٩	٧٠	٧٣	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
٨٤٠	٧١	٧٤	باب (٣٥) ما جاء في القبلة.	عن غير الزهري	النفيلي
٨٤١	٧٢	٧٤	باب (٣٥) ما جاء في القبلة.	عن غير الزهري	١)عبد الله بن نافع ٢) مطرف
٨٤٢	٧٣	٧٦	باب (٣٦) ما جاء في الثياب للصلاة.	عن غير الزهري	هارون بن معروف
٨٤٣	٧٤	٧٦	باب (٣٦) ما جاء في الثياب للصلاة.	عن غير الزهري	١)أبو النعمان ٢) أبو الوليد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٨٤٤	٧٥	٧٧	باب (٣٧) ما جاء في المسجد.	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٤٥	٧٦	٧٧	باب (٣٧) ما جاء في المسجد.	عن غير الزهري	أبو عامر
٨٤٦	٧٧	٧٨	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
٨٤٧	٧٨	٧٩	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٨٤٨	٧٩	٧٩	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٨٤٩	٨٠	٨١	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٨٥٠	٨١	٨٢	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٨٥١	٨٢	٨٤	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٨٥٢	٨٣	٨٤	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٨٥٣	٨٤	٨٥	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	حجاج بن منهال
٨٥٤	٨٥	٨٦	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	أبو ا لنعمان محمد بن الفضل السدوسي
٨٥٥	٨٦	٨٨	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٨٥٦	٨٧	٨٩	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
٨٥٧	٨٨	٩٤	باب (٣٩) الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٨٥٨	٨٩	٩٤	باب (٣٩) الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
٨٥٩	٩٠	١٠٠	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٦٠	٩١	١٠١	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٦١	٩٢	١٠٣	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	عن غير الزهري	حجاج بن محمد
٨٦٢	٩٣	١٠٧	باب (٤٤) باب السهو.	عن غير الزهري	محمد عبد الله بن المثنى
٨٦٣	٩٤	١٠٧	باب (٤٥) باب ما جاء في الكسوف.	عن غير الزهري	١) مطرف ٢) ا بن نافع
٨٦٤	٩٥	١١٠	باب (٤٧) ما جاء في صلاة الاستسقاء.	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٦٥	٩٦	١١٢	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	عن غيرالزهري	أبو داود
٨٦٦	٩٧	١١٣	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	عن غير الزهري	أبونعيم
٨٦٧	٩٨	١١٣	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٦٨	٩٩	١١٤	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٨٦٩	١٠٠	١١٨	باب (٥٠) قنوت الوتر.	عن غير الزهري	حجاج بن محمد
٨٧٠	١٠١	١١٨	باب (٥٠) قنوت الوتر.	عن غير الزهري	حجاج بن محمد
٨٧١	١٠٢	١١٩	باب (٥١) في ركعات السنة.	عن غير الزهري	عمرو بن مرزوق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٨٧٢	١٠٣	١١٩	باب (٥١) في ركعات السنة .	عن الزهري	١) ابن نافع ٢) مطرف
٨٧٣	١٠٤	١٢٠	باب (٥٢) الأوقات المنهية عن الصلاة .	عن غيرالزهري	محمد بن عبيد
٨٧٤	١٠٥	١٢٠	باب (٥٢) الأوقات المنهية عن الصلاة .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٨٧٥	١٠٦	١٢٢	باب (٥٣) الجمعة .	عن غير الزهري	يزيد بن خالد بن وهب
٨٧٦	١٠٧	١٢٣	باب (٥٣) الجمعة .	عن الزهري	أبو عثمان عبد الملك بن عمر العقدي
٨٧٧	١٠٨	١٢٤	باب (٥٣) الجمعة .	عن غير الزهري	حسن بن الربيع
٨٧٨	١٠٩	١٢٥	باب (٥٣) الجمعة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٧٩	١١٠	١٢٨	باب (٥٣) الجمعة .	عن غير الزهري	يزيد بن عبد ربه
٨٨٠	١١١	١٢٩	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٨٨١	١١٢	١٣٠	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة .	عن غير الزهري	أبو النعمان
٨٨٢	١١٣	١٣١	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٨٨٣	١١٤	١٣٥	باب (٥٨) القراءة وراء الإمام .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد
٨٨٤	١١٥	١٣٨	باب (٥٩) تخفيف الصلاة بالناس .	عن غير الزهري	محمد بن عيسى
٨٨٥	١١٦	١٣٩	باب (٥٩) تخفيف الصلاة بالناس .	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٨٨٦	١١٧	١٤٠	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٨٧	١١٨	١٤٢	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	عثمان بن عمر قاري
٨٨٨	١١٩	١٤٣	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	محمد بن عبد اله بن المني
٨٨٩	١٢٠	١٤٥	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
٨٩٠	١٢١	١٤٦	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن الزهري	سعيد ابن أبي مريم
٨٩١	١٢٢	١٤٦	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٨٩٢	١٢٣	١٤٧	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن الزهري	عبد الله بن الزبير الحميدي
٨٩٣	١٢٤	١٤٧	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٨٩٤	١٢٥	١٤٩	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٨٩٥	١٢٦	١٤٩	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٨٩٦	١٢٧	١٥٠	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	أبو داود
٨٩٧	١٢٨	١٥١	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٨٩٨	١٢٩	١٥٢	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	عن غير الزهري	١) عبد الله بن نافع ٢) مطرف
٨٩٩	١٣٠	١٥٣	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٩٠٠	١٣١	١٥٤	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
٩٠١	١٣٢	١٥٥	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٠٢	١٣٣	١٥٥	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	عاصم بن علي
٩٠٣	١٣٤	١٥٦	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٠٤	١٣٥	١٥٦	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	أسد بن موسى
٩٠٥	١٣٦	١٥٨	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	حماد بن مسعده
٩٠٦	١٣٧	١٥٩	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	مسدد
٩٠٧	١٣٨	١٦٠	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
٩٠٨	١٣٩	١٦١	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
٩٠٩	١٤٠	١٦٣	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٠	١٤١	١٦٤	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
٩١١	١٤٢	١٦٥	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٢	١٤٣	١٦٦	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩١٣	١٤٤	١٦٧	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٤	١٤٥	١٦٧	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد الطنافسي
٩١٥	١٤٦	١٦٨	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عثمان بن عمر بن قاري
٩١٦	١٤٧	١٦٨	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	حسن بن الربيع
٩١٧	١٤٨	١٦٩	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٩١٨	١٤٩	١٧٠	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٩	١٥٠	١٧٢	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٢٠	١٥١	١٧٢	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	ابن عمر / عثمان
٩٢١	١٥٢	١٧٣	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٩٢٢	١٥٣	١٧٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٩٢٣	١٥٤	١٧٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٩٢٤	١٥٥	١٧٥	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٩٢٥	١٥٦	١٧٧	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٩٢٦	١٥٧	١٧٧	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٢٧	١٥٨	١٨١	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	حجاج
٩٢٨	١٥٩	١٨٢	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	عثمان بن الهيثم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٩٢٩	١٦٠	١٨٢	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	الحميدي
٩٣٠	١٦١	١٨٣	باب (٦٢) المناسك .	عن الزهري	أصبح بن الفرج
٩٣١	١٦٢	١٨٤	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	إسحاق بن إبراهيم
٩٣٢	١٦٣	١٨٤	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٣٣	١٦٤	١٨٥	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٩٣٤	١٦٥	١٨٥	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٩٣٥	١٦٦	١٨٦	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	النفيلي
٩٣٦	١٦٧	١٨٩	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	عبد الله بن محمد النفيلي
٩٣٧	١٦٨	١٩٣	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف الفريابي
٩٣٨	١٦٩	١٩٥	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٣٩	١٧٠	١٩٨	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٤٠	١٧١	١٩٩	باب (٦٢) المناسك .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٤١	١٧٢	٢٠١	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل
٩٤٢	١٧٣	٢٠٢	باب (٦٢) المناسك .	عن غير الزهري	محمد بن عيسى
٩٤٣	١٧٤	٢٠٤	باب (٦٢) المناسك .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٤٤	١٧٥	٢٠٦	باب (٦٢) المناسك .	عن الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٩٤٥	١٧٦	٢٠٨	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	أبو عاصم
٩٤٦	١٧٧	٢٠٨	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	النفيلي
٩٤٧	١٧٨	٢١١	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٤٨	١٧٩	٢١٤	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٤٩	١٨٠	٢١٥	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٩٥٠	١٨١	٢١٦	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٥١	١٨٢	٢١٧	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن الزهري	بشر بن عمر
٩٥٢	١٨٣	٢١٧	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٥٣	١٨٤	٢١٩	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٩٥٤	١٨٥	٢٢٠	باب (٦٣) كتاب الجنائز .	عن غير الزهري	محاضر بن الورع
٩٥٥	١٨٦	٢٢٢	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٩٥٦	١٨٧	٢٢٣	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
٩٥٧	١٨٨	٢٢٣	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	النفيلي
٩٥٨	١٨٩	٢٢٥	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	وهب جرير
٩٥٩	١٩٠	٢٢٦	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٩٦٠	١٩١	٢٢٨	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٦١	١٩٢	٢٣٠	باب (٦٤) في التجارات .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٦٢	١٩٣	٢٣٠	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٦٣	١٩٤	٢٣١	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٩٦٤	١٩٥	٢٣١	باب (٦٤) في التجارات .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٩٦٥	١٩٦	٢٣٢	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	إسحاق بن عيسى الطباع
٩٦٦	١٩٧	٢٣٤	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	أبو النعمان / مسدد
٩٦٧	١٩٨	٢٣٦	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	معاذ بن فضالة الطفاوي
٩٦٨	١٩٩	٢٣٧	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	أبو عاصم
٩٦٩	٢٠٠	٢٣٨	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٧٠	٢٠١	٢٣٨	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	شهاب بن عياد
٩٧١	٢٠٢	٢٣٨	باب (٦٥) المبايعات المنهي عنها من الفي وغيره	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٧٢	٢٠٣	٢٣٩	باب (٦٦) في السَّلم .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٩٧٣	٢٠٤	٢٣٩	باب (٦٦) في السَّلم .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٩٧٤	٢٠٥	٢٣٩	باب (٦٦) في السَّلم .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
٩٧٥	٢٠٦	٢٤٠	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٩٧٦	٢٠٧	٢٤١	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	حماد بن مسعده
٩٧٧	٢٠٨	٢٤١	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
٩٧٨	٢٠٩	٢٤١	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	عبد الصمد
٩٧٩	٢١٠	٢٤٢	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	عبد الصمد
٩٨٠	٢١١	٢٤٢	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	عمر بن حفص بن غياث
٩٨١	٢١٢	٢٤٣	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٨٢	٢١٣	٢٤٥	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع .	عن الزهري	هشام بن عمار
٩٨٣	٢١٤	٢٤٧	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة .	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٨٤	٢١٥	٢٤٧	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٨٥	٢١٦	٢٤٨	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة .	عن غير الزهري	أبو نعيم
٩٨٦	٢١٧	٢٤٩	باب (٦٩) ماجاء في الربا .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٨٧	٢١٨	٢٥٠	باب (٦٩) ماجاء في الربا .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٨٨	٢١٩	٢٥١	باب (٦٩) ماجاء في الربا .	عن غير الزهري	أبو الوليد
٩٨٩	٢٢٠	٢٥٤	باب (٦٩) ماجاء في الربا .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٩٩٠	٢٢١	٢٥٥	باب (٧٠) اللقطة والضوال .	عن غير الزهري	١)محمد بن يوسف ٢) عبد الرزاق
٩٩١	٢٢٢	٢٥٧	باب (٧٠) اللقطة والضوال .	عن غير الزهري	سعيد بن عامر
٩٩٢	٢٢٣	٢٦٠	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	النفيلي
٩٩٣	٢٢٤	٢٦١	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	معلى بن منصور
٩٩٤	٢٢٥	٢٦١	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٩٥	٢٢٦	٢٦٢	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
٩٩٦	٢٢٧	٢٦٣	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
٩٩٧	٢٢٨	٢٦٣	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٩٩٨	٢٢٩	٢٦٥	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	حجاج
٩٩٩	٢٣٠	٢٦٨	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	حسن بن الربيع
١٠٠٠	٢٣١	٢٦٩	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	سعيد بن سليمان
١٠٠١	٢٣٢	٢٧٠	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	عبد الله بن نافع
١٠٠٢	٢٣٣	٢٧٢	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن الزهري	نعيم بن حماد
١٠٠٣	٢٣٤	٢٧٣	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	بشر بن عمر
١٠٠٤	٢٣٥	٢٧٤	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	ابن نافع
١٠٠٥	٢٣٦	٢٧٤	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	أبو داود
١٠٠٦	٢٣٧	٢٧٤	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٠٧	٢٣٨	٢٧٧	باب (٧١) كتاب النكاح .	عن غير الزهري	عبد الله بن يوسف
١٠٠٨	٢٣٩	٢٧٩	باب (٧٢) كتاب الطلاق .	عن الزهري	ابن نافع
١٠٠٩	٢٤٠	٢٧٩	باب (٧٢) كتاب الطلاق .	عن الزهري	عثمان بن عمر
١٠١٠	٢٤١	٢٨٠	باب (٧٢) كتاب الطلاق .	عن غير الزهري	أبو النعمان
١٠١١	٢٤٢	٢٨١	باب (٧٣) في الظهار .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠١٢	٢٤٣	٢٨٢	باب (٧٣) في الظهار .	عن غير الزهري	عبد العزيز بن يحيى
١٠١٣	٢٤٤	٢٨٣	باب (٧٣) في الظهار .	عن غير الزهري	أبو عمار
١٠١٤	٢٤٥	٢٨٣	باب (٧٤) في الخلع .	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
١٠١٥	٢٤٦	٢٨٣	باب (٧٤) في الخلع .	عن غير الزهري	١) عبد الله بن نافع ٢) روح بن عبادة
١٠١٦	٢٤٧	٢٨٦	باب (٧٥) اللعان .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
١٠١٧	٢٤٨	٢٨٦	باب (٧٥) اللعان .	عن الزهري	محمد بن يوسف

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٠١٨	٢٤٩	٢٨٧	باب (٧٦) فقط .	عن غير الزهري	عبيد الله موسى
١٠١٩	٢٥٠	٢٨٧	باب (٧٧) فقط .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٠٢٠	٢٥١	٢٨٨	باب (٧٨) العدد .	عن غير الزهري	مطرف
١٠٢١	٢٥٢	٢٨٩	باب (٧٨) العدد .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٢٢	٢٥٣	٢٨٩	باب (٧٨) العدد .	عن غير الزهري	محمود بن غيلان
١٠٢٣	٢٥٤	٢٩١	باب (٧٨) العدد .	عن غير الزهري	أبو بكر بن أبي شيبة
١٠٢٤	٢٥٥	٢٩٢	باب (٧٩) في الديات .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٠٢٥	٢٥٦	٢٩٣	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
١٠٢٦	٢٥٧	٢٩٣	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	الحميدي
١٠٢٧	٢٥٨	٢٩٥	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١٠٢٨	٢٥٩	٢٩٦	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	معلى بن أسد
١٠٢٩	٢٦٠	٢٩٦	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	عبد الصمد
١٠٣٠	٢٦١	٢٩٦	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٣١	٢٦٢	٢٩٧	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	ابن الطباع
١٠٣٢	٢٦٣	٢٩٧	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٣٣	٢٦٤	٢٩٧	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	مطرف
١٠٣٤	٢٦٥	٢٩٨	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
١٠٣٥	٢٦٦	٢٩٩	باب (٨٠) فقط .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٣٦	٢٦٧	٣٠١	باب (٨١) في القسامة .	عن غير الزهري	بشر بن عمر
١٠٣٧	٢٦٨	٣٠٢	باب (٨١) في القسامة .	عن غير الزهري	أبو النعمان
١٠٣٨	٢٦٩	٣٠٢	باب (٨٢) في الحدود .	عن غير الزهري	بشر بن أبي الأزهر
١٠٣٩	٢٧٠	٣٠٣	باب (٨٢) في الحدود .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٤٠	٢٧١	٣٠٤	باب (٨٢) في الحدود .	عن الزهري	أبو الوليد
١٠٤١	٢٧٢	٣٠٥	باب (٨٢) في الحدود .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
١٠٤٢	٢٧٣	٣٠٥	باب (٨٢) في الحدود .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٠٤٣	٢٧٤	٣٠٧	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٤٤	٢٧٥	٣٠٧	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٤٥	٢٧٦	٣٠٨	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٤٦	٢٧٧	٣٠٩	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن الزهري	أبو صالح
١٠٤٧	٢٧٨	٣١٠	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن الزهري	بشر بن عمر
١٠٤٨	٢٧٩	٣١١	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب .	عن غير الزهري	عمرو بن حماد بن طلحة
١٠٤٩	٢٨٠	٣١٣	باب (٨٤) القطع في السرقة .	عن غير الزهري	عمرو بن طلحة

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٠٥٠	٢٨١	٣١٤	باب (٨٥) في حد الشارب .	عن غير الزهري	أسد بن موسى
١٠٥١	٢٨٢	٣١٥	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
١٠٥٢	٢٨٣	٣١٦	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
١٠٥٣	٢٨٤	٣١٦	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	أبو سليمة
١٠٥٤	٢٨٥	٣١٧	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	حجاج
١٠٥٥	٢٨٦	٣١٨	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٥٦	٢٨٧	٣١٨	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٥٧	٢٨٨	٣١٨	باب (٨٦) جراح العمد .	عن الزهري	يزيد بن هارون
١٠٥٨	٢٨٩	٣١٩	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٥٩	٢٩٠	٣١٩	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٦٠	٢٩١	٣٢١	باب (٨٦) جراح العمد .	عن غير الزهري	موسى بن هارون البردي
١٠٦١	٢٩٢	٣٢١	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	يعلى
١٠٦٢	٢٩٣	٣٢٢	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	مسدد
١٠٦٣	٢٩٤	٣٢٣	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٠٦٤	٢٩٥	٣٢٣	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٠٦٥	٢٩٦	٣٢٣	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٠٦٦	٢٩٧	٣٢٤	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٠٦٧	٢٩٨	٣٢٥	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٦٨	٢٩٩	٣٢٥	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٠٦٩	٣٠٠	٣٢٦	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	قبيصة
١٠٧٠	٣٠١	٣٢٦	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
١٠٧١	٣٠٢	٣٢٦	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٠٧٢	٣٠٣	٣٢٧	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٠٧٣	٣٠٤	٣٢٨	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
١٠٧٤	٣٠٥	٣٢٩	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	أحمد بن حنبل
١٠٧٥	٣٠٦	٣٢٩	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	محاضر بن المورع
١٠٧٦	٣٠٧	٣٣٠	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٠٧٧	٣٠٨	٣٣٢	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة .	عن غير الزهري	عفان
١٠٧٨	٣٠٩	٣٣٣	باب (٨٨) ما جاء في الذبائح .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٧٩	٣١٠	٣٣٨	باب (٨٨) ما جاء في الضحايا .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٨٠	٣١١	٣٣٩	باب (٨٩) ما جاء في العقيقة .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٨١	٣١٢	٣٤٠	باب (٩٠) ما جاء في الصيد .	عن غير الزهري	أبو نعيم ويعلى ين عبيد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٠٨٢	٣١٣	٣٤١	باب (٩٠) ما جاء في الصيد .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٠٨٣	٣١٤	٣٤٢	باب (٩٠) ما جاء في الصيد .	عن غير الزهري	ابن الطباع
١٠٨٤	٣١٥	٣٤٢	باب (٩٠) ما جاء في الصيد .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١٠٨٥	٣١٦	٣٤٣	باب (٩١) ما جاء في الأيمان .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٨٦	٣١٧	٣٤٥	باب (٩١) ما جاء في الأيمان .	عن غير الزهري	عثمان بن عمر
١٠٨٧	٣١٨	٣٤٥	باب (٩١) ما جاء في الأيمان .	عن الزهري	عثمان بن عمر
١٠٨٨	٣١٩	٣٤٥	باب (٩١) ما جاء في الأيمان .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٨٩	٣٢٠	٣٤٦	باب (٩٢) ما جاء في النذور .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٠٩٠	٣٢١	٣٤٨	باب (٩٢) ما جاء في النذور .	عن غير الزهري	محمد بن موسى بن أعين
١٠٩١	٣٢٢	٣٤٨	باب (٩٢) ما جاء في النذور .	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١٠٩٢	٣٢٣	٣٤٩	باب (٩٢) ما جاء في النذور .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٠٩٣	٣٢٤	٣٥٠	باب (٩٢) ما جاء في النذور .	عن غير الزهري	محمد بن موسى بن أعين
١٠٩٤	٣٢٥	٣٥١	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٠٩٥	٣٢٦	٣٥٢	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا .	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
١٠٩٦	٣٢٧	٣٥٣	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا .	عن غير الزهري	عبد الله بن عبد الوهاب
١٠٩٧	٣٢٨	٣٥٥	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء
١٠٩٨	٣٢٩	٣٥٥	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن الزهري	بشر بن عمر
١٠٩٩	٣٣٠	٣٥٦	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٠٠	٣٣١	٣٥٧	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١١٠١	٣٣٢	٣٥٧	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن غير الزهري	١) الهيثم بن جميل ٢) سليمان بن حرب
١١٠٢	٣٣٣	٣٥٨	باب (٩٤) ما جاء في المواريث .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١١٠٣	٣٣٤	٣٥٩	باب (٩٥) ما جاء في القيافة .	عن غير الزهري	حماد بن مسعده
١١٠٤	٣٣٥	٣٥٩	باب (٩٥) ما جاء في القيافة .	عن غير الزهري	١) يعلى بن عبيد ٢) محمد بن يوسف
١١٠٥	٣٣٦	٣٦٠	باب (٩٥) ما جاء في القيافة .	عن غير الزهري	محمد بن عبد العزيز
١١٠٦	٣٣٧	٣٦٠	باب (٩٥) ما جاء في القيافة .	عن غير الزهري	أبو النعمان
١١٠٧	٣٣٨	٣٦١	باب (٩٥) ما جاء في القيافة .	عن غير الزهري	حجاج بن المنهال
١١٠٨	٣٣٩	٣٦٣	باب (٩٦) المكاتب والمدبر .	عن غير الزهري	عثمان بن عمر
١١٠٩	٣٤٠	٣٦٤	باب (٩٧) العمري والرقبي .	عن الزهري	بشر بن عمر

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١١٠	٣٤١	٣٦٤	باب (٩٧) ما جاء في العمرى والرقبى.	عن الزهري	عبد الرزاق
١١١١	٣٤٢	٣٦٥	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهبات.	عن الزهري	عبد الرزاق
١١١٢	٣٤٣	٣٦٥	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهبات.	عن غير الزهري	معلى بن أسد
١١١٣	٣٤٤	٣٦٦	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهبات.	عن غير الزهري	مسدد
١١١٤	٣٤٥	٣٦٦	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١١٥	٣٤٦	٣٦٧	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عثمان بن عمر بن فارس
١١١٦	٣٤٧	٣٦٩	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١١١٧	٣٤٨	٣٦٩	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١١٨	٣٤٩	٣٦٩	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١١١٩	٣٥٠	٣٦٩	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	أبو نعيم
١١٢٠	٣٥١	٣٧٠	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الله بن الزبير الحميدي
١١٢١	٣٥٢	٣٧١	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	سعيد ابن أبي مريم
١١٢٢	٣٥٣	٣٧١	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	أبو عاصم
١١٢٣	٣٥٤	٣٧١	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٢٤	٣٥٥	٣٧٢	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٢٥	٣٥٦	٣٧٢	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	أبو صالح
١١٢٦	٣٥٧	٣٧٣	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٢٧	٣٥٨	٣٧٣	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن الزهري	يحيى بن حماد
١١٢٨	٣٥٩	٣٧٤	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٢٩	٣٦٠	٣٧٦	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله بن المثنى
١١٣٠	٣٦١	٣٧٧	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
١١٣١	٣٦٢	٣٧٨	باب (١٠٠) الهجرة.	عن الزهري	محمد بن يوسف
١١٣٢	٣٦٣	٣٧٩	باب (١٠١) دوام الجهاد إلى يوم القيامة.	عن غير الزهري	حجاج بن محمد
١١٣٣	٣٦٤	٣٨٠	باب (١٠٣) الجهاد على الكفاية.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١١٣٤	٣٦٥	٣٨٠	باب (١٠٤) من له عذر في التخلف.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١١٣٥	٣٦٦	٣٨٢	باب (١٠٦) ما يجزئ من الغزو ومن جهز غازياً	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
١١٣٦	٣٦٧	٣٨٢	باب (١٠٧) الجعل على الغزو.	عن غير الزهري	أبو صالح
١١٣٧	٣٦٨	٣٨٣	باب (١٠٩) وصية الرسول صلى الله عليه وسلم للجيوش والأسراء.	عن غير الزهري	عبد الصمد
١١٣٨	٣٦٩	٣٨٤	باب (١١٠) النهي عن قتل النساء والولدان.	عن غير الزهري	أبو الوليد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١٣٩	٣٧٠	٣٨٥	باب (١١٢) الحد الذي إذا بلغه الغلام خرج من حد الذرية .	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١١٤٠	٣٧١	٣٨٦	باب (١١٣) النهي عن قتل الرسل .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
١١٤١	٣٧٢	٣٨٧	باب (١١٧) الفار من الزحف إلى فئة .	عن غير الزهري	محمد بن عيسى الطباع
١١٤٢	٣٧٣	٣٨٨	باب (١١٩) من يجوز أمانه وردِ السرية على العسكر .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
١١٤٣	٣٧٤	٣٨٨	باب (١٢٠) ما جاء في التغليظ على الغادر .	عن غير الزهري	ابن عبيد
١١٤٤	٣٧٥	٣٨٩	باب (١٢٢) النهي عن المثلة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٤٥	٣٧٦	٣٩٠	باب (١٢٤) ما جاء الجاسوس يقبض عليه فيسلم	عن غير الزهري	أبو همام الدلال
١١٤٦	٣٧٧	٣٩١	باب (١٢٥) إرتباط الخيل .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١١٤٧	٣٧٨	٣٩١	باب (١٢٦) ما جاء في لبس الدرع .	عن غير الزهري	حجاج
١١٤٨	٣٧٩	٣٩٣	باب (١٣٠) ما جاء في الدعاء في القتال .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١١٤٩	٣٨٠	٣٩٣	باب (١٣١) ما جاء في الصف للقتال والترجل	عن غير الزهري	النفيلي
١١٥٠	٣٨١	٣٩٥	باب (١٣٧) إباحة أطعمة العدو من غير قسم .	عن غير الزهري	محمد بن عيسى
١١٥١	٣٨٢	٣٩٦	باب (١٤٠) وجه آخر في التفضيل .	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
١١٥٢	٣٨٣	٣٩٧	باب (١٤١) نقل القاتل سلب المقتول .	عن غير الزهري	أبو المغيرة
١١٥٣	٣٨٤	٣٩٨	باب (١٤٣) ما جاء في التغليظ على الغال وفي أين يوضع الخمس .	عن غير الزهري	عياش بن الوليد
١١٥٤	٣٨٥	٣٩٩	باب (١٤٣) ما جاء في التغليظ على الغال وفي أين يوضع الخمس .	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١١٥٥	٣٨٦	٣٩٩	باب (١٤٤) ما جاء في تحريف متاع الغال وعقوبته .	عن غير الزهري	علي بن بحر القطان
١١٥٦	٣٨٧	٤٠١	باب (١٤٨) الدليل على أن الغنيمة لمن شهد الوقيعة .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
١١٥٧	٣٨٨	٤٠٢	باب (١٤٩) ما جاء في أخذ الفداء من الأسارى	عن غير الزهري	النفيلي
١١٥٨	٣٨٩	٤٠٣	باب (١٥١) قسم أرض العنوة .	عن غير الزهري	عبد الرحمن بن مهدي
١١٥٩	٣٩٠	٤٠٣	باب (١٥٢) عتق من أسلم من عبيد المشركين .	عن غير الزهري	هارون بن معروف
١١٦٠	٣٩١	٤٠٤	باب (١٥٤) ما يجب في تعقيب الجيوش .	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١١٦١	٣٩٢	٤٠٦	باب (١٥٧) إجلاء اليهود .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٦٢	٣٩٣	٤٠٧	باب (١٥٩) إخراج اليهود من جزيرة العرب .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٦٣	٣٩٤	٤٠٨	باب (١٦٠) الجزية .	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١٦٤	٣٩٥	٤٠٨	باب (١٦٠) الجزية.	عن غير الزهري	١) الهيثم بن جميل ٢) ابن الطباع
١١٦٥	٣٩٦	٤٠٩	باب (١٦٢) ما جاء في هدايا المشركين.	عن غير الزهري	عفان بن مسلم
١١٦٦	٣٩٧	٤٠٩	باب (١٦٢) ما جاء في هدايا المشركين.	عن غير الزهري	عمرو بن مرزوق
١١٦٧	٣٩٨	٤١٠	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفيئ.	عن الزهري	عبد الرزاق
١١٦٨	٣٩٩	٤١٠	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفيئ.	عن غير الزهري	أبو المغيرة
١١٦٩	٤٠٠	٤١٠	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفيئ.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم

تاسعاً: تعظيم قدر الصلاة للمروزي[١]

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١٧٠	١	١/ ٩٣	باب أول فريضة بعد الإخلاص بالعبادة لله الصلاة.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١١٧١	٢	١/ ١٠٢	باب فرضيتها على سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٢	٣	١/ ١٠١	باب افتراضها على يونس عليه السلام.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٣	٤	١/ ١١١	باب افتراضها على يونس عليه السلام.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٤	٥	١/ ١٢٣	باب الوعيد على من أضاعها.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١١٧٥	٦	١/ ١٢٨	باب الوعيد على من أضاعها.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٦	٧	١/ ١٢٩	باب الوعيد على من أضاعها.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٧	٨	١/ ١٢٩	باب الوعيد على من أضاعها.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٨	٩	١/ ١٣١	باب الوعيد على من أضاعها.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٧٩	١٠	١/ ١٣٨	باب مدحه تعالى للمصلين.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٨٠	١١	١/ ١٣٨	باب مدحه تعالى للمصلين.	عن غير الزهري	عبد الله بن يوسف
١١٨١	١٢	١/ ١٤١	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١١٨٢	١٣	١/ ١٤٢	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٨٣	١٤	١/ ١٤٢	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١١٨٤	١٥	١/ ١٤٣	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
١١٨٥	١٦	١/ ١٤٥	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	معاوية بن عمرو
١١٨٦	١٧	١/ ١٤٥	باب قصة تقبيل رجل إمرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	عن غير الزهري	١) أبو الوليد ٢) يزيد بن هارون
١١٨٧	١٨	١/ ١٥٠	باب الجمعة إلى الجمعة، والصلوات كفارات	عن غير الزهري	الحجاج بن المنهال

(١) محمد بن نصر المروزي توفى سنة ٢٩٤ بتحقيق الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط١ ١٤٠٦هـ وجدير بالذكر أن هذا الكتاب على صغر حجمه فإنه يحوي نسبة كبيرة من روايات الإمام الذهلي - وقد أثبتها جميعاً تتبعاً من الكتاب ومتابعة للمحقق الذي عيّن رويات الذهلي عن مشايخه بالأرقام في المقدمة، وميزها عن غيرها مما يدل على تأكده منها ودقته.

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١١٨٨	١٩	١/ ١٥٢	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
١١٨٩	٢٠	١/ ١٥٣	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	مسدد
١١٩٠	٢١	١/ ١٥٣	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	مسدد
١١٩١	٢٢	١/ ١٥٣	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	يحيى بن حماد
١١٩٢	٢٣	١/ ١٥٤	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف الفريابي
١١٩٣	٢٤	١/ ١٥٥	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١١٩٤	٢٥	١/ ١٥٥	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات .	عن غير الزهري	أحمد بن يونس
١١٩٥	٢٦	١/ ١٦٠	باب كل خطوة إلى الصلاة حسنة وكفارة .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١١٩٦	٢٧	١/ ١٦١	باب كل خطوة إلى الصلاة حسنة وكفارة .	عن غير الزهري	أيوب بن سليمان بن بلال
١١٩٧	٢٨	١/ ١٧٦	باب التحذير من الإلتفات فيها .	عن غير الزهري	الحجاج
١١٩٨	٢٩	١/ ١٧٩	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة .	عن غير الزهري	خلف بن موسى
١١٩٩	٣٠	١/ ١٧٩	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة .	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١٢٠٠	٣١	١/ ١٧٩	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة .	عن غير الزهري	معمر بن يعمر الليثي
١٢٠١	٣٢	١/ ٢٠١	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٢٠٢	٣٣	١/ ٢٠١	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٢٠٣	٣٤	١/ ٢٠٢	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٢٠٤	٣٥	١/ ٢٠٢	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها .	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
١٢٠٥	٣٦	١/ ٢٠٦	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها .	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
١٢٠٦	٣٧	١/ ٢١١	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١٢٠٧	٣٨	١/ ٢١٣	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	عمرو أبي سلمه
١٢٠٨	٣٩	١/ ٢١٣	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	عاصم بن علي
١٢٠٩	٤٠	١/ ٢١٤	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٢١٠	٤١	١/ ٢١٥	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	الحجاج
١٢١١	٤٢	١/ ٢١٥	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	عبد السلام بن مطهر
١٢١٢	٤٣	١/ ٢١٦	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	سريح بن نعمان
١٢١٣	٤٤	١/ ٢١٦	باب إكمال الفريضة بالنوافل .	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٢١٤	٤٥	١/ ٢١٨	باب عمود الدين الصلاة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٢١٥	٤٦	١/ ٢٢٣	باب عمود الدين الصلاة .	عن الزهري	أبو اليمان
١٢١٦	٤٧	١/ ٢٢٣	باب عمود الدين الصلاة .	عن غير الزهري	أبو صالح

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٢١٧	٤٨	١/ ٢٢٩	باب ورقة باقية من قبل المبعث فيها حلية هذه الأمة.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢١٨	٤٩	١/ ٢٣٦	باب فزع الملائكة إلى السجود.	عن غير الزهري	نعيم بن حماد
١٢١٩	٥٠	١/ ٢٤١	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٢٠	٥١	١/ ٢٤١	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	عن غير الزهري	أبو حذيفة
١٢٢١	٥٢	١/ ٢٤٢	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن الصلت
١٢٢٢	٥٣	١/ ٢٤٣	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	عن غير الزهري	محمد بن الصلت
١٢٢٣	٥٤	١/ ٢٤٣	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	عن غير الزهري	أبو عاصم النبل
١٢٢٤	٥٥	١/ ٢٤٨	باب سجدته عليه الصلاة والسلام شكراً حين أعطى له أمته.	عن غير الزهري	يزيد بن عبد ربه
١٢٢٥	٥٦	١/ ٢٥٠	باب سجدته عليه الصلاة والسلام شكراً لصلاته تعالى على من صلى عليه صلى الله عليه وسلم	عن غير الزهري	علي بن بحر القطان
١٢٢٦	٥٧	١/ ٢٥٣	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	عن الزهري	عبد الرزاق
١٢٢٧	٥٨	١/ ٢٥٣	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	عن الزهري	أبو صالح
١٢٢٨	٥٩	١/ ٢٥٤	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	عن الزهري	أحمد بن شعيب الجزري
١٢٢٩	٦٠	١/ ٢٥٥	باب سجدة عمر رضي الله عنه عند نزول الدهاقين.	عن الزهري	ابن أبي مريم
١٢٣٠	٦١	١/ ٢٥٧	باب سجود أهل السماء.	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٢٣١	٦٢	١/ ٢٥٩	باب سجود أهل السماء.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٢٣٢	٦٣	١/ ٢٦٢	باب قصة عمر رضي الله عنه في صرع أبي جحش.	عن غير الزهري	إسحاق بن محمد الفروي
١٢٣٣	٦٤	١/ ٢٦٦	باب قصة عمر رضي الله عنه في صرع أبي جحش.	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٢٣٤	٦٥	١/ ٢٧٨	باب أحاديث الشفاعة.	عن غير الزهري	ابن أبي أويس
١٢٣٥	٦٦	١/ ٢٩٦	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	عن غير الزهري	جعفر بن عون

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٢٣٦	٦٧	١/ ٢٩٧	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	عن غير الزهري	أبو غسان مالك بن إسماعيل
١٢٣٧	٦٨	١/ ٣٠٣	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	عن غير الزهري	معاوية بن عمر
١٢٣٨	٦٩	١/ ٣٠٣	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	عن غير الزهري	محمد بن يزيد بن سنان
١٢٣٩	٧٠	١/ ٣٠٩	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٢٤٠	٧١	١/ ٣١٢	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٤١	٧٢	١/ ٣١٣	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٤٢	٧٣	١/ ٣١٥	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٤٣	٧٤	١/ ٣١٦	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٤٤	٧٥	١/ ٣١٧	باب تساقط الذنوب بالركوع والسجود.	عن غير الزهري	أبو صالح
١٢٤٥	٧٦	١/ ٣١٨	باب إكثار الدعاء في السجدة.	عن غير الزهري	أبو صالح
١٢٤٦	٧٧	١/ ٣٣٦	باب إباء الخلفاء الثلاثة عن قتل مصل، أمره النبي صلى الله عليه وسلم لقتله.	عن غير الزهري	سعيد بن محمد الجرمي
١٢٤٧	٧٨	١/ ٣٤٠	باب شهادة الله لمن أقام الصلاة بالايمان.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٤٨	٧٩	١/ ٣٤٠	باب شهادته صلى الله عليه وسلم للمصلي بالايمان.	عن غير الزهري	أحمد بن منصور
١٢٤٩	٨٠	١/ ٣٤٣	باب سمى الله سبحانه الصلاة ايماناً.	عن غير الزهري	إبراهيم بن الحكم
١٢٥٠	٨١	١/ ٣٤٤	باب سمى الله سبحانه الصلاة ايماناً.	عن غير الزهري	أحمد بن يوسف
١٢٥١	٨٢	١/ ٣٤٦	باب الطاعات كلها دين.	عن غير الزهري	أبو صالح كاتب الليث
١٢٥٢	٨٣	١/ ٣٥٢	باب الطاعات كلها دين.	عن غير الزهري	حجاج
١٢٥٣	٨٤	١/ ٣٥٤	باب الطاعات كلها دين.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٥٤	٨٥	١/ ٣٥٦	باب الطاعات كلها دين.	عن غير الزهري	هوذه بن خليفة البكراوي
١٢٥٥	٨٦	١/ ٣٨٠	باب ذكر الأخبار المفسرة بأن الايمان، والإسلام تصديق وخضوع بالقلب. . الخ.	عن غير الزهري	حجاج بن المنهال
١٢٥٦	٨٧	١/ ٣٨١	باب ذكر الأخبار المفسرة بأن الايمان، والإسلام تصديق وخضوع بالقلب. . الخ.	عن غير الزهري	حجاج
١٢٥٧	٨٨	١/ ٤١٠	باب الأحاديث التي تدل على أن الأعمال داخلة في الايمان.	عن غير الزهري	النفيلي
١٢٥٨	٨٩	١/ ٤٢٣	باب أحاديث بني الإسلام على خمس.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٢٥٩	٩٠	١/ ٤٢٦	باب طرق حديث شعب الايمان.	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٢٦٠	٩١	١/ ٤٣٢	باب فضائل سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر.	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٢٦١	٩٢	١/ ٤٣٤	باب الطهور شطر الايمان.	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم الأزدي
١٢٦٢	٩٣	١/ ٤٣٤	باب اسباغ الوضوء شطر الايمان.	عن غير الزهري	هشام بن عمار
١٢٦٣	٩٤	١/ ٤٥١	باب حلاوة الايمان.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٦٤	٩٥	١/ ٤٦٠	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	ابن أبي أويس
١٢٦٥	٩٦	١/ ٤٦١	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١٢٦٦	٩٧	١/ ٤٦٦	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٢٦٧	٩٨	٤٦٧	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	إسحاق بن محمد الفروي
١٢٦٨	٩٩	١/ ٤٦٨	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	أبو حذيفة
١٢٦٩	١٠٠	١/ ٤٦٩	باب حب الأنصار من الإيمان.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٢٧٠	١٠١	١/ ٤٧٠	باب الغيرة من الإيمان وعدمها من النفاق.	عن غير الزهري	معلى بن أسد
١٢٧١	١٠٢	١/ ٤٧٥	باب تفسير الأمانة.	عن غير الزهري	عبد الله بن صالح
١٢٧٢	١٠٣	١/ ٤٧٧	باب تفسير الأمانة.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٧٣	١٠٤	١/ ٤٧٩	باب تفسير الأمانة.	عن غير الزهري	محمد بن موسى بن أعين
١٢٧٤	١٠٥	١/ ٤٨٠	باب تفسير الأمانة.	عن غير الزهري	الهيثم بن خارجة
١٢٧٥	١٠٦	١/ ٤٨١	باب تفسير الأمانة.	عن غير الزهري	عمر بن حفص بن غياث
١٢٧٦	١٠٧	١/ ٤٨٢	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر.	عن غير الزهري	أبو صالح
١٢٧٧	١٠٨	١/ ٤٨٣	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر.	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٢٧٨	١٠٩	١/ ٤٨٣	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
١٢٧٩	١١٠	١/ ٤٨٨	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن الزهري	أبو المغيرة
١٢٨٠	١١١	١/ ٤٨٩	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن الزهري	أبو صالح
١٢٨١	١١٢	١/ ٤٨٩	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن الزهري	أحمد بن صالح
١٢٨٢	١١٣	١/ ٤٩٠	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
١٢٨٣	١١٤	١/ ٤٩١	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	عبد الرزاق

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٢٨٤	١١٥	١/ ٤٩٣	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	أحمد يونس
١٢٨٥	١١٦	١/ ٤٩٤	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
١٢٨٦	١١٧	١/ ٤٩٦	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	سعيد بن أبي مريم
١٢٨٧	١١٨	١/ ٤٩٧	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٢٨٨	١١٩	١/ ٤٩٧	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	محمد عيسى
١٢٨٩	١٢٠	١/ ٤٩٨	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
١٢٩٠	١٢١	١/ ٤٩٩	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	أبو النعمان
١٢٩١	١٢٢	١/ ٤٩٩	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	محاضر
١٢٩٢	١٢٣	١/ ٤٩٩	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	أيوب بن سليمان بن بلال
١٢٩٣	١٢٤	١/ ٥٠٣	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	حسن بن بشر
١٢٩٤	١٢٥	١/ ٥٠٣	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٢٩٥	١٢٦	١/ ٥٠٤	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/ طرق الحديث.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
١٢٩٦	١٢٧	١/ ٥٠٧	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	عن الزهري	مسدد
١٢٩٧	١٢٨	١/ ٥٠٨	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	عن الزهري	يعقوب بن إبزاهيم
١٢٩٨	١٢٩	١/ ٥١٠	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٢٩٩	١٣٠	٢/ ٥٢١	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	عن غير الزهري	عبدالرزاق
١٣٠٠	١٣١	٢/ ٥٢٢	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	عن غير الزهري	عبدالرزاق
١٣٠١	١٣٢	٢/ ٥٢٤	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	عن غير الزهري	الحجاج بن المنهال
١٣٠٢	١٣٣	٢/ ٥٤٥	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد
١٣٠٣	١٣٤	٢/ ٥٤٥	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	أحمد بن خالد

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٠٤	١٣٥	٢/ ٥٤٥	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٣٠٥	١٣٦	٢/ ٥٤٦	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٣٠٦	١٣٧	٢/ ٥٤٦	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	قبيصة
١٣٠٧	١٣٨	٢/ ٥٤٦	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	يعلى
١٣٠٨	١٣٩	٢/ ٥٤٧	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	يعلى
١٣٠٩	١٤٠	٢/ ٥٥٢	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	عن غير الزهري	ابن أبي عدي
١٣١٠	١٤١	٢/ ٥٥٤	حكاية قول الرافضة في المسألة.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣١١	١٤٢	٢/ ٥٦٦	الأمر من الله ورسوله على وجوه.	عن غير الزهري	أبو صالح
١٣١٢	١٤٣	٢/ ٥٩٢	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
١٣١٣	١٤٤	٢/ ٥٩٩	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٣١٤	١٤٥	٢/ ٦٠٢	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن غير الزهري	أبو صالح
١٣١٥	١٤٦	٢/ ٦٠٤	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٣١٦					
١٣١٧	١٤٧	٢/ ٦١٠	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٣١٨	١٤٨	٢/ ٦١١	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن الزهري	معلى بن منصور الأزدي
١٣١٩	١٤٩	٢/ ٦١١	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن الزهري	عثمان بن عمر
١٣٢٠	١٥٠	٢/ ٦١١	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	عن الزهري	يعقوب بن حميد
١٣٢١	١٥١	٢/ ٦١٤	أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	عن الزهري	عثمان بن عمر
١٣٢٢	١٥٢	٢/ ٦١٥	أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	عن الزهري	أبو سفيان سعيد بن يحيى الواسطي
١٣٢٣	١٥٣	٢/ ٦١٩	أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	عن الزهري	عبد الرزاق
١٣٢٤	١٥٤	٢/ ٦١٩	أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	عن الزهري	أبو اليمان
١٣٢٥	١٥٥	٢/ ٦٤٧	فرق المرجئة وفساد مذهبهم.	عن الزهري	محمد بن يوسف
١٣٢٦	١٥٦	٢/ ٦٥٥	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ.	عن غير الزهري	أبو اليمان
١٣٢٧	١٥٧	٢/ ٦٦١	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ.	عن غير الزهري	عبد الله بن صالح

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٢٨	١٥٨	٢/ ٦٦٦	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٢٩	١٥٩	٢/ ٦٦٨	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ .	عن غير الزهري	محمد بن الصلت
١٣٣٠	١٦٠	٢/ ٦٦٩	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٣١	١٦١	٢/ ٦٧٤	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ .	عن غير الزهري	قبيصة
١٣٣٢	١٦٢	٢/ ٦٧٩	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه . . الخ .	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٣٣٣	١٦٣	٢/ ٦٨٧	باب في حديث الدين النصيحة/ طرق الحديث .	عن غير الزهري	أبو صالح
١٣٣٤	١٦٤	٢/ ٦٨٨	باب في حديث الدين النصيحة/ طرق الحديث .	عن غير الزهري	جعفر بن عون
١٣٣٥	١٦٥	٢/ ٧١٦	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن الصلت
١٣٣٦	١٦٦	٢/ ٧٨٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	إبراهيم بن حمزة
١٣٣٧	١٦٧	٢/ ٨٠٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد
١٣٣٨	١٦٨	٢/ ٨٠٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو صالح كاتب الليث
١٣٣٩	١٦٩	٢/ ٨١١	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٣٤٠	١٧٠	٢/ ٨١٢	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عاصم بن علي بن قيس
١٣٤١	١٧١	٢/ ٨١٤	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو المغيرة
١٣٤٢	١٧٢	٢/ ٨١٧	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء
١٣٤٣	١٧٣	٢/ ٨١٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
١٣٤٤	١٧٤	٢/ ٨٢٠	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	معمر بن يعمر
١٣٤٥	١٧٥	٢/ ٨٢١	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٣٤٦	١٧٦	٢/ ٨٢١	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
١٣٤٧	١٧٧	٢/ ٨٢٧	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	ابن عفير
١٣٤٨	١٧٨	٢/ ٨٢٧	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٣٤٩	١٧٩	٢/ ٨٢٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو صالح
١٣٥٠	١٨٠	٢/ ٨٢٩	باب جماع تفسير النصيحة .	عن الزهري	أبو اداود الطيالسي
١٣٥١	١٨١	٢/ ٨٣٠	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد
١٣٥٢	١٨٢	٢/ ٨٣٤	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبد الله بن داود
١٣٥٣	١٨٣	٢/ ٨٣٦	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن عمرو البهراني
١٣٥٤	١٨٤	٢/ ٨٤٣	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٥٥	١٨٥	٢/ ٨٤٣	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٣٥٦	١٨٦	٢/ ٨٤٨	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو عاصم
١٣٥٧	١٨٧	٢/ ٨٥٥	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٣٥٨	١٨٨	٢/ ٨٥٥	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٣٥٩	١٨٩	٢/ ٨٦١	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	محمد بن كثير
١٣٦٠	١٩٠	٢/ ٨٧٠	باب جماع تفسير النصيحة .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٣٦١	١٩١	٢/ ٨٧٥	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني
١٣٦٢	١٩٢	٢/ ٨٧٦	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	أبو ربيع سليمان بن داود الزهراني
١٣٦٣	١٩٣	٢/ ٨٨٠	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٦٤	١٩٤	٢/ ٨٨٤	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٣٦٥	١٩٥	٢/ ٨٨٦	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	أبو مسهر
١٣٦٦	١٩٦	٢/ ٨٨٨	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	مؤمل بن الفضل
١٣٦٧	١٩٧	٢/ ٨٨٩	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٣٦٨	١٩٨	٢/ ٨٩٠	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
١٣٦٩	١٩٩	٢/ ٨٩٣	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن الزهري	عبدالرزاق
١٣٧٠	٢٠٠	٢/ ٨٩٧	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٣٧١	٢٠١	٢/ ٨٩٧	باب ذكر اكفار تارك الصلاة .	عن غير الزهري	عبد الله بن جعفر الرقي
١٣٧٢	٢٠٢	٢/ ٩٠٩	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
١٣٧٣	٢٠٣	٢/ ٩١٤	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	يعقوب بن إبراهيم
١٣٧٤	٢٠٤	٢/ ٩١٦	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	قبيصة
١٣٧٥	٢٠٥	٢/ ٩١٨	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	سعيد بن سليمان
١٣٧٦	٢٠٦	٢/ ٩٢٢	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	عفان
١٣٧٧	٢٠٧	٢/ ٩٢٣	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل .	عن غير الزهري	حجاج

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٧٨	٢٠٨	٢/ ٩٢٤	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٣٧٩	٢٠٩	٢/ ٩٢٤	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٨٠	٢١٠	٢/ ٩٢٥	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	عن غير الزهري	أبو النعمان
١٣٨١	٢١١	٢/ ٩٤٢	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٣٨٢	٢١٢	٢/ ٩٤٤	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
١٣٨٣	٢١٣	٢/ ٩٤٤	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	محمد بن المبارك
١٣٨٤	٢١٤	٢/ ٩٤٨	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٣٨٥	٢١٥	٢/ ٩٤٩	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	إبراهيم بن العلاء بن الضحاك
١٣٨٦	٢١٦	٢/ ٩٥٠	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	حذيفة
١٣٨٧	٢١٧	٢/ ٩٥٠	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٣٨٨	٢١٨	٢/ ٩٥١	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٣٨٩	٢١٩	٢/ ٩٥٧	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن الزهري	عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
١٣٩٠	٢٢٠	٢/ ٩٥٩	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	إبراهيم بن حمزة
١٣٩١	٢٢١	٢/ ٩٦٠	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	جعفر بن عون
١٣٩٢	٢٢٢	٢/ ٩٦٦	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	أبو النعمان محمد بن الفضل
١٣٩٣	٢٢٣	٢/ ٩٦٩	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	عن غير الزهري	أبو نعيم

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٣٩٤	٢٢٤	٢/ ١٠٠٤	باب من حقوق الصلاة وآدابها .	عن الزهري	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٣٩٥	٢٢٥	٢/ ١٠٠٥	باب من حقوق الصلاة وآدابها .	عن الزهري	أبو غسان محمد بن يحيى الكناني
١٣٩٦	٢٢٦	٢/ ١٠٠٧	باب من حقوق الصلاة وآدابها .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الأنصاري
١٣٩٧	٢٢٧	٢/ ١٠٢٠	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
١٣٩٨	٢٢٨	٢/ ١٠٢٢	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٣٩٩	٢٢٩	٢/ ١٠٢٥	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .	عن غير الزهري	محمد بن عبد الله الخزاعي
١٤٠٠	٢٣٠	٢/ ١٠٢٦	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .	عن غير الزهري	عبد الغفار بن داود أبو صالح

عاشراً: قيام الليل للإمام المروزي

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٤٠١	١	٣٤	ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل.	عن غير الزهري	المعلى بن أسد
١٤٠٢	٢	٤٠	ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي صلاة العشاء.	عن غير الزهري	أبو نعيم
١٤٠٣	٣	٤٦	ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي صلاة العشاء.	عن غير الزهري	سعيد ابن أبي مريم
١٤٠٤	٤	٥٥	باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده في الترغيب في قيام الليل.	عن غير الزهري	صفوان بن عيسى
١٤٠٥	٥	٧٢	الركعتين قبل المغرب.	عن غير الزهري	أبو عامر العقدي
١٤٠٦	٦	٨٤	باب ما يستحب أن يقرأ به في الركعتين بعد المغرب.	عن غير الزهري	أحمد بن يونس
١٤٠٧	٧	٩٢	باب الأربع ركعات بعد العشاء الآخرة.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٤٠٨	٨	١٠٠	باب إيقاظ الزجل أهله ومن يليه والمرأة زوجها لقيام الليل.	عن الزهري	أبو اليمان
١٤٠٩	٩	١١٢	باب الاغتسال لقيام الليل والتطيب ولبس الثياب الحسنة.	عن غير الزهري	موسى بن إسماعيل
١٤١٠	١٠	١١٤	باب ما يفتتح به قيام الليل من الذكر والدعاء.	عن غير الزهري	يزيد بن هارون
١٤١١	١١	١١٧	باب إباحة السمر بعد العشاء لمذاكرة العلم أو في أمر من أمور المسلمين.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٤١٢	١٢	١٢١	باب عدد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٤١٣	١٣	١٣٧	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
١٤١٤	١٤	١٣٨	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه.	عن غير الزهري	عمر بن عمر
١٤١٥	١٥	١٤٤	باب البكاء عند قراءة القرآن.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٤١٦	١٦	١٤٦	باب البكاء عند قراءة القرآن.	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٤١٧	١٧	١٦١	باب ما يكفي من القرآن بالليل.	عن غير الزهري	معلى بن راشد
١٤١٨	١٨	١٦٢	باب ما يكفي من القرآن بالليل.	عن غير الزهري	أبو الوليد
١٤١٩	١٩	١٦٤	باب ثواب القراءة بالليل.	عن غير الزهري	محمد بن عبيد الله الصنعاني
١٤٢٠	٢٠	١٧٢	باب ثواب القراءة بالليل.	عن غير الزهري	شهاب بن عباد العيدي
١٤٢١	٢١	١٧٣	باب ثواب القراءة بالليل.	عن غير الزهري	عبد الله بن يوسف

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
١٤٢٢	٢٢	١٧٨	باب ثواب القراءة بالليل .	عن غير الزهري	محمد بن عبيد الله الصنعاني
١٤٢٣	٢٣	١٨٨	باب ذكر قضاء الرجل ما يفوته من قراءة الليل في صلاة النهار .	عن الزهري	أبو صالح
١٤٢٤	٢٤	١٩٤	باب ذكر صلاة الليل في السفر .	عن غير الزهري	الهيثم بن جميل
١٤٢٥	٢٥	١٩٥	باب ذكر صلاة التطوع قاعداً .	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى
١٤٢٦	٢٦	١٩٧	باب ذكر صلاة التطوع قائماً .	عن غير الزهري	يزيد بن عبد ربه
١٤٢٧	٢٧	١٩٨	باب ذكر صلاة التطوع قائماً .	عن الزهري	عبد الرزاق
١٤٢٨	٢٨	٢٣٠	باب ذكر من اختار الصلاة وحده على القيام مع الناس إذا كان حافظاً للقرآن .	عن غير الزهري	عفان
١٤٢٩	٢٩	٢٣٠	باب ذكر من اختار الصلاة وحده على القيام مع الناس إذا كان حافظاً للقرآن .	عن غير الزهري	معلى بن منصور
١٤٣٠	٣٠	٢٣٧	باب التعني بالقرآن في قيام رمضان .	عن غير الزهري	أبو صالح
١٤٣١	٣١	٢٤٧	باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان .	عن غير الزهري	ابن أبي مريم
١٤٣٢	٣٢	٢٥٠	باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها	عن غير الزهري	عبد الله بن رجاء الغداني
١٤٣٣	٣٣	٢٥٣	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الآواخر .	عن غير الزهري	علي بن عاصم
١٤٣٤	٣٤	٢٥٤	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الآواخر .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
١٤٣٥	٣٥	٢٥٤	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الآواخر .	عن غير الزهري	أحمد بن خالد الوهبي
١٤٣٦	٣٦	٢٥٦	باب طلبها في طلبها في ليلة سبع وعشرين .	عن غير الزهري	عبد الرزاق
١٤٣٧	٣٧	٢٧١	باب الأخبار الدالة على أن الرتر سنة وليس فرض .	عن الزهري	حيوة بن شريح
١٤٣٨	٣٨	٢٧٢	باب الأخبار الدالة على أن الرتر سنة وليس فرض .	عن غير الزهري	أبو مسهر عبد الأعلى
١٤٣٩	٣٩	٢٩٣	باب تخيير الوتر من الواحدة والثلاث والخمس .	عن غير الزهري	الفريابي
١٤٤٠	٤٠	٣٠٨	باب الإخبار المردية عمن أنكر أن يوتر مرتين في ليلة .	عن غير الزهري	أبو داود
١٤٤١	٤١	٣١٧	باب القنوت بعد الركوع .	عن غير الزهري	إبراهيم بن حمزة
١٤٤٢	٤٢	٣٣٦	باب ما يدعى به في آخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر .	عن غير الزهري	أبو الوليد

الخاتمة

وبعد أن أمضيت ردحاً من الزمن في إعداد هذا البحث ، الذي قضيت فيه أياماً وليالي مثلت لي نقلة كبرى من شواغل الحياة المعاصرة ، وجفاف منابع الروح فيها ، إلى عصور أمتنا الأولى ، والقرون المفضلة ، أعيش بين السلف الصالح ، أنهل من علمهم ، وألحظ سيرهم ، وأنتعش بذكرهم .

فكان هذا طليعة فوائد هذه الرسالة بالنسبة لي ، بين يدي تسطير خاتمتها . وبعد أن أُذنَ للقلم أن يسيح بين ساحات العلم ، ويسبح في رياض الفضيلة ، آن له أن يُكبح جماحه ، ليسطر أهم وأبرز النتائج التي توصلت إليها في هذه الرسالة بفضل الله وحده وإنعامه ، والتي أسوقها على النحو التالي :

(١) إن الإستقرار السياسي في المشرق الإسلامي (نيسابور وما حولها) قد هيأ للإمام الذهلي جواً علمياً هادئاً ، كما أن انتعاش تلك الناحية - قبله بأجيال - بالعلم والعلماء مع الصلابة في اتباع السنة ، يعرفنا على مقومات بروزه ونبوغه العلمي وسلامة منهجه العقدي .

(٢) يرجع الإمام الذهلي في نسبه إلى قبيلة ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، قبيلة إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الذهلي الشيباني ، وقد ترجح لديَّ أنه منها أصالة لا ولاءً بالأدلة والمرجحات التي سبق بسطها في أول الرسالة ، خلافاً لمن يزعم ذلك .

(٣) يعتبر الإمام محمد بن يحيى الذهلي من العلماء المعدودين الجامعين بين قوة العلم ، والعناية بالمظهر والمجلس والمركب ، مع شخصية قويَّة تتصف بالجد والحزم - حتى أن الإمام أحمد بن حنبل يصفه بالعاقل كلما ذكره - واهتمام بالوعظ والرقائق ، يجمع إلى كل ذلك تقوى ظاهرة ، وورع ملحوظ ، وسمت جميل .

(٤) يتفاوت العلماء في اتساع آفاق رحلاتهم العلمية ، ما بين مكثر منها ومقل ، ومن ليس له رحلة مطلقاً ، أما إمامنا الإمام محمد بن يحيى الذهلي فقد ثبت من البحث أنه ممن جاب الأقطار في طلب العلم حتى وصف بالإفراط في الرحلة ، وعُدَّ في طبقات الراحلين إلى الآفاق .

(٥) أتيح للإمام الذهلي أن يتتلمذ على أساطين العلم كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وابن راهويه والفضل بن دكين وسواهم ، كما تخرج على يديه جهابذة في العلم أمثال أصحاب الكتب الستة ومحمد نصر المروزي وابن خزيمة وغيرهم، الأمر الذي جعله همزة وصل مهمة بين هؤلاء وأولئك .

(٦) تمتع الإمام الذهلي بمواهب ذاتية كان لها الأثر الكبير في بروزه العلمي وانتاجه الوفير، مثل موهبة جمال الخط الذي كان يحاكيه بعض طلبة زمانه، وكذا حسن التقييد عن المشايخ، واستغرقت موهبتا الحفظ وسعة الإدراك لديه حيزاً كبيراً من اهتماماته وصفاته، حتى أصبح حافظ عصره كما سبقت الإشارة إليه من أعيان السالفين والخالفين.

(٧) احتل الإمام الذهلي مكانة علمية مرموقة بين نقاد الأخبار والرجال بشهادات العلماء على مختلف العصور، بدءاً من مشايخه أحمد وا بن معين وابن المديني، وتثنية بتلامذته مثل عبد الله ابن أبي داود الذي وصفه بأمير المؤمنين في الحديث، ثم الدارقطني وابن حبان والبيهقي وابن تيمية الذي وصفه بأنه من أئمة الحديث ونقاده وحكامه وحفاظه العارفين بأحوال الرواة ، إلى ابن ناصر الدين الدمشقي، وإشارتهم جميعاً إلى أهمية نقده للمتون والأسانيد وجرحه وتعديله للرجال.

(٨) كان الإمام الذهلي بالإضافة إلى مكانته العلمية العالية في المشرق، من العلماء الذين اتسموا بالنشاط الإجتماعي، والحركة الدائبة، والتواجد الدائم في مسرح الأحداث، والتيقظ لأهل البدع، والدعوة إلى الله بعقد حلق العلم ومجالس الإملاء والمناظرات العلمية، وفتوى الناس، والسعي في مصالحهم.

(٩) أما حياة الإمام الذهلي الفكرية والتي يمثلها مسلكه العقدي، نجد أن الفترة التي عاشها تمثل أشد فترات النشاط العقدي الفاسد، والذي تمثلته الجهمية والمعتزلة ومن شايعهم، وقد اتضح لأول وهلة أن الإمام الذهلي رحمه الله كان من كبار أعلام أهل السنة، المناصرين لها، مذكور مع مواكب الهدى والإتباع، منابذاً لأوزاع الباطل والإبتداع.

(١٠) أتاح للإمام الذهلي موقع نيسابور البعيد عن مركز الأحداث (العراق والشام) في فتنة خلق القرآن أن يكون بمنأى عن تلك الفتنة، ولعل ذلك يفسر لنا عدم تعرضه لما تعرض

له علماء الشام والعراق من أهل السنة والجماعة، وهذا على خلاف فتنة القول باللفظ بالقرآن، التي كان ممن خاض غمارها بسبب انتقال رياحها إلى نيسابور.

(١١) كان الإمام الذهلي من الأعلام الجهابذة المشار إليهم بالبنان في التضلع بالحديث وعلومه، مع إحاطته بالرواة وما يتعلق بهم من جرح وتعديل وسواه، والرواية وما يتصل بها من فنون، كما ذاع صيته بمعرفة العلل، وله في كل ذلك منهج متفرد له خصائصه العامة.

(١٢) يعد الإمام الذهلي فيما ترجح لذيَّ بعد البحث والتنقيب أنه في طلائع أول من عرَّف الحديث الصحيح، وبيَّن صفاته، كما أنه من أوائل من بيَّن بم ترتفع جهالة العين عن الراوي، وأما طبقات الرواة عن الزهري فلم أعثر على من سبقه في بيانها، فيعد على هذا أول من قسمهم إلى طبقات كل ذلك على منهج المتقدمين في الدقة والإيجاز والشمول.

(١٣) جمع الإمام الذهلي بالإضافة إلى ماتقدم من علوم السنة، التضلع في الفقه الإسلامي، ولم يكن في إتجاهه الفقهي مقلدا لأحد ممن سبقه من أهل العلم، بل كان مستقلاً يتبع الدليل ويأخذ به، وله في ذلك عبارات تدل على المنهجية والإستقلالية. وإن كان في الأصل من المتبعين للمذهب الحنبلي كما سبقت الإشارة إليه أول الرسالة.

(١٤) يعتبر الإمام الذهلي من كبار المصنفين الذين أمعنوا في الكتابة والتصنيف، حيث نافت كتبه التي دفنت على ألفي جزء، ولم أجد إلى الآن العلة الباعثة على ذلك.

(١٥) أن ما جمعته من روايات للإمام الذهلي في ملاحق الرسالة من عشرة كتب فقط من كتب تلاميذه. يدل بجلاء على أهمية البحث والتنقيب عن روايات الأئمة - وبالأخص من فقدت مصنفاتهم - حيث بلغ عدد رواياته ما ينيف على أربعمائة وألف (١٤٠٠) رواية، وقد تتفق أو تختلف في أسانيدها.

ولو كانت كتبه بين أيدينا لأدركنا جهده وحركته الدائبة في التحصيل والرواية. كما أفادنا ذلك الجمع في حصر رواياته عن كل شيخ تتلمذ عليه، وتعيين من تدور رواياته عليه من الشيوخ.

ولعل شيخه عبد الرزاق من أبرز الشيوخ ظهوراً في الجداول، الأمر الذي يدلُّ على استغلال الإمام الذهلي لرحلتيه لليمن في كثرة الرواية والتحصيل، ومن نتائج ذلك الجمع

التمكن من فرز ما كان مروياً عن الإمام الزهري فيكون من زهرياته التي فقدت .

هذا ما ظهر لي من نتائج توصلت إليها من خلال هذا البحث .

وقبل الختام أرى أن أُلْمح إلى ما يأتي :

(١) أهمية البحث عن أعلام هذه الأمة الذين أَسْدل الستار على أخبارهم اليوم وقد كانوا في زمانهم (نجوماً في العلم والفضل والهداية) إحياءً لذكرهم وتعريفاً للأمة بهم . .

(٢) ضرورة استنباط الفوائد والأقوال والتقعيدات العلمية في مختلف الفنون لأولئك الأعلام المغمورين ، وجمعها ودراستها ومقارنتها بأقوال أهل العلم ، حتى تتكامل المكتبة الإسلامية وتُسد ثغراتها .

(٣) ضرورة إزالة اللبس وسوء الفهم عما جرى بين أسلافنا رحمهم الله - وأخص بالذكر من كان من أهل السنة والجماعة - من صور الاختلاف والتضاد والنزاع ، الذي بذرت بذوره وجنت ثماره ، رموز الفتنة والشر من الفرق الإسلامية الضالة ، وأن يكون بحث ذلك بحياد وتوق بغية التوصل للحق وقطع الطريق على من يستنزف تلك الخلافات لصالحه من المشبوهين ، ولتوضيح ما لم يتضح لمن لم يمعن في دراسة هذه القضايا ، أو ساقته العاطفة للتطاول على سلف الأمة .

والله أعلم ، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهارس الرسالة

أولاً : فهرس القرآن الكريم

م	الاســـــم	السورة	رقم الآية	الصفحة
٤٦	﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾	التوبة	١٠٠	٣١١
٤٧	﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾	الحشر	٨	٣١١
٤٨	﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾	البقرة	٢٨٢	٣١٢
٤٩	﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	المائدة	٩٥	٣١٥
٥٠	﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾	الأنعام	١٥٢	٣٤٩
٥١	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	الإنشقاق	١٩	٣٨٥
٥٢	﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾	الملك، نوح	٣-١٥	٣٨٥
٥٣	﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾	الزخرف	٤٤	٤٠٣
٥٤	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾	الحجرات	١١	٤٢٨
٥٥	﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾	الحجرات	١٣	٤٣٣
٥٦	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	الحجر	٩	٤٣٩
٥٧	﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾	الإسراء	٣٦	٤٥٣
٥٨	﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾	الأحزاب	٥	٤٥٨
٥٩	﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	الشعراء	٢١٥	٤٩٨
٦٠	﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى﴾	البقرة	١٢٥	٥٥٧
٦١	﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	البقرة	١٥٨	٥٥٨
٦٢	﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾	الإنشقاق	١	٥٩٨
٦٣	﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	النمل	٨	٦٠١
٦٤	﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ﴾	البقرة	٢٢٣	٦٣٢
٦٥	﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	الكافرون	١	٧٠٩
٦٦	﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾	الفلق	٥	٧٧٠
٦٧	﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾	التغابن	١٥	٧٧٨
٦٨	﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ﴾	المجادلة	٨	٧٩٦
٦٩	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ﴾	البقرة	٢٠٧	٨٢٧

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً : فهرس الآثـــار

رابعاً: فهرس الأشعار

خامساً: فهرس البلدان والأمكنة والبقاع

سادساً: فهرس الألفاظ والمفردات اللغوية

مسلسل	الألفاظ والمفردات اللغوية	الصفحة
٢١	الدَّوِيْ	١٨٩
٢٢	ذكاء النار	٥٧٤
٢٣	الرستاق	٣٦
٢٤	الرَعيل	٤٦
٢٥	الرهط	٧٩٥
٢٦	الزَبِر	٣٣
٢٧	السام	٧٩٥
٢٨	سحَّاء	٥٨٥
٢٩	شِيب	٧٦٧
٣٠	الصِّفاق	٨٢٣
٣١	الصوب	٧٧
٣٢	العرامة	٤٣٢
٣٣	علَّ	٥٩
٣٤	الغرباء	٦١-٤٩٠
٣٥	غرلاً	٦٣
٣٦	الفرق	٨٠٣
٣٧	قاء	٤٧٤
٣٨	القرام	٧٩١
٣٩	قشب	٥٧٤
٤٠	القصفة	٨٢٣

سابعاً: فهرس الطوائف والفرق

ثامناً: فهرس المصطلحات العلمية

تاسعاً: فهرس المدارس ودور العلم والمساجد

عاشراً: فهرس الأعلام

م	الاســـــم	الصفحة
٣٠٢	عبدالله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسي	١٢٣
٣٠٣	عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح الجهني	٨٠ (٨٣١ مخطوط)
٣٠٤	عبدالله بن طاوس أبو محمد اليماني	٧٥
٣٠٥	عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزِي	٧٨٣
٣٠٦	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب	٧٨٦
٣٠٧	عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي حسين المكيَ النوفلي	٣٠٣
٣٠٨	عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي الدارمي	٨٩
٣٠٩	عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي المدني	٣٣٣
٣١٠	عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٣٩٩
٣١١	عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي	٣٩٥ (٧٧٢ مخطوط)
٣١٢	عبدالله بن عبيد الله ابن أبي مليكة المدني	٣٩٩
٣١٣	عبدالله بن عدي بن عبدالله أبو أحمد الجرجاني	١١٧
٣١٤	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٣٥٤
٣١٥	عبدالله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري	١٢٧
٣١٦	عبدالله بن عمر أبو محمد بن الرماح البلخي	٣٢٩
٣١٧	عبدالله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن العدوي القرشي	١٥٧ (٨٢٦ مخطوط)
٣١٨	عبدالله بن عياش ابن أبي ربيعة	٦٧٥
٣١٩	عبدالله بن فروخ الخراساني اليمامي المغربي	٣٢٠
٣٢٠	عبدالله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري	٧٤
٣٢١	عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري	٤٠١
٣٢٢	عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري	٣٥٤ (٨٣١ مخطوط)
٣٢٣	عبدالله بن محمد ابن ابي شيبه أبو بكر العبسي	١٠
٣٢٤	عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس	١
٣٢٥	عبد الله بن محمد بن علي أبو إسماعيل الأنصاري الهروي	٢٣٩

حادي عشر : فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

أ

١- الإبانة عن أصول الديانة : للامام أبي الحسن الأشعري ، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، ط١ ، ١٤٠١هـ- ١٩٨١ م ، مكتبة البيان ، بيروت .

٢- أبجد العلوم : للعلامة صديق بن حسن خان ، ط ١ (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م) ، المطبعة العربية لاهور باكستان ، نشر المكتبة القدوسية .

٣- اتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ : للشيخ حماد الأنصاري ، ط ١ (١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م) ، نشر مطبعة الفيصل ، مطبعة المعلى ، الكويت .

٤- آثار البلاد وأخبار العباد : للقزويني . دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٥- اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية : للامام ابن قيم الجوزية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع مكتبة الباز ، مكة المكرمة .

٦- الأجوبة المفيدة على أسئلة العقيدة : عبدالرحمن بن حمد الجطيلي ، نشر مكتبة الحرمين - الرياض .

٧- الآحاد والمثاني : لابن أبي عاصم ، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة ، ط ١ (١٤١١هـ- ١٩٩١م) نشر دار الراية .

٨- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للمقدسي المعروف بالبشاري ، ط ٢ ، طبع في مدينة ليدن سنة ١٩٠٤ هـ ، نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٩- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام : للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠- الأحكام السلطانية : لأبي يعلي محمد بن الحسين الفراء ، صححه وعلق عليه الشيخ محمد حامد الفقي ، ط ٢ ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

١١- أحكام القرآن : للامام أبي بكر بن العربي ، تحقيق على محمد البجاوي ، نشر : دار الفكر ، بيروت .

١٢- الإحكام في أصول الأحكام : للعلامة علي بن محمد الآمدي ، تعليق عبدالرزاق عفيفي ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - المكتب الاسلامي ، بيروت .

١٣- أحوال الرجال : لأبي اسحاق الجوزجاني ، تحقيق صبحي السامرائي ، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) نشر مكتبة الرسالة - دمشق .

١٤- أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني ، ويسمى أيضاً تاريخ أصبهان ، طبع مطابع الفاروق الحديثة بالقاهرة ، نشر دار الكتاب الإسلامي .

١٥- اختصار علوم الحديث : للحافظ ابن كثير ، تحقيقه الباعث الحثيث للشيخ أحمد شاكر ، ط ١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦- الإختلاف في اللفظ : لابن قتيبة الدينوري ، بتعليق محمد زاهد الكوثري ، ط ١ (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .

١٧- الآداب الشرعية والمنح المرعيَّة : لابن مفلح المقدسي الحنبلي ، نشر مؤسسة قرطبة - القاهرة .

١٨- الأدب المفرد : للإمام البخاري ، باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي ، فهرسة رمزي دمشقيه، ط ٣ (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) نشر : دار البشائر الاسلامية .

١٩- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأبي العباس أحمد أحمد القسطلاني، وبهامشه صحيح مسلم بشرح النووي، ط٦ ، المطبعة الأميرية، سنة ١٣٠٤هـ.

٢٠- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول : للامام محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق الدكتور شعبان محمد اسماعيل ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، مطبعة المدني ، القاهرة .

٢١- إرشاد طلاب الحقائق : للإمام محي الدين النووي ، تحقيق وتخريج عبدالباري السلفي، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، طبع دار البشائر الاسلامية توزيع دار الإيمان - المدينة النبوية .

٢٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلي الخليلي القزويني . تحقيق د. محمد سعيد بن عمر إدريس . ط ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م . مكتبة الرشد .

٢٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير الشاويش ، ط ٢ (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م) نشر : المكتب الإسلامي .

٢٤- أساس البلاغة : الجارالله الزمخشري ، تحقيق الأستاذ عبدالرحيم محمود . ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٢٥- أسئلة البرذعي لابي زرعة ، ملحق بكتاب أبوزرعة الرازي وجهوده في السنَّة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء ، دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ- دار الوفاء ، القاهرة - دار ابن القيم ، المدينة المنورة .

٢٦- أسباب اختلاف المحدثين دراسة نقدية مقارنة : د. خلدون الأحدب ، ط ٢ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) ، الدار السعودية .

٢٧- الإستيعاب في معرفة الأصحاب : للإمام ابن عبدالبر ، تحقيق طه محمد الزيني ، ١٤١١هـ- ١٩٩١م ، نشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٢٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير ، نشر دار الشعب .

٢٩- الأسماء والصفات : للحافظ أبي بكر البيهقي ، تحقيق زاهد الكوثري ، دار إحياء التراث العربي .

٣٠- الإشتقاق : لابن دريد . تحقيق عبدالسلام هارون ، ط ١ (١٤١١ هـ- ١٩٩١ م) ، دار الجيل - بيروت .

٣١- الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور طه محمد زيني ، ط (١٤١١ هـ- ١٩٩١ م) نشر : مكتبة ابن تيمية .

٣٢- أصول التخريج ودراسة الأسانيد، تأليف الدكتور محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف.

٣٣- أصول الحديث علومه ومصطلحه : د. محمد عجاج الخطيب ، ط ٤ (١٤٠١هـ- ١٩٨١م) ، نشر : دار الفكر - بيروت ، توزيع مكتبة الفيصلية .

٣٤- أصول السرخسي : للامام أحمد بن أبي سهل السرخسي ، تحقيق أبوالوفاء الأفغاني ، نشر لجنة احياء المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند ، توزيع دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م .

٣٥- الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار : للحافظ ابي بكر الحازمي ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز ، نشر : مكتبة عاطف - القاهرة .

٣٦- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد : للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، دراسة وتحقيق الدكتور السيد الجميلي . ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

٣٧- الأعلام : خيرالدين الزركلي ، ط ٧ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، نشر دار العلم للملايين .

٣٨- أعلام الموقعين عن رب العالمين : لابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، ط ٢ (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) ، نشر دار الفكر ، بيروت .

٣٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ : للإمام السخاوي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، تعليق الأستاذ « فراز رونثال » وترجمة الدكتور صالح العلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٤٠- الإفصاح في فقه اللغة : تأليف عبدالفتاح الصعيدي ، حسين يوسف ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤١- الإقتراح في بيان الاصطلاح : للامام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .

٤٢- الإكمال في رفع الإتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير ابن ماكولا ، تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني ، دار الكتاب الاسلامي .

٤٣- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض ، تحقيق سيد صقر ، ط ٢ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ، نشر : دار التراث - المكتبة العتيقة ، تونس ، توزيع مكتبة ابن تيمية .

٤٤- الإمام البخاري محدثاً وفقيها : د. عبدالمجيد هاشم الحسيني ، نشر : المكتبة العصرية - بيروت .

٤٥- الإمام البخاري وصحيحه : د. عبدالغني عبدالخالق ، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) نشر : دار المنارة - جدة .

٤٦- الأمثال في الحديث : لأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق عبدالعلي حامد ، (ط ٢ ، ١٤٠٨هـ) ، الدار السلفية ، الهند .

٤٧- أمراء المؤمنين في الحديث : تأليف عبدالفتاح أبوغدة . ط ١ (١٤١١هـ - ١٩٩١م) ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب ، باب الحديد - مكتبة النهضة .

٤٨- الأمصار ذوات الآثار : للحافظ الذهبي ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، نشر دار ابن كثير .

٤٩- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبع وزارة المعارف للحكومة الهندية، بمراقبة د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط ٢ ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للوزير علي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار الفكر العربي (القاهرة) مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٥١- الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : لابن عبدالبر ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٢- الأنساب : للإمام السمعاني . تعليق عبدالله عمر البارودي ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، طبع دار الجنان ، دار الكتب العلمية .

٥٣- إهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً : د. محمد لقمان السلفي ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

٥٤- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : اسماعيل باشا البغدادي ، باعتناء محمد شرف الدين والمعلم رفعت الكليسي ، نشر مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٥٥- الإيمان : للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق د. علي ناصر الفقيهي .

٥٦- الإيمان : لأبي بكر ابن أبي شيبة ، ضمن أربع رسائل باسم (من كنوز السنة) ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت .

٥٧- الإيمان : للحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . دراسة وتحقيق حمد بن حمدي الحربي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، الدار السلفية ، الكويت .

٥٨- الإيمان ومعالمه ، وسننه ، واستكماله ، ودرجاته : لأبي عبيدالقاسم بن سلام ، ضمن أربع رسائل باسم (من كنوز السنة) ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت .

ب

٥٩- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : تأليف أحمد شاكر ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٠- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : تأليف يوسف بن حسن بن عبدالهادي ، تحقيق وتعليق الدكتور وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، نشر دار الراية ، الرياض .

٦١- بحوث في تاريخ السنة المشرفة : تأليف الدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ٤ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٦٢- البداية والنهاية : للحافظ ابن كثير ، ط ٥ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ضبط وتصحيح هيئة بإشراف الناشر ، مكتبة المعارف ، بيروت .

٦٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٦٤- البعث والنشور : للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع ونشر وتوزيع مركز الخدمات والأبحاث الثقافية .

٦٥- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس : تأليف أحمد بن يحيى الضبي ، طبع في مدينة مجريط بمطبعة دوخس ، ونشرته مكتبة المثنى ببغداد ، ومؤسسة الخانجي بالقاهرة .

٦٦- بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب ، تأليف : شمس الدين أبي الثناء محمود الأصفهاني ، تحقيق الدكتور محمد مظهر بقا ، من مطبوعات مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦٧- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، زو نقض تأسيس الجهمية : لشيخ الاسلام ابن تيمية ، تصحيح وتعليق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم ، مؤسسة قرطبة .

ت

٦٨- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي ، منشورات مكتبة دار الحياة ، بيروت .

٦٩- التاريخ : للامام الحافظ يحيى بن معين ، دراسة وترتيب وتحقيق د. أحمد نور سيف ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ ، طبعة مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

٧٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي : للحافظ عبدالرحمن بن عمرو النصري ، دراسة وتحقيق شكرالله القوجاني .

٧١- تاريخ الاسلام السياسي : تأليف الدكتورحسن ابراهيم حسن، ط٧، ١٩٦٥م، نشر وطبع مكتبة النهضة المصرية .

٧٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : للحافظ الذهبي ، تحقيق وضبط د. بشار معروف ، والشيخ شعيب الأرناؤوط ، د. صالح مهدي عباس ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٧٣- تاريخ الأمم والملوك : لمحمد بن جعفر الطبري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٤- تاريخ التراث العربي : د. فؤاد سزكين ، نقله للعربية د. عبدالحليم النجار ، ط ٥ ، دار المعارف ، القاهرة .

٧٥- تاريخ الثقات : للإمام العجلي ، بترتيب الحافظ أبي بكر الهيثمي ، وتوثيق وتعليق د. عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٦- تاريخ الجهمية والمعتزلة : جمال الدين القاسمي ، ط ٣ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، مؤسسة الرسالة .

٧٧- تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق : د. محمد جمال الدين سرور ، دار الفكر العربي .

٧٨- تاريخ الخلفاء : للامام جلال الدين السيوطي ، تحقيق الشيخ قاسم الرفاعي والشيخ محمد العثماني ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار القلم ، بيروت .

٧٩- التاريخ الصغير : للإمام البخاري ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، فهرسة د. يوسف مرعشلي ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، دار المعرفة .

٨٠- التاريخ الكبير : للامام البخاري ، عني بتصحيحه جماعة من علماء دائرة المعارف العثمانية منهم العلاَّمة عبدالرحمن المعلمي ، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدراباد الدكن ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨١- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٨٢- تاريخ جرجان : للسهمي ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، عالم الكتب ، بيروت .

٨٣- تاريخ دمشق : لابن عساكر ، نسخة محققة ، جزء فيه ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بتحقيق سكينة الشهابي ، طبع دار الفكر ، دمشق ، ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية .

٨٤- تاريخ دمشق : للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، مصوَّر من النسخة المخطوطة بالمكتبة الظاهرية ، باعتناء الشيخ محمد بن رزق بن الطرهوني ، ١٤٠٧هـ ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٨٥- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : للإمام عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

٨٦- تاريخ مدينة دمشق للإمام أبي القاسم علي بن الحسين ابن عساكر ، (ترجمة الزهري) باعتناء شكر الله نعمة الله قوجاني ، ط١ ، ١٤٠٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٨٧- تاريخ مدينة صنعاء : للرازي ، تحقيق ودراسة الدكتور حسين العمري ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان .

٨٨- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لابن زبر الربعي ، تحقيق د. عبدالله الحمد ، ط ١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار العاصمة .

٨٩- تاريخ واسط : أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق كوركيس عوّاد ، ط١ ، (١٤٠٦هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، توزيع مكتبة العلوم والحكم .

٩٠- التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس ، تأليف عبد العزيز الغماري ، ط١ ، ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة .

٩١- التبصرة والتذكرة : للحافظ العراقي (وهي شرح على ألفيته) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .

٩٣- تبيين كذب المفتري : لابن عساكر ، عُنِيَ بنشره القدسي : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الكتاب العربي .

٩٤- التبيين لأسماء المدلسين : لسبط ابن العجمي الشافعي ، تحقيق يحيى شفيق ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٩٥- تجارب الأمم : لأبي علي أحمد بن محمد (مسكويه) ، باعتناء هـ ف آمدروز ، نشر دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة .

٩٦- التحبير في المعجم الكبير : لأبي سعد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم .

٩٧- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي : للمباركفوري ، بعناية عبدالرحمن محمد عثمان ، وعبدالوهاب عبداللطيف ، دار الفكر ، بيروت .

٩٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للامام جمال الدين يوسف المزي ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (المكتب الاسلامي) ، بيروت ، الدار القيمة .

٩٩- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج : للإمام عمر بن علي ابن الملقِّن ، تحقيق الدكتور عبدالله بن سعاف اللحياني ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، دار حراء للنشر .

١٠٠- تحقيق النصوص ونشرها : عبدالسلام هارون ، ط ٥ ، ١٤١٠هـ ، مكتبة السنة ، الدار السلفية لنشر العلم ، القاهرة .

١٠١- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : للحافظ السيوطي ، تحقيق د. عبدالوهاب عبداللطيف ، ط ١ ، دار الفكر .

١٠٢- تذكرة الحفاظ : للحافظ الذهبي ، تصحيح العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني . دار احياء التراث العربي ، بيروت .

١٠٣- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم : لبدر الدين ابن جماعة الكناني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٤- تذكرة الموضوعات : للعلامة محمد بن طاهر الفتَّني الهندي ، ط ٢ (١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٠٥- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : لشمس الدين محمد الأنصاري القرطبي ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الريان للتراث ، القاهرة .

١٠٦- تذهيب التهذيب (نسخة مصورة على الميكروفيلم) في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى برقم (٧٧٩) تراجم الرجال . وهي نسخة مصورة من النسخة الأصلية المحفوظة بالمكتبة الأحمدية بحلب تحت رقم (٣٣٥) .

١٠٧- تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار : تأليف محمد أيوب السهارنبوري ، طبع المكتبة العزيزية بدهلي ، نشر مكتبة الإمان بالمدينة المنورة .

١٠٨- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، تحقيق د. أحمد بكير محمود ، نشر دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

١٠٩- ترجمة الامام الزهري من تاريخ مدينة دمشق : لابن عساكر ، بعناية شكرالله بن نعمة الله قوجاني ، ط ١ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، مؤسسة الرسالة .

١١٠- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : للحافظ المنذري ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، ط ٣ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) ، دار الفكر ، بيروت .

١١١- تسمية الأخوة : لأبي داود السجستاني ، ضمن كتاب الرواة من الإخوة والأخوات ، تحقيق د. باسم الجوابرة ، ط (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، دار الراية للنشر والتوزيع .

١١٢- تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ، دراسة وتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .

١١٣- تعجيل المنفعة بزوايد رجال الأئمة الأربعة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١١٤- التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح : لأبي الوليد الباجي ، تحقيق د. أبولبابه حسين ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، دار اللواء للنشر والتوزيع .

١١٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري والاستاذ محمد أحمد عبدالعزيز ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١١٦- التعريفات : للشريف الجرجاني ، بعناية جماعة من العلماء ، ط ١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) ، دار الكتب العلمية ، توزيع مكتبة الباز .

١١٧- تعظيم قدر الصلاة : للامام محمد بن نصر المروزي ، حققه وعلق عليه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار القريولني ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

١١٨- التعليق المغني على الدارقطني : العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق ، وهو ذيل على السنن للإمام الدارقطني ، طبع دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .

١١٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. سعيد القزمي، ط ١ (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م) ، المكتب الإسلامي ، دار عمار .

١٢٠- تفسير ابن كثير : للحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .

١٢١- تفسير القرآن : للإمام عبدالرزاق الصنعاني ، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد ، الرياض .

١٢٢- التفكير الفلسفي الإسلامي : د. سليمان دنيا ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، توزيع مكتبة الرشاد ، المغرب .

١٢٣- تقدمة المعرفة للجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي ، ط ١ ، ١٣٧١هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر وتوزيع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٢٤- تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، دراسة ومقابلة محمد عوّامة ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت . لبنان .

١٢٥- تقريب النواوي : للامام النووي ، تحقيق د. عبدالوهاب عبداللطيف ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت .

١٢٦- تقييد العلم : للخطيب البغدادي ، تحقيق وتعليق يوسف العش ، ط ٢ ، ١٩٧٤م ، نشر دارإحياء السنة النبوية .

١٢٧- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد : لأبي بكر ابن نقطة ، تنقيح محمد عظيم الدين، طبع دائرة المعارف العثمانية ، نشر دار الحديث (١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م) .

١٢٨- التقييد والايضاح لما أطلق واغلق من مقدمة ابن الصلاح : للحافظ الزين العراقي ، باعتناء محمد راغب الطباخ ، مؤسسة الكتب الثقافية .

١٢٩- تكملة الاكمال : لابن نقطة ، تحقيق د. عبدالقيوم عبدرب النبي ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، طبع مركز احيا التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

١٣٠- تلخيص الحبير : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق الدكتور شعبان محمد إسماعيل، نشر مكتبة ابن تيمية .

١٣١- التمهيد لما في الموطأ من الرواة والأسانيد : لابن عبدالبر ، (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) مؤسسة قرطبة .

١٣٢- التمييز : للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي (وهو ملحق بكتابه منهج النقد عند المحدثين) ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ ، شركة الطباعة العربية السعودية .

١٣٣- التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ومذاهبهم واعتقاداتهم : البطليوسي ، تحقيق الدكتور أحمد حسن كحيل والدكتور حمزه عبدالله النشرتي ، ط ١ ، ١٣٩٨هـ ، دار الاعتصام .

١٣٤- التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين ، قسم البخاري ، جزء من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل : للإمام أبي علي الجياني ، حقق هذا الجزء د. محمد صادق آيدن ط١ ، ١٤٠٧هـ، دار اللواء ، والكتاب الأصل (تقييد المهمل) مخطوط بجامعة أم القرى (تحت رقم ٨١٤) في مكتبة الميكروفيلم بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مصور عن النسخة الموجودة بمكتبة المكناسي بالرباط تحت رقم (٢٣٧).

١٣٥- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشفيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن عراق الكناني ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدالله محمد الصدِّيق ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣٦- تنقيح الأنظار : للحافظ محمد بن ابراهيم الوزير ، حققه محمد محي الدين عبدالحميد، ط ١ (١٣٦٦ هـ) ، دار احياء التراث العربي .

١٣٧- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل : للعلامة المعلمي ، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، ط ٢ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، المكتب الاسلامي .

١٣٨- تهذيب الأسماء واللغات : للامام محيي الدين بن شرف النووي ، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، دار ابن تيمية ، القاهرة .

١٣٩- تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م ، دار الفكر ، بيروت .

١٤٠- أ -تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للحافظ أبي الحجاج المزي ، تحقيق وضبط وتعليق د. بشار عوّاد معروف ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

ب - تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للمزي ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، تقديم عبدالعزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

١٤١- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهري ، تحقيق الأستاذ أحمد البردواني ، مطابع سجل العرب ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٤٢- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب وترتيب الشيخ عبدالقادر بدران ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

١٤٣- أ - تهذيب سنن أبي داود : للامام ابن قيم الجوزية (أ) النسخة المطبوعة مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ، ومعالم السنن للخطابي ، وهي بتحقيق العلامة محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ، توزيع مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة ،

ب - النسخة المطبوعة بحاشية عون المعبود شرح سنن أبي داود للفيروزآبادي، تحقيق وضبط عبد الرحمن محمد عثمان، ط٣، مكتبة ابن تيمية ١٤٠٧هـ القاهرة.

١٤٤- توجيه النظر إلى أصول الأثر : طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت - توزيع دار الباز .

١٤٥- التوحيد واثبات صفات الرب : لإمام الأئمة ابن خزيمة ، تحقيق د. عبدالعزيز بن ابراهيم الشهوان ، ط ١ (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) ، دار الرشد .

١٤٦- توضيح الأفكار : للعلامة الصنعاني ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، ط ١ (١٣٦٦هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

١٤٧- التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، مخطوط ، مصور عن الأصل الموجود في مركز الملك فيصل للأبحاث بالرياض تحت رقم (٣١٢) .

١٤٨- التوقيف على مهمات التعاريف : للمناوي ، د. محمد رضوان الداية ، ط ١ (١١٠هـ، ١٩٩٠م) ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار الفكر ، دمشق .

١٤٩- تيسير مصطلح الحديث : الدكتور محمود الطحان ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تصوير وطبع دار القرآن الكريم ، بيروت .

ث

١٥٠- الثقات : للامام محمد بن حبان البستي ، ط ٣ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، تصحيح وتعليق محمد عبدالرشيد ، طبع مطبعة دائرة المعارف البريطانية .

ج

١٥١- جامع الأصول من أحاديث الرسول، للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد ابن الأثير ، تحقيق محمد حامد الفقي، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

١٥٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : للحافظ صلاح الدين أبي سعيد العلائي ، تحقيق حمدي السلفي ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .

١٥٣- جامع بيان العلم وفضله وماينبغي في روايته وحمله ، للحافظ ابن عبدالبر القرطبي ، طبع وتصحيح إدارة الطباعة المنيرية ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥٤- الجامع لأحكام القرآن : لمحمد الأنصاري القرطبي ، ط ٢ ، تصحيح أحمد عبدالعليم البردوني .

١٥٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

١٥٦- الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق وتعليق العلامة عبدالرحمن بن يحيي المعلمي اليماني ، ط ١ ، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٥٧- الجمع بين رجال الصحيحين : للإمام محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥٨- الجهاد : للإمام أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق وتعليق ساعد بن سليمان الراشد ، ط١ ، ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم .

١٥٩- جمهرة نسب قريش : للزبير بن بكّار ، شرح وتحقيق محمود محمد شاكر ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨١هـ ، توزيع دار المعرفة ، القاهرة .

١٦٠- جواهر العقدين في فضل الشرفين : للامام نورالدين السمهودي ، مخطوط مصور عن الأصل الموجود في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد تحت رقم (٣٩١ أدب) .

١٦١- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية : لابن أبي الوفاء عبدالقادر القرشي ، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو ، طبع مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، نشر دار العلوم ، الرياض .

١٦٢- الجوهر النقي : لعلاء الدين المارديني ابن التركماني ، مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي بفهرسة د. يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

ح

١٦٣- الحدود الاسلامية البيزنطية : فتحي عثمان ، نشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٦٤- حذف من نسب قريش : مؤرج بن عمرو السدوسي ، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية (٩) في الأنساب ، نشر مكتبة المعارف ، الطائف .

١٦٥- الحضارة الإسلامية : آدم ميتز ، نقله إلى العربية محمد عبدالهادي أبوريدة ، ط ٤ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٦٦- الحطة في ذكر الصحاح الستة : تأليف أبو الطيِّب السيد صديق حسن القنوجي، ط١ ، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت .

١٦٧- حلية الأولياء ، طبقات الأصفياء : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، ط ٥ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، دار الكتاب العربي .

١٦٨- حياة الحيوان الكبرى : محمد بن موسي الدميري ، دار الألباب للطباعة والنشر ، بيروت .

خ

١٦٩- الخراج : للقاضي أبي يوسف ، ط ٥ ، ١٣٩٦ هـ ، عنيت بنشره المطبعة السلفية ومطبعتها ، القاهرة ، نشره قصي محب الدين الخطيب .
١٧٠- الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية : للدكتور محمد ضياء الدين الريِّس ، ط ٤ ، ١٩٧٧م ، دار الأنصار ، القاهرة .
١٧١- الخصائص الكبرى : للحافظ جلال الدين السيوطي ، نشر دار الكتاب العربي .
١٧٢- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٤ ، ١٤١١ هـ ، طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب .
١٧٣- خلاصة القول المفهم على تراجم رجا ل جامع الإمام مسلم : تأليف الشيخ محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، مكتبة جدة .
١٧٤- خلق أفعال العباد : للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ، باعناء بدر البدر ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، نشر الدار السلفية ، الكويت .

د

١٧٥- الدارس في أخبار المدارس : تأليف عبدالقادر النعيمي الدمشقي ، تحقيق ونشر جعفر الحسني ، مكتبة الثقافة الدينية .
١٧٦- درء تعارض العقل والنقل : لأبي العباس ابن تيمية ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم ، طبع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .
١٧٧- درة الغواص في أوهام الخواص : للقاسم بن علي الحريري ، تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر .

١٧٨- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط ٢ ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦ م ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، توزيع دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

١٧٩- دلائل النبوة : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

١٨٠- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : لأبي بكر البيهقي ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، دار الريان للتراث ، القاهرة .

١٨١- الدول الاسلامية المستقلة في الشرق : د. عصام عبدالرؤوف الفقي ، دار الفكر العربي .

١٨٢- الدويلات الاسلامية في المشرق : د. محمد علي حيدر ، طبعة المطبعة العالمية ، نشر عالم الكتب .

١٨٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : لابن فرحون المالكي ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي ، دار التراث ، القاهرة .

١٨٤- ديوان أبي الطيب المتنبي : بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان ، باعتناء مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شلبي ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٨م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

ذ

١٨٥- ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق : للحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق محمد شكور ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، مكتبة المنار ، الأردن ، الزرقاء .

١٨٦- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : للحافظ الذهبي ، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٥ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، توزيع مكتبة الرشد ، الرياض .

١٨٧- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ، تأليف الامام أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق محمد صالح المراد ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ، طبع مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

١٨٨- ذيل الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع : لأبي شامة المقدسي الدمشقي ، عني بنشره وطبعه السيد عزت العطار الحسني ، دار الجيل ، بيروت .

١٨٩- ذيل تاريخ بغداد : للامام الذهبي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٩٠- الذيل على طبقات الحنابلة : للإمام عبدالرحمن احمد بن رجب الحنبلي ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

ر

١٩١- رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعة ، للامام أبي نصر أحمد بن محمد البخاري الكلاباذي ، تحقيق عبدالله الليثي ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

١٩٢- رجال صحيح مسلم : للامام أحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني ، تحقيق عبدالله الليثي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - دار المعرفة ، بيروت .

١٩٣- الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي ، تحقيق وتعليق نورالدين عتر ، ط ١ ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٩٤- الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية « شيخ الاسلام « كافر ، تأليف : الحافظ محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق زهير الشاويش ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ، المكتب الاسلامي .

١٩٥- الرد على الجهمية والزنادقة : للإمام زحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور عبدالرحمن عميرة، ط ٥ ، ١٤٠٢هـ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض .

١٩٦- الرد على الجهمية : للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، بإعتناء بدر البدر، ط١ ، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، نشر الدار السلفية.

١٩٧- رسائل الجاحظ : لعمرو بن بحر بن أبو عثمان البصري الجاحظ ، شرح وتعليق عبدأ . مهنا ، ط ١ ، ١٩٨٨م ، دار الحداثة.

١٩٨- الرسالة : للامام محمد بن ادريس الشافعي ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار الفكر .

١٩٩- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه : للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث ، باعتناء محمد الصباغ ، دار العربية .

٢٠٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : للعلامة محمد بن جعفر الكتاني ، باعتناء حفيده محمد المنتصر الكتاني ، ط ٤ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت .

٢٠١- رسالة إلى أهل الثغر : للامام أبي الحسن الأشعري ، تحقيق عبدالله شاكر محمد الجندي، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

٢٠٢- رسالة في اثبات الاستواء والفوقية ومسألة الحرف ، للامام أبي محمد عبدالله الجويني ، ضمن مجموعة الرسائل المنبرية ، باعتناء ادارة الطباعة المنيرية ، ط ١ ، ١٣٤٣هـ .

٢٠٣- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للامام أبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب .

٢٠٤- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، للإمام عبدالرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي ، باعتناء طه عبدالرؤوف سعد ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٢٠٥- الروض المعطار في خبر الأقطار : محمد بن عبدالمنعم الحميري ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط ٢ ، مكتبة لبنان .

ز

٢٠٦- زاد المعاد في هدي خير العباد : للإمام ابن قيم الجوزية ، باعتناء شعيب الأرنؤوط ، وعبدالقادر الأرنؤوط ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٠٧- الزهد : للإمام وكيع بن الجراح ، تحقيق وتخريج عبدالرحمن الفريوائي ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

٢٠٨- الزهد : للإمام هناد السري الكوفي، تحقيق محمد أبو الليث الخيرآبادي، عني بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .

س

٢٠٩- السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راووين عن شيخ واحد : للخطيب البغدادي، تحقيق ودراسة د. محمد بن مطر الزهراني ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار طيبة ، الرياض .

٢١٠- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام : للامام محمد بن اسماعيل الكحلاني الصنعاني ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٢١١- سلسلة الأحاديث الصحيحة : للمحدث محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، نشر الدار السلفية - الكويت ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢١٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : للمحدث محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٤ ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢١٣- السنَّة : للامام عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، باعتناء العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢١٤- السنَّة قبل التدوين : للدكتور محمد عجاج الخطيب . ط ٥ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار الفكر للطباعة والنشر .

٢١٥- سنن ابن ماجه : لمحمد بن يزيد بن ماجة القزويني . تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار احياء الكتب العربية ، نشر دار الحديث ، القاهرة .

٢١٦- سنن أبي داود : للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، إعداد وتعليق د. عزت الدّعاس ، وعادل السيد ، ط ١ ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م ، دار الحديث ، بيروت ، لبنان .

٢١٧- سنن الترمذي (الجامع) : للحافظ محمد بن عيسى الترمذي . تحقيق وشرح أحمد شاكر ، دار الحديث ، الأزهر ، القاهرة .

٢١٨- سنن الدارقطني : للامام علي بن عمر الدارقطني ، تصحيح وترقيم ونشر السيد عبدالله هاشم المدني ، طبع دار المحاسن للطباعة .

٢١٩- سنن الدارمي : للامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، تحقيق وفهرسة فواز رمرلي ، خالد العلمي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الكتاب العربي .

٢٢٠- السنن الكبرى : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق الدكتور عبدالغفور البنداري والدكتور سيد كسروي ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢١- السنن الكبرى : للحافظ البيهقي ، فهرس أحاديثه ، د. يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٢٢- سنن النسائي (الصغرى ، أو المجتبى) : لأبي عبدالرحمن أحمد النسائي ، بشرح السيوطي وحاشية السندي ، بترقيم وفهرسة عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع ونشر دار البشائر الاسلامية ، بيروت .

٢٢٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني : دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٢٤- سير أعلام النبلاء : للإمام الذهبي . تحقيق شعيب الأرناؤوط (ومجموعة من العلماء) ، ط الرابعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢٥- السيرة النبوية : للإمام أبي محمد عبدالملك بن هشام المعافري ، باعتناء طه عبدالرؤوف سعد ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٢٢٦- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء : للامام أبي حاتم بن حيان ، باعتناء السيد عزيز بك، ط ٢ (١٤١١هـ - ١٩٩١م) نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

ش

٢٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الفكر .

٢٢٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : للإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي ، تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان ، نشر دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .

٢٢٩- شرح الإمام النووي على صحيح مسلم : للامام محيي الدين النووي . طبعة موافقة للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، ط ١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، مؤسسة قرطبة .

٢٣٠- شرح الزرقاني على المنظومة البيقونية : تأليف أبي عبدالله محمد الزرقاني المالكي، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٢٣١- شرح السنَّة : للإمام الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق وتعليق شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢٣٢- شرح المواهب اللدنية للقسطلاني، للعلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني، ط٢، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت .

٢٣٣- شرح ديوان حسان بن ثابت : وضعه وصححه عبدالرحمن البرقوقي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٣٤- شرح علل الترمذي : لابن رجب الحنبلي :

أ - تحقيق الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن .

ب- تحقيق نور الدين عتر ، ط ١ ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م ، باعتناء رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، دار الملاح للطباعة والنشر .

٢٣٥- شرح قصب السُّكَّر نظم نخبة الفكر ، للعلامة الأمير الصنعاني : تأليف عبدالكريم ابن مراد الأثري ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٢٣٦- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام : تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد، ط ١١ ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م ، طبع مطبعة السعادة ، القاهرة ، نشر المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .

٢٣٧- شرح معاني الآثار : للامام أبي جعفر زحمد بن محمد الأزدي الطحاوي ، باعتناء محمد زهري النجار ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٣٨- شرح مقامات الحريري : لأبي العباس الشريشي ، باعتناء محمد عبدالمنعم خفاجي ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، المكتبة الشعبية .

٢٣٩- الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ومجانبة المخالفين ومباينة أهل الأهواء المارقين : للامام عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري ، تحقيق وتعليق ودراسة رضا ابن نعسان (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٢٤٠- شرف أصحاب الحديث : للحافظ الخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور محمد سعيد خطيب أوغلي ، نشر دار إحياء السنة النبوية .

٢٤١- شروط الأئمة الخمسة : للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٢٤٢- شعب الايمان : للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٤٣- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل : تأليف مصطفى إسماعيل ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، نشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، توزيع مكتبة العلم ، جدة .

ص

٢٤٤- صبح الأعشى في صناعة الانشاء : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

٢٤٥- الصحاح : تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٢٤٦- صحيح ابن حبان : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، باعتناء شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر .

٢٤٧- صحيح ابن خزيمة : لإمام الأئمة محمد بن اسحاق بن خزيمة ، حققه وعلق عليه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، الرياض .

٢٤٨- صحيح البخاري : للامام محمد بن اسماعيل البخاري ، طبعة محققة على عدة نسخ وعن نسخة فتح الباري التي حقق أصولها وأجازها الشيخ عبدالعزيز بن باز ، ط ١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، دار الفكر .

٢٤٩- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) تأليف محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه زهير الشاويش، ط٢، ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت .

٢٥٠- صحيح سنن أبي داود باختصار أسانيده : تصحيح محمد ناصر الدين الألباني ، تعليق وفهرسة زهير الشاويش ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، توزيع المكتب الاسلامي .

٢٥١- صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، حقق نصوصه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار احياء الكتب العربية - القاهرة ، توزيع المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة .

٢٥٢- الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي : د. نجم عبدالرحمن خلف، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، دار الوفاء للطباعة والنشر .

ض

٢٥٣- الضعفاء الصغير : للامام محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محمد ابراهيم زايد ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٢٥٤- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٥- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي : لأبي زرعة الرازي ، دراسة تحقيق د. سعدي الهاشمي ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، طبع دار الوفاء بالقاهرة ، نشر مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة .

٢٥٦- الضعفاء والمتروكون : لأبي الفرج ابن الجوزي ، حققه أبو الفداء عبدالله القاضي ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع دار الكتب العلمية ، نشر دار الباز ، مكة المكرمة .

٢٥٧- الضعفاء والمتروكون : للامام علي بن عمر الدارقطني ، دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٥٨- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : للعلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق .

٢٥٩- ضعيف سنن ابن ماجه : باعتناء محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، نشر المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢٦٠- ضعيف سنن الترمذي : باعتناء العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤١١هـ ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، نشر المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢٦١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للإمام شمس الدين السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

ط

٢٦٢- الطبقات : للإمام خليفة بن خياط ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار طيبة للنشر .

٢٦٣- طبقات الحفاظ : لجلال الدين السيوطي ، ملحق بتذكرة الحفاظ للذهبي ، بتصحيح العلامة عبدالرحمن المعلمي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٢٦٤- طبقات الحنابلة : للقاضي ابن أبي يعلي ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

٢٦٥- طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني ، تحقيق وتعليق عادل نويهض ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٢٦٦- طبقات الشافعية : لأبي بكر تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي ، باعتناء الدكتور عبدالعليم خان ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الندوة الجديدة ، بيروت .

٢٦٧- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو ، نشر دار احياء الكتب العربية .

٢٦٨- طبقات الفقهاء الشافعية : لأبي عمرو بن الصلاح ، تحقيق وتعليق محيي الدين على نجيب ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت .

٢٦٩- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، دراسة وتحقيق د. زياد منصور ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .

٢٧٠- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .

٢٧١- طبقات المفسرين : للحافظ الداوودي ، مراجعة وضبط لجنة من العلماء ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٢- طبقات علماء الحديث : للامام محمد بن عبدالهادي الدمشقي ، تحقيق أكرم البوشي ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٧٣- طبقات فقهاء اليمن : تأليف عمر بن علي الجعدي ، تحقيق فؤاد سيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٤- طرح التثريب في شرح التقريب : لزين الدين أبي الفضل العراقي ، دار إحياء التراث العربي .

ظ

٢٧٥- ظهر الإسلام : تأليف د. أحمد أمين ، ط ٥ ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

ع

٢٧٦- العبر في خبر من غبر : للحافظ الذهبي ، تحقيق وضبط محمد السعيد بن بسيوني، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٧- عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية : الدكتور ناجي معروف ، ط ١ ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، من منشورات وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية .

٢٧٨- عقيدة السلف أصحاب الحديث ، أو الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة : لشيخ الاسلام عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني ، تحقيق بدر البدر ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ ، نشر الدار السلفية ، الكويت .

٢٧٩- العقيدة الواسطية : لشيخ الاسلام ابن تيمية ، مع شرحها للدكتور صالح الفوزان، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٨٠- علل الترمذي الكبير : ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، نشر وتوزيع مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن .

٢٨١- علل الحديث : للامام عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٨٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للامام علي بن عمر الدارقطني ، مخطوط مصور من دار الكتب المصرية .

٢٨٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للامام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق وتخريج الدكتور محفوظ الرحمن السلفي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار طيبة ، الرياض .

٢٨٤- العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : تأليف الدكتور همام عبدالرحيم سعيد ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، دار العدوي للتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٨٥- علوم الحديث المعروف بـ(مقدمة ابن الصلاح) : للامام الحافظ أبي عمرو بن الصلاح ، باعتناء د. الطباخ ، مؤسسة الكتب الثقافية .

٢٨٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : لبدى الدين العيني ، ط ١ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٢٨٧- عمل اليوم والليلة : للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ابن السني ، تحقيق وتعليق بشير عون ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، نشر مكتبة دار البيان ، دمشق ، توزيع مكتبة المؤيد ، الطائف .

٢٨٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود : للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية ، ضبط وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٢٨٩- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : للحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري ، تحقيق محمد العيد الخطراوي - محي الدين مستو ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) نشر مكتبة دار التراث ، المدينة .

٢٩٠- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري ، تصحيح أحمد زكي العدوي ، طبع ونشر واعتناء المؤسسة المصرية العامة .

غ

٢٩١- غاية النهاية في طبقات القراء لأبيْ الخير محمد بن محمد الجزري، باعتناء ج. برجستراس، ط٢، ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية.

٢٩٢- غريب الحديث : لأبي سليمان حمد الخطابي البستي . تحقيق عبدالكريم الغرباوي، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار الفكر ، دمشق .

٢٩٣- غريب الحديث : للامام أبي اسحاق ابراهيم الحربي . تحقيق ودراسة الدكتور سليمان بن ابراهيم العايد ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى (مكة المكرمة) .

٢٩٤- غنية الألمعي : للعلامة أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ، وهي رسالة ملحقة بالمعجم الصغير للطبراني ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٩٥- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسنده ، تأليف : أبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال ، تحقيق الدكتور عزالدين السيد ، الدكتور محمد كمال الدين ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، عالم الكتب ، بيروت .

٢٩٦- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود ، تأليف ابي اسحاق الحويني الأثري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٩٧- غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث، للدكتور محمد محمد السماحي، ط٢، دارالعهد الجديد للطباعة، نشر المكتبة العصرية، بيروت.

ف

٢٩٨- الفائق في غريب الحديث : للعلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي البجاوي ، محمد أبوالفضل ، ط ٣ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٩٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للحافظ ابن حجر العسقلاني . قراءة وتصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز ، واخراج محب الدين الخطيب ، وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ومراجعة وتصحيح قصي محب الدين الخطيب ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ ، المطبعة السلفية ، القاهرة .

٣٠٠- فتح الباقي على ألفية العراقي : للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري ، باعتناء محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٠١- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني : تأليف أحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي .

٣٠٢- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : للعلامة محمد بن علي الشوكاني، طبعة دار الفكر .

٣٠٣- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : للامام محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق على حسين علي ، ط ٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، نشر دار الامام الطبري .

٣٠٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث : للحافظ أبي الفضل العراقي ، تحقيق وتعليق الاستاذ محمود ربيع ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مكتبة السنة ، القاهرة .

٣٠٥- فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب : الشيخ حماد الأنصاري ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٠٦- الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية : تأليف محمد بن علي بن طباطبا بن القططقي ، طبع شركة طبع الكتب العربية ، ١٣١٧هـ ، القاهرة .

٣٠٧- الفرق بين الفرق: تأليف عبد القاهر بن طاهر البغدادي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار المعرفة، بيروت.

٣٠٨- فضائل الصحابة: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وتخريج وصي الله بن محمد عباس، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٠٩- فلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية : تأليف لويس غرديه / ج . قنواتي ، نقله إلى العربية الدكتور صبحي الصالح ، ط ١ ، ١٩٦٧م ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٣١٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : تأليف عبدالحي الكتاني ، باعتناء الدكتور احسان عباس ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار الغرب الاسلامي (بيروت) .

٣١١- الفهرست : للنديم أبوالفرج الوراق . تحقيق رضا المازندراني ، ط ٣ ، ١٩٨٨م ، دار المسيرة .

٣١٢- فهرسة ماروه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف : للعلامة المحدث أبوبكر محمد بن خير الأموي الاشبيلي ، باعتناء فرنسشكه زيدين ، وخليان ربارة ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٣١٣- فوات الوفيات : تأليف محمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر، بيروت .

٣١٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير : للعلامة محمد عبد الرؤوف المنادي، ضبط وتصحيح أحمد عبد السلام، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية .

ق

٣١٥- القاموس المحيط : للعلامة محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، باعتناء الشيخ نصر الهوريني ، دار الفكر ، بيروت .

٣١٦- قانون الموضوعات والضعفاء : للعلامة محمد بن طاهر بن علي الهندي ، وهو تذييل على تذكرة الموضوعات للعلامة المذكور ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٣١٧- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد، لابن حجر العسقلاني، ط١ ، ١٤٠١هـ، مكتبة ابن تيمية للطباعة والنشر.

٣١٨- قواعد في علوم الحديث : للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٥ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، طبع شركة العبيكان للطباعة ، الرياض ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب .

ك

٣١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للامام الذهبي ، تحقيق وتعليق عزت على عيد ، موسى الموسى ، ط ١ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

٣٢٠- الكامل في التاريخ : للعلامة عزالدين ابن الأثير ، دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، بيروت .

٣٢١- الكامل في ضعفاء الرجال : للامام أحمد بن عبدالله بن عدي الجرجاني ، باعتناء الدكتور سهيل زكار ، يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٣٢٢- كشف الأسرار شرح المصنف على المنار : لأبي البركات النسفي ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، نشر دار الباز ، مكة المكرمة .

٣٢٣- كشف الخفاء ومزيل الالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : للمفسر المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني ، تحقيق أحمد القلاش .

٣٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : للعلامة حاجي خليفة ، باعتناء محمد شرف الدين بالتقايا ، ورفعت الكليسي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٣٢٥- كشف مواضع الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي ، للدكتور نجم عبدالرحمن خلف .

٣٢٦- الكفاية في علم الرواية : للخطيب البغدادي ، مراجعة الأستاذين عبدالحليم محمد ، عبدالرحمن محمود ، ط ٢ ، طبع دار التراث العربي ، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة .

٣٢٧- الكليَّات : لأبي البقاء الكفوي ، باعتناء د. عدنان درويش / محمد المصري (١٩٧٦) دار الكتب الثقافية ، دمشق .

٣٢٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للعلامة علاء الدين علي التقي الهندي ، باعتناء الشيخ بكري حياتي ، والشيخ صفوت السقا ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٢٩- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي ، ط ١ (١٤٠١هـ) ، نشر دار المأمون للتراث .

ل

٣٣٠- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام جلال الدين السيوطي، ط٣، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، نشر دار المعرفة بيروت.

٣٣١- اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير الجزري ، نشر المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة .

٣٣٢- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ : للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ، تصحيح الكوثري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٣٣٣- لسان العرب : لابن منظور الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، دار الفكر ، بيروت.

٣٣٤- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، نشر دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

٣٣٥- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، شرح الدرّة المضية في عقيدة الفرقة المرضيَّة : تأليف العلامة محمد بن أحمد السَّفاريني ، بتعليقات الشيخ عبدالرحمن أبا بطين والشيخ سليمان بن سحمان ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، توزيع مكتب.

م

٣٣٦- مااتفق لفظه واختلف معناه : للإمام ابراهيم اليزيدي ، تحقيق الدكتور عبدالرحمن العثيمين ، ط ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٣٣٧- المجرَّد في أسماء رجال سنن ابن ماجة : للحافظ الذهبي ، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، دار الراية للنشر والتوزيع (الرياض) .

٣٣٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : للحافظ ابن حبان البستي ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ ، نشر دار الوعي ، حلب .

٣٣٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ أبي بكر الهيثمي ، طبع بإذن من ورثة حسام الدين القدس عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، مكتبة المعارف ، بيروت .

٣٤٠- المُجمع المؤسس للمعجم المفهرس : للحافظ ابن حجر ، تحقيق د. يوسف مرعشلي ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) ، نشر دار المعرفة - بيروت ، لبنان .

٣٤١- مجموع شرح المهذب : للامام شرف الدين النووي ، نشرة دار الفكر ، بيروت .

٣٤٢- مجموع فتاوي ابن تيمية : جمع وإعداد عبدالرحمن بن تمام وابنه محمد ، ط ١ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) .

٣٤٣- مجموعة الرسائل المنيرية ، عنيت بنشرها وتصحيحها والتعليق عليها ، ادارة الطباعة المنيرية لصاحبها محمد منير الدمشقي ، مكتبة طيبة ، الرياض .

٣٤٤- المحبَّر : للامام أبي جعفر بن محمد بن حبيب ، باعتناء د. إليزة ليختن شتيتر ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .

٣٤٥- المحدث الفاصل بن الراوي والواعي : للامام الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، ط ٣ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٣٤٦- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة : تأليف علي بن اسماعيل بن سيده ، تحقيق مصطفى السقا ، والدكتور حسين نصَّار ، ط ١ ، ١٣٧٧هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٣٤٧- مختار الصحاح : للرازي ، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، طبع ونشر مكتبة لبنان ، ١٩٨٨م .

٣٤٨- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية المعطلة : للامام ابن القيم ، اختصره محمد بن الموصلي ، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) ، نشر دار الندوة الجديدة ، بيروت .

٣٤٩- مختصر العلو للعلي الغفار للامام الذهبي ، اختصره وحققه العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، بيروت .

٣٥٠- مختصر سنن أبي داود : للحافظ المنذري ، بتحقيق محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ، مكتبة السنة المحمدية .

٣٥١- مختصر قيام الليل لشيخ الاسلام محمد بن نصر المروزي : اختصه الامام أحمد ابن علي المقريزي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - نشر حديث اكادمي ، باكستان ، توزيع دار الطحاوي ، الرياض .

٣٥٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان : للامام عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ ، نشر دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة .

٣٥٣- المراسيل : للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق وتعليق شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٥٤- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفي الدين البغدادي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٣٥٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر : علي بن الحسين المسعودي ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .

٣٥٦- مسائل الإمام أحمد : رواية ابنه عبدالله عنه ، تحقيق زهير الشاويش ، ط ١ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ، المكتب الاسلامي .

٣٥٧- المستدرك على الصحيحين في الحديث : لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، دار الفكر ، بيروت .

٣٥٨- المسند : لأبي داوود سليمان بن الجارود الطيالسي ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٣٥٩- المسند : للامام أحمد بن حنبل ، بفهرسة الألباني لرواته من الصحابة ، ط ٥ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، نشر المكتب الاسلامي .

٣٦٠- المسند : للإمام عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

٣٦١- مسند أبي عوانه : للإمام يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٣٦٢- مسند أبي يعلى الموصلي : للإمام أبي يعلي أحمد بن علي الموصلي ، تحقيق وتعليق إرشاد الحق الأثري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق .

٣٦٣- مسند اسحاق بن راهويه : للإمام اسحاق بن ابراهيم المروزي ، تحقيق ودراسة عبدالغفور البلوشي ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، مكتبة الايمان ، المدينة المنورة .

٣٦٤- مسند عائشة رضي الله عنها : تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، دراسة وتحقيق الشيخ عبد الغفور، عبد الحق حسين، ط١ ، ١٤٠٥هـ، مكتبة الأقصى .

٣٦٥- مشارق الأنوار على صحاح الآثار : للامام القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، طبع ونشر المكتبة العتيقة ، تونس ، دار التراث ، القاهرة .

٣٦٦- مشاهير علماء الأمصار : للامام محمد بن حبان البستي ، تصحيح م . فلايشهمر ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .

٣٦٧- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً : لياقوت الحموي ، ط ٥ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، عالم الكتب ، بيروت .

٣٦٨- مشكاة المصابيح ، للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي .

٣٦٩- مشكل الحديث وبيانه : أبي بكر محمد ابن فورك ، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، نشر دار الباز .

٣٧٠- المصاحف : لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٣٧١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة : الحافظ شهاب الدين البوصيري ، تحقيق وتعليق محمد المنتقي الكشناوي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار العربية للطباعة والنشر .

٣٧٢- المصباح المنير : أحمد الفيومي المقري ، طبع مكتبة لبنان ، لبنان .

٣٧٣- المصنف : للامام أبي بكر ابن أبي شيبة ، تحقيق كمال الحوت ، ط ١ (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) ، نشر دار التاج ، بيروت - لبنان .

٣٧٤- المصنف في الأحاديث والآثار : للإمام عبدالرزاق الصنعاني ، (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ، دار الفكر ، بيروت .

٣٧٥- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع : للعلامة علي القاري الهروي ، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٢ ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، بيروت / توزيع مكتبة الرشد ، الرياض .

٣٧٦- مطلع العصر العباسي الثاني : الدكتورة فادية حسني صقر ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الشروق - جده .

٣٧٧- معارج القبول بشرح سلم الوصول ، إلى علم الأصول في التوحيد ، تأليف الشيخ حافظ الحكمي ، طبع ونشر المكتبة السلفية .

٣٧٨- المعارف : لعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق دكتور ثروت عكاشة ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف .

٣٧٩- معالم السنن : لأبي سليمان الخطَّابي ، بتحقيق محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

٣٨٠- معجم الأعلام : (معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) : تأليف بسَّام عبد الوهاب الجابي ، ط١ ، ١٧٠٧هـ ، الجفَّان والجابي للطباعة والنشر .

٣٨١- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٣٨٢- معجم الشيوخ الكبير : للحافظ الذهبي ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيله ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، نشر مكتبة الصديق - الطائف .

٣٨٣- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، ط ١٤٠٤هـ ، نشر مكتبة العلوم والحكم ، مطبعة الزهراء - العراق .

٣٨٤- معجم المؤلفين : تأليف عمر رضا كحاله ، مكتبة المثنى ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٣٨٥- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النّبل : لابن عساكر ، تحقيق سكينة الشهابي ، نشر دار الفكر .

٣٨٦- المعجم الوسيط : تأليف لجنة باشراف مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، عني بطبعه خادم العلم عبدالله بن ابراهيم الأنصاري ، وطبعته دار احياء التراث الاسلامية بدولة قطر .

٣٨٧- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي : للامام أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي ، تحقيق د. زياد منصور ، ط ١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) نشر مكتبة العلوم والحكم .

٣٨٨- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٨٩- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الكتب العلمية - اسماعيليان نجفي - ايران .

٣٩٠- معرفة التذكرة في الاحاديث الموضوعة : لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني ، تحقيق الشيخ عماد الدين حيدر ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٣٩١- معرفة السنن والآثار : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، نشر جامعة الدراسات الاسلامية كراتشي ، دار قتيبة ، دمشق .

٣٩٢- معرفة علوم الحديث ، للإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، نشر دار احياء العلوم - بيروت .

٣٩٣- المعرفة والتأريخ : للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، حققه د. أكرم العمري ، ط ١ (١٤٠١هـ - ١٩٩٠م) نشر مكتبة الداربالمدينة النبوية .

٣٩٤- المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم : ضمن مخطوطات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامع أم القرى، تحت رقم خاص (٧٨٣، ٩٣٢).

٣٩٥- المعين في طبقات المحدثين : لشيخ الحفاظ، شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٩٦- المغَرِّب في ترتيب المعرَّب : لأبي الفتح ناصر المطرزي ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

٣٩٧- المغني : للامام موفق الدين بن قدامة المقدسي ، طبع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ، توزيع مكتبة الرياض الجديدة .

٣٩٨- المغني في ضبط أسماء الرجال : للإمام محمد طاهر الهندي ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، نشر دار الكتاب العربي .

٣٩٩- مفتاح السعادة ومصباح الريادة : أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٠٠- مقارنة الأديان : د. أحمد شلبي ، ط ٦ ، ١٩٧٨م ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤٠١- مقدمة صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج ، باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، توزيع المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٤٠٢- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الامام أحمد : للإمام برهان الدين محمد بن مفلح الحنبلي ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، نشر مكتبة الرشد - الرياض .

٤٠٣- مكارم الأخلاق ومعاليها : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، تحقيق الدكتورة سعاد سليمان الخندقاوي ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، مطبعة المدني ، القاهرة.

٤٠٤- الملل والنحل : لأبي الفتح محمد بن الشهرستاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٤٠٥- المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لابن قيم الجوزية ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة، ط ٢ ، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية .

٤٠٦- مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، ط ١ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٤٠٧- مناقب الشافعي : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، نشر دار التراث ، القاهرة .

٤٠٨- مناقب عمر : للامام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، تحقيق د. زينب القاروط ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٠٩- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : تصنيف الإمام عبدالغافر الفارسي ، انتخاب، ابراهيم بن محمد الصريفيني ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤١٠- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، مراجعة وتصحيح، نعيم زرزور، ط١ ، ١٤١٢هـ.

٤١١- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام ابن الجارود ، باعتناء لجنة من العلماء ، ط ١ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) ، نشر دار القلم ، بيروت، لبنان .

٤١٢- منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل: للإمام ابن الحاجب، بتصحيح السيد محمد بدر الدين الحلبي .

٤١٣- المنفردات والوحدان : للامام مسلم بن الحجاج ، تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الكتب العلميَّة ، بيروت .

٤١٤- منهاج السنَّة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية : للامام ابن تيمية الحرّاني ، تحقيق د. محمد رشاد سالم ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، مطبوعات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

٤١٥- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد : للإمام أبي . . . . العليمي ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، نشر عالم الكتب ، بيروت .

٤١٦- المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل : للدكتور فاروق حمادة ، ط ٦ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الرباط .

٤١٧- المنهج الحديث في علوم الحديث : تأليف الدكتور محمد محمد السماحي ، طبع دار الأنوار .

٤١٨- منهج النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، نشر شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة .

٤١٩- منهج النقد في علوم الحديث : د. نورالدين عتر ، ط ٣ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، نشر دار الفكر .

٤٢٠- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .

٤٢١- الموافقات في أصول الشريعة : للعلامة إبراهيم بن موسى الشاطبي ، شرح الشيخ عبدالله دراز ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٤٢٢- موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول : لابن تيمية الحراني باعتناء عبد الرحمن الوكيل، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، توزيع مكتبة الباز، مكة المكرمة.

٤٢٣- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٤٢٤- موسوعة رجال الكتب التسعة : تصنيف الدكتور عبدالغفار البنداري ، سيد كسروي حسن ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٢٥- موضح أوهام الجمع والتفريق : للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تصحيح العلامة عبدالرحمن المعلمي ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية .

٤٢٦- الموضوعات : للإمام أبي الفرج بن الجوزي ، باعتناء عبدالرحمن عثمان ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، نشر دار الفكر .

٤٢٧- الموطأ : للامام مالك بن أنس ، تصحيح وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار إحياء الكتب العربية ، نشر دار الحديث .

٤٢٨- الموقظة في علم مصلح الحديث : للإمام شمس الدين الذهبي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغده ، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) طباعة دار البشائر الاسلامية .

٤٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للحافظ الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، فتحية علي البجاوي ، نشر دار الفكر العربي .

ن

٤٣٠- ناسخ الحديث ومنسوخه : للحافظ ابن شاهين ، تحقيق وتعليق سمير الزهيري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مكتبة المنار ، الأردن .

٤٣١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ، تعليق محمد حسين شمس الدين ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٣٢- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ١٩٨١م ، بيروت .

٤٣٣- نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالعزيز السديري ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٤٣٤- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : للحافظ ابن حجر العسقلاني، ١٩٨١م ، بيروت .

٤٣٥- نسب عدنان وقحطان : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، الدوحة ، قطر .

٤٣٦- نسب قريش : لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله الزبيري ، ط ٣ ، اعتناء وتصحيح وتعليق إ. ليفي بروفنسال ، دار المعارف .

٤٣٧- نسيم الرياض في شرح الشفا : للقاضي عياض، تأليف أحمد شهاب الدين الخفاجي، وبهامشه شرح الشفا لعلي القاري، طبع دار الفكر.

٤٣٨- نصب الراية لأحاديث الهداية : للعلامة جمال الدين الزيلعي الحنفي ، نشر دار الحديث - القاهرة .

٤٣٩- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تأليف الشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، بيروت .

٤٤٠- النكت الظراف على الأطراف : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، نشر المكتب الإسلامي .

٤٤١- النكت على كتاب ابن الصلاح : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي عمير ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الراية للنشر والتوزيع .

٤٤٢- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : لأبي العباس القلقشندي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٤٤٣- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط : علاء الدين على رضا ، وهو دراسة وتحقيق وزيادات على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لبرهان الدين ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الحديث، القاهرة .

٤٤٤- النهاية في غريب الحديث والأثر : للإمام مجدالدين المبارك ابن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ، محمود الطناحي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .

٤٤٥- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار : للإمام محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق الأستاذان طه عبدالرؤوف ، مصطفى الهواري ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، نشر مكتبة القاهرة ، طبع شركة الطباعة الفنية .

هـ

٤٤٦- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري : للحافظ ابن حجر العسقلاني، اخراج وتصحيح محب الدين الخطيب ، نشر دار المعرفة - بيروت .

٤٤٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون : إسماعيل باشا البغدادي، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٤٤٨- هدية المستغيث في أمراء المؤمنين في الحديث : للشيخ محمد الشنقيطي ، اعتنى به وعلّق عليه رمزي دمشقية .

و

٤٤٩- الوافي بالوفيات : تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء س . ديْد رينغ، ط٣، إصدار جمعية المستشرقين الألمانية، دار النشر (فرانز شتايز، شتوتجارت) .

٤٥٠- الوجازة في الاجازة : للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق ، تحقيق بديع الزمان مُحمد شفيع النيبالي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، نشر المجمع العلمي ، كراتشي ، باكستان .

٤٥١- الوحي المحمدي : تأليف محمد رشيد رضا ، ط ٦ ، ١٣٧٥هـ ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .

٤٥٢- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث : تأليف الدكتور محمد محمد أبوشهبة ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، عالم المعرفة للطباعة والنشر ، جدة .

٤٥٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس ابن خلّكان ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

٤٥٤- الوقوف على الموقوف : للحافظ أبي حفص عمر بن بدر الموصلي ، تحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، دار العاصمة ، الرياض .

٤٥٥- الولاة وكتاب القضاة : لمحمد بن يوسف الكندي ، تهذيب وتصحيح رفن كست، ط ١ ، طبع ونشر مؤسسة قرطبة .

ي

٤٥٦- يانع الثمر في مصطلح أهل الأثر : للأستاذ حماد بن محمد الأنصاري ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار العدوي ، عمّان ، الأردن .

ثاني عشر: فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
المبحث الرابع : الحالة العلمية	

الموضـــــــــــــــــــــوع	الصفحة

الموضـــــــــــوع	الصفحة

الموضـــــــــــــوع	الصفحة

الصفحة	الموضـــــــــــــــوع

الصفحة	الموضـــــــــــــوع

الموضـــــــــــوع	الصفحة

الموضــــــــــــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة